معجم الملاحم والفتن

الجزء الأول

تأليف

السيد محمود بن السيد مهدي الموسوي الدهسرخي الأصفهاني

هوية الكتاب

□ الكتاب: معجم الملاحم والفتن (ج ١)

□ تأليف: السيد محمود بن السيد مهدي الموسوي الدهسرخي الاصفهاني

□ الناشر: المؤلف

□ المطبعة: كمال المُلك

□ التصوير الفني: ليتوغرافي سيّد الشهداء عليه السلام

□ الطبعة: الثانية

□ تاريخ الطبع: ١٤٣١ هـ ق

□ سعر الدورة: ٣٠٠٠٠ تومان

□ العدد: ١٠٠٠ نسخة

جميع حقوق الطبع عرفاً وشرعاً وقانوناً محفوظة للمؤلف

الشابك: ٩ ـ ٢٠ ـ ٦٤٣٩ ـ ٩٦٤

ISBN: 964 - 6439 - 20 - 9

شابك الدورة: X ـ ٩ ـ ٢٥ ـ ٦٤٣٩ ـ ٩٦٤

مركز التوزيع

مكتبة الإمام الخوئي ـ النجف الأشرف: ٧٨٠٨٤٩٣٢٨٠ ـ ٠٠٩٦٤

قم المقدّسة: ٧٨٣٧٨٥٣ ـ ٢٥١ ـ ٠٠٩٨

www.Dehsorkhi.net

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله ربّ العالمين والصلاة والسلام على محمّد وآله الطاهرين واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين.

أمّا بعد؛ فيقول العبد المفتقر إلى رحمة ربّه الغني محمود بن السيّد مهدي الموسوي الدهسرخي الاصفهاني غفر الله ذنوبهما إني لما ألّفت كتاب (يأتي على الناس زمان من سئل الناس عاش) الحّ عليّ بعض إخواني أن اءلّف مثله بالعربيّة فاجبته إلى ملتمسه وارجو من المولى القبول وما توفيقي إلّا بالله. وسمّيته [بـ] معجم الملاحم والفتن.

(باب الالف)

﴿الآباء﴾

في جامع الأخبار ص١٠٦ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنّه نظر الىٰ بعض الاطفال فقال: ويل لاولاد آخر الزمان من آبائهم. فقيل: يا رسول الله من آبائهم المشركين؟ فقال: لا من آبائهم المؤمنين لا يعلمونهم شيئا من الفرائض واذا تعلموا اولادهم منعوهم ورضوا عنهم بعرض[1] يسير من الدنيا فأنا منهم بريء وهم منّي براء.

﴿آبة﴾

١ ـ في البحار ج٦٠ ص٢٢٨ الحديث (٦٤) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: لمّا عرج بي إلى السّماء مررت بارض بيضاء كافورية شممت بها رائحة طيّبة، فقلت: يا جبرئيل ما هذه البقعة؟ قال: يقال لها «آبة» عرضت عليها رسالتك وولاية ذرّيتك فقبلت. وانّ الله يخلق منها رجالاً يتولونك ويتولّون ذرّيتك فبارك الله عليها وعلىٰ اهلها.

٢ ـ في البحار ج٦٠ ص٢٣١ الحديث (٧٣) عن عبدالعظيم الحسني قال: سمعت علي بن محمّد العسكري عليه السلام يقول: اهل قم واهل آبة مغفور لهم لزيارتهم لجدّي عليّ بن موسى الرضا عليه السلام بطوس، ألا ومن زاره فأصابه في طريقه قطرة من السماء حرّم الله جسده على النار.

---

(١) العرض: متاع الدنيا وحطامها. (المجمع)

٣ ـ في الكافي ج ١ ص ٥٢٣ الحديث (٢٠) علي بن محمّد قال: حمل رجل من اهل آبة شيئا يوصله وَنَسيَ سيفاً بآبة فأنفذ ما كان معه فكتب اليه ما خبر السيف الذي نسيته..

٤ ـ في غيبة الطوسي ص ١٩٥ واكمال الدين ص ٤٦٨ بتفاوت قال: وأخبرنا جماعة عن محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه قال: أخبرنا محمّد بن عليّ بن متيل (قال:) كانت امرأة يقال لها زينب من اهل آبة[1] وكانت امرأة محمّد بن عبديل الآبي معها ثلاثمائة دينار فصارت الىٰ عمّي جعفر بن احمد بن متيل وقالت: أحب أن يسلم هذا المال من يدي الىٰ يد ابي القاسم بن روح قال: فانفذني معها اترجم عنها فلما دخلت علىٰ ابي القاسم بن روح أقبل عليها بلسان آبي فصيح فقال لها: (زينب چونا چون بداكوليه چونسته[2]) ومعناه كيف انت وكيف كنت وما خبر صبيانك، فاستغنت من الترجمة وسلمت المال ورجعت.

﴿ آبي عليه السلام ﴾[3]

في الاكمال ص ١٦٤: وكان سلمان وصيّ وصيّ حضرة عيسىٰ عليه السلام في أداء ما حمل الىٰ ما انتهت اليه الوصية من المعصومين وهو آبي عليه السلام.

وقد ذكر قوم أنّ (آبي) هو ابو طالب وانما اشتبه الأمر به لان اميرالمؤمنين عليه السلام سُئل عن آخر اوصياء عيسىٰ عليه السلام فقال: (آبي) فصحفه الناس وقالوا أبي ويقال له بردة ايضاً.

وفي ص ٦٢٢ باب النوادر: قال: فكان آخر اوصياء عيسىٰ عليه السلام رجل يقال

---

(١) في اكمال الدين ص ٤٦٨ (آمد).

(٢) في الاكمال طبع النجف ص ٤٦٨ (زينب چونی چون بوده چوننده) وفي طبع الغفاري ص ٥٠٤ (زينب: چونا، خويذا، كوابذا، چون استه) وقال في الهامش: لسان آوجي محلّي معناه بالفارسيّة چطوری خوشی كجا بودی بچههايت چطورند.

(٣) آبي: بمدّ الهمزة وإمالة الياء، من ألقاب علماء النصارى.

له (آبي) وكان يقال له: باسط ايضاً.

وروى عن عبدالله بن بكير، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: الذي تناهت اليه وصية عيسى بن مريم عليه السلام رجل يقال له: (آبي)

في الاكمال ص٦٢٣ باب النوادر الحديث (٦) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: كان سلمان رضي الله عنه قد أتىٰ غير واحد من العلماء، وكان آخر من أتىٰ (آبي) فمكث مدة [عنده] ما شاء الله، فلما ظهر النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: [آبي] يا سلمان، انّ صاحبك الذي تطلبه بمكة قد ظهر، فتوجه اليه سلمان رحمة الله عليه.

وفي ص٦٢٣ باب النوادر عن درست بن ابي منصور الواسطي أنّه سأل اباالحسن الاول يعني موسى بن جعفر عليه السلام، أكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم محجوجاً بآبي؟ قال: لا، ولكنه كان مستودعاً لوصاياه فسلّمها [دفعها] اليه عليه السلام، قال: قلت فدفعها اليه علىٰ أنّه كان محجوجاً به؟ فقال: لو كان محجوجاً به لما دفع اليه الوصايا، قلت: فما كان حال (آبي)؟ قال: اقرّ بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وبما جاء به ودفع اليه الوصايا، ومات آبي من يومه.

﴿الآخر﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢٤ آخر قرية من قرى الإسلام خراباً المدينة.

وفي حديث آخر: آخر مَنْ يحشر راعيا [ن] من مزينة يريد أن المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشاً حتّىٰ اذا بلغا ثنية الوداع خرّا علىٰ وجوههما.

﴿الآخرة﴾

انا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا الخ يأتي في الحق ح١ و٢ و٣.

﴿آخر الزمان﴾

يأتي في الزمان.

﴿آدم عليه السلام﴾

في غيبة النعماني ص ٢٨١ عن القائم عليه السلام ـ الى أن قال ـ فمن حاجّني في آدم فأنا اولى الداس بآدم الخ يأتي تمام الحديث في الاحلاس الحديث (١٣) و (١٤).

في الكافي ج ٥ ص ٣٣٧ عن عبدالرحمن بن سيابة عن ابي عبدالله عليه السلام قال: انّ الله خلق حواء من آدم فهمّة النّساء الرجال فحصّنوهنّ في البيوت.

وعن الواسطي عن ابي عبدالله عليه السلام قال: انّ الله خلق آدم عليه السلام من الماء والطين فهمّة ابن آدم في الماء والطين وخلق حواء من آدم فهمّة النساء في الرجال فحصّنوهنّ في البيوت. ويأتي في نساء آخر الزمان ما يناسب المقام.

فأنا بقيّة من آدم الخ يأتي في الاحلاس الحديث (١٣).

من اراد أن ينظر الى آدم وشيث الخ يأتي في القائم تحت عنوان (سيدنا القائم مسند ظهره الخ)

﴿آذربيجان﴾

في الملاحم ص ٩١ باسناده عن مكحول عن النبي صلى الله عليه وآله للترك خرجتان: خرجة منها إخراب آذربيجان، وخرجة يخرجون في الجزيرة يخفون دواب الحجاز [ذوات الحجال] فينصر الله المسلمين فيهم ذبح الله الاعظم لا ترك بعدها.

انّي كنت مقيما عنده بمدينة الرّان من ارض آذربيجان الخ يأتي في التوقيعات ح ٧.

وحرب ولد العباس مع فتيان ارمينية وآذربيجان الخ يأتي في الارمينية.

ويخرج الشروسي من ارض ارمينية وآذربيجان الخ يأتي في الشروسي.

في ملاحم سيد بن طاوس ص ٩٣ عن مكحول عن النبي صلى الله عليه وآله قال: للترك خرجتان احداهما يخربون آذربيجان، والثانيّة يسرعون منها عن شط الفرات.

وفي غيبة النعماني ص ١٩٤ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: انّه قال لي ابي عليه السلام لا بدّ

لنارٍ من آذربيجان لا يقوم لها شيء واذا كان ذلك فكونوا احلاس بيوتكم وألبدوا ما ألبدنا (أي الصقوا وأقاموا) فاذا تحرّك متحركنا فاسعوا اليه ولو حبواً، والله لكأنّي انظر اليه بين الركن والمقام يبايع الناس علىٰ كتاب جديد على العرب شديد وقال: ويل لطغاة العرب من شرّ قد اقترب.

﴿الآس﴾

وفي غيبة النعماني ص٢١٦ والبحار ج٥١ ص٤١ عن ابي بصير عن احدهما: قال: يا ابا محمّد بالقائم علامتان ـ الىٰ أن قال ـ تحت كتفه الايسر ورقة مثل ورقة الآس.

وفي ص٢٣٨ عن عبدالله بن سنان قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: عصا موسىٰ قضيب آس من غرس الجنّة أتاه بها جبرئيل عليه السلام لمّا توجّه تلقاء مدين، وهي وتابوت آدم في بحيرة طبرية ولن يبليا ولن يتغيّرا حتّىٰ يخرجهما القائم عليه السلام اذا قام.

﴿آصف بن برخيا﴾

يأتي في سليمان بن داود عليه السلام.

﴿الآفاق﴾

ويتوجه الى الآفاق فلا يبق الخ يأتي في المدينة.

﴿سنريهم آياتنا في الآفاق﴾ الخ يأتي في علامات الظهور.

﴿الآفة﴾

في الملاحم ص١٦٢ عن عبدالله: انّ لكلّ دين آفة وآفة هذا الدين بنو أُمية.

وفي الكافي ج٢ ص٣٠٧ عن معاوية بن وهب قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: وآفة العبادة الفترة وآفة الجمال الخيلاء وآفة العمل الحسد.

وفي الكافي ج ٢ ص ٣٢٩ والفقيه ج ٤ ص ٢٥٨ عن ابي عبدالله عن آبائه عن النبي ﷺ قال: آفة الحسب الافتخار. وفي حديث آخر والعجب.

وفي نهج البلاغة كتاب ٣١: واعلم أنّ الاعجاب ضدّ الصواب وآفة الألباب.

وفي قصار الحكم (٤) قال عليه السلام: العجز آفة والصبر شجاعة الخ.

﴿آكلة الاكباد﴾

في الملاحم ص ٥٦ عن كعب قال: اذا دارت رحاء بني العباس ـ الىٰ أن قال ـ ويجلس ابن آكلة الاكباد علىٰ منبر دمشق ويخرج البربر الىٰ حرة الشام فهو علامة خروج المهدي.

في البحار ج ٥٢ ص ٢٧ واكمال الدين ص ٦١٠ واثبات الهداة ج ٣ ص ٧٢١ قال اميرالمؤمنين عليه السلام: يخرج ابن آكلة الاكباد من الوادي اليابس الخ ويأتي تمام الحديث في السفياني.

وفي غيبة النعماني ص ٣٠٦ فاذا كان ذلك خرج ابن آكلة الاكباد من الوادي اليابس حتّىٰ يستوى علىٰ منبر دمشق فاذا كان ذلك فانتظروا خروج المهدي عليه السلام.

﴿آل ابوسفيان﴾

في البحار ج ٥٢ ص ١٩٠ عن الصادق عليه السلام قال: إنّا وآل ابي سفيان أهل بيتين تعادينا في الله، قلنا: صدق الله وقالوا: كذب الله. قاتل ابوسفيان رسول الله ﷺ وقاتل معاوية علي بن ابيطالب عليه السلام. وقاتل يزيد بن معاوية الحسين بن علـيّ عليهما السلام والسفياني يقاتل القائم عليه السلام.

﴿آل ابوطالب﴾

في كشف الغمة ج ٢ ص ٤٥٧ وخروج اثنا عشر من آل ابي طالب كلّهم يدّعي الامامة لنفسه.

﴿آل احمد﴾

يا آل احمد اجيبوا الخ يأتي في الحسني.

﴿آل محمّد ﷺ﴾

يدعو الىٰ آل محمّد وهو ابعد الناس منهم الخ يأتي في الراية ح ٤.

في البحار ج ٥٢ ص ٢٠٧ عن عمار ياسر انّه قال: انّ دولة اهل بيت نبيكم في آخر الزمان ـ الىٰ أن قال ـ ويخرج قبل ذلك من يدعو لآل محمّد ﷺ وتنزل الترك الحيرة الخ ويأتي تمام الحديث في الدولة.

وفي غيبة النعماني ص ٢٣٣ عن محمّد بن مسلم قال: سمعت اباجعفر عليه السلام يقول: لو يعلم الناس ما يصنع القائم ـ الىٰ أن قال ـ حتّىٰ يقول كثير من الناس: ليس هذا من آل محمّد، ولو كان من آل محمّد لرحم.

ويأتي تمام الحديث في السيرة.

لا يكون له همة الاّ آل محمّد الخ يأتي في الاحلاس ح ١٤

ويؤخذ آل محمّد صغيرهم وكبيرهم الخ يأتي في الاحلاس ح ١٤.

﴿الآمال﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٨٥ وتطول الآمال وتقل الاعمال الخ

﴿آمِد﴾

في المراصد: آمد بكسر الميم وهي لفظة رومية: بلد قديم حصين ركين بني بالحجارة اسود علىٰ نشز[1]، ودجلة محيطة بأكثره، مستديرة به كالهلال، وهي تنشأ من عيون بقربه.

---

(١) النشز: المكان المرتفع. (المنجد الابجدي)

في الملاحم ص ٩٠ في حديث عن كعب قال: ينزل الترك آمد وتشرب من الدجلة والفرات يسعون في الجزيرة واهل الاسلام من الحيرة لا يستطيعون لهم شيئاً فيبعث الله عليهم ثلجا بغير كيل فيه حرّ من ريح شديد وجليد فاذا هم خامدون فاذا أقاموا ايام امير اهل الاسلام في الناس فيقول: يا اهل الاسلام الا قوم يهبون انفسهم لله فينظرون ما فعل القوم فيبتدر عشرة فوارس فيتجهزون اليهم فاذاهم خامدون فيرجعون فيقولون انّ الله قداهلكهم وكفاكم هلكوا من عند آخرهم.

امرأة يقال لها زينب من اهل آمد الخ تقدم في الآية ح ٤.

﴿الآيات﴾

﴿سنريهم آياتنا في الآفاق﴾ الخ يأتي في علامات الظهور ح ٣٩.

﴿يوم يأتي بعض آيات ربّك﴾ الخ يأتي في القائم عليه السلام.

﴿آيتان﴾

آيتان تكونان قبل القائم الخ يأتي في الشمس ح ٣.

لمهدينا آيتان الخ يأتي في الشمس ح ٧.

﴿آية﴾

في روضة الكافي الحديث (٣١٤) عن عبدالله بن المغيرة قال: قلت لابي الحسن عليه السلام: انّ لي جارين ـ الىٰ أن قال ـ من كذّب بآية من كتاب الله فقد نبذ الاسلام وراء ظهره وهو المكذّب بجميع القرآن والانبياء والمرسلين الخ.

ويأتي تمام الحديث في الزيدية.

وفي كشف الغمة ج ٢ ص ٤٦٠ عن ابي بصير قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قوله تعالى: ﴿إن نشأ ننزّل عليهم من السّماء آية فظلّت اعناقهم لها خاضعين﴾ قال: سيفعل الله ذلك بهم. قلت: مَنْ هم؟ قال: بنو أُمية وشيعتهم، قلت: وما الآية؟

قال: ركود الشمس مابين زوال الشمس الىٰ وقت العصر الخ ويأتي تمام الحديث في ركود الشمس.

وفي غيبة النعماني ص٢٥٢ ح (١٠) عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال: العام الذي فيه الصيحة قبله الآية في رجب، قلت: وما هي؟ قال: وجه يطلع في القمر ويد بارزة.

في غيبة النعماني ص٢٥١ ذيل ح٨ هي آية تخرج الفتاة من خدرها وتوقظ النائم وتفزع اليقظان.

﴿الائمّة﴾

في الكافي ج١ ص١٨١ الحديث (٥) عن ذريح قال: سألت ابا عبدالله عليه السلام عن الأئمّة بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: كان اميرالمؤمنين عليه السلام اماماً، ثمّ كان الحسن عليه السلام اماماً، ثمّ كان الحسين عليه السلام اماماً، ثمّ كان عليّ بن الحسين اماماً، ثمّ كان محمّد بن عليّ اماماً، من انكر ذلك كان كمن انكر معرفة الله تبارك وتعالىٰ ومعرفة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم الخ.

في الملاحم ص١٦٣ عن عليّ بن ابيطالب عليه السلام قال: قلت يا رسول الله منّا ائمّة الهدىٰ ام من غيرنا؟ قال: بل منّا، بنا يختم الدين كما فتح الخ.

﴿الأئمّة اثنىٰ عشر اعطاهم الله علم النبي وفهمه﴾

في منتخب الاثر ص٣٠ عن كفاية الاثر قال الحسن بن عليّ عليه السلام: سألت جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الائمة بعده فقال: الائمة بعدي عدد نقباء بني اسرائيل اثنا عشر اعطاهم الله علمي وفهمي وانت منهم يا حسن الخ.

﴿الأئمّة اثنا عشر اماماً﴾

في البحار ج٣٦ ص٢٥٥ في ذيل خطبة اللؤلؤة (بعد ذكر أئمة الجور) فقام اليه رجل يقال له عامر بن كثير فقال: يا اميرالمؤمنين لقد اخبرتنا عن أئمة الكفر وخلفاء

الباطل فأخبرنا عن أئمة الحق والسنة الصدق بعدك، قال: نعم انّه بعهد عـهده إليّ رسول الله ﷺ انّ هذا الأمر يملكه اثنا عشر إماماً تسعة من صلب الحسين ولقد قال النبيّ ﷺ: لمّا عرج بي الى السمآء نظرت الىٰ ساق العرش فاذا مكتوب عليه «لا إله إلّا الله محمّد رسول الله ايّدته بعليّ ونصرته بعليّ» ورأيت اثنى عشر نـوراً فقلت: يا ربّ انوار من هذه؟ فنوديت: يا محمد هذه انوار الأئمّة من ذرّيتك، قلت: يا رسول الله أفلا تسمّيهم لي؟ قال: نعم، انت الامام والخليفة بعدي، تقضي ديني وتنجز عداتي، وبعدك ابناك الحسن والحسين، وبعد الحسين ابنه عليّ زين العابدين، وبعد عليّ إبنه محمّد يدعىٰ بالباقر، وبعد محمّد ابنه جعفر يدعىٰ بالصادق، وبعد جعفر ابنه موسىٰ يدعىٰ بالكاظم، وبعد موسىٰ ابنه عليّ يدعىٰ بالرضا، وبعد عليّ ابنه محمّد يدعىٰ بالزكي، وبعد محمّد ابنه عليّ يدعىٰ بالنقي، وبعده ابنه الحسن يدعىٰ بالامين، والقائم من ولد الحسين سميّي واشبه الناس بي، يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. الخ.

في الزام الناصب ج٢ ص٢٥١ في ذيل خـطبة تـطنجية قـال ابـن قـدامـة (لاميرالمؤمنين عليه السلام) قد عرفنا بشراً وبشيراً والزهراء والكبرىٰ فما اسماء الباقي؟ قال: تسع آيات بينات كما أعطى الله موسىٰ تسع آيات.

الاول علوتا عليّ بن الحسين

والثاني طيموثا الباقر

والثالث دنيوتا الصادق

الرابع بجبوثا الكاظم

والخامس هيملوثا الرضا

والسادس اعلوثا التقي

السابع ريبوثا النقي

والثامن علبوثا العسكري

والتاسع ريبوثا وهو النذير الاكبر.

قال ابن قدامة: ما هذه اللغة يا اميرالمؤمنين؟ فقال عليه السلام: اسماء الأئمة بالسريانية واليونانية التي نطق بها عيسىٰ واحي بها الموتىٰ والروح وابرء الاكمه والابرص.

في كفاية الاثر ص١٦٢ عن الحسن بن عليّ عليه السلام ـ الىٰ أن قال ـ لقد حدّثني جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله: انّ الامر يملكه اثنا عشر اماماً من اهل بيته ما منّا إلّا مقتول او مسموم.

في اكمال الدين ص٢٩٣ عن ابي عبدالله عليه السلام ـ الىٰ أن قال ـ فانّ لهذه الأمة اثنا عشر اماماً هادين مهديين لا يضرهم خذلان من خذلهم الخ.

ايضاً عن اكمال الدين عن الامام جعفر بن محمّد في حديث ذكر فيها أنّ يهوديا دخل علىٰ عمر وسأله عن مسائل، فأرشده الىٰ عليّ عليه السلام فسأله عن مسائل فكان فيما سأله اخبرني كم لهذه الأُمّة من امام لا يضرهم من خالفهم؟ قال: اثنا عشر اماماً، قال: صدقت والله انّه لبخط هارون واملاء موسىٰ الخ.

وفي كفاية الاثر ص٢٣٦ عن ابي خالد الكابلي قال: دخلت علىٰ عليّ بن الحسين وهو جالس في محرابه فجلست حتّىٰ اثنىٰ واقبل عليّ بوجهه يمسح يده علىٰ لحيته فقلت: يا مولاي اخبرني كم يكون الائمة بعدك؟ قال: ثمانية، قلت: وكيف ذاك؟ قال: لانّ الائمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اثنا عشر اماماً عدد الاسباط ثلاثة من الماضين وانا الرابع وثمانية من ولدي أئمة ابرار، من احبنا وعمل بأمرنا كان معنا في السنام الاعلىٰ، ومن ابغضنا وردّ واحداً منّا فهو كافر بالله وبآياته.

وفي منتخب الاثر ص٣٩ عن العيون عن زرارة قال: سمعت ابا جعفر يقول: اثنا عشر اماماً من آل محمّد كلّهم محدّثون بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وعليّ بن ابيطالب منهم.

في موسوعة الامام الصادق عليه السلام ج١ ص١٥٢ عن جابر بن عبدالله الانصاري قال: دخل جندل بن جنادة بن جبير اليهودي علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا محمّد أخبرني عمّا ليس لله وعمّا ليس عند الله وعمّا لا يعلمه الله، فقال: امّا ما ليس لله

فليس لله شريك، وامّا ما ليس عند الله فليس عند الله ظلم للعباد، وامّا ما لا يعلمه الله فذلك قولكم يا معشر اليهود انّ عزيراً بن الله، والله لا يعلم أنّه له ولد بل يعلم أنّه مخلوقه وعبده. فقال: اشهد أن لا إله الاّ الله وأنّك رسول الله حقّا وصدقاً ثمّ قال: انّي رأيت البارحة في النوم موسى بن عمران فقال: يا جندل أسلم علىٰ يد محمّد خاتم الانبياء واستمسك باوصيائه من بعده، فقلت: فلله الحمد اسلمت وهداني بك، ثمّ قال: أخبرني يا رسول الله عن اوصيائك من بعدك لأتمسّك بهم؟ قال: اوصيائي الاثنا عشر، قال جندل: هكذا وجدناهم في التوراة، وقال: يا رسول الله سمّهم لي، فقال: اوّلهم سيّد الاوصياء ابوالأئمّة علي، ثمّ ابناه الحسن والحسين فاستمسك بهم ولا يغرنّك جهل الجاهلين.

فاذا ولد عليّ بن الحسين زين العابدين يقضي الله عليك ويكون آخر زادك من الدنيا شربة لبن تشربه، فقال جندل: وجدنا في التوراة وفي كتب الانبياء إيليا وشبراً وبشيراً فهذه اسماء علي والحسن والحسين فمن بعد الحسين وما اسمائهم؟ قال: اذا انقضت مدة الحسين فالإمام ابنه علي ويلقّب بزين العابدين، فبعده ابنه محمّد يلقّب بالباقر، فبعده ابنه جعفر يدعىٰ بالصّادق، فبعده موسىٰ يدعىٰ بالكاظم، فبعده ابنه (عليّ يدعىٰ بالرضا) فبعده ابنه محمّد يدعىٰ بالتّقي والزكي، فبعده ابنه عليّ يدعىٰ بالنّقي والهادي، فبعده ابنه الحسن يدعىٰ بالعسكري، فبعده ابنه محمّد يدعىٰ بالمهدي والقائم والحجّة فيغيب ثمّ يخرج فاذا خرج يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، طوبىٰ للصابرين في غيبته طوبىٰ للمقيمين علىٰ محبّتهم اولئك الذين وصفهم الله في كتابه وقال: ﴿هدىً للمتقين الذي يؤمنون بالغيب﴾ ثمّ قال تعالىٰ: ﴿اولئك حزب الله ألا انّ حزب الله هم الغالبين﴾ الخ.

في فرائد السمطين ج ٢ ص ٣٢١ عن عليّ بن ابيطالب عليه السلام قال، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: انا واردكم على الحوض وانت يا عليّ الساقي، والحسن الرائد، والحسين الآمر، وعليّ بن الحسين الفارط ومحمّد بن عليّ الناشر وجعفر بن محمّد السائق وموسى بن جعفر محصي المحبّين والمبغضين وقامع المنافقين وعليّ بن موسىٰ معين

المؤمنين ومحمّد بن عليّ منزل الجنّة في درجاتهم وعليّ بن محمّد خطيب شيعته ومزوّجهم الحور العين والحسن بن عليّ سراج اهل الجنّة يستضيئون به والمهدي شفيعهم يوم القيامة حيث لا يأذن الله الّا لمن يشاء ويرضىٰ.

في اكمال الدين للصدوق ﷺ ص ٣٠٠ باب ما روي عن سيّدة نساء العالمين فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ من حديث الصحيفة وما فيها من اسماء الأئمّة وأسماء امهاتهم.

ـ الىٰ أن قال ـ قال جابر: فقرأت فاذاً فيها، ابوالقاسم محمّد بن عبدالله المصطفىٰ اُمّه آمنة بنت وهب، ابوالحسن عليّ بن ابيطالب المرتضىٰ اُمّه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف، ابو محمّد الحسن بن عليّ البر، ابو عبدالله الحسين بن عليّ التقي اُمّها فاطمة بنت محمّد ﷺ، ابو محمّد عليّ بن الحسين العدل اُمّه شهربانويه بنت يزدجرد بن شاهنشاه، ابو جعفر محمّد بن عليّ الباقر اُمّه ام عبدالله بنت الحسن بن عليّ بن ابيطالب، ابو عبدالله جعفر بن محمّد الصادق اُمّه ام فروة بنت القاسم ابن محمّد بن أبي بكر، ابو ابراهيم موسى بن جعفر الثقة اُمّه جارية اسمها حميدة، ابوالحسن عليّ بن موسى الرضا اُمّه جارية اسمها نجمة، ابو جعفر محمّد بن عليّ الزكي اُمّه جارية اسمها خيزران، ابوالحسن عليّ بن محمّد الأمين اُمّه جارية اسمها سوسن، ابو محمّد الحسن بن عليّ الرفيق اُمّه جارية اسمها سمانة وتكنّىٰ بأُمّ الحسن، ابوالقاسم محمّد بن الحسن هو حجّة الله تعالىٰ علىٰ خلقه القائم اُمّه جارية اسمها نرجس صلوات الله عليهم اجمعين.

في كفاية الاثر ص ١٦٤ في ذيل حديث الحسن عليه السلام عن رسول الله ﷺ عليّ هو الامام والحجّة بعدي وانت الحجّة والامام بعده، والحسين هو الامام والحجّة بعدك، ولقد نبّأني اللطيب الخبير انّه يخرج من صلب الحسين غلام يقال له عليّ سميّ جدّه علي، فاذا مضى الحسين اقام (قام) بالأمر بعده ابنه عليّ وهو الحجّة والامام، ويخرج الله من صلبه (صلب عليّ) ولداً سميّي واشبه النّاس بي علمه علمي وحكمه حكمي هو الامام والحجّة بعد ابيه، ويخرج الله تعالىٰ من صلبه مولوداً يقال له: جعفر

اصدق الناس قولا وعملا هو الامام والحجّة بعد أبيه، ويخرج الله تعالىٰ من صلب جعفر مولوداً (يقال له موسىٰ) سميّ موسى بن عمران عليه السلام اشدّ النّاس تعبّداً فهو الامام والحجّة بعد أبيه، ويخرج الله تعالىٰ من صلب موسىٰ ولداً يقال له علي معدن علم الله وموضع حكمه فهو الامام والحجّة بعد أبيه، ويخرج الله من صلب علي مولوداً يقال له محمّد فهو الامام والحجّة بعد أبيه، ويخرج الله تعالىٰ من صلب محمّد مولوداً يقال له عليّ فهو الحجّة والامام بعد أبيه، و يخرج الله تعالىٰ من صلب عليّ مولوداً يقال له الحسن فهو الامام والحجّة بعد أبيه، ويخرج الله تعالىٰ من صلب الحسن الحجّة القائم امام شيعته (امام زمانه) ومنقذ اوليائه، يغيب حتّىٰ لا يرىٰ فيرجع عن امره ويثبت آخرون ويقولون ﴿متىٰ هذا الوعد ان كنتم صادقين﴾ ولو لم يبق من الدنيا الّا يوم واحد لطوّل الله عزّوجلّ ذلك حتّىٰ يخرج قائمنا فيملأها قسطا وعدلا كما ملئت جوراً وظلما، فلا تخلوا الارض، اعطاكم الله علمي وفهمي ولقد دعوت الله تبارك وتعالىٰ أن يجعل العلم والفقه في عقبي وعقب عقبي ومزرعي (ومن زرعي) وزرع زرعي.

في كفاية الاثر ص١٦٧ عن الحسن بن عليّ عليهما السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعليّ عليه السلام: انت وارث علمي ومعدن حكمي والامام بعدي، فاذا استشهدت فابنك الحسن، فاذا استشهد الحسن فابنك الحسين، فاذا استشهد الحسين فعليّ ابنه (فابنه علي)، يتلوه تسعة من صلب الحسين أئمّة اطهار، فقلت: يا رسول الله فما أساميهم (فما اسمائهم)؟ قال: عليّ ومحمّد وجعفر وموسىٰ وعليّ ومحمّد وعليّ والحسن والمهديّ من صلب الحسين، يملأ الله تعالىٰ به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جوراً وظلماً.

في كفاية الاثر ص١٦٩ عن الحسين بن عليّ عليهما السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: أخبرني جبرئيل عليه السلام لمّا ثبت (أثبت) الله عزّوجلّ اسم محمّد علىٰ ساق (في ساق) العرش قلت: يا ربّ هذا الاسم المكتوب في سرادق العرش أرني (أرى) اعزّ خلقك عليك قال: فأره (فأراه) الله عزّوجلّ اثنىٰ عشر اشباحاً أبداناً بلا ارواح بين السماء

والارض فقال: يا ربّ بحقّهم عليك إلّا أخبرْتني (عنهم) من هم؟ قال: هذا نور عليّ بن ابيطالب، وهذا نور الحسن والحسين، وهذا نور عليّ بن الحسين، وهذا نور محمّد بن علي، وهذا نور جعفر بن محمّد، وهذا نور موسى بن جعفر، وهذا نور عليّ بن موسىٰ، وهذا نور محمّد بن عليّ، وهذا نور عليّ بن محمّد، وهذا نور الحسن بن عليّ، وهذا نور الحجّة القائم المنتظر.

قال: وكان رسول الله ﷺ يقول: ما أحد يتقرّب الى الله عزّوجلّ بهؤلاء القوم إلّا اعتق الله تعالىٰ رقبته من النّار.

في كفاية الاثر ص ١٩٥ عن سهل بن سعد الانصاري قال: سألت فاطمة بنت رسول الله ﷺ عن الأئمّة فقالت: كان رسول الله يقول لعليّ عليه السلام: يا علي انت الامام والخليفة بعدي وانت اولىٰ بالمؤمنين من انفسهم، فاذا مضيت فابنك الحسن اولىٰ بالمؤمنين من انفسهم، فاذا مضى الحسن فابنك الحسين اولىٰ بالمؤمنين من انفسهم، فاذا مضى الحسين فابنك عليّ بن الحسين اولىٰ بالمؤمنين من انفسهم، فاذا مضىٰ عليّ فابنه محمّد اولىٰ بالمؤمنين من انفسهم، فاذا مضىٰ محمّد فابنه جعفر اولىٰ بالمؤمنين من انفسهم، فاذا مضىٰ جعفر فانه موسىٰ اولىٰ بالمؤمنين من انفسهم، فاذا مضىٰ موسىٰ فابنه عليّ اولىٰ بالمؤمنين من انفسهم، فاذا مضىٰ عليّ فابنه محمّد اولىٰ بالمؤمنين من انفسهم، فاذا مضىٰ محمّد فابنه عليّ اولىٰ بالمؤمنين من انفسهم، فاذا مضىٰ عليّ فابنه الحسن اولىٰ بالمؤمنين من انفسهم، فاذا مضى الحسن فالقائم المهدي اولىٰ بالمؤمنين من انفسهم، يفتح الله تعالىٰ به مشارق الارض ومغاربها، فهم أئمة الحق والسنة الصدق، منصور من نصرهم، مخذول من خذلهم.

ويأتي تحت عنوان (الائمّة بعدي الخ) ما يُناسب المقام.

﴿الأئمّة اثنا عشر اميراً﴾

في منتخب الاثر ص ١٠ عن البخاري عن جابر بن سمرة قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: يكون اثنا عشر اميراً ـ كلّهم من قريش.

www.Dehsorkhi.net

وعن صحيح الترمذي عن النبيّ ﷺ قال: يكون من بعدي اثنا عشر اميراً ـ كلّهم من قريش.

وفي منتخب الاثر ص١٣ عن تاريخ بغداد عن جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يكون بعدي اثنا عشر اميراً ـ كلّهم من قريش.

وفي صفحة ١٥ عن غيبة النعماني عن جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يقوم من بعدي اثنا عشر اميراً ـ كلّهم من قريش.

وفي كفاية الاثر ص٥٠ عن جابر بن سمرة قال: جئت مع أبي الى المسجد ورسول الله ﷺ يخطب فسمعته يقول: يكون من بعدي اثنىٰ عشر يعني اميراً ثمّ خفض صوته فلم أدر ما يقول، فقلت لأبي: ما قال؟ فقال: كلّهم من قريش.

وفي منتخب الاثر ص٢٣ عن العلامة في كشف اليقين عن جابر بن سمرة قال: سمعت النبيّ ﷺ (يقول) ليكوننّ من بعدي اثنا عشر اميراً كلّهم من قريش.

﴿الأئمّة اثنا عشر بعد النبي﴾

وفي كفاية الاثر ص١٨٣ عن أُمّ سلمة قالت: سألت رسول الله ﷺ عن قول الله سبحانه: ﴿اولئك الّذين انعم الله عليهم من النّبيّين والصّدّيقين والشّهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا﴾ قال: الذين انعم الله عليهم من النّبيّين (أنا) والصّدّيقين (عليّ بن ابيطالب) والشّهداء (الحسن والحسين) والصالحين (حمزة) وحسن اولئك رفيقا (الائمّة الاثنا عشر بعدي).

﴿الأئمّة اثنا عشر بعدّة نقباء بني اسرائيل﴾

في المنتخب ص٢٥ عن ابن مسعود عن النبيّ ﷺ قال: الخلفاء بعدي اثنىٰ عشر بعدّة نقباء بني اسرائيل.

﴿الأئمّة اثنا عشر خليفة﴾

في منتخب الاثر ص١٠ عن صحيح مسلم عن جابر بن سمرة قال: دخلت مع ابي على النبي فسمعته يقول: انّ هذا الامر لا ينقضي حتّىٰ يمضي فيهم اثنا عشر خليفة ـ كلّهم من قريش.

وبهذا الاسناد عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لا يزال الاسلام عزيزاً الىٰ اثنىٰ عشر خليفة ـ كلّهم من قريش.

وفي ص١١ عن صحيح ابي داود عن جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لا يزال هذا الدين عزيزاً الىٰ اثنا عشر خليفة فكبّر النّاس وضجّوا ـ كلّهم من قريش.

وفي ص١٢ عن مسند أحمد عن جابر بن سمرة قال: سمعت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يكون لهذه الأُمّة اثنا عشر خليفة.

وعن المستدرك عن عون بن جحيفة عن أبيه قال: كنت مع عمّي عند النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال: لا يزال أمْر أُمّتي صالحاً حتّىٰ يمضي اثنا عشر خليفة ـ كلّهم من قريش.

وبسنده عن جابر قال: كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسمعته يقول: لا يزال امر هذه الأُمّة ظاهراً حتّىٰ يقوم اثنا عشر خليفة ـ كلّهم من قريش.

وفي منتخب الاثر ص١٣ عن تاريخ الخلفاء عن جابر بن سمرة عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا يزال هذا الامر عزيزاً ينصرون علىٰ من ناوأهم عليه اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش.

وعن الصواعق: الىٰ اثنىٰ عشر خليفة كلّهم من قريش.

وفي ينابيع المودّة ص٤٤٤ عن جمع الفوائد عن جابر بن سمرة رفعه: لا يزال هذا الدين قائما حتّىٰ يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلّهم تجتمع عليه الأُمّة ـ كلّهم من قريش.

وفي ينابيع المودّة ص ٤٤٥ عن جابر بن سمرة قال: كنت مع ابي عند النبيّ ﷺ فسمعته يقول: بعدي اثنىٰ عشر خليفة ثمّ اخفىٰ صوته فقلت لأبي: ما الذي أخفىٰ صوته؟ قال: كلّهم من بني هاشم.

﴿الأئمّة اثنا عشر رجلا﴾

في منتخب الاثر عن صحيح مسلم عن جابر بن سمرة قال: سمعت النبي ﷺ يقول: لا يزال امر الناس ماضياً ما ولّيتهم اثنا عشر رجلا ـ كلّهم من قريش.

﴿الأئمّة اثنا عشر شريفاً﴾

في منتخب الاثر ص ٤١ عن الطرائف ـ الىٰ أن قال ـ ويولد منه اثنا عشر شريفاً واجعل منه أمّة عظيمة.

﴿الأئمّة اثنا عشر عدد شهور الحول﴾

كفاية الاثر ص٤٣ عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله ﷺ: الأئمّة بعدي اثنا عشر عدد شهور الحول ومنّا مهديّ هذه الأُمّة الخ.

﴿الأئمّة اثنا عشر عدد نقباء بني اسرائيل﴾

في كفاية الاثر ص٨٨ ـ الىٰ أن قال ـ فقيل: يا رسول الله وكم الأئمّة بعدك؟ قال: اثنا عشر عدد نقباء بني اسرائيل ومنّا مهديّ هذه الأمّة الخ.

وفي كفاية الاثر ص٢٣٨ باسناده عن زيد بن عليّ بن الحسين قال: بينا أبي عليه السلام مع بعض اصحابه اذ قام اليه رجل فقال: يابن رسول الله هل عهد اليكم نبيّكم كم يكون بعده أئمّة؟ قال: نعم اثنا عشر عدد نقباء بني اسرائيل.

﴿الأئمّة اثنا عشر عدّة نقباء بني اسرائيل﴾

في المنتخب ص٢٣ عن غيبة النعماني عن مسروق (قال) كنّا جلوساً الىٰ ابن مسعود بعد المغرب وهو يعلّم القرآن فسأله رجل فقال: يا ابا عبدالرحمن، أسألتَ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم كم تملك (يكون خ) هذه الأُمّة من خليفة؟ فقال: ما سألني عنها احد منذ قدمت العراق، وقال: نعم خلفاؤكم اثنىٰ عشر عدّة نقباء بني اسرائيل. وذكر نحوه في ص ٢٥ عن كفاية الاثر.

﴿الأئمّة اثنا عشر قيماً﴾

في المنتخب ص١٣ عن منتخب كنز العمال: يكون لهذه الأُمّة اثنا عشر قيماً لا يضرّهم من خذلهم كلّهم من قريش.

وفي ص٣٦ عن غيبة النعماني عن انس بن مالك قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: لن يزال هذا الأمر قائماً الىٰ اثنا عشر قيما من قريش.

﴿الأئمّة بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم اثنا عشر﴾

في كفاية الاثر ص٢٢٣ عن الاصبغ قال: سمعت الحسن بن عليّ يقول: الأئمّة بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم اثنا عشر، تسعة من صلب أخي الحسين، ومنهم مهديّ هذه الأمّة.

﴿الأئمّة بعدي اثنا عشر﴾

في كفاية الاثر ص٢٩ عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: الأئمّة بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين امناء معصومون ومنّا مهديّ هذه الأمّة، ألا انّهم أهل بيتي وعترتي من لحمي ودمي، ما بال أقوام يؤذونني فيهم، لا اناهم الله شفاعتي.

وفي ص ٣٤ عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: الأئمّة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين والمهديّ منهم.

وفي ص٣٨ عن رسول الله ﷺ يقول: الأئمّة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين عليه السلام تاسعهم قائمهم، ألا انّ مثلهم فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجىٰ ومن تخلّف عنها هلك ومثل باب حطّة في بني اسرائيل.

وفي ص٤٤ قال رسول الله ﷺ: الأئمّة بعدي اثنا عشر. ثمّ قال: كلّهم من قريش، ثمّ يخرج قائمنا يشفي صدور قوم مؤمنين، ألا انّهم اعلم منكم فلا تعلموهم، ألا انّهم عترتي من لحمي ودمي، ما بال اقوام يؤذونني فيهم لا اناهم الله شفاعتي.

وفي ص٥٨ قال رسول الله ﷺ في جواب جندب اليهودي: نعم الأئمّة بعدي اثنا عشر. فقال: يا رسول الله كلّهم في زمن واحد؟ قال: لا ولكنّهم خلف بعد خلف الخ.

وفي ص٦٩ عن رسول الله ﷺ قال: الأئمّة بعدي اثنا عشر من صلب عليّ وفاطمة هم حواري وانصار ديني عليهم من الله التحيّة والسّلام.

وفي ص٧٨ عن رسول الله ﷺ يقول: الأئمّة بعدي اثنا عشر. فقيل: يا رسول الله فكم الأئمّة بعدك؟ قال: عدد نقباء بني اسرائيل.

وفي ص٨٠ عن رسول الله ﷺ قال: انّ الأئمّة بعدي اثنا عشر من اهل بيتي عليّ اوّلهم واوسطهم محمّد وآخرهم محمّد، ومهديّ هذه الأُمّة الّذي عيسى بن مريم خلفه، ألا انّ من تمسّك بهم بعدي لقد تمسّك بحبل الله ومن تخلّىٰ منهم فقد تخلّا من الله.

وفي ص١٠٦ قال رسول الله ﷺ: الأئمّة بعدي اثنا عشر كلّهم من قريش، تسعة من صلب الحسين عليه السلام والمهديّ منهم.

وفي ص١٠٩ قال رسول الله ﷺ: انّ الأئمّة بعدي اثنا عشر، فمن أحبّهم واقتدىٰ بهم فاز ونجا، ومن تخلّف عنهم ضلّ وغوىٰ.

في كفاية الاثر ص٣٠ عن ابي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: الأئمّة بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين عليه السلام والتاسع قائمهم فطوبىٰ لمن أحبّهم والويل لمن ابغضهم.

في اكمال الدين ص٢٧٦ قال رسول الله ﷺ: الأئمّة بعدي اثنىٰ عشر اوّلهم

انت يا علي وآخرهم القائم الذي يفتح الله عزّوجلّ علىٰ يديه مشارق الارض ومغاربها.

في الاكمال ص٢٧٨ ثمّ قال عليه السلام: والأئمّة بعدي:

١ ـ الهادي علي،

٢ ـ والمهتدي الحسن،

٣ ـ والناصر الحسين،

٤ ـ والمنصور عليّ بن الحسين،

٥ ـ والشفاع محمّد بن علي[١]،

٦ ـ النفاع جعفر بن محمّد،

٧ ـ والامين موسى بن جعفر،

٨ ـ والمؤتمن عليّ بن موسىٰ[٢]،

٩ ـ والامام محمّد بن علي،

١٠ ـ والفعال عليّ بن محمّد[٣]،

١١ ـ والعلّام الحسن بن علي،

١٢ ـ ومن يصلّي خلفه عيسى بن مريم عليه السلام القائم عليه السلام الخ.

في كفاية الاثر ص٧٨ باسناده عن انس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: الأئمّة بعدي اثنا عشر ثمّ اخفىٰ صوته فسمعته يقول: كلّهم من قريش.

وفي كفاية الاثر ص٤٣ عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الأئمّة بعدي اثنا عشر عدد شهور الحول، ومنّا مهديّ هذه الأُمّة له هيبة موسىٰ وبهاء عيسىٰ وحكم داود وصبر أيّوب.

---

(١) والشافع محمّد بن علي (نسخة)

(٢) والرضا عليّ بن موسىٰ (نسخة)

(٣) والمؤتمن عليّ بن محمّد (نسخة)

في كفاية الاثر ص٢٧ عن عبدالله بن مسعود قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: الأئمّة بعدي اثنا عشر كلّهم من قريش.

وفي منتخب الاثر ص٢٧ حديث ٣٣ عن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: الأئمّة بعدي اثنا عشر ثمّ اخفىٰ صوته فسمعته يقول: كلّهم من قريش.

وفي كفاية الاثر عن واثلة بن الاسقع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ الىٰ أن قال ـ انّ الأئمّة بعدي اثنا عشر نوراً قلت يا ربّ انوار من هي؟ قال: انوار الأئمّة بعدك امناء معصومون.

في كفاية الاثر ص٣٠ قيل يا رسول الله كم الأئمّة بعدك؟ قال: اثنا عشر تسعة من صلب الحسين.

في كفاية الاثر ص٣١ عن ابي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الأئمّة بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين والتاسع قائمهم ثمّ قال عليه السلام: قال: لا يبغضنا الّا منافق.

في كفاية الاثر ص٢٣ عن عبدالله بن مسعود قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: الأئمّة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين والتاسع مهديّهم.

﴿الأئمّة بعدي بعدد نقباء بني اسرائيل﴾

في كفاية الاثر ص١٣٠ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: الأئمّة بعدي بعدد نقباء بني اسرائيل، ألا انّهم مع الحقّ والحقّ معهم.

﴿الأئمّة بعدي عدد نقباء بني اسرائيل﴾

في منتخب الاثر ص٣٠ عن كفاية الاثر باسناده عن الحسن بن عليّ قال: سألت جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الأئمّة بعده؟ قال: الأئمّة بعدي عدد نقباء بني اسرائيل اثنا عشر اعطاهم الله علمي وفهمي وانت منهم يا حسن الخ.

﴿الأئمّة بعدي من عترتي﴾

في كفاية الاثر ص ١٣٢ عن رسول الله ﷺ قال: نعم الأئمّة بعدي من عترتي عدد نقباء بني اسرائيل، تسعة من صلب الحسين، ومنّا مهديّ هذه الأُمّة فمن تمسّك بهم فقد تمسّك بحبل الله، لا تعلموهم فانّهم اعلم منكم، واتّبعوهم فانّهم مع الحـق والحقّ معهم حتّىٰ يردوا على الحوض.

﴿الأئمّة عدد شهور الحول﴾

في كفاية الاثر ص ٢٢٤ عن سلمان القصرى قال: سألت الحسن بن عليّ عليهما السلام عن الأئمّة قال: عدد شهور الحول.

﴿الأئمّة عدد نقباء بني اسرائيل﴾

في كفاية الاثر ص ٢٢٤ قال الحسن بن عليّ عليهما السلام: الأئمّـة عـدد نـقباء بـني اسرائيل ومنّا مهديّ هذه الأُمّة.

﴿الأئمّة من بعدي اثنا عشر﴾

في منتخب الاثر ص٢٨ عن كفاية الاثر باسناده عن واثلة بن الاسقع قال: قال رسول الله ﷺ ـ الىٰ أن قال ـ انّ الأئمّة من بعدي اثنا عشر فمن احبّهم واقتدىٰ بهم فاز ونجىٰ ومن تخلّف عنهم ضلّ وغوىٰ.

وفي منتخب الاثر ص ٢٤ عن كفاية الاثر باسناده عن عبدالله بن مسـعود قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: الأئمّة من بعدي اثنا عشر كلّهم من قريش.

وفي ص ٢٥ عن كفاية الاثر باسناده عن ابي سعيد الخدري ـ الىٰ أن قال ـ يا رسول الله كم الأئمّة بعدك ؟ قال: اثنا عشر من اهل بيتي او قال: من عترتي.

اقول: قال في ينابيع المودّة ص٤٤٦ سطر (٥) انّ مراد رسول الله ﷺ من

حديثه هذه الأئمّة الاثنا عشر من اهل بيته وعترته.

اذ لا يمكن أن يحمل هذا الحديث على الخلفاء بعده من اصحابه لقلّتهم عن اثنا عشر،

ولا يمكن أن يحمله على الملوك الأُموية لزيادتهم علىٰ اثنا عشر ولظلمهم الفاحش الّا عمر بن عبدالعزيز ولكونهم غير بني هاشم لأنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: كلّهم من بني هاشم[1]. في رواية عبدالملك عن جابر، و اخفا صوته صلى الله عليه وآله وسلم في هذا القول يرجح هذه الرواية لانّهم لا يحسنون خلافة بني هاشم. ولا يمكن أن يحمله على الملوك العباسية لزيادتهم على العدد المذكور ولقلّة رعايتهم الآية ﴿قل لا اسئلكم عليه اجراً الّا المودّة في القربىٰ﴾ وحديث الكساء. فلا بدّ من أن يحمل هذا الحديث على الأئمّة الاثنا عشر من اهل بيته وعترته صلى الله عليه وآله وسلم لانّهم كانوا أعلم اهل زمانهم واجلّهم واورعهم واتقاهم واعلاهم نسباً وافضلهم حسبا واكرمهم عند الله وكان علومهم عن آبائهم متصلا بجدّهم صلى الله عليه وآله وسلم وبالوراثة واللّدنية كذا عرفهم اهل العلم والتحقيق واهل الكشف والتوفيق الخ.

في الاكمال ص ٢٥٢ باب ما روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في النص على القائم عليه السلام عن الصادق عليه السلام ـ الىٰ أن قال ـ فقام جابر بن عبدالله الانصاري فقال: يا رسول الله ومن الأئمّة من ولد عليّ بن ابيطالب؟ قال: الحسن والحسين سيّدا شباب اهل الجنّة، ثمّ سيّد العابدين في زمانه عليّ بن الحسين، ثمّ الباقر محمّد بن علي وستدركه يا جابر فاذا ادركته فاقرأه منّي السّلام، ثمّ الصادق جعفر بن محمّد، ثمّ الكاظم موسى بن جعفر، ثمّ الرضا عليّ بن موسىٰ، ثمّ التقي محمّد بن علي، ثمّ النقي عليّ بن محمّد، ثمّ الزكي الحسن بن علي، ثمّ ابنه القائم بالحقّ مهدي أُمّتي الذي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، هؤلاء يا جابر خلفائي واوصيائي واولادي

---

(١) كما تقدّمَ تحت عنوان (الأئمّة اثنا عشر خليفة) عن ينابيع المودّة: فكلّما ورد من قوله (كلّهم من قريش) نقيّد بقوله (كلّهم من بني هاشم).

وعترتي، من اطاعهم فقد اطاعني، ومن عصاهم فقد عصاني، ومن انكرهم او انكر واحداً منهم فقد انكرني، بهم يمسك الله عزّوجلّ السماء أن تقع على الارض الّا باذنه وبهم يحفظ الارض أن تميد باهلها.

﴿الأئمّة من بعدي بعدد نقباء بني اسرائيل﴾

في كفاية الاثر ص٤٧ عن سلمان عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: الأئمّة من بعدي بعدد نقباء بني اسرائيل، وكانوا اثنىٰ عشر، ثمّ وضع يده علىٰ صلب الحسين عليه السلام وقال: تسعة من صلبه، والتاسع مهديهم، يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً فالويل لمبغضهم.

﴿الأئمّة المضلّون﴾

في مستدرك الحاكم ج٤ ص٤٤٩ انّ ثوبان حدّثه انّه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: انّ ربّي زوىٰ لي الارض ـ الىٰ أن قال ـ وانّي لا اخاف علىٰ أُمّتي الّا الأئمّة المضلّين الخ ويأتي تمام الحديث في الأُمّة.

وفي كنز العمال ج٦ ص٦٧ سيكون عليكم أئمّة يملكون ارزاقكم يحدّثونكم فيكذبونكم، ويعملون فيسيئون العمل لا يرضون منكم حتّىٰ تحسّنوا قبيحهم وتصدقوا كذبهم فأعطوهم الحقّ ما رضوا به، فاذا تجاوزوا فمن قُتل علىٰ ذلك فهو شهيد.

وفي كنز العمال ج١٠ ص٢٦٧ عن عمر قال: انّ الاسلام في بناء وانّ له إنهداماً وانّ ممّا يهدمه زلّة عالم وجدال منافق بالقرآن وأئمّة مضلّين.

وفيه ايضاً عن عمر قال: انّ اخوف ما اخاف عليكم تغيّر الزمان وزيغة عالم[1]، وجدال منافق بالقرآن وأئمّة مضلّون يضلّون النّاس بغير علم.

وفي ص٢٧٠ عن عليّ قال: كنّا جلوساً عند النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وهو نائم فذكر

---

(١) الزيغ: الميل عن الحق. (المنجد)

الدجّال فاستيقظ محمَراً وجهه فقال: غير الدجّال اخوف عندي عليكم من الدجّال أئمّة مضلّون.

في كنز العمال ج٦ ص٢٢ الحديث (١٤٦٧١) لست أخاف علىٰ أُمّتي غوغاء تقتلهم ولا عدداً يحتاجهم، ولكنّي أخاف علىٰ أُمّتي أئمّة المضلّين إن اطاعوهم فتنوهم، وإن عصوهم قتلوهم.

﴿الأبدال﴾

(١) قال في مجمع البحرين: في الحديث إن جامعت ليلة جمعة بعد العشاء الآخرة فانّه يرجىٰ أن يكون الولد من الأبدال.

والابدال قوم من الصالحين لا تخلوا الدنيا منهم، اذا مات واحداً بدّل الله مكانه آخر، انتهى.

(٢) وفي القاموس: والابدال قوم بهم يقيم الله عزّوجلّ الارض وهم سبعون. اربعون بالشام وثلاثون بغيرها، لا يموت احدهم الّا قام مقامه آخر من ساير الناس، انتهى.

(٣) وفي كنز العمال ج١٤ ص٥٣ عن مسند علي عن صفوان بن عبدالله ابن صفوان قال رجل يوم صفين: اللّهمّ العن اهل الشام. فقال علي كرّم الله وجهه: لا تسبّوا اهل الشام جماً غفيراً فانّ بها الأبدال، فانّ بها الأبدال.

(٤) وعن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: خيار أُمّتي خمسمائة[1]، والابدال اربعون، فلا الخمسمائة ينقصون ولا الاربعون ينقصون، كلّما مات بدلٌ ابدل الله من الخمسمائة مكانه وادخل في الاربعين مكانهم، فلا الخمسمائة ينقصون ولا الاربعون ينقصون، فقالوا: يا رسول الله دُلّنا علىٰ اعمال هؤلاء، فقال: هؤلاء يعفون عمّن ظلمهم، ويحسنون الىٰ من أساء اليهم، ويواسون ممّا آتاهم الله، وتصديق ذلك في

---

(١) (في كلّ قرن) كما في مرقاة المفاتيح ج٥ ص١٨١.

كتاب الله ﴿ والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحبّ المحسنين ﴾.

(٥) وفي ص ٥٤ عن رجاء بن حيوة عن علي عليه السلام انّه قال: يا اهل العراق لا تسبّوا اهل الشام فانّ فيهم الابدال، لا يموت رجل منهم الّا بدّل الله مكانه آخر، ثمّ قال لي: يارجاء! اذكرلي رجلين صالحين من بيسان[1]، فانّ الله خصّ بيسان برجلين من الابدال، لا يكون متماوتا ولا طعاناً على الأئمّة، فانّه لا يكون منهم الابدال.

(٦) وعن الحارث بن حرمل عن علي عليه السلام قال: لا تسبّوا اهل الشام فانّ فيهم الابدال، وقال الحارث: يا رجاء اذكر لي رجلين صالحين من اهل بيسان، فانّه بلغني أنّ الله اختصّ اهل بيسان برجلين صالحين من الابدال، لا يموت واحد الّا ابدل الله مكانه واحداً، ولا تذكر لي منهما متماوتا ولا طعانا على الأئمّة، فانّه لا يكون منهما الأبدال.

(٧) وفي كنز العمال ج ١٤ ص٥٩٨ عن علي قال: ستكون فتنة يحصل[2] الناس منها كما يحصل الذهب في المعدن، فلا تسبّوا اهل الشام وسُبّوا ظلمتهم، فانّ فيهم الابدال الخ ويأتي تمام الحديث في الفتنة.

(٨) وفي البحار ج١٣ ص٤٠٢ روى الثعلبي باسناده عن رجل من اهل عسقلان ـ الىٰ أن قال ـ قلت: كم الابدال؟ قال: ستون رجلا: خمسون منهم من لدن عريش المصر (مصر خ) الىٰ شاطىء الفرات، ورجلان بالمصيصة، ورجلان بعسقلان وسبعة في سائر البلاد، وبهم يمطرون. الخ.

(٩) وفي البحار ج٢٧ ص٤٨ عن الاحتجاج عن خالد بن الهيثم الفارسي قال: قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام: انّ الناس يزعمون انّ في الارض أبدالاً، فمن هؤلاء الأبدال؟

---

(١) في المراصد: بَيْسان: مدينة بالاردن بالغور الشامي ويقال هي لسان الارض بين حوران وفلسطين ـ وموضع معروف بارض اليمامة، وبيسان ايضاً من قرىٰ مرو الشاهجان.

(٢) يحصل: اي يخلص. كما في المنجد.

قال: صدقوا، الأبدال الاوصياء (هم الاوصياء) جعلهم الله عزّوجلّ في الارض بدل الانبياء، اذ رفع الانبياء وختمهم محمّد ﷺ.

قال المجلسي ﵀ بيان ظاهر الدعاء المروي من أُمّ داود عن الصادق عليه السلام في النصف من رجب حيث قال: «اللّهمّ صلّ علىٰ محمّد وآل محمّد، وارحم محمّداً وآل محمّد، وبارك علىٰ محمّد وآل محمّد، كما صلّيت ورحمت وباركت علىٰ ابراهيم وآل ابراهيم انّك حميد مجيد، اللّهمّ صلّ على الاوصياء والسعداء والشهداء وأئمّة الهدىٰ، اللّهمّ صلّ على الأبدال والاوتاد والسياح والعبّاد والمخلصين والزهاد واهل الجدّ والاجتهاد» الىٰ آخر الدعاء يدلّ علىٰ مغايرة الأبدال للأئمّة عليهم السلام، لكن ليس بصريح فيها فيمكن حمله على التأكيد الخ.

(١٠) وقال في سفينة البحار ج ٢ ص٤٣٨ في مادة (قطب) اعلم أنّه قال الكفعمي في حاشية مصباحه[١]:

قيل انّ الارض لا تخلوا من القطب واربعة اوتاد واربعين بدلاً وسبعين نجيباً وثلاثمأة وستين صالحا فالقطب هو المهدي صلوات الله عليه ولا تكون الاوتاد اقلّ من اربعة لانّ الدنيا كالخيمة والمهدي عليه السلام كالعمود، وتلك الاربعة اطناب، وقد تكون الاوتاد اكثر من اربعة، والابدال اكثر من اربعين، والنجباء اكثر من سبعين والصالحون اكثر من ثلاثمأة وستين.

والظاهر أنّ الخضر وإلياس عليهما السلام من الاوتاد، فهما ملاصقان لدائرة القطب.

وامّا صفة الاوتاد فهم قوم لا يغفلون عن ربهم طرفة عين ولا يجمعون من الدنيا الّا البلاغ، ولا تصدر منهم هفوات البشر ولا يشترط فيهم العصمة، وشرط ذلك في القطب.

وامّا الابدال فدون هؤلاء في المرتبة وقد تصدر منهم الغفلة فيتداركونها بالتذكر ولا يتعمدون ذنباً.

---

(١) اقول ذكره في ص٥٣٤ في الفصل ٤٣ في اعمال شهر رجب في الدعاء المعروف بدعاء أُمّ داود.

وامّا النجباء فهم دون الابدال.

وامّا الصالحون فهم المتقون الموصوفون بالعدالة وقد يصدر منهم الذنب فيتداركونه بالاستغفار والندم.

قال الله تعالىٰ: ﴿**انّ الّذين اتقوا اذا مسّهم طائف من الشيطان تذكّروا فاذا هم مبصرون**﴾[1].

ثمّ ذكر انّه اذا نقص واحد من احد المراتب المذكورة وضع بدله من المرتبة الادنىٰ واذا نقص من الصالحين وضع بدله من سائر الناس والله العالم.

في الملاحم ص٦٨ الباب (١٤٣) المهدي خير الناس، اهل نصرته وبيعته من اهل كوفان واليمن، وابدال الشام الخ.

﴿ابراهيم بن عبدالله بن الحسن﴾

يأتي في الخوارج قبل قيام القائم ح١٧.

﴿ابراهيم بن محمّد الفرج الارحبي [محمّد بن الفرج الرخجيّ]﴾

ياتي في التوقيعات ح٤٠.

﴿ابراهيم الخليل عليه السلام﴾

قال في الاكمال ص١٣٥ في غيبة ابراهيم الخليل عليه السلام ـ الىٰ أن قال ـ عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال: كان ابو ابراهيم عليه السلام منجما لنمرود بن كنعان، وكان نمرود لا يصدر الّا عن رأيه فنظر في النجوم ليلة من الليالي فاصبح فقال: لقد رأيت في هذه الليلة عجباً، فقال له نمرود: وما هو؟ فقال: رأيت مولوداً يولد في ارضنا

---

(١) سوره الاعراف الآية (٢٠٠).

هذه فيكون هلاكنا علىٰ يديه ولا يلبث الاّ قليلا حتّىٰ يحمل به، فعجب من ذلك نمرود وقال: هل حمل به النساء؟ قال: لا وكان فيما اوتي به من العلم أنّه سيحرق بالنار ولم يكن اوتي أنّ الله سينجيه، قال: فحجب النساء عن الرجال فلم يترك امرأة الاّ جعلت بالمدينة حتّىٰ لا يخلص اليهنّ الرجال، قال: ووقع ابو ابراهيم علىٰ امرأته فحملت به وظنّ أنّه صاحبه فارسل الىٰ نساء من القوابل لا يكوننّ في البطن شيء الاّ علمن به، فنظرن الىٰ امّ ابراهيم فالزم الله تعالىٰ ذكره ما في الرحم الظهر فقلن ما نرىٰ شيئا في بطنها، فلمّا وضعت امّ ابراهيم به اراد أبوه أن يذهب به الىٰ نمرود، فقالت له امرأته: لا تذهب بابنك الىٰ نمرود فيقتله، دعني اذهب به الىٰ بعض الغيران أجعله فيه حتّىٰ يأتي عليه أجله، ولا يكون انت تقتل ابنك، فقال لها: فاذهبي به فذهبت به الىٰ غار، ثمّ ارضعته ثمّ جعلت علىٰ باب الغار صخرة، ثمّ انصرفت عنه فجعل الله عزّوجلّ رزقه في ابهامه فجعل يمصها فيضرب لبناً، وجعل يشب في اليوم كما يشب غيره في الجمعة ويشب في الجمعة كما يشب غيره في الشهر ويشب في الشهر كما يشب غيره في السنة فمكث ما شاء الله أن يمكث، ثمّ انّ امّه قالت لأبيه: لو اذنت لي حتّىٰ اذهب الىٰ ذلك الصبي فأراه ما فعلت، قال: فافعلي فأتت الغار فاذا هي بابراهيم عليه السلام واذا عيناه تزهران، كأنّهما سراجان فاخذته فضمّته الىٰ صدرها وارضعته، ثمّ انصرفت عنه فسألها ابوه عن الصبي فقالت له: قد واريته في التراب فمكثت تعتل وتخرج في الحاجة وتذهب الىٰ ابراهيم عليه السلام فتضمّته اليها وترضعه ثمّ تنصرف، فلمّا تحرّك أتته أُمّه كما كانت تأتيه، وصنعت كما كانت تصنع فلمّا ارادت الانصراف أخذ بثوبها فقالت له: ما لك؟ قال: اذهبي بي معك، فقالت له: حتّىٰ استأمر اباك، فلم يزل ابراهيم عليه السلام في الغيبة مخفيا شخصه كاتماً لأمره حتّىٰ ظهر فصدع لأمر الله تعالىٰ ذكره. واظهر الله قدرته فيه. ثمّ غاب عليه السلام الغيبة الثانية وذلك حين نفاه الطاغوت عن مصر فقال: ﴿واعتزلكم وما تدعون من دون الله وأدعوا ربّي عسىٰ أن لا اكون بدعاء ربّى شقيّاً﴾ قال الله عزّوجل: ﴿فلمّا اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلاًّ جعلنا نبيّاً ووهبنا لهم من

رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليّاً ﴾ يعني به عليّ بن ابي طالب عليه السلام لانّ ابراهيم كان قد دعى الله عزّوجلّ أن يجعل له لسان صدق في الآخرين، فجعل الله تبارك وتعالىٰ له ولاسحاق ويعقوب لسان صدق عليّاً عليه السلام. فاخبر عليّ عليه السلام بأنّ القائم هو الحادي عشر من ولده وأنّه المهديّ عليه السلام الذي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلما، وانّه تكون له غيبة وحيرة تضلّ فيها اقوام وتهدي فيها آخرون وأنّ هذا كائن كما أنّه مخلوق. ـ الىٰ أن قال ـ ولابراهيم عليه السلام غيبة أُخرىٰ سار فيها في البلاد وحده للاعتبار.

حدّثنا أبي ومحمّد بن الحسن ـ عن أبي حمزة الثمالي ـ عن ابي جعفر عليه السلام قال: خرج ابراهيم عليه السلام ذات يوم يسير في البلاد، ليعتبر فمر بفلات من الارض فاذا هو برجل قائم يصلي قد قطع الى السمآء صوته ولباسه شعر فوقف عليه ابراهيم عليه السلام فعجب منه وجعل ينتظر فراغه، فلمّا طال ذلك عليه حرّكه بيده وقال له: انّ لي حاجة فخفّف الرجل وجلس ابراهيم فقال له ابراهيم عليه السلام: لمن تصلّي؟ فقال: لإله ابراهيم. فقال: ومن إله ابراهيم؟ قال: الذي خلقك وخلقني، فقال له ابراهيم: لقد اعجبني نحوك وأنا احبّ أن آخيك في الله عزّوجلّ فأين منزلك؟ اذا اردت زيارتك ولقائك به؟ فقال له الرجل: منزلي خلف هذه المنطقة واشار بيده الى البحر، واما مصلّاي فبهذا الموضع تصيبني فيه اذا اردتني ان شاء الله، ثمّ قال الرجل لابراهيم: ألك حاجة؟ فقال ابراهيم: نعم، فقال الرجل: وما هي؟ قال له: تدعو الله وأؤمن انا علىٰ دعائك، او أدعو الله أنا وتؤمن انت علىٰ دعائي، فقال له الرجل: وفيما تدعو الله؟ فقال ابراهيم: للمذنبين المؤمنين، فقال الرجل: لا، فقال ابراهيم: ولِمَ؟ فقال: لأنّي دعوت الله منذ ثلاث سنين بدعوة لم ار اجابتها الى الساعة وانا استحيي من الله عزّوجلّ أن ادعوه بدعوة حتىٰ اعلم أنّه قد اجابني. فقال ابراهيم: وفيما دعوته؟ فقال له الرجل: انّي لفي مصلّاي هذا ذات يوم اذ مرّ بي غلام اروع النور يطلع من جبهته، له ذوابت من خلفه ومعه بقر يسوقها كأنّما دهنت دهناً وغنم يسوقها كأنّما دخشت دخشا، قال: فاعجبني ما رأيت منه، فقلت: يا غلام لمن هذه البقر والغنم؟

فقال: لي، فقلت: ومن أنت؟ فقال: انا اسماعيل بن ابراهيم خليل الرحمان عزّوجلّ، فدعوت الله عزّوجلّ عند ذلك وسألته أن يريني خليله، فقال له ابراهيم: فأنا ابراهيم خليل الرحمان وذلك الغلام ابني، فقال له الرجل عند ذلك: الحمد لله الذي أجاب دعوتي، قال: ثمّ قبّل الرجل صفحتي وجه ابراهيم وعانقه ثمّ قال: أمّا الآن فنعم وادع حتّىٰ أؤمن علىٰ دعائك، فدعا ابراهيم عليه السلام للمؤمنين والمؤمنات المذنبين من يوم ذلك الىٰ يوم القيامة بالمغفرة وبالرضا عنهم، قال: وأمّن الرجل علىٰ دعائه، قال: فقال ابو جعفر عليه السلام: فدعوة ابراهيم بالغة للمؤمنين المذنبين من شيعتنا الىٰ يوم القيامة.

﴿الابقع﴾(١)

في البحار ج ٥٢ ص ٢١٢ ذيل حديث ٦٢ فاوّل ارض تخرب الشام، يختلفون عند ذلك علىٰ ثلاث رايات راية الاصهب وراية الابقع وراية السفياني.

وفي البحار ج ٥٢ ص ٢٦٩ ذيل حديث (٦٩) عن الباقر عليه السلام قال: يا بريد اتق جمع الاصهب، قلت: وما الاصهب؟ قال: الابقع، قلت: وما الابقع؟ قال: الابرص الخ ويأتي تمام الحديث في الاصهب.

﴿الأبْلَه﴾(٢)

في الكافي ج ٢ ص ١١٧ حديث ٥ عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

مداراة الناس نصف الايمان والرفق بهم نصف العيش. ثمّ قال ابو عبدالله عليه السلام:

---

(١) الابقع: الابرص كما في الحديث.

(٢) البله جمع الابله وهو الذي فيه البَلَه بفتحتين يعني الغفلة والمراد الغافل عن الشرّ المطبوع على الخير. (المجمع)

خالطوا الأبرار سرّاً وخالطوا الفجّار جهاراً ولا تميلوا عليهم فيظلموكم، فانّه سيأتي عليكم زمان لا ينجوا فيه من ذوي الدين الاّ من ظنّوا أنّه ابْلَه وصبّر نفسه علىٰ أن يقال [له] أنّه أبله لا عقل له.

وفي الفقيه ج٣ ص ٢٨٠ روى عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله عليه السلام قال: الهموهنّ حبّ عليّ عليه السلام وذروهنّ بُلْها.

﴿الأبُلّه﴾

الأُبُله: بضمّ اوّله وثانيه، وتشديد اللام وفتحها: بلدة علىٰ شاطيء دجلة البصرة العظمىٰ في زاوية الخليج الذي يدخل الىٰ مدينة البصرة، وهي اقدم من البصرة، كأنّه قبل أن تمصّر البصرة كما في المراصد.

(١) وفي البحار ج٦٠ ص٢٢٧ قال المجلسي رحمه الله: الأُبلة اليوم موضع العشارين حسب ما اخبر به. وكان من قرى البصرة وبساتينها يومئذ وكانوا يعدّونه احدى الجنّات الاربع.

(٢) وفي البحار ج٦٠ ص ٢٢٤ الحديث ٥٨ قال: لما فرغ اميرالمؤمنين عليه السلام من حرب الجمل ـ الىٰ أن قال ـ ثمّ التفت عن يمينه فقال: كم بينكم وبين الأُبلّة؟ فقال له المنذر بن الجارود: فداك ابي وأُمّي: اربعة فراسخ. قال له: صدقت، فوالذي بعث محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم واكرمه بالنبوّة، وخصّه بالرسالة، وعجّل بروحه الى الجنّة لقد سمعت منه كما تسمعون منّي أن قال:

يا علي هل علمت أنّ بين التي تسمّىٰ البصرة والتي تسمّىٰ الأُبلة اربعة فراسخ وسيكون في التي تسمّىٰ الأُبلة موضع اصحاب العشور، يقتل في ذلك الموضع من أُمّتي سبعون الف شهيد، هم يومئذ بمنزلة شهداء بدر.

فقال له المنذر: يا اميرالمؤمنين! ومن يقتلهم؟ فداك أبي وأُمّي؟ قال: يقتلهم أخوان وهم جيل كأنّهم الشياطين، سود الوانهم، منتنة ارواحهم، شديد كلبهم (اي

شرّهم) قليل سلبهم[١] طوبىٰ لمن قتلوه. ينفر لجهادهم في ذلك الزمان قوم هم اذلّة عند المتكبّرين من اهل ذلك الزمان، مجهولون في الارض معروفون في السماء تبكي السماء عليهم وسكانها والارض وسكانها الخ.

ويأتي تمام الحديث في البصرة انشاء الله. ويأتي في بنو قنطورا ايضاً ما يناسب المقام.

﴿ابليس﴾

خروج الدابة بعد طلوع الشمس فاذا خرجت قتلت الدابة ابليس الخ يأتي في دابة الارض.

في تفسير البرهان ج٢ ص٣٤٣ الحديث (٦) عن وهب بن جميع مولىٰ اسحاق بن عمار قال: سئلت ابا عبدالله عليه السلام عن قول ابليس: ﴿ربِّ فانظرني الىٰ يوم يبعثون قال فانّك من المنظرين الىٰ يوم الوقت المعلوم﴾ قال له وهب: جعلت فداك ايّ يوم هو؟ قال: يا وهب أتحسب أنّه يوم يبعث الله فيه الناس؟! انّ الله انظره الىٰ يوم يبعث فيه قائمنا فاذا بعث الله قائمنا كان في مسجد الكوفة وجاء ابليس حتّىٰ يجثو بين يديه علىٰ ركبتيه فيقول يا ويله من هذا اليوم فيأخذ بناصيته فيضرب عنقه فذلك اليوم الوقت المعلوم.

وفي دلائل الامامة للطبري ص٢٤٠ وتفسير البرهان ج٢ ص٣٤٣ الحديث (٧) عن وهب بن جميع عن ابي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن ابليس وقوله: ﴿ربِّ فانظرني الىٰ يوم يبعثون قال فانّك من المنظرين الىٰ يوم الوقت المعلوم﴾ ايّ يوم هو؟ قال: يا وهب أتحسب انّه يوم يبعث الله فيه الناس؟! ولكن الله عزّوجلّ انظره الىٰ يوم يبعث قائمنا فيأخذ بناصيته ويضرب عنقه فذلك اليوم هو الوقت المعلوم.

---

(١) السَلَب بالتحريك: ما يأخذه احد القرنين في الحرب من قرنه ممّا يكون عليه ومعه [من] سلاح وثياب وراية وغيرها.

في دلائل الامامة ص٢٤٧ عن ابي عبدالله عليه السلام ذيل حديث قال: لا يكون لابليس هيكل يسكن فيه والهيكل البدن.

في الكافي ج٢ ص٤١٢ باب ذكر المنافقين عن جميل قال: كان الطيار[1] يقول لي: ابليس ليس من الملائكة وانّما أُمرت الملائكة بالسجود لآدم عليه السلام فقال ابليس: لا اسجد، فما لإبليس يعصي حين لم يسجد وليس هو من الملائكة؟ قال: فدخلت انا وهو على ابي عبدالله عليه السلام قال: فاحسن والله في المسألة، فقال: جعلت فداك ارأيت ما ندب الله عزّوجلّ اليه المؤمنين من قوله ﴿ يا ايّها الذين آمنوا ﴾ ادخل في ذلك المنافقون معهم؟ قال: نعم والضلّال وكلّ من اقرّ بالدعوة الظاهرة وكأن ابليس ممّن اقرّ بالدعوة الظاهرة معهم.

في روضة الكافي الحديث (١٠٥) عن يعقوب بن شعيب قال: قال لي ابو عبدالله عليه السلام: من اشدّ الناس عليكم؟ قال: قلت: جعلت فداك كلّ، قال: أتدري ممّ ذاك يا يعقوب؟ قال: قلت: لا ادري جعلت فداك، قال: انّ ابليس دعاهم فأجابوه وامرهم فأطاعوه ودعاكم فلم تجيبوه وامركم فلم تطيعوه فاغري بكم الناس.

في روضة الكافي الحديث (٤١٣) عن جميل بن درّاج قال: سألت ابا عبدالله عليه السلام عن ابليس أكان من الملائكة ام كان يلي شيئا من امر السماء؟ فقال: لم يكن من الملائكة ولم يكن يلي شيئاً من امر السماء ولا كرامة، فأتيت الطيّار فأخبرته بما سمعت فانكره وقال: وكيف لا يكون من الملائكة؟ والله عزّوجلّ يقول: ﴿ واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الّا ابليس ﴾ (الكهف ٤٩) فدخل عليه الطيّار فسأله وانا عنده فقال له: جعلت فداك رأيت قوله عزّوجلّ: ﴿ يا ايّها الذين آمنوا ﴾ في غير مكان من مخاطبة المؤمنين أيدخل في هذا المنافقون؟ قال: نعم يدخل في هذا المنافقون والضلّال وكلّ من أقرّ بالدعوة الظاهرة.

في الكافي ج١ ص٥٨ الحديث (١٨) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: انّ ابليس

---

(١) الطيار: من اصحاب ابي عبدالله عليه السلام كما في الكنى والالقاب ج٢ ص٤٥٢.

قاس نفسه بآدم فقال: خلقتني من نار وخلقته من طين، ولو قاس الجوهر الذي خلق الله منه آدم بالنار، كان ذلك اكثر نوراً وضياءاً من النار.

في روضة الكافي الحديث ٣٠٤ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: انّ لابليس عونا يقال له: تمريح[١] اذا جاء الليل ملأ مابين الخافقين.

في الكافي ج ٢ ص ٣١٤ الحديث (٨) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: بينما موسىٰ عليه السلام جالساً اذ أقبل ابليس وعليه برنس ذو ألوان، فلمّا دنىٰ من موسىٰ عليه السلام خلع البرنس وقام إلى موسىٰ فسلّم عليه فقال له موسىٰ: من أنت؟ فقال: انا ابليس، قال: أنت فلا قرّب الله دارك، قال: انّي انّما جئت لأسلّم عليك لمكانك من الله، قال: فقال له موسىٰ عليه السلام: فما هذا البرنس؟ قال: به اختطف قلوب بني آدم، فقال موسى: فاخبرني بالذنب الذي اذا اذنبه ابن آدم استحوذت عليه؟ قال: اذا اعجبته نفسه واستكثر عمله وصغر في عينه ذنبه.

في الكافي ج ٢ ص ٣٤٦ الحديث (٧) عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال: لا يزال ابليس فرحاً ما اهتجر المسلمان فاذا التقيا اصطكّت[٢] ركبتاه وتخلّعت اوصاله[٣] ونادىٰ يا ويله، ما لقي من الثبور.

في الكافي ج ٢ ص ١٨٨ الحديث (٧) عن ابي المعزا قال: سمعت اباالحسن عليه السلام يقول: ليس شيء انكىٰ لابليس وجنوده من زيارة الإخوان في الله بعضهم لبعض، قال: وانّ المؤمنين يلتقيان فيذكران الله ثمّ يذكران فضلنا أهل البيت فلا يبقىٰ علىٰ وجه ابليس مضغة لحم الاّ تخدّد (هزل ونقص) حتّىٰ أنّ روحه تستغيث من شدّة ما يجد من الألم فتحسّ ملائكة السمآء وخزّان الجنان فيلعنونه حتّىٰ لا يبقىٰ ملك مقرّب الاّ لعنه، فيقع خاسئاً حسيراً مدحوراً.

(١) قال في الوافي: تمريج، ثمّ قال في بيانه: لعلّ التمريج عن المرج وهو الفساد الخ.
(٢) اي اضطربت.
(٣) التخلع: التفكك والاوصال: اي المفاصل.

في الكافي ج٥ ص٥١٥ الحديث (٥) عن ابي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما لابليس جند اعظم من النساء والغضب.

وفي روضة الكافي ذيل حديث (٣٩٩) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: والله لو أنّ ابليس سجد الله عزّ ذكره بعد المعصية والتكبّر عمر الدنيا ما نفعه ذلك.

وفي الكافي ج٢ ص٣٢٧ الحديث (٢) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: يقول ابليس لجنوده: القوا بينهم الحسد والبغي فانّهما يعدلان عند الله الشرك.

﴿ابن ابي سلمة﴾

يأتي في التوقيعات ح٧.

﴿ابن ابي غانم﴾

يأتي في التوقيعات ح١.

﴿ابن بابويه﴾

يأتي في التوقيعات ح٦.

﴿ابن صيّاد﴾

١ ـ في صحيح مسلم بشرح النووي ج١٨ ص٤٦ عن عبدالله قال: كنّا مع رسول الله صلّى الله عليه (وآله) وسلّم. فمررنا بصبيان فيهم ابن صيّاد ففرّ الصبيان وجلس ابن صيّاد فكأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كره ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: تَرِبَتْ يداك اتشهد أنّي رسول الله؟ فقال: لا، بل تشهد أنّي رسول الله. فقال عمر بن الخطاب: ذرني يا رسول الله حتّىٰ اقتله، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن يكن الذي ترىٰ فلن تستطيع قتله.

٢ ـ وفي ص٤٧ عن عبدالله قال: كنّا مع النبي صلّى الله عليه (وآله) وسلّم فمرّ

بابن صيّاد فقال له رسول الله ﷺ: قد خبأت لك خَبْأً فقال: دُخٌّ، فقال رسول الله ﷺ: اخسأ فلن تعدو قدرك، فقال عمر: يا رسول الله دعني فأضرب عنقه، فقال رسول الله ﷺ: دعه فان يكن الذي تخاف لن تستطيع قتله.

٣ ـ وفي ص٤٩ عن ابي سعيد قال: لقيه رسول الله ﷺ وابوبكر وعمر في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله ﷺ: اتشهد أنّي رسول الله؟ فقال هو: أتشهد أنّي رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: آمنتُ بالله وملائكته وكتبه، ما ترىٰ؟ قال: أرىٰ عرشا على الماء، فقال رسول الله ﷺ: ترىٰ عرش ابليس على البحر، وما ترىٰ؟ قال: أرىٰ صادقيْن وكاذبا او كاذبيْن وصاداً، فقال رسول الله ﷺ: لُبِسَ عليه دعوه.

٤ ـ وفي ص ٥٠ عن ابي سعيد الخُدري قال: صحبت ابن صائد الىٰ مكة فقال لي: اما قد لقيت من الناس يزعمون أنّي الدجال، ألَسْتَ سمعتَ رسول الله ﷺ يقول: انّه لم يولد له؟ قال: قلت: بلى، قال: فقد وُلِدَ لي، اوليس سمعتَ رسول الله ﷺ يقول: لا يدخل المدينة ولا مكة؟ قلتُ: بلى، قال: فقد ولدت بالمدينة وهذا انا اريد مكة، قال: ثمّ قال لي في آخر قوله: اما والله انّي لأعلم مولده ومكانه واين هو قال: فلَبَسني.

٥ ـ وفي ص ٥٠ عن ابي سعيد الخدري قال: قال لي ابن صائد وأخذَتْني منه ذمامة هذا عذرتُ الناس مالي ولكم يا اصحاب محمّد ألَمْ يقل نبيّ الله ﷺ أنّه يهودي وقد اسلمت قال: ولا يولد له وقد وُلد لي، وقال: انّ الله قد حرّم عليه مكة وقد حججت، قال: فما زال حتّىٰ كاد أن يأخذ فيّ قولُه، قال: فقال له: اما والله انّي لأعلم الآن حيث هو واعرف أباه وأُمّه قال وقيل له أيسرّك انّك ذاك الرجل؟ قال: فقال: لو عرض عليّ ما برهت.

٦ ـ وفي ص٥١ عن ابي سعيد الخُدري قال: خرجنا حجاجاً او عماراً ومعنا ابن صائد قال: فنزلنا منزلاً فتفرّق الناس وبقيت انا وهو، فاستوحشتُ منه وحشة شديدة مما يقال عليه، قال: وجاء بمتاعه فوضعه مع متاعي فقلت: انّ الحرّ شديد،

فلو وضعتَه تحت تلك الشجرة، قال: ففعل قال: فَرُفِعَتْ لنا غنم فانطلق فجاء بعُسٍ (اي قدح) فقال: اشرَبْ ابا سعيد، فقلت: انّ الحرّ شديد واللبنُ حارّ مابي الاّ أنّي اكره أن اَشْرَبَ عن يده ـ او قال آخذ عن يده ـ فقال: ابا سعيد لقد هممت أن آخذ حبلاً فَأُعَلِّقَهُ بشجرة ثمّ اَخْتَنِقَ ممّا يقول لي الناس، يا ابا سعيد مَنْ خفي عليه حديث رسول الله صلّى الله عليه (وآله) وسلّم ما خفي عليكم مَعْشَرَ الانصار، الستَ من أعلم الناس بحديث رسول الله ﷺ، أليس قد قال رسول الله ﷺ هو كافر وانا مسلم، اوليس قد قال رسول الله ﷺ هو عقيم لا يولَدُ له وقد تركت وَلَدي بالمدينة، اَوَليس قد قال رسول الله ﷺ لا يدخل المدينة ولا مكة وقد اقبلتُ من المدينة وانا اريد مكة؟ قال ابو سعيد الخدريّ حتّىٰ كِدْتُ أن أعذِرَهُ ثمّ قال: اما والله انّي لأعْرِفُهُ واعرف مولده واين هو الآن قال: قلتُ له تبّاً لكَ سائر اليوم(١).

٧ ـ وفي ص ٥٢ عن ابي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ لابن صائد: ما تربة الجنّة؟ قال: دَرْمَكَةٌ بيضاء(٢) مسك يا اباالقاسم، قال: صدقتَ.

٨ ـ وعن ابي سعيد انّ ابن صيّاد سأن النبيّ ﷺ عن تربة الجنّة فقال: درْمَكَةً مسك خالص.

٩ ـ وعن محمّد بن المنكَدِرِ قال: رأيت جابر بن عبدالله يحلف بالله أنّ ابن صائد الدجال فقلتُ اَتَحْلِف بالله؟ قال: انّي سمعت عمر يحلف علىٰ ذلك عند النبيّ ﷺ فلم ينكره النبيّ ﷺ.

١٠ ـ وفي ص٥٣ انّ عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله ﷺ في رهط قبل ابن صيّاد حتّىٰ وجده يلعب مع الصبيان عند أظم (اي الحصن) بني مغالة وقد قارب ابن صيّاد يومئذ الحُلُمَ فلم يشعر حتّىٰ ضرب رسول الله ﷺ ظهره بيده ثمّ قال

---

(١) اي خسرانا وهلاكا لك في باقي اليوم (شرح النووي).

(٢) معناه أنّها في البياض (دَرْمَكَةٌ) وفي الطيب (مسك) والدَرْمَك هو الدقيق الحواري الخالص البياض (شرح النووي)

رسول الله ﷺ لابن صيّاد: أتشهد أنّي رسول الله؟ فنظر اليه ابن صيّاد فقال: أشهد أنّك رسول الله الاميين. فقال ابن صيّاد لرسول الله ﷺ: أتشهد انّي رسول الله؟ فرفضه[1] رسول الله ﷺ وقال: آمنتُ بالله وبرسله ثمّ قال له رسول الله ﷺ: ماذا ترىٰ؟ قال ابن صيّاد: يأتيني صادق وكاذب. فقال له رسول الله ﷺ: خُلِّطَ عليك الأمر ثمّ قال له رسول الله ﷺ: انّي قد خبأت لك خبيئاً. فقال ابن صيّاد: هو الذخ فقال له رسول الله ﷺ: اخسأ فلن تعدُوَ قدرك. فقال عمر ابن الخطاب: ذرني يا رسول الله اضرب عنقه. فقال له رسول الله ﷺ: ان يكنه فلن تسلّط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله. الخ

١١ ـ قال في البحار ج ٥٢ ص ١٩٩: اختلفت العامة في أنّ ابن صيّاد هل هو الدجال او غيره فراجع البحار.

١٢ ـ وفي صحيح مسلم بشرح النووي ج١٨ ص٤٦ قال: (باب ذكر ابن صيّاد) يقال له ابن صياد وابن صائد وسمّي بهما في هذه الاحاديث واسمه (صاف) قال العلماء وقصته مشكلة وامره مشتبه في أنّه هل هو المسيح الدجال المشهور ام غيره، ولا شك في أنّه دجال من الدجاجلة الخ فراجع.

١٣ ـ في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٣١ انّما خروج ابن صياد لغضبةٍ يغضبها.

﴿ابن لبون﴾

عن اميرالمؤمنين عليه السلام في قصار الحكم. كن في الفتنة كابن لبون لا ظهر فيركب ولا ضرع فيحلب.

وفي مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٤٢٩ عن ابي الطفيل قال حذيفة: كيفت انت وفتنة خير اهلها فيها كل غنيّ خفي. قال: قلت: والله ما هو الاّ عطاء احدنا ثمّ

---

(١) في بعض النسخ (فرفصه) اي ضغطه، ويجوز أن يكون معنى (رفضه) اي ترك سؤاله الاسلام ليأسه منه الخ ملخصا شرح النووي.

نطرح «هاهنا وهاهنا ونرمى كلّ مرمى» قال: أفلا تكون كابن لبـون لا ركـوبة فتركب ولا حلوبة فتحلب.

وفي ص٥٢٩ عن ابي الطفيل قال: كنت بالكوفة فقيل خرج الدجال قـال: فأتينا علىٰ حذيفة بن اسيد وهو يحدث ـ الىٰ أن قال ـ انا لغير الدجال اخوف عليّ وعليكم قال: فقلنا: ما هو يا ابا سريحة؟ قال: فتن كأنّها قطع الليل المظلم قـال: فقلنا: أيّ الناس فيها شرّ؟ قال: كلّ خطيب مِصْقَعً (اي بليغ) وكلّ راكب موضع. قال: فقلنا: أيّ الناس فيها خير؟ قال: كلّ غنيّ خفيّ قال: فقلت: ما انا بالغني ولا بالخفي، قال: فكن كابن اللبون لا ظهر فيركب ولا ضرع فيحلب.

﴿ابن مهزيار﴾

يأتي في التوقيعات ح٣ وفي المشاهدة ح١٩.

﴿ابن وجناء﴾

وقصدت ابن وجناء الخ يأتي في التوقيعات ح٣١.

﴿ابوان﴾

فهلاك الرجال علىٰ يدي ابويه الخ يأتي في الدين ح٢٤.

﴿ابوالأذْيان﴾

يأتي في المشاهدة ح٣٥.

﴿ابوبكر﴾

يأتي في المدينة تحت رقم ١٥.

وفي الزام الناصب ج٢ ص٢٣٢ عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: وكأنّي بعد قليل ينقلون عنّي، إنّني بايعت ابابكر في خلافته فقد قالوا بهتاناً عظيماً الخ.

﴿ابو جعفر محمّد بن عثمان العمري﴾

مالكم لاترجعون الىٰ ابي جعفر محمّد بن عثمان العمري الخ يأتي في التوقيعات ح٤.

أمرني أن ارفعه الىٰ ابي جعفر محمّد بن عثمان العمري الخ يأتي في التوقيعات ح١٩.

ورد عَلَيّ توقيع من الشيخ ابي جعفر الخ يأتي في التوقيعات ح ٢٢.

خرج التوقيع الى الشيخ ابي جعفر محمّد بن عثمان العمري بالتعزية الخ يأتي في التوقيعات ح٤٦.

﴿ابوالحسين محمّد بن جعفر الاسدي﴾

يأتي في التوقيعات ح ٥.

﴿ابو خالد الكابلي﴾

يأتي حديثه في (بنو فاطمة).

﴿ابوالخطاب محمّد بن ابي زينب﴾

يأتي في التوقيعات ح٣.

﴿ابوذر﴾

من انت؟ قال: انا ابوذر الخ يأتي في الدين ح (١١).

يا اباذر كيف تصنع اذا جاع الناس الخ يأتي في الجوع ح١.

﴿ابو رجاء المصري﴾

يأتي في التوقيعات ح (٣٣).

﴿ابو رمسيس﴾

واوصل ابو رمسيس الخ يأتي في التوقيعات ح (٣٦).

﴿ابو شبخ﴾

قال ناظم الاسلام الكرماني في كتاب علائم الظهور ص١٤٣ نقل عن الناسخ جزء الخلفاء قال عليّ عليه السلام: يخرج من ابي شبخ ثلاثون رجلا يكونون علىٰ سيرة الدجال لو قتلوا الناس جميعا لم يغتموا.

﴿ابوطالب عليه السلام﴾

في الكافي ج١ ص٢٤٩ عن الصادق عليه السلام قال: اسلم ابوطالب بحساب الجمل وعقد بيده ثلاثا وستين.

في البحار ج٥٣ ص١٩١ باسناده عن محمّد بن احمد الداودي، عن ابيه قال: كنت عند ابي القاسم [الحسين] بن روح قدّس الله روحه فسأله رجل ما معنىٰ قول العباس للنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: انّ عمّك اباطالب قد اسلم بحساب الجمل، وعقد بيده ثلاثة وستين؟ قال: عنىٰ بذلك «إله احد جواد» وتفسير ذلك أنّ

الألف واحد

واللام ثلاثون،

والهاء خمسة،

والألف واحد،

والحاء ثمانية،

والدال اربعة

والجيم ثلاثة،

والواو ستة،

والألف واحد، والدال اربعة، فذلك ثلاثة وستون.

في الكافي ج١ ص٤٤٩ عن الصادق عليه السلام قال: انّ اباطالب اَسلم بحساب الجمل؟ قال: بكلّ لسان.

في الكافي ج١ ص٤٤٨ عن الصادق عليه السلام قال: انّ مثل ابي طالب مثل اصحاب الكهف اسرّوا الايمان واظهروا الشرك فآتاهم الله اجرهم مرّتين.

في الكافي ج١ ص٤٤٨: انّهم يزعمون أنّ اباطالب كان كافراً؟ فقال: كذبوا كيف يكون كافراً وهو يقول: (الم تعلموا انّا وجدنا محمّداً) (نبيّاً كموسىٰ خط في اوّل الكتب) وفي حديث آخر: كيف يكون كافراً وهو يقول:

(لقد علموا أنّ ابننا لا مكذّب) (لدينا ولا يعبأ بقيل الاباطيل)

(وابيض يستسق الغمام بوجهه) (ثمال اليتامىٰ عصمة للارامل)

في اكمال الدين ص ٢٧٤ وحكى عن ابي القاسم بن روح قدّس الله روحه أنّه قال في الحديث الذي روى في اباطالب انّه اسلم بحساب الجمل وعقد بيده ثلاثة وستّين انّ معناه إله واحد جواد.

﴿ابوالعباس احمد بن الخضر بن ابي صالح الخجندي﴾

يأتي في التوقيعات ح ٤٤.

﴿ابو علي بن جحدر﴾

يأتي في التوقيعات ح٧.

﴿ابو علي المتخلي (المتلي) (المسلي) (النيلي)﴾

يأتي في التوقيعات ح (٣٨).

﴿ابو غانم﴾

وقد سألني ابو غانم الخ يأتي في التوقيعات ح (٣٣).

﴿ابوالقاسم بن ابي حليس﴾

يأتي في التوقيعات ح (٣٦)

﴿ابوالقاسم حسين بن روح﴾

يأتي في التوقيعات ح٦ و٤٨ وتقدم في آية ح ٤.

﴿ابو محمّد عليه السلام﴾

خرج في الطلب بعد مضي ابو محمّد عليه السلام الخ يأتي في التوقيعات ح (٣٣).

﴿ابو محمّد الارجاني (الوجناني)﴾

يأتي في التوقيعات ح (٣٤).

﴿ابو محمّد الحسن بن احمد المكتب﴾

يأتي في التوقيعات ح (٤٧).

﴿ابو محمّد السروي﴾

يأتي في التوقيعات ذيل ح (٤١).

﴿ابو مروان﴾

في المستدرك ج ٤ ص ٤٨١ روى عن عائشة انّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعن ابا مروان ومروان في صلبه الخ.

﴿ابو مسلم الخراساني﴾

أتاه كتاب ابي مسلم فقال: ليس لكتابك جواب الخ يأتي في الجبل.

﴿ابو موسى الاشعري﴾

في الملاحم ص١١١ عن سلمان الفارسي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: انّ أُمّتي ستفترق علىٰ ثلاث فرق: فرقة منها على الحق لا ينقص ـ الىٰ أن قال ـ وفرقة منهم مدهدهون فيما بين هؤلاء علىٰ ملّة السامري لا يقولون لا مساس ولكن يقولون لا جهاد وامامهم ابو موسى الاشعري.

قال سيّد بن طاوس اقول انا: يعني عليه السلام انّ ابا موسىٰ والجماعة الذي تخلّفوا بالمدينة عن بيعة مولانا علي عليه السلام ولم يسيروا معه الىٰ أعدائه. ويأتي تمام الحديث في الأُمّة.

﴿الأبين﴾

في اكمال الدين ص٦٠٩ عن ميمون البار (البان) قال: كنت عند ابي جعفر عليه السلام في فسطاطه فرفع جانب الفسطاط فقال: انّ امرنا قد كان ابين[1] من هذه الشمس الخ.

ويأتي تمام الحديث في النداء.

في الكافي ج١ ص٣٣٨ الحديث (١١) عن مفضل بن عمر ـ الىٰ أن قال ـ امرنا ابين من هذه الشمس. ويأتي تمام الحديث في الغيبة والتنويه.

---

(١) في اثبات الهداة ج٣ ص٧٢ الحديث ٢١ (انّ امرنا لو قد كان لكان ابين الخ).

﴿اتباع الهوىٰ﴾

في روضة الكافي ح٢١ من كلام اميرالمؤمنين عليه السلام: ألا انّ اخوف ما اخاف عليكم خلتان: اتّباع الهوىٰ وطول الامل، امّا اتّباع الهوىٰ فيصدّ عن الحق وامّا طول الامل فينسي الآخرة الخ.

في الكافي ج٢ ص٣٣٥ عن الصادق عليه السلام قال: احذروا اهوائكم كما تحذرون اعدائكم فليس شيء اعدىٰ للرجال من اتّباع اهوائهم وحصائد السنتهم.

وعن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: انّما اخاف عليكم اثنتين اتّباع الهوىٰ وطول الامل، امّا اتّباع الهوىٰ فانّه يصدّ عن الحق وامّا طول الامل فينسي الآخرة.

﴿الإثم﴾

يبوء باثمك وإثمه الخ يأتي في الجوع ح١.

﴿الاثنى عشر﴾

في اكمال الدين ص٢٧٥ باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اثنى عشر من اهل بيتي اعطاهم الله تعالىٰ فهمي وعلمي وحكمتي وخلقهم من طينتي. فويل للمتكبرين عليهم بعدي القاطعين صلتي ماهم لا اناهم الله شفاعتي.

في اكمال الدين ص٣٢٨ عن الصادق عليه السلام: منّا اثنى عشر مهدياً مضىٰ ستّة وبقي ستّة يصنع الله بالسادس ما أحب.

وروى ايضاً عنه عليه السلام: نحن اثنى عشر محدثون.

﴿الاثنى عشر الف درع﴾

في البحار ج٥٢ ص٣٧٧ الحديث (١٧٩) عن الصادق عليه السلام قال: اذا قام القائم عليه السلام اتىٰ رحبة الكوفة فقال (اي اشار) برجله هكذا واومأ بيده الىٰ موضع ثمّ

قال: احفروا هاهنا، فيحفرون فيستخرجون اثنى عشر الف درع واثنى عشر الف سيف واثنى عشر الف بيضة لكلّ بيضة وجهان ثمّ يدعو اثنى عشر الف رجل من الموالي [من العرب] والعجم، فيلبسهم ذلك، ثمّ يقول: من لم يكن عليه مثل ما عليكم فاقتلوه.

﴿اثنى عشر امام عادل﴾

في التهذيب ج٣ ص٢٥٣ الحديث (١٩) عن حبة العُرَني قال: خرج اميرالمؤمنين عليه السلام الى الحيرة ـ الىٰ أن قال ـ وليصلّينّ فيه اثنا عشر اماماً عادلاً الخ ويأتي تمام الحديث في الكوفة.

﴿اثنا عشر خليفة﴾

في الأئمّة اثنى عشر ص٦٧ عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلّهم من قريش فقال له: ثمّ يكون ماذا؟ قال: ثمّ يكون الهرج.

وفي حديث آخر: يكون بعدي اثناعشر خليفةمن قريش ثمّ يكون فتنة دوّارة.

تقدّم في (الأئمّة اثنا عشر خليفة).

﴿اثنا عشر من آل ابي طالب﴾

في كشف الغمة ج٢ ص٤٥٧ وخروج اثنا عشر من آل ابي طالب كلّهم يدّعي الامامة لنفسه.

﴿اثنا عشر ميلاً﴾

في التهذيب ج٦ ص٤٤ الحديث (٧) عن اسحاق بن داود قال: اتىٰ رجل ـ الىٰ أن قال ـ فانّ البركة منها علىٰ اثنىٰ عشر ميلا الخ ويأتي تمام الحديث في الكوفة.

وفي الكافي ج٣ ص٤٩١ الحديث (٢) ـ الىٰ أن قال ـ والبركة فيه علىٰ اثنىٰ عشر ميلا الخ ويأتي تمام الحديث في الكوفة.

﴿اثنان وسبعون﴾

في الملاحم ص٤٩ الباب (٨٣) قال: بين خروج الراية السوداء وبين أن

يسلم الامر للمهدي اثنان وسبعون يوماً.

في الملاحم ص ٥٢ عن محمّد بن الحنفيّة قال: تخرج راية ـ الىٰ أن قال ـ يكون بين خروجه وبين أن يسلم الأمر للمهدي اثنان وسبعون شهراً.

ويأتي تمام الحديث في شعيب بن صالح.

﴿اثنتا عشرة راية﴾

في الكافي ج١ ص٣٣٨ عن مفضل بن عمر ـ الىٰ أن قال ـ ولترفعن اثنتا عشرة راية مشبهة لا يدري أيٌّ من أيٍّ الخ ويأتي في التنويه والغيبة تمام الحديث.

﴿اثنتان وسبعون فرقة﴾

يأتي في الفرقة.

﴿اثنتان وسبعون ملة﴾

يأتي في الفرقة.

﴿أحداث الأسنان﴾

في سنن الترمذي كتاب الفتن ج ٤ ص ٤٨١ عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان[1] سفهاء الاحلام يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يقولون من قول خير البريّة، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية.

﴿الأحرار﴾

في الملاحم ص ١٣٢ باب (٥٢) عن حذيفة اليمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الملاحم وقال في آخرها: ويباع الأحرار للجهد الذي يحلّ بهم يقرون بالعبوديّة، الرجال والنسآء، ويستخدم المشركون المسلمون ويبيعونهم في الامصار لا يتحاشىٰ لذلك برّ ولا فاجر الخ.

ويأتي تمام الحديث في علائم الظهور.

---

(١) احداث الاسنان: يعنى تازه جوانان.

﴿الإحراق﴾

(فيحرقهما الخ) يأتي في القائم تحت عنوان (اذا قدم القائم الخ) وتحت عنوان (هل تدري الخ).

﴿احراق رجل عظيم القدر﴾

في كشف الغمّة ج٢ ص٤٥٧. وإحراق رجل عظيم القدر من شيعة بني العباس بين جلولا وخانقين الخ.

﴿الاحزاب﴾

﴿فاختلف الاحزاب من بينهم﴾ الخ يأتي في الاحلاس ح (١٤) وفي علامات الظهور ح (٦).

﴿الاحلاس﴾

١ ـ في المستدرك ج٤ ص٤٤٠ عن ابي كبشة قال: سمعت ابا موسى الاشعري يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): انّ بين ايديكم فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافراً ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي اليها قالوا: فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال: كونوا أحلاس بيوتكم.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه، اي المسلم والبخاري.

٢ ـ في المستدرك ج٤ ص٤٤٨ عن حذيفة قال: ايّاك والفتن، لا يشخص لها أحد فوالله ما شخص منها أحد الاّ نسفته كما ينسف السيل الدمن، انّها مشبهة مقبلة حتّى يقول الجاهل هذه تشبه مقبلة وتتبيّن مدبرة فاذا رأيتموه فاجتمعوا في بيوتكم، واكسروا سيوفكم، وقطعوا اوتاركم وغطوا وجوهكم.

٣ـ في المستدرك ج ٤ ص ٥٢٥ عن عبدالله بن عمرو (عمر) قال: كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الفتنة او ذكرت له، فقال: اذا الناس قد مرجت عهودهم وخفت اماناتهم وصاروا هكذا وسبك بين اصابعه، فقمت اليه فقلت: كيف اصنع عند ذلك يا رسول الله جعلني الله فداك؟ قال: أملك عليك لسانك واجلس في بيتك وخذ ما تعرف، ودع ما تنكر، وعليك بخاصة نفسك ودع عنك امر العامة.

٤ـ في المستدرك ج ٤ ص٥٢٨ عن ابن عمر قال: كنت بالحطيم ـ الىٰ أن قال ـ مرهم أن يكون احلاسا من احلاس بيوتهم الخ ويأتي تمام الحديث في الدجال.

٥ ـ وفي البحار ج ٥٢ ص١٢٦ الحديث (١٩) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: لمّا دخل سلمان رضي الله عنه الكوفة، ونظر اليها، ذكر ما يكون من بلائها حتّىٰ ذكر ملك بني اُميّة والذين من بعدهم ثمّ قال: فاذا كان ذلك فالزموا احلاس بيوتكم حتّىٰ يظهر الطاهر بن الطاهر المطهر ذو الغيبة الشريد الطريد.

٦ ـ وفي غيبة النعماني ص ١٩٤ الحديث (١) عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال: انّه قال لي ابي عليه السلام: لا بدّ لنارٍ من آذربيجان، لا يقوم لها شيء، واذا كان ذلك فكونوا احلاس بيوتكم والبدوا ما البدنا الخ.

وتقدّم تمام الحديث في آذربيجان.

٧ ـ وفي ص١٩٧ الحديث (٦) عن ابي بكر الحضرمي قال: دخلت انا وأبان على ابي عبدالله عليه السلام وذلك حين ظهرت الرايات السود بخراسان، فقلنا: ما ترىٰ؟ فقال: اجلسوا في بيوتكم، فاذا رأيتمونا قد اجتمعنا علىٰ رجل فانهدوا الينا بالسلاح.

٨ ـ وايضا في ص١٩٧ الحديث (٧) عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال: كفّوا السنتكم والزموا بيوتكم فانّه لا يصيبكم امر تخصون به ابداً ويصيب العامة[1] ولا

---

(١) في بعض النسخ (ويصيب الغلمة ولا تزال وقاء لكم) بدون كلمة «الزيدية» وهي بالكسر جمع غلام. وفي بعض النسخ «ولا يصيب العامة» بزيادة «لا».

تزال الزيدية وقاء لكم ابداً.

٩ ـ وفي روضة الكافي الحديث (٣٨٣) عن سدير قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: يا سدير الزم بيتك وكن حلساً من احلاسه واسكن ما سكن الليل والنهار فاذا بلغك أنّ السفياني قد خرج فارحل الينا ولو علىٰ رجلك.

وفي نوائب الدهور ج٣ ص٣٢ ذكر لهذا الحديث ذيلا (قلت: جعلت فداك هل قبل ذلك شيء؟ قال: نعم، واشار بيده بثلاث اصابعه الى الشام وقال: ثلاثة رايات راية حسنية وراية أُموية وراية قيسية فبينا هم اذ قد خرج السفياني فيحصدهم حصد الزرع ما رأيت مثله قط).

١٠ ـ وفي الملاحم ص٣٥ باب (٣٥) عن ابي مروان عن عليّ بن ابيطالب عليه السلام قال: اذا رأيتم الرايات السود فالزموا الارض ولا تحركوا أيديكم ولا ارجلكم ثمّ يظهر قوم صغار لا يؤبه لهم قلوبهم كزبر الحديد اصحاب الدولة، لا يفون بعهد ولا ميثاق، يدعوا الى الحق وليسوا من اهله، اسمائهم الكنىٰ ونسبهم الغري شعورهم مرخاة كشعور النساء، حتّىٰ يختلفوا فيما بينهم ثمّ يؤتي الله الحقّ من يشاء.

١١ ـ وفي نهج البلاغة في آخر خطبة (١٩٠) قال اميرالمؤمنين عليه السلام: الزموا الارض واصبروا على البلاء، ولا تحركوا بأيديكم وسيوفكم في هوىٰ السنتكم، ولا تستعجلوا بما لم يعجّله الله لكم، فانّه من مات منكم علىٰ فراشه وهو علىٰ معرفة حقّ ربّه وحقّ رسوله واهل بيته مات شهيداً، ووقع أجره على الله، واستوجب ثواب ما نوىٰ من صالح عمله، وقامت النيّة مقام اصلاته لسيفه، فانّ لكلّ شيء مدّة وأجلا.

١٢ ـ وفي غيبة الطوسي ص٢٦٨ عن عمار ياسر رضي الله عنه انّه قال: دعوة اهل بيت نبيّكم في آخر الزمان، فالزموا الارض وكفّوا حتّىٰ تروا قادتها، فاذا خالف الترك الروم، وكثرت الحروب في الارض ينادي مناد علىٰ سور دمشق، ويل لازم من شرّ قد اقترب ويخرب حائط مسجدها.

١٣ ـ في غيبة النعماني ص٢٧٩ الحديث (٦٧) عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام قال: يا جابر الزم الارض ولا تحرك يداً ولا رجلا حتّىٰ ترىٰ علامات اذكرها لك

إن ادركتها:

اوّلها اختلاف بني العباس وما اراك تدرك ذلك ولكن حدّث به من بعدي عنّي،

ومناد ينادي من السّماء، ويجيئكم الصوت من ناحية دمشق بالفتح، وتخسف قرية من قرى الشام تسمّىٰ الجابية، وتسقط طائفة من مسجد دمشق الايمن، ومارقة تمرق من ناحية الترك، ويعقُبُها هرج الروم، وسيقبل اخوان التُرك حتّىٰ ينزلوا الجزيرة، وسيقبل مارقة الروم حتّىٰ ينزلوا الرملة، فتلك السنة ياجابر فيها اختلاف كثير في كلّ ارض من ناحية المغرب، فأوّل ارض تخرب ارض الشام ثمّ يختلفون عند ذلك علىٰ ثلاث رايات:

راية الاصهب،

وراية الابقع، وراية السفياني[1]، فيلتقي السفياني بالابقع فيقتتلون، فيقتله السفياني ومن تبعه، ثم يقتتل الاصهب، ثمّ لا يكون له همّة الّا الإقبال نحو العراق، ويمرّ جيشه بقرقيساء فيقتتلون بها، فيقتل بها من الجبارين مائة الف، ويبعث السفياني جيشاً الى الكوفة، وعدّتهم سبعون الفاً، فيصيبون من اهل الكوفة قتلاً وصلباً وسبياً، فبيناهم كذلك اذ اقبلت رايات من قبل خراسان وتطوي المنازل طيّا حثيثا (اي سريعا)، ومعهم نفر من اصحاب القائم ثمّ يخرج رجل من موالي اهل الكوفة في ضعفاء فيقتله امير جيش السفياني بين الحيرة والكوفة، ويبعث السفياني بعثا الى المدينة فينفر المهدي منها الىٰ مكة، فيبلغ امير جيش السفياني أنّ المهدي قد خرج الىٰ مكة فيبعث جيشا علىٰ اثره فلا يدركه حتّىٰ يدخل مكة خائفا يترقب علىٰ سنّة موسى بن عمران [عليه السلام].

قال: فينزل امير جيش السفياني البيداء فينادي مناد من السماء «يا بيداء ابيدي القوم» (اي أهلكهم) فيخسف بهم فلا يفلت منهم الّا ثلاثةُ نفرٍ يحوّل الله

---

(١) الىٰ هنا تمّ حديث الطوسي في كتاب الغيبة.

وجوههم الىٰ اقفيتهم وهم من كلب، وفيهم نزلت هذه الآية: ﴿يا ايها الذين اتوا الكتاب آمِنوا بما نزّلنا مصدّقاً لما معكم من قبل أن نطمس وجوها فنردّها علىٰ ادبارها﴾ الآية (النساء ٤٧).

قال: والقائم يومئذ بمكة قد اسند ظَهْرَه الى البيت الحرام مستجيراً به، فينادي: يا ايها الناس انّا نستنصر الله، فمن اجابنا من الناس؟ فانّا اهل بيت نبيّكم محمّد، ونحن اولى الناس بالله وبمحمّد ﷺ فمن حاجّني في آدم فأنا اولى الناس بآدم، ومن حاجّني في نوح، فأنا اولى الناس بنوح، ومن حاجّني في ابراهيم فأنا اولى الناس بابراهيم، ومن حاجّني في محمّد ﷺ فأنا اولى الناس بمحمّد ﷺ ومن حاجّني في النّبيّين فأنا اولى الناس بالنبيّين، اليس الله يقول في محكم كتابه؟: ﴿انّ الله اصطفىٰ آدم ونوحاً وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين * ذرّيّة بعضها من بعض والله سميع عليم﴾ (آل عمران ٣٤). فأنا بقيّة من آدم وذخيرة من نوح، ومصطفى من ابراهيم، وصفوة من محمّد صلّى الله عليهم اجمعين. ألا فمن حاجّني في كتاب الله فأنا اولى الناس بكتاب الله، ألا ومن حاجّني في سُنّة رسول الله فأنا اولى الناس بسنّة رسول الله ﷺ فانشد الله من سمع كلامي اليوم لمّا [أ]بلغ الشاهد [منكم] الغائب، واسألكم بحقّ الله، وحقّ رسوله ﷺ وبحقّي، فإنّ لي عليكم حقّ القربىٰ من رسول الله الّا اعنتمونا ومنعتمونا ممن يظلمنا، فقد أُخِفْنا وظُلِمنا وطردنا من ديارنا وابنائنا، وبغي علينا، ودُفِعْنا عن حقنا، وافترىٰ اهل الباطل علينا، فالله الله فينا، لا تخذلونا، وانصرونا ينصركم الله تعالىٰ.

قال: فيجمع الله عليه اصحابه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا، ويجمعهم الله له علىٰ غير ميعاد قزعاً كقزع الخريف (القزع قطع السحاب).

وهي يا جابر الآية التي ذكرها الله في كتابه: ﴿اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا انّ الله علىٰ كلّ شيء قدير﴾ (البقره: ١٤٨) فيبايعونه بين الركن والمقام، ومعه عهد من رسول الله ﷺ قد توارثته الابناء عن الآباء.

والقائم يا جابر رجل من ولد الحسين يصلح الله له أمْره في ليلة، فما اشكل

على الناس من ذلك يا جابر فلا يشكلنّ عليهم ولادته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وَوِراثته العلماء عالماً بعد عالم، فان اشكل هذا كلّه عليهم، فانّ الصوت من السماء لا يشكل عليهم اذا نودي باسمه واسم أبيه وأُمّه.

١٤ ـ في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٢ عن جابر الجعفي، عن ابي جعفر عليه السلام يقول: الزم الارض لا تحركنّ يدك ولا رجلك أبداً حتّىٰ ترىٰ علامات اذكرها لك في سنة، وترىٰ منادياً ينادي بدمشق، وخسف بقرية من قراها، ويسقط طائفة من مسجدها فاذا رأيت الترك جازوها، فأقبلت الترك حتّىٰ نزلت الجزيرة، وأقبلت الروم حتّىٰ نزلت الرملة وهي سنة اختلاف في كلّ أرض من ارض العرب.

وانّ اهل الشام يختلفون عند ذلك علىٰ ثلاث رايات: الاصهب والابقع والسفياني مع بني ذنب الحمار مضر، ومع السفياني أخواله من كلب فيظهر السفياني ومن معه علىٰ بني ذنب الحمار، حتّىٰ يقتلوا قتلاً لم يقتله شيء قط.

ويحضر رجل بدمشق فيقتل هو ومن معه قتلا لم يقتله شيء قط وهو من بني ذنب الحمار، وهي الآية التي يقول الله تبارك وتعالىٰ: ﴿ **فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم** ﴾ (مريم ـ ٣٧) ويظهر السفياني ومن معه حتّىٰ لا يكون له همّة الاّ آل محمّد عليهم السلام وشيعتهم فيبعث بعثاً الى الكوفة، فيصاب بأُناس من شيعة آل محمّد بالكوفة قتلا وصلبا.

ويقبل راية من خراسان حتّىٰ ينزل ساحل الدجلة، يخرج رجل من الموالي ضعيف ومن تبعه فيصاب بظهر الكوفة.

ويبعث بعثا الى المدينة، فيقتل بها رجلا ويهرب المهدي والمنصور منها، ويؤخذ آل محمّد صغيرهم وكبيرهم، لا يترك منهم أحد الاّ حبس، ويخرج الجيش في طلب الرجلين.

ويخرج المهدي منها علىٰ سنّة موسىٰ خائفا يترقّب حتّىٰ يقدم مكة.

ويقبل الجيش حتّىٰ اذا نزلوا البيداء، وهو جيش الهملات [الهلاك] خسف بهم فلا يفلت منهم الاّ مخبر.

www.Dehsorkhi.net

فيقوم القائم بين الركن والمقام فيصلّي وينصرف، ومعه وزيره، فيقول: يا ايّها الناس انّا نستنصر الله علىٰ من ظلمنا، وسلب حقّنا، من يحاجّنا في الله فأنا اولىٰ بالله ومن يحاجّنا في آدم فأنا اولىٰ بآدم، ومن حاجّنا في نوح فأنا اولى الناس بنوح، ومن حاجّنا في ابراهيم فأنا اولى الناس بابراهيم، ومن حاجّنا بمحمّد فأنا اولى الناس بمحمّد، ومن حاجّنا في النبيّين فنحن اولى الناس بالنبيّين، ومن حاجّنا في كتاب الله فنحن اولى الناس بكتاب الله.

انّا نشهد وكلّ مسلم اليوم انّا قد ظُلمنا، وطردنا، وبغي علينا، واخرجنا من ديارنا واموالنا وأهالينا، وقهرنا الّا أنّا نستنصر الله اليوم وكلّ مسلم.

ويجيء والله ثلاث مائة وبضعة عشر رجلا فيهم خمسون امرأة يجتمعون بمكة علىٰ غير ميعاد قزعاً كقزع الخريف، يتبع بعضهم بعضاً وهي الآية التي قال الله: ﴿اينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً انّ الله علىٰ كلّ شيء قدير﴾ (البقرة ـ ١٤٨).

فيقول رجل من آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وهي القرية الظالمة أهلها.

ثمّ يخرج من مكة هو ومن معه الثلاثمائة وبضعة عشر يبايعونه بين الركن والمقام، معه عهد نبيّ الله صلى الله عليه وآله وسلم ورايته، وسلاحه، ووزيره معه، فينادي المنادي بمكة باسمه وأمره من السماء، حتّىٰ يسمعه أهل الارض كلّهم اسمه اسم نبيّ.

ما اشكل عليكم فلم يشكل عهد نبيّ الله صلى الله عليه وآله وسلم ورايته وسلاحه.

والنفس الزكية من ولد الحسين فان اشكل عليكم هذا فلا يشكل عليكم الصوت من السماء باسمه وأمره، وايّاك وشذاذ من آل محمّد عليهم السلام فانّ لآل محمّد وعليّ راية ولغيرهم رايات، فالزم الارض ولا تتّبع منهم رجلا أبداً حتّىٰ ترىٰ رجلا من ولد الحسين، معه عهد نبيّ الله ورايته وسلاحه، فانّ عهد نبيّ الله صار عند عليّ بن الحسين ثمّ صار عند محمّد بن علي ويفعل الله ما يشاء.

فالزم هؤلاء أبداً، وايّاك ومن ذكرت لك، فاذا خرج رجل منهم معه ثلاث مائة وبضعة عشر رجلا، ومعه راية رسول الله عامداً الى المدينة حتّىٰ يمرّ بالبيداء حتّىٰ يقول: هذا مكان القوم الذين يخسف بهم وهي الآية التي قال الله: ﴿أفأمن

الذين مكروا السيّئات أن يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون أو يأخذهم في تقلّبهم فما هم بمعجزين ﴾ (النحل ـ ٤٥) فاذا قدم المدينة أخرج محمّد بن الشجري علىٰ سنّة يوسف ثمّ يأتي الكوفة فيطيل بها المكث ما شاء الله أن يمكث حتّىٰ يظهر عليها ثمّ يسير حتّىٰ يأتي العذرا [البيداء] هو ومن معه، وقد الحق به ناس كثير، والسفياني يومئذ بوادي الرملة. حتّىٰ اذا التقوا وهم يوم الأبدال يخرج اناس كانوا مع السفياني، من شيعة آل محمّد عليهم السلام، ويخرج ناس كانوا مع آل محمّد الى السفياني، فهم من شيعته حتّىٰ يلحقوا بهم، ويخرج كلّ ناس الىٰ رايتهم وهو يوم الأبدال.

قال اميرالمؤمنين عليه السلام: ويقتل يومئذ السفياني ومن معهم حتّىٰ لا يدرك منهم مُخْبِر، والخائب يومئذ من خاب من غنيمة كلب، ثمّ يقبل الى الكوفة فيكون منزله بها.

فلا يترك عبداً مسلماً الّا اشتراه واعتقه، ولا غارماً الّا قضىٰ دينه، ولا مظلمة لأحد من الناس الّا ردّها، ولا يقتل منهم عبد الّا أدّىٰ ثمنه ﴿ دية مسلّمة الىٰ اهلها ﴾ ولا يقتل قتيل الّا قضىٰ عنه والحق عياله في العطاء حتّىٰ يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجوراً وعدواناً ويسكنه هو وأهل بيته الرحبة.

والرحبة انّما كانت مسكن نوح وهي ارض طيّبة، ولا يسكن رجل من آل محمّد عليهم السلام ولا يقتل الّا بارض طيّبة زاكية، فهم الاوصياء الطيّبون.

اقول: وتقدّم نظير هذا الحديث تحت رقم ١٣.

﴿احمد﴾

وغيره تسمّيه احمد الخ يأتي في التوقيعات ح ٣٠.

﴿احمد بن ابي روح﴾

يأتي في التوقيعات ح١٩.

﴿احمد بن اسحاق بن سعدالاشعري﴾

يأتي في التوقيعات ح ٢. ويأتي في المشاهدة ح ٢١ و٣٣.

﴿الأحياء﴾

(يتمنّى الاحياء ان امواتهم في الحياة الخ) يأتي في الفتنة تحت عنوان (اوّل فتنة الخ).

﴿الأخ﴾

ارث الأخ في زمان الحجة يأتي في الارث.

﴿الاختلاف﴾

﴿اختلف الاحزاب من بينهم﴾ الخ تقدّم في الاحلاس ح ١٤ ويأتي في علامات الظهور ح (٦).

اختلف جماعة من الشيعة في أنّ الله فوّض الخ يأتي في التوقيعات ح ٤.

اذا اختلف الرمحان بالشام الخ يأتي في الشام.

سيكون في امّتي اختلاف الخ يأتي في الأُمّة ح ٢٤.

في اكمال الدين ص ٢٥٩ عن النبي ﷺ يا علي: إنّ الله تبارك وتعالى قضى الفرقة والاختلاف على هذه الأمّة، فلو شاء لجمعهم على الهدى حتّى لا يختلف اثنان من هذه الامّة ولا ينازع في شيء من امره، ولا يجحد المفضول لذي الفضل فضله، ولو شاء لعجّل النقمة، وكان منه التغيير حتّى يكذب الظالم، ويعلم الحق أين مسيره، ولكنّه جعل الدنيا دار الاعمال، وجعل الآخرة دار القرار ليجزي الذين أساؤا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. فقال علي عليه السلام: الحمدلله شكراً على نعمائه وصبراً على بلائه.

﴿اختلاف الاصحاب﴾

في الملاحم ص٩٥ في آخر باب (٢٠٠) قال رسول الله ﷺ: اختلاف اصحابي بعدي بخمس وعشرين سنة، يقتل بعضهم بعضاً، وفي الخمس والعشرين والماءة جزع شديد، ويقتل بنو أُمية خليفة، وفي ثلاث وثلاثين وماءة يربي أحدكم جرو كلب خير من ولد يربيه، وفي الخمسين والماءة ظهور الزنادقة، وفي الستين والماءة جوع سنة او سنتين، فمن أدرك ذلك فليدخر من الطعام، وينقض شهاب من المشرق الى المغرب، وهدّة يسمعها كلّ أحد، وفي ست وستين وماءة من كان لديه دَيْن متفرق فليجمعه، ومن كانت له بنت فليزوّجها، ومن كان عزباً فاليصبر على التزويج، ومن كان له زوجة فليعزل عنها، وفي السبعين والماءة يسلب الملوك ملكها، وفي الثمانين (والماءة) البلاء، وفي التسعين والماءة الفتنة، وفي الماءتين القضاء.

﴿الاختلاف بين آراء العرب والعجم﴾

في الزام الناصب ج٢ ص١٦٠ عن اربعين لميرلوحي عن عليّ عليه السلام: ثمّ يقع التدابر والاختلاف بين آراء العرب والعجم فلا يزالون يختلفون الىٰ أن يصير الامر الىٰ رجل من ولد ابي سفيان يخرج من وادي اليابس من دمشق فيهرب حاكمها منه ويجتمع اليه قبائل العرب ويخرج الربيعي والجرهمي والأصهب وغيرهم من اهل الفتن والشغب فيغلب السفياني علىٰ كل من يحاربه منهم، فاذا قام القائم بخراسان الذي أتىٰ من الصين وملتان وجه السفياني في الجنود اليه فلم يغلبوا عليه ثمّ يقوم منّا قائم بجيلان يعينه المشرقي في دفع شيعة عثمان ويجيبه الأبر والديلم ويجدون منه النوال والنعم وترفع لولدي النود والرايات ويفرقها في الاقطار والحرمات ويأتي الى البصرة ويخربها ويعمر الكوفة ويوربها فيعزم السفياني علىٰ قتاله ويهمّ مع عساكره باستيصاله فاذا جهزت الألوف وصفت الصفوف قتل الكبش الخروف فيموت الثائر ويقوم الآخر ثمّ ينهض اليماني لمحاربة السفياني ويقتل النصراني فاذا

هلك الكافر وابنه الفاجر ومات الملك الصايب ومضىٰ لسبيله النائب خرج الدجال وبالغ في الإغواء والاضلال ثمّ يظهر آمر الأمرة وقاتل الكفرة السلطان المأمول الذي تحير في غيبته العقول وهو التاسع من ولدك يا حسين يظهر بين الركنين يظهر على الثقلين ولا يترك في الارض الادنين طوبىٰ للمؤمنين الذين ادركوا زمانه ولحقوا أوانه وشهدوا ايامه ولاقوا اقوامه.

﴿الاختلاف بين الإخوان من الاب والام في امر الدين﴾

كما في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤٩ عن حذيفة قال: لا تقوم الساعة حتّىٰ تناكر القلوب ويختلف الاقاويل ويختلف الإخوان من الاب والام في امر الدين. ويأتي في الإخوان ايضاً.

﴿الاختلاف بين الشيعة﴾

في غيبة النعماني ص ١٥٧ الحديث (٢٠) عن عبدالكريم قال: ذكر عند ابي عبدالله عليه السلام القائم، فقال: أنّىٰ يكون ذلك ولم يستدر الفلك حتّىٰ يقال: مات او هلك وفي أيّ وادٍ سلك؟ فقلت: وما استدارة الفلك؟ فقال: اختلاف الشيعة بينهم.

﴿الاختلاف بين الصنفين من العجم﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٦١ عن مجمع النورين عن غيبة ابن عقدة عن الصادق عليه السلام: اختلاف الصنفين من العجم في لفظ كلمة عدل يقتل فيهم ألوف، ألوف، ألوف، يخالفهم الشيخ الطبرسي فيصلب ويقتل.

﴿الاخلاص﴾

في الكافي ج ٢ ص ١٥ عن عبدالله بن مسكان عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّوجلّ: ﴿حنيفا مسلماً﴾ قال: خالصاً مخلصاً ليس فيه شيء من عبادة الاوثان.

وفيه ايضاً قال: قال رسول الله ﷺ: يا ايها الناس انّما هو الله والشيطان والحق والباطل والهدىٰ والضلالة والرشد والغي، والعاجلة والآجلة والعاقبة والحسنات والسيئات، فما كان من حسنات فلله وماكان من سيئات فللشيطان لعنه الله.

وفي ص١٦ عن ابي الحسن الرضا عليه السلام: انّ اميرالمؤمنين عليه السلام كان يقول: طوبىٰ لمن اخلص لله العبادة والدعاء ولم يشغل قلبه بما ترىٰ عيناه ولم ينس ذكر الله بما تسمع أُذناه ولم يحزن صدره بما اعطي غيره.

وعن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّوجلّ: ﴿ليبلوكم ايّكم احسن عملا﴾ (الملك: ٢) قال: ليس يعني اكثر عملا ولكن اصوبكم عملا وانّما الاصابة خشية الله والنيّة الصادقة والحسنة (والخشية خ) ثمّ قال: الابقاء على العمل حتّىٰ يخلص اشدّ من العمل، والعمل الخالص الذي لا تريد أن يحمدك عليه احد الّا الله عزّوجلّ والنيّة افضل من العمل ألا وانّ النيّة هي العمل، ثمّ تلا قوله عزّوجلّ ﴿قل كلّ يعمل علىٰ شاكلته﴾ يعني علىٰ نيّته.

وعن ابي جعفر عليه السلام قال: ما اخلص العبد الايمان بالله عزّوجلّ اربعين يوماً ـ او قال: ما اجمل عبد ذكر الله عزّوجلّ اربعين يوماً ـ الّا زهّده الله عزّوجلّ في الدنيا وبصّره داءها ودوائها، فأثبت الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه، ثمّ تلا: ﴿انّ الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلّة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين﴾ فلا ترىٰ صاحب بدعة الّا ذليلا: [أ]وْ مفترياً على الله عزّوجلّ وعلىٰ رسوله ﷺ وعلىٰ اهل بيته صلوات الله عليهم الّا ذليلا.

والاخلاص علىٰ خطر حتّىٰ الخ يأتي في العلم تحت عنوان (الدنيا كلّه جهل الخ).

﴿الاخلاق﴾

في كنز العمال ج١٤ ص٢٢٩ و ٢٣٠: انّ بين يدي الساعة فتناً كأنّها قطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع قوم أخلاقهم بعرض من الدنيا يسير.

اربع من اخلاق الانبياء عليهم السلام، الطيب والتنظيف بالموسى، وحلق الجسد بالنورة، وكثرة الطروقة.

كما في الفقيه ج ١ ص ٧٧.

اغسلوا ايديكم في اناء واحد تحسن اخلاقكم.

كما في الكافي ج ٦ ص ٢٩١.

افاضلكم أحسنكم اخلاقاً الموطؤون اكنافا (الجوانب) الذين يألفون ويؤلفون وتوطأ رحالهم.

كما في الكافي ج ٢ ص ١٠٢ عن الصادق عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

ألا ادلكم علىٰ خير اخلاق الدنيا والآخرة؟ تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمّن ظلمك.

كما في ج ٢ ص ٢٠٧ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

انّ الله تبارك وتعالىٰ اعار اعدائه اخلاقا من اخلاق اوليائه ليعيش اوليائه مع اعدائه في دولتهم، وفي رواية أُخرىٰ ولولا ذلك لما تركوا ولياً لله الّا قتلوه.

كما في الكافي ج ٢ ص ١٠١ عن الصادق عليه السلام.

انّ الله تبارك وتعالىٰ قسّم بينكم اخلاقكم كما قسّم بينكم ارزاقكم.

كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٩٨ عن الصادق عليه السلام.

انّ من أعون الاخلاق على الدين الزهد في الدنيا.

كما في الكافي ج ٢ ص ١٢٨ عن الباقر عليه السلام عن اميرالمؤمنين عليه السلام.

عليك بمحاسن الاخلاق فاركبها، ومساوي الاخلاق فاجتنبها، فان لم تفعل فلا تلومنّ الّا نفسك.

كما في روضة الكافي ص ٧٩ ذيل حديث ٣٣.

في سعة الاخلاق كنوز الارزاق.

كما في روضة الكافي ذيل خطبة الوسيلة.

من اخلاق المؤمن الانفاق علىٰ قدر الاقتار، والتوسع علىٰ قدر التوسع

وانصاف الناس، وابتداؤه اياهم بالسلام عليهم.

كما في الكافي ج ٤ ص ٢٤١ عن زين العابدين عليه السلام.

يا زيد خالقوا الناس باخلاقهم صلّوا في مساجدهم وعودوا مرضاهم واشهدوا جنائزهم وان استطعتم أن تكونوا الأئمّة والمؤذنين فافعلوا، فانّكم اذا فعلتم ذلك قالوا: هؤلاء الجعفرية رحم الله جعفراً ما كان احسن ما يؤدب اصحابه، واذا تركتم ذلك قالوا: هؤلاء الجعفرية فعل الله بجعفر ما كان اسوء ما يؤدب اصحابه.

كما في الفقيه ج ١ ص ٢٥١ عن الصادق عليه السلام.

﴿الأخوال﴾

يأتي في السفياني.

﴿الإخوان﴾

(١) في كنز العمال ج ١٤ ص ٤٨ عن عبدالله بن أُبيّ اوفى، انّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: انّي لمشتاق الىٰ اخواني، فقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله، ألسنا اخوانك؟ قال: لا، انتم اصحابي، اخواني قوم آمنوا بي ولم يروني الخ.

(٢) وفي حديث آخر عن ابن عمر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ليتني ارىٰ اخواني وروداً عَلَيّ الحوض فأستقبلهم بالآنية فيها الشراب فأسقيهم من حوضي قبل أن يدخلوا الجنّة، فقيل له: يا رسول الله، ولسنا اخوانك؟ قال: انتم اصحابي، واخواني من آمن بي ولم يرني.

(٣) في كنزالعمال ج ١٤ ص ٤٦ عن خالد بن دريك قال: قلت لأبي جمعة رجل من الصحابة: حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: نعم، احدثك حديثا جيداً، تغدينا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعنا ابو عبيدة فقال: يا رسول الله، هل أحدٌ خيرٌ منّا؟ اسلمنا معك وجاهدنا معك؟ قال: نعم، قوم يكونون من بعدي، يؤمنون بي ولم يروني يجدون كتاباً بين لوحين فيؤمنون به ويصدقون به، فهم خيرٌ منكم.

(٤) في كنز العمال ج ١٤ ص ٥١ عن انس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) متىٰ القى اصحابي؟ متىٰ القى احبائي؟ فقال بعض الصحابة: اوليس نحن احباؤك؟ قال:

انتم اصحابي، ولكن احبائي قوم لم يروني وآمنوا بي، انا اليهم بالأشواق[١].

(٥) في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤٩: لا تقوم الساعة حتىٰ تناكر القلوب ويختلف الاقاويل ويختلف الإخوان من الاب والأم في الدين (الديلمي ـ عن حذيفة).

(٦) في بصائر الدرجات ص ٨٤ الجزء الثاني والبحار ج ٥٢ ص ١٢٣ عن ابي جعفر عليه‌السلام قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم ذات يوم وعنده جماعة من اصحابه: اللّهمّ لقني اخواني مرتين، فقال من حوله من اصحابه: اما نحن اخوانك يا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم؟ فقال: لا، انكم اصحابي واخواني قوم من (في) آخر الزمان آمنوا بي ولم يروني، لقد عرّفنيهم الله بأسمائهم واسماء آبائهم من قبل أن يخرجهم من اصلاب آبائهم وارحام امهاتهم، لأحدهم اشدّ بقيّة علىٰ دينه من خرط القتاد في الليلة الظلماء، او كالقابض علىٰ جمر الغضا[٢] اولئك مصابيح الدجىٰ ينجّيهم الله من كلّ فتنة غبراء مظلمة.

رحم الله اخواني بقزوين الخ يأتي في قزوين.

في البحار ج ٥٢ ص ١٣٢ باسناده عن عوف بن مالك قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم ذات يوم: يا ليتني قد لقيت اخواني، فقال له ابوبكر وعمر: اولسنا اخوانك آمنّا بك وهاجرنا معك؟ قال: قد آمنتم وهاجرتم ويا ليتني قد لقيت اخواني فأعادا القول فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم: انتم اصحابي ولكن اخواني الذين يأتون من بعدكم، يؤمنون بي ويحبّوني وينصروني ويصدقوني، وما رأوني، فيا ليتني قد لقيت اخواني.

في الكافي ج ٢ ص ٢٤٨ عن ابي جعفر عليه‌السلام قال: قام رجل بالبصرة الىٰ اميرالمؤمنين عليه‌السلام فقال: يا اميرالمؤمنين اخبرنا عن الإخوان، فقال: الإخوان

---

(١) الأشواق: جمع الشَوق. (المنجد)

(٢) الغضا، شجر عظيم وجمره يبقى زمانا طويلا لا ينطفىء كما عن اقرب الموارد. وفي مجمع البحرين: الغضا: شجر ذو شوك وخشبة من اصلب الخشب ولذا يكون في فحمه صلابة.

صنفان: اخوان الثقة واخوان المكاشرة فأمّا اخوان الثقة فهم الكف والجناح والاهل والمال، فاذا كنت من اخيك علىٰ حدّ الثقة فابذل له مالك وبدنك وصاف من صافاه وعاد من عاداه واكتم سرّه وعيبه واظهر منه الحسن، واعلم ايّها السّائل انّهم اقلّ من الكبريت الاحمر، وامّا اخوان المكاشرة فانّك تصيب لذّتك منهم، فلا تقطعنّ ذلك منهم ولا تطلبنّ ماوراء ذلك من ضميرهم، وابذل لهم ما بذلوا لك من طلاقة الوجه وحلاوة اللسان.

﴿ادريس عليه السلام﴾

قال في الاكمال ص ١٢٥ الباب (٢) وفي بعض النسخ الباب (١) في غيبة ادريس عليه السلام باسناده عن الباقر عليه السلام قال: كان بدء نبوة ادريس عليه السلام انّه كان في زمان ملك جبار، وانّه ركب ذات يوم في بعض نُزهة فمرّ بارض خضرة نضرة لعبد مؤمن من الرافضة فأعجبته، فسأل وزرائه لمن هذه الارض؟ قالوا: لعبد مؤمن من عبيد الملك فلان الرافضي فدعا به فقال له: امتعني بأرضك هذه؟ فقال: عيالي أحوج اليها منك، فقال: فسُمني بها (اي بعني) أثمن لك (اي اعطيك الثمن) قال: لا امتعك بها ولا اسومك، دع عنك ذكرها. فغضب الملك عند ذلك وأسف وانصرف الىٰ أهله وهو مغموم متفكر في أمره، وكانت له امرأة من الازارقة، وكان بها معجباً يشاورها في كلّ أمر اذا نزل به، فلما استقر في مجلسه بعث اليها ليشاورها في امر صاحب الارض فخرجت اليه فرأت في وجهه الغضب، فقالت: ايها الملك ما الذي دهاك حتّىٰ بدا الغضب في وجهك قبل فعلك؟ فأخبرها بخبر الارض وما كان من قوله لصاحبها ومن قول صاحبها له، فقالت: ايها الملك انّما يغتم ويهتم به من لا يقدر على التغير والانتقام، فان كنت تكره أن تقتله بغير حجة فأنا اكفيك أمره، واصيّر ارضه لك بحجة لك فيها العذر عند اهل مملكتك. قال: وما هي؟ قالت: ابعث اليه اقواماً من اصحابي من الازارقة حتّىٰ يأتوك فيشهدون عليه عندك انّه قد برأ من دينك، فيجوز لك قتله وأخذ ارضه، قال: فافعلي ذلك قال: وكان لها اصحاب من الازارقة

علىٰ دينها يرون قتل الروافض من المؤمنين فبعثت الىٰ قوم من الازارقة فأتـوها فأمرتهم أن يشهدوا علىٰ فلان الرافضي عند الملك أنّه قد برأ من دين الملك فشهدوا عليه أنّه برأ من دين الملك فقتله واستخلص ارضه فغضب الله تعالىٰ للمؤمن عند ذلك، فأوحى الله الىٰ ادريس أن ائت عبدي هذا الجبار فقل له: أمـا رضـيت أن قتلت عبدي المؤمن ظلما حتّىٰ استخلصت أرضه خالصة لك فاحوجت عياله من بعده وأجعتهم، ألا وعزّتي لانتقمنّ له منك في الآجل، ولأسلبنّك ملكك في العاجل ولأخربنّ مدينتك ولأذلنّ عزّتك ولأطعمنّ الكلاب لحم امرأتك، فـقد غـرك يـا مبتلى حلمي عنك، فأتاه ادريس عليه السلام برسالة ربه، وهو في مجلسه، وحوله اصحابه فقال: ايها الجبّار انّي رسول الله اليك وهو يقول لك: اما رضيت أن قتلت عـبدي المؤمن ظلما حتّىٰ استخلصت أرضه خالصة لك واحوجت عياله من بعده واجعتهم اما وعزّتي لانتقمنّ له منك في الآجل، ولأسلبنّك مـلكك في العـاجل ولأخـربنّ مدينتك ولأذلنّ عزّك ولاطعمنّ الكلاب لحم امرأتك، فقال الجبار: اخرج عنّي يا ادريس فلن تسبقني بنفسك، ثمّ ارسل الىٰ امرأته فأخبرها بما جـاء بـه ادريس، فقالت: لا تهولنك رسالة إله ادريس، أنا ارسل اليه من يقتله فتبطل رسالة إلهه وكلما جاءك به قال: فافعلي، قـال: وكـان لادريس أصـحاب مـن الرافـضة مـؤمنون يجتمعون اليه في مجلس له فيأنسون به ويأنس بهم فأخبرهم ادريس بما كان مـن وحي الله عزّوجلّ ورسالته الى الجبّار وما كان من تبليغه رسالة الله عزّوجلّ الى الجبّار فاشفقوا علىٰ ادريس واصحابه وخافوا عليه القتل وبعثت امرأة الجبّار اليه اربعين رجلا من الازارقة ليقتلوه وأتوه في مجلسه الذي كان يجتمع اليه فيه اصحابه، فلم يجدوه فانصرفوا، وقد رآهم اصحاب ادريس فحسوا انّهم أتوا ادريس ليقتلوه فتفرقوا في طلبه فلقوه فقالوا له خذ حذرك يا ادريس فانّ الجبّار قاتلك قد بعث اليوم اربعين رجلا من الازارقة ليقتلونك فاخرج من هذه القرية فـتنحّىٰ ادريس عن القرية من يومه ذلك ومعه نفر من اصحابه فلمّا كان في السحر ناجىٰ ادريس ربّه فقال: يا ربّ بعثتني الى الجبار فبلغت رسالتك، وقد توعدني هذا الجبار بالقتل بل

هو قاتلي ان ظفر لي، فاوحى الله عزّوجلّ أن تنح عنه واخرج من قريته وخلّني وايّاه، فوعزتي لانفذن فيه امري ولاصدقنّ قولك فيه فيما ارسلتك به اليه، فقال ادريس: يا ربّ انّ لي حاجة، قال الله عزّوجلّ: سل تعطى، قال: أسألك أن لا تمطر السماء علىٰ هذه القرية وما حولها وما حوت عليه حتّىٰ اسئلك ذلك قال الله عزّوجلّ: يا ادريس اذاً تخرب القرية ويشتدّ جهد اهلها ويجوعون، قال ادريس: وإن خربت وجهدوا وجاعوا، قال الله عزّوجلّ: قد اعطيتك ما سألت ولن أمطر السماء عليهم حتّىٰ تسألني ذلك وانا أحقّ من وفىٰ بوعده، فاخبر ادريس اصحابه بما سأل الله من حبس المطر عنهم وبما اوحى الله اليه ووعده أن لا تمطر السماء علىٰ قريتهم حتّىٰ يسأله ذلك، فاخرجوا اليها المؤمنون من هذه القرية الىٰ غيرها من القرىٰ، فخرجوا منها وعدّتهم يومئذ عشرون رجلا فتفرّقوا في القرىٰ وشاع خبر ادريس في القرىٰ بما سأل ربّه وتنحّىٰ ادريس الى كهف من الجبل (الىٰ كهف في جبل) شاهق فلجأ اليه ووكّل الله عزّوجلّ به ملكا يأتيه بطعامه عند كلّ مساء وكان يصوم النهار فيأتيه الملك بطعامه عند كلّ مساء، وسلب الله عزّوجلّ عند ذلك ملك الجبّار وقتله وخرب مدينته واطعم الكلاب لحم امرأته غضباً للمؤمن.

فظهر في المدينة جبار آخر عاص فمكثوا بذلك بعد خروج ادريس من القرية عشرين سنة لم تمطر السماء عليهم قطرة من مائها، فجهد القوم واشتدّت حالهم وصاروا يمتارون الاطعمة من القرىٰ من بعد فلمّا جهدوا مشىٰ بعضهم الىٰ بعض فقالوا: انّ الذي نزل بنا ممّا ترون لسؤال ادريس ربّه أن لا يمطر السماء علينا حتّىٰ يسأله هو، وقد تنحّىٰ ادريس عنّا ولا علم لنا بموضعه والله ارحم بنا منه، فاجمع أمْرهم علىٰ أن يتوبوا الى الله ويدعوه ويفزعوا اليه ويسألوه أن يمطر السماء عليهم وعلىٰ ما حوت قريتهم، فقاموا على الرماد ولبسوا المسوح وجثوا علىٰ رؤسهم التراب وعجوا الى الله بالتوبة والاستغفار والبكاء والتضرع اليه، فاوحى الله عزّوجلّ الىٰ ادريس أن اهل قريتك قد عجوا اليّ بالتوبة والاستغفار والبكاء والتضرع وانا الله الرّحمن الرحيم أقبل التوبة واعفو عن السيئة وقد رحمتهم ولم

يمنعني من اجابتهم الىٰ ما سألوني من المطر الاّ مناظرتك فيما سألتني أن لا امطر السماء عليهم حتّىٰ تسألني فاسألني يا ادريس حتّىٰ اغيثهم وامطر السماء عليهم. قال ادريس: اللّهمّ انّي لا اسألك ذلك، قال الله عزّوجلّ: الم تسألني يا ادريس فأجبتك الىٰ ما سألت وأنا اسألك أن تسألني فَلِمَ لا تجب مسألتي؟

قال ادريس: اللّهمّ لا اسألك، قال: فاوحى الله عزّوجلّ الى الملك الذي امره أن يأتي ادريس بطعامه كلّ مساء أن احبس عن ادريس طعامه ولا تأته به.

فلمّا امسىٰ ادريس في ليلة ذلك اليوم فلم يؤت بطعامه حزن وجاع فصبر فلمّا كان في ليلة اليوم الثاني فلم يؤت بطعامه اشتدّ حزنه وجوعه، فلمّا كانت الليلة من اليوم الثالث فلم يؤت بطعامه اشتدّ جهده وجوعه وحزنه وقلّ صبره فنادىٰ ربّه يا ربّ حبست عنّي رزقي من قبل أن تقبض روحي؟ فاوحى الله عزّوجلّ اليه: يا ادريس جزعت أن حبست عنك طعامك ثلاثة ايام ولياليها ولم تجزع وتذكر جوع اهل قريتك وجهدهم منذ عشرين سنة ثمّ سألتك جهدهم ورحمتي ايّاهم أن تسألني فأمطر السماء عليهم فلم تسألني وبخلت عليهم بمسألتك اياي فأدّبتك بالجوع، فَقَلّ عند ذلك صبرك وظهر جزعك فاهبط من موضعك فاطلب المعاش لنفسك فقد وكلتك في طلبه الىٰ حيلتك، فهبط ادريس عليه السلام من موضعه الىٰ قرية يطلب أكلة من جوع، فلمّا دخل القرية نظر الىٰ دخان في بعض منازلها فأقبل نحوه فهجم علىٰ عجوز كبيرة وهي ترقق قرصتين علىٰ مقلاة (وعاء) فقال لها: ايتها المرأة اطعميني فانّي مجهود من الجوع، فقالت له: يا عبدالله ما تركت لنا دعوة ادريس فضلا نطعمه أحداً، وحلفت انّها ما تملك غيره شيئا فاطلب المعاش من غير اهل هذه القرية، فقال لها: اطعميني ما امسك به روحي وتحملني به رِجْلي الىٰ أن اطلب، قالت: انّما هما قرصتان واحد لي والأخرىٰ لابني فان اطعمتك قوتي مت وان اطعمتك قوت ابني مات وما هاهنا فضل اطعمك. فقال لها: ان ابنك صغير يجزيه نصف قرصة فيحيي به ويجزيني النصف الآخر فأحيا به وفي ذلك بلغة لي وله فأكلت المرأة قرصتها وكسرت الأخرىٰ بين ادريس وبين ابنها فلمّا رأىٰ ابنها ادريس يأكل من

قرصته اضطرب حتّىٰ مات، قالت امّه: يا عبدالله قتلت ابني جزعاً علىٰ قوته، فقال لها ادريس: فأنا احييه باذن الله فلا تجزعي، ثمّ أخذ ادريس بعضدي الصبي ثمّ قال: ايّتها الروح الخارجة عن بدن هذا الغلام بأمر الله ارجعي الىٰ بدنه باذن الله وانا ادريس النبي فرجعت روح الغلام اليه باذن الله، فلمّا سمعت كلام ادريس وقوله وانا ادريس ونظرت الىٰ ابنها قد عاش بعد الموت قالت: اشهد انّك ادريس النبي، وخرجت تنادي بأعلىٰ صوتها في القرية ابشروا بالفرج قد دخل ادريس في قريتكم، ومضىٰ ادريس حتّىٰ جلس علىٰ موضع مدينة الجبّار الاول فوجدها فهي تلّ، فاجتمع اليه اناس من اهل قريته فقالوا له: يا ادريس، اما رحمتنا في هذه العشرين سنة التي جهدنا فيها ومسّنا الجوع والجهد فيها، فادع الله لنا أن يمطر السماء علينا قال: لا حتّىٰ يأتيني جباركم هذا وجميع اهل قريتكم مشاة حفاة فيسألوني في ذلك فبلغ الجبّار قوله فبعث اليه اربعين رجلا يأتوه بادريس فأتوه فقالوا له: انّ الجبار بعثنا اليك لنذهب بك اليه، فدعىٰ عليهم فماتوا، فبلغ ذلك الجبار فبعث اليه خمسمائة رجل فيأتوه به فأتوه فقالوا له: يا ادريس انّ الجبار بعثنا اليك لنذهب بك اليه، فقال لهم ادريس: انظروا الىٰ مصارع اصحابكم فقالوا له: يا ادريس قتلتنا بالجوع منذ عشرين سنة، ثمّ تريد أن تدعو علينا بالموت، اما لك رحمة؟ فقال: ما أنا بذاهب اليه وما أنا بسائل الله أن يمطر السماء عليكم حتّىٰ تأتيني جباركم ماشيا حافيا واهل قريتكم، فانطلقوا الى الجبار فاخبروه بقول ادريس وسألوه أن يمضي معهم وجميع أهل قريتهم الىٰ ادريس مشاة حفاة فأتوه حتّىٰ وقفوا بين يديه خاضعين له طالبين اليه أن يسأل الله عزّوجلّ أن يمطر السماء عليهم، فقال لهم ادريس: امّا الآن فنعم، فسأل الله عزّوجلّ ادريس عند ذلك أن يمطر السماء عليهم وعلىٰ قريتهم ونواحيها فأظللهم سحابة من السماء وارعدت وابرقت وهطلت عليهم من ساعتهم حتّىٰ ظنّوا أنّه الغرق فما رجعوا الىٰ منازلهم حتّىٰ اهمتهم انفسهم من الماء.

﴿الإذن﴾

في دلائل الامامة ص٢٩٧ ثمّ قال (اي الحجّة عليه السلام): يابن المهزيار ومدّ يده ألا انبئك الخبر؟ اذا قعد الصبي وتحرّك المغربي، وسار العُمّاني، وبويع السفياني، يؤذن لوليّ الله فأخرج بين الصفا والمروة في ثلاثمائة وثلاث عشر رجلا فأجيء الى الكوفة الخ.

في غيبة النعماني ص٣١٢ الحديث (٣) عن المفضل بن عمر قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: اذا أُذِنَ الامام دعا الله باسمه العبراني فأُتيحت له صحابته الخ يأتي تمام الحديث في ثلاثماة وثلاث عشر ح٣.

فخرج الإذن ادخلوا الخ يأتي في التوقيعات ح٣٩.

﴿اربعون خصلة﴾

بايعوا علىٰ اربعين خصلة الخ يأتي في البيعة ح٣.

﴿اربعون رجلاً﴾

كأنّي بالقائم ـ الىٰ أن قال ـ واعطي قوّة اربعين رجلا الخ يأتي في القائم عليه السلام.

كأنّي انظر الى القائم واصحابه ـ يعطى الرجل منهم قوّة اربعين رجلاً الخ يأتي في القائم عليه السلام.

﴿اربعون سنة﴾

قد افلحت أُمّة انا في اوّلها ـ الىٰ أن قال ـ وانّ مقامه في الدنيا اربعون سنة الخ يأتي في الأُمّة ح١٢.

﴿الاربعة﴾

في جامع الاخبار ص ١٨٠ عن الصادق عليه السلام: لا تطلبوا من الدنيا اربعة فانّك لا تجدها الخ يأتي في الدنيا.

في الفقيه ج١ ص ٣٣٢ عن الصادق عليه السلام انّه قال: اذا فشت اربعة ظهرت اربعة اذا فشى الزنا ظهرت الزلازل، واذا امسكت الزكاة هلكت الماشية، واذا جار الحكام في القضاء امسك القطر من السماء، واذا خفرت الذمة نصر المشركون على المسلمين.

﴿اربعة آلاف﴾

كأنّي بالقائم فاذا ـ واربعة آلاف كانوا مع النبي ـ واربعة آلاف هبطوا يريدون القتال مع الحسين عليه السلام الخ يأتي في الرايات ح٢٣.

﴿الارث في زمان الحجة عليه السلام﴾

في الفقيه للشيخ الصدوق ج ٤ ص ٢٥٤ وقال الصادق عليه السلام: انّ الله تبارك وتعالىٰ آخىٰ بين الارواح في الاظلة قبل أن يخلق الاجساد بألفي عام، فلو قد قام قائمنا اهل البيت ورّث الأخ الذي آخىٰ بينهما في الاظلة ولم يورّث الأخ في الولادة.

وفي دلائل الامامة ص ٢٦٠ عن جرهم ابن ابي جهنة قال: سمعت ابا الحسن موسىٰ يقول: انّ الله تبارك وتعالىٰ خلق الارواح قبل الابدان بألفي عام ثمّ خلق الأبدان بعد ذلك فما تعارف منها في السماء تعارف في الارض، وما تناكر منها في السماء تناكر في الارض فاذا قام القائم ورث الأخ في الدين ولم يورث الأخ في الولادة، وذلك قول الله عزّوجلّ في كتابه ﴿قد افلح المؤمنون فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون﴾.

﴿اردستان﴾

يأتي في قم ح ٢٤.

﴿الارزاق﴾

سيكون عليكم أئمّة يملكون ارزاقكم الخ تقدّم في (الأئمّة المضلّون).

﴿الارض﴾

في الوافي ج ٢ ص١١٣ وغيبة الطوسي ص ٢٨٠ عن المفضل بن عمر قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: انّ قائمنا اذا قام اشرقت الارض بنوره واستغنى العباد عن ضوء الشمس وذهبت الظلمة الخ ويأتي تمام الحديث في القائم ح ١٣.

في دلائل الامامة ص٢٤٦ عن الصادق عليه السلام: يكون ضوء البلاد ونورها ولا يحتاجون الىٰ شمس ولا قمر ولا يكون علىٰ وجه الارض موذى ولا شر ولا سم ولا فساد اصلا لانّ الدعوة سماوية وليست بارضية الخ.

وفي دلائل الامامة ص ٢٦٠ عن مفضل بن عمر قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: انّ قائمنا اذا قام اشرقت الارض بنور ربّها واستغنى العباد عن ضوء الشمس وصار الليل والنهار واحداً وذهبت الظلمة الخ ويأتي تمام الحديث في القائم.

في الكافي ج ٥ ص٢٨٣ والتهذيب ج٧ ص١٤٩ عن عبدالله بن سنان عن ابيه قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام انّ لي ارض خراج وقد ضقت بها ذرعا قال: فسكت هنيهة ثمّ قال: انّ قائمنا لو قد قام كان نصيبك في الارض اكثر منها، ولو قد قام قائمنا عليه السلام كان الأستان امثل من قطائعهم.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤٤: لا تقوم الساعة حتّىٰ يجعل كتاب الله عاراً ـ الىٰ أن قال ـ وتزوى الارض زياً الخ ويأتي في الساعة ح ٧١.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص٢٦٦: لتملأنّ الارض جوراً وظلماً فاذا ملئت جوراً

وظلما يبعث الله عزّوجلّ رجلا منّي اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي فيملأها عدلا وقسطا كما ملئت جوراً وظلما، فلا تمنع السماء شيئاً من قطرها ولا الارض شيئا من نباتها، يمكث فيكم سبعاً او ثمانيا فان اكثر فتسعا.

وفي حديث آخر، لتملأن الارض ظلما وعدواناً، ثمّ ليخرجنّ رجل من اهل بيتي حتّى يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلما وعدوانا.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٥: وتملأ الارض من السلم كما يملأ الاناء من الماء.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٥: تحرث الارض كلّها.

في ينابيع المودّة ص ٤٢٩ قوله تعالى: ﴿واعلموا أنّ الله يحيي الارض بعد موتها﴾ عن سلام بن المستنير عن الباقر (عليه السلام) قال: يحييها الله بالقائم عليه السلام فيعدل فيها فيحيي الارض بالعدل بعد موتها بالظلم.

وفي البحار ج٦ ص ٣٠٩ عن النبيّ صلى الله عليه وآله: فلم يلبثوا الّا قليلاً حتّى تخور الارض خورة[1]، فلا يظنّ كلّ قوم الّا أنّها خارت في ناحيتهم الخ.

الزموا الارض الخ تقدّم في الأحلاس.

في دلائل الامامة ص٢٤٦ باسناده عن الصادق عليه السلام قال: ولا تشوك الارض والشجر وتبقى الارض قائمة كلّما اخذ منها شيء نبت من وقته وعاد كحاله.

الزم الارض لا تحركن يداً الخ تقدّم في الاحلاس ح ١٤.

الزم الارض ولا تحرك يداً الخ تقدّم في الاحلاس ح ١٣ ويأتي في علائم الظهور ح ٣٨.

فالزم الارض ولا تتبع منهم رجلا ابداً الخ تقدّم في الاحلاس ح ١٤.

﴿الارغام﴾

ارغم انف الشيطان. يأتي في التوقيعات ح ٥.

---

(١) الخور: صوت البقر.

﴿ارمينية﴾[١]

في مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٤٦٢ عن كعب قال: الجزيرة آمنة من الخراب حتىٰ تخرب إرْمينية، ومصر آمنة من الخراب حتىٰ تخرب الجزيرة والكوفة آمنة من الخراب حتّىٰ تخرب مصر ولا تكون الملحمة حتّىٰ تخرب الكوفة ولا تفتح مدينة الكفر حتّىٰ تكون الملحمة ولا يخرج الدجال حتّىٰ تفتح مدينة الكفر.

في غيبة النعماني ص١٤٧ ذيل ح ٤ والبحار ج ٥٢ ص٢٢٦ وحرب ولد العباس مع فتيان ارمينية وآذربيجان، تلك حرب يقتل فيها ألوف وألوف، كلّ يقبض علىٰ سيف محلّى[٢] تخفق عليه رايات سود، تلك حرب يشوبها الموت الأحمر والطاعون الأغبر[٣].

في الملاحم ص٩٢ باسناده عن ابن ذي الكلاع يقول: كنت عند معاوية فجاءه بريد من إرْمِينية من صاحبها فقرأ الكتاب فغضب، ثمّ دعا كاتبه فقال: اكتب اليه جواب كتابه، فذكر انّ الترك اغاروا علىٰ اطراف ارضك فأصابوا منها، ثمّ بعث رجلاً في طلبهم فاستنقذوا الذي أصابوا، ثكلتك أُمّك فلا تعد لمثلها ولا تحركنهم بشيء ولا تستنقذ منهم شيئاً فانّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: سيلحوقون بمنابت الشيح.

في الزام الناصب ج٣ ص٢٠٨ في ذيل خطبة البيان (قال) ثمّ انّ المهدي عجّل الله فرجه يسير حتّىٰ ينزل إرْمينية الكبرىٰ فاذا رأوه اهل إرْمينية انزلوا له راهبا من رهبانهم كثير العلم فيقولون: انظر ماذا يريدون هؤلاء فاذا اشرف الراهب على المهدي عجّل الله فرجه فيقول الراهب: ءأنتَ المهدي؟ فيقول: نعم انا المذكور في

---

(١) إرْمينية: يكسر اوله ويفتح، وسكون ثانيه، وكسر الميم ويا ساكنة، وكسر النون، وياء خفيفة مفتوحة، اسم لصقع واسع عظيم في جهة الشمال الخ (المراصد)

(٢) في البحار: (مجلّى).

(٣) في البحار: (تلك حرب يستبشر فيها الموت الأحمر والطاعون الاكبر).

انجيلكم أنا أخرج في آخر الزمان، فيسأله الراهب عن مسائل كثيرة فيجيبه عنها فيسلم الراهب ويمتنع اهل ارمينية فيدخلونها اصحاب المهدي فيقتلون فيها خمسمأة مقاتل من النصارى، ثمّ يعلق مدينتهم بين السماء والارض بقدرة الله تعالىٰ فينظر المَلِك ومن معه الىٰ مدينتهم وهي معلقة عليهم وهو يومئذ خارج عنها بجميع جنوده الىٰ قتال المهدي فاذا نظر الىٰ ذلك ينهزم ويقول لأصحابه: خذوا لكم مهربا فيهرب اوّلهم وآخرهم فيخرج عليهم اسد عظيم فيزعق في وجوههم فيلقون ما في ايديهم من السلاح والمال وتتبعهم جنود المهدي فيأخذون اموالهم ويقسمونها فيكون لكلّ واحد من تلك الألوف ماءة الف دينار وماءة الف جاريةٍ وماءة الف غلام.

في اكمال الدين ص٤٣٧ في ذيل حديث ابن مهزيار: ويخرج الشروسي من ارمينية وآذربيجان يريد وراء الري الجبل الأسود المتلاحم بالجبل الأحمر لصيق جبال طالقان فيكون بينه وبين المروزي وقعة صيلمانية يشيب فيها الصغير ويهرم منها الكبير، ويظهر القتل بينهما فنعدها توقعوا خروجه الى الزوراء فلا يلبث بها حتّىٰ يوافي باهات، ثمّ يوافي واسط العراق فيقيم بها سنة او دونها الخ.

﴿الازرق وزريق﴾

في دلائل الامامة ص٢٤١ عن ابي الجارود عن ابي جعفر قال: سألته متىٰ يوم قائمكم ـ الىٰ أن قال ـ ثمّ يبايعونه من الناس ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا يسير الى المدينة فيسير الناس حتّىٰ يرضى الله عزّوجلّ فيقتل ألف وخمسمائة قرشياً ليس فيهم الّا فرخ زنية ثمّ يدخل المسجد فينقض الحائط حتّىٰ يضعه الى الارض ثمّ يخرج الازرق وزريق لعنهما الله غضين طريين يكلّمها فيجيبانه فيرتاب عند ذلك المبطلون فيقولون يكلّم الموتىٰ، فيقتل منهم خمسمائة مرتاب في جوف المسجد ثمّ يحرقهما بالحطب الذي جمعاه ليحرقا به عليّاً وفاطمة والحسن والحسين وذلك الحطب عندنا نتوارثه ويهدم قصر المدينة. ويأتي تمام الحديث في القائم عليه السلام ح٩٩.

www.Dehsorkhi.net

﴿الاستخدام﴾

في الملاحم ص ١٣٢ الباب (٥٢) عن حذيفة اليمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - الىٰ أن قال - ويستخدم المشركون المسلمون ويبيعونهم في الامصار لا يتحاشىٰ لذلك برّ ولا فاجر - ويأتي تمام الحديث في علائم الظهور.

﴿الاستعمال﴾

في نهج البلاغة كتاب ١٨٧: ألا بأبي وأُمّي هم من عدةٍ - الىٰ أن قال - واستعمال صغاركم ذاك حيث تكون ضربة السيف على المؤمن أهون من الدرهم من حلة الخ يأتي تمام الكلام في الفرج ح١٨.

﴿الاستغفار﴾

في دلائل الامامة ص٢٩٧ قال الحجة عليه السلام لعليّ بن مهزيار: يا اباالحسن قد كنّا نتوقعك ليلا ونهاراً فما الذي ابطأ بك علينا؟ قلت: يا سيّدي لم أجد من يدلني الى الآن، قال لي: ألَمْ تجد احداً يدلك؟! ثمّ نكت باصبعه في الارض ثمّ قال: لا ولكنّكم كثرتم الأموال وتجبرتم علىٰ ضعفاء المؤمنين وقطعتهم الرحم الذي بينكم فأيّ عذر لكم؟ فقلت: التوبة التوبة الاقالة الاقالة، ثمّ قال: يا ابن المهزيار لولا استغفار بعضكم لبعض لهلك من عليها الّا خواص الشيعة الذين تشبه اقوالهم افعالهم الخ.

وفي نهج البلاغة ذيل خطبة (١٤٣): وقد جعل الله سبحانه الاستغفار سبباً لدرور الرزق ورحمة الخلق، فقال سبحانه: ﴿استغفروا ربّكم انّه كان غفاراً يرسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنّات ويجعل لكم انهاراً﴾ الخ.

وفي قصار الحكم رقم (٤١٧): قال عليّ عليه السلام لقائل قال بحضرته: استغفر الله، ثكلتك أُمّك، أتدري ما الاستغفار؟ الاستغفار درجة العليين وهو اسم واقع علىٰ

ستّة معان:

اوّلها الندم علىٰ ما مضىٰ،

والثاني العزم علىٰ ترك العود اليه أبداً،

والثالث أن تؤدّي الى المخلوقين حقوقهم، حتّىٰ تلق الله أملس ليس عليك تبعة،

والرابع أن تعمد الىٰ كلّ فريضة عليك ضيّعتها فتؤدّي حقّها،

والخامس أن تعمد الى اللحم الذي نبت على السحت فتذيبه بالأحزان، حتّىٰ تلصق الجلد بالعظم، وينشأ بينهما لحم جديد،

والسادس أن تذيق الجسم اَلَمَ الطاعة كما اذقته حلاوة المعصية، فعند ذلك تقول: استغفر الله.

﴿الاستكراه﴾

يأتي في النداء حديث (١٣).

﴿اسحاق بن الجنيد﴾

في طلب حمار لاسحاق بن الجنيد الخ، يأتي في التوقيعات ح٣٦.

﴿اسحاق بن حامد الكاتب﴾

يأتي في التوقيعات ح ٤٥.

﴿اسحاق بن يعقوب﴾

يأتي في التوقيعات ح٣.

﴿الأسد﴾

فيخرج عليهم اسد عظيم فيزعق في وجوههم فيلقون ما في ايديهم الخ تقدّم في إرْمينية الحديث (٣).

وليكوننّ اسد لا يفرون. يأتي في العجم الحديث (١).

وفي الملاحم ص ١٣٥ والمستدرك ج ٤ ص ٥١٢ عن سمرة بن جندب انّ رسول الله ﷺ قال: يوشك أن تملأ ايديكم من العجم ثمّ يجعلهم الله اسداً لا يفرّون فيقتلون مقاتلكم ويأكلون فيئكم.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٥ وتغر الوليدة الأسد فلا يضرها.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٣٧ يمرّ الرجل على الاسد فلا يضره الخ.

في المستدرك ج ٤ ص ٥١٥ عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ: يوشك الله أن يملأ ايديكم من العجم ويجعلهم اسداً لا يفرّون فيضربون رقابكم ويأكلون فيئكم.

﴿الاسدي﴾

فعامل الاسدي بالري. يأتي في التوقيعات ح٢٨.

﴿اسرائيلي﴾

في المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٢٦٦ قال في وصفه عليه السلام: والجسم جسم اسرائيلي الخ.

وفي ص ٢٨٧: والجسم جسم اسرائيلي (اي طويل القامة) علىٰ خدّه الايمن خال الخ.

وفي برهان المتقي ص ٩٤: جسمه جسم اسرائيلي، علىٰ خدّه الايمن خال الخ.

﴿الاسكندرية﴾

في كنز العمال ج١٢ ص٢٩٥ الحديث (٣٥٠٩٨) ستفتح الاسكندرية وقزوين على أُمّتي وانّهما بابان من ابواب الجنّة، من رابط فيهما او في احدهما ليلة واحدة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أُمّه.

ستفتح على أُمّتي مدينتان إحداهما من ارض الديلم، يقال لها قزوين، والأخرى من ارض الروم يقال لها، الاسكندرية، من رابط في شيء منهما خرج من ذنوبه، كيوم ولدته أُمّه.

﴿الاسلام﴾

دمان في الاسلام حلال الخ يأتي في دمان.

(١) في البحار ج٥٢ ص١٩١ عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: انّ الاسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً فطوبى للغرباء.

(٢) وفي غيبة النعماني ص٣٢١ ذيل حديث (١) عن ابي جعفر عليه السلام: انّ الاسلام بدأ غريباً وسيعود غريبا كما بدأ، فطوبى للغرباء.

(٣) وروى ايضاً عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال: الاسلام بدأ غريباً، وسيعود غريبا كما بدأ، فطوبى للغرباء، فقلت: اشرح لي هذا اصلحك الله فقال: [ممّا] يستأنف الداعي منّا دعاء جديداً كما دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

(٤) وفي ص٣٢٢ عن ابي بصير قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: أخبرني عن قول اميرالمؤمنين عليه السلام «انّ الاسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء» فقال: يا ابا محمّد اذا قام القائم عليه السلام استأنف دعاءً جديداً كما دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: فقمت اليه وقبّلت رأسه وقلت: اشهد انّك إمامي في الدنيا والآخرة أوالي وليّك وأعادي عدوّك، وانّك وليّ الله، فقال: رحمك الله.

(٥) في الملاحم ص١٤ عن عبدالله بن عباس انّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: انّ الاسلام

بدأ غريباً وسيعود غريبا كما بدأ فطوبىٰ للغرباء، قيل: وما الغرباء؟ قال: الذين يصلحون اذا فسد الناس.

(٦) في الملاحم ص١٧٦ عن الحرث بن سويد عن عليّ بن ابيطالب عليه السلام قال: ينقص الاسلام حتىّ لا يقال لا اله الاّ الله، فاذا فعل ضرب يعسوب الدين بذنبه فاذا فعل ذلك بعث الله قوما يجتمعون كما تجتمع قزع الخريف والله انّي لأعرف اسم اميرهم ومناخ ركابهم.

(٧) في الملاحم ص١٧٩ عن سماك بن حرب قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لا يزال الاسلام عزيزاً الىٰ اثنى عشر خليفة ثمّ قال كلمة لم افهمها فقلت لأبي: ما قال؟ قال: كلّهم من قريش.

(٨) في الكافي ج٢ ص١٨ الحديث (١) عن ابي جعفر عليه السلام قال: بني الاسلام علىٰ خمس، على الصلاة والزكاة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية.

(٩) وعن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال: بني الاسلام علىٰ خمس: على الصلاة والزكاة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية، فأخذ الناس باربع وتركوا هذه ـ يعني الولاية ـ.

(١٠) وعن ابن العرزمي عن ابيه عن الصادق عليه السلام قال: قال: اثافي الاسلام ثلاثة: الصلاة والزكاة والولاية، لا تصح واحدة منهنّ الاّ بصاحبيها.

(١١) وعن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال: بني الاسلام علىٰ خمسة اشياء: على الصلاة والزكاة والحج والصوم والولاية، قال زرارة: فقلت: وأيّ شيء من ذلك أفضل؟ فقال: الولاية افضل، لانّها مفتاحهنّ والوالي هو الدليل عليهنّ، قلت: ثمّ الذي يلي ذلك الخ.

(١٢) في الكافي ج٢ ص٢١ الحديث ٨ عن فضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال: بني الاسلام علىٰ خمس: الصلاة والزكاة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء ما نودي بالولاية يوم الغدير.

(١٣) وعن عيسى بن السريّ قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: حدّثني عمّا بنيت عليه دعائم الاسلام اذا انا اخذت بها زكىٰ عملي ولم يضرّني جهل ما جهلت بعده؟ فقال: شهادة أن لا اله الّا الله وأنّ محمّداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والاقرار بما جاء به من عند الله وحقّ في الاموال من الزكاة، والولاية التي امر الله عزّوجلّ بها، ولاية آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم فانّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من مات ولا يعرف امامه مات ميتة جاهليّة، قال الله عزّوجلّ، ﴿اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم﴾ فكان عليّ عليه السلام، ثمّ صار من بعده حسن ثمّ من بعده حسين ثمّ من بعده عليّ بن الحسين، ثمّ من بعده محمّد بن علي، ثمّ هكذا يكون الامر، انّ الارض لا تصلح الّا بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهليّة وأحوج ما يكون احدكم معرفته اذا بلغت نفسه هاهنا ـ قال: واهوىٰ بيده الىٰ صدره ـ يقول حينئذ: لقد كنتُ علىٰ امر حسن.

(١٤) في التهذيب ج٢ ص٢٤٣ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: جاء رجل الىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله اخبرني عن الاسلام اصله وفرعه وذروته وسنامه ،فقال: اصله الصلاة، وفرعه الزكاة، وذروته وسنامه الجهاد في سبيل الله الخ.

(١٥) في الكافي ج٢ ص٤٦ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الاسلام عريان، فلباسه الحياء وزينته الوقار (الوفاء خ) ومروته العمل الصالح وعماده الورع، ولكلّ شيء اساس، واساس الاسلام حبّنا اهل البيت.

(١٦) في مستدرك الحاكم ج٤ ص٤٣٠ عن المقداد بن الاسود الكندي يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لا يبقى علىٰ ظهر الارض من بيت مدر ولا وبر الّا ادخل الله عليهم كلمة الاسلام، بعزّ عزيز او ذلّ ذليل، يعزّهم الله فيجعلهم من اهلها، او يذلّهم فلا يدينوا لها.

(١٧) وعن تميم الداري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ليبلغنّ هذا الأمر مبلغ الليل والنهار ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر الّا ادخله هذا الدين بعزّ عزيز، او بذلّ ذليل، يعزّ بعزّ الله في الاسلام ويذلّ به الكفر، وكان تميم الداري يقول: قد عرفت ذلك في اهل بيتي لقد اصاب من اسلم الخير والشرف، ولقد اصاب من كان

كافراً الذلّ والصغار والجزية.

(١٨) في مستدرك الحاكم ج ٤ ص٤٧٣ عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: يدرس الاسلام كما يدرس وشيء الثوب حتىٰ لا يدري ما صيام ولا صدقة ولا نسك، ويسرى علىٰ كتاب الله في ليلة فلا يبق في الارض منه آية، ويبق طوائف من الناس الشيخ الكبير والعجوز الكبيرة يقولون أدركنا آبائنا علىٰ هذه الكلمة لا اله الاّ الله فنحن نقولها.

(١٩) وفي نهج البلاغة خطبة (١٠٣) قال اميرالمؤمنين عليه السلام: ايّها الناس سيأتي عليكم زمان يكفأ فيه الاسلام كما يكفأ الإناء بما فيه، ايّها الناس انّ الله قد اعاذكم من أن يجور عليكم ولم يعذكم من أن يبتليكم، وقد قال جلّ من قائل: ﴿انّ في ذلك لآيات وإن كنّا لمبتلين﴾.

(٢٠) في كنز العمال ج١ ص٦٦: الاسلام يجبّ ما قبله.

(٢١) في الكافي ج٢ ص ٢٤ و ص ٢٥ عن ابي عبدالله عليه السلام يقول: الاسلام يحقن به الدم، وتؤدين به الامانة، وتستحل به الفروج، والثواب على الايمان.

(٢٢) في الفقيه ج ٤ ص٢٤٣ عن النبيّ ﷺ قال: الاسلام يزيد المسلم خيراً ولا يزيده شراً.

(٢٣) في الفقيه ج ٤ ص٢٤٣ وكنز العمال ج١ ص٦٦ عن النبيّ ﷺ قال: الاسلام يزيد ولا ينقص.

(٢٤) وفيه ايضاً قال: الاسلام يعلو ولا يعلىٰ عليه.

(٢٥) وفي كنز العمال ج١ ص٦٦: الاسلام يعلو ولا يعلىٰ.

(٢٦) وفي كنز العمال ج١ ص٦٧: اما علمت أنّ الاسلام يهدم ما كان قبله، وانّ الهجرة تهدم ما كان قبلها، وانّ الحج يهدم ما كان قبله.

(٢٧) وفي كنز العمال ج١٠ ص٢٦٧ عن عمر: انّ الاسلام في بناءٍ وانّ له انهداماً، وانّ ممّا يهدمه زلة عالم وجدال منافق بالقرآن، وأئمّة مضلّين.

لتنقضنّ عرى الاسلام عروة عروة الخ يأتي في (الدجال واوصافه) ح٣٩.

﴿اسم الحجة والقابه وكناه﴾

في الملاحم ص ٧٤ الباب (١٦٢) عن عبدالله عن النبيّ ﷺ قال: المهدي يواطىء اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي، وسمعته غير مرّة لا يذكر اسم ابيه.

وفي المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٢٥٢ عن عقد درر ـ الىٰ أن قال ـ واسمه احمد بن عبدالله.

وفي الملاحم ص ١٤١ الباب (٧٠) ـ الىٰ أن قال ـ واسمه احمد بن عبدالله.

وفي المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٢٥٤ عن ابن الخشاب ـ الىٰ أن قال ـ يقال كنيته الخلف الصالح ابوالقاسم وهو ذوالاسمين.

وفي ص ٢٥٥ عن عرف الوردي اخرج بسنده عن ابن مسعود عن النبيّ ﷺ قال: اسم المهدي، محمّد.

وعن ابي سعيد الخدري عن النبيّ ﷺ قال: اسم المهدي اسمي.

وفي ص ٢٥٧ عن ينابيع المودّة ـ الىٰ أن قال ـ ثمّ القائم اسمه اسمي وكنيته كنيتي، محمّد بن الحسن بن علي، الخ.

وعن كعب قال: اسم المهدي اسم محمّد أو قال اسم النبي.

في المستدرك ج ٤ ص ٤٤٢ عن عبدالله بن مسعود عن النبيّ ﷺ انّه قال: لا تذهب الايام والليالي حتّىٰ يملك رجل من اهل بيتي يواطىء اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جوراً وظلما.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٢٦٣ قال: لا تذهب الدنيا ولا تنقضي حتّىٰ يملك رجل من اهل بيتي يواطىء اسمه اسمي.

وفي ص ٢٦٤ قال: يلي رجل من اهل بيتي يواطىء اسمه اسمي لولم يبق من الدنيا الّا يوم لطوّل الله ذلك اليوم حتّىٰ يلي.

وفي ص ٢٧٣ قال: يخرج رجل من اهل بيتي يواطىء اسمه اسمي وخلقه خلقي، فيملأها عدلا وقسطاً كما ملئت ظلما وجوراً.

وعن ينابيع المودّة عن الصادق عليه السلام عن آبائه عن اميرالمؤمنين سلام الله عليهم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي وهو اشبه الناس بي خَلقاً وخُلقاً تكون له غيبة وحيرة في الأمم حتىٰ تضلّ الخلق عن اديانهم فعند ذلك يقبل كالشهاب الثاقب فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجوراً.

وفي المهدي الموعود المنتظر ج١ ص ٢٨٥ عن تاريخ ابن الخشاب (باسناده) عن جعفر بن محمّد قال: الخلف الصالح من ولدي، وهو المهدي، اسمه محمّد وكنيته ابوالقاسم يخرج في آخر الزمان يقال لأُمّه صيقل.

قال لنا ابوبكر الزراع

وفي رواية أُخرىٰ بل أُمّه حكيمة وفي رواية ثالثة يقال لها نرجس ويقال: سوسن والله اعلم بذلك، ويكنّىٰ ابوالقاسم وهو ذوالاسمين، خلف، ومحمّد، يظهر في آخر الزمان [و] علىٰ رأسه غمامة تظلله عن الشمس تدور معه حيث ما دار تنادي بصوت فصيح هذا المهدي.

وعن اكمال الدين ص٦٠٧ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: صاحب هذا الأمر رجل لا يسمّيه باسم الّا رجل كافر.

وسئل الرضا عليه السلام عن القائم عليه السلام فقال: لا يرى جسمه ولا يسمى اسمه.

وعن جابر بن يزيد الجعفي قال: سمعت اباجعفر عليه السلام يقول: سأل عمر اميرالمؤمنين عليه السلام عن المهدي فقال: يابن ابيطالب اخبرني عن المهدي ما اسمه؟ قال: امّا اسمه فلا، انّ حبيبي وخليلي عهد اليّ أن لا احدث باسمه حتىٰ يبعثه الله عزّوجلّ وهو فيما استودع الله عزّوجلّ ورسوله في علمه.

وعن ابي هاشم الجعفري قال: سمعت اباالحسن العسكري عليه السلام يقول: الخلف من بعدي ابني الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف؟ قلت: ولم جعلني الله فداك؟ قال: لأنّكم لا ترون شخصه ولا يحلّ لكم ذكره باسمه، قلت: فكيف نذكره؟ قال: قولوا: الحجة من آل محمّد (صلوات الله وسلامه) علىٰ آبائه الطاهرين المعصومين.

في غيبة النعماني ص١٨١ ذيل الحديث ٢٩ قال الصادق عليه السلام: اسمه اسم نبيّ واسم ابيه اسم وصيّ.

في غيبة الطوسي ص٢٢٢ عن عليّ بن صدقة القمي رحمه الله قال: خرج الىٰ محمّد بن عثمان العمري رضي الله عنه، ابتداءً من مسألة، ليخبر الذيـن يسألون عـن الإسم، إمّـا السكوت والجنّة، وإمّا الكلام والنار، فانّهم إن وقفوا على الإسم أذاعوه وإن وقفوا على المكان دلّوا عليه.

﴿اسم الحجة وألقابه وكناه على ترتيب الحروف المعجم﴾(١)

ابو ابراهيم	أُذن سامعة
ابوبكر	اصل
ابو تراب	امام الزمان
ابو جعفر	امام العصر
ابوالحسن	امير أميران
ابو الحسين	اوقيدمو
ابو صالح	أيدى
ابو عبدالله	ايزد شناس
ابوالقاسم	ايزد نشان
ابو محمّد	ايستاده
ابو الوقت	باب الله
احسان	باسط
احمد	بئر معطلة

(١) هذه الاسماء والالقاب والكنىٰ مقتبسة من كتاب نجم الثاقب والزام الناصب وشفاء الصدور ج٢ ص٨٠ وغيرها.

برهان خدا	خاتم الاصفياء
بقية الله	خاتم الاولياء
بقية الانبياء	خاتمة الأئمّة
بقيۀ پرهيزكاران	خازن
بلد الامين	خجسته
بنده يزدان	خداشناس
پرويز بابا	خسرو
بهرام	خلف
تالي يوسف بن قزعلى	خلف الصالح
تأييد	خليفة آخر الزمان
تمام (اي بلا عيب)	خليفة الله
ثائر	خليفه پرهيزكاران
جابر	خليل
جعفر	خنس
جمعه	دابة الارض
جنب الله	داعي
جوار الكنس	راهنما
حاشر	رب الارض
حامد	رجل
حجاب الله	زند افريس
حجة الله	ساعت
حق (جاء الحق)	سبيل
حمد	سدرة المنتهى
الخائف	سروش ايزد

سفينة النجاة
سلطان مأمول
سنا
سيد
شريد
شماطيل
صاحب
صاحب الامر
صاحب الدار
صاحب دولت بيضاء
صاحب دولت زهراء
صاحب رجعت
صاحب زمان
صاحب عصر
صاحب غيبت
صاحب كرة بيضاء
صاحب ناحيه
صالح
صبح مسفر
صدق
صراط
صمصام اكبر
ضحى
ضياء

طالب ارث
طاوس اهل الجنة
طريد
ظاهر
عاقبة الدار (عقبة الدار)
عالم
عبدالله
عدل
عزت
عصر
عين الحياة
عين الله
غائب
غاية الطالبين
غاية القصوى
غاية النور
غريم
غلام
غليل
غوث
غوث الفقراء
غيب
فتح
فجر

فَرَج اعظم

فرج مؤمنان

فرخنده

فردوس اكبر

فقيه

فيذمرا (الغائب عن ابويه)

فيروز (ظفر)

قائم

قائم زمان

قابض

قاتل كفرة

قاطع

قسط

قطب

قوت

قيامة

قيّم زمان

كائر (الخارج المنتقم)

كار

كاشف الغطاء

كريم

كمال

كلمة حق

كوكبا

كيقباد (عادل)

لسان صدق

لنديطارا

لواء اعظم

ماء معين

ماشع

مأمور

مؤمل

مأمول

مبلى السرائر

مبتدى الآيات

مجازي بأعمال

مجدد

محسن

محمّد صلى الله عليه وآله وسلم

منجر بما يعلن

مدبر

مسيح زمان

مشيّد

مصباح

مصدر الأمور

مضطر

مُظهر الفضايح

مفرج اعظم

مفضل
مقتصر
مقدرة
منقذ الأُمّة
من لم يجعل الله له شبيهاً
من يملأالارض قسطاوعدلاً
منان
منتصر
منتظر
منتقم
منصور
منعم
منية الصابرين
موتور
موعود
مهدى
المهذّب
مهيمد الاخر
ميزان الحق
ناحيه مقدسه
ناخواه زندافريس
ناطق
ناقور
نجم
نفس
نور
نور آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم
نور الاتقياء
نور الاصفياء
نور الله
نهار
نية الصابرين
وارث
واقيذ (غائب)
وتر
وجه الله
ولي الله
الولي الناصح
وهول
هادي
يدالباسطة
يعسوب الدين
يمين

﴿الاسماء﴾

تقدّم في الاحلاس، الحديث (١٠) اسمائهم الكنى.

﴿أسماء الأئمّة عليهم السلام﴾

تقدّم تحت عنوان الأئمّة اثنا عشر اماماً الخ.

﴿الأسنان﴾

في كنز العمال ج ١١ ص ٢٠٤ وص ٢٠٦: يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام، يقولون في قول خير البرية، يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية، لا يجاوز ايمانهم حناجرهم، فأينما لقيتموهم فاقتلوهم، فانّ في قتلهم أجراً لمن قتلهم يوم القيامة.

في سنن الترمذي ج ٤ ص ٤٨١: يخرج في آخر الزمان قوم احداث الأسنان سفهاء الاحلام، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يقولون من قول خير البرية، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية[1].

في الكنز ج ١١ ص ٢٠٦ يخرج قوم في آخر الزمان احداث الأسنان الخ ويأتي في الزمان تحت عنوان (يخرج قوم الخ).

في كنز العمال ج ١١ ص ٣١٠ قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: يكون في آخر الزمان قوم أحداث الاسنانِ سفهاء الاحلام، يقولون من قول خير البرية، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، يقتلهم أدنى الطائفتين الى الله.

---

(١) في كنز العمال ج ١١ ص ١٤١ فمن لقيهم فليقتلهم، فانّ في قتلهم أجراً عظيماً عند الله لمن قتلهم.

﴿الاسنمة﴾

في المستدرك ج ٤ ص٤٣٦ وكنز العمال ج١٦ ص٤٠١ عن عبدالله بن عمر أنّ رسول الله ﷺ قال: سيكون في آخر هذه الأُمّة رجال يركبون على المياثر[١] حتىٰ يأتوا ابواب مساجدهم نسائهم كاسيات عاريات علىٰ رؤسهنّ كاسنمة البخت العجاف العنوهنّ فانهنّ ملعونات الخ ويأتي تمام الحديث في النساء.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص٣٨٣ قال: صنفان من اهل النار لم ارهما بعد؛ قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤسهنّ كأسنمة البخت المائلة، لا يدخلن الجنّة ولا يجدن ريحها، وانّ ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا.

وفي كنز العمال ج١٦ ص٣٩٢ قال: اذا رأيتم اللاتي ألفين علىٰ رؤسهنّ مثل اسمنة البعر فاعلموهنّ انّه لا تقبل لهنّ صلاة.

﴿الاسوار﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص١٩٨ فقيل: يا اميرالمؤمنين اذكر لنا الاسوار، فقال: تجدّد سور بالشام، والعجوز والحران يبنى عليها سوران، وعلىٰ واسط سور، والبيضاء يبنى عليها سور، والكوفة يبنى عليها سوران، وعلىٰ شوشتر سور، وعلىٰ ارمينية سور، وعلىٰ موصل سور، وعلىٰ هَمْدان سور، وعلىٰ ورقة سور، وعلىٰ ديار يونس سور، وعلىٰ حمص سور، وعلىٰ مطر دين سور، وعلى الرقطاء سور، وعلى الرجعة سور، وعلىٰ دير هند سور، وعلى القلعة سور...

---

(١) المياثر: السروج العظام.

﴿الاسواق﴾

يأتي في السوق ما يناسب المقام.

في اكمال الدين ص٦٠٣ عن عبدالحميد الواسطي عن ابي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام قال: قلت له: اصلحك الله لقد تركنا اسواقنا انتظاراً لهذا الأمر، فقال عليه السلام: يا عبدالحميد أترى من حبس نفسه على الله عزّوجلّ لا يجعل الله له مخرجاً؟ بلى والله ليجعلنّ الله له مخرجاً رحم الله عبداً حبس نفسه علينا، رحم الله عبداً احيا امرنا، قال: قلت الخ ويأتي تمام الحديث في انتظار الفرج.

وفي البحار ج ٥٢ ص١٣٦ الحديث ١٦ عن عبدالحميد الواسطي قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: اصلحك الله والله لقد تركنا اسواقنا انتظاراً لهذا الأمر حتّىٰ اوشك الرجل منّا يسأل في يديه، فقال: يا عبدالحميد أترىٰ الخ وذكر مثل الحديث المتقدّم ويأتي في انتظار الفرج ايضاً.

﴿الاشرار﴾

في الملاحم ص ١٠٠ عن ابي العريان بن الهيثم قال: سمعت عبدالله بن عمر يقول: انّ للاشرار بعد الاخيار عشرين ومائة سنة لا يدري أحد من الناس اوّلها.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص٢٤١ قال: من اعلام الساعة أن يكون الولد غيظا والمطر قيظا وتفيض الاشرار فيضا الخ.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص٢٤٢ قال: من اقتراب الساعة أن ترفع الاشرار وتوضع الاخيار الخ.

وفي نهج البلاغة خطبة (١٤٢) قال عليه السلام وليس لواضع المعروف في غير حقّه، وعند غير اهله، من الحظ فيما اتى الّا محمدة اللئام وثناء الاشرار ومقالة الجهال الخ.

وفي مكارم الاخلاق ص٥٣٧ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: يابن مسعود علماؤهم وفقهاؤهم خَوَنة فجرة ألا انّهم اشرار خلق الله.

﴿اشراط الساعة﴾

يأتي في الساعة.

﴿الاشعري﴾

في صراط المستقيم ج٢ ص٢٥٨ من كتاب عجائب البلدان قال عمار: قلت للصادق عليه السلام متىٰ يقوم قائمكم؟ قال: عند هدم مدينة الاشعري.

﴿الاشقياء﴾

في مكارم الاخلاق ص٥٢٧ في موعظة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لابن مسعود: يابن مسعود علمائهم وفقهائهم خونة فجرة ـ الىٰ أن قال ـ فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبكينا لبكائه وقلنا: يا رسول الله ما يبكيك؟ فقال: رحمة للأشقياء الخ ويأتي في العلم والعلماء الحديث ٧١.

﴿الاشكال﴾

فان اشكل هذا كلّه عليهم فانّ الصوت من السماء لا يشكل عليهم. تقدّم في الاحلاس ح (١٣) و (١٤).

﴿الاصبهان﴾

يأتي في اصفهان.

﴿الاصحاب﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص٢٤٩ قال: لا تقوم الساعة حتّىٰ يلتمس رجل من اصحابي كما تلتمس الضالة فلا يوجد.

انّ اصحابي اولوا النهى الخ يأتي في الشيعة.
انّما اصحاب جعفر من اشتدّ ورعه، وعمل لخالقه. يأتي في الشيعة تحت عنوان (انا نعيّر الخ).
في البرهان ص ١٥٠ اصحاب الكهف اعوان المهدي.

﴿اصحاب الرأي﴾

في الملاحم ص١٥٨ باسناده عن عمر بن الخطاب قال: ايّها الناس ايّاكم واصحاب الرأي فانّ اصحاب الرأي اعداء السنة، اعيتهم السنة أن يحفظوها وتلفت[1] منهم أن يعوها فسألوها فاستحيوا أن يقولوا لا نعلم ايّاكم وايّاهم.
وفي كنز العمال ج١ ص٣٧٣ عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: انّ الله انزل كتاباً وافترض فرائض فلا تنقصوها، وحدّ حدوداً فلا تغيروها، وحرم محارم فلا تقربوها، وسكت عن اشياء لم يسكت نسياناً، كانت رحمة من الله فاقبلوها. انّ اصحاب الرأي اعداء السنن تفلتَتُ منهم أن يعوها واعيتهم أن يحفظوها، وسلبوا أن يقولوا لا نعلم فعارضوا السنن برأيهم، فايّاكم وايّاهم فانّ الحلال بيّن والحرام بيّن كالمرتع حول الحمىٰ اوشك أن يواقِعَه، الا وإنّ لكلّ مَلِك حمى وحمى الله في ارضه محارمه.
في كنز العمال ج١٠ ص٢٦٨ عن عمر قال: انّ اصحاب الرأي اعداء السنن اعيتهم الاحاديث أن يحفظوها وتفلتت منهم أن يعوها، واستحيوا حين سئلوا أن يقولوا لا نعلم فعارضوا السنن برأيهم.
وفي كنز العمال ج١٠ ص٢٦٩ عن عمر قال: ايّاكم واصحاب الرأي فانّهم اعداء السنن اعيتهم الاحاديث أن يحفظوها فقالوا بالرأي فضلّوا واضلّوا.

---
(١) في الاحاديث الآتية (تفلتت) ولعله من (فلت) اي تخلّص.

﴿اصحاب السنن﴾

في كنز العمال ج ١ ص ٣٧٨ عن عليّ (عليه السلام) قال: سيأتي قوم يجادلونكم فخذوهم بالسنن فانّ اصحاب السنن اعلم بكتاب الله.

﴿اصحاب الصابون﴾

يأتي في باب الفيل.

﴿اصحاب القائم﴾

يأتي في اصحاب المهدي عليه السلام.

﴿اصحاب الكهف﴾

في البرهان للمتقي ص ١٥٠ عن ابن عباس مرفوعاً. اصحاب الكهف اعوان المهدي. قال السيوطي: تأخير اصحاب الكهف الىٰ هذه المدّة من جملة ما اكرموا به ليحوزوا شرف الدخول في هذه الأُمّة.

في دلائل الامامة ص ٢٤٧ واصحاب الكهف ثمانية.

وفي الوافي ج ٢ ص ١١٣ قال: وسبعة من اصحاب الكهف.

وفي غيبة الطوسي ص ٢٨٣ قال ابو جعفر عليه السلام: انّ القائم عليه السلام يملك ثلاثمائة وتسع سنين كما لبث اهل الكهف في كهفهم الخ.

﴿اصحاب المهدي عليه السلام﴾

(١) في الملاحم ص ١٤٥ عن ابي يحيى الحكيم بن سعيد قال: سمعت عليّا عليه السلام يقول: اصحاب المهدي شباب لا كهل فيهم.

(٢) في غيبة النعماني ص ٣١٩ الحديث (٦) عن ابي [عبدالله] جعفر [بن

www.Dehsorkhi.net

محمّد] عليهما السلام انّه قال: كيف انتم لو ضرب اصحاب القائم عليه السلام الفساطيط في مسجد كوفان، ثمّ يخرج اليهم المثال المستأنف، امر جديد، على العرب شديد.

(٣) وفي الملاحم ص٢٠٢ باسناده عن مسعدة انّ ابا بصير قال لجعفر بن محمّد عليه السلام: هل كان اميرالمؤمنين عليه السلام يعلم مواضع اصحاب القائم عليه السلام كما كان يعلم عدتهم؟ فقال جعفر بن محمّد عليه السلام: اي والله يعرفهم باسمائهم واسماء آبائهم رجلا فرجلا ومواضع منازلهم. فقال: جعلت فداك فكلّما عرفه اميرالمؤمنين عليه السلام عرفه الحسن عليه السلام وكلّما عرفه الحسن فقد علمه الى الحسين وكلّما عرفه الحسين فقد صار علمه اليكم فأخبرني جعلت فداك؟ فقال جعفر عليه السلام: اذا كان يوم الجمعة بعد الصلاة فأتني، فأتيته فقال: اين صاحبك الذي يكتب لك؟ فقلت: شغله شاغل وكرهت أن أتأخر عن وقت حاجتي.

فقال عليه السلام لرجل اكتب له: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما املاه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم على اميرالمؤمنين عليه السلام، واودعه اياه من تسمية اصحاب القائم عليه السلام وعدة من يوافيه من المفقودين عن فرشهم والسائرين الى مكة في ليلة واحدة وذلك عند استماع الصوت في السنة التي يظهر فيها أمر الله عزّوجلّ وهم النجباء والفقهاء والحكام على الناس. المرابط السياح من طواس الشرقي، رجل، ومن اهل الشام رجلان، ومن فرغانة رجل، ومن مرو الروذ رجلان، ومن الصامغان رجلان، ومن النيزبان اربعة رجال، ومن افنون تسعة رجال، من طوس خمسة رجال، ومن فاراب رجلان، ومن الطالقان اربعة وعشرون رجلا، ومن مرو اثنا عشر رجلا، ومن جبال الغور ثمانية رجال، ومن نيسابور سبعة عشر رجلا، ومن سجستان ثلاثة رجال، ومن بوشيخ اربعة رجال، ومن الري سبعة رجال، ومن هراة اثنا عشر رجلا، ومن طبرستان اربعة رجال، ومن تل مورن رجلان، ومن الرها رجل واحد، ومن قم ثمانية عشر رجل، ومن قومس رجلان، ومن جرجان اثنا عشر رجلا، ومن فلسطين رجلا، ومن... ثلاثة رجال، ومن الطبرية رجل، ومن همدان اربعة رجال، ومن بابل رجل واحد، ومن كيدر رجلان، ومن سبزوار ثلاثة

رجال، ومن كشمير رجل، ومن سنجار اربعة رجال، من قالي قلا رجل، ومن شمشاط رجل، ومن حران رجل، ومن الرقة ثلاثة رجال، ومن الرافقة رجلان، ومن حلب اربعة رجال، ومن قبرص رجلان، ومن بتليس رجل، ومن دمياط رجل، ومن اسوان رجل، ومن سلمية خمسة رجال، ومن دمشق ثلاثة رجال، ومن بعلبك رجل، ومن تل شيزر رجل، ومن الفسطاط اربعة رجال، ومن القلزم رجلان، ومن تستر رجل، ومن برذغة رجل، ومن فارس رجل، ومن تفليس رجل، ومن صنعاء رجلان، ومن مأزن رجل، ومن طرابلس رجل، ومن القيروان رجلان، ومن إيلة رجل، ومن وادى القرى رجل، ومن خيبر رجل، ومن بدر رجل، ومن الحان رجل، ومن اهل المدينة رجل، ومن الربذة رجل، ومن الكوفة اربعة عشر رجلا، ومن الحيرة رجل، ومن كوثى رجل، ومن طيى رجل، ومن زبيدة رجل، ومن برقة رجلان، ومن الاهواز رجلان، ومن اصطخر رجلان، ومن بداميل رجل، ومن الليان رجل، ومن... رجل، ومن واسط رجل، ومن حلوان رجلان، ومن البصرة ثلاثة رجال، ومن اصحاب الكهف سبعة رجال.

والتاجران الخارجان من عانة الىٰ انطاكية، والمستأمنة الى الروم وهم احد عشر رجلا، والنازلون بسرانديب، ومن السمندر اربعة رجال، والمفقود من مركبه بسلاهط رجل، ومن هرب من الشعب الىٰ سندانية رجلان، والمتخلي بسقلية والطّواف لطلب الحق من يخشب رجل، والهارب من عشيرته من بلخ رجل، والمحتج بالكتاب من سرخس على النصاب، فهؤلاء ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا يجمعهم الله عزّوجلّ بمكة في ليلة واحدة، وهي ليلة الجمعة فيصبحون بمكة في بيت الله الحرام لا يتخلف منهم رجل واحد فينتشرون بمكة في ازقتها ويطلبون منازل يسكنونها، فينكرهم اهل مكة، وذلك لم يعلموا بقافلة قد دخلت من بلدة من البلدان لحج ولا لعمرة ولا تجارة، فيقول من يقول من اهل مكة بعضهم لبعض، ما ترون قوماً من الغرباء في يومنا هذا لم يكونوا قبل هذا ليس هم من اهل بلدة واحدة ولا هم من قبيلة واحدة ولا معهم اهل ولا دواب، فبيناهم كذلك اذ أقبل رجل من

بني مخزوم فيتخطى رقاب الناس ويقول: رأيت ليلتي هذه رؤيا عجيبة وأنا لها خائف وقلبي منها وجل، فيقولون: سر بنا الىٰ فلان الثقفي فاقصص عليه رؤياك، فيأتون الثقفي فيقول المخزومي: رأيت سحابة انقضت من عنان السماء فلم تزل حتىٰ انقضت علىٰ الكعبة ما شاء الله، واذا فيها جراد ذو اجنحة خضر، ثمّ تطايرت يمينا وشمالا، لا تمرّ ببلد الّا احرقته ولا بحصن الّا حطمته، فيقول الثقفي: لقد طرقكم في هذه الليلة جند من جنود الله جلّ وعزّ، لا قوّة لكم به، فيقولون: أما والله لقد رأينا عجبا ويحدّثونه بأمر القوم، ثمّ ينهضون من عنده فيهتمّون بالوثوب بالقوم وقد ملأ الله قلوبهم رعباً وخوفاً، فيقول بعضهم لبعض وهم يأتمرون بذلك، يا قوم لا تعجلوا على القوم، ولم يأتوكم بمنكر ولا شهروا السلاح ولا اظهروا الخلاف ولعله أن يكون في القوم رجل من قبيلتكم فان بدا لكم من القوم أمر تنكرونه فاخرجوهم، امّا القوم فتنسكون سيماهم حسنة وهم في حرم الله جلّ وعزّ الذي لا يفزع من دخله حتّىٰ يحدثوا فيه حادثة ولم يحدث القوم ما يجب محاربتهم، فيقول المخزومي وهو عميد القوم: أنا لا آمن أن يكون وراهم مادة وان أتت اليهم انكشف امرهم وعظم شأنهم فاحصوهم وهم في قلة من العدد وعزة بالبلد قبل أن تأتيهم المادة، فانّ هؤلاء لم يأتوكم الّا وسيكون لهم شأن وما احسب تأويل رؤيا صاحبكم الّا حقا، فيقول بعض لبعض: ان كان من يأتيكم مثلهم فانّه لا خوف عليكم منهم، لانّه لا سلاح معهم ولا حصن يلجأون اليه، وان اتاكم جيش نهضتم بهؤلاء فيكونون كشربة ظمآن، فلا يزالون في هذا الكلام ونحوه حتّىٰ يحجز الليل، بين الناس فيضرب علىٰ آذانهم بالنوم فلا يجتمعون بعد انصرافهم أن يقوم القائم فيلقى اصحاب القائم عليه السلام بعضهم بعضا كبني أب وأم افترقوا غدوة واجتمعوا عشية.

فقال ابو بصير: جعلت فداك ليس علىٰ ظهرها مؤمن غير هؤلاء؟ قال: بلى ولكن هذه العدة التي يخرج فيها القائم عليه السلام وهم النجباء والفقهاء وهم الحكام وهم القضاة الذين يمسح بطونهم وظهورهم لا يشكل عليكم حكم.

قال: وحدّثنا احمد بن محمّد الاسدي عن محمّد بن مروان عن عبدالله بن حماد

عن سماعة ابن مهران قال: قال ابو بصير: سألت جعفر بن محمّد عليهما السلام عن اصحاب القائم عليه السلام فأخبرني بمواضعهم وعدّتهم، فلمّا كان العام الثاني عدت اليه فقلت: جعلت فداك ما قصة المرابط والسياح؟ قال: هو رجل من اهل اصبهان من ابناء الدجالين له عودة فيه سبعة اشياء ولا يعلمه غيره يخرج من بلده يسيح في البلاد ويطلب الحق فلا يلحق المخالف الّا ارواح منه.

ثمّ ينتهي الىٰ طرابوزون وهي الحاجز بين الاسلام والروم فيصيب بها رجل من النصارىٰ كان يتناول اميرالمؤمنين عليه السلام فيقيم بها ويسري به.

واما الطواف لطلب الحق فهو رجل من اهل يخشب قد كتب الُاحاديث وعرف الاختلاف فلا يزال يطلب العلم حتّىٰ يعرف صاحب الامر عليه السلام ولا يزال كذلك حتّىٰ يأتيه صاحب الامر.

والهارب من عشيرته حتّىٰ يهرب الى الاهواز فيقيم في بعض قراها حتّىٰ يأتيه امر الله جلّ وعزّ، ولا يلقى احداً من المخالفين الّا حاجّه من كتاب الله واثبت أمرنا.

امّا المتخلي بقلبه فانّه رجل من ابناء الروم من اهل قرية يقال لها قونية ويسلم الىٰ مقالته حتّىٰ اذا منّ الله عليه بمعرفة الامر الذي اسلم له وأتقنه دخل سقلية فأقام بها يعبد الله حتّىٰ يسمع الصوت فيجيب.

وامّا الهاربان الىٰ سندانية ومن الشعب فرجلان، احدهما من الكور، والآخر من اهل حبابا يخرجان الىٰ مكة فلا يزالان بها يتجران حتّىٰ يصلح متجرهما بقرية يقال لها الشعب، فيصيران اليها، ويقيمان حينا من الدهر، فاذا عرفوهما اهل الشعب آذوهما وأفسدوا كثير من امرهما فيقول أحدهما لصاحبه، يا اخي قد آذونا في بلدنا حتّىٰ فارقناه وهربنا الىٰ مكة ثمّ خرجنا الى الشعب ونحن نظن أنّ اهلها اقل نايرة من اهل مكة فقد بلغوا بنا ما ترىٰ، فلا صرنا الى البلاد حتّىٰ يأتي الله جلّ وعزّ بعدل مليح او موت يريح فيتجهّزان ويخرجان الىٰ برقة، ثمّ يتجهان منها الىٰ سندانية فلا يزالان بها الى الليلة التي يكون فيها ما يكون.

وامّا التاجران الخارجان الىٰ انطاكية فانّهما رجلان يقال لاحدهما: سليم والآخر سلم ولهما غلام اعجمي يقال له مسلم: خرجوا جميعا في رفقة مع قوم تجار يريدون انطاكية، فلا يزالون يسيرون حتّىٰ اذا كان بينهم وبين انطاكية أميال سمعوا الصوت فيمضون نحوه كأنّهم لم يطلبوا سواه، فساروا اليه ويذهلون عن تجارتهم ويصبح القوم الذين كانوا معهم من اهل رفقتهم قد دخلوا انطاكية فيتفقدونهم فلا يقفون لهم علىٰ أثر ولا يعلمون لهم خبراً، فيقول بعض القوم لبعض: هل تعرفون منازلهم؟ فيقول بعضهم: نعم نحن نعرف منازلهم، ثمّ يبيعون ما كان لهم من التجارة ويحملون الىٰ أهاليهم، فاذا أتوا الىٰ أهليهم ودفعوا اليهم امتعتهم فلا يلبثون الّا ستة اشهر حتّىٰ يوافوا اهاليهم مع مقدمة القائم عليه السلام.

وامّا المستأمنة من المسلمين الى الروم فهم قوم ينالهم أذى من جيرانهم واهاليهم والسلطان فلا يزال ذلك بهم حتّىٰ يأتوا ملك الروم فيقصّون عليه قصّتهم ويخبرونه بما هم فيه من أذى قومهم واهل ملّتهم، فيؤمنهم ويقطع لهم من ارض قسطنطينية فلا يزالون بها، فاذا كانت الليل التي يسري بهم يصبح جيرانهم وأهل الارض التي كانوا بها قد فقدوهم وسألوا عنهم من يليهم فلا يجدون لهم أثراً ولا يسمعون لهم خبراً فيخبرون ملك الروم بأمرهم وانّهم قد فقدوا، فيوجه في طلبهم ويضع عليهم العيون على الدروب، فلا يأتي احدهم بخبرهم، فيغتم لذلك حتّىٰ جيرانهم ويقول: أنتم قوم اعطيتموهم الأمان وانتم تعديتم عليهم لأقتلن من كان بقربهم أو يأتوا بهم او بخبرهم واين صاروا بالامر الواضح لا شك فيه، فلا يزال اهل مملكته معذبين مابين محبوس وخائف ومضروب او قتيل، حتّىٰ يبلغ الملك خبر راهب قد قرأ الكتب، فقال لبعض جلسائه انّه ما بقي في الارض أحد يعلم هذه الكتب غيري وغير رجل من اليهود بارض بابل، فيأمر به الملك فيحمل من صومعته فاذا دخل على الملك قال له الملك: ايها الرجل قد بلغني ما تقول وترىٰ ما أنا فيه فاصدقني فانّهم ان كانوا قتلوا قتلت بهم من كان في جوارهم شرقا وغرباً، ولو كان فيهم وزرائي وبطانتي، فيقول الراهب: لا تعجل ايها الملك ولا تجر على

القوم فانّهم لم يقتلوا ولم يموتوا، ولا حدث بهم حدث يكرهونه، هؤلاء اختطفوا من ارض الملك الىٰ مكة لموافاة ملك الامم الاعظم الذي لم تزل الانبياء تبشر به وتخبر عنه، فيقول له الملك: ويحك ومن اين لك هذا العلم وكيف أعلم بانّك صادق؟ فقال: ايها الملك انّي لم اقل الّا حقّاً وانّ عندي ما يتوارثه عالم عن عالم آخر من خمسماة عام، فيقول له الملك: ان كان ما تقول حقا فاحضر الكتاب فيوجّه الملك ثقة من ثقاته فيأتيه بالكتاب فيقرؤنه فاذا فيه صفات القائم عليه السلام واصحابه واسمه واسم صاحبه ومخرجهم، ثمّ يقول له: انّهم يظهرون علىٰ بلادك فيقول: ويحك لم يخبرني احد بهذا الخبر الى اليوم، فيقول الراهب: لولا ما تخوفت بكتمانه ذلك من الاثم في قتل قوم براء ما أخبرته هذا الخبر حتّىٰ يراه بعينه فيقول له الملك: وترىٰ انّي أراه؟ فيقول: نعم لا يحول الحول حتّىٰ تطأ خيله وسط بلادك ويكون القوم ادلائه الىٰ بلادك، فيقول الملك: افلا أوجه بمن يأتيني بخبره واكتب اليه كتاباً، فيقول الراهب: انت صاحبه الذي يسلم اليه طلبه ولا بدّ أن تتبعه وتموت ويصلّي عليك رجل من اصحابه.

وامّا النازلون بسرانديب ومن سمندار اربعة رجال من اهل فارس يجولون تجارتهم فيتخذون سرانديب وسمندار قطنا حتّىٰ يسمعوا الصوت وينهضوا اليه.

وامّا المفقود من مركبه بسلاهط، رجل من اهل يهودية اصبهان يخرج من سلاهط يريد ايلة فبينا هو يسير في البحر في جوف الليل إذ نودي فيخرج من المركب وينزل من البحر علىٰ ارض اصلب من الحديد واوطأ من الحرير، فينادي اهل مكة: اركبوا هذا صاحبكم، فيعود فينادي الرجل انّه لا بأس عليّ والقوم جميعاً بمكة و يتخلف منهم واحد. قال جعفر بن محمّد عليهما السلام: فاذا قام القائم عليه السلام ولي هؤلاء القوم ويكونون حكام الارض.

(٤) قال السيد في الملاحم ص١٤٥ الباب التاسع والسبعون فيما ذكره ابو صالح السليلي في كتاب الفتن من عدد رجال المهدي عليه السلام بذكر بلادهم، فقال ـ الىٰ أن قال ـ عن الاصبغ بن نباتة قال: خطب اميرالمؤمنين علي عليه السلام خطبة فذكر المهدي

وخروج من يخرج معه واسمائهم فقال له ابو خالد الحلبي (الكابلي) صفه لنا يا اميرالمؤمنين، فقال عليّ عليه السلام: ألا انّه اشبه الناس خَلْقا وخُلْقا وحسنا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ألا ادلكم علىٰ رجاله وعددهم؟ قلنا: بلىٰ يا اميرالمؤمنين، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قال: اوّلهم من البصرة وآخرهم من اليمامة،

وجعل عليّ عليه السلام يعدّد رجال المهدي عليه السلام والناس يكتبون فقال:

رجلان من البصرة،

ورجل من الاهواز،

ورجل من عسكر مكرم،

ورجل من مدينة تستر،

ورجل من دورق،

ورجل من الباستان، واسمه علي،

وثلاثة من اسمه احمد وعبدالله وجعفر،

ورجلان من عمان محمّد والحسن،

ورجلان من سيراف شداد وشديد،

وثلاثة من شيراز حفص ويعقوب وعلي،

واربعة من اصفهان موسى وعلي وعبدالله وغلفان،

ورجل من ابدح واسمه يحيى،

ورجل من المرج (العرج) واسمه داود،

ورجل من الكرخ واسمه عبدالله،

ورجل من بروجرد اسمه قديم،

ورجل من نهاوند واسمه عبدالرزاق،

ورجلان من الدينور عبدالله وعبدالصمد،

وثلاثة من همدان جعفر واسحاق وموسىٰ،

وعشرة من قم اسمائهم على اسماء اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم،
ورجل من خراسان اسمه دريد،
وخمسة من الذين اسمائهم على اهل الكهف،
ورجل من آمل،
ورجل من جرجان،
ورجل من هراة،
ورجل من بلخ،
ورجل من قراح،
ورجل من عانة،
ورجل من دامغان،
ورجل من سرخس،
وثلاثة من السيار،
ورجل من ساوة،
ورجل من سمرقند،
واربعة وعشرون من الطالقان وهم الذين ذكرهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي خراسان كنوز لا ذهب ولا فضة ولكن رجال يجمعهم الله ورسوله،
ورجلان من قزوين،
ورجل من فارس،
ورجل من أبهر،
ورجل من برجان، من جموح
ورجل من شاخ،
ورجل من صريح،
ورجل من اردبيل،
ورجل من مراد،

ورجل من تدمر،

ورجل من ارمينية،

وثلاثة من المراغة،

ورجل من خوي،

ورجل من سلماس،

ورجل من اردبيل (اقول: وهو مكرر)

ورجل من بدليس،

ورجل من نسور،

ورجل من بركرى،

ورجل من سرخيس،

ورجل من منارجرد،

ورجل من قلقيلا،

وثلاثة من واسط،

وعشرة من الزوراء،

واربعة من الكوفة،

ورجل من القادسية،

ورجل من سوراء،

ورجل من السراة،

ورجل من النيل،

ورجل من صيداء،

ورجل من جرجان (اقول: وهو مكرر)

ورجل من القصور،

ورجل من الانبار،

ورجل من عكبرا،

ورجل من الحنانة،

ورجل من تبوك،

ورجل من الجامدة،

وثلاثة من عبادان،

وستة من حديثة الموصل،

ورجل من الموصل،

ورجل من مغلثايا،

ورجل من نصيبين،

ورجل من كازرون،

ورجل من فارقين،

ورجل من آمد،

ورجل من رأس العين،

ورجل من الرقة،

ورجل من حران،

ورجل من بالس،

ورجل من قبج،

وثلاثة من طرطوس،

ورجل من القصر،

ورجل من أدنة،

ورجل (من) خمرى،

ورجل من عرار،

ورجل من قورص،

ورجل من انطاكية،

وثلاثة من حلب،

ورجلان من حمص،

واربعة من دمشق،

ورجل من سورية،

ورجلان من قسوان،

ورجل من قيموت،

ورجل من صور،

ورجل من كراز،

ورجل من اذرح،

ورجل من عامر،

ورجل من دكار،

ورجلان من بيت المقدس،

ورجل من الرملة،

ورجل من بالس، (اقول: وهو مكرر)

ورجلان من عكا،

ورجل من صور، (اقول: وهو مكرر)

ورجل من عرفات،

ورجل من عسقلان،

ورجل من غزة،

واربعة من الفسطاط،

ورجل من قرميس،

ورجل من دمياط،

ورجل من المحلة،

ورجل من الاسكندرية،

ورجل من برقة،

ورجل من طنجة،

ورجل من افرنجة،

ورجل من القيروان،

وخمسة من السوس الأقصى،

ورجلان من قبرص،

وثلاثة من حميم،

ورجل من قوص،

ورجل من عدن،

ورجل من علالي،

وعشرة من مدينة الرسول ﷺ،

واربعة من مكة،

ورجل من الطائف،

ورجل من الدير،

ورجل من الشيروان،

ورجل من زبيد،

وعشرة من مرو،

ورجل من الأحساء،

ورجل من قطيف،

ورجل من هجر،

ورجل من اليمامة.

قال عليه الصلاة والسلام: أحصاهم لي رسول الله ﷺ ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا بعدد اصحاب بدر يجمعهم الله من مشرقها الىٰ مغربها في اقل ممّا يتم الرجل عشاؤه عند بيت الله الحرام فبينا اهل مكة كذلك فيقولون اهل مكة قد كبسنا السفياني فيشرفون أهل مكة فينظرون الىٰ قوم حول بيت الله الحرام، وقد انجلىٰ عنهم الظلام ولاح لهم الصبح وصاح بعضهم ببعض النجاة، واشرف الناس ينظرون

وامراؤهم يفكرون، قال اميرالمؤمنين عليه السلام: وكأنّي انظر اليهم والزيّ واحد والقد واحد والجمال واحد واللباس واحد كأنّما يطلبون شيئا ضاع منهم، فهم متحيرون في امرهم حتّىٰ يخرج اليهم من تحت ستار الكعبة في آخرها رجل اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلقا وخلقا وحسنا وجمالا فيقولون:انت المهدي؟فيجيبهم ويقول:أنا المهدي.

فيقول: بايعوا علىٰ اربعين خصلة واشترطوا عشرة خصال.

قال الأحنف: يا مولاي وما تلك الخصال؟

فقال اميرالمؤمنين عليه الصلاة والسلام: يبايعون علىٰ ألا يسرقوا ولا يزنوا ولا يقتلوا ولا يهتكوا حريماً محرماً ولا يسبوا مسلما ولا يهجموا منزلاً ولا يضربوا احداً بالحق ولا يركبوا الخيل الهماليج[1] ولا يتمنطقوا بالذهب ولا يلبسوا الخز، ولا يلبسوا الحرير ولا يلبسوا النعال الصرارة[2] ولا يخربوا مسجداً، ولا يقطعوا طريقا ولا يظلموا يتيما، ولا يخيفوا سبيلا، ولا يحتسبوا مكراً، ولا يأكلوا مال اليتيم، ولا يفسقوا بغلام، ولا يشربوا الخمر، ولا يخونوا أمانة، ولا يخلفوا العهد، ولا يحبسوا طعاماً من بر او شعير، ولا يقتلوا مستأمناً، ولا يتبعوا منهزماً، ولا يسفكوا دما، ولا يجهزوا علىٰ جريح، ويلبسون الخشن من الثياب، ويوسدون التراب على الخدود، ويأكلون الشعير، ويرضون بالقليل، ويجاهدون في الله حقّ جهاده، ويشمون الطيب، ويكرهون النجاسة.

ويشترط لهم علىٰ نفسه ألا يتخذ صاحبا ويمشي حيث يمشون، ويكون من حيث يريدون، يرضى بالقليل، ويملأ الارض بعون الله عدلاً، كما ملئت جوراً، يعبد الله حقّ عبادته، يفتح له خراسان، ويطيعه اهل اليمن، وتقبل الجيوش امامه من اليمن فرسان همدان وخولان وجده ويمده بالاوس والخزرج ويشد عضده بسليمان علىٰ مقدمته عقيل وعلىٰ ساقته الحرث ويكثر الله جمعه فيهم ويشدّ ظهره بمضر

---

(١) يعني لا غر. منتهى الارب.

(٢) كناية عن الجديد.

يسيرون امامه ويخالف بجيلة وثقيف ومجمع وغداف، ويسير بالجيوش حتىٰ يترك وادي الفتن ويلحقه الحسني في اثني عشر ألفاً فيقول له: أنا أحق بهذا الأمر منك فيقول له: هات علامات دالة، فيؤمني الى الطير فيسقط علىٰ كتفه ويغرس القضيب الذي بيده فيخضر ويعشوشب فيسلّم اليه الحسني الجيش ويكون الحسني علىٰ مقدّمته وتقع الصيحة بدمشق انّ اعراب الحجاز قد جمعوا لكم فيقول السفياني لأصحابه: ما يقول هؤلاء القوم؟ فيقال له: هؤلاء أصحاب ترك وابل ونحن اصحاب خيل وسلاح فاخرج بنا اليهم.

قال الأحنف: ومن ايّ قوم السفياني؟ قال اميرالمؤمنين عليه السلام: هو من بني أُمية وأخواله كلب وهو عنبسة بن مرة بن كليب بن سلمة بن عبدالله بن عبدالمقتدر بن عثمان بن معاوية بن ابي سفيان بن حرب بن أُمية بن عبد شمس أشد خلق الله شراً وألعن خلق الله حياً واكثر خلق ظلما، فيخرج بخيله ورجاله وجيشه ومعه مائة ألف وسبعون الفا فينزل بحيرة طبرية ويسير اليه المهدي عن يمينه وعن شماله، وجبرئيل امامه فيسير بهم في الليل ويكمن بالنهار، والناس يتبعونه حتّىٰ يواقع السفياني علىٰ بحيرة طبرية فيغضب الله على السفياني ويغضب خلق الله لغضب الله تعالىٰ فترشقهم الطير باجنحتها والجبال بصخورها والملائكة بأصواتها ولا تكون ساعة حتّىٰ يهلك الله اصحاب السفياني كلّهم ولا يبقىٰ على الارض غيره وحده فيأخذه المهدي عليه السلام فيذبحه تحت الشجرة التي اغصانها مدلاة علىٰ بحيرة طبرية، ويملك مدينة دمشق، ويخرج ملك الروم في مائة الف صليب تحت كلّ صليب عشرة آلاف فيفتح طرسوسا باسنة الرماح وينهب ما فيها من الاموال والناس ويبعث الله جبرئيل عليه السلام الى المصيصة ومنازلها وجميع ما فيها فيعلقها بين السماء والارض ويأتي ملك الروم بجيشه حتّىٰ ينزل تحت المصيصة، فيقول: اين المدينة التي كان يتخوف الروم منها والنصرانية، فيسمع فيها صوت الديوك ونباح الكلاب وصهيل الخيل فوق رؤوسهم، وذكر الحديث، اقول انا: وهذا لفظه ما ذكره السليلي نقلناه كما وجدناه.

وقال سيدنا القزويني رحمه الله في كتابه الامام المهدي من المهد الى الظهور ص ٤٦٥

اصحاب الامام المهدي عليه السلام وعددهم ومزاياهم. لا اعلم ما هو السّر في عدد الثلاثماهئة والثلاثة عشر؟! فلقد كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم بَدْر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا، وورد في بعض الروايات انّ اصحاب الامام الحسين عليه السلام الذين استشهدوا معه يوم عاشوراء في كربلا ـ كانوا ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا[1]، وهكذا سيكون عدد اصحاب الامام المهدي عليه السلام ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا ـ الىٰ أن قال ـ وقد وردت في خطبة البيان المنسوبة الى الامام اميرالمؤمنين علي عليه السلام اسمائهم واسماء بلادهم، ويوجد في قائمة اسماء البلاد بعض الاسماء غير المعروفة عندنا، واسماء مشتركة، ولعل بعض تلك البلاد قد تغيّرت اسماؤها، او انّ بعض البلاد سوف تُبنى وتسمّى بتلك الاسماء في المستقبل، او وقعت اخطاء كتابية او مطبعية في ضبط الاسماء.

وبامكاننا أن نضع جدولا لاسماء اصحاب الامام المهدي عليه السلام واسماء بلادهم وقبائلهم وذلك حسب حروف الهجاء فيما يلي انتهى.

قال الموسوي مؤلف هذا الكتاب وأنا اضيف بعض الاسماء الذي لم يذكر في خطبة البيان بل ذكر في غيرها مع ذكر المصدر في مقابل كلّ اسم.

اسماء البلاد او القبائل	عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
آذربايجان	٣	ــــ	حديقة الشيعة ص ٧٥٥
آمد	١	ــــ	الملاحم ص ١٤٧
آمل	١	ــــ	الملاحم ص ١٤٧
ابدح	١	يحيى	الملاحم ص ١٤٦
أبلّه (بصره)	٢	يحيى بن بديل وحواشة بن الفضل	دلائل الامامة ص ٣١٨ او ص ٥٧٢
ابهر	١	ــــ	الملاحم ص ١٤٧

(١) قال الموسوي: ذكرت في كتابي رمز المصيبة ج ٢ عدد الشهداء الىٰ مأتين وعشرين شهيداً فراجع.

اسماء البلاد والقبائل	عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
احساء	١	ـــــ	الملاحم ص ١٤٨
ادنه	١	ـــــ	الملاحم ص ١٤٧
اذرح[١]	١	ـــــ	الملاحم ص ١٤٨
اردبيل	١	ـــــ	الملاحم ص ١٤٧
ارمينية	١	ـــــ	الملاحم ص ١٤٧
ارمينية	٢	احمد وحسين	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٣
اسكندرية	١	ـــــ	الملاحم ص ١٤٨
اسكندرية	٤	حسن ومحسن وشبيل وشيبان	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٣
اسوان	١	ـــــ	الملاحم ص ٢٠٣
اسوان (اسوار)	١	حمّاد بن جُمهور	دلائل الامامة ص ٣١٨ او ص ٥٧٢
اسوس	٢	شيبان وعبدالوهاب	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٢
اصحاب الكهف	٧	مكسلمينا واصحابه	دلائل الامامة ص ٣١٩ او ص ٥٧٤
اصطخر	٢	ـــــ	الملاحم ص ٢٠٣
اصطخر	٢	متوكل بن عبدالله وهشام بن فاخر	دلائل الامامة ص ٣١٩ او ص ٥٧٤
اصفهان	٤	موسىٰ وعلي وعبدالله وغلفان	الملاحم ص ١٤٦
اصفهان	١	يونس	الملاحم ص ٢٠٣
افرنج	٢	علي واحمد	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٣
افرنجه	١	ـــــ	الملاحم ص ١٤٨
افنون	٩	ـــــ	الملاحم ص ٢٠٣

(١) بلد في الشام: كما في المراصد.

اسماء البلاد والقبائل	عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
الومة	١	معشر	نوائب الدهور ج ٢ ص ١٢١
انبار	١	ــــــ	الملاحم ص ١٤٧
انبار	١	علوان	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٢
انطاكية	١	ــــــ	الملاحم ص ١٤٧
انطاكية	١	عبدالرحمن	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٣
أُوال (بحرين)	٥	عامر وجعفر ونصير وبكير وليث	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠١
اوس	١	محمد	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٣
اهواز	١	ــــــ	الملاحم ص ١٤٦
اهواز	٢	ــــــ	الملاحم ص ٢٠٣
اهواز	٢	عيسى بن تمام وجعفر بن سعيد	دلائل الامامة ص ٣١٩ او ص ٥٧٣
ايله	١	ــــــ	الملاحم ص ٢٠٣
باب الابواب	١	جعفر بن عبدالرحمن	دلائل الامامة ص ٣١٧ او ص ٥٧٠
بابل	١	ــــــ	الملاحم ص ٢٠٣
باروذ (باورد)	٩	زياد بن عبدالرحمن بن جُحْدُب، وعباس بن فضل بن قارب، وسحيق بن سليمان الحناط، وعلي بن خالد، وسلم بن سليم بن الفرات البزاز، ومحموية بن عبدالرحمن بن علي، وجرير بن رستم بن سعد الكيساني، وحرب ابن صالح، وعُمارة بن مَعْمَر.	دلائل الامامة ص ٣١٤ او ص ٥٦٧
باستان	١	علي	الملاحم ص ١٤٦
باستان	٣	احمد وعبدالله وجعفر	الملاحم ص ١٤٦

اسماء البلاد والقبائل	عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
باغه	١	شُرَحْبِيل السعدي	دلائل الامامة ص٣١٨ او ص٥٧٢
بافا	١	صالح بن هارون	دلائل الامامة ص٣١٨
بالس	١	ـــــ	الملاحم ص١٤٧
بالس	١	نصير	الزام الناصب ج٢ ص٢٠٣
بالس	١	همام بن الفرات	دلائل الامامة ص٥٧٢
بالسين	١	همام بن فرات	دلائل الامامة ص٣١٨
بيداميل	١	ـــــ	الملاحم ص٢٠٣
بتليس (تلبيس)	١	علي بن معاذ	دلائل الامامة ص٣١٨
بتليس	١	ـــــ	الملاحم ص٢٠٣
بحرين	٥	تقدم في أُوال	
بدر	١	ـــــ	الملاحم ص٢٠٣
بدليس	١	ـــــ	الملاحم ص٢٠٣
برواعقيل بدوا عقل نسخة	٣	منبه وضابط وغربان (عريان) و(غربان) نسخة	نوائب الدهور ج٢ ص١٢١
بدوا غير	١	عمر (عمرو) نسخة	الزام الناصب ج٢ ص٢٠٤
بدو شيبان	١	نهراش	الزام الناصب ج٢ ص٢٠٤
بدو قسين	١	جابر	الزام الناصب ج٢ ص٢٠٤
بدو كلاب	١	مطر	الزام الناصب ج٢ ص٢٠٤
بدو مصر	٢	عجلان ودراج	الزام الناصب ج٢ ص٢٠٣

اسماء البلاد او القبائل	عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
برجان من جموح (١)	١	ــــ	الملاحم ص١٤٧
برذعة (٢)	١	ــــ	الملاحم ص٢٠٣
برعة (بروعة)	٣	يوسف وداود وعبدالله	نوائب الدهور ج٢ ص١١٩
برقة	١	ــــ	الملاحم ص١٤٨
برقة (٣)	٢	ــــ	الملاحم ص٢٠٣
برقة (رقة)	٣	احمد بن سليمان بن سليم، و نوفل بن عمر و اشعث بن مالك	دلائل الامامة ص٣١٧
بركرى	١	ــــ	الملاحم ص١٤٧
بروجرد	١	قديم	الملاحم ص١٤٦
بروعة		تقدم في برعة	
بصرة	٣	ــــ	الملاحم ص٢٠٣
بصرة	٢	ــــ	الملاحم ص١٤٦
بصرة	٢	علي ومحارب	الزام الناصب ج٢ ص٢٠١
بصرة	٣	عبدالرحمن بن الاعطف بن سعد، و احمد بن مليح، وحماد بن جابر	دلائل الامامة ص٣١٩ او ص٥٧٤
بصرة	٧	ــــ	حديقة الشيعة ص٧٥٥
بعلبك	١	ــــ	الملاحم ص٢٠٣
بعلبك	١	منزل بن عمران	دلائل الامامة ص٣١٧ او ص٥٧١
بغداد	٣	عبدالملك، واحمد، وعبدالله	نوائب الدهور ج٢ ص١٢٢

(١) برجان: بلد من نواحي الجزر (خزر) (المراصد).
(٢) في المراصد: برذعة بلد باقصى آذربيجان، وقيل: هو قصبة آذربيجان الخ.
(٣) اسم صقع كبير بين الاسكندرية وافريقية ومن قرئ قم الخ المراصد ملخصاً.

اسماء البلاد والقبائل	عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
بغداد	٧	ـــــ	حديقة الشيعة ص ٧٥٧
بلخ	١	ـــــ	الملاحم ص ١٤٧ و ٢٠٤
بلخ	١	حسن	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٢
بلد	١	بور بن زائدة بن شوران (ثروان) (شروان)	دلائل الامامة ص ٣١٧ او ص ٥٧١
بلسان	١	عبدالوارث	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٣
بُلُشت (١)	١	عبدالوارث	نوائب الدهور ج ٢ ص ١٢٤
البلقاء (٢)	١	صادق	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٢
بلبيس	١	علي بن معاذ	دلائل الامامة ص ٥٧٢
بليس	٢	يونس بن الصقر واحمد بن مسلم بن سلم	دلائل الامامة ص ٣١٨
بنو اسد	٢	ـــــ	حديقة الشيعة ص ٧٥٥
بنو تميم	٤	ـــــ	حديقة الشيعة ص ٧٥٥
بنو حية	٣	ـــــ	حديقة الشيعة ص ٧٥٥
بنو عروة	٣	ـــــ	حديقة الشيعة ص ٧٥٥
بوسنج (٣)	٤	طاهر بن عمرو بن طاهر المعروف بالاصلع، وطلحة بن طلحة السايح، والحسن بن الحسن بن مِسْمار، وعمرو بن عمر بن هشام.	دلائل الامامة ص ٣١٥ او ص ٥٦٨
بوشنج (٤)	٤	ـــــ	الملاحم ص ٢٠٣
بيت المقدس	٢	ـــــ	الملاحم ص ١٤٨

(١) من قرى الاسكندرية. (المراصد)

(٢) كورة من اعمال دمشق. (المراصد)

(٣) بوسنج: من قرى تِرْمِذ. (المراصد)

(٤) بوشنج: بليدة نزهة حصينة في وادي مشجر، من نواحي هراة. (المراصد)

www.Dehsorkhi.net

اسماء البلاد والقبائل	عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
بيت المقدس	٤	ـــــ	حديقة الشيعة ص ٧٥٤
بيت المقدس	٣	بشر، وداود، وعمران	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٣
البيضاء[1]	٢	سعد، وسعيد	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٣
التاجران الخارجان من انطاكية	٣	موسى بن عون، وسليمان بن حرّ، وغلامهما الرومي	دلائل الامامة ص ٥٧٤ او ص ٣١٩
تأليف	١	كردوس بن جابر، وفي نسخة (لاكردوس)	دلائل الامامة ص ٣١٧
تبوك	١	ـــــ	الملاحم ص ١٤٧
تدمر	١	ـــــ	الملاحم ص ١٤٧
تَرْمَذ	٢	ـــــ	الملاحم ص ٢٠٢
ترمذ	٢	صخر بن عبدالصمد القنابلي، ويزيد بن قادر	دلائل الامامة ص ٥٧٥
تستر	١	ـــــ	الملاحم ص ١٤٦ و ٢٠٣
تستر	٢	احمد وهلال	الامام المهدي ص ٤٦٨
تفليس	١	ـــــ	الملاحم ص ٢٠٣
تفليس	١	محمّد	نوائب الدهور ج ٢ ص ١٢٠
تفليس	٥	جَحْدَر (حجدر) بن الزيت وهاني العطاردي و جواد بن بدر، وسليم بن وحيد، والفضل بن عمير	دلائل الامامة ص ٢١٧ او ص ٥٧٠
تلبيس (بتليس)	١	علي بن معاذ	دلائل الامامة ص ٣١٨
تل شيزر	١	ـــــ	الملاحم ص ٢٠٣
تل مورن	٢	ـــــ	الملاحم ص ٢٠٣
تل موزن	٢	باد صنا بن سعد بن السحير، واحمد بن حميد بن سوّار	دلائل الامامة ص ٥٧١

(١) البيضاء: في عدّة مواضع، منها مدينة مشهورة بفارس. (المراصد)

اسماء البلاد والقبائل	عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
تميم	١	ريان	الزام الناصب ج٢ ص٢٠٤
تيس (بليس)	٢	يونس بن الصقر، واحمد بن مسلم بن سَلْم	دلائل الامامة ص٣١٨ او ص٥٧٢
ثقب	١	هارون	نوائب الدهور ج٢ ص١١٦
جابروان	٣	كرد بن حنيف، وعاصم بن خليط (خليد) الخياط، وزياد بن رزين حارث بن ميمون	دلائل الامامة ص٣١٦ او ص٥٧٣
جار	١	حارث بن ميمون	دلائل الامامة ص٣١٨ او ص٥٧٣
جامده	١	ــــ	الملاحم ص١٤٧
جبال الغور	٨	ــــ	الملاحم ص٢٠٢
جبل اللكام	٥	عبدالله، وعبيدالله وقادم، وبحر، وطالوت	الزام الناصب ج٢ ص٢٠٣
جدا	١	ابراهيم	الزام الناصب ج٢ ص٢٠١
جده	١	ابراهيم	نوائب الدهور ج٢ ص١١٨
جرجان	١	ــــ	الملاحم ص١٤٧
جرجان	١٢	ــــ	الملاحم ص٢٠٣
جرجان	١٢	احمد بن هارون بن عبدالله، وزرارة بن جعفر والحسين بن علي بن مطر، وحميد بن نافع، و محمّد بن خالد بن قره بن حوته (حوية. نسخة) وعلّا ابن حميد بن جعفر بن حميد، وابراهيم ابن اسحاق ابن عمرو، وعلي بن علقمة بن محمود، و سلمان بن يعقوب، والعريان بن الخفان الملقب بخال روت (بحال روت)، وشعبة بن علي، وموسى بن كردوية.	دلائل الامامة ص٣١٦ او ص٥٦٩

اسماء البلاد او القبائل	عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
جزيرة أُوال		تقدم في أُوال	
جعارة	٢	يحيى ، واحمد	نوائب الدهور ج ٢ ص ١١٨
جيزه (خيبر)	١	سليمان بن داود	دلائل الامامة ص ٣١٨
حان	١	——	الملاحم ص ٢٠٣
حبش	١	كثير	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٣
حبشه	٦	ابراهيم ، وعيسى ، ومحمّد ، وحمدان ، واحمد ، وسالم	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٢
حجر	٢	موسى ، وعباس	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٣
حديثة الموصل	٦	——	الملاحم ص ١٤٧
حران	١	——	الملاحم ص ١٤٧ و ٢٠٣
حران	١	زكريا السعدي	دلائل الامامة ص ٣١٧ او ص ٥٧١
حلب	٣	——	الملاحم ص ١٤٧
حلب	٤	——	الملاحم ص ٢٠٣
حلب	٢	صبيح ، ومحمّد	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٣
حلب	٤	يونس بن يوسف ، وحميد بن قيس بن سحيم بن مُدرك بن علي بن حرب بن صالح بن ميمون ومهدي ابن هند ابن عطارد ، ومسلم بن هوامرد (هوار مرد)	دلائل الامامة ص ٣١٧ او ص ٥٧١
حلوان	٢	——	الملاحم ص ٢٠٣
حلوان (هلوان)	٢	ماهان (ماهاز) بن كثير ، وابراهيم بن محمّد	دلائل الامامة ص ٣١٩ او ص ٥٧٤
حلّه	٢	محمّد ، وعلي	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٤

اسماء البلاد او القبائل	عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
حمص	٢	ـــــ	الملاحم ص١٤٧
حمص	١	جعفر	الزام الناصب ج٢ ص٢٠٣
حمير	٢	مالك ، وناصر	الزام الناصب ج٢ ص٢٠١
حميم	٣	ـــــ	الملاحم ص١٤٨
حنانة	١	ـــــ	الملاحم ص١٤٧
حيرة	١	ـــــ	الملاحم ص٢٠٣
حيرة	١	بكر بن عبدالله بن عبدالواحد	دلائل الامامة ص٣١٩ او ص٥٧٣
خراسان	١	دريد	الملاحم ص١٤٦
خرسان	٢	تكية ، ومسنون	الزام الناصب ج٢ ص٢٠٢
خرشان	٢	تكية ومسنون	نوائب الدهور ج٢ ص١٢٠
خط	٢	عزيز ، ومبارك	الزام الناصب ج٢ ص٢٠١
خلاط	٢	محمّد ، وجعفر	الزام الناصب ج٢ ص٢٠٣
خلاط	١	وهب بن خربند بن سروين	دلائل الامامة ص٣١٦ او ص٥٧٠
خمرى	١	ـــــ	الملاحم ص١٤٧
خونج (خونخ)	٢	محروز ، ونوح	الزام الناصب ج٢ ص٢٠١
خوي	١	ـــــ	الملاحم ص١٤٧
خيبر	١	ـــــ	الملاحم ص٢٠٣
خيبر (جيزه)	١	سليمان بن داود	دلائل الامامة ص٣١٨ او ص٥٧٣

اسماء البلاد والقبائل	عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
دامغان	١	ــــ	الملاحم ص١٤٧
دستر	٢	احمد وهلال	الزام الناصب ج٢ ص٢٠٣
دكار	١	ــــ	الملاحم ص١٤٨
دمشق	٤	ــــ	الملاحم ص١٤٧
دمشق	٣	ــــ	الملاحم ص٢٠٣
دمشق	٢	داود ، وعبدالرحمن	الزام الناصب ج٢ ص٢٠٣
دمشق	٣	نوح بن جوير (جرير) وشعيب ابن موسى ، وحجر بن عبدالله الفزاري .	دلائل الامامة ص٣١٧ او ص٥٧١
دمياط	١	ــــ	الملاحم ص١٤٨ و٢٠٣
دمياط	١	علي بن زائدة	دلائل الامامة ص٣١٨ او ص٥٧٢
دنيا	١	شعيب	الزام الناصب ج٣ ص٢٠٣
دورق	١	ــــ	الملاحم ص١٤٦
دورق	١	عبدالغفور	الزام الناصب ج٢ ص٢٠٢
ديار	١	شعيب	نوائب الدهور ج٢ ص١٢٠
دير	١	ــــ	الملاحم ص١٤٨
دينور	٢	عبدالله ، وعبدالصمد	الملاحم ص١٤٦
ذهاب	١	حسين	نوائب الدهور ج٢ ص١٢٠
رابعة	٢	عياض بن عاصم بن سمرة بن جحش ، ومليح بن سعد (اسعد)	دلائل الامامة ص٣١٧
رافقة	٢	ــــ	الملاحم ص٢٠٣
رافقة	٢	عياض بن عاصم بن سَمُرة بن جحش ، ومليح بن سعد	دلائل الامامة ص٥٧١

اسماء البلاد والقبائل	عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
رأس	١	ــــ	الملاحم ص١٤٧
ربدار	١	طلحة بن سعد بن بهرام	دلائل الامامة ص٥٧٣
ربذة	١	ــــ	الملاحم ص٢٠٣
ربذة	١	حماد بن محمّد بن نصير	دلائل الامامة ص٣١٨ او ص٥٧٣
رقة	١	ــــ	الملاحم ص١٤٧
رقة	٣	ــــ	الملاحم ص٢٠٣
رقة (برقة)	٣	احمد بن سليمان بن سليم، ونوفل ابن عمر، واشعث بن مالك	دلائل الامامة ص٣١٧ او ص٥٧١
رملة	١	ــــ	الملاحم ص١٤٧
رملة	٢	طليق وموسى	نوائب الدهور ج٢ ص١٢٠
رميلة	٢	طليق وموسى	الزام الناصب ج٢ ص٢٠٣
رها	١	ــــ	الملاحم ص٢٠٣
رها	١	كامل بن عُفير	دلائل الامامة ص٣١٧ او ص٥٧١
رهاط	١	جعفر	نوائب الدهور ج٢ ص١١٦
ري	٧	ــــ	الملاحم ص٢٠٣
ري	١	مجمع	الزام الناصب ج٢ ص٢٠٣
ري	٧	اسرائيل القطان، وعلي بن جعفر بن خرّزاد، وعثمان بن علي بن دَرَخْت، ومسكان بن جبلة (جيل) بن مقاتل، وكردين بن شيبان، وحمدان بن كر، وسليمان بن الديلمي	دلائل الامامة ص٣١٨ او ص٥٦٨
ريدار	١	طلحة بن سعيد (سعد) بن بهرام	دلائل الامامة ص٣١٨ او ص٥٧٣

اسماء البلاد والقبائل	عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
زبيد	١	ـــــ	الملاحم ص١٤٨
زبيده	١	ـــــ	الملاحم ص٢٠٣
زناط	١	جعفر	الزام الناصب ج٢ ص٢٠١
زوراء	٣	عبدالمطلب، واحمد، وعبدالله	الزام الناصب ج٢ ص٢٠٢
زوراء	١٠	ـــــ	الملاحم ص١٤٧
زين (زيد)	٣	محمّد، وحسن، وفهد	الزام الناصب ج٢ ص٢٠١
ساده	٣	صليب، وسعدان، وشبيب	الزام الناصب ج٢ ص٢٠٣
ساوه	١	ـــــ	الملاحم ص١٤٧
سبزوار	٣	ـــــ	الملاحم ص٢٠٣
سجار	٢	أبان، وعلي	نوائب الدهور ج٢ ص١١٩
سجستان	٣	ـــــ	الملاحم ص٢٠٣
سجستان	٣	خليل بن نصر من اهل زنج، وتُرك ابن شبة، وابراهيم بن علي	دلائل الامامة ص٣١٥ او ص٥٦٨
سحار	٢	أبان وعلي	الزام الناصب ج٢ ص٢٠٢
سرات	١	ـــــ	الملاحم ص١٤٧
سراف	٣	سلم الكوسج البزاز من سكنة باغ، وخالد بن كريم الدهقان، وكليب الشاهد من دانشاه.	دلائل الامامة ص٣١٤
سرخس	١	ـــــ	الملاحم ص١٤٧
سرخس	٢	ناجية، وحفص	نوائب الدهور ج٢ ص١٢٠
سرخيس	١	ـــــ	الملاحم ص١٤٧
سر من رأى	٢	مرائي، وعامر	الملاحم ص٢٠٢

اسماء البلاد والقبائل	عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
سداوة	٣	احمد، ويحيى، وفلاح	الزام الناصب ج٢ ص٢٠١
سلماس	١	ــــ	الملاحم ص١٤٧
سلماس	١	هارون	الزام الناصب ج٢ ص٢٠٣
سليمة	٥	ــــ	الملاحم ص٢٠٣
سمرقند	١	ــــ	الملاحم ص١٤٧
سمرقند	٢	علي ومجاهد	الزام الناصب ج٢ ص٢٠٢
سمندر	٤	ــــ	الملاحم ص٢٠٣
سمياط(١)	١	موسى بن زرقان	دلائل الامامة ص٣١٧
سمسياط	١	موسى بن زرقان	دلائل الامامة ص٥٧٠
سن	٢	مقداد، وهود	نوائب الدهور ج٢ ص١١٦
سنجار	١	محمّد	الزام الناصب ج٢ ص٢٠٢
سنجار	٤	ــــ	الملاحم ص٢٠٣
سنجار	٤	عبدالله بن زُرَيْق، وسُميم (سُحيم) بن مطر، و هبة الله بن زريق بن صدقة، وهُبل بن كامل.	دلائل الامامة ص٣١٧ او ص٥٧٠
سنجار	٢	ابان، وعلي	الامام المهدي للقزويني
سند	١	عبدالرحمن	الزام الناصب ج٢ ص٢٠١
سند	٢	سيّاب بن عباس بن محمّد، ونضر بن (نصر بن منصور يعرف بناقشت	دلائل الامامة ص٣١٦ او ص٥٧٠
سندرا	٤	خور بن طرخان، وسعيد بن علي، وشاه بن بُزْرج، وحرّ بن جميل	دلائل الامامة ص٣٢٠ او ص٥٧٥

(١) سمياط: وفي نسخة سمسياط. ولم يذكرا في المراصد نعم في المراصد (سُمَيْساط) مدينة علىٰ شاطىء الفرات في طرف الروم، علىٰ غربي الفرات.

اسماء البلاد والقبائل	عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
سوراء	١	ـــــ	الملاحم ص١٤٧
سورية	١	ـــــ	الملاحم ص١٤٧
سوس	٢	شيبان ، وعبدالوهاب	نوائب الدهور ج٢ ص١١٩
سوس الاقصى	٥	ـــــ	الملاحم ص١٤٨
سهم	١	جعفر	الزام الناصب ج٢ ص٢٠٢
سيار	٣	ـــــ	الملاحم ص١٤٧
سيراف	٤	خالد ، ومالك ، وحوقل ، وابراهيم	الزام الناصب ج٢ ص٢٠١
سيراف	٢	شداد ، وشديد	الملاحم ص١٤٦
سيراف	٣	سلم الكوسَج البزاز من سكة الباغ وخالد بن سعيد بن كريم الدهقان ، والكُليب الشاهد من دانشاه	دلائل الامامة ص٥٦٦ مؤسسة البعثة
سيراف (شيراز)	١	حسين بن علوان	دلائل الامامة ص٣٢٠ او ص٥٧٥
سيلان	٣	نوح ، وحسن ، وجعفر	الزام الناصب ج٢ ص٢٠٢
شاخ	١	ـــــ	الملاحم ص١٤٧
شام	١	ـــــ	الملاحم ص٢٠٢
شام	٢	ابراهيم بن الصباح ، ويوسف بن صريا (حربا) فيوسف عطار من اهل دمشق وابراهيم قصاب قرية (سويقات) صويقان (كذا في الاصل)	دلائل الامامة ص٣١٤
شام	١	علقمة بن ابراهيم	دلائل الامامة ص٣١٩ او ص٥٧٤
شام	١٢	ـــــ	حديقة الشيعة ص٧٥٤
شرخيس	٢	ناجية ، وحفص	الزام الناصب ج٢ ص٢٠٢

اسماء البلاد او القبائل	عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
شوبا	١	عسير	الزام الناصب ج٢ ص٢٠٣
شوبك	١	عمير	نوائب الدهور ج٢ ص١٢٠
شورى (شوى)	١	لقيط بن فرات	دلائل الامامة ج٢ ص٣١٦
شيراز	١	عبدالوهاب	الزام الناصب ج٢ ص٢٠١
شيراز	٣	حفص، ويعقوب، وعلي	الملاحم ص١٤٧
شيراز (سيراف)	١	حسين بن علوان	دلائل الامامة ص ٣٢٠
شيراز	٤	عبدالله، وصالح، وجعفر، وابراهيم	نوائب الدهور ج٢ ص٣١٦
شيران	٤	عبدالله، وصالح، وجعفر، وابراهيم	الزام الناصب ج٢ ص٢٠١
شيروان	١	ـــــ	الملاحم ص١٤٨
شيزر	١	عبدالوهاب	نوائب الدهور ج٢ ص١١٦
صامغان	٢	ـــــ	الملاحم ص٢٠٢
صائغان	٢	احمد بن عمر الخياط من سكنة (سكة) بزيع و علي بن عبدالصمد التاجر من سكنة (سكة) النجّارين	دلائل الامامة ص ٣١٤
صريح	١	ـــــ	الملاحم ص١٤٧
صنعاء	٢	ـــــ	الملاحم ص٢٠٣
صنعاء	٢	فياض بن ضرار بن ثروان، وميسرة بن غندر بن المبارك (المباركي)	دلائل الامامة ص٣١٨ او ص٥٧٢
صنعاء	٤	جبرئيل، وحمزة، ويحيى، وسميع	الزام الناصب ج٢ ص٢٠١

اسماء البلاد والقبائل	عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
صور	١	ــــ	الملاحم ص ١٤٨
صيداء	١	ــــ	الملاحم ص ١٤٧
ضغار	٢	يحيى، واحمد	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠١
ضيعة	٣	زيد، وعلي، وموسى	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٣
ضيف	٢	عالم، وسهيل	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٢
طائف	١	ــــ	الملاحم ص ١٤٨
طائف	٣	علي، وسبا، وزكريا	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠١
طائف اليمن	١	هلال	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٢
طالقان	٢٤	ــــ	الملاحم ص ١٤٧ و ٢٠٢
طالقان	٢٤	صالح، وجعفر، ويحيى، وهود، وفالح، وداود، وجميل، وفضيل، وعيسى، وجابر، وخالد، وعلوان، وعبدالله، وايوب، وملاعب، وعمر، وعبدالعزيز، ولقمان، وسعد، وقبضة، ومهاجر، وعبدون، وعبدالرحمن، وعلي	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٢
طالقان	٢٤	المعروف بابن الرازي الجبلي [١]، وعبدالله بن عُمير، وابراهيم بن عمر (عمرو)، وسهل بن رزق الله، وجبرئيل الحداد، وعلي بن ابي علي الرواف (الورّاق)، وعبادة بن ممهور (جمهور)، ومحمّد بن جيهار، وزكريا بن حبّة، وبهرام بن سرح، وجميل بن عامر بن خالد، وكثير مولى جرير، وعبدالله بن قرط بن سلّام، وفزارة بن	دلائل الامامة ص ٣١٤ او ص ٥٦٧

(١) كذا في المخطوط.

اسماء البلاد والقبائل	عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
		بهرام، ومعاذ بن سالم بن جليد التمار، وحميد بن ابراهيم بن جمعة الغزال، وعُقبة بن وَفْر بن الربيع، وحمزة بن العباس بن جنادة من دار الرزق وكائن ابن حنيذ الصائغ، وعلقمة بن مُدْرك، و مروان بن جميل بن ورقاء، وظهور مولى زرارة بن ابراهيم، وجمهور بن الحسين الزجاج، ورياش بن سعيد (سعد) بن نعيم.	
الطاهى	٢	الجاب (الحباب) بن سعيد، وصالح بن طيفور	دلائل الامامة ص ٣١٩
طبرستان	٤	ــــــ	الملاحم ص ٢٠٣
طبرستان	٤	حرشام (حرشاد) بن كردم، وبهرام بن علي، وعباس ابن هاشم، وعبدالله بن يحيى	دلائل الامامة ص ٣١٥ او ص ٥٦٩
طبرية	١	فليح	الزام الناصب ج٢ ص ٢٠٣
طبرية	١	معاذ بن معاذ	دلائل الامامة ص ٣١٧ او ص ٥٧٢
طبرية	١	ــــــ	الملاحم ص ٢٠٣
طرابلس	١	ــــــ	الملاحم ص ٢٠٣
طرابلس	١	ذوالنورين عُبيدة بن عَلْقَمة	دلائل الامامة ص ٥٧٢
طرطوس	٣	ــــــ	الملاحم ص ١٤٧
طنجه	١	ــــــ	الملاحم ص ١٤٧
طواس الشرقي	١	ــــــ	الملاحم ص ٢٠٢
الطّواف لطلب الحق من يخشب	١	عبدالله بن صاعد بن عقبة	دلائل الامامة ص ٣٢٠ او ص ٥٧٥
طوس	٥	ــــــ	الملاحم ص ٢٠٢
طوس	٤	شهمرد (سهمرد) بن حُمْران، وموسى بن مهدي، وسليمان بن طليق من الواد وكان الواد موضع قبر الرضا عليه السلام، وعلي بن سندي الصيرفي	دلائل الامامة ص ٣١٤
طِهْنة	٢	الحباب بن سعيد، وصالح بن طَيْفُور	دلائل الامامة ص ٥٧٣

اسماء البلاد والقبائل	عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
طي	١	ــــ	الملاحم ص ٢٠٣
عارة	١	مالك	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠١
عامر	١	ــــ	الملاحم ص ١٤٨
عانة	١	ــــ	الملاحم ص ١٤٧
عبادان	٣	ــــ	الملاحم ص ١٤٧
عبادان	١٠	حمزة، وشيبان، وقاسم، وجعفر، وعمرو، و عامر، وعبدالمهيمن، وعبدالوارث، ومحمّد، واحمد	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٣
عدن	١	ــــ	الملاحم ص ١٤٧
عدن	٢	عون، وموسى	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠١
عرار	١	ــــ	الملاحم ص ١٤٧
عرفات	١	ــــ	الملاحم ص ١٤٨
عرفة	١	فرخ	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٣
عسقلان	١	ــــ	الملاحم ص ١٤٨
عسقلان	٥	محمّد، ويوسف، وعمر، وفهد، وهارون	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٣
عسكر مكرم	٢	طيب، وميمون	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٢
عسكر مكرم	١	ــــ	الملاحم ص ١٤٦
عقر	١	احمد	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠١
عكا (عكة)	٢	ــــ	الملاحم ص ١٤٨
عُكْبَرا	١	زائدة بن هبة	دلائل الامامة ص ٣١٩ او ص ٥٧٤
عكه (عكا)	٢	مروان، وسعد	نوائب الدهور ج ٢ ص ١٢٠

اسماء البلاد او القبائل	عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
علالى	١	ـــــ	الملاحم ص١٤٨
عمارة	١	مالك	نوائب الدهور ج٢ ص١١٨
عمان	٢	محمّد، وحسن	الملاحم ص١٤٦
عمان	٦	محمّد، وصالح، وداود، وهواشب، وكوش، ويونس	نوائب الدهور ج٢ ص١١٨
عنزة (عنيزة)	١	عمير	الزام الناصب ج٢ ص٢٠٣
غرر (غور)	٨	محج بن خربوذ، وشاهد بن بندار، وداود بن جرير، وخالد بن عيسى، وزياد بن صالح، و موسى بن داود، وعرف الطويل، ويركرد (بركود) (وابن كرد)	دلائل الامامة ص ٣١٥ او ص٥٦٨
غزه	١	ـــــ	الملاحم ص١٤٨
غور	٨	تقدم في (غرر)	
فاراب	٢	ـــــ	الملاحم ص٢٠٢
فارس	١	ـــــ	الملاحم ص١٤٧ و٢٠٣
فارقين	١	ـــــ	الملاحم ص١٤٧
فارياب (مغاريات)	٢	شاهوية بن حمزة، وعلي بن كلثوم من سكنة (سكة) تدعى باب الجبل	دلائل الامامة ص ٣١٤ او ص٥٦٧
فرغانة	١	ـــــ	الملاحم ص٢٠٢
فرغانة	١	ازدجاه بن الوابص	دلائل الامامة ص ٣٢٠ او ص ٥٧٥
فسطاط	٤	ـــــ	الملاحم ص١٤٨ و٢٠٣
فسطاط	٤	احمد، وعبدالله، ويونس، وطاهر (ظاهر)	الزام الناصب ج٢ ص٢٠٣
فسطاط	٤	نصر بن حوّاس، وعلي بن موسى الفزاري، وابراهيم بن صفير، ويحيى بن نُعيم	دلائل الامامة ص٣١٨ او ص٥٧٢
فلسطين	١	ـــــ	الملاحم ص٢٠٣

اسماء البلاد والقبائل	عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
فلسطين	١	سويد بن يحيى	دلائل الامامة ص٣١٧ او ص٥٧١
قادسية	١	ـــــ	الملاحم ص١٤٧
قادسية	١	حصين	الزام الناصب ج٢ ص٢٠٢
قاشان	٢	عبدالله ، وعبيدالله	الزام الناصب ج٢ ص٢٠١
قالي قلا	١	ـــــ	الملاحم ص٢٠٣
قالي قلا	١	كردوس بن جابر	دلائل الامامة ص٥٧٠
قبج	١	ـــــ	الملاحم ص١٤٧
قبرص	٢	ـــــ	الملاحم ص١٤٨ و٢٠٣
قراح	١	ـــــ	الملاحم ص١٤٧
قرمس	٢	رئاب بن الجلود ، والخليل بن السيّد	دلائل الامامة ص٥٧٢
قرميس	١	ـــــ	الملاحم ص١٤٨
قزوين	٢	ـــــ	الملاحم ص١٤٧
قزوين	٨	هارون ، وعبدالله ، وجعفر ، وصالح ، وعمر ، وليث ، وعلي ، ومحمّد	الزام الناصب ج٢ ص٢٠٣
قسوان	٢	ـــــ	الملاحم ص١٤٨
قصر	١	ـــــ	الملاحم ص١٤٧
قصور	١	ـــــ	الملاحم ص١٤٧
قطيف	١	ـــــ	الملاحم ص١٤٨
قلزم	٢	ـــــ	الملاحم ص٢٠٣
قلزم	٢	مرجئة (رحبة) بن عمرو ، وشبيب بن عبدالله	دلائل الامامة ص٣١٩ او ص٥٧٣
قلقيلا	١	ـــــ	الملاحم ص١٤٧
قم	١	يعقوب	الزام الناصب ج٢ ص٢٠٢
قم	١٠	اسمائهم على اسماء اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم	الملاحم ص١٤٦

اسماء البلاد او القبائل	عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
قم	١٨	ـــــ	الملاحم ص ٢٠٣
قم	١٨	غسان بن محمّد عتبان (غسان)، وعلي بن احمد بن بقرة (برة) بن نعيم بن يعقوب بن بلا (بلال)، وعمران بن خالد بن كُليب، وسهل بن علي بن صاعد، وعبدالعظيم بن عبدالله بن الشاه، وحَسَكَة بن هاشم بن الداية، والاخوص بن محمّد بن اسماعيل بن نُعيم بن طريف، وبلبل (جليل) بن مالك بن سعد بن طلحة بن جعفر بن احمد بن جرير، وموسى بن عمران بن لاحق، وعباس بن بقر (زفر) بن سُليم، وحويد ابن بشر بن بشير، ومروان بن علابة بن جرير المعروف بابن رأس الزق، وصقر بن اسحاق بن ابراهيم، وكامل ابن هشام قال المؤلف: يحتمل حذف (واو) العطف في بعض الموارد أو ان النسخة ناقصة كما انّ نسخة المطبوعة بالنسبة الى النسخة الخطية الموجودة في مكتبة آية الله المرعشي بقم ناقصة فراجع.	دلائل الامامة ص ٣١٦ او ص ٥٦٩
قنديل (قنادِيل)	١	عمرو بن فروة	دلائل الامامة ص ٣١٩ او ص ٥٧٤
قورص	١	ـــــ	الملاحم ص ١٤٨
قوص		ـــــ	الملاحم ص ١٤٨
قومس	٢	محمود بن محمّد بن ابي الشعب، وعلي بن حموية بن صدقة من قرية خرقان.	دلائل الامامة ص ٣١٦ او ص ٥٦٩

اسماء البلاد او القبائل	عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
قومس	٢	رباب بن الجلد (جلدود) وخليل بن سيد	دلائل الامامة ص٣١٨
قوميس	٢	ــــ	الملاحم ص٢٠٣
قيروان	١	ــــ	الملاحم ص١٤٨
قيروان	٢	ــــ	الملاحم ص٢٠٣
قيروان	٢	علي بن موسى بن شيخ، وعنبرة بن قرطة	دلائل الامامة ص٣١٨ او ص٥٧٢
قيموت	١	ــــ	الملاحم ص١٤٨
كازرون	١	ــــ	الملاحم ص١٤٧
كازرون	٣	عمر، ومعمر، ويونس	الزام الناصب ج٢ ص٢٠٢
كاشان	ــ	تقدم في قاشان	
كبش	١	فهد (محمّد) نسخة	الزام الناصب ج٢ ص٢٠١
كراز	١	ــــ	الملاحم ص١٤٨
كربلا	٣	حسين، وحسين، وحسن	الزام الناصب ج٢ ص٢٠٤
كرخ	١	عبدالله	الملاحم ص١٤٦
كرخ بغداد	١	قاسم	الزام الناصب ج٢ ص٢٠٢
كرد	١	عون	الزام الناصب ج٢ ص٢٠٣
كرمان	١	عبدالله	الزام الناصب ج٢ ص٢٠١
كوثى	١	ــــ	الملاحم ص٢٠٣
كوثى ربّا[1]	١	حفص بن مروان	دلائل الامامة ص٣١٩ او ص٥٧٣

(١) كوثى رُبّا: في الكوفة مولد ابراهيم الخليل عليه السلام.

اسماء البلاد والقبائل	عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
كورة	١	ابراهيم	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠١
كوفة	٤	ـــــ	الملاحم ص ١٤٧
كوفة	٤	محمّد، وغياث، وهود، وعتاب	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٢
كوفة	١٤	ـــــ	الملاحم ص ٢٠٣
كوفة	١٤	ربيعة بن علي بن صالح، وتميم بن الياس بن اسد، والعصرم بن عيسى، ومطرف بن عمر الكندي، وهارون بن صالح بن ميثم (عثيم)، ووكايا بن سعد، ومحمّد بن رواية، وحرب بن عبدالله بن ساسان، وقودة الأعلم، وخالد بن عبدالقدوس وابراهيم بن مسعود بن عبدالحميد، وبكر بن خالد، واحمد بن ريحان بن حارث، وغوث (غرث) الاعرابي.	دلائل الامامة ص ٣١٨ او ص ٥٧٣
كيدر	٢	ـــــ	الملاحم ص ٢٠٣
گرگان	ـــ	تقدم في جرجان	
لنجوبة	١	كوثر	نوائب الدهور ج ٢ ص ١١٨
لونجه	١	كوثر	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠١
ليان	١	ـــــ	الملاحم ص ٢٠٣
مازن	١	ـــــ	الملاحم ص ٢٠٣
مازن	١	عبدالكريم بن غند (غندر)	دلائل الامامة ص ٣١٨ او ص ٥٧٢
المتخلى بصقلبة	١	ابو داود الشعشاع	دلائل الامامة ص ٣٢٠ او ص ٥٧٥
مثقة	١	هارون	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠١

اسماء البلاد والقبائل	عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
المحتج بكتاب الله على الناصب من	١	نجم بن عقبة بن داود	دلائل الامامة ص ٣٢٠ او ص ٥٧٥
سرخس	١	نجم بن عقبة بن داود	دلائل الامامة ص ٣٢٠ او ص ٥٧٥
محلة	١	——	الملاحم ص١٤٨
مدائن	٨	محمّد، واحمد، ابنا منذر، وتيمور (ميمون) بن حرث، ومعاذن بن علي بن عامر بن عبدالرحمن بن معروف ابن عبدالله، وحرسى بن سعيد، و زهير بن طلحة، ونصر، ومنصور	دلائل الامامة ص ٣١٩ او ص ٥٧٤
مداغة (مراغة)	١	صدقة	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٢
مدينة	١	——	الملاحم ص٢٠٣
مدينة	١٠	علي، وحمزة، وجعفر، وعباس، وطاهر، وحسن وحسين، وقاسم، وابراهيم، ومحمّد	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠١
مدينة	٢	حمزة بن طاهر، وشَرَحْبيل بن جميل	دلائل الامامة ص٣١٨ او ص٥٧٣
مراد	١	——	الملاحم ص١٤٧
مراغة	٣	——	الملاحم ص١٤٧
مراغة	١	صدقة	نوائب الدهور ج ٢ ص ١١٩
مرج (عرج)	١	داود	الملاحم ص١٤٦
مرقون	٢	بشر، وشعيب	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٣
مرقبة	٢	بشر، وشعيب	نوائب الدهور ج ٢ ص ١١٩
مرو	١٠	——	الملاحم ص١٤٨
مرو	١٢	——	الملاحم ص٢٠٢

اسماء البلاد والقبائل	عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
مرو	١	حذيفة	الزام الناصب ج٢ ص٢٠٢
مرو	١٢	بندار بن خليل عطار، ومحمّد بن عمر الصيداني، وعريب بن عبدالله بن كامل، ومولى قحطب (قحطبة) وسعد الرومي، وصالح بن رحّال، ومعاذن ابن هاني، وكردوس الازدي، ودهيم ابن جابر بن حميد، وطاشف بن علي قاجاني (فاجاني) وقرعان بن سويد، وجابر بن علي الاحمر، وخوشب ابن جرير.	دلائل الامامة ص٣١٤ او ص٥٦٦
مَرْوَ أوذ	٢	جعفر الشاه الدقاق، وجور مولى الخصيب	دلائل الامامة ص٥٦٦
مرو الرود	٢	ـــــ	الملاحم ص٢٠٣
المستأمنة الى الروم	١١	صهيب بن العباس، وجعفر بن ... وحلال بن حميد وضرار بن سعيد، وحميد القدسي، والمنادي، ومالك بن خليد، وبكر بن الحرّ، وحبيب بن حنان، وجابر بن سفيان.	دلائل الامامة ص٣١٩ او ص٥٧٤
معادة	١٤	سويد، واحمد، ومحمّد، وحسن، ويعقوب، وحسين، وعبدالله، وعبدالقديم، ونعيم، وعلي، وخيان (حيان) وظاهر، وتغلب، وكثير.	الزام الناصب ج٢ ص٢٠٣
المفقود من مركبه	١	المنذر بن زيد	دلائل الامامة ص٣٢٠ او ص٥٧٥
مغلثايا	١	ـــــ	الملاحم ص١٤٧
مكة	٤	ـــــ	الملاحم ص١٤٨
مكة	٤	عمرو، ابراهيم، ومحمّد، وعبدالله	الزام الناصب ج٢ ص٢٠١
ملزن (مازن)	١	عبدالكريم بن غند (غندر)	دلائل الامامة ص٣١٨
ممد (همد)	٢	علي، وصالح	الزام الناصب ج٢ ص٢٠١
ممكوكان	٢	عبد، وناصح	الزام الناصب ج٢ ص٢٠٤

www.Dehsorkhi.net

اسماء البلاد والقبائل	عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
منارجرد	١	ـــــ	الملاحم ص ١٤٧
منصورية	٢	عبدالرحمن ، وملاعب	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠١
موالي الانبياء	٤	صباح ، وصياح ، وميمون ، وهود	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٤
موصل	١	ـــــ	الملاحم ص ١٤٧
موصل	١	سليمان بن صبيح من القرية الحديثة	دلائل الامامة ص ٣١٧ او ص ٥٧١
موصل	٢	هارون ، وفهد	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٢
موطة	١	معشر	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٣
موقان	١	عبيد بن محمّد بن ماجور	دلائل الامامة ص ٣١٦ او ص ٥٧٠
مولتان	١	حيدر بن ابراهيم	دلائل الامامة ص ٥٧٤
موليان (موليار)	١	حيدر بن ابراهيم	دلائل الامامة ص ٣١٩
مهجمة	٣	محمّد ، وعمر ، ومالك	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠١
النازلان بسرنديب	٢	جعفر بن زكريا ، ودانيال بن داود	دلائل الامامة ص ٣١٩ او ص ٥٧٥
نجف	٢	محمّد ، وجعفر	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٤
نسور	١	ـــــ	الملاحم ص ١٤٧
نصيبين	١	ـــــ	الملاحم ص ١٤٧
نصيبين	٢	احمد ، وعلي	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٢
نصيبين	٢	داود بن محق ، وحامد صاحب البواري	دلائل الامامة ص ٣١٧ او ص ٥٧٠

اسماء البلاد اوالقبائل	عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
النّواء	١	لقيط بن الفرات	دلائل الامامة ص ٥٧٠
نوبة	٢	واصل ، وفاضل	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٢
نهاوند	١	عبدالرزاق	الملاحم ص ١٤٦
نيزبان	٤	ــــ	الملاحم ص ٢٠٢
نيسابور	٢	علي ، ومهاجر	نوائب الدهور ج ٢ ص ١١٩
نيسابور	١٧	ــــ	الملاحم ص ٢٠٣
نيسابور	١٨	سمعان بن فاخر ، وابولبابة بن مُدرِك ، وابراهيم بن يوسف القصير ، ومالك بن حرب بن سُكين ، وزرود ابن سوكن ، ويحيى بن خالد ، ومعاذ ابن جبرئيل ، واحمد بن عمر بن زُفَر ، وعيسى بن موسى السّواق ، ويزيد بن دُرُشت ، ومحمّد بن حماد بن شيث ، وجعفر بن طرخان ، وعلّان ماهوية ، وابو مريم ، وعمرو بن عُمير بن مُطرف ، وبُليل (بلبل) بن وهايد بن هومرديار . قال المؤلف : العدد ناقص .	دلائل الامامة ص ٣١٥
نيل	١	ــــ	الملاحم ص ١٤٧
نيل	١	شاكر بن عبده	دلائل الامامة ص ٣١٩ او ص ٥٧٤

اسماء البلاد والقبائل	عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
وادی القری	١	ـــــ	الملاحم ص ٢٠٣
وادی القری	١	حر بن زبرقان	دلائل الامامة ص ٣١٨ او ص ٥٧٣
واسط	٣	ـــــ	الملاحم ص ١٤٧
واسط	١	ـــــ	الملاحم ص ٢٠٣
واسط	١	عقيل	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٢
الهارب من بلخ من	١	اوس بن محمّد	دلائل الامامة ص ٣٢٠ او ص ٥٧٥
عشيرته	١	اوس بن محمّد	دلائل الامامة ص ٣٢٠ او ص ٥٧٥
الهاربان الى سردانية	٢	السري بن الاغلب، وزياده الله بن رِزْق الله	دلائل الامامة ص ٣٢٠ او ص ٥٧٥
وهان	١	حسين	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٣
هَجَر	١	ـــــ	الملاحم ص ١٤٨
هَجَر	٢	موسى، وعباس	نوائب الدهور ج ٢ ص ١١٦
هِجْر	١	عبدالقدوس	الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠١ و نوائب الدهور ج ٢ ص ١١٨
هرات	١	ـــــ	الملاحم ص ١٤٧
هرات	١	نهروش	نوائب الدهور ج ٢ ص ١٢٠
هرات	١٢	ـــــ	الملاحم ص ٢٠٣
هرات	١٢	سعيد بن عُثمان الورّاق، وماسح (سحر) بن عبدالله ابن نبيل (نيل) والمعروف بغلام (بعلّام) الكندي، وسمعان القصاب، وهارون بن عِمْران،	دلائل الامامة ص ٣١٦ او ص ٥٦٨

اسماء البلاد او القبائل	عدد الافراد	اسماء الافراد	ذكر المصدر
		وصالح بن جرير، والمبارك ابن مَعْمَر بن خالد، وعبدالاعلى بن ابراهيم بن عبده، ونزل بن حَزْم، وصالح بن نُعَيْم، وارم (آدم) بن علي، وخالد القوانس (القوّاس)	
هراش	١	نهروش	الزام الناصب ج٢ ص٢٠٣
هلوان	—	تقدم في حلوان	
همد (همدان)	٢	علي، وصالح	الزام الناصب ج٢ ص٢٠١
همدان	٣	جعفر، واسحاق، وموسى	الملاحم ص١٤٦
همدان	٣	—	الملاحم ص٢٠٣
همدان	٤	هارون بن عمران بن خالد، وطيفور بن محمّد بن طيفور، وابان بن محمّد بن ضحاك، وعتاب بن مالك بن جمهور	دلائل الامامة ص٣١٦
هونين	٣	عبدالسلام، وفارس، وكليب	نوائب الدهور ج٢ ص١١٦
هويقين	٣	عبدالسلام، وفارس، وكليب	الزام الناصب ج٢ ص٢٠١
يافا	١	صالح بن هارون	دلائل الامامة ص١١٨ او ص٥٧٢
يخشب	١	—	الملاحم ص٢٠٦
يلمورق	٢	باد صبا (صنا) بن سعد بن السحير (سحر)، واحمد بن حميد بن سوار	دلائل الامامة ص٣١٧
يمامة	١	—	الملاحم ص١٤٨
يمامة	٢	ظافر، وجميل	الزام الناصب ج٢ ص٢٠٣
يمن	١٤	جبير، وحويش، ومالك، وكعب، واحمد، و شيبان، وعامر، وعمار، وفهد، وعاصم، و حجرش، وكلثوم، وجابر، ومحمّد	الزام الناصب ج٢ ص٢٠٣

(٥) وفي الملاحم ص ٢٠٥ فقال ابو بصير: جعلت فداك ليس علىٰ ظهرها مؤمن غير هؤلاء؟ قال: بلى ولكن هذه العدة التي يخرج فيها القائم عليه السلام وهم النجباء والفقهاء وهم الحكام وهم القضاة الذين يمسح بطونهم وظهورهم فلا يشكل عليكم حكم.

(٦) وفي غيبة النعماني ص٣١٥ عن ابي يحيىٰ حكيم بن سعد قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: انّ اصحاب القائم شباب لا كهول فيهم الّا كالكحل في العين، او كالملح في الزاد واقلّ الزاد الملح.

(٧) وفيه ايضاً ص٣١٦ عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال: انّ اصحاب طالوت ابتلوا بالنهر الذي قال الله تعالىٰ ﴿سنبتليكم بنهر﴾ وانّ اصحاب القائم يبتلون بمثل ذلك.

(٨) وفي غيبة النعماني ص ٢٠٠ ذيل ح١٦ عن الصادق عليه السلام قال: من سرّه أن يكون من اصحاب القائم فلينتظر وليعمل بالورع ومحاسن الاخلاق، وهو منتظر، فان مات وقام القائم بعده كان له من الأجر مثل أجر من ادركه فجدّوا وانتظروا هنيئا لكم ايتها العصابة المرحومة.

﴿الأصفر﴾

من أين يخرج هذا الأصفر الخ يأتي في رأس العين.

﴿اصفهان﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩١ يخرج (اي الدجال) حين يخرج من بلدة يقال لها اصبهان من قرية يقال لها رستقاباد الخ.

وفي ص٣١٣: انّه يخرج في يهودية اصبهان الخ.

وفي ص٣٢٦ يخرج الدجال من يهودية اصبهان حتىٰ يأتي الكوفة الخ.

وفي ص ٣٢٧ يخرج الدجال من قبل ارض يقال لها اصبهان المشرق وهم قوم وجوههم كالمجان.

وفي حديث آخر: يخرج الدجال من قبل اصبهان.

وفي حديث آخر: يخرج الاعور الدجال من يهودية اصبهان.

وفي البحار ج ٥٢ ص ١٩٤ قال اميرالمؤمنين عليه السلام: يخرج من بلدة يقال لها اصبهان من قرية تعرف باليهودية.

في البرهان ص ١٥٤ انّ الدجال قد خرج في يهود اصفهان.

قال في الملاحم ص١٤٦ واربعة من اصفهانٰ، موسى، وعلي، وعبدالله، وغلفان.

وقال في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٣ ورجل من اصفهان، يونس.

وفي الملاحم ص٢٠٦ قال ابو بصير لابي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك ما قصة المرابط والسياح؟ قال: هو رجل من اهل اصبهان من ابناء الدجالين له عودة فيه سبعة اشياء ولا يعلمه غيره يخرج من بلده يسيح في البلاد ويطلب الحق فلا يلحق المخالف الّا أراح منه، ثمّ ينتهي الىٰ طرابوزون وهي الحاجز بين الاسلام والروم فيصيب بها رجل من النصارىٰ كان يتناول اميرالمؤمنين عليه السلام فيقيم بها ويسرى به.

وفي الملاحم ص ٢٠٩ وامّا المفقود من مركبه بسلاهط، رجل من اهل يهودية اصبهان يخرج من سلاهط يريد إيلة هو يسير في البحر في جوف الليل إذ نودي فيخرج من المركب وينزل من البحر علىٰ ارض اصلب من الحديد واوطأ من الحرير، فينادى اهل مكة: اركبوا هذا صاحبكم، فيعود فينادى الرجل انّه لا بأس عليّ والقوم جميعا بمكة ولا يتخلف منهم واحد، قال جعفر بن محمّد عليهما السلام: فاذا قام القائم عليه السلام ولى هؤلاء القوم ويكونون حكام الارض.

الاصنام

يأتي في الاوثان.

﴿الاصهب﴾

١ ـ في الملاحم ص٥٦ الباب الخامس والمائة باسناده عن كعب قال: اذا دارت رحاء بني العباس ـ الىٰ أن قال ـ ويهلك الله الاصهب ويقتله وعامة اهل بيته علىٰ ايديهم الخ ويأتي تمام الحديث في بني العباس الحديث ١٧.

٢ ـ في البحار ج ٥٢ ص ٢١٢ الحديث (٦٢) عن ابي جعفر عليه السلام قال: الزم الارض ولا تحرك يداً ولا رجلا حتّىٰ ترىٰ علامات اذكرها ـ الىٰ أن قال ـ فأول ارض تخرب الشام، يختلفون عند ذلك علىٰ ثلاث رايات، راية الاصهب وراية الابقع، وراية السفياني.

٣ ـ وفي غيبة الطوسي ص٢٦٩ والنعماني ص٢٧٩ عن جابر الجعفي عن الباقر عليه السلام قال: يا جابر الزم الارض ـ الىٰ أن قال ـ فاول ارض تخرب ارض الشام ثمّ يختلفون عند ذلك علىٰ ثلاث رايات راية الاصهب الخ وتقدم في الاحلاس الحديث (١٣).

٤ ـ وفي البحار ج ٥٢ ص٢٦٩ الحديث (١٦٠) عن ابي جعفر عليه السلام قال: يا بريد، اتق جمع الاصهب قلت: وما الاصهب؟ قال: الابقع، قلت: وما الابقع؟ قال: الابرص، واتق السفياني واتق الشريدين من ولد فلان يأتيان مكة يقسمان بها الاموال يتشبهان بالقائم عليه السلام. واتق الشذاذ من آل محمّد. قلت: ويريد بالشذاذ الزيدية، لضعف مقالتهم وامّا كونهم من آل محمّد لانّهم من بني فاطمة انتهى.

٥ ـ وفي الامام المهدي عند اهل السنة ج ٢ ص١٦ عن لوايح الانوار قال: والاصهب يخرج من بلاد الجزيرة ثمّ يخرج الجرهمي من الشام قال كعب الاحبار: اوّل من يخرج ويغلب على البلاد الاصهب يخرج من بلاد الجزيرة الخ.

٦ ـ وفي البحار ج ٥٢ ص٢٠٨ ذيل الحديث ٤٥ والغيبة للشيخ الطوسي ص٢٧٨ عن عمار بن ياسر ـ الىٰ أن قال ـ ويظهر ثلاثة نفر بالشام كلّهم يطلب الملك، رجل ابقع (اي الابلق) ورجل اصهب (اي الاحمر والاشقر) ورجل من اهل

بيت ابي سفيان يخرج في كلب الخ.

﴿الإطاعة﴾

ويأتي في الطاعة ما يناسب المقام.

في الكافي ج ٥ ص ٥١٧ عن الصادق عليه السلام قال: من اطاع امرأته اكبّه الله علىٰ وجهه في النار، قيل: وما تلك الطاعة؟ قال: تطلب منه الذهاب الى الحمامات والعرسات والعيدات والنياحات والثياب الرقاق.

وفي الفقيه ج ٤ ص ٢٦٢ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من اطاع امرأته اكبّه الله عزّوجلّ علىٰ وجهه في النار، فقال عليّ عليه السلام: وما تلك الطاعة؟ قال: يأذن لها في الذهاب الى الحمامات والعرسات والنائحات ولبس الثياب الرقاق.

في الفقيه ج ١ ص ٦٤ عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: من اطاع امرأته اكبّه الله علىٰ منخريه في النار، فقيل: وما تلك الطاعة؟ قال: تدعوه الى النياحات والعرسات والحمامات ولبس الثياب الرقاق فيجيبها.

﴿الاعاجم﴾

(قلوبهم قلوب الاعاجم الخ) يأتي في الزمان تحت عنوان (اللّهمّ الخ).

﴿الاعتراف﴾

في المستدرك ج ٤ ص٥٠٨ سطر ٣ باسناده عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: لن يعذب الله تعالىٰ أُمّة حتّىٰ تغدروا، قالوا: وما غدرها؟ قال: يعترفون بالذنوب ولا يتوبون ولتطمئن القلوب بما فيها من برّها وفجورها كما تطمئن الشجرة بما فيها حتّىٰ لا يستطيع محسن أن يزداد احسناً ولا يستطيع مسيء استعتابا وذلك بأنّ الله عزّوجلّ قال: ﴿كلّا بل ران علىٰ قلوبهم ما كانوا يكسبون﴾.

﴿الاعناق﴾

لا يكون ما تمدن اليه اعناقكم الخ يأتي في الامتحان ح ٣٤.

﴿اعوان الظلمة﴾

في الكافي ج ٥ ص١٠٧ عن الصادق عليه السلام: انّ اعوان الظلمة يوم القيامة في سرادق من نار حتّى يحكم الله بين العباد.

﴿الأعين﴾

لا يكون ما تمدون اليه اعينكم الخ يأتي في الامتحان ح (٦) و (١٥).

﴿الإفتاء﴾

في الكنز ج ١٠ ص١٩٣ عن علي عليه السلام: من افتىٰ بغير علم لعنته ملائكة السماء والارض.

وذكر في البحار ج ٢ ص ١٢٢ ح ٤٠ ايضاً.

في الكافي ج١ ص ٤٢ عن الصادق عليه السلام: انهاك عن خصلتين فيهما هلاك الرجال: انهاك أن تدين الله بالباطل، وتفتى الناس بما لا تعلم.

وفيه من افتى الناس بغير علم ولا هدى لعنته ملائكة العذاب، ولحقه وزر من عمل بفتياه.

وفي ص٤٣ من افتى الناس بغير علم وهو لا يعلم الناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه فقد هلك وأهلك. وذكر في البحار ج ٢ ص١١٩ ذيل ح ٢٤ وذيل ح٣٦ وص٢٩٨ ذيل ح١٨ ايضاً.

في البحار ج ٢ ص١١٣ عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: يا ايّها الناس اتقوا الله ولا تفتوا الناس بما لا تعلمون الخ.

في البحار ج ٢ ص ١١٤ ح ٦ عن الصادق عليه السلام: ايّاك وخصلتين فيهما هلك من هلك: ايّاك أن تفتي الناس برأيك، او تدين بما لا تعلم.

في البحار ج ٢ ص ١١٧ ذيل ح ١٤ عن الصادق عليه السلام: انّما المستأكل بعلمه الذي يفتي بغير علم ولا هدى من الله عزّوجلّ ليبطل به الحقوق طمعا في حطام الدنيا.

في البحار ج ٢ ص ١١٨ ح ٢١ عن الصادق عليه السلام قال: ايّاك وخصلتين مهلكتين: أن تفتي الناس برأيك او تقول ما لا تعلم.

في البحار ج ٢ ص ١١٨ ذيل ح ٢٢ عن الصادق عليه السلام: ايّاك وخصلتين هلك فيهما الرجال: أن تدين بشيء من رأيك، او تفتي الناس بغير علم.

في البحار ج ٢ ص ١١٨ ح ٢٣ عن ابي جعفر عليه السلام قال: من افتى الناس بغير علم ولا هدى من الله لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب، ولحقه وزر من عمل بفتياه.

في البحار ج ٢ ص ١٢٠ ح ٣٤ قال الصادق عليه السلام: لا تحل الفتيا لمن لا يستفتي من الله عزّوجلّ بصفاء سرّه وإخلاص عمله وعلانيته وبرهان من ربّه في كلّ حال، لانّ من افتىٰ فقد حكم والحكم لا يصح الاّ باذن من الله وبرهانه او من حكم بالخبر بلا معاينة فهو جاهل مأخوذ بجهله، مأثوم بحكمه، قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: أجرؤكم بالفتيا اجرؤكم على الله عزّوجلّ، اولا يعلم المفتي انّه هو الذي يدخل بين الله تعالىٰ وبين عباده وهوالحاجز بين الجنّة والنار.

في البحار ج ٢ ص ١٢١ ح ٣٥ قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: من افتى الناس بغير علم كان ما يفسده من الدين اكثر ممّا يصلحه.

في البحار ج ٢ ص ١٢٢ ح ٣٩ عن معاذ بن مسلم النحوي، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال لي: بلغني انّك تقعد في الجامع فتفتي الناس. قال: نعم وقد أردت أن أسألك عن ذلك قبل أن اخرج، انّي اقعد في الجامع فيجيء الرجل فيسألني عن شيء فاذا عرفته بالخلاف لكم اخبرته بما يقولون، ويجيء الرجل اعرفه بحبّكم او بمودّتكم فاخبره بما جاء عنكم، ويجيء الرجل لا اعرفه ولا ادري من هو؟ فاقول: جاء عن فلان كذا وجاء عن فلان كذا فادخل قولكم فيما بين ذلك

قال: اصنع كذا فانّي اصنع كذا.

في البحار ج ٢ ص١٢٣ ح٤٧ عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: من افتىٰ بفتيا من غير تثبّت ـ وفي لفظ: بغير علم ـ فانّما اثمه علىٰ من افتاه.

وفيه ح٤٨ قال صلى الله عليه وآله وسلم: اجرؤكم على الفتوىٰ اجرؤكم على النار.

في البحار ج ٢ ص٢٩٩ ح ٢٥ عن جعفر بن محمّد عليه السلام: من افتى الناس برأيه فقد دان بما لا يعلم، ومن دان بما لا يعلم فقد ضاد الله حيث احلّ وحرّم فيما لا يعلم.

في الكنز ج ١٠ ص١٩٣ من افتىٰ بغير علم كان اثمه علىٰ من افتاه الخ.

في الكنز ج ١٠ ص٢٠٧ يخرج في آخر الزمان قوم رؤوساً جهالا يفتون الناس فيضلّلون ويضلون.

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٥٠ سطر ٢ عن اميرالمؤمنين عليه السلام: تفتيكم ضوية[1] تفتيكم النساء المخدرات.

في البحار ج ١ ص٢٢٦ ذيل ح (١٧) عن الصادق عليه السلام: واهرب من الفتيا هربك من الاسد، ولا تجعل رقبتك للناس جسرا الخ.

﴿الافريقية﴾

في البرهان للمتقي ص١٤٩ الحديث ٩ عن ابي قبيل قال: يكون بافريقية أمير اثنتي عشر سنة، ويكون بعده فتنة، ثمّ يملك رجل أسمر، يملأها عدلاً، ثمّ يسير إلى المهدي فيؤدّي إليه الطاعة ويقاتل عنه.

﴿الافواج﴾

في غيبة النعماني ص١٩٩ عن زين العابدين عليه السلام ذيل ح (١٢): سيخرجون اقواماً من دين الله افواجاً.

---

(١) ضوي: دق عظمه خلقة او هزالاً. (المنجد الابجدي).

في الملاحم ص١٣٣ الباب الثالث والخمسون باسناده عن سويد بن غفلة قال سلمان يوم القادسية ـ وأبصر كثرة الناس ترونهم يدخلون في دين الله أفواجاً ـ والذي نفسي بيده ليخرجنّ منه أفواجاً كما دخلوا فيه أفواجاً.

وفي ص ١٧٥ الباب الرابع والثلاثون وفي تفسير نور الثقلين ج ٥ ص ٦٩١ باسناده عن جابر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: انّ الناس دخلوا في دين الله افواجاً وسيخرجون منه افواجاً.

في المستدرك ج ٤ ص٤٩٦ عن ابي هريرة قال: تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴿اذا جاء نصر الله والفتح * ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجاً﴾ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ليخرجنّ منه أفواجاً كما دخلوا فيه أفواجا.

﴿الأفيق﴾

يأتي في (الدجال ومقتله).

﴿الاقاليم﴾

يأتي في اقليم.

﴿إقليم﴾

في النعماني ص٣١٩ الباب ٢١ الحديث ٨ عن محمّد بن جعفر بن محمّد عليهما السلام عن أبيه عليه السلام قال: اذا قام القائم عليه السلام بعث في أقاليم الارض في كلّ إقليم رجلا، يقول عهدك في كفك فاذا ورد عليك أمْر لا تفقهه ولا تعرف القضاء فيه فانظر الىٰ كفك واعمل بما فيها.

وفي دلائل الامامة ص٢٤٩ عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلام انّه قال: اذا قائم قائمنا بعث في اقاليم الارض في كلّ اقليم رجلا فيقول عهدك في كفك واعمل بما ترىٰ.

﴿الاكراد﴾

انّ من اشراط الساعة ـ الىٰ أن قال ـ وان تقاتلوا اقواما نعالهم من الشعر، ـ الىٰ أن قال ـ وهم الاكراد. يأتي في الترك ح ١٧.

(ذلك يوم فيه صيلم الاكراد والشراة) يأتي في علائم الظهور تحت الحديث ١.

﴿الاكل﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤٥ لا تقوم الساعة حتّىٰ يخرج قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقر بألسنتها.

واكلهم سمان الطيور والطياهيج الخ كما في الزام الناصب ج ٢ ص ١٨٦.

﴿الأكلس﴾

وهو الدجال الاكلس الخ يأتي في (الدجال وانذار الانبياء عنه) ح ٩.

﴿الالزام﴾

(الزموا الارض) تقدم في الأحلاس.

﴿الألسنة﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤٥ الحديث (٣٨٥٨٠) لا تقوم الساعة حتّىٰ يخرج قوم يأكلون بالسنتهم كما تأكل البقر بألسنتها.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٦١٣ باسناده عن اميرالمؤمنين عليه‌السلام ـ الىٰ أن قال ـ وكانت قلوبهم امر من الصبر والسنتهم أحلىٰ من العسل وسرائرهم انتن من الجيف الخ.

﴿الألف﴾

مكتوب عليها الف كلمة كلّ كلمة الخ يأتي في ثلاثمائة وثلاثة عشر ح٦.

في دلائل الامامة ص٢٤١ عن الفضل (المفضل) بن عمر الجعفي قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: قائمنا اذا قام اشرقت الارض بنور ربّها واستغنى العباد عن ضوء الشمس وصار الليل والنهار واحداً وذهبت الظلمة وعاش الرجل في زمانه ألف سنة يولد (له) في كلّ سنة غلام لا يولد له جارية يكسوه الثوب فيطول عليه كلّما طال ويتلوّن عليه ايّ لون شاء.

وفي غيبة الطوسي ص٢٨٠ عن مفضل بن عمر قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: انّ قائمنا اذا قام اشرقت الارض بنور ربّها، واستغنى الناس ويعمر الرجل في ملكه حتىّٰ يولد له ألف ذكر لا يولد فيهم انثىٰ، الخ.

وفي غيبة الطوسي ص١١٦ قال: مرّ الحسين عليه السلام علىٰ حلقة من بني أُميّة وهم جلوس في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فقال: أما والله لا تذهب الدنيا حتىّٰ يبعث الله منّي رجلا يقتل منكم ألف ومع الألف ألفا ومع الألف ألفا، فقلت: جعلت فداك انّ هؤلاء اولاد كذا وكذا لا يبلغون هذا، فقال: ويحك في ذلك الزمان يكون الرجل من صلبه كذا وكذا رجلا وانّ مولى القوم من انفسهم.

وفي غيبة الطوسي ص٢٨٠ قال الصادق عليه السلام: ويبنى في ظهر الكوفة مسجداً له الف باب وتتصل بيوت الكوفة بنهر كربلا الخ.

وفي ص٢٨١ فيخط مسجداً له الف باب يسع الناس الخ ويأتي في المهدي عليه السلام تحت عنوان (يدخل المهدي الخ).

وفي روضة الكافي ج٨ ص٢٢٨ الحديث ٢٩٠ قال موسى بن جعفر عليهما السلام: لو ميّزت شيعتي لم أجدهم الّا واصفة ولو امتحنهم لما وجدت الّا مرتدين ولو تمحصتهم لما خلص من الألف واحد الخ ويأتي تمام الحديث في الغربال.

وفي الكافي ج٣ ص٤٩٢ وفي الفقيه ج١ ص١٥٠ عن ابي بصير عن ابي

عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: نعم المسجد الكوفة صلّىٰ فيه الف نبيّ والف وصيّ الخ ويأتي تمام الحديث في الكوفة.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٣٤١ الحديث (٣٨٨٧٢) انّ يأجوج ومأجوج من ولد آدم ولو أرسلوا لأفسدوا على الناس معايشهم ولن يموت منهم رجل الّا ترك من ذريته ألفا فصاعداً الخ.

كان المال الف دينار فبعثت بمائتي دينار. يأتي في التوقيعات ح ٢٨.

﴿ألوف﴾

تلك حرب يقتل فيها ألوف وألوف الخ تقدم في الارمينية.

﴿الألوية﴾

يأتي في الراية ح ١٤.

﴿أم ابي محمّد عليه السلام﴾

يأتي في التوقيعات ح ٣٩.

﴿أم ايمن﴾

ارأيت ام ايمن فانّي اشهد انّها من اهل الجنّة الخ يأتي في الدين ح ٢٠.

﴿أم الحجة عليه السلام﴾

في المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٢٨٥ يقال لأُمّه صيقل قال لنا ابوبكر الزراع وفي رواية اخرىٰ بل أُمّه حكيمة وفي رواية ثالثة يقال لها نرجس. ويقال سوسن والله اعلم بذلك.

﴿أم سعيد الاحمسية﴾

يأتي في علامات الظهور ح ٢٩.

﴿أم موسىٰ﴾

اخبرني عن صاحب هذا الامر ـ إلى أن قال ـ كوحيه إلىٰ مريم وأُم موسىٰ الخ يأتي في (صاحب الامر).

﴿امارة الصبيان﴾

يأتي في الصبيان.

﴿الامام والامامة﴾

١ ـ في الكافي ج ١ ص ٣٨١ باسناده عن صفوان قال: قلت للرضا عليه السلام: أخبرني عن الامام متىٰ يعلم انّه امام؟ حين يبلغه انّ صاحبه قد مضىٰ او حين يمضي؟ مثل ابي الحسن قبض ببغداد وانت هاهنا، قال: يعلم ذلك حين يمضي صاحبه، قلت: بأيّ شيء؟ قال: يلهمه الله.

٢ ـ في الكافي ج ١ ص ١٨٠ باسناده عن زرارة قال: قلت لابي جعفر عليه السلام: أخبرني عن معرفة الامام منكم واجبة علىٰ جميع الخلق؟ فقال: انّ الله عزّوجلّ بعث محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم الى الناس اجمعين رسولا وحجّة لله علىٰ جميع خلقه في ارضه، فمن آمن بالله وبمحمّد رسول الله واتبعه وصدّقه فانّ معرفة الامام واجبة عليه، ومن لم يؤمن بالله وبرسوله ولم يتبعه ولم يصدّقه ويعرف (أي ولم يعرف) حقّهما فكيف يجب عليه معرفة الامام وهو لا يؤمن بالله ورسوله ويعرف (أي ولم يعرف) حقّهما؟! قال: قلت: فما تقول فيمن يؤمن بالله ورسوله ويصدّق رسوله في جميع ما انزل الله يجب علىٰ اولئك حقّ معرفتكم؟ قال: نعم أليس هؤلاء يعرفون فلانا وفلانا؟ قلت: بلى،

قال: أترىٰ انّ الله هو الذي اوقع في قلوبهم معرفة هؤلاء؟ والله ما اوقع ذلك في قلوبهم الّا الشيطان، لا والله ما ألهم المؤمنين حقّنا الّا الله عزّوجلّ.

٣ ـ في الكافي ج ١ ص ٣٨٧ باسناده عن يونس بن ظبيان قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: انّ الله عزّوجلّ اذا اراد أن يخلق الامام بعث ملكا فأخذ شربة من ماء تحت العرش ثمّ اوقعها او دفعها الى الامام فشربها، فيمكث في الرحم اربعين يوماً لا يسمع الكلام ثمّ يسمع الكلام بعد ذلك فاذا وضعته أُمّه بعث الله اليه ذلك الملك الذي أخذ الشربة فكتب علىٰ عضده الايمن ﴿وتمّت كلمة ربّك صدقا وعدلا لامبدّل لكلماته﴾ فاذا قام بهذا الأمر رفع الله له في كلّ بلدة مناراً ينظر به الىٰ اعمال العباد.

٤ ـ في الكافي ج ١ ص ٢٨٥ باسناده عن ابي بصير قال: قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك بم يعرف الامام؟ قال: فقال: بخصال:

امّا اوّلها فانّه بشيء قد تقدّم من أبيه فيه باشارة اليه (واشارة اليه) لتكون عليهم حجّة ويسأل فيجيب وان سكت عنه ابتدأ ويخبر بما في غد، ويكلّم الناس بكلّ لسان، ثمّ قال لي: يا ابا محمّد ان اعطيك علامة قبل أن تقوم فلم ألبث أن دخل علينا رجل من اهل خراسان، فكلّمه الخراساني بالعربية فأجابه ابوالحسن عليه السلام بالفارسية فقال له الخراسانيّ: والله جعلت فداك ما منعني أن اكلمك بالخراسانية غير انّي ظننت انّك لا تحسنها، فقال: سبحان الله اذا كنت لا أحسن اجيبك فما فضلي عليك؟ ثمّ قال لي: يا ابا محمّد انّ الامام لا يخفىٰ عليه كلام احد من الناس ولا طير ولا بهيمة ولا شيء فيه الروح، فمن لم يكن هذه الخصال فيه فليس هو بامام.

٥ ـ في الكافي ج ١ ص ٤٣٨ باسناده عن عبدالله بن سليمان عن ابي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن الامام فوّض الله اليه كما فوّض الىٰ سليمان بن داود؟ فقال: نعم. وذلك انّ رجلا سأله عن مسألة فأجابه فيها، وسأله آخر عن تلك المسألة فأجابه بغير جواب الاول، ثمّ سأله آخر فأجابه بغير جواب الأولين، ثمّ قال: ﴿هذا عطاؤنا فامنن اَوْ (اعط) بغير حساب﴾ وهكذا هي قرائة عليّ عليه السلام، قال: قلت:

اصلحك الله فحين أجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام؟ قال: سبحان الله اما تسمع الله يقول: ﴿انّ في ذلك لآيات للمتوسّمين﴾ وهم الأئمّة ﴿وانّها لبسبيل مقيم﴾ لا يخرج منها ابداً، ثمّ قال لي: نعم انّ الامام اذا ابصر الى الرجل عرفه وعرف لونه وان سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف ما هو، انّ الله يقول: ﴿ومن آياته خلق السماوات والارض واختلاف السنتكم والوانكم انّ في ذلك لآيات للعالمين﴾ (الروم ٢١) وهم العلماء، فليس يسمع شيئا من الامر ينطق به الّا عرفه، ناج او هالك، فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم.

٦ ـ في الكافي ج ١ ص ٢٧٢ باسناده عن المفضل بن عمر، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن علم الامام بما في اقطار الارض وهو في بيته مرخى عليه ستره، فقال: يا مفضل انّ الله تبارك وتعالىٰ جعل في النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم خمسة ارواح، روح الحياة فَبِه دبّ ودرج، وروح القوة فبه نهض وجاهد، وروح الشهوة فبه أكل وشرب وأتى النسآء من الحلال، وروح الايمان فبه آمن وعدل، وروح القدس فبه حمل النبوة. فاذا قبض النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم انتقل روح القدس فصار الى الامام، وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يزهو، وروح القدس كان يرى به (يعني ما غاب عنه في اقطار الارض الخ كما عن الوافي).

٧ ـ في الكافي ج ١ ص ١٨٣ الحديث ٨ وص ٣٧٤ باسناده عن محمّد بن مسلم قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: كلّ من دان الله عزّوجلّ بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه غير مقبول، وهو ضالّ متحيّر والله شانىء (اي مبغض) لأعماله ومَثَله كمثل شاة ضلّت عن راعيها وقطيعها، فهجمت (اي دخلت في السعي والتعب بلا روية وعلم) ذاهبة وجائية يومها، فلمّا جنّها الليل بصرت بقطيع غنم[١]، فحنّت واغترت بها، فباتت معها في مربضها، فلمّا أن ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها، فبصرت بغنم مع راعيها فحنّت إليها واغترت بها، فصاح بها

---

(١) في موضع من الكافي (بصرت بقطيع مع غير راعيها).

الراعي: الحق براعيك، فهجمت ذَعِرة متحيرة تائهة، لا راعي لها يرشدها الىٰ مرعاها او يردها، فبينا هي كذلك اذا اغتنم الذئب ضيعتها، فأكلها، وكذلك والله يا محمّد من اصبح من هذه الأُمّة لا امام له من الله عزّوجلّ ظاهر عادل[1] اصبح ضالا تائهاً، وإن مات علىٰ هذه الحالة مات ميتة كفر ونفاق، واعلم يا محمّد انّ أئمّة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلّوا واضلّوا فأعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدّت به الريح في يوم عاصف، لا يقدرون ممّا كسبوا علىٰ شيء، ذلك هو الضلال البعيد.

٨ ـ في الكافي ج ١ ص٣٨٨ الحديث ٨ باسناده عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال: للامام عشر علامات: يولد مطهراً، مختوناً، واذا وقع على الارض وقع علىٰ راحته رافعاً صوته بالشهادتين، ولا يجنب، وتنام عينيه ولا ينام قلبه، ولا يتثاءب ولا يتمطى، ويرى من خلفه كما يرى من امامه، ونجوه كرائحة المسك والارض موكلة بستره وابتلاعه، واذا لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانت عليه وفقا واذا لبسها غيره من الناس طويلهم وقصيرهم زادت عليه شبراً، وهو محدَّث الىٰ أن تنقضي ايّامه.

٩ ـ في الفقيه ج ٤ ص ٣٠٠ الحديث ٩٠ باسناده عن عليّ بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن عليّ بن موسى الرّضا عليه السلام قال: للامام علامات، يكون اعلم الناس، واحكم الناس، واتقى الناس، واحلم الناس، واشجع الناس، واعبد الناس، واسخى الناس، ويولد مختوناً، ويكون مطهراً، ويرى من خلفه كما يرى من بين يديه، ولا يكون له ظل، واذا وقع الى الارض من بطن أُمّه وقع علىٰ راحته، رافعاً صوته بالشهادتين، ولا يحتلم، وتنام عينه ولا ينام قلبه، ويكون محدَّثاً، ويستوي عليه درع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولا يرى له بول ولا غائط، لانّ الله عزّوجلّ قد وكّل الارض بابتلاع ما يخرج منه، وتكون رائحته أطْيَب من رائحة المسك،

(١) في موضع من الكافي (ظاهراً عادلاً).

ويكون اولى الناس منهم بأنفسهم، واشفق عليهم من آبائهم وأمهاتهم، ويكون اشدّ الناس تواضعا لله جلّ ذكره، ويكون آخذ الناس بما يأمر به، واكف الناس عمّا ينهى عنه، ويكون دعاؤه مستجاباً حتىٰ أنّه لو دعا علىٰ صخرة لانشقت بنصفين، ويكون عنده سلاح رسول الله ﷺ وسيفه ذوالفقار، ويكون عنده صحيفة يكون فيها أسماء شيعته الىٰ يوم القيامة، وصحيفة فيها أسماء أعدائه الىٰ يوم القيامة وتكون عنده الجامعة وهي صحيفة طولها سبعون ذراعاً فيها جميع ما يحتاج اليه ولد آدم، ويكون عنده الجفر الاكبر والاصغر إهاب ماعز وإهاب كبش، فيهما جميع العلوم حتىٰ ارش الخدش وحتّى الجَلْدة ونصف الجلدة، ويكون عنده مصحف فاطمة عليها السلام.

١٠ ـ في الكافي ج١ ص ٤٠٥ باسناده عن ابي حمزة قال: سألت ابا جعفر عليه السلام ما حقّ الامام على الناس؟ قال: حقّه عليهم أن يسمعوا له ويطيعوا. قلت: فما حقّهم عليهم؟ قال: يقسم بينهم بالسوية ويعدل في الرعية، فاذا كان ذلك في الناس فلا يبالي من أخذ هاهنا وهاهنا.

١١ ـ في الكافي ج١ ص١٩٨ عن ابي محمّد القاسم بن العلاء رحمه الله رفعه: عن عبدالعزيز بن مسلم قال: كنّا مع الرضا عليه السلام بمرو، فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة في بدء مقدمنا فأداروا امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف الناس فيها، فدخلت علىٰ سيّدي عليه السلام فأعلمته خوض الناس فيه، فتبسّم عليه السلام ثمّ قال: يا عبدالعزيز جهل القوم وخدعوا عن آرائهم انّ الله عزّوجلّ لم يقبض نبيّه ﷺ حتىٰ اكمل له الدين وانزل عليه القرآن فيه تبيان كلّ شيء، بيّن فيه الحلال والحرام، والحدود والاحكام، وجميع ما يحتاج اليه الناس كملاً،

فقال عزّوجلّ: ﴿ما فرّطنا في الكتاب من شيء﴾ (الانعام ٣٨)

وانزل في حجة الوداع وهي آخر عمره ﷺ: ﴿**اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا**﴾ (المائدة ٣) وأمر الامامة من تمام الدين، ولم يمض ﷺ حتىٰ بيّن لاُمّته معالم دينهم واوضح لهم سبيلهم وتركهم علىٰ قصد سبيل الحق، وأقام لهم عليا عليه السلام عَلَماً واماماً وما ترك [لهم] شيئا يحتاج اليه

www.Dehsorkhi.net

الأُمّة الّا بيّنه، فمن زعم أنّ الله عزّوجلّ لم يكمّل دينه فقد ردّ كتاب الله، ومن ردّ كتاب الله فهو كافر به. هل يعرفون قدر الإمامة ومحلها من الأُمّة فيجوز فيها اختيارهم، انّ الإمامة اجل قدراً وأعظم شأناً وأعلا مكانا وامْنع جانباً وابْعد غوراً من أن يبلغها الناس بعقولهم، او ينالوها بآرائهم، او يقيموا إماماً باختيارهم، انّ الامامة خصّ الله عزّوجلّ بها ابراهيم الخليل عليه السلام بعد النبوة والخلّة مرتبة ثالثة، وفضيلة شرّفه بها، واشار بها ذكره فقال: ﴿**انّي جاعلك للنّاس اماماً**﴾ (البقرة ١٢٤) فقال الخليل عليه السلام سروراً بها: ﴿**ومن ذرّيّتي**﴾ قال الله تبارك وتعالى: ﴿**لا ينال عهدى الظالمين**﴾ فأبطلت هذه الآية إمامة كلّ ظالم الىٰ يوم القيامة وصارت في الصفوة، ثمّ اكرمه الله تعالىٰ بأن جعلها في ذرّيته أهل الصفوة والطهارة فقال: ﴿**ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة وكلّا جعلنا صالحين**﴾ ﴿**وجعلناهم أئمّة يهدون بأمرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة وايتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين**﴾ (الانبياء ٧٣) فلم تزل في ذريته يرثها بعض قرنا فقرناً حتّىٰ ورّثها الله تعالىٰ نبيّه صلى الله عليه وآله وسلم فقال جلّ وتعالىٰ: ﴿**انّ اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبيّ والذين آمنوا والله وليّ المؤمنين**﴾ (آل عمران ٦٨) فكانت له خاصة فقلّدها صلى الله عليه وآله وسلم عليّاً عليه السلام بأمر الله تعالىٰ علىٰ رسم ما فرض الله، فصارت في ذرّيّته الاصفياء الذين آتاهم الله العلم والايمان، بقوله تعالىٰ: ﴿**وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الىٰ يوم البعث**﴾ (الروم ٥٦) فهي في ولد عليّ عليه السلام خاصة الىٰ يوم القيامة، اذ لا نبيّ بعد محمّد صلى الله عليه وآله وسلم فمن أين يختار هؤلاء الجهّال.

انّ الامامة هي منزلة الانبياء، وإرْث الاوصياء،

انّ الامامة خلافة الله وخلافة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، ومقام اميرالمؤمنين عليه السلام وميراث الحسن والحسين عليهما السلام،

انّ الامامة زمام الدين، ونظام المسلمين، وصلاح الدنيا وعزّ المؤمنين،

انّ الإمامة أس الاسلام النامي، وفرعه السامي، بالامام تمام الصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد، وتوفير الفيء والصدقات، وإمضاء الحدود والاحكام،

ومنع الثغور والاطراف.

الامام يحلّ حلال الله، ويحرّم حرام الله، ويقيم حدود الله ويذبّ عن دين الله، ويدعوا الىٰ سبيل ربّه بالحكمة، والموعظة الحسنة، والحجة البالغة،

الامام كالشمس الطالعة المجلّلة بنورها للعالم وهي في الافق بحيث لا تنالها الأيدي والأبصار.

الإمام البدر المنير، والسراج الزاهر، والنور الساطع، والنجم الهادي في غياهب الدجىٰ واجواز البلدان والقفار، ولجج البحار،

الامام الماء العذب على الظماء والدال على الهُدىٰ، والمنجي من الرّدى،

الإمام النار على اليفاع، الحارّ لمن اصطلى به، والدليل في المهالك، من فارقه فهالك،

الامام السحاب الماطر، والغيث الهاطل والشمس المضيئة، والسماء الظليلة، والارض البسيطة والعين الغزيرة، والغدير والروضة،

الامام الانيس الرفيق، والوالد الشفيق، والأخ الشقيق، والأُمّ البرة بالولد الصغير، ومفزع العباد في الداهية النآد،

الإمام امين الله في خلقه، وحجته علىٰ عباده، وخليفته في بلاده، والداعي الى الله، والذّاب عن حرم الله،

الامام المطهر من الذنوب والمبرّا عن العيوب، المخصوص بالعلم، الموسوم بالحلم، نظام الدين، وعزّ المسلمين وغيظ المنافقين، وبوار الكافرين،

الامام واحد دهره، لا يدانيه أحد، ولا يعادله عالم، ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير، مخصوص بالفضل كلّه من غير طلب منه له ولا اكتساب، بل اختصاص من المفضّل الوهاب، فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام، او يمكنه اختياره، هيهات هيهات، ضلّت العقول، وتاهت الحلوم، وحارت الألباب، وخسئت العيون وتصاغرت الخظباء، وتحيّرت الحكماء، وتقاصرت الحلماء، وحصرت الخطباء، وجهلت الالبّاء، وكلّت الشعراء، وعجزت الادباء، وعييت البلغاء، وعن وصف

شأن من شأنه، او فضيلة من فضائله، وأقرت بالعجز والتقصير، وكيف يوصف بكلّه، أوْ ينعت بكنهه، او يفهم شيء من امره، أوْ يوجد من يقوم مقامه، ويغنى غناه، لا كيف وأنّىٰ؟ وهو بحيث النجم من يد المتناولين، ووصف الواهين، فأين الاختيار من هذا؟ واين العقول عن هذا؟ واين يوجد مثل هذا؟؟!

أتظنّون انّ ذلك يوجد في غير آل الرّسول محمّد ﷺ كذبتهم والله انفسهم، ومنّتهم الاباطيل، فارتقوا مرتقاً صعبا دحضاً، تزلّ عنه الى الحضيض اقدامهم، راموا اقامة الامام بعقول حائرة بائرة ناقصة، وآراء مضلة، فلم يزدادوا منه الّا بعداً، [قاتلهم الله أنّىٰ يؤفكون] ولقد راموا صعباً، وقالوا إفكاً، وضلّوا ضلالا بعيداً، ووقعوا في الحيرة، اذ تركوا الامام عن بصيرة، وزيّن لهم الشيطان اعمالهم، فصدّهم عن السبيل وكانوا مستبصرين.

رغبوا عن اختيار الله واختيار رسول الله ﷺ واهل بيته الىٰ اختيارهم والقرآن يناديهم: ﴿وربّك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالىٰ عمّا يشركون﴾ (القصص ٦٨) وقال عزّوجلّ: ﴿وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امراً أن يكون لهم الخيرة من امرهم الآية﴾ (الاحزاب ٣٦) وقال: ﴿ما لكم كيف تحكمون * ام لكم كتاب فيه تدرسون * انّ لكم فيه لما تخيّرون * أم لكم أيمان علينا بالغة الىٰ يوم القيامة إنّ لكم لما تحكمون * سلم أيّهم بذلك زعيم * أم لهم شركاء فليأتوا بشركائهم إن كانوا صادقين﴾ (القلم ٣٧ الى ٤٢) وقال عزّوجلّ: ﴿أفلا يتدبّرون القرآن أم علىٰ قلوب اقفالها﴾ (محمّد ٢٤) ام ﴿طبع الله علىٰ قلوبهم فهم لا يفقهون﴾[1] ام ﴿قالوا سمعنا وهم لا يسمعون * انّ شرّ الدواب عند الله الصمّ البكم الذين لا يعقلون * ولو علم الله فيهم خيراً لاسمعهم ولو اسمعهم لتولّوا وهم معرضون﴾ (الانفال ٢١ الى ٢٣) ام ﴿قالوا سمعنا وعصينا﴾ (البقرة ٩٣) بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذوالفضل العظيم، فكيف لهم

---

(١) في سورة التوبة الآية ٨٦ ﴿وطبع علىٰ قلوبهم فهم لا يفقهون﴾.

اختيار الامام؟! والامام عالم لا يجهل، وراع لا ينكل، معدن القدس والطهارة، والنسك والزهادة، والعلم والعبادة، مخصوص بدعوة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، ونسل المطهرة البتول، لا مغمز فيه في نسب، في البيت من قريش، والذروة من هاشم، والعترة من الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، والرضا من الله عزّوجلّ، شرف الاشراف، والفرع من عبد مناف، نامي العلم، كامل الحلم، مضطلع بالامامة، عالم بالسياسة، مفروض الطاعة، قائم بأمر الله عزّوجلّ، ناصح لعباد الله، حافظ لدين الله، انّ الانبياء والأئمّة صلوات الله عليهم يوفّقهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم، فيكون عليهم فوق علم اهل الزمان في قوله تعالىٰ: ﴿أفمن يهدي الى الحقّ احقّ أن يتّبع أمّن لا يهدّي الّا أن يهدىٰ فما لكم كيف تحكمون﴾ (يونس ٣٥) وقوله تبارك وتعالىٰ: ﴿ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيراً كثيراً﴾ (البقرة ٢٦٩) وقوله في طالوت: ﴿انّ الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم﴾ (البقرة ٢٤٧).

وقال لنبيّه صلى الله عليه وآله وسلم: ﴿انزل عليك الكتاب والحكمة وعلّمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيماً﴾[١].

وقال في الأئمّة من اهل بيت نبيّه وعترته وذرّيّته صلوات الله عليهم: ﴿ام يحسدون النّاس علىٰ ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيما * فمنهم من آمن به ومنهم من صدّ عنه وكفىٰ بجهنّم سعيراً﴾ (النساء ٥٣ و٥٤) وانّ العبد اذا اختاره الله عزّوجلّ لأمور عباده، شرح صدره لذلك، واودع قلبه ينابيع الحكمة، والهمه العلم إلهاماً، فلم يعي بعده بجواب، ولا يحير فيه عن الصواب، فهو معصوم مؤيّد، موفّق مسدّد، قد أمن من الخطايا والزلل والعثار، يخصّه الله بذلك ليكون حجّته علىٰ عباده، وشاهده علىٰ خلقه، وذلك فضل

---

(١) في سورة النساء الآية (١١٢): ﴿وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلّمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما﴾.

الله يؤتيه من يشاء والله ذوالفضل العظيم.

فهل يقدرون علىٰ مثل هذا فيختارونه او يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدّمونه، تعدّوا ـ وبيت الله ـ الحقّ ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كأنّهم لا يعلمون، وفي كتاب الله الهدىٰ والشفاء، فنبذوه واتبعوا أهوائهم، فذمّهم الله ومقّتهم وأتعسهم فقال جلّ وتعالىٰ: ﴿ومن اضلّ ممّن اتّبع هواه بغير هدى من الله انّ الله لا يهدى القوم الظالمين﴾ وقال: ﴿فتعسا لهم وأضلّ اعمالهم﴾ (محمّد صلى الله عليه وآله وسلم ٨) وقال: ﴿كبر مقتاً عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله علىٰ كلّ قلب متكبّر جبّار﴾ (الغافر ٣٥) وصلّى الله علىٰ نبيّه محمّد وآله وسلّم تسليماً كثيراً.

١٢ ـ في البحار ج ٥٢ ص ١٣٢ باسناده عن عليّ بن الحارث بن المغيرة عن ابيه قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: يكون فترة لا يعرف المسلمون إمامهم فيها؟ فقال: يقال ذلك، قلت: فكيف نصنع؟ قال: اذا كان ذلك فتمسّكوا بالامر الاول حتّىٰ يتبيّن لكم الآخر.

١٣ ـ في اثبات الهداة ص ٧٢٤ باسناده عن حنان بن سدير عن ابي عبدالله عليه السلام قال: انّ الامامة لا تصلح الّا لرجل فيه ثلاث خصال: ورع يحجزه عن معاصي الله، وحلم يملك به غيضه وحسن الخلافة علىٰ من ولّي عليه حتّىٰ يكون له كالوالد الرحيم.

١٤ ـ وباسناده عن سليمان بن مهران عن ابي عبدالله عليه السلام قال: عشر خصال من صفات الامام: العصمة والنصوص، وأن يكون اعلم الناس واتقاهم لله واعلمهم بكتاب الله وأن يكون صاحب الوصية الظاهرة، ويكون له المعجزة والدليل، وتنام عينه ولا ينام قلبه، ولا يكون له فيء، ويرى من خلفه كما يرى من بين يديه.

١٥ ـ في الكافي ج ١ ص ٣٧٢ عن سورة بن كليب عن ابي جعفر عليه السلام قال: قلت له: قول الله عزّوجلّ ﴿ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودّة﴾؟ قال: من قال انّي امام وليس بامام. قال: قلت: وإن كان علوياً؟ قال:

وإن كان علوياً، فقلت: وإن كان من ولد عليّ بن ابيطالب عليه السلام؟ قال: وإن كان.

١٦ ـ وعن الفضيل عن ابي عبدالله عليه السلام قال: من ادّعى الامامة وليس من أهلها فهو كافر.

١٧ ـ وعن الحسين بن المختار قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك ﴿ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله﴾؟ قال: كلّ من زعم أنّه امام وليس بامام، قلت: وإن كان فاطمياً علوياً؟ قال: وإن كان فاطميا علويا.

١٨ ـ وفي ص٣٧٣ عن ابي يعفور، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: ثلاثة لا يكلّمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليهم، من ادّعى امامة من الله ليست له، ومن جحد اماماً من الله، ومن زعم أنّ لهما في الاسلام نصيباً.

١٩ ـ وعن الصادق عليه السلام: من اشرك مع امام امامته من عند الله من ليست امامته من الله كان مشركا بالله.

٢٠ ـ وفي ص٣٧٦ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: انّ الله لا يستحي أن يعذّب أُمّة دانت بامام ليس من الله وإن كانت في اعمالها برّة تقيّة وانّ الله ليستحي أن يعذّب أُمّة دانت بامام من الله وإن كانت في اعمالها ظالمة مسيئة.

٢١ ـ في الاكمال ص ٤١٥ باب ذكر مولد القائم عليه السلام عن الصادق عليه السلام يقول: يفقد الناس امامهم فيشهد الموسم فيراهم ولا يرونه.

٢٢ ـ في كفاية الاثر ص٢٧٩ عن محمّد بن عليّ بن موسى عليه السلام يقول: الامام بعدي ابني علي، امره امري وقوله قولي، وطاعته طاعتي، والامام بعده ابنه الحسن امره أمْر ابيه وقوله قول ابيه وطاعته طاعة أبيه ثمّ سكت فقلت له: يابن رسول الله فمن الامام بعد الحسن؟ فبكى عليه السلام بكاءاً شديداً ثمّ قال: انّ بعد الحسن ابنه القائم بالحقّ المنتظر. فقلت له: يابن رسول الله ولم سمّي القائم؟ قال: لانّه يقوم بعد موت ذكره وارتداد القائلين بامامته. فقلت له: ولم سمّي المنتظر؟ قال: لانّ له غيبة يكثر ايّامها ويطول امدها، فينتظر خروجه المخلصون وينكره المرتابون ويستهزىء به الجاحدون ويكذب فيها الوقاتون ويهلك فيها المستعجلون وينجو فيها المسلّمون.

وفي غيبة الطوسي ص ١٧٤ قد ابى الله عزّوجلّ أن تكون الامامة في أخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام ويأتي في التوقيعات ح ٢.

ما دلالة الامامة يرحمك الله الخ يأتي في الحبابة الوالبية.

مات ولا يعرف امامه مات ميتة جاهلية الخ يأتي في الدين ح ١٣.

﴿الامانة﴾

في مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٥٠٤ عن ابن مسعود يقول: انّ اوّل ما تفقدون من دينكم الامانة وآخر ما يبقى الصلاة.

وعن كنز العمال سيصلّي قوم لا دين لهم.

في الكافي ج ٥ ص ١٣٢ عن الحسين بن مصعب الهمداني قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: ثلاثة لا عذر لأحد فيها اداء الأمانة الى البرّ والفاجر والوفاء بالعهد الى البرّ والفاجر وبرّ الوالدين برّين كانا او فاجران.

في الكافي ج ٥ ص ١٣٢ عن الحسين الشيباني عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: رجل من مواليك يستحل مال بني أُميّة ودمائهم وانّه وقع لهم عنده وديعة، فقال: ادّوا الامانات الىٰ اهلها وإن كانوا مجوسيّاً فانّ ذلك لا يكون حتّىٰ يقوم قائمنا اهل البيت عليهم السلام فيحلّ ويحرّم.

وفي ص ١٣٣ عن اميرالمؤمنين عليه السلام: ادّوا الامانة ولو الىٰ قاتل ولد الانبياء.

وفيه عن الصادق عليه السلام يقول: اتّقوا الله وعليكم بأداء الامانة الىٰ من ائتمنكم، ولو أنّ قاتل عليّ بن ابيطالب عليه السلام ائتمنني علىٰ أمانة لأدّيتها اليه.

وفيه عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ليس منّا من اخلف بالامانة، وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الامانة تجلب الرزق والخيانة تجلب الفقر.

في الكافي ج ٥ ص ١٣٤ في ذيل حديث عن الصادق عليه السلام قال: عليك بصدق الحديث واداء الامانة تشرك الناس في اموالهم الخ.

في الكافي ج١ ص٢٧٦ عن احمد بن عمر قال: سألت الرضا عليه السلام عن قول الله عزّوجلّ: ﴿انّ الله يأمركم أن تؤدّوا الامانات الىٰ اهلها﴾ قال: هم الأئمّة من آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم أنّ يؤدّي الامام الامانة [الامامة] الىٰ مَنْ بعده ولا يخصّ بها غيره ولا يزويها عنه.

وفي ص٢٧٧ عن المعلّىٰ بن خنيس قال: سألت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله عزّوجلّ: ﴿انّ الله يأمركم أن تؤدّوا الامانات الىٰ اهلها﴾ قال: امر الله الامام الاوّل أن يدفع الى الامام الذي بعده كلّ شيء عنده.

في التهذيب ج٦ ص٣٥٠ عن الكاظم عليه السلام قال: اهل الارض مرحومون ما يخافون وادّوا الامانة وعملوا بالحقّ.

في الفقيه ج٣ ص١١٤ روى زيد الشحام قال: قال لي ابو عبدالله عليه السلام: من ائتمنك بأمانة فادّها اليه ومن خانك فلا تخنه.

في الكافي ج٥ ص٢٩٩ في ذيل حديث قال الصادق عليه السلام: ولا تأتمن شارب الخمر فانّ الله عزّوجلّ يقول في كتابه: ﴿ولا تؤتوا السّفهاء اموالكم﴾ فأيّ سفيه اسفه من شارب الخمر انّ شارب الخمر لا يزوّج اذا خطب ولا يشفع اذا شفع ولا يؤتمن علىٰ امانة، فمن ائتمنه علىٰ امانة فاستهلكها لم يكن للذين ائتمنه على الله أن يأجره ولا يخلف عليه.

﴿الأماني﴾

الشيعة تربى بالاماني منذ مأتي السنة الخ يأتي في تعين الوقت ح٦.

﴿امت امت﴾

يأتي في الشعار.

﴿الامتحان﴾

١ ـ في الكافي ج ١ ص ٣٦٩ باسناده وغيبة النعماني ص ٢٠١ عن ابي عبدالله عليه السلام: انّ اميرالمؤمنين عليه السلام لمّا بويع بعد مقتل عثمان صعد المنبر وخطب بخطبة ذكرها يقول فيها: ألا انّ بليّتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيّه صلى الله عليه وآله وسلم، والذي بعثه بالحقّ لتبلبلنّ بلبلة ولتغربلنّ غربلة، حتّىٰ يعود اسفلكم اعلاكم وأعلاكم اسفلكم، وليسبقنّ سبّاقون كانوا قصّروا، وليقصرنّ سباقون كانوا سبقوا، والله ما كتمت وسمة ولا كذبت كذبة، ولقد نبّئت بهذا المقام وهذا اليوم.

٢ ـ وفي الكافي ايضاً ج ١ ص ٣٧٠ باسناده عن ابن ابي يعفور قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: ويل لطغاة العرب، من امر قد اقترب. قلت: جعلت فداك كم مع القائم من العرب؟ قال: نفر يسير، قلت: والله انّ من يصف هذا الأمر منهم لكثير، قال: لا بدّ للناس من أن يمحّصوا ويميّزوا ويغربلوا ويستخرج في الغربال خلق كثير.

٣ ـ وباسناده عن منصور قال: قال لي ابو عبدالله عليه السلام: يا منصور انّ هذا الأمر لا يأتيكم الّا بعد إياس[1] ولا والله حتّىٰ تميّزوا ولا والله[2] حتّىٰ تمحّصوا ولا والله[3] حتّىٰ يشقى من يشقى ويسعد من يسعد.

٤ ـ وباسناده عن معمر بن خلّاد قال: سمعت اباالحسن عليه السلام يقول: ﴿الم * احسب الناس أن يتركوا أن يقولو آمنّا وهم لا يفتنون﴾ (العنكبوت ١ و ٢) ثمّ قال لي: ما الفتنة؟ قلت: جعلت فداك الذي عندنا الفتنة في الدين. فقال: يفتنون كما يفتن الذهب، ثمّ قال: يخلصون كما يخلص الذهب.

٥ ـ وفي الكافي ايضاً ج ١ ص ٣٧٠ باسناده عن سليمان بن صالح رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال: قال: انّ حديثكم هذا لتشمئزّ منه قلوب الرجال. فمن أقرّ به

---

(١) في اكمال الدين ص ٣٣٤ (الّا بعد يأس).

(٢ و٣) في اكمال الدين ص ٣٣٤ (لا يأتيكم حتّىٰ).

فزيدوه، ومن انكره فذروه، انّه لا بدّ من أن يكون فتنة يسقط فيها كلّ بطانة ووليجة(١) حتّىٰ يسقط فيها من يشق الشعر بشعرتين، حتّىٰ لا يبقى الاّ نحن وشيعتنا.

٦ ـ وباسناده عن محمّد بن منصور الصيقل عن ابيه قال: كنت انا والحارث بن المغيرة وجماعة من اصحابنا جلوساً وابو عبدالله عليه السلام يسمع كلامنا، فقال لنا: في أيّ شيء أنتم؟ هيهات، هيهات!! لا والله لا يكون ما تمدّون اليه اعينكم حتّىٰ تغربلوا، لا والله لا يكون ما تمدّون اليه اعينكم حتّىٰ تمحّصوا، لا والله لا يكون ما تمدّون اليه اعينكم حتّىٰ تميّزوا، لا والله ما يكون ما تمدّون اليه اعينكم الاّ بعد اياس، لا والله لا يكون ما تمدّون اليه اعينكم حتّىٰ يشقى من يشقى ويسعد من يسعد.

٧ ـ وفي غيبة النعماني ص ٢٠٤ باسناده عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال: مع القائم عليه السلام من العرب شيء يسير، فقيل له: انّ من يصف هذا الأمر منهم لكثير، قال: لا بدّ للنّاس من أن يُمحّصوا ويميّزوا ويغربلوا، وسيخرج من الغربان خَلْق كثير.

٨ ـ وباسناده عن عبدالله بن أبي يعفور، عن ابي عبدالله عليه السلام انّه سمعه يقول: ويل لطغاة العرب من شرّ قد اقترب، قلت: جعلت فداك كم مع القائم من العرب؟ قال: شيء يسير، فقلت: والله انّ من يصف هذا الأمر منهم لكثير، فقال: لا بدّ للناس من أن يمحّصوا ويميّزوا ويغربلوا ويخرج من الغربال خَلْق كثير.

٩ ـ وفيه في ص ٢٠٥ باسناده عن ابي بصير قال: سمعت ابا جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام يقول: والله لَتميّزنّ والله لتمحّصنّ، والله لتغربلنّ كما يغربل الزّوان من القمح(٢).

١٠ ـ وباسناده عن عميرة بن نفيل قالت: سمعت الحسين بن علي (الحسن بن علي نسخة) عليهما السلام يقول: لا يكون الأمر الذي تنتظرونه حتّىٰ يبرأ بعضكم من بعض

---

(١) يعنى دوست و طرف اعتماد.

(٢) زوان مثل گندم است ولى تلخ و گندم نيست. القمح: اي البر.

ويتفل بعضكم في وجوه بعض، ويشهد بعضكم علىٰ بعض بالكفر، ويلعن بعضكم بعضاً، فقلت له: ما في ذلك الزمان من خير، فقال الحسين (الحسن) عليه السلام: الخير كلّه في ذلك الزمان، يقوم قائمنا ويدفع ذلك كلّه.

١١ ـ وفي ص٢٠٦ باسناده عن عبدالله بن جبلة عن بعض رجاله، عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال: لا يكون ذلك الأمر حتّىٰ يتفل بعضكم في وجوه بعض، وحتّىٰ يلعن بعضكم بعضا، وحتّىٰ يسمّي بعضكم بعضاً كذّابين.

١٢ ـ وباسناده عن ابراهيم بن عمر اليماني عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام انّه قال: لتمحصنّ يا شيعة آل محمّد تمحيص الكحل في العين، وانّ صاحب العين يدري متىٰ يقع الكحل في عينه ولا يعلم متىٰ يخرج منها، وكذلك يصبح الرجل علىٰ شريعة من أمرنا، وتمسى وقد خرج منها، ويمسي علىٰ شريعة من امرنا، ويصبح وقد خرج منها.

١٣ ـ وفي ص٢٠٧ باسناده عن مهزم بن ابي بُرْدة الاسدي وغيره، عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال: لتكسّرنّ تكسّر الزجاج، وانّ الزجاج ليعاد فيعود [كما كان] والله لتكسّرن تكسر الفخّار، فانّ الفخّار ليتكسّر فلا يعود كما كان [و] والله لتغربلنّ [و] والله لتميزنّ [و] والله لتمحصنّ حتّىٰ لا يبقى منكم الّا الأقل وصعّر كفّه[1].

١٤ ـ وفي ص٢٠٨ باسناده عن ابراهيم بن هلال قال: قلت لابي الحسن عليه السلام: جعلت فداك مات ابي علىٰ هذا الأمر وقد بلغت من السنين ما قد ترى، اموت ولا تخبرني بشيء، فقال: يا ابا اسحاق أنْتَ تعجل؟ فقلت: اي والله اعجل ومالي لا اعجل وقد [كبر سنّي و] بلغت انا من السن ما قد ترى، فقال: اما والله يا ابا اسحاق ما يكون ذلك حتّىٰ تميّزوا وتمحّصوا، وحتّىٰ لا يبقى منكم الّا الاقل، ثمّ صعّر كفّه.

---

(١) وصعّر كفه: اي امالها تهاونا بالناس.

١٥ ـ وباسناده عن صفوان بن يحيىٰ قال: قال ابوالحسن الرضا عليه السلام: والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتّىٰ تمحّصوا وتميّزوا، وحتّىٰ لا يبقى منكم الّا الاندر فالاندر. ويأتي بمضمونه تحت رقم ٢٤.

١٦ ـ وفي ص٢٠٩ باسناده عن الاصبغ بن نباتة، عن اميرالمؤمنين عليه السلام انّه قال: كونوا كالنحل في الطير، ليس شيء من الطير الّا وهو يستضعفها، ولو علمت الطير ما في اجوافها من البركة لم تفعل بها ذلك، وخالطوا الناس بألسنتكم وابدانكم وزايلوهم بقلوبكم واعمالكم، فوالذي نفسي بيده ما ترون ما تحبّون حتّىٰ يتفل بعضكم في وجوه بعض، وحتّىٰ يسمّى بعضكم بعضاً كذّابين، وحتّىٰ لا يبقى منكم ـ او قال من شيعتي ـ الّا كالكحل في العين، والملح في الطعام، وسأضرب لكم مثلا، وهو مَثَل رجل كان له طعام فنقاه وطيّبه، ثمّ أدخله بيتاً وتركه فيه ما شاء الله، ثمّ عاد اليه فاذا هو قد اصابه السوس، فأخرجه ونقّاه وطيّبه، ثمّ اعاده الى البيت فتركه ما شاء الله، ثمّ عاد اليه فاذا هو قد اصابته طائفة من السوس، فأخرجه ونقّاه وطيّبه واعاده، ولم يزل كذلك حتّىٰ بقيت منه رِزْمة[1] كرزمة الاندر[2] لا يضرّه السوس شيئا، وكذلك انتم تميّزون حتّىٰ لا يبقى منكم الّا عصابة لا تضرّها الفتنة شيئاً.

١٧ ـ وفي ص٢١٠ باسناده عن ابي بصير قال: قال ابو جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام: انّما شيعتنا مثل اندر ـ يعني بيدراً فيه طعام ـ فأصابه آكل فنقى، ثمّ أصابه آكل فنقى حتّىٰ بقي منه ما لا يضرّه الآكل، وكذلك شيعتنا يميّزون ويمحّصون حتّىٰ تبقى منهم عصابة لا تضرّها الفتنة.

١٨ ـ في غيبة النعماني ص٢١١ باسناده عن الفضل بن ابي قُرَّة التفليسي عن جعفر بن محمّد عن ابيه عليه السلام انّه قال: المؤمنون يبتلون، ثمّ يميّزهم الله عنده انّ الله لم

---

(١) بقچه لباس يا لنگه بار قماش.

(٢) خرمن گندم.

يُؤَمِّنِ المؤمنين من بلاء الدنيا ومرائرها، ولكن اَمَّنَهم فيها من العَمىٰ والشقاء في الآخرة، ثمّ قال: كان عليّ بن الحسين بن عليّ عليهما السلام يضع قتلاه بعضهم الىٰ بعض، ثمّ يقول: قتلانا قتلى النبيين.

١٩ ـ وباسناده عن عليّ بن ابي حمزة، عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال: لو قد قام القائم عليه السلام لانكره الناس لانّه يرجع اليهم شاباً موفقاً[١] لا يثبت عليه الاّ مؤمن قد اخذ الله ميثاقه في الذرّ الاول.

في روضة الكافي ص٥٨ الحديث ٢١ حديث طويل مذكور في هذا المعنى نذكره في الفتنة انشاء الله.

٢٠ ـ وفي غيبة النعماني ص١٨٩ روى عن الصادق عليه السلام انّه قال: وانّ من اعظم البليّة أن يخرج اليهم صاحبهم شابا وهم يحسبونه شيخا كبيراً.

٢١ ـ وفي اكمال الدين ص ٣٣٥ باسناده عن زرارة بن اعين قال: سمعت الصادق عليه السلام يقول: انّ للقائم غيبة ـ الىٰ أن قال ـ انّ الله عزّوجلّ يحبّ أن يمتحن خلقه فعند ذلك يرتاب المبطلون.

٢٢ ـ في اكمال الدين ص٣٣٦ باسناده عن عبدالرحمن بن سيابة عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال: كيف انتم اذا بقيتم بلا امام هدى ولا علم، يبرأ بعضكم من بعض فعند ذلك تمحّصون وتميّزون وتغربلون وعند ذلك اختلاف السيفين وامارة اول النهار وقتل وخلع من آخر النهار.

كيف انتم اذا بقيتم دهركم الخ يأتي في الأمر.

٢٣ ـ في غيبة النعماني ص ١٩٥ الحديث ٤ قال اميرالمؤمنين عليه السلام على المنبر: اذا هلك الخاطب وزاغ صاحب العصر وبقيت قلوب تتقلب [فـ] من مخصب ومجدب، هلك المتمنون، واضمحل المضمحِلّون، وبقي المؤمنون، وقليل ما يكونون ثلاثمائة او

---

(١) الموفق بفتح الفاء: الرشيد، وبكسرها القاضي وعن المجلسي رحمه الله لعلّ المراد بالموفق المتوافق الاعضاء المعتدل الخلق الخ.

يزيدون، تجاهد معهم عصابة جاهدت مع رسول الله ﷺ يوم بدر لم تقتل ولم تمت.

٢٤ ـ في ارشاد المفيد ص ٣٦٠ عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال: لا يكون ما تمدن اليه اعناقكم حتّىٰ تميّزوا وتمحصوا فلا يبقىٰ منكم الاّ القليل ثمّ قرأ: ﴿الم * احسب الناس أن يتركون أن يقولوا آمنّا وهم لا يفتنون﴾ ثمّ قال: انّ من علامات الفرج حدثا يكون بين المسجدين ويقتل فلان من ولد فلان خمسة عشر كبشا من العرب.

﴿الأمر﴾

في البحار ج ٥١ ص ٤٢ الحديث ٢٧ باسناده عن ابي الجارود عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انّه سمعته يقول: الأمر في اصغرنا سناً واخملنا ذكراً.

في غيبة النعماني ص ٣١٧ عن ابي عبدالله عليه السلام يقول: اذا خرج القائم عليه السلام خرج من هذا الأمر من كان يرىٰ انّه من اهله ودخل فيه شبه عبدة الشمس والقمر.

وفي البحار ج ٥١ ص ٤٣ الحديث ٢٩ عن ابي الجارود، قال: قال لي ابو جعفر عليه السلام: لا يكون هذا الأمر الاّ في اخملنا ذكراً واحدثنا سناً.

في الكافي ج ١ ص ٤٧٥ باسناده عن صفوان بن يحيى، عن جعفر بن محمّد بن الاشعث قال: قال لي: اتدري ما كان سبب دخولنا في هذا الأمر ومعرفتنا به؟ وما كان عندنا منه ذكر ولا معرفة شيء ممّا عند الناس؟ قال: قلت له: ما ذاك؟ قال: انّ ابا جعفر ـ يعني ابا الدوانيق ـ قال لأبي، محمّد بن الاشعث: يا محمّد ابغ لي رجلا له عقل يؤدّي عنّي، فقال له ابي: قد اصبته لك هذا فلان ابن مهاجر خالي، قال: فأتني به، قال: فأتيته بخالي فقال له ابو جعفر: يا ابن مهاجر خذ هذا المال وأت المدينة وأت عبدالله بن الحسن بن الحسن وعدّة من اهل بيته فيهم جعفر بن محمّد فقل لهم: انّي رجل غريب من اهل خراسان وبها شيعة من شيعتكم وجّهوا اليكم بهذا المال وادفع الىٰ كلّ واحد منهم علىٰ شرط كذا وكذا، فاذ قبضوا المال فقل: انّي رسول وأُحبّ أن يكون معي خطوطكم بقبضكم ما قبضتم، فأخذ المال وأتى المدينة فرجع

الىٰ ابي الدوانيق ومحمّد بن الاشعث عنده، فقال له ابو الدوانيق: ما وراك؟ قال: أتيت القوم وهذه خطوطهم بقبضهم المال خلا جعفر بن محمّد، فانّي أتيته وهو يصلّي في مسجد الرسول ﷺ فجلست خلفه، وقلت حتّىٰ ينصرف فأذكر له ما ذكرتُ لأصحابه، فعجّل وانصرف، ثمّ التفت اليّ فقال: يا هذا، اتق الله ولا تغرّ اهل بيت محمّد فانّهم قريب العهد بدولة بني مروان وكلّهم محتاج، فقلت: وما ذاك؟ اصلحك الله قال: فأدنى رأسه منّي واخبرني بجميع ما جرىٰ بيني وبينك حتّىٰ كأنّه كان ثالثنا، قال: فقال له ابو جعفر: يا ابن مهاجر، اعلم انّه ليس من اهل بيت نبوّة الّا وفيه محدَّث وانّ جعفر بن محمّد محدثنا اليوم وكانت هذه الدلالة سبب قولنا بهذه المقالة.

في اكمال الدين ص٤٣٨ في ذيل حديث ابن مهزيار: ثمّ تلا قوله عزّوجلّ: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم أتاها امرنا ليلا ونهاراً فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالامس﴾ فقلت: سيّدي يابن رسول الله ما الأمر؟ قال: نحن امر الله وجنوده، قلت: سيدي يابن رسول الله حان الوقت، واقتربت الساعة وانشق القمر.

في الكافي ج١ ص٢٨١ باسناده عن ضريس الكناسي، عن ابي جعفر عليه السلام قال: قال له حمران: جعلت فداك ارأيت ما كان من امر عليّ والحسن والحسين عليهم السلام وخروجهم وقيامهم بدين الله عزّوجلّ وما أُصيبوا من قتل الطواغيت وايّاهم والظفر بهم حتّىٰ قتلوا وغلبوا؟ فقال ابو جعفر عليه السلام: يا حمران، انّ الله تبارك وتعالىٰ [قد] كان قدّر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه، ثمّ اجراه فبتقدم علم ذلك اليهم من رسول الله قام عليّ والحسن والحسين وبعلم صمت من صمت منّا.

وفي ص ٢٨٥ باسناده عن هشام بن سالم عن ابي عبدالله عليه السلام [قال]: انّ الأمر في الكبير ما لم تكن فيه عاهة.

في الملاحم ص١٢٩ الباب (٤٧) عن رسول الله ﷺ: انّ هذا الامر ان يزال فيكم وانتم ولاته ما لم تحدثوا اعمالا فاذا احدثتموها بعث عليكم اقواماً او قال: شرّ خلقه فيلحوكم كما يلحى القضيب.

وفي الكافي ج١ ص٣٧٣ باسناده عن الوليد بن صبيح قال: سمعت ابا عبدالله

يقول: انّ هذا الأمر لا يدعيه غير صاحبه الّا بتّر الله عمره.

وفي الكافي ج ٢ ص ١٧٥ باسناده عن خيثمة قال: دخلت علىٰ ابي جعفر عليه السلام أُودّعه فقال: يا خيثمة ابلغ من ترىٰ من موالينا واوصهم بتقوى الله العظيم وأن يعود غنيّهم علىٰ فقيرهم وقويّهم علىٰ ضعيفهم وأن يشهد حيّهم جنازة ميّتهم وأن يتلاقوا في بيوتهم، فانّ لُقيا بعضهم بعضا حياة لأمرنا، رحم الله عبداً أحيا أمرنا، يا خيثمة ابلغ موالينا انّا لا نغني عنهم من الله شيئاً الّا بعمل وانّهم لن ينالوا ولا يتنا الّا بالورع وانّ اشدّ النّاس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثمّ خالفه الىٰ غيره.

في اكمال الدين ص ٣٢٧ عن الصادق عليه السلام يقول: من مات منتظراً لهذا الأمر كان كمن كان مع القائم في فسطاطه، لا بل كان كالضارب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالسيف.

يا منصور انّ هذاالامر لا يأتيكم الّا. تقدم في الامتحان الحديث (٣).

في اكمال الدين ص ٣٣٦ قال الصادق عليه السلام: والله لامرنا ابين من هذه الشمس.

في اكمال الدين ص ٣٣٧ باسناده عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال: كيف انتم اذا بقيتم دهركم لا تعرفون إمامكم؟ قيل له: فاذا كان ذلك فكيف نصنع؟ قال: تمسكوا بالامر الاول حتّىٰ يستبين لكم.

في اكمال الدين ص ٣٣٩ باسناده عن الصادق عليه السلام قال: يتعلقون بالامر الاول حتّىٰ يستبين لهم الآخر.

والله لامرنا ابين من هذه الشمس. يأتي في التنويه ح ١.

والله لامرنا اضوء منها. يأتي في التنويه ح ٢.

﴿الامر بالمعروف﴾

١ ـ في الكافي ج٢ ص ٣٧٤ باسناده عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال: وجدنا في كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ظهر الزنا من بعدي ـ الىٰ أن قال ـ واذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتّبوا الاخيار من اهل بيتي سلّط الله عليهم شرارهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم.

٢ ـ في الكافي ج ٥ ص ٥٥ باسناده عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال: يكون في آخر الزمان قوم يتبع فيهم قوم مراؤون يتقرّؤون ويتنسكون حدثاء سفهاء لا يوجبون أمراً بمعروف ولا نهياً عن منكر الّا اذا أمنوا الضرر يطلبوا لانفسهم الرخص والمعاذير يتبعون زلاة العلماء وفساد عملهم، يقبلون على الصلاة والصيام ما لا يكلمهم (اي لا يضرهم) في نفس ولا مال ولو أضرّت الصلاة بسائر ما يعملون باموالهم وابدانهم لرفضوها كما رفضوا اسمى الفرائض واشرفها، انّ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة عظيمة بها تقام الفرائض، هنالك يتم غضب الله عزّوجلّ عليهم فيعمّهم بعقابه فيهلك الأبرار في دار الفجّار، والصغار في دار الكبار، انّ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سبيل الانبياء، ومنهاج الصلحاء فريضة عظيمة بها تقام الفرائض، وتأمن المذاهب وتحلّ المكاسب، وترد المظالم وتعمر الارض، وينتصف من الأعداء ويستقيم الأمر، فانكروا بقلوبكم والفظوا بألسنتكم وصكّوا (اي ضربوا) بها جباههم، ولا تخافوا في الله لومة لائم، فان اتّعظوا والى الحق رجعوا فلا سبيل لهم ﴿انّما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم﴾ هنالك فجاهدوهم بأبدانكم وابغضوهم بقلوبكم غير طالبين سلطاناً ولا باغين مالا ولا مريدين بظلم ظفراً حتّىٰ يتفيّؤوا الىٰ امر الله ويمضوا علىٰ طاعته قال: واوحى الله عزّوجلّ الىٰ شعيب النبيّ عليه السلام: انّي معذّب من قومك مائة ألف اربعين ألفاً من شرارهم وستين الفاً من خيارهم، فقال عليه السلام: يا ربّ هؤلاء الاشرار فما بال الأخيار؟ فاوحى الله عزّوجلّ اليه: داهنوا

اهل المعاصي ولم يغضبوا لغضبي.

٣ ـ في الكافي ج ٥ ص٥٦ باسناده عن محمّد بن عمر بن عرفة قال: سمعت اباالحسن عليه السلام يقول: لتأمرنّ بالمعروف ولتنهنّ عن المنكر او ليستعملنّ عليكم شراركم فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم.

٤ ـ وعن ابي سعيد الزهري، عن ابي جعفر وابي عبدالله عليهما السلام قال: ويل لقوم لا يدينون الله بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٥ ـ وباسناده قال: قال ابو جعفر عليه السلام: بئس القوم قوم يعيبون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٦ ـ وفي ص٥٧ باسناده عن يحيى بن عقيل، عن حسن قال: خطب اميرالمؤمنين عليه السلام فحمد الله واثنىٰ عليه وقال: امّا بعد فانّه انّما هلك من كان قبلكم حيث ما عملوا من المعاصي ولم ينههم الربانيّون والاحبار عن ذلك وانّهم لما تمادوا في المعاصي ولم ينههم الربانيون والاحبار عن ذلك نزلت بهم العقوبات فأمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر واعلموا انّ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لم يقربا أجلا ولم يقطعا رزقاً، انّ الأمر ينزل من السماء الى الارض كقطر المطر الىٰ كلّ نفس بما قدّر الله لها من زيادة او نقصان فان أصاب أحدكم مصيبة في اهل او مال او نفس ورأىٰ عند أخيه غفيرة في اهل او مال او نفس فلا تكوننّ عليه فتنة فانّ المرء المسلم لبريء من الخيانة ما لم يغش دناءة تظهر فيخشع لها اذا ذكرت ويغري بها لئام الناس كان كالفالج الياسر الذي ينتظر اوّل فوزة (اي غلبة) من قداحه (اي سهمه) توجب له المغنم ويدفع بها عنه المغرم، وكذلك المرء المسلم البريء من الخيانة ينتظر من الله تعالىٰ احد الحسنيين إمّا داعي الله فما عند الله خير له وإمّا رزق الله فاذا هو ذو اهل ومال ومعه دينه وحسبه، انّ المال والبنين حرث الدنيا والعمل الصالح حرث الآخرة وقد يجمعها الله لأقوام، فاحذروا من الله ما حذّركم من نفسه واخشوه خشية ليست بتعذير (اي بذات تعذير) واعملوا في غير رياء ولا سمعة فانّه من يعمل لغير الله يكله الله الىٰ من عمل له، فسأل الله منازل الشهداء ومعائشة

السعداء ومرافقة الانبياء.

٧ـ وفي ص٥٩ باسناده عن يعقوب بن يزيد رفعه قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: الامر بالمعروف والنهي عن المنكر خلقان من خلق الله فمن نصرهما اعزّه الله ومن خذلهما خذله الله.

٨ـ وباسناده عن محمّد بن عرفة قال: سمعت اباالحسن الرضا عليه السلام يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: اذا أُمّتي تواكلت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فليأذنوا بوقاع من الله تعالىٰ. (والوقاع النازلة الشديدة او الحرب)

٩ ـ وباسناده عن مسعدة بن صدقة، عن ابي عبدالله عليه السلام قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: كيف بكم اذا فسدت نساؤكم وفسق شبابكم ولم تأمروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر، فقيل له: ويكون ذلك يا رسول الله؟ فقال: نعم وشرّ من ذلك، كيف بكم اذا أمرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف، (كزماننا هذا)، فقيل له: يا رسول الله ويكون ذلك؟ قال: نعم، وشرّ من ذلك، كيف بكم اذا رأيتم المعروف منكراً والمنكر معروفاً.

١٠ ـ وباسناده قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: انّ الله عزّوجلّ يبغض المؤمن الضعيف الذي لا دين له، فقيل له: وما المؤمن الذي لا دين له؟ قال: الذي لا ينهىٰ عن المنكر.

١١ ـ في التهذيب ج٦ ص١٨١ باسناده عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم انّه قال: لا يزال الناس بخير ما امروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وتعاونوا على البرّ والتقوىٰ، فاذا لم يفعلوا ذلك نُزعت منهم البركات وسلّط بعضهم علىٰ بعض ولم يكن لهم ناصر في الارض ولا في السماء.

١٢ ـ في الكافي ج ٥ ص٥٩ باسناده قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: وسئل عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر أواجب هو على الأمّة جميعاً؟ فقال: لا، فقيل له: ولم؟ قال: انّما هو على القوي المطاع، العالم بالمعروف من المنكر، لا على الضعيف الذي لا يهتدي سبيلاً الىٰ أيّ من أيّ يقول من الحقّ الى الباطل والدليل علىٰ ذلك كتاب الله عزّوجلّ قوله: ﴿ولتكن منكم أُمّة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف

وينهون عن المنكر ﴾ فهذا خاص غير عام، كما قال الله عزّوجلّ: ﴿ ومن قوم موسىٰ أُمّة يهدون بالحقّ وبه يعدلون ﴾ ولم يقل: علىٰ أُمّة موسىٰ، ولا علىٰ كلّ قوم وهم يومئذ أُمم مختلفة والاُمّة واحدة فصاعداً كما قال الله عزّوجلّ: ﴿ انّ ابراهيم كان أُمّة قانتا لله ﴾ يقول: مطيعا لله عزّوجلّ وليس علىٰ من يعلم ذلك في هذه الهدنة من حرج اذا كان لا قوّة له ولا عذر ولا طاعة.

قال مسعدة: وسمعت اباعبدالله عليه السلام يقول وسئل عن الحديث الذي جاء عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: انّ أفضلَ الجهاد كلمة عدل عند امام جائر ما معناه؟ قال: هذا علىٰ أن يأمره بعد معرفته وهو مع ذلك يقبل منه والاّ فلا.

١٣ ـ في الكافي ج ٥ ص ٦٠ قال ابو عبدالله عليه السلام: انّما يؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر مؤمن فيتعظ او جاهل فيتعلم، واما صاحب سوط او سيف فلا.

١٤ ـ وباسناده عن مفضل بن يزيد، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال لي: يا مفضل، من تعرض لسلطان جائر فاصابته بلية لم يؤجر عليها ولم يرزق الصبر عليها.

١٥ ـ في الفقيه ج ٣ ص ٢٨٠ وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله عزّوجلّ: ﴿ قوا انفسكم واهليكم ناراً ﴾ كيف نقيهنّ؟ قال: تأمرونهنّ وتنهونهنّ قيل له: انّا نأمرهنّ وننهاهنّ فلا يقبلن، قال: اذا امرتموهنّ ونهيتموهنّ فقد قضيتم ما عليكم.

١٦ ـ في الكافي ج ٥ ص ٦٢ باسناده عن ابي بصير في قول الله عزّوجلّ: ﴿ قوا انفسكم واهليكم ناراً ﴾ قلت: كيف أقيهم؟ قال: تأمرهم بما امر الله وتنهاهم عمّا نهاهم الله فإن أطاعوك كنت قد وقيتهم وإن عصوك كنت قد قضيت ما عليك.

١٧ ـ في الكافي ج ٥ ص ٦٣ باسناده عن داود الرقي والتهذيب ج ٦ ص ١٨٠ قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: لا ينبغي للمؤمن أن يذلّ نفسه، قيل له: وكيف يذلّ نفسه؟ قال: يتعرض لما لا يطيق.

١٨ ـ وفي ص ٦٤ باسناده عن مفضل بن عمر قال: قال ابوعبدالله عليه السلام: لا ينبغي للمؤمن أن يذلّ نفسه، قلت: بما يذلّ نفسه، قال: يدخل فيما يتعذر منه.

www.Dehsorkhi.net

١٩ ـ في روضة الكافي الحديث (١٦٩) عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن خطاب بن محمّد، عن الحارث بن المغيرة قال: لقيني ابو عبدالله عليه السلام في طريق المدينة فقال: من ذا أحارث؟ قلت: نعم قال: أما لأحملنّ ذنوب سفهائكم على علمائكم، ثمّ مضىٰ، فأتيته فاستأذنت عليه فدخلت فقلت: لقيتني فقلت: لاحملنّ ذنوب سفهائكم علىٰ علمائكم، فدخلني من ذلك امر عظيم، فقال: نعم ما يمنعكم اذا بلكم عن الرجل منكم ما تكرهون وما يدخل علينا به الأذى أن تأتوه فتؤنبوه وتعذلوه[1] وتقولوا له قولا بليغاً؟ فقلت [له]: جعلت فداك إذاً لا يطيعونا ولا يقبلون منّا، فقال: اهجروهم واجتنبوا مجالسهم.

﴿الأمراء﴾

في غيبة النعماني ص٢٤٨ عن عليّ عليه السلام انّه قال: يأتيكم بعد الخمسين والمائة امراء كفرة وامناء خَوَنَة، وعرفاء فسقه، فتكثر التجّار وتقل الارباح، ويفشو الربا، وتكثر اولاد الزنا، وتغمر السفاح، وتتناكر المعارف، وتعظم الأهلة، وتكتفي النساء بالنساء، والرجال بالرجال، فحدّث رجل عن عليّ بن ابي طالب عليه السلام انّه قام اليه رجل حين تحدّث بهذا الحديث فقال له: يا اميرالمؤمنين كيف نصنع في ذلك الزمان؟ فقال: الهرب الهرب فانّه لا يزال عدل الله مبسوطاً علىٰ هذه الأُمّة ما لم يمل قرّائهم الىٰ امرائهم، وما لم يزل ابرارهم ينهى فجّارهم، فان لم يفعلوا ثمّ استنفروا فقالوا: «لا اله الّا الله» قال الله في عرشه كذبتم لستم بها صادقين.

في البحار ج٥١ ص٧٠ وصار الامراء كفرة واوليائهم فجرة واعوانهم ظلمة وذوي الرأي منهم فسقة.

---

(١) التأنيب: المبالغة في التوبيخ والعذل: الملامة.

﴿الامرأة﴾

في كنز العمال ج٦ ص٢٣ الحديث (١٤٦٧٣) لن يفلح قوم ولّوا اَمْرهم امرأة.

في الكافي ج ٥ ص٥١٨ عن الصادق عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: كلّ امرء تدبّره امرأة فهو ملعون.

في كنز العمال ج٦ ص ٤٠ الحديث (١٤٧٦٣) لا يقدّس الله اُمّة قادتهم امرأة.

في كنزالعمال ج٦ص ٧٩ الحديث (١٤٩٢٢) لا يفلح الله قوم ولّواامرهم امرأةً.

وفي حديث آخر لن يفلح قوم اسندوا امرهم الىٰ امرأة.

﴿الأمل﴾

انظر اتباع الهوى.

﴿الأمم﴾

في الملاحم ص١٥٧ وص٢٠١ باسناده عن ثوبان مولىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يوشك الأُمم تداعى[1] الامم عليكم تداعى الاكلة علىٰ قصعتها قال قائل منهم: من قلّة نحن يومئذ؟ قال: بل أنتم كثير ولكنّكم غثاء كغثاء السيل، ولينزعنّ الله من عدوكم المهابة منهم وليقذفنّ في قلوبكم الوهن قال قائل: يا رسول الله وما الوهن؟ قال: حبّ الدنيا وكراهية الموت.

﴿الأمن﴾

في الامام المهدي ج ٢ ص١٣ عن لوايح الانوار قال: وتأمن الارض حتّىٰ أنّ المرأة تحج في خمس نسوة ما معهنّ رجل ولا يخفن شيئاً الّا الله مكتوب في شعائر

---

(١) في ص٢٠١ من الملاحم (ان تتداعى عليكم كما تداعى الخ).

الانبياء ما في حكمه ظلم ولا عيب.

﴿الأموات﴾

في الكنز ج ١٤ ص ٥٩٥ (ذيل خطبة لاميرالمؤمنين عليه السلام) ألا انّ العجب كلّ العجب بعد جمادي ورجب جمع اشتات وبعث اَمْوات الخ.

في نوائب الدهور ج ٣ ص ٢٧٣ عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: ويحك يا صعصعة مالي لا اعجب من اموات يضربون هامات الاحياء من اعداء الله واعدائنا الخ ويأتي في العجب ح (٥) فراجع.

﴿الاموال﴾

اما اموالكم فلا نقبلها الاّ لتطهروا الخ يأتي في التوقيعات ح ٣.

من أكل من اموالنا شيئا فانّما يأكل في بطنه ناراً الخ يأتي في التوقيعات ح ٢١.

واما المتلبسون باموالنا فمن استحل منها شيئا فأكله فانّما يأكل النيران الخ يأتي في التوقيعات ح ٣.

لعنة الله والملائكة والناس اجمعين من استحل من اموالنا درهما يأتي في التوقيعات ح ٢٢.

في مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٥٤٠ عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا معشر المهاجرين خمس ان ابتليتم بهنّ ونزل فيكم اعوذ بالله أن تدركوهنّ:

لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتّىٰ يعملوا بها الاّ ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن مضت في اسلافهم،

ولم ينقصوا المكيال والميزان عليهم، اِلّا اخذوا بالسنين وشدّة المؤنة وجور السلطان عليهم،

ولم يمنعوا الزكاة الاّ منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا،

ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الاّ سلّط عليهم عدوّهم من غيرهم وأخذوا

بعض ما كان في ايديهم،

وما لم يحكم أئمّتهم بكتاب الله الاّ الق الله بأسهم بينهم الخ.

في كنز العمال ج ١٤ ص٢٣٦ يا عوف ـ الىٰ أن قال ـ ثمّ تكون الاموال فيكم حتّىٰ يعطى الرجل مائة دينار فيظلّ ساخطاً الخ.

في غيبة النعماني ص٢٣٧ ذيل ح٢٦ وتجتمع اليه اموال الدنيا من بطن الارض وظهرها، فيقول للناس: تعالوا الىٰ ما قطعتم فيه الارحام، وسفكتم فيه الدماء الحرام وركبتم فيه ما حرّم الله عزّوجلّ، فيعطى شيئا لم يعطه احداً قبله الخ.

﴿الامور﴾

انّه اذا تناهت الامور الى الخ يأتي في صاحب الامر.

خير الامور اوسطها. يأتي في الخير.

خير الامور خيرها عاقبة الخ يأتي في الخير.

شرّ الامور محدثاتها وكلّ محدث ضلالة الخ كنز ج ١ ص ٣٧٤.

﴿الأَمَة﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٠٢ اذا ولدت الأمة ربّتها فذاك من اشراط الساعة.

وفي حديث آخر اذا رأيت الاَمة قد ولدت ربتها ـ الىٰ أن قال ـ فذاك من معالم الساعة واشراطها.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص٢٣٧ اذا ولدت الاَمة ربتها فذاك من اشراطها.

وفي ص ٢٤٠ من اشراط الساعة ـ وأن تلد الأمة ربها وربّتها[١].

---

(١) المراد به المولى والسيّد يعني ان الأمّة تلد لسيّدها ولداً فيكون لها كالمولى (نهاية).

﴿الأُمّة﴾

١ ـ في الملاحم ص ١١١ باسناده عن زياد بن يزيد بن فروة عن أبيه قال: سمعت سلمان الفارسي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: انّ أُمّتي ستفترق علىٰ ثلاث فرق، فرقة منها على الحقّ لا ينقص الباطل منه شيئاً يحبّون أهل بيتي مثلهم مَثَل صاحب الذهبة الحمراء اوقد عليها صاحبها فلم تزداد الّا خيراً، وفرقة منها على الباطل لا ينقص الحق منهم شيئاً يبغضوني ويبغضون اهل بيتي مثلهم مثل صاحب خبث الحديد اَوْقد عليها فلم يزده الّا شرّاً، وفرقة منهم مدهدهون[1] فيمابين هؤلاء علىٰ ملّة السامري لا يقولون لا مساس ولكن يقولون لا جهاد وامامهم ابو موسى الاشعري.

٢ ـ في الكافي ج ٢ ص ٤٦ ذيل ح ٣ باسناده عن رسول الله ﷺ ـ الىٰ أن قال ـ ألا فلو أن الرجل من أُمّتي عبد الله عزّوجلّ عمره ايّام الدنيا ثمّ لقي الله عزّوجلّ مبغضاً لاهل بيتي وشيعتي ما فرّج الله صدره الّا عن النفاق.

٣ ـ في مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٤٣٠ باسناده عن عوف بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: ستفرق أُمّتي علىٰ بضع وسبعين فرقة اعظمها فرقة قوم يقيمون الأمور برأيهم فيحرّمون الحلال ويحللون الحرام.

٤ ـ وفي ص ٤٤٩ باسناده عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: لا تزال طائفة من أُمّتي ظاهرين علىٰ الحقّ حتّىٰ تقوم الساعة.

٥ ـ وباسناده عن ثوبان انّه سمع رسول الله ﷺ يقول: انّ ربّي زوى لي الارض حتّىٰ رأيت مشارقها ومغاربها واعطاني الكنزين الاحمر والابيض وانّ أُمّتي سيبلغ ملكها ما زوى لي منها وانّي سألت ربّي لأُمّتي أن لا يهلكها بسنة عامة

فاعطانيها

---

(١) أي مذبذبون.

وسألته أن لا يسلّط عليهم عدواً من غيرهم فاعطانيها

وسألته أن لا يذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها، وقال: يا محمّد انّي اذا قضيت قضاء لم يرد، انّي اعطيتك لأُمّتك أن لا اهلكها بسنة عامة ولا اظهر عليهم عدواً من غيرهم الخ.

٦ ـ وفي ص ٥١٥ باسناده عن ابي امامة عن النبيّ ﷺ قال: يبيت قوم من هذه الأُمّة علىٰ طعام وشراب ولهو فيصبحون قد مسخوا خنازير وليخسفنّ بقبائل فيها وفي دور فيها حتّىٰ يصبحوا فيقولوا خسف الليلة ببني فلان وخسف الليلة بدار بني فلان وارسلت عليهم حصباء حجارة كما ارسلت علىٰ قوم لوط وارسلت عليهم الريح العقيم فتنسفهم كما نسفت من كان قبلهم بشربهم الخمر واكلهم الربا ولبسهم الحرير واتخاذهم القينات وقطيعتهم الرحم.

٧ ـ وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٢٧٦ قال: في أُمّتي خسف ومسخ وقذف.

وفي حديث آخر: انّ في أُمّتي خسفا وقذفا ومسخاً.

٨ ـ وفي حديث آخر: ليبيتنّ اقوام من أُمّتي علىٰ اكل ولهو ولعب ثمّ ليصبحنّ قردة وخنازير.

٩ ـ وفي ص ٢٧٧ قال: يكون في آخر أُمّتي الخسف والقذف والمسخ.

١٠ ـ وفي حديث آخر ـ يكون في آخر هذه الامّة خسف ومسخ وقذف قيل: يا رسول الله انهلِكُ وفينا الصالحون؟ قال: نعم، اذا كثر الخبث.

١١ ـ وفي حديث آخر ـ في هذه الامّة خسف ومسخ وقذف في اهل القدر.

١٢ ـ وفي حديث آخر ـ في هذه الامّة خسف ومسخ وقذف اذا ظهرت القينات والمعازِف وشُرِبتِ الخمور.

١٣ ـ وفي ص ٢٧٨ يكون في أُمّتي رجفة يهلك فيها عشرة آلاف، عشرون ألفاً، ثلاثون ألفاً، يجعلها الله تعالىٰ موعظة للمتقين ورحمة للمؤمنين وعذابا علىٰ الكافرين.

١٤ ـ وفي ص ٢٨١ يمسخ قوم من أُمّتي في آخر الزمان قردة وخنازير، قيل:

يا رسول الله ويشهدون أن لا اله الاّ الله وانّك رسول الله ويصومون؟ قال: نعم، قيل فما بالهم يا رسول الله؟ قال: يتخذون المعازف والقينات والدفوف، ويشربون الاشربة، فباتوا علىٰ شربهم ولهوهم فأصبحوا وقد مسخوا قردة وخنازير.

١٥ ـ وفي ص ٢٨٢ ـ ليكوننّ من هذه الأُمّة قوم قردة وخنازير، ليصبحنّ فيقال خُسفَ بدار بني فلان ودار بني فلان، وبينما الرجلان يمشيان يخسف بأحدهما بشرب الخمور ولباس الحرير والضرب بالمعازف والزمارة.

١٦ ـ وفي مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٤٦٥ باسناده عن ابي سعيد الخدري قال: قال نبيّ الله صلى الله عليه وآله وسلم ينزل بأُمّتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم لم يسمع بلا أشد منه حتّىٰ تضيق عنهم الارض الرحبة وحتّىٰ يملأ الارض جوراً وظلما لا يجد المؤمن ملجأ يتلجى اليه من الظلم فيبعث الله عزّوجلّ رجلا من عترتي فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجوراً يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدخر الارض من بذرها شيئا الاّ اخرجته ولا السماء من قطرها شيئا الاّ صبه الله عليهم مدراراً يعيش فيهم سبع سنين او ثمان او تسع تتمنى الأحياء الأموات ممّا صنع الله عزّوجلّ باهل الارض من خيره.

١٧ ـ في الزام الناصب ج ٢ ص ١٨٣ عن اميرالمؤمنين عليه السلام في ذيل خطبة البيان قال: ايّها الناس انّي سمعت أخي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: تجتمع في أُمّتي مأة خصلة لم تجتمع في غيرها، فقامت العلماء والفضلاء يقبلون بواطن قدميه وقالوا: يا اميرالمؤمنين نقسم عليك بابن عمّك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن تبيّن لنا ما يجري في طول الزمان بكلام يفهمه العاقل والجاهل، قال عليه السلام: ثمّ انّه حمد الله وأثنىٰ عليه وذكر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فصلّىٰ عليه وقال: أنا مخبركم بما يجري من بعد موتي وبما يكون الىٰ خروج صاحب الزمان القائم بالأمر من ذرية ولد الحسين والىٰ ما يكون في آخر الزمان حتّىٰ تكونوا علىٰ حقيقة من البيان فقالوا: متىٰ يكون ذلك يا اميرالمؤمنين؟ فقال عليه السلام: اذا وقع الموت في الفقهاء وضيّعت أُمّة محمّد المصطفىٰ الصلاة، واتبعوا الشهوات، وقلّتِ الامانات، وكثرت الخيانات، وشربوا القهوات، واستشعروا شتم

الآباء والامهات، ورفعت الصلاة من المساجد بالخصومات، وجعلوها مجالس الطعامات، واكثروا من السيّئات، وقلّلوا من الحسنات، وعوصرت السماوات فحينئذ تكون السنة كالشهر، والشهر كالاسبوع، والاسبوع كاليوم، واليوم كالساعة، ويكون المطر قيظاً، والولد غيضا، ويكون اهل ذلك الزمان لهم وجوه جميلة وضمائر ردية، من رآهم اَعْجبوه، ومن عاملهم ظلموه، وجوههم وجوه الآدميّين وقلوبهم قلوب الشياطين، فهم اَمرّ من الصبر وانتن من الجيفة وأنجس من الكلب، واَروع من الثعلب، واَطمع من الاشعث، واَلزق من الجرب، لا يتناهون عن منكر فعلوه، ان حدّثتهم كذّبوك وإن امنتهم خانوك، وإن ولّيت عنهم اغتابوك، وإن كان لك مال حسدوك، وإن بخلت عنهم بغضوك، وإن وضعتهم شتموك، سمّاعون للكذب، أكّالون للسحت، يستحلّون الزنا، والخمر، والمقالات، والطرب، والغناء، والفقير بينهم ذليل حقير والمؤمن ضعيف صغير، والعالم عندهم وضيع، والفاسق عندهم مكرم، والظالم عندهم معظم، والضعيف عندهم هالك، والقويّ عندهم مالك، لا يأمرون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر، الغني عندهم دولة، والامانة مغنمة، والزكاة مغرمة، ويطيع الرجل زوجته ويعصي والديه، ويجفهوهما ويسعى في هلاك أخيه، وترفع اصوات الفجار، ويحبون الفساد والغناء والزنا ويتعاملون بالسحت والربا ويعار على العلماء، ويكثر مابينهم سفك الدماء، وقضاتهم يقبلون الرشوة، وتتزوج الإمرأة بالإمرأة، وتزفّ كما تزف العروس إلىٰ زوجها، وتظهر دولة الصبيان في كلّ مكان، ويستحلّ الفتيان المغاني وشرب الخمر، وتكتفي الرجال بالرجال والنسآء بالنساء وتركب السروج الفروج، فتكون الامرأة مستولية علىٰ زوجها في جميع الاشياء، وتحج الناس ثلاثة وجوه، الاغنياء للنزهة والاوساط للتجارة والفقراء للمسألة، وتبطل الاحكام وتحبط الاسلام وتظهر دولة الاشرار ويحلّ الظلم في جميع الأمصار فعند ذلك يكذب التاجر في تجارته، والصايغ في صياغته، وصاحب كلّ صنعة في صناعته، فتقلّ المكاسب، وتضيق المطالب وتختلف المذاهب ويكثر الفساد، ويقل الرشال فعندها تسود الضمائر ويحكم عليهم

سلطان جائر، وكلامهم امر من الصبر، وقلوبهم انتن من الجيفة فاذا كـان كـذلك ماتت العلماء وفسدت القلوب وكـثرت الذنـوب، وتهـجر المـصاحف، وتخـرب المساجد، وتطول الآمال، وتقل الأعمال، وتبنى الاسوار في البلدان مخصوصة لوقع العظايم النازلات، فعندها لو صلّىٰ أحدهم يومه وليلته فلا يكتب له منها شيء، ولا تقبل صلاته، لانّ نيته وهو قائم يصلي يفكر في نفسه كيف يظلم الناس وكيف يحتال على المسلمين، ويطلبون الرياسة للـتفاخر والمـظالم، وتـضيق عـلىٰ مسـاجدهم الاماكن، ويحكم فيهم المتألف، ويجور بعضهم علىٰ بعض ويقتل بعضهم بعضاً عداوة وبغضاً، ويفتخرون بشرب الخمور، ويضربون في المساجد العيدان والزمـر، فـلا ينكر عليهم أحد، واولاد العلوج يكونون في ذلك الزمان الأكابر، ويرعى القـوم سفهاؤهم، ويملك المال من لا يملكه، ولا كان له بأهل لكع من اولاد اللكوع، وتضع الرؤساء رؤساً لمن لا يستحقّها، ويضيق الذرع، ويفسد الزرع، وتفشو البدع وتظهر الفتن، كلامهم فحش، وعملهم وحش، وفعلهم خبث، وهم ظلمة غشمة، وكبرائهم بخلة عدمة، وفقهائهم يفتون بما يشتهون، وقضاتهم بما لا يعلمون يحكمون، واكثرهم بالزور يشهدون، من كان عنده درهم كان عندهم مرفوعاً، ومن علموا أنّه مقل فهو عندهم موضوع، والفقير مهجور ومبغوض، والغنيّ محبوب ومخـصوص، ويكـون الصالح فيها مدلول الشوارب، يكبرون قدر كلّ نمّام كـاذب، ويـنكس الله مـنهم الرؤس، ويعمي منهم القلوب التي في الصدور، أكلهم سمان الطـيور والطـياهيج، ولبسهم الخزّ اليماني والحرير، يستحلّون الربا والشبهات، ويتعارضون للشهادات، يراءون بالأعمال، قصراء الآجال، لا يمضي عندهم الّا مـن كـان نمـاماً، يجـعلون الحلال حراماً، افعالهم منكرات، وقلوبهم مختلفات، يتدارسون فيما بينهم بالباطل، ولا يتناهون عن منكر فعلوه، يخاف أخيارهم اشرارهم، يتوازرون في غير ذكر الله تعالىٰ، يهتكون فيما بينهم بالمحارم، ولا يتعاطفون، بل يتدابـرون، إن رأوا صـالحاً ردّوه، وإن رأوا نماماً (آثما) استقبلوه، ومن أساءهم يعظموه، وتكثر اولاد الزنـا، والآباء فرحون بما يرون من اولادهم القبيح فلا ينهوهم ولا يردوهم عنه، ويرى

الرجل من زوجته القبيح فلا ينهاها ولا يردها عنه، ويأخذ ما تأتي به من كد فرجها، من مفسد خدرها حتىٰ لو نكحت طولا وعرضا لم تهمه ولا يسمع ما قيل فيها من الكلام الردي، فذاك هو الديوث الذي لا يقبل الله له قولا ولا عدلا ولا عذراً، فأكله حرام ومنكحه حرام فالواجب قتله في شرع الاسلام وفضيحته بين الأنام ويصلى سعيراً في يوم القيام، وفي ذلك يعلنون بشتم الآباء والامهات، وتذل السادات، وتعلو الانباط ويكثر الاختباط فما أقل الاخوة في الله تعالىٰ، وتقل الدراهم الحلال، وترجع الناس الىٰ أشر حال، فعندها تدور دول الشياطين وتتواثب على اضعف المساكين وتوّب (اي رجع) الفهد الىٰ فريسته، ويشح الغني بما في يديه، ويبيع الفقير آخرته بدنياه فياويل للفقير وما يحل به من الخسران والذل والهوان في ذلك الزمان المستضعف بأهله وسيطلبون ما لا يحلّ لهم فاذا كان كذلك اقبلت عليهم فتن لا قبل لهم بها، ألا وانّ اولها الهجري القطرفي (الهجري الرقطي) وآخرها السفياني، والشامي وانتم سبع طبقات،

فالطبقة الاولى (وفيها مزيد التقوى الىٰ سبعين سنة من الهجرة) أهل تنكيد وقسوة الى السبيعن سنة من الهجرة.

والطبقة الثانية اهل تباذل وتعاطف الى المأتين والثلاثين سنة من الهجرة.

والطبقة الثالثة اهل تزاور وتقاطع الى الخمس مأة وخمسين سنة من الهجرة.

والطبقة الرابعة اهل تكالب وتحاسد الى السبعمأة سنة من الهجرة.

والطبقة الخامسة أهل تشامخ وبهتان الى الثمانمأة وعشرين سنة من الهجرة.

والطبقة السادسة أهل الهرج والمرج وتكالب الاعداء وظهور أهل الفسوق والخيانة الى التسعمأة والاربعين من الهجرة.

والطبقة السابعة فهم أهل حيل وغدر وحرب ومكر وخدع وفسوق وتدابر وتقاطع وتباغض والملاهي العظام والمغاني الحرام والأمور المشكلات في ارتكاب الشهوات وخراب المدائل والدور وانهدام العمارات والقصور، وفيها يظهر الملعون من الواد الميشوم وفيها انكشاف الستر والبروج وهي علىٰ ذلك الىٰ أن يظهر قائمنا

المهدي صلوات الله وسلامه عليه، الىٰ آخر الخطبة.

١٨ ـ في البحار ج١٨ ص١٤٥ عن ابي عبدالله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اذا مشت أُمّتي المطيطا [المطيطاء] وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم بينهم والمطيطا: التبختر ومدّ اليدين في المشي.

١٩ ـ وفي ص١٤٦ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: سيأتي علىٰ أُمّتي زمان تخبث فيه سرائرهم، وتحسن فيه علانيتهم، طمعاً في الدنيا، لا يريدون به ما عند الله عزّوجلّ، يكون امرهم رياء لا يخالطه خوف، يعمّهم الله منه بعقاب فيدعون دعاء الغريق فلا يستجاب لهم.

٢٠ ـ في الامام المهدي عند اهل السنة ج١ ص٩٣ روى عن مصابيح السنة ص١٩٣ عن عليّ عليه السلام عن النبيّ صلّى الله عليه (وآله) وسلّم قال: اذا فعلت أُمّتي خمس عشرة خصلة حلّ بها البلاء، وعد هذه الخصال ولم يذكر تعلم لغير دين وقال: وبرّ صديقه وجفا أباه وقال: وشربت الخمر ولبس الحرير.

اقول: سيأتي في خمسة عشر فراجع.

٢١ ـ في مستدرك الحاكم ج٤ ص٤٨٧ وص٥١١ روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول: سيخرج اناس من أُمّتي من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم كلّما خرج منهم قرن قطع حتّىٰ يخرج الدجال في بقيتهم.

٢٢ ـ في المستدرك ج٤ ص٥٢٤ باسناده عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لن تفتن أُمّتي حتّىٰ يظهر فيهم التمايز والتمايل والمقامع قلت: يا رسول الله ما التمايز؟ قال: التمايز عصبية يحدثها الناس بعدي في الاسلام، قلت: فما التمايل؟ قال: تميل القبيلة على القبيلة فتستحل حرمتها، قلت: فما المقامع؟ قال: سير الامصار بعضها الىٰ بعض تختلف اعناقهم في الحرب.

٢٣ ـ في المستدرك ج٤ ص٤٦٥ باسناده عن ابي سعيد الخدري قال: قال نبيّ الله صلى الله عليه وآله وسلم: ينزل بأمّتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم لم يسمع بلاء اشدّ منه، حتّىٰ تضيق عنهم الارض الرحبة وحتّىٰ يملأ الارض جوراً وظلماً لا يجد المؤمن

ملجأ يلتجى اليه من الظلم فيبعث الله عزّوجلّ رجلا من عترتي فيملأ الارض قسطعاً وعدلا كما ملئت ظلما وجوراً يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدخر الارض من بذرها شيئاً الاّ أخرجته ولا السماء من قطرها شيئا الاّ صبّه الله عليهم مدراراً يعيش فيهم سبع سنين او ثمان او تسع تتمنى الأحياء الأموات مما صنع الله عزّوجلّ باهل الارض من خيره.

لا تزال الامّة علىٰ شريعة حسنة ما لم يظهر فيهم الخ يأتي في الثلاث ح٣.

وما ينكر من ذلك هذه الأُمّة اشباه الخنازير الخ يأتي في صاحب الأمر ح (٤).

فما تنكر هذه الأُمّة الملعونة الخ ويأتي في صاحب الامر ح (٤).

٢٤ ـ سيكون في أُمّتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القولَ ويسيئون الفعل، يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتّىٰ يرتدّ السهم علىٰ فوقه[1] هم شرّ الخلق والخليقة، طوبى لمن قتلهم وقتلوه، يدعون الىٰ كتاب الله وليسوا منه في شيء، من قاتلهم كان اولىٰ بالله منهم سيماهم التحليق. (كنز ج ١١ ص ١٤٠)

٢٥ ـ سيكون في أُمّتي رجل يقال له غيلان هو اضر علىٰ أُمّتي من ابليس فاتق الله ولا تكونه انّ الله كتب ما هو خالق وما الخلق عامل. الكنز ج ١ ص ٣٦٤ الحديث (١٦٠٣)

٢٦ ـ في الكنز ج ١٤ ص٣٢٨ الحديث (٣٨٨٣٨) يكون قوم من أُمّتي يكفرون بالله وبالقرآن وهم لا يشعرون، كما كفرت اليهود والنصارى، يُقرون ببعض القدر ويكفرون ببعضه، يقولون: الخير من الله والشرّ من ابليس. فيقرؤون علىٰ ذلك كتاب الله ويكفرون بالقرآن بعد الايمان والمعرفة، فما تلقى أُمّتي منهم من العداوة والبغضاؤ والجدال، اولئك زنادقة هذه الأُمّة، في زمانهم يكون ظلم السلطان، فياهم من ظلم وحيف واثرة، ثمّ يبعث الله طاعونا فيفنى عامتهم، ثمّ

---

(١) فوق السهم: هو موضع الوتر منه.

يكون الخسف فما اقل من ينجو منهم، المؤمن يومئذ قليل فرحه، شديد غـمّه، ثمّ يكون المسخ فيمسخ الله عامّة اولئك قردة وخنازير، ثمّ يخرج الدجال علىٰ اثر ذلك قريباً.

٢٧ ـ في الكنز ج ١٠ ص ١٨٤ قوام أُمّتي بشرارها.

اذا عملت أُمّتي خمسة عشر خصلة الخ يأتي في خمسة عشر.

﴿امير الأمرة﴾

وقام امير الامرة بمصر الخ يأتي في علامات الظهور ح ١٢.

﴿أميرالمؤمنين﴾

في الكافي ج ١ ص ٤١١ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: سأله رجل عن القائم يسلّم عليه بامرة المؤمنين؟ قال: لا، ذاك اسم سمّى الله به اميرالمؤمنين عليه السلام، لم يسمّ به أحد قبله ولا يتسمّى به بعده الّا كافر، قلت: جعلت فداك كيف يسـلّم عـليه؟ قـال: يقولون: السلام عليك يا بقيّة الله، ثمّ قرأ ﴿ **بقيّة الله خير لكم إن كنتم مؤمنين** ﴾.

في دلائل الامامة ص ٢٣٩ عن ابي حمزة قال: سألت ابا جعفر محمّد البـاقر فقلت: يابن رسول الله لم سمّي علي اميرالمؤمنين وهو اسم لم يسمّ به أحد قبله ولا يحلّ لأحد بعده؟ فقال: لانّه ميرة العلم يمتار منه ولا يمتار من احد سواه الخ.

في الكافي ج ١ ص ٤١٢ باسناده عن احمد بن عمر قال: سألت اباالحسن عليه السلام لم سمّي اميرالمؤمنين عليه السلام؟ قال: لانّه يميرهم العلم، اما سمـعت في كـتاب الله ﴿ **ونمـير اهلنا** ﴾؟

وفي رواية أُخرىٰ قال: لانّ ميرة المؤمنين من عنده، يميرهم العلم.

وباسناده عن جابر، عن ابي جعفر عليه السلام قال: قلت له: لِمَ سمّي اميرالمؤمنين؟ قال: الله سمّاه وهكذا انزل في كتابه ﴿ **واخذ ربّك من بني آدم من ظهورهم ذرّيتهم واشهدهم علىٰ انفسهم الست بربّكم وانّ محمّداً رسولي وانّ عليّاً اميرالمؤمنين** ﴾.

﴿انتظار الفرج﴾

١ ـ في الصحيفة السجاديّة في ذيل دعاءه في يوم عرفة قال: وصلّ علىٰ أوليائهم المعترفين بمقامهم المتبعين منهجهم المقتفين آثارهم المستمسكين بعروتهم المتمسكين بولايتهم المؤتمّين بامامتهم المسلّمين لأمرهم المجتهدين في طاعتهم المنتظرين ايّامهم إلىٰ آخر الدعاء.

٢ ـ في روضة الكافي ذيل حديث السابع عن الصادق عليه السلام: ألا تعلم انّ من انتظر أمرنا وصبر علىٰ ما يرىٰ من الأذىٰ والخوف هو غداً في زمرتنا، الخ.

٣ ـ وفي الحديث (٣٧) عن عبدالحميد الواسطي عن ابي جعفر عليه السلام قال: قلت له: اصلحك الله لقد تركنا اسواقنا انتظاراً لهذا الأمر حتّىٰ ليوشك الرجل منّا أن يسأل في يده؟ فقال: يا [ابا] عبدالحميد أترىٰ من حبس نفسه على الله لا يجعل الله له مخرجاً؟ بلى والله ليجعلنّ الله له مخرجاً، رحم الله عبداً أحيا امرنا، قلت: اصلحك الله انّ هؤلاء المرجئة يقولون ما علينا أن نكون على الذي نحن عليه حتّىٰ اذا جاء ما تقولون كنّا نحن وانتم سواء؟ فقال: يا عبدالحميد صدقوا من تاب تاب الله عليه ومن اسرّ نفاقاً فلا يرغم الله الّا بأنفه ومن اظهر أمرنا اهرق الله دمه يذبحهم الله على الاسلام كما يذبح القصاب شاته، قال: قلت: فنحن يومئذ والناس فيه سواء؟ قال: لا، انتم يومئذ سنام الارض وحكامها لا يسعنا في ديننا الّا ذلك، قلت: فان متّ قبل أن ادرك القائم عليه السلام؟ قال: انّ القائل منكم اذا قال: إن ادركت قائم آل محمّد نصرته كالمقارع معه بسيفه والشهادة معه شهادتان[1].

٤ ـ في روضة الكافي الحديث (٤٤٩) باسناده عن عبدالملك بن اعين قال: قمت من عند ابي جعفر عليه السلام فاعتمدت علىٰ يدي فبكيت، فقال: مالك؟ فقلت: كنت ارجو أن ادرك هذا الامر وبي قوّة، فقال: اما ترضون انّ عدوّكم يقتل بعضهم بعضاً

---

(١) في اكمال الدين ص ٦٠٤ (بل كالشهيد معه).

وأنتم آمنون في بيوتكم، انّه لو قد كان ذلك اعطى الرجل منكم قوّة اربعين رجلا وجعلت قلوبكم كزبر الحديد، لو قذف بها الجبال لقلعتها وكنتم قوام الارض وخزّانها.

٥ ـ وفي الحديث (٤٥٠) باسناده عن هارون بن عنترة عن أبيه قال: سمعت اميرالمؤمنين عليه السلام مرّة بعد مرّة وهو يقول وشبّك اصابعه بعضها في بعض ثمّ قال: تفرّجي تضيقي وتضيقي تفرّجي[1] ثمّ قال: هلكت المحاضير ونجى المقرّبون وثبت الحصى علىٰ اوتادهم، اقسم بالله قسماً حقّاً انّ بعد الغمّ فتحا عجباً.

٦ ـ في الفقيه ج ٤ ص ٢٧٤ في ذيل ح ٩ سئل عن اميرالمؤمنين عليه السلام فأيّ الاعمال احبّ الى الله عزّوجلّ؟ قال: انتظار الفرج.

٧ ـ وفي اكمال الدين ص ٦٠٤ باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: افضل اعمال اُمّتي انتظار الفرج من الله عزّوجلّ.

٨ ـ وباسناده عن محمّد بن فضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال: سألته عن الفرج؟ قال: انّ الله عزّوجلّ يقول: ﴿**فانتظروا انّي معكم من المنتظرين**﴾.

٩ ـ وباسناده عن احمد بن محمّد بن ابي نصر قال: قال الرضا عليه السلام: ما احسن الصبر وانتظار الفرج، اما سمعت قول الله عزّوجلّ: ﴿**فارتقبوا انّي معكم رقيب**﴾ ﴿**فانتظروا انّي معكم من المنتظرين**﴾ فعليكم بالصبر فانّه انّما يجيء الفرج على اليأس، وقد كان الذين من قبلكم اَصْبر منكم.

١٠ ـ وباسناده عن ابي بصير ومحمّد بن مسلم عن ابي عبدالله عن آبائه عن اميرالمؤمنين عليهم السلام: المنتظر لأمرنا كالمتشحط بدمه في سبيل الله.

١١ ـ وفي ص ٦٠٣ باسناده عن العلا بن سيابة عن ابي عبدالله عليه السلام قال: من مات منكم علىٰ هذا الأمر منتظراً كان كمن كان في فسطاط القائم (عليه السلام).

---

(١) قيل: يعني من كان في الدنيا يختلف عليه الاحوال فربّما يكون في فرج وربّما يكون في ضيق ـ فالحزم أن لا يستعجل الفرج من كان في الضيق بل يصبر حتىٰ يأتي الله له بالفرج الخ.

١٢ ـ وفي ص٦٠٦ باسناده عن ابي ابراهيم الكوفي قال: دخلت علىٰ ابي عبدالله عليه السلام فكنت عنده اذ دخل عليه ابوالحسن موسى بن جعفر عليه السلام وهو غلام فقمت اليه وقبّلت رأسه فجلست فقال ابو عبدالله عليه السلام: يا ابا ابراهيم امّا انّه صاحبك من بعدي امّا ليهلكنّ فيه اقوام ويسعد به آخرون، ولعن الله قاتله وضاعف علىٰ روحه العذاب امّا ليخرجنّ الله من صلبه خير اهل الارض في زمانه بعد عجائب تمرّ به حسداً له ولكنّ الله بالغ أمره ولو كره المشركون، يخرج الله تبارك وتعالىٰ من صلبه تكملة اثنى عشر مهدياً اختصم الله بكرامته واحلهم دار قدسه المنتظر للثاني عشر كالشاهر سيفه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذبّ عنه، فدخل من موالي بني اُميّة وانقطع الكلام وعدت الىٰ ابي عبدالله عليه السلام خمسة عشر مرّة اريد اتمام الكلام فما قدرت علىٰ ذلك فلمّا كان من قابل دخلت عليه وهو جالس فقال لي: يا ابا ابراهيم هو المفرج للكرب عن شيعته بعد ضنك شديد وبلاء طويل وجور، فطوبىٰ لمن ادرك ذلك الزمان حسبك الله يا ابا ابراهيم فما رجعت بشيء اسرّ اليّ من هذا ولا افرح لقلبي منه.

١٣ ـ في البحار ج٥٢ ص١٢٢ ذيل ح ٤ قال عليّ بن الحسين عليه السلام: انتظار الفرج من اعظم الفرج.

١٤ ـ وفي ص١٢٣ عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: انتظروا الفرج ولا تيأسوا من روح الله، فانّ احب الاعمال الى الله عزّوجلّ انتظار الفرج.

وقال عليه السلام: مزاولة الجبال أيسر من مزاولة ملك مؤجل، واستعينوا بالله واصبروا انّ الارض لله يورثها من يشاء عباده والعاقبة للمتقين، لا تعاجلوا الامر قبل بلوغه فتندموا ولا يطولنّ عليكم الأمد فتقسوا قلوبكم،

وقال عليه السلام: الآخذ بأمرنا معنا غداً في حظيرة القدس، والمنتظر لأمرنا كالمتشحط بدمه في سبيل الله.

١٥ ـ في البحار ج٥٢ ص١٢٥ عن الباقر عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: افضل العبادة انتظار الفرج.

١٦ ـ وباسناده عن حماد بن عمرو، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ عليه السلام: يا علي: واعلم انّ اعظم الناس يقينا قوم يكونون في آخر الزمان، لم يلحقوا النبي وحجب عنهم الحجة فآمنوا بسواد في بياض.

١٧ ـ وباسناده عن عمرو بن ثابت قال: قال سيّد العابدين عليه السلام: من ثبت علىٰ ولايتنا في غيبة قائمنا اعطاه الله أجر الف شهيد مثل شهداء بدر واُحد.

١٨ ـ وباسناده (عن) السندي عن جدّه قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: ما تقول فيمن مات علىٰ هذا الأمر منتظراً له؟ قال: هو بمنزلة من كان مع القائم في فسطاطه ثمّ سكت هنيئة ثمّ قال: هو كمن كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

١٩ ـ وباسناده عن علاء بن سيابة قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: من مات منكم علىٰ هذا الأمر منتظراً له كان كمن كان في فسطاط القائم عليه السلام.

٢٠ ـ في البحار ج ٥٢ ص١٢٦ باسناده عن مالك بن أعين قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: انّ الميت منكم علىٰ هذا الأمر، بمنزلة الضارب بسيفه في سبيل الله.

٢١ ـ وباسناده عن الفيض بن المختار قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: من مات منكم وهو منتظر لهذا الأمر كمن هو مع القائم في فسطاطه قال: ثمّ سكت هنيئة ثمّ قال: لا بل كمن قارع معه بسيفه، ثمّ قال: لا والله الاّ كمن استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٢٢ ـ وفي البحار ج ٥٢ ص١٢٨ باسناده عن محمّد بن الفضيل، عن الرضا عليه السلام قال: سألته عن شيء من الفرج فقال: أليس انتظار الفرج من الفرج؟ انّ الله عزّوجلّ يقول: ﴿فانتظروا انّي معكم من المنتظرين﴾.

٢٣ ـ وفي البحار ج ٥٢ ص ١٣٠ وص ١٣١ باسناده عن الحسن بن الجهم قال: سألت اباالحسن عليه السلام عن شيء من الفرج؟ فقال: اولست تعلم أنّ انتظار الفرج من الفرج؟ قلت: لا ادري الاّ أن تعلّمني فقال: نعم انتظار الفرج من الفرج.

٢٤ ـ وباسناده عن السكوني، عن آبائه عن اميرالمؤمنين صلوات الله عليهم قال: افضل عبادة المؤمن انتظار فرج الله.

٢٥ ـ وفي ص ١٣١ باسناده عن الفضل بن ابي قرّة قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: اوحى الىٰ ابراهيم انّه سيولد لك فقال لسارة فقالت: ﴿ ءَأَلِدُ وأنا عجوز ﴾ فاوحى الله اليه انّها ستلد ويعذب اولادها اربعماءة سنة بردّها الكلام عَلَيّ قال: فلمّا طال علىٰ بني اسرائيل العذاب ضجّوا وبكوا الى الله اربعين صباحاً فاوحى الله الىٰ موسىٰ وهارون يخلّصهم من فرعون، فحطّ عنهم سبعين ومائة سنة. قال: فقال ابو عبدالله عليه السلام: هكذا انتم لو فعلتم لفرّج الله عنّا فأمّا اذ لم تكونوا فانّ الأمر ينتهي الىٰ منتهاه.

٢٦ ـ وفي غيبة النعماني ص ٢٠٠ ذيل حديث (١٦) عن الصادق عليه السلام قال: من سرّه أن يكون من اصحاب القائم فلينتظر وليعمل بالورع ومحاسن الاخلاق وهو منتظر، فان مات وقام القائم بعده كان له من الأجر مثل اجر من ادركه فجدّوا وانتظروا هنيئاً لكم ايّتها العصابة المرحومة.

٢٧ ـ في غيبة النعماني ص ٢٥١ في الحديث (٨) سئل عن اميرالمؤمنين عليه السلام عن قوله تعالىٰ: ﴿ فاختلف الاحزاب من بينهم ﴾ فقال: انتظروا الفرج من ثلاث، فقيل: يا اميرالمؤمنين وما هنّ؟ فقال: اختلاف أهل الشام بينهم، والرايات السود من خراسان، والفزعة في شهر رمضان، فقيل: وما الفزعة في شهر رمضان؟ فقال: اوما سمعتم قول الله عزّوجلّ في القرآن: ﴿ إنْ نشأ ننزّل عليهم من السماء آية فظلّت اعناقهم لها خاضعين ﴾ هي آية تُخْرِج الفتاة من خدرها، وتوقظ النائم، وتفزع اليقظان.

٢٨ ـ في البحار ج ٥٢ ص ١٥٠ في ذيل ح (٧٦) عن الصادق عليه السلام قال: يا ابا بصير طوبىٰ لشيعة قائمنا المنتظرين لظهوره في غيبته المطيعين له في ظهوره، اولئك اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

٢٩ ـ في اكمال الدين ص ٣٦٠ وكفاية الاثر ص ٢٧٧ في ذيل حديث عبدالعظيم الحسني عن محمّد بن عليّ بن موسىٰ عليهم السلام قال: افضل اعمال شيعتنا انتظار الفرج.

٣٠ ـ وفي تحف العقول ص ٢٧ باسناده عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: افضل جهاد أُمّتي انتظار الفرج.

﴿الإنتفاع﴾

امّا وجه الانتفاع في غيبتي الخ يأتي في التوقيعات ح ٣.

﴿الانتقام﴾

في الكافي ج ١ ص ٤٦٥ باسناده عن محمّد بن حمران قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: لمّا كان من امر الحسين عليه السلام ما كان، ضجّت الملائكة الى الله بالبكاء وقالت: يفعل هذا بالحسين صفيّك وابن نبيّك؟ قال: فأقام الله لهم ظلّ القائم عليه السلام وقال: بهذا انتقم لهذا.

في البحار ج ٥٢ ص ٣٧٩ عن المفضل عن الصادق عن آبائه عليهم السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: لمّا اسري بي اوحى اليّ ربّي جلّ جلاله ـ الىٰ أن قال ـ هذا القائم الذي يحلّ حلالي ويحرّم حرامي، وبه انتقم من أعدائي وهو راحة لاوليائي وهو الذي يشفي قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين فيخرج اللات والعزّىٰ طريّين فيحرقهما فلفتنة الناس بهما يومئذ اشدّ من فتنة العجل والسامري.

في البحار ج ٥٣ ص ٥٨ ذيل الحديث (٤٢) لو قد بعث القائم عليه السلام ينتقم لي من الجبارين والطواغيت من قريش وبني أُميّة وسائر الناس.

في دلائل الامامة ص ٢٦٠ امّا لو قام القائم عليه السلام لقد ردت اليه الحميراء حتّىٰ يجلّدها الحدّ وينتقم لأمّه فاطمة منها الخ ويأتي في الحميراء.

في البحار ج ١٠٠ ص ٤٣٥ ذيل ح ٣ عن الصادق عليه السلام قال: اذا قام قائمنا انتقم الله لرسوله ولنا اجمعين.

في بصائر الدرجات ص ٧٠ عن ابي جعفر عليه السلام قال: انّ الله تبارك وتعالىٰ حيث خلق الخلق خلق ماء عذبا ـ الىٰ أن قال ـ وانّ المهدي انتصر به لديني واظهر به دولتي وانتقم به من اعدائي واعبد به طوعاً وكرها الخ.

وفي دلائل الامامة ص٢٣٩ باسناده عن ابي حمزة ثابت بن دينار الثمالي قال: سألت ابا جعفر محمّد الباقر فقلت: يابن رسول الله لم سمّي عليّ اميرالمؤمنين ـ الىٰ أن قال ـ لمّا قتل جدّي الحسين ضجّت الملائكة بالبكاء والنحيب وقالوا: إلهنا اتصفح عمّن قتل صفوتك وابن صفوتك وخيرتك من خلقك؟ فاوحى الله اليهم قرّوا ملائكتي فوعزّتي وجلالي لانتقمنّ منهم ولو بعد حين، ثمّ كشف لهم عن الأئمّة من ولد الحسين فسرت الملائكة بذلك ورأوا أحدهم قائماً يصلّي فقال سبحانه بهذا القائم انتقم منهم.

وفي اكمال الدين للصدوق ص٢٤٦ وائمّة اثنى عشر ص١٠٧ في ذيل حديث القائم في وسطهم كأنّه كوكب درّيّ قلت (اي النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم) يا ربّ ومن هؤلاء؟ قال: الأئمّة وهذا القائم الذي يحلّل حلالي ويحرّم حرامي وبه[1] انتقم من أعدائي وهو راحة لاوليائي وهو الذي يشفي قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين الخ.

فانتقموا منهم وتعيشوا في سلطانه الىٰ آخر الدنيا. يأتي في الحق ح ٥.

في ائمّة اثنى عشر ص٧٧ عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: ليلة اسري بي ـ الىٰ أن قال ـ والمهدي في ضحضاح من نور قياماً يصلّون وهو في وسطهم ـ يعني المهدي ـ كأنّه كوكب دري فقال: يا محمّد هؤلاء الحجج وهو الثائر من عترتك وعزّتي وجلالي انّه الحجّة الواجبة لاوليائي والمنتقم من أعدائي.

وفي ائمّة اثنى عشر ص١١٨ وهذا القائم يحلّ حلالي ويحرّم حرامي وينتقم من اعدائي، يا محمّد اَحْببه فانّي اُحبّه واُحب من يحبّه.

وفي ص١٤٠ باسناده عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم: يا جارود ـ الىٰ أن قال ـ والمهدي في ضحضاح من نور يصلّون فقال لي الرب تعالىٰ: هؤلاء الحجج لاوليائي وهذا المنتقم من اعدائي.

---

(١) وفي ائمّة اثنى عشر (وينتقم يا محمّد من اعدائي يا محمّد اَحْببه واحبب من يحبّه).

www.Dehsorkhi.net

في اكمال الدين ص٣٦٧ في ذيل حديث احمد بن اسحاق قال عليه السلام: أنا بقيّة الله في ارضه والمنتقم من اعدائه، ولا تطلب اثراً بعد عين يا احمد بن اسحاق.

وفي الزام الناصب ج٢ ص٢٣١ في ذيل خطبة البيان في النسخة الثانية فالويل كلّ الويل لمن انكره (اي الحجة عليه السلام) رؤف بالمؤمنين شديد الانتقام على الكافرين - الىٰ أن قال - وينتقم من اهل الفتوىٰ في الدين لما لا يعلمون فتعسا لهم ولأتباعهم أكان الدين ناقصا فتمّموه أمْ كان به عوج فقوّموه الخ.

في غيبة الطوسي ص٢٢٢ قال محمّد بن عثمان رضي الله عنه ورأيته صلوات الله عليه متعلقا باستار الكعبة في المستجار وهو يقول: اللّهمّ انتقم لي من اعدائك.

﴿الانجيل﴾

روى السيد في الملاحم ص٦٧ عن كعب قال: انّما سمّي المهدي لانّه يهدي لأمر قد خفي ويستخرج التوارة والانجيل من ارض يقال لها انطاكية.

وباسناده ايضا عن كعب قال: المهدي يبعث بعثاً لقتال الروم فيرسل معه عشرة تستخرج تابوت السكينة من غار انطاكية فيه التوارة الذي انزل الله علىٰ موسىٰ والانجيل الذي انزل الله علىٰ عيسىٰ يحكم بين أهل التوراة بتوراتهم وبين أهل الانجيل بانجيلهم.

في غيبة النعماني ص٢٣٧ باسناده عن الباقر عليه السلام وفيه ويحكم بين اهل التوراة بالتورات وبين اهل الانجيل بالانجيل الخ.

﴿الاندر فالاندر﴾

في غيبة النعماني ص٢٠٨ باسناده عن صفوان بن يحيى قال: قال ابوالحسن الرضا عليه السلام: والله لا يكون ما تمدّون اليه اعينكم حتىّٰ تمحّصوا وتميّزوا، وحتىّٰ لا يبقىٰ منكم الّا الاندر فالاندر.

﴿الاندلس﴾

في الامام المهدي عند اهل السنّة ج ١ ص٢٠٣ عن تذكرة القرطبي ص٦١٨ عن النبيّ ﷺ انّه قال: ستفتح بعدي جزيرة تسمّىٰ بالاندلس فتغلب عليهم اهل الكفر فيأخذون من اموالهم واكثر بلدهم ويسبون نسائهم واولادهم ويهتكون الاستار ويخربون الديار ويرجع اكثر البلاد فيافي وقفاراً وتنجلى اكثر الناس عن ديارهم واموالهم فيأخذون اكثر الجزيرة ولا يبق الاّ اقلّها ويكون في المغرب الهرج والخوف ويستولى عليهم الجوع والغلاء وتكثر الفتنة ويأكل الناس بعضهم بعضاً فعند ذلك يخرج رجل من المغرب الاقصى من اهل فاطمة بنت رسول الله ﷺ وهو المهدي القائم في آخر الزمان وهو اوّل اشراط الساعة.

﴿الانطاكية﴾

اول ما يبدء القائم عليه السلام بانطاكية الخ يأتي في القائم عليه السلام.

١ ـ في الملاحم ص٦٧ باسناده عن كعب: المهدي يبعث بعثا لقتال الروم فيرسل معه عشرة تستخرج تابوت السكينة من غار انطاكية الخ وتقدم في الانجيل.

٢ ـ وباسناده عن كعب قال: انّما سمّي المهدي لانّه يهدي لأمر قد خفي ويستخرج التوراة والانجيل من ارض يقال لها انطاكية.

٣ ـ في غيبة النعماني ص٢٣٧ عن الباقر عليه السلام: وانّما سمّي المهدي مهدياً لانّه يهدي الىٰ امر خفي، ويستخرج التوراة وسائر كتب الله عزّوجلّ من غار بانطاكية الخ.

٤ ـ وفي الملاحم ص١٤٢ باسناده عن تميم الداري قال: قلت: يا رسول الله ﷺ انّي مررت بمدينة من مدينة الأعاجم يقال لها انطاكية فلم ار مدينة اكبر منها، ما تمر بها سحابة الاّ افرغت عليها قال: قال رسول الله ﷺ: انّ في غار ثور في جبلها رضراضا من ألواح موسىٰ وكسر عصاه ورضراضاً من تابوت السكينة

فليس تمر بها سحابة شرقية ولا غربية ولا كوفية ولا قبلية الاّ احبت أن تلق من بركتها ولا تمضى الايام والليالي حتّىٰ يأتيها رجل من أهل بيتي اسمه على اسمي واسم ابيه علىٰ اسم ابي خلقه خلقي يملأها عدلاً كما ملئت جوراً.

٥ ـ وفي الامام المهدي عند اهل السنّة ص ٢٠٤ عن تذكرة القرطبي ص ٦١٩ في حديث حذيفة عن النبيّ ﷺ: ثمّ انّ المهدي ومن معه من المسلمين يأتون الىٰ مدينة انطاكية وهي مدينة عظيمة على البحر فيكبرون عليها ثلاث تكبيرات فيقع سورها من البحر بقدرة الله عزّوجلّ فيقتلون الرجال ويسبون النساء والاطفال ويأخذون الأموال، ثمّ يملك المهدي انطاكية ويبنى فيها المساجد ويعمر عمارة أهل الاسلام ثمّ يسيرون الى الرومية الخ.

«الأنف»

ارغم انف الشيطان. يأتي في التوقيعات ح ٥ و ٢١.

«الأنفس»

عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له وانظروا لأنفسكم الخ يأتي في الخوارج قبل قيام القائم الحديث (١١).

«الانكار»

من انكرني فليس منّي وسبيله سبيل ابن نوح الخ يأتي في التوقيعات ح ٣.

لو قام المهدي لانكره الناس الخ يأتي في المهدي تحت عنوانه.

«الأوال»

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠١ وخمسة رجال من جزيرة أُوال وهي البحرين، عامر، وجعفر، ونصير، وبكير، وليث.

وتقدم في اصحاب المهدي ايضاً.

ويأتي في البحرين ما يناسب المقام.

وفي الزام الناصب ج ٢ ص ١٨٩ في ذيل خطبة البيان: ويا ويل لأهل أُوال مع صابون من الكافور الملعون يذبح رجالهم ويستحي نساءهم وانّي لأعرف بها ثلاثة عشر وقعة، الاولىٰ بين القلعتين،

والثانية في الصليب،

والثالثة في الجنبيه،

والرابعة عند نويا،

والخامسة عند اهل عراد واكراد،

والسادسة اوكر خارقان والكليا وفي ساروبين الجبلين وبئر حنين ويمين الكثيب وذروة الجبل ويمين شجرات النبق الخ.

﴿الاوثان﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٠٨ الحديث (٣٨٤١٨) لا تقوم الساعة حتّىٰ تلحق قبائل من أُمّتي بالمشركين وحتّىٰ تُعْبَد الاوثان الخ.

وفي ص ٢٥٠ الحديث (٣٨٦٠٤) لا تقوم الساعة حتّىٰ تنصب الاوثان، واوّل من ينصبها اهل حصن من تهامة.

﴿الاوس﴾

يمدّه بالاوس والخزرج الخ يأتي في البيعة ذيل ح ٣.

﴿اوصاف الحجة وشمائله وعلاماته على ترتيب الحروف﴾

﴿اسنانه﴾

في النجم الثاقب ص ١٠١ في النبوي اسنانه كالمنشار.

﴿أنفه﴾

في البحار ج ٥١ ص ٤٠ عن اميرالمؤمنين عليه السلام: هو رجل أجلى الجبين اقنى الأنف[١].

وفي ص ٤٤: اقنى الأنف[٢].

وفي اكمال ص ٤٣٧ اقنى الأنف.

وفي المهدي الموعود ج ١ ص ٢٦٣ عن ابي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: المهدي منّا اهل البيت اشمّ الأنف اقنى واجلى.

وفيه: المهدي منّا اهل البيت، رجل من أُمّتي اشم الأنف يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً.

في الملاحم ص ١٦٤ المهدي رجل اشم الأنف اقنى واجلى.

﴿بطنه﴾

في البحار ج ٥١ ص ٣٥ قال اميرالمؤمنين عليه السلام على المنبر: يخرج رجل من ولدي في آخر الزمان أبيض مشرب حمرة مبدح البطن الخ (اي واسعه وعريضه).

وفي ص ٤٠ هو رجل ضخم البطن الخ.

وفي ص ٤١ عن الباقر عليه السلام قال: صاحبك المدبّح البطن (والبدحة: المتسع من الارض).

---

(١) و (٢) القنا في الانف طوله ودقة ارنبته مع حدب في وسطه كما في البحار ج ٥١ ص ٤٠.

وفي النجم الثاقب ص١٠١ في العلوي (مبدح البطن) (ضخيم البطن) وفي الصادقي (منتدحل البطن) ومعنى هذه الفقرات متقاربة.

وفي اكمال الدين ص ٤١١ وكشف عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الىٰ سرته اخضر ليس بأسود.

وفي النعماني ص٢١٦ ذيل ح ٤ صاحبك المبدح البطن

﴿ ثناياه ﴾

في البحار ج ٥١ ص ٤٠ هو رجل ـ الىٰ أن قال ـ افلج الثنايا. (وهو انفراجها وعدم التصاقها)

وفي المهدي الموعود المنتظر ج١ ص ٢٧٠ والملاحم ص ٧٣ عن امير المؤمنين عليه‌السلام قال: المهدي مولده ـ الىٰ أن قال ـ براق الثنايا.

وفيه في ص ٢٩٠ باسناده عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم: ليبعثنّ الله تعالىٰ من عترتي رجلا افرق الثنايا اجلى الجبهة الخ.

وفي الزام الناصب ج٢ ص ٢٣٠ عن اميرالمؤمنين عليه‌السلام قال: يخرج من بين ثناياه نور كالبرق الساطع الخ.

﴿ جبهته ﴾

في البحار ج ٥١ ص ٤٤: اَجْلى الجبهة.

وفي المهدي الموعود المنتظر ج١ ص٢٦٢ باسناده عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم قال: المهدي منّي اَجْلَى الجبهة اقنى الأنف الخ.

وفي الملاحم ص١٣٨ قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم: يخرج رجل من عترتي اَجْلى الجبهة اقنى الانف الخ.

﴿جبينه﴾

في البحار ج ٥١ ص ٤٠ وهو رجل اجلى الجبين الخ.

في النجم الثاقب ص ١٠٢ واضح الجبينين.

في اكمال الدين ص ٣٨٥ عن الحسن بن علي العسكري عليه السلام قال: واضح الجبين ابيض الوجه الخ.

وفي ص ٤١٢ واضح الجبينين.

وفي ص ٤٣٧ صلت الجبين.

﴿جسمه﴾

في المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٢٦٥ وص ٢٨٧ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: والجسم جسم اسرائيلي. (اي طويل القامة)

وفي البرهان المتقي ص ٩٤ جسمه جسم اسرائيلي.

﴿حاجبيه﴾

في البحار ج ٥١ ص ٤٠ وغيبة النعماني ص ٢١٥ قال الباقر عليه السلام: ذاك المشرب حمرة، الغائر العينين، المشرف الحاجبين الخ.

وفي الملاحم ص ٧٢ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: المهدي اجلى الحاجبين اقنى الأنف الخ.

وفي ص ٧٤ المهدي رجل ازج، أبلج (اي مفترق الحاجبين).

وفي الاكمال ص ٤٣٧ ازج الحاجبين.

وفي ينابيع المودّة ص ٤٦٩ وروى ايضاً أنّه شابّ اكحل العينين ازج الحاجبين الخ. (زجّ الحاجب الرقيق).

﴿ الخال والشامة ﴾

﴿ خال خدّه ﴾

في ينابيع المودّة ص٤٦٩ علىٰ خدّه الأيمن خال.

في البرهان المتقي ص٩٣ في خدّه الايمن خال اسود.

وفي ص٩٤ علىٰ خدّه الايمن خال كأنّه كوكب دري.

في الامام المهدي عند اهل السنّة ج٢ ص١٥٩ عن غالية المواعظ آلوسي ج١ ص٧٧ في خدّه الايمن خال أسود ابن اربعين سنة.

وفي النجم الثاقب ص١٠٢ علىٰ خدّه الايمن خال كأنّه فتات مسك علىٰ رضراضته عنبر.

في النجم الثاقب ص١٠٣ بخدّه الايمن خال كأنّه فتات مسك علىٰ بياض الفضّة.

﴿ خال رأسه ﴾

في البحار ج٥١ ص٤١ وغيبة النعماني ص٢١٦ شامة في رأسه.

﴿ خال ظهره ﴾

في البحار ج٥١ ص٣٥ بظهره شامتان، شامة علىٰ لون جلده وشامة علىٰ شبه شامة النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

﴿ خال فخده ﴾

في غيبة النعماني ص٢١٥ بفخذه اليمنىٰ شامة.

وفي النجم الثاقب ص١٠٠ في الفخذة اليمنىٰ شامة.

﴿ خال كتفه ﴾

في الملاحم ص٧٣ وغـالية المـواعـظ آلوسي ج١ ص٧٧ في كـتفه عـلامة النبي ﷺ.

في البحار ج ٥١ ص ٤١ وغيبة النعماني ص٢١٦ وشامة بين كتفيه.

﴿ خال كفّه ﴾

في غالية المواعظ ج١ ص٧٧ بكفّه اليمنىٰ خال.

﴿ خال وجهه ﴾

في الملاحم ص٧٣ في وجهه خال.

وفي الامام المهدي عند اهل السنّة ج٢ ص١٥٩ عن غالية المواعظ آلوسي ج١ ص٧٧ في وجهه خال.

﴿ خال يده ﴾

في ينابيع المودّة ص٤٦٩ وعلىٰ يده اليمنىٰ خال.

﴿ خدّه ﴾

تقدم بعنوان خال خدّه.

في النجم الثاقب ص١٠٣ مسنون الخدّ.

وفي اكمال الدين ص ٣٨٥ وص ٤١٢ وفي خدّه الايمن خال.

وفي الاكمال ص٤٣٧ سهل الخدين، وعلىٰ خده الايمن خال.

﴿ خشوعه ﴾

في البرهان ص١٠١ المهدي خاشع لله كشخشوع النسر لجناحيه.

في الملاحم ص٧٣ المهدى خاشع لله كخشوع الزجاجة.

﴿ ذراعه ﴾

في البحار ج٥١ ص١٩ ذيل حديث ٢٧ وص٢٦ ذيل ح٣٧ وعلىٰ ذراعه الايمن مكتوب ﴿جاء الحق وزهق الباطل انّ الباطل كان زهوقا﴾.

﴿ رأسه ﴾

في النعماني ص٢١٦ ح٤ صاحبك المبدح البطن ثمّ الحزاز برأسه ابن الارواع رحم الله فلانا.

في غيبة النعماني ص٢١٦ ح٥ شامة في رأسه وداء الحزاز برأسه.

في النجم الثاقب الطبعة الثانية ص١٠٠ وعلىٰ رأسه فرق بين وفرتين كأنّه ألف بين واوين.

في الزام الناصب ج٢ ص٢٣٠ علىٰ رأسه تاج من نور راكب علىٰ اسد من نور.

وفي غيبة النعماني ص٢١٥ والبحار ج٥١ ص٤٠ برأسه حزاز.

وفي ص٢١٦ ثمّ الحزاز برأسه.

وفي النجم الثاقب ص١٠١ شامة في رأسه.

وفي النجم الثاقب ص١٠٢ مدوّر الهامة.

وفي النجم الثاقب ص١٠٣ برأسه وفرة شحماء سبطه تطالع شحمة أُذنه.

في البحار ج٥١ ص٤١ ثمّ الحزاز برأسه.

وفي اكمال الدين ص٣٨٥ وص٤١٢ وفي رأسه ذوابة.

﴿ ركبتاه ﴾

في النجم الثاقب ص١٠٢ واكمال الدين ص ٣٨٥ و ٤١٢ في خبر يعقوب بن منفوش [منقوش] معطوف الركبتين.

﴿ ساقه ﴾

في النجم الثاقب ص١٠١: احمش الساقين.

﴿ سمته ﴾

في النجم الثاقب ص١٠٣ له سمت ما رأت العيون اقصد منه.

﴿ سيفه ﴾

في النجم الثاقب ص١٠١ في النبوي، سيفه كحريق النار.

﴿ شامته ﴾

تقدم في الخال.

﴿ شعره ﴾

في غيبة الطوسي ص٢٨١ عن الباقر عليه السلام قال: هو شاب مربوع حسن الوجه حسن الشَعْر يسيل شعره علىٰ منكبيه.

في ينابيع المودّة ص٤٦٧ عن الامام علي كرّم الله وجهه سيأتي الله بقوم يحبّهم الله ويحبّونه ويملك من هو بينهم غريب فهو المهدي احمر الوجه بشعره صهوبة (من صهب ـ صهوباً: الشَعْر كانت فيه حمرة او شقرة).

في اكمال الدين ص٤١١ وكشف عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الىٰ سرته اخضر ليس بأسود.

﴿ صدره ﴾

في النجم الثاقب ص ١٠١ عن الباقر عليه السلام: واسع الصدر مترسل المنكبين.

﴿ ظهره ﴾

في النجم الثاقب ص ١٠٠ والوافي ج ٢ ص ١١٢ بظهره شامتان شامة على لون جلده وشامة على شبه شامة النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

﴿ عينيه ﴾

في الملاحم ص ٧٣

ونجم الثاقب ص ١٠١ في العلوي، اكحل العينين.

في الملاحم ص ٧٤ المهدي رجل أزج، اَبلج، أعين.

في البحار ج ٥١ ص ٤٠ عن الباقر عليه السلام ذاك المشرب حمرة، الغائر العينين.

وفي اكمال الدين ص ٣٨٥ ونجم الثاقب ص ١٠٢ دري المقلتين (والمُقلة اي العين).

وفي الاكمال ص ٤٣٧ ادعج العينين.

﴿ فخذيه ﴾

في النجم الثاقب ص ١٠١ والبحار ج ٥١ ص ٣٥ عريض الفخذين. وفي العلوي، ازيل الفخذين في الفخذة اليمنى شامة.

في البحار ج ٥١ ص ٤٠ ضخم البطن ازيل الفخذين [1] لفخذه اليمنى شامة.

---

(١) في تعليقة البحار: قال اذيل بالذال سهو.

﴿القد والقامة﴾

في النجم الثاقب ص ١٠٢ كغصن بان او كقضيب ريحان ليس بالطويل الشامخ ولا بالقصير اللازق بل مربوع القامة مدوّر الهامة الخ.

في غيبة الطوسي ص ٢٨١: هو شاب مربوع.

وفي البحار ج ٥١ ص ٤٤: شاب مربوع القامة.

وفي الملاحم باسناده عن عمران بن الحصين قال: صف لنا يا رسول الله هذا الرجل وما حاله؟ فقال النبي ﷺ: انّه رجل من ولدي كأنّه من رجال بني اسرائيل الخ.

في الاكمال ص ٤٣٧ وجهه مثل فلقة القمر لا بالخرق ولا بالنزق ولا بالطويل الشامخ ولا بالقصير اللاصق ممدود القامة.

﴿كتفيه﴾

في النجم الثاقب ص ١٠١ في كتفه علائم نبوة النبيّ ﷺ.

وفي الصادقي: شامة بين كتفيه من جانبه الأيسر تحت كتفيه ورقة مثل ورق الآس.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٥٩٠ والملاحم ص ٧٣ في كتفه علامة النبيّ ﷺ.

﴿كفّيه﴾

في النجم الثاقب ص ١٠٢ واكمال الدين ص ٣٨٥ في خبر يعقوب بن منفوش [منقوش] واضح الجبينين ابيض الوجه، دري المقلتين شتن[1] الكفين معطوف الركبتين.

---

(١) في النجم الثاقب ص٣٢٦ نقلا عن محيط اللغة لصاحب ابن عباد، قال: الشتون: اللبنة من الثياب الواحد الشتن ـ ومن رواه بالثاء فقد صحف انتهىٰ.

اقول: في الاكمال ص ٤١٢: شثن الكفين.

وشنّ ـ شنا: الجلد يبس وتشنج كما في المنجد.

وفي اكمال الدين ص ٤١٢ شثن الكفين.

وفي الامام المهدي عند اهل السنّة ج ٢ ص ١٥٩ عن غالية المواعظ للآلوسي ج ١ ص ٧٧ بكفّه اليمنىٰ خال.

﴿ لحيته ﴾

في الملاحم ص ٧٢ المهدي حدث السن خفيف اللحية اصفر.

وفي ص ٧٣ المهدي مولده ـ الىٰ أن قال ـ كث اللحية.

في النجم الثاقب ص ١٠١ كث اللحية.

﴿ لسانه ﴾

وفي الامام المهدي عنداهل السنّة ج ٢ ص ١٥٩ عن غالية المواعظ ج ١ ص ٧٧ وفي رواية في لسانه ثقل. واذا ابطأ عليه الكلام ضرب فخذه الأيسر بيده اليمنىٰ.

﴿ لونه ﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٥٩٠ عن عليّ عليه‌السلام قال: المهدي فتى من قريش، آدم، ضرب من الرجال.

في برهان المتقي ص ٩٣ قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم: المهدي رجل من ولدي لونه لون عربي وجسمه جسم اسرائيلي.

في الملاحم ص ١٤١ عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم: انّه رجل من ولدي كأنّه من رجال بني اسرائيل يخرج عند جهد من اُمّتي وبلاء، عربيّ اللّون ابن اربعين سنة.

في البحار ج ٥١ ص ٤٣ عن الباقر عليه‌السلام: المهدي رجل من ولد فاطمة وهو رجل آدم.

في البحار ج ٥١ ص ٣٥ قال اميرالمؤمنين عليه‌السلام على المنبر: يخرج رجل من ولدي في آخر الزمان ابيض مشرب حمرة.

﴿ مقلتاه ﴾ (١)

في اكمال الدين ص ٣٨٥ وص ٤١٢ دري المقلتين.
وكذ في نجم الثاقب ص ١٠٢.

﴿ منكباه ﴾

في البحار ج ٥١ ص ٤٠ عن الباقر عليه السلام قال: ذاك المشرب حمرة عريض المنكبين.
في غيبة الطوسي ص ٢٨١ والبحار ج ٥١ ص ٣٦ يسيل شعره علىٰ منكبيه.
في البحار ج ٥١ ص ٤٤ والشعر يسيل علىٰ منكبيه.
في النجم الثاقب ص ١٠١ في العلوي والبحار ج ٥١ ص ٣٥ عظيم مشاش المنكبين.
وفي الصادق بعيد مابين المنكبين.

﴿ وجهه ﴾

في النجم الثاقب ص ١٠٠ في العلوي وغيبة الطوسي ص ٢٨١ والبحار ج ٥١ ص ٣٦ حسن الوجه ونور وجهه يعلو سواد لحيته ورأسه.
وفي ص ١٠١ في وجهه خال.
وفي النبوي، كأنّ وجهه كوكب دريّ.
وفي ينابيع المودّة ص ٤٦٧ المهدي احمر الوجه.
وفي النجم الثاقب ص ١٠٠ في النبوي وجهه كالدينار.
وفي المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٢٦٥ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: المهدي رجل من ولدي، وجهه كالقمر الدرّي.

---

(١) المُقلة: اي العين كما في المنجد الابجدي.

في البحار ج ٥١ ص ٤٠ بوجهه أثر.

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٣٠ ووجهه كدائرة القمر في ليالي كماله.

في اكمال الدين ص ٣٨٥ عن العسكري عليه السلام ابيض الوجه.

وفي الاكمال ص٤٣٧ وجهه مثل فلقة القمر، لا بالخرق ولا بالنزق ولا بالطويل الشامخ ولا بالقصير اللاصق.

وص ٤١١ غلام ابيض حسن الوجه وفي ص ٤١٢ ابيض الوجه.

﴿هامته﴾

في النجم الثاقب ص ١٠٢، مدوّر الهامة.

﴿يده﴾

في ينابيع المودّة ص ٤٦٩ وعلىٰ يده اليمنىٰ خال.

﴿الاوّل﴾

في اكمال الدين ص٢٨٨ باسناده عن ابي الطفيل عامر بن واثلة قال: شهدنا الصلاة علىٰ ابي بكر ثمّ اجتمعنا علىٰ عمر بن الخطّاب فبايعناه واقمنا اياماً نختلف الى المسجد اليه في سفره يوماً فبينا نحن جلوس عنده اذ جائه يهودي من يهود المدينة وهم يزعمون انّه من ولد هارون اخي موسىٰ عليه السلام حتّىٰ وقف علىٰ عمر، فقال له: يا اميرالمؤمنين ايّكم اعلم بعلم نبيّكم وكتاب ربّكم حتّىٰ أسأله عمّا اريد؟ قال: فأشار عمر الىٰ عليّ عليه السلام فقال له اليهودي: كذلك انت يا علي؟ فقال: نعم سل عمّا تريد، قال: يا اميرالمؤمنين اسألك عن ثلاثة وعن ثلاثة وعن واحدة، فقال عليّ عليه السلام: لم لا تقول انّي سائلك عن سبع؟ قال له: أسألك عن ثلاث فإن اصبت فيهنّ سألتك الثلاث الاخر فإن اصبت فيهنّ سألتك عن الواحدة، وإن اخطأت في الثلاث الاولىٰ لم اسألك عن شيء.

فقال له عليّ عليه السلام: وما يدريك اذا سألتني فأجبتك اخطأت او اصبت؟ فقال: فضرب يده الىٰ كمّه فأخرج كتابا عتيقا فقال: هذا ورثته عن آبائي واجدادي املاء

موسى بن عمران وخط هارون وفيه هذه الخصال التي اريد أن اسألك عنها فقال له عليّ عليه السلام: علىٰ أنّ لي عليك إن أجبتك فيهنّ بالصواب أن تسلم، فقال اليهودي: والله لئن اجبتني فيهنّ بالصواب لأسلمنّ الساعة علىٰ يديك، فقال له عليّ عليه السلام: سل، قال: أخبرني عن اوّل حجر وضع علىٰ وجه الارض؟ وأخبرني عن اوّل شجرة نبتت علىٰ وجه الارض؟ وأخبرني عن اوّل عين نبعت علىٰ وجه الارض؟ قال له عليّ عليه السلام: يا يهودي امّا اوّل حجر وضع علىٰ وجه الارض فانّ اليهود يزعمون انّها صخرة بيت المقدس وكذبوا ولكنّه الحجر الاسود نزل به آدم عليه السلام معه من الجنّة فوضعه في ركن البيت والناس يتمسحون به ويقبّلونه ويجدون العهد والميثاق فيما بينهم وبين الله عزّوجلّ، قال اليهودي: اشهد بالله لقد صدقت. قال له عليّ عليه السلام:

وامّا اوّل شجرة نبتت علىٰ وجه الارض فانّ اليهود يزعمون انّها الزيتونة وكذبوا ولكنّها نخلة من العجوة نزل بها آدم عليه السلام معه من الجنّة وبالنحل قاصد النخلة كلّه من العجوة، قال له اليهودي: اشهد بالله لقد صدقت قال له عليّ عليه السلام:

وامّا اوّل عين نبعت علىٰ وجه الارض فانّ اليهود يزعمون انّها العين التي نبعت تحت صخرة بيت المقدس وكذبوا ولكنّها عين الحيوان التي نسى عندها صاحب موسىٰ السمكة المالحة فلمّا اصابها ماء العين عاشت وشربت فاتبعها موسىٰ عليه السلام وصاحبه فلقيا الخضر.

قال اليهودي: اشهد بالله لقد صدقت قال له علي: سل عن الثلاث الأُخر قال: اخبرني عن هذه الامامة كم لها بعد نبيّها من امام عدل؟ واخبرني عن منزل محمّد اين هو من الجنّة؟ ومن يسكن في منزله؟ قال له عليّ عليه السلام: يا يهودي يكون لهذه الأُمّة بعد نبيّها اثنى عشر اماما عدلا، لا يضرّهم خلاف من خالفهم، قال له اليهودي: اشهد بالله لقد صدقت. قال له عليّ عليه السلام: ومنزل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم من الجنّة في جنّة عدن وهي وسط الجنان واقربها من عرش الرحمن جلّ جلاله، قال له اليهودي: اشهد بالله لقد صدقت، قال له عليّ عليه السلام: والذين يسكنون معه في الجنّة هؤلاء الأئمّة الاثنى عشر قال له اليهودي: اشهد بالله لقد صدقت، قال له عليّ عليه السلام:

سل عن الواحدة: قال: اخبرني عن وصيّ محمّد في اهله كم يعيش بعده؟ وهل يموت موتا او يقتل قتلا؟ قال له عليّ عليه السلام: يا يهودي يعيش بعده ثلاثين سنة وتخضب هذه من هذا، واشار الىٰ لحيته ورأسه، قال: فوثب اليهودي فقال: اشهد أن لا اله الّا الله واشهد أنّ محمّداً رسول الله وأنّك وصيّ رسول الله.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١١ اوّل الارض خراباً يسراها ثمّ يمناها.

اوّل من يقبل يده جبرئيل ثمّ يبايعه الخ يأتي في البيعة ح ١٤.

اوّل من يقبل يده الملائكة الخ يأتي في البيعة ح ١٤.

اوّل الناس هلاكاً قريش، واوّل قريش هلاكاً اهل بيتي.

اوّل الناس فناء قريش، واوّل قريش فناء بنو هاشم.

في كنز العمّال ج ١٤ ص ٢٢٣ انّ اوّل هذه الامّة خيارهم وآخرهم شرارهم، مختلفين متفرّقين، فمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلتأته منيته وهو يأتي الناس ما يحب أن يؤتى اليه.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٥٢ اوّل الناس هلاكاً فارس، ثمّ العرب علىٰ اثرهم.

في الكافي ج ٤ ص ٤٢٧ باسناده عن ابي عبدالله عليه السلام قال: اوّل ما يظهر القائم من العدل أن ينادي مناديه ان يسلّم صاحب النافلة لصاحب الفريضة الحجر الاسود والطواف.

في الفقيه ج ١ ص ١٥٣ قال ابو جعفر عليه السلام: اوّل ما يبدأ به قائمنا سقوف المساجد فيكسرها، ويأمر بها فيجعل عريشا كعريش موسىٰ.

في الوافي ج ٢ ص ١١٢ عن الباقر عليه السلام قال: اوّل ما ينطق به هذه الآية ﴿**بقيّة الله خير لكم ان كنتم مؤمنين**﴾ ثمّ يقول: انا بقيّة الله وحجّته وخليفته عليكم فلا يسلّم عليه مسلّم الّا قال: السلام عليك يا بقيّة الله في ارضه الخ.

في غيبة النعماني ص ٣٧ باسناده عن الصادق عليه السلام قال: لا يخرج القائم عليه السلام حتّىٰ ـ الىٰ أن قال ـ فأوّل ما يبدء ببني شيبة فيقطع ايديهم ويعلّقها في الكعبة وينادي مناديه هؤلاء سرّاق الله.

في الملاحم ص ١٢٥ باسناده عن عليّ عليه السلام قال: اوّل فتنة من المائتين امارة الصبيان وتجارات كثيرة وربح قليل ثمّ موت العلماء والصالحين ثمّ قحط شديد ثمّ الجور وقتل اهل بيتي الظماء بالزوراء ثمّ الشقاق ونفاق الملوك وملك العجم الخ. ويأتي تمام الحديث في الفتنة.

في اكمال الدين ص٦٢٧ باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: افضل الكلام قول لا اله الاّ الله وافضل الخلق اوّل من قال لا اله الاّ الله فقيل يا رسول الله ومن اوّل من قال لا اله الاّ الله؟ فقال: انا وانا نور بين يدي الله جلّ جلاله الخ.

في اكمال الدين ص٦٢٨ باسناده عن الصادق عليه السلام قال: اوّل من يبايع القائم عليه السلام جبرئيل عليه السلام ينزل في صورة طير ابيض فيبايعه، ثمّ يضع رجلا علىٰ بيت الله الحرام ورجلا علىٰ بيت المقدس ثمّ ينادي بصوت ذلق تسمعه الخلائق: اتىٰ امر الله فلا تستعجلوه.

اوّل من قاتل ابراهيم كما في التهذيب ج٦ ص ١٧٠.

اوّل من رمى بسهم في سبيل الله سعد بن ابي وقّاص لعنه الله، كما في التهذيب ج٦ ص ١٧٠.

اوّل من ارتبط فرسا في سبيل الله المقداد بن الاسود رضي الله عنه كما في التهذيب ج٦ ص ١٧٠.

اوّل شهيد في الاسلام مهجع، كما في التهذيب ج٦ ص ١٧٠.

اوّل من عرقب الفرس في سبيل الله جعفر بن ابي طالب ذوالجناحين حين عرقب فرسه، كما في التهذيب ج٦ ص ١٧٠.

اوّل من اتخذ الرايات ابراهيم عليه السلام لا اله الاّ الله كما في التهذيب ج٦ ص ١٧٠.

اوّل من يتبعه محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وعليّ عليه السلام الثاني، كما في غيبة النعماني ص ٢٣٤ ذيل ح٢٢.

اوّلنا محمّد واوسطنا محمّد وآخرنا محمّد، كما في غيبة النعماني ص٨٦ ذيل ح١٦ عن الصادق عليه السلام.

﴿اولاد الحجة عليه السلام﴾

وممّا يدلّ علىٰ أنّ له عليه السلام اولاد،

ما ذكر في زيارته في يوم الجمعة قوله: السلام عليك صلّى الله عليك وعلىٰ آل بيتك الطيبين الطاهرين ـ الىٰ أن قال ـ يا مولاي يا صاحب الزمان صلوات الله عليك وعلىٰ آل بيتك هذا يوم الجمعة الخ.

ويأتي في الدعاء عن البحار ج(٩٥) ص٣٣٠ عن الرضا عليه السلام: اللّهمّ اعطه في نفسه وأهله وولده وذرّيته واُمّته الخ.

ويأتي في السهلة عن البحار ج(١٠٠) ص٤٣٦ الحديث (٧) وروى عن ابي بصير، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال لي: يا ابا محمّد كأنّي ارىٰ نزول القائم عليه السلام في مسجد السهلة بأهله وعياله، قلت الخ.

وفي الكافي ج٣ ص٤٩٥ عن الصادق عليه السلام، وذكر مسجد السهلة فقال: امّا انّه منزل صاحبنا اذا قام بأهله.

وفي الصراط المستقيم الباب الحادي عشر فصل (١٥) ص٢٦٥ في ذيل انا طاهر بن محمّد بن الحسن بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن ابيطالب الذي انزل الله فيه ﴿**وكلّ شيء احصيناه في امام مبين**﴾ الخ.

في غيبة الطوسي ص١٠٢ لا يطلع علىٰ موضعه احد من ولده ولا غيره.

﴿اولاد الحسن﴾

في الزام الناصب ج٢ ص٢٠٥ فليحقه رجل من اولاد الحسن في اثنى عشر الف فارس ويقول: يا ابن العم انا احقّ منك بهذا الأمر لانّي من ولد الحسن وهو اكبر من الحسين، فيقول المهدي: انّي انا المهدي، فيقول له: هل عنك آية او معجزة او علامة؟ فينظر المهدي الىٰ طير في الهواء فيؤمي اليه فيسقط في كفّه فينطق بقدرة

www.Dehsorkhi.net

الله تعالىٰ ويشهد له بالامامة ثمّ يغرس قضيبا يابساً في بقعة من الارض ليس فيها ماء فيخضر ويورق ويأخذ جلموداً كان في الارض من الصخر فيفركه بيده ويعجنه مثل الشمع فيقول الحسني: الامر لك فيسلم وتسلم جنوده ويكون علىٰ مقدّمته رجل الخ.

﴿اولاد الزنا﴾

وتكثر اولاد الزنا والآباء فرحون بما يرون من اولادهم القبيح فلا ينهوهم ولا يردونهم عنه، كما في الزام الناصب ج ٢ ص ١٨٦.

﴿الاولاد في آخر الزمان﴾

في الملاحم ص١٥٦ باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: خير اولادكم بعد اربع وخمسين ومائة البنات وخير نسائكم بعد تسع وستين مائة العواقر، وسنة ثمان وستين ومائة تقاضى دينك وسنة تسع وستين ومائة اقض دينك وسنة تسعين الهرج، فقال بعض القوم: يا رسول الله ما النجاة وما الخلاص؟ قال: الهرج حتّىٰ تقوم الساعة.

في جامع الاخبار ص ١٢٤ روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم انّه نظر الىٰ بعض الاطفال فقال: ويل لاولاد آخر الزمان من آبائهم، فقيل: يا رسول الله من آبائهم المشركين؟ فقال: لا من آبائهم المؤمنين، لا يعلّمونهم شيئا من الفرائض واذا تعلموا اولادهم منعوهم ورضوا عنهم بعرض يسير من الدنيا فأنا منهم بريء وهم منّي براء.

وقال عليه السلام: اربع من سعادة المرء زوجة صالحة وولد ابرار وخلطاء صالحون ومعيشة في بلاده. قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الولد ريحانة وريحانتاي الحسن والحسين، وقال صلى الله عليه وآله وسلم: اذا سمّيتم الولد محمّداً فاكرموه واوسعوا له في المجلس ولا تقبحوا له وجها.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤٤ لا تقوم الساعة حتىّٰ يجعل كتاب الله عاراً ـ الىٰ أن قال ـ وحتىّٰ تحزن ذوات الاولاد وتفرح العواقر الخ.

في الزام الناصب ج ٢ ص١٨٦ سطر (١٠) وتكثر اولاد الزنا والآباء فرحون بما يرون من اولادهم القبيح فلا ينهوهم ولا يردونهم عنه.

في مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٤٦٠ بعد ذكر فتنة بني قنطوراء سُئل ما امارة ذلك قال: اذا طبقت الارض امارة الصبيان.

في الملاحم ص ٩٥ قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: وفي ثلاث وثلاثين وماءة يربى احدكم جرو كلب خير من ولد يربيه.

في الملاحم ص٨٧ في ذيل حديث ويبقى العراق لا يجد احد فيها قفيزاً ولا درهما، قال: وذلك اذا كانت امارة الصبيان فوالله لتكونن، رددها ثلاث مرات.

في غيبة النعماني ص ٢٧٤ باسناده عن ابي الجارود قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: اذا ظهرت بيعة الصبي قام كلّ ذي صيصية بصيصيته. (اي اظهر كلّ ذي قوّة قوّته)

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢٤ انّ من علم الساعة واشراطها أن يكون الولد غيظاً.

وفي ص ٢٢٥ انّ من اعلام الساعة واشراطها أن تكثر اولاد الزنا.

وفي ص ٢٤١ من اعلام الساعة أن يكون الولد غيظاً والمطر قيضاً.

وفي ص ٢٤٥ ويكون الولد غيظاً والشتاء قيظاً.

في جامع الاخبار ص ١٢٩ صبيانهم عارم (اي فاسد) ونسائهم شاطر (اي فاجر).

في دلائل الامامة ص ٢٥١ قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي صاحب الحلي اخبركم بأمري انذركم بأس المهدي، يقيم فيكم سنّة النبيّ وذلك عند بيعة الصبي عند طلاع الكواكب الدرية يفزع من المشرق والمغرب.

في البحار ج٦ ص٣٠٦ يا سلمان فعندها امارة النسآء ومشاورة الاماء،

وقعود الصبيان على المنابر.

في روضة الكافي ذيل حديث ٢٥ عن اميرالمؤمنين عليه السلام: ليأتينّ على الناس زمان يظرف فيه الفاجر ـ الىٰ أن قال ـ متىٰ ذلك يا اميرالمؤمنين؟ فقال: اذا تسلّطن النسآء وسلّطن الاماء وأُمّر الصبيان.

في سفينة البحار ج ٢ ص ٥٧ واصاغرهم يتقدمون على الكبراء.

وفي تفسير روح البيان ج ١ ص ١٠٧ روى تحت ذيل هذه الآية ﴿**واسكن انت وزوجك الجنّة**﴾ (البقرة الآية ٣٧) اذا أتىٰ علىٰ أُمّتي مائة وثمانون سنة بعد الألف فقد حلّت العزوبة والعزلة والترهب علىٰ رؤس الجبال وذلك لانّ الخلق في المائتين اهل الحرب والقتل فتربية جرو حينئذ خير من تربية ولد وأن تلد المرأة حية خير من أن تلد الولد.

في مكيال المكارم ج ٢ ص ١٩١ الحديث (١٣٤٣) انّ الناس يفرحون بعقر الاولاد، ويتبشر ويتشكر من لا ولد له.

﴿الاوليآء﴾

يميّز الله اولياءه الخ يأتي في الخمسون ح ٦.

في الكافي ج ٢ ص ٢٣٧ الحديث (٢٥) قال رسول صلى الله عليه وآله وسلم: من عرف الله وعظّمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعفى نفسه بالصيام والقيام، قالوا: بآبائنا وأُمّهاتنا يا رسول الله هؤلاء اولياء الله؟ قال: انّ اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكراً ونظروا فكان نظرهم عبرة، ونطقوا فكان نطقهم حكمة، ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة، لولا الآجال التي قد كتبت عليهم لم تقرّوا ارواحهم في اجسادهم خوفا من العذاب وشوقا الى الثواب.

﴿اويس القرني﴾

في الملاحم ص ١٠٨ الباب (١٥) عن سعيد بن جبير قال: كان مع عليّ عليه السلام

ثمانمائة من الانصار وتسعمائة من اهل بيعة الرضوان، وروي في حديث آخر عن الحكم قال: شهد مع علي ثمانون بدرياً وخمسون ومائتان ممّن بايع تحت الشجرة. وذكر في حديث باسناده انّ اويس القرني كان مع مولانا عليّ عليه السلام يوم صفين.

﴿الإهراق﴾

(يبايع المهدي بين الركن ـ ولا يهريق دماً) يأتي في المهدي عليه السلام تحت عنوانه.

(يجاء الى المهدي ـ فلا يهراق بسببه محجمة دم) يأتي في المهدي عليه السلام تحت عنوانه.

﴿اهل البيت﴾

(١) في اكمال الدين ص ٢٧٥ باسناده عن معروف بن خربوذ قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: انّما مثل اهل بيتي في الأُمّة مثل نجوم السماء كلّما غالب نجم طلع نجم.

(٢) في مستدرك الحاكم ج ٤ ص٤٨٧ باسناده عن ابي سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: انّ اهل بيتي سيلقون من بعدي من أُمّتي قتلا وتشريداً وانّ اشدّ قومنا لنا بغضاً بنو أُميّة وبنو المغيرة وبني مخزوم.

(٣) في كنز العمال ج ١٤ ص٢٦٧ انّا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وانّ اهل بيتي سيلقون من بعدي بلاء وتشريداً، حتّىٰ أتىٰ قوم من قبل المشرق معهم رايات سود فيسألون الحق فلا يعطوه، فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سألوا، فلا يقبلونه حتّىٰ يدفعوها الىٰ رجل من اهل بيتي، يواطىء اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي، فيملك الارض فيملؤها قسطا وعدلا كما ملؤها جوراً وظلما، فمن ادرك ذلك منكم او من اعقابكم فليأتهم ولو حبواً على الثلج فانّها رايات هدى.

(٤) في الكافي ج ٢ ص ٣٧٤ عن ابي جعفر عليه السلام قال: وجدنا في كتاب رسول

الله ﷺ ـ الىٰ أن قال ـ واذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الاخيار من اهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم.

(٥) في روضة الكافي ذيل حديث ٧٢ عن ابي جعفر عليه السلام قال: امّا انّه ليس من عبد يذكر عنده اهل البيت فيرق لذكرنا الّا مسحت الملائكة ظهره وغفر له ذنوبه كلّها، الّا أن يجيء بذنب يخرجه من الايمان.

(٦) في الكافي ج١ ص ٤٤١ باسناده عن سنان بن ظريف، عن ابي عبدالله عليه السلام يقول: قال: انّا اوّل اهل البيت نوّه الله باسمائنا، انّه لمّا خلق السماوات والارض اَمَر مناديا فنادىٰ اشهد أن لا اله الّا الله ـ ثلاثا ـ اشهد أنّ محمّداً رسول الله ـ ثلاثاً ـ اشهد أنّ علياً اميرالمؤمنين حقّا ـ ثلاثا ـ.

(٧) في الكافي ج٤ ص ٥٠ باسناده عن جابر، عن ابي جعفر عليه السلام قال: كان عليّ عليه السلام يقول: انّا اهل بيت امرنا أن نطعم الطعام ونؤدي في الناس البائنة (اي العطية) ونصلّي اذا نام الناس.

(٨) في روضة الكافي الحديث (٤٨٠) باسناده عن محمّد بن الحسين بن يزيد قال: سمعت الرضا عليه السلام بخراسان وهو يقول: انّا اهل بيت ورثنا العفو من آل يعقوب وورثنا الشكر من آل داود الخ.

(٩) في الكافي ج١ ص ٢٢١ باسناده عن جعفر بن محمّد عن ابيه قال: قال اميرالمؤمنين عليه السلام: انّا اهل البيت شجرة النبوة وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة وبيت الرحمة، ومعدن العلم.

(١٠) في الكافي ج١ ص ٣٢٠ باسناده عن معمر بن خلاد قال: سمعت الرضا عليه السلام وذكر شيئاً فقال: ما حاجتكم الىٰ ذلك، هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته مكاني وقال: انّا اهل بيت يتوارث اصاغرنا عن اكابرنا القذة بالقذة[1].

(١١) في روضة الكافي الحديث (٥٩٧) باسناده عن احمد بن عمر قال: قال

---

(١) يضربه مثلا للشيئين يستويان ولا يتفاوتان اصلاً.

ابو جعفر عليه السلام وأتاه رجل فقال له: انّكم اهل بيت رحمة اختصّكم الله تبارك وتعالىٰ بها، فقال له: كذلك نحن والحمد لله لا ندخل احداً في ضلالة ولا نخرجه من هدى، انّ الدنيا لا تذهب حتّىٰ يبعث الله عزّوجلّ رجلا منّا اهل البيت يعمل بكتاب الله لا يرىٰ فيكم منكراً الاّ انكره.

(١٢) في الكافي ج ١ ص ٢٨٣ باسناده عن حريز قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك ما اقلّ بقائكم اهل البيت وأقرب آجالكم بعضها من بعض مع حاجة الناس اليكم؟! فقال: انّ لكلّ واحد منّا صحيفة فيها ما يحتاج اليه أن يعمل به في مدّته، فاذا انقضىٰ ما فيها ممّا امر به عرف أنّ اجله قد حضر فأتاه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ينعى اليه نفسه (اي يخبره بموته) وأخبره بما له عند الله، وانّ الحسين عليه السلام قرأ صحيفته التي اعطيها، فسّر له ما يأتي بنعي وبقي فيها اشياء لم تقض، فخرج للقتال وكانت تلك الامور التي بقيت انّ الملائكة سألت الله في نصرته فأذن لها ومكثت تستعد للقتال وتتأهب لذلك حتّىٰ قتل فنزلت وقد انقضت مدته وقتل عليه السلام، فقالت الملائكة: يا ربّ اذنت لنا في الانحدار واذنت لنا في نصرته فانحدرنا وقد قبضته، فاوحى الله اليهم، أن الزموا قبره حتّىٰ تروه وقد خرج فانصروه وابكوا عليه، وعلىٰ ما فاتكم من نصرته فانّكم قد خصصتم بنصرته وبالبكاء عليه، فبكت الملائكة تعزياً وحزنا علىٰ ما فاتهم من نصرته، فاذا خرج يكونون انصاره.

(١٣) في الفقيه ج ٢ ص ٣٦ باسناده عن الصادق عليه السلام قال: اذا كان يوم القيامة نادىٰ مناد ايها الخلائق انصتوا فانّ محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم يكلّمكم فتنصت الخلائق فيقوم النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فيقول: يا معشر الخلائق من كانت له عندي يد او منة او معروف فليقم حتّىٰ أُكافيه، فيقولون: بآبائنا وأُمّهاتنا وأيّ يد وأيّ منة وأيّ معروف لنا؟ بل اليد والمنة والمعروف لله ولرسوله علىٰ جميع الخلائق. فيقول لهم: بلىٰ من آوىٰ احداً من اهل بيتي او برّهم او كساهم من عرى او أشبع جايعهم فليقم حتّىٰ اكافيه فيقوم اناس قد فعلوا ذلك فيأتي النداء من عند الله عزّوجلّ: يا محمّد يا حبيبي قد جعلت مكافاتهم اليك فاسكنهم من الجنّة حيث شئت، قال: فيسكنهم في الوسيلة حيث لا

يحجبون عن محمّد واهل بيته صلوات الله عليهم.

(١٤) في الكافي ج ٤ ص ٦٠ باسناده عن عيسى بن عبدالله، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من صنع الىٰ احد من اهل بيتي يداً كافيته يوم القيامة.

ورواه ايضاً في الفقيه ج ٢ ص ٣٦ والتهذيب ج ٤ ص ١١٠.

انّا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا الخ.

يأتي في الحق ح ١ و ٢ و ٣ ويأتي في (الراية والرايات) ح ١.

﴿الأهلة﴾

يأتي في الهلال.

﴿الاهواز﴾

في الملاحم ص ١٢٦ بالاهواز زلازل فتكون بيوتهم قبورهم ثمّ تنقطع السبل فلا يخرج أحد من مدينة الىٰ مدينة.

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٥٠ قال اميرالمؤمنين عليه السلام: ويظهر العرب على العجم ويعدلون بالاهواز من دون الناس.

في دلائل الامامة ص ٣١٩ ومن الاهواز (أي من انصار الحجة) عيسى بن تمام وجعفر بن سعيد الضرير يعود بصيراً.

﴿الايّام﴾

في اكمال الدين ص ٣٦٥ باسناده عن صقر بن ابي دلف قال: لمّا حمل المتوكل ـ ثمّ قلت يا سيدي حديث روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لا اعرف معناه، قال: وما هو؟ قلت: قوله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تعادوا الايّام فتعاديكم مامعناه؟ فقال: نعم الايّام نحن، بنا قامت السماوات والارض، فالسبت: اسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والأحد اميرالمؤمنين،

والاثنين الحسن والحسين، والثلاثاء عليّ بن الحسين ومحمّد بن علي الباقر وجعفر بن محمّد الصادق، والاربعاء موسى بن جعفر وعليّ بن موسىٰ ومحمّد بن علي وانا، والخميس ابني الحسن، والجمعة ابن ابني واليه يجتمع عصابة الخلق، وهو الذي يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجوراً، فهذا معنى الايّام ولا تعادوهم في الدنيا يعادوكم في الآخرة ثمّ قال: ودع واخرج فلا آمن عليك.

﴿الايحاء﴾

يأتي في الوحي.

﴿ايران﴾

قال ناظم الاسلام الكرماني في ص١١٣ من كتابه علائم الظهور من العلامات خروج السيد الحسني من طالقان والديلم ويستفاد من الاخبار انّ هذا السيد لا يدعو الىٰ نفسه الّا أنّ سيرته سيرة الملوك وهو في زمان لا يكون في ايران ملك بل يسير جمهورياً او يكون الهرج والمرج او يكون ملوك الطوائف.

وقال في ص ١١٤ ومن جملة العلامات خروج سلطان العجم من ايران.

﴿ايكة﴾

في الزام الناصب ج٢ ص٢٢١ عن اميرالمؤمنين عليه السلام: سيحبط علج بالزوراء من بني قنطور بأشرار وأيّ اشرار وكفار أي كفار، وقد سلبت الرحمة من قلوبهم وكلّفهم (كفلهم) الامل الىٰ مطلوبهم فيقتلون الايكة ويأسرون الاكمه ويذبحون الابناء ويستحيون النساء ويطلبون شذاذ بني هاشم ليساقوا معهم في الغنائم الخ.

﴿الإيمان﴾

في روضة الكافي الحديث (٢٨٨) باسناده عن سلام بن المستنير قال: سمعت

ابا جعفر عليه السلام يحدث اذا قام القائم عرض الايمان علىٰ كلّ ناصب فان دخل فيه بحقيقة والّا ضرب عنقه او يؤدي الجزية كما يؤديها اليوم اهل الذمة ويشدّ في وسطه الهميان ويخرجهم من الامصار الى السواد.

انّ الدنيا يعطيها الله عزّوجلّ من احبّ ومن ابغض، وانّ الايمان لا يعطيه الّا من احبّه. كما في الكافي ج ٢ ص ٢١٥ عن الصادق عليه السلام.

انّ شيعتك تقول: انّ الايمان مستقر ومستودع فعلمّني شيئا اذا انا قلته استكملت الايمان قال: قل في دبر كلّ صلاة فريضة: رضيت بالله ربّا وبمحمّد نبياً وبالاسلام دينا وبالقرآن كتاباً وبالكعبة قبلة وبعليّ ولياً واماماً وبالحسن والحسين والأئمّة صلوات الله عليهم اللّهمّ انّي رضيت بهم أئمّة فارضني لهم انّك علىٰ كلّ شيء قدير. كما في التهذيب ج ٢ ص ١٠٩ عن الصادق عليه السلام.

انّ الله عزّوجلّ وضع الايمان علىٰ سبعة اسهم، على البرّ، والصدق، واليقين، والرضا، والوفاء، والعلم، والحلم، ثمّ قسم ذلك بين الناس، فمن جعل فيه هذه السبعة الاسهم فهو كامل، محتمل وقسم لبعض الناس السهم، ولبعض السهمين، ولبعض الثلاثة، حتّى انتهوا الى السبعة، ثمّ قال: لا تحملوا علىٰ صاحب السهم سهمين ولا علىٰ صاحب السهمين ثلاثة فتبهضوهم (اي توقعوهم في المشقة) ثمّ قال: كذلك حتىٰ ينتهى الى السبعة. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٢ عن الصادق عليه السلام.

انّ هذه الدنيا يعطيها الله البرّ والفاجر ولا يعطى الايمان الّا صفوته من خلقه. كما في الكافي ج ٢ ص ٢١٥ عن الباقر عليه السلام.

اوقفني علىٰ حدود الايمان، فقال: شهادة أن لا اله الّا الله وأنّ محمّداً رسول الله والاقرار بما جاء به من عند الله وصلوة الخمس واداء الزكاة وصوم شهر رمضان وحجّ البيت وولاية وليّنا وعداوة عدوّنا والدخول مع الصادقين. كما في الكافي ج ٢ ص ١٨ عن الصادق عليه السلام.

الايمان اربعة اركان، الرضا بقضاء الله، والتوكل على الله، وتفويض الامر الى الله، والتسليم لأمر الله. كما في الكافي ج ٢ ص ٥٦ عن الصادق عن اميرالمؤمنين عليهما السلام.

حرام علىٰ قلوبكم أن تجدوا طعم الايمان حتّىٰ تزهدوا في الدنيا. كما في الكافي ج ٢ ص ١٣٠ عن الصادق عليه السلام.

حرام علىٰ قلوبكم أن تعرف حلاوة الايمان حتّىٰ تزهد في الدنيا. كما في الكافي ج ٢ ص١٢٨ عن الصادق عليه السلام.

عن الايمان؟ فقال: أن يطاع الله فلا يعصىٰ. كما في الكافي ج ٢ ص ٣٣ عن الصادق عليه السلام.

لا يضرّ مع الايمان عمل ولا ينفع مع الكفر عمل، ألا ترىٰ انّه قال: ﴿ وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم الّا أنّهم كفروا بالله وبرسوله وماتوا وهم كافرون ﴾ كما في الكافي ج ٢ ص ٤٦٤ عن الصادق عليه السلام.

لا يعرف عبد حقيقة الايمان حتّىٰ يخزن من لسانه. كما في الكافي ج ٢ ص ١١٤ عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

يا علي اعجب الناس ايماناً واعظمهم يقيناً قوم يكونون في آخر الزمان لم يلحقوا النبي وحجب عنهم الحجة فآمنوا بسواد علىٰ بياض. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٦٥ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

يا علي اوثق عرى الايمان الحبّ في الله والبغض في الله. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٦٢ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

أيّهم اعظم ايماناً؟ يأتي في المفتقدون والمفقودون انشاء الله.

(باب الباء)

﴿الباب﴾

الباب مغلق عليك يأتي في البكاء.

له ألف باب تقدم في الألف.

في البحار ج٥٣ ص٦ عن الصادق عليه السلام قال: ويقعد ببابه محمّد بن نصير النميري في يوم غيبته بصابر ثمّ يظهر بمكة.

﴿باب الفيل﴾

روى المفيد في ارشاده ص ٣٦٠ باسناده عن الصادق عليه السلام قال: لا يذهب ملك هؤلاء (بني العباس) حتّىٰ يستعرضوا الناس بالكوفة في يوم الجمعة لكأنّي انظر الىٰ رؤس تندر فيما بين باب الفيل واصحاب الصابون.

وروى ايضاً عنه عليه السلام قال: انّ لولد فلان عند مسجدكم يعني مسجد الكوفة الوقعة في يوم عروبة يقتل فيها اربعة آلاف من باب الفيل الىٰ اصحاب الصابون فاياكم وهذا الطريق فاجتنبوه واحسنهم حالا من اخذ في درب الانصار.

﴿بابل﴾

في عقد الدرر ص ٧٥ ذكر فتنة السفياني ـ الىٰ أن قال ـ حتّىٰ نزلوا بارض بابل في المدينة الملعونة والبقعة الخبيثة فيقتلون اكثر من ثلاثة آلاف، ويبقرون بها اكثر من مائة امرأة ويقتلون بها ثلاثة كبش من بني العباس.

﴿الباطل﴾

في روضة الكافي الحديث (٢١) باسناده عن سليم بن قيس الهلالي قال: خطب اميرالمؤمنين عليه السلام ـ الىٰ أن قال ـ ألا انّ الحق لو خلص لم يكن اختلاف ولو انّ الباطل خلص لم يخف علىٰ ذي حجى (اي ذي عقل) لكنّه يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجللان (فيجتمعان ـ فيجلبان نسخة) معاً فهنالك يستولي الشيطان علىٰ اوليائه ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنىٰ الخ.

في البحار ج ٢ ص ٩٤ عن ابي جعفر عليه السلام قال: كلّ ما لم يخرج من هذا البيت فهو باطل.

في البحار ج ٢ ص٩٦ عن عيسىٰ عليه السلام قال: خذوا الحقّ من اهل الباطل، ولا تأخذوا الباطل من اهل الحق، كونوا نقاد الكلام الخ.

في روضة الكافي الحديث (٩٥) باسناده عن عليّ بن سويد قال: كتبت الىٰ ابي الحسن موسىٰ عليه السلام وهو في الحبس كتابا اسأله عن حاله وعن مسائل كثيرة ـ الىٰ أن قال ـ وسألت عن الشهادات لهم فأقم الشهادة لله عزّوجلّ ولو علىٰ نفسك والوالدين والاقربين فيما بينك وبينهم فان خفت علىٰ اخيك ضيما (الضيم الظلم) فلا وادع الىٰ شرائط الله عزّ ذكره بمعرفتنا من رجوت اجابته ولا تحصّن بحصن رياء ووال آل محمّد ولا تقل لما بلغك عنّا ونسب الينا هذا باطل وإن كنت تعرف منّا خلافه، فانّك لاتدري لما قلناه وعلىٰ أيّ وجه وصفناه، آمن بما اخبرك ولا تفش ما استكتمناك من خبرك، انّ من واجب حقّ اخيك أن لا تكتمه شيئا تنفعه به لامر دنياه وآخرته ولا تحقد عليه وإن اساء واجب دعوته اذا دعاك الخ.

في البحار ج ٢ ص ١٨٧ الحديث ١٤ باسناده عن سفيان بن السمط قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك انّ الرجل ليأتينا من قبلك فيخبرنا عنك بالعظيم من الامر فيضيق بذلك صدورنا حتّىٰ نكذّبه، قال: فقال ابو عبدالله عليه السلام: اليس عنّي يحدّثكم؟ قال: قلت: بلى، قال: فيقول لليل انّه نهار، وللنهار انّه ليل؟ قال: فقلت

له: لا، قال: فقال: ردّه الينا فانّك ان كذّبت فانّما تكذّبنا.

وباسناده عن ابي بصير، عن احدهما عليهما السلام قال: لا تكذّبوا بحديث آتاكم مرجئيّ ولا قدريّ ولا خارجيّ نسبه الينا فانّكم لا تدرون لعلّه شيء من الحقّ فتكذّبوا الله عزّوجلّ فوق عرشه.

في البحار ج ٢ ص ٢١١ الحديث ١١٠ عن سفيان السمط قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك انّ رجلا يأتينا من قبلكم يعرف بالكذب فيحدّث بالحديث فنستبشعه، فقال ابو عبدالله عليه السلام: يقول لك انّي قلت لليل انّه نهار او للنهار انّه ليل؟ قال: لا، قال: فان قال لك هذا انّي قلته فلا تكذّب به فانّك انّما تكذّبني.

وعن ابي بصير، عن احدهما عليهما السلام قال: سمعته يقول: لا تكذّب بحديث أتاكم به مرجئيّ ولا قدريّ ولا خارجيّ نسبه الينا، فانّكم لا تدرون لعلّه شيء من الحقّ فتكذّبون الله عزّوجلّ فوق عرشه.

وفي ص ٢١٢ الحديث ١٤ باسناده قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: من ردّ حديثا بلغه عنّي فأنا اخاصمه يوم القيامة، فاذا بلغكم عنّي حديث لم تعرفوا فقولوا الله أعلم.

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: من بلغه عنّي حديث فكذّب به فقد كذّب ثلاثة: الله، ورسوله، والذى حدّث به.

﴿باقر باقر﴾

روى النعماني في غيبته ص ٣١١ باسناده عن جابر قال: حدّثني من رأى المسيّب بن نجبة قال: ـ الىٰ أن قال ـ ثمّ نهض وهو يقول: باقراً باقراً، باقراً، ثمّ قال: ذلك رجل من ذرّيتي يبقر الحديث بقراً الخ ويأتي تمام الحديث في الجيش.

﴿الباكية﴾

في الملاحم ص ٥٠ الباب (٨٨) عن حذيفة قال: اذا دخل السفياني ارض مصر اقام فيها اربعة اشهر يقتل ويسبي أهلها فيومئذ تقوم النائحات باكية تبكي

على استحلال فروجها وباكية تبكي علىٰ قتل اولادها وباكية تبكي علىٰ ذلّها بعد عزّها وباكية تبكي شوقا الىٰ قبورها.

﴿بالط﴾[1]

في اكمال الدين ص٦٢٣ باب النوادر الحديث (٥) عن ابي عبدالله الصادق عليه السلام قال: كان آخر اوصياء عيسىٰ عليه السلام رجل يقال له بالط.

وفي ص٦٢٣ فكان آخر اوصياء عيسىٰ عليه السلام رجل يقال له: (آبي) وكان يقال له بالط ايضاً.

﴿البأس﴾

كان بأسهم بينهم الخ تقدم في الأُمّة ح١٨.

ويجعل بأسكم بينكم الخ يأتي في الزمان ح٤٣.

﴿البُتْرية﴾

في دلائل الامامة ص٢٤٢ ويسير (اي القائم عليه السلام) الى الكوفة فيخرج منها ستة عشر ألفا من البترية[2] شاكين في السلاح قراء القرآن فقهاء في الدين قد قرحوا جباههم وسمروا ساماتهم وعمّهم النفاق وكلّهم يقولون يابن فاطمة ارجع لا حاجة لنا فيك فيضع السيف فيهم علىٰ ظهر النجف عشية الاثنين من العصر الى العشاء فيقتلهم اسرع من جزر جزور فلا يفوت منهم رجل ولا يصاب من اصحابه أحد. دمائهم قربان الى الله.

---

(١) تقدم في (آبي) ما يناسب المقام.

(٢) بُتْرية بضم الباء الموحدة وقيل بالكسر فرقة من الزيدية كما في مقباس الهداية ص٨٥ فليسوا من الشيعة الاثنیٰ عشر فغلط من زعم انّهم الشيعة الامامية.

﴿البحث﴾

ولا يبحثوا عمّا شرفهم فيأثموا الخ يأتي في التوقيعات ح١٨.
من بحث فقد طلب الخ يأتي في التوقيعات ح٩ و ٤٤.

﴿البحرين﴾

في الكنز ج ١٢ ص ٣٠١ عن ابن عباس: البحرين منزل مبارك.

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٩٠ قال اميرالمؤمنين عليه السلام في ذيل خطبة البيان: ألا يا ويل لاهل البحرين من وقعات تترادف عليها من كلّ ناحية ومكان فتؤخذ كبارها وتسبى صغارها ولأنّي لاعرف بها سبعة وقعات عظام.

فأوّل وقعة فيها في الجزيرة المنفردة عنها من قرنها الشمالي تسمّىٰ سماهيج.

والوقعة الثانية تكون في القاطع وبين النهر عن عين البلد وقرنها الشمالي الغربي وبين الأُبلة (اي البصرة) والمسجد بين الجبل العالي وبين التلتين المعروف بجبل حبوة ثمّ يقبل الكرخ بين الجادة وبين شجرات النيق المعروف بالبديرات (بالسديرات) بجانب سطر الماجي ثمّ الحورتين وهي سابعة الطامة الكبرىٰ وعلامة ذلك يقتل فيها رجل من اكابر العرب في بيته وهو قريب من ساحل البحر فيقطع رأسه بأمر حاكمها فتغير العرب عليه فتقتل الرجال وتنهب الاموال.

وفي الزام الناصب ج ٢ ص١٩٦ ذيل خطبة البيان عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: وعلامة خروجه (اي السفياني) تختلف ثلاث رايات راية من العرب فياويل لمصر وما يحلّ بها منهم، وراية من البحرين من جزيرة أُوال من ارض فارس وراية من الشام فتدوم الفتنة بينهم سنة ثمّ يخرج رجل من ولد العباس الخ.

في خطبة البيان والحدراء انحدرت الفتن الى الجزيرة المعروفة أُوال قبال البحرين.

في سفينة البحار ج ١ ص ٥٩ قال المحدث القمي رحمه الله: البحرين بلاد معروفة

قاعدتها هَجَر بفتحتين اقام بها الشيخ حسين ابن عبدالصمد الحارثي والد شيخنا البهائي ﷺ لمّا رجع عن زيارة البيت الحرام وتوطّن بها.

وعن اللؤلؤة اخبرني والدي أنّ الشيخ المذبور كان في مكة المشرفة قاصداً الجوار فيها الىٰ أن يموت وانّه رأى في المنام أنّ القيامة قد قامت وجاء الأمر من الله تعالىٰ بأن ترفع ارض البحرين بما فيها الى الجنّة فلمّا رأىٰ هذه الرؤيا آثر الجوار فيها والموت في ارضها ورجع من مكّة المشرفة وجاء الى البحرين وكانت وفاته لثمان خلون من شهر ربيع الاول سنة ٩٨٤. انتهىٰ ما في السفينة.

ونقل هذه القصة بعينها في الكنىٰ والالقاب ج٢ ص١٠٣.

﴿البخت﴾

سيكون في آخر هذه الأُمّة ـ الىٰ أن قال ـ رؤوسهنّ كأسنمة البخت العجاف الخ تقدم في الاسنمة.

صنفان من اهل النار ـ رؤوسهنّ كأسنمة البخت المائلة الخ تقدم ايضاً في الاسنمة.

﴿بخت النصر﴾

في الامام المهدي عند اهل السنّة ج١ ص٢٠٥ عن تذكرة القرطبي في ذيل حديث حذيفة: انّ بني اسرائيل لما عصوا وقتلوا الانبياء سلّط الله عليهم بخت النصر وهو من المجوس فكان ملكه سبع مائة سنة وهو قوله تعالىٰ: ﴿فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عباداً لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعده مفعولا﴾ فدخلوا بيت المقدس وقتلوا الرجال وسبوا النساء والاطفال وأخذوا الأموال وجميع ما كان في بيت المقدس من هذه الاصناف واحتملوها علىٰ سبعين ألف عجلة حتىّ اودعوها ارض بابل واقاموا يستخدمون بني اسرائيل ويستملكونهم بالخزي والعقاب والنكال مائة عام، ثمّ انّ الله عزّوجلّ رحمهم الىٰ

آخر القصة التي تأتي في كنيسة الذهب انشاء الله.

﴿البخس﴾

في مستدرك الحاكم ج ٤ ص٥٠٣ باسناده عن ابن ابي وائل قال: قال عبدالله: اذا بخس الميزان حبس القطر، واذا كثر الزنا كثر القتل ووقع الطاعون، واذا كثر الكذب كثر الهرج.

وفي ص ٥٤٠ عن النبيّ ﷺ قال: ولم ينقصوا المكيال والميزان الّا اخذوا بالسنين وشدّة المئونة وجور السلطان عليهم.

﴿بدر﴾

في الملاحم ص٦٧ باسناده عن الزهري قال: يخرج المهدي من مكّة بعد الخسف في ثلاثمائة واربعة عشر رجلا عدّة اهل بدر فيلتقي هو وصاحب جيش السفياني واصحاب المهدي يومئذ جبتهم البردع.

في المستدرك ج ٤ ص ٤٣١ باسناده عن رسول الله ﷺ: يبايع رجل من امّتي بين الركن والمقام كعدة اهل بدر الخ يأتي تمام الحديث في البيعة تحت ذيل ح ٤.

في مستدرك الحاكم ج ٤ ص٥٠٣ باسناده عن رسول الله ﷺ قال: في ذي القعدة تجاذب القبائل ـ الىٰ أن قال ـ يبايعه مثل عدّة اهل بدر يرضى عنهم ساكن السماء وساكن الارض.

وفي غيبة النعماني ص ١٩٤ باسناده عن ابي الجارود، عن ابي جعفر عليه السلام قال: قلت له عليه السلام اوصني، فقال: اوصيك بتقوى الله وأن تلزم بيتك ـ الىٰ أن قال ـ حتّىٰ تقوم عصابة شهدوا بدراً مع رسول الله ﷺ لا يواري قتيلهم ولا يرفع صريعهم ولا يداوي جريحهم، قلت: من هم؟ قال: الملائكة.

وفي ص ١٩٥ عنه عليه السلام يقول: ليس منّا اهل البيت أحد يدفع ضيما ولا يدعوا الىٰ حقّ الّا صرعته البلية حتّىٰ تقوم عصابة شهدت بدراً الخ.

في اكمال الدين ص٦١٣ باسناده عن ابي بصير قال: سأل رجل من اهل الكوفة ابا عبدالله عليه السلام كم يخرج مع القائم عليه السلام فانّهم يقولون انّه يخرج مع القائم عليه السلام مثل عدّة اهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا، قال: ومايخرج الّا في اولي قوّة، وما يكون اولوا قوّة الّا عشرة آلاف.

وروى عن سيّد العابدين عليه السلام قال: المفقودون عن فرشهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا عدّة اهل بدر فيصبحون بمكّة وهو قول الله عزّوجلّ ﴿اينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً﴾ وهم اصحاب القائم عليه السلام.

﴿البدعة﴾

في الملاحم ص١٢٩ باسناده عن ابن مسعود قال: كنّا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: انّ هذا الأمر ان يزال فيكم وانتم ولاته ما لم تحدثوا اعمالاً فاذا احدثتموهم بعث الله عليكم اقواماً او قال: شرّ خلقه فيلحوكم كما يلحى القضيب[1].

أبى الله لصاحب البدعة بالتوبة، قيل: يا رسول الله وكيف ذلك؟ قال: انّه قد اشرب قلبه حبّها. كما في الكافي ج١ ص٥٤ عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

ادنى الشرك أن يبتدع الرجل رأياً فيحب عليه ويبغض كما في الفقيه ج٣ ص٣٧٤ عن الباقر عليه السلام.

اذا رأيتم اهل الريب والبدع من بعدي فاظهروا البرائة منهم واكثروا من سبّهم والقول فيهم والوقيعة وباهتوهم كيلا يطمعوا في الفساد في الاسلام ويحذّرهم الناس ولا يتعلموا من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم به الدرجات في الآخرة كما في الكافي ج٢ ص٣٧٥ عن الصادق عن النبي صلوات الله عليهم.

اذا اظهرت البدع في اُمّتي فليظهر العالم علمه، فمن لم يفعل فعليه لعنة الله. كما

---

(١) لحى ـ لحيا: الشجرةَ قشرها (پوستش راكند).

في الكافي ج١ ص ٥٤ عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

بما اوحد الله ؟ فقال: يا يونس لا تكوننّ مبتدعاً من نظر برأيه هلك ومن ترك اهل بيت نبيّه صلى الله عليه وآله وسلم ضلّ، ومن ترك كتاب الله وقول نبيّه كفر. كما في الكافي ج١ ص٥٦ عن الكاظم عليه السلام.

كلّ بدعة ضلالة وكلّ ضلالة سبيلها الى النار. كما في الكافي ج١ ص٥٦ والفقيه ج٣ ص ٣٧٤ عن الصادق عن النبيّ صلّى الله عليهما وآلهما.

كلّ ضلالة بدعة وكلّ بدعة في النار. كما في روضة الكافي ذيل حديث ٤.

ما احد ابتدع بدعة الّا ترك بها سُنّة. كما في الكافي ج١ ص٥٨ عن الصادق عن النبيّ عليهما السلام.

من اتىٰ ذا بدعة فعظّمه فانّما يسعى في هدم الاسلام. كما في الكافي ج١ ص ٥٤.

من مشىٰ الىٰ صاحب بدعة فوقّره فقد سعىٰ في هدم الاسلام. كما في الفقيه ج٣ ص ٣٧٥ عن اميرالمؤمنين عليه السلام.

﴿البَدَن﴾

في اثبات الهداة ج٣ ص٧٢٧ قال: وفي رواية الحميري والصوت الثالث: بدن يرىٰ في قرن الشمس يقول: انّ الله بعث فلاناً فاسمعوا له واطيعوا وقالا جميعاً: فعند ذلك يأتي الناس الفرج وتودّ الاموات لو كانوا أحياء، ويشفي الله صدور قوم من المؤمنين.

﴿البدو﴾

لن تنفكوا بخير ما استغنى اهل بدوكم عن اهل حضركم الخ يأتي في الخير.

﴿البُرّ﴾

في غيبة الطوسي ص ٢٨١ يدخل المهدي الكوفة ـ الىٰ أن قال ـ وكأنّي بالعجوز وعلىٰ رأسها مكتل فيه بُرّ حتّىٰ تطحنه بكربلا.

﴿براثا﴾

١ ـ في الملاحم ص ١٣٠ باسناده عن ابن عمر قال: هدم المنافقون مسجداً بالمدينة ليلاً فاستعظم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تنكروا ذلك فان هذا المسجد يعمر ولكن اذا هدم مسجد براثا بطل الحج، قيل له: واين مسجد براثا هذا؟ قال: في غربي الزوراء من ارض العراق صلّىٰ فيه سبعون نبياً ووصياً وآخر من يصلي فيه هذا، واشار بيده الىٰ مولانا عليّ بن ابيطالب عليه السلام.

٢ ـ في الفقيه ج١ ص١٥١ والتهذيب ج٣ ص ٢٦٤ باسناده عن جابر بن عبدالله الانصاري انّه قال: صلّىٰ بنا عليّ عليه السلام ببراثا بعد رجوعه من قتال الشراة ونحن زهاء مائة الف رجل، فنزل نصراني من صومعته فقال: من عميد هذا الجيش؟ فقلنا: هذا، فأقبل اليه فسلّم عليه فقال: يا سيّدي أنت نبيّ؟ فقال: لا، النبي سيدي قد مات، قال: فأنت وصيّ نبيّ؟ قال: نعم، ثمّ قال له: اجلس كيف سألت عن هذا؟ قال: انا بنيت هذه الصومعة من اجل هذا الموضع وهو براثا، وقرأت في الكتب المنزلة انّه لا يصلّي في هذا الموضع بهذا الجمع الاّ نبيّ او وصيّ نبي، وقد جئت اسلم، فأسلم وخرج معنا الى الكوفة، فقال له عليّ عليه السلام: فمن صلّىٰ هاهنا؟ قال: صلّىٰ عيسى بن مريم عليه السلام وأُمّه، فقال له عليّ عليه السلام: أفأخبرك من صلّىٰ هاهنا؟ قال: نعم، قال: الخليل عليه السلام.

٣ ـ في البحار ج ٥٢ ص٢١٨ الحديث (٨٠) لمّا رجع اميرالمؤمنين عليّ بن ابيطالب عليه السلام من قتال اهل النهروان نزل براثا وكان بها راهب في قلايته وكان اسمه الحباب، فلمّا سمع الراهب الصيحة والعسكر اشرف من قلايته الى الارض فنظر الىٰ

www.Dehsorkhi.net

عسكر اميرالمؤمنين عليه السلام فاستفظع ذلك ونزل مبادراً فقال: من هذا؟ ومن رئيس هذا العسكر؟ فقيل له: هذا اميرالمؤمنين عليه السلام وقد رجع من قتال اهل النهروان، فجاء الحباب مبادراً يتخطّى الناس حتىّ وقف علىٰ اميرالمؤمنين عليه السلام فقال: السلام عليك يا اميرالمؤمنين حقاً حقاً فقال له: وماعلمك بأنّي اميرالمؤمنين حقا حقا؟ قال له: بذلك اخبرنا علماؤنا وأحبارنا، فقال له: ياحباب، فقال له الراهب: وما علمك باسمي؟ فقال: أعْلمني بذلك حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال له الحباب: مدّ يدك فأنا اشهد أن لا اله الّا الله وانّ محمّداً رسول الله وانّك عليّ بن ابيطالب وصيّه، فقال له اميرالمؤمنين عليه السلام: واين تأوي؟ فقال: اكون في قلاية[1] لي هاهنا، فقال له اميرالمؤمنين عليه السلام: بعد يومك هذا لا تسكن فيها، ولكن ابن هاهنا مسجداً وسمّه باسم بانيه، فبناه رجل اسمه براثا فسمّى المسجد ببراثا باسم الباني له، ثمّ قال: ومن اين تشرب يا حباب؟ فقال: يا اميرالمؤمنين من دجلة هاهنا، قال: فلم لا تحفر هاهنا عينا او بئراً؟ فقال له: يا اميرالمؤمنين كلّما حفرنا بئراً وجدناها مالحة غير عذبة، فقال له اميرالمؤمنين عليه السلام: احفر هاهنا بئراً فحفر فخرجت عليهم صخرة لم يستطيعوا قلعها، فقلعها اميرالمؤمنين عليه السلام فانقلعت عن عين أحلىٰ من الشهد والذّ من الزبد.

فقال له: يا حباب يكون شريك من هذه العين أمّا إنّه يا حباب ستبنى الىٰ جنب مسجدك هذا مدينة وتكثر الجبابرة فيها وتعظم البلاء حتىّ انّه ليركب فيها كلّ ليلة جمعة سبعون ألف فرج حرام، فاذا عظم بلاؤهم شدّوا علىٰ مسجدك بفطوة ثمّ ـ وابنه بنين لا يهدمه الّا كافر ثمّ بيتا ـ فاذا فعلوا ذلك منعوا الحجّ ثلاث سنين واحترقت خضرهم وسلّط عليهم رجلا من اهل السفح لا يدخل بلداً الّا اهلكه واهلك اهله ثمّ ليعد عليهم مرّة اخرىٰ ثمّ يأخذهم القحط والغلا ثلاث سنين حتىّ يبلغ بهم الجهد ثمّ يعود عليهم ثمّ يدخل البصرة فلا يدع فيها قائمة الّا سخطها، واهلكها واسخط اهلها، وذلك اذا عمرت الخربة وبنى فيها مسجد جامع، فعند ذلك

---

(١) القلاية: مسكن الاسقف. (المنجد الابجدي)

يكون هلاك البصرة، ثمّ يدخل مدينة بناها الحجاج يقال لها واسط فيفعل مثل ذلك ثمّ يتوجّه نحو بغداد، فيدخلها عفواً، ثمّ يلتجيء الناس الى الكوفة، ولا يكون بلد من الكوفة تشوش [تستوثق] الأمر له ثمّ يخرج هو والذي اَدْخله بغداد نحو قبري لينبشه فيتلقاهما السفياني فيهزمهما ثمّ يقتلهما ويوجّه جيشا نحو الكوفة، فيستعبد بعض اهلها، ويجيء رجل من اهل الكوفة فيلجئهم الىٰ سور فمن لجأ اليها أمن، ويدخل جيش السفياني الى الكوفة فلا يدعون أحداً الّا قتلوه وانّ الرجل منهم ليمرّ بالدرة المطروحة العظيمة فلا يتعرض لها ويرى الصبيّ الصغير فيلحقه فيقتله، فعند ذلك يا حباب يتوقع بعدها، هيهات هيهات وأُمور عظام وفتن كقطع الليل المظلم فاحفظ عنّي ما اقول لك يا حباب.

اقول: وهذا المسجد الشريف في زماننا معمورة جداً واطرافه قصور مشيدة متصلة الى الكاظمين وقد صلّيت فيه في زمان اقامتي بالعراق مرّة في عام ١٣٧٠ هجرية وليس بينه وبين الكاظمين بناء وصلّيت فيه مرّة أخرىٰ في عام ١٣٧٥ فاذا ليس بينه وبين الكاظمين الّا القصور.

﴿البراذين الشهب﴾

(اذا اختلف الرمحان ـ الىٰ أن قال ـ فانظروا الىٰ اصحاب البراذين الشهب) يأتي في الشام.

على البراذين الشهب الخ يأتي في الحسني ح ٢.

﴿بربر﴾

في الملاحم ص٣٧ الباب ٤٣ باسناده قال رسول الله ﷺ: نساء البربر خير من رجالهم بعث فيهم نبيّ فقتلوه فتولّت النساء دفنه.

في الملاحم ص٥٦ الباب (١٠٥) ويخرج البربر الىٰ صرة الشام فهو علامة خروج المهدي.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص ١٧٤ عن عبدالله بن عمر قال: قسّم الشرّ سبعين جزءاً فجعل تسعة وستون جزءاً في البربر وجزء واحد في سائر الناس.

وفي ص ١٧٥ مسند انس لقيت رسول الله ﷺ ومعي وصيف بربري، فقال رسول الله ﷺ: انّ قوم هذا أتاهم نبي قبلي فذبحوه وطبخوه واكلوا لحمه وشربوا مرقه.

وعن عائشة انّها امرت بصدقة فقالت للرجل: لا تعط منها بربرياً شيئا ولو ان تطعمه للكلاب.

﴿البرقع﴾

وكأنّي انظر الىٰ صاحب البرقع قلت ومن صاحب البرقع؟ فقال: رجل منكم يقول بقولكم يلبس البرقع الخ يأتي في السفياني وعملياته في العراق.

﴿البركات﴾

تقدم في الامر بالمعروف ذيل حديث ١١ اذا لم يفعلوا ذلك نزعت منهم البركات الخ.

انّ الله عزّوجلّ انزل ثلاث بركات، الماء والنار والشاة. كما في الكافي ج٦ ص ٥٤٥ عن الباقر عن النبيّ عليه السلام.

من كان في داره شاة تحلب او نعجة او بقرة تحلب فبركات كلهنّ. كما في الكافي ج٦ ص ٥٤٥ عن الباقر عن النبيّ عليه السلام.

﴿البركة﴾

اردنا أن نخرج فجئنا نسلّم علىٰ ابي عبدالله عليه السلام فقال: كأنّكم طلبتم بركة الاثنين؟ فقلنا: نعم، فقال: وأيّ يوم اعظم شوماً من يوم الاثنين؟! يوم فقدنا فيه نبيّنا وارتفع الوحي عنّا لا تخرجوا واخرجوا يوم الثلثاء. كما في روضة الكافي

الحديث ٤٩٢ والفقيه ج٢ ص ١٧٤.

انّ البركة اسرع الى البيت الذي يتمار فيه (اي يجلب فيه) المعروف من الشفرة في سنام البعير او من السيل الىٰ منتهاه. كما في الكافي ج ٤ ص ٢٩ والفقيه ج ٢ ص ٣٠ عن الصادق عن النبيّ صلوات الله عليهما.

تزوّجوا الزرق فانّ فيهنّ البركة. كما في الفقيه ج٣ ص ٢٤٥ عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علىٰ أُمّ سلمة فقال لها: مالي لا ارىٰ في بيتك البركة؟ قالت: بلى والحمد لله انّ البركة لفي بيتي، فقال: انّ الله عزّوجلّ انزل ثلاث بركات: الماء والنار والشاة. كما في الكافي ج٦ ص ٥٤٥ عن الباقر عليه السلام.

(في خلاف النساء البركة) كما في الكافي ج ٥ ص٥١٨ والفقيه ج٣ ص٢٩٩ عن ابي عبدالله عن عليّ عليهما السلام.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعمّته: ما يمنعك أن تتخذي في بيتك بركة؟ قالت: يا رسول الله وما البركة؟ قال: شاة تحلب او نعجة او بقرة تحلب فبركات كلهنّ. كما في الكافي ج٦ ص ٥٤٥ عن الباقر عليه السلام.

من بركة المرأة خفّة مؤونتها وتيسير ولادتها، ومن شومها شدّة مؤونتها وتعسير ولادتها. كما في الكافي ج ٥ ص ٥٦٤ عن الصادق عليه السلام.

من بركة المرأة قلّة مهرها ومن شومها كثرة مهرها. كما في الفقيه ج٣ ص ٢٤٥.

من فحش علىٰ أخيه المسلم نزع الله منه بركة رزقه، ووكّله الىٰ نفسه وافسد عليه معيشته. كما في الكافي ج ٢ ص ٣٢٥.

وكان الرضا عليه السلام يكتب على المتاع بركة لنا. كما في الفقيه ج٣ ص ١٢٥.

﴿البريد﴾

لا تقوم الساعة حتّىٰ يكون السلام على المعرفة ـ وحتّىٰ يبعث الغلام الشيخ بريداً بين الأفقين. الكنز ج ١٤ ص٢٤٦ الحديث (٣٨٥٨٤).

﴿بزاز﴾

(كان بقم رجل بزاز ـ) يأتي في التوقيعات ح ٤٥.

﴿البشارة﴾

في الملاحم ص١٦٣ باسناده عن ابي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ابشّركم بالمهدي يبعث في أُمّتي على اختلاف من الناس وزلازل.

في الملاحم ص ١٦٥ باسناده عن ابي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ابشّركم بالمهدي عليه السلام يبعث في أُمّتي على اختلاف من الناس وزلازل فيملأ الارض قسطاً وعدلا كما ملئت ظلماً وجوراً يرضى الله به ساكن السماء يقسم المال صحاحاً، قلنا وما الصحاح؟ قال: بالسوية بين الناس فيملأ الله قلوب أُمّة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم غنى ويسعهم عدله حتّىٰ يأمر مناديا فينادي من له من مال حاجة، فلا يقوم من الناس الاّ رجل فيقول انا، فيقول له: إئت السادن ـ يعني الخازن ـ فقل له انّ المهدي يأمرك أن تعطيني مالاً، فيقول له: احث يعني خذ حتّىٰ اذا جعله في حجره وأحرزه فيقول: كنت اجشع (اي احرص) أُمّة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم او عجز عنّي ما وسعهم قال: فيردّه فلا يقبل منه فيقول له: انّا لا نأخذ شيئاً اعطيناه، قال: فيكون ذلك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين ثمّ لا خير في العيش بعده او قال: لا خير في الحياة بعده.

﴿بشّر الّذين آمنوا أنّ لهم قدم صدق عند ربّهم﴾ قال: ولاية اميرالمؤمنين عليه السلام. كما في الكافي ج١ ص ٤٢٢ عن الصادق عليه السلام.

بشّر النّبي صلى الله عليه وآله وسلم بابنة فنظر في وجوه اصحابه فرأى الكراهة فيهم فقال: مالكم؟! ريحانة اشمّها ورزقها على الله عزّوجلّ. كما في الفقيه ج٣ ص ٣١٠.

فابشروا ثمّ ابشروا فوالله ما الحقّ الاّ في ايديكم. كما في الكافي ج٣ ص٥٣٨ عن الصادق عليه السلام.

﴿بشّر الّذين آمنوا أنّ لهم قدم صدق عند ربّهم﴾ فقال: هو رسول الله ﷺ. كما في روضة الكافي الحديث ٥٥٤ عن الصادق عليه السلام.

﴿البُصرى﴾[1]

في الملاحم ص٨٨ يوشك تخرج نار باليمن ـ الىٰ أن قال ـ تضيء منها اعناق الابل ببصرى الخ يأتي في النار.

وفي ص٨٩ قال الزهري: تخرج نار من الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى.

وفي المستدرك ج٤ ص٤٤٣ قال رسول الله ﷺ لرجل: اخر اهلك فانّه يوشك أن تخرج منه (اي حبس السيل) نار تضيء اعناق الابل ببصرى.

وقال رسول الله ﷺ: لا تقوم الساعة حتّىٰ تخرج نار بارض الحجاز تضيء منها اعناق الابل ببصرى.

وفي الملاحم ص١٥٩ قال النبي ﷺ: لا تقوم الساعة حتّىٰ يسيل واد من اودية الحجاز بالنار تضيء لها اعناق الابل ببصرى.

وفي حديث آخر قال ﷺ: لا تقوم الساعة حتّىٰ تبعث نار من رومان فتضيء منها عناق الابل ببصرى. ويأتي في النار احاديث أُخر ايضاً.

﴿البصرة﴾

(١) ارض يقال لها البصرة او البصيرة[2] يأتيهم بنو قنطورا حتّىٰ ينزلوا بنهر يقال له دجلة ذي نخل فيفترق ثلاث فرق فرقة تلحق بأصلها فهلكوا، وفرقة تأخذ علىٰ انفسها فكفروا، وفرقة تجعل عيالاتها خلف ظهورها فيقاتلونهم يفتح الله علىٰ انفسهم.

---

(١) البصرى: موضع بالشام وموضع ببغداد. (المراصد)

(٢) كما في الملاحم ص٩١ عن النبي ﷺ.

(٢) ارض يقال لها البصرة او البصيرة الىٰ جنبها نهر يقال له دجلة[١] ذو نخل كثير فينزل به بنو قنطورا فيفترق الناس ثلاث فرق: فرقة تلحق بأصلها وهلكوا، وفرقة تأخذ علىٰ نفسها وكفروا، وفرقة يخلون ذراريهم خلف ظهورهم فتقاتلون قتلاهم شهداء يفتح الله علىٰ انفسهم.

(٣) تكون بنواحي البصرة حركة[٢] لست اذكرها ويظهر العرب على العجم ويعدلون بالاهواز من دون الناس وكم اشياء اخفيتها لا يطيقها الوعي ولا يصبر علىٰ حملها وأمور قد اهملتها خوفا أن يقال متىٰ علمتها واني قد بلغت الغاية القصوى التي انتهيت وعلىٰ ما أمرت أبيت فلا يتهمني المتهمون، النار مثواهم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف من عذابها كذلك يجزي كلّ كفور.

الثالثة بالبصرة (اي الفتنة الثالثة)[٣] وهلاك البصرة من رجل ينتدب لها لا اصل له ولا فرع فيصير الناس فرقتين فرقة معه وفرقة عليه، فيمكث فيدوم عليهم سنين ثمّ يولّى عليكم خليفة فظ غليظ يسمّىٰ في السّماء القتّال، وفي الارض الجبّار، فيسفك الدماء ثمّ يمزج الدماء بالماء فلا يقدر علىٰ شربه، ويهجم عليهم الأعراب وعند هجوم الأعراب يقتل الخليفة فيفشوا الجور والفجور بين الناس وتجيئكم رايات متتابعات كأنّهنّ نظام منظومات انقطعن فتتابعن فاذا قتل الخليفة الذي عليكم فتوقعوا خروج آل ابي سفيان وامارته عند هلال مصر وعند هلال مصر خسف بالبصرة، خسف بكلاها وبأرجاها، وخسفان آخران بسوقها ومسجدها معها، ثمّ بعد ذلك طوفان الماء فمن نجا من السيف لم ينج من الماء الّا من سكن ضواحيها وترك باطنها الخ.

(٤) ذكر رسول الله ﷺ أرضا يقال لها البصرة[٤] الىٰ جنبها نهر يقال له

---

(١) كما في الملاحم ص ١٧٠ عن النبي ﷺ.

(٢) كما في الزام الناصب ج٢ ص ٢٥٠ عن اميرالمؤمنين في خطبة البيان.

(٣) كما في الملاحم ص ١٢٥ عن اميرالمؤمنين عليه السلام.

(٤) كما في الملاحم ص١٢٧ وص ١٧٠ عن رسول الله ﷺ.

دجلة ذو نخل كثير فينزل بهم بنو قنطورا فيفترق الناس فرقة تلحق باصلها فيهلكون وفرقة تأخذ علىٰ نفسها فيكفرون وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم يقاتلون، قتلاهم شهداء، يفتح الله علىٰ ايديهم.

(٥) لا ترغبوا في سكنى البصرة[١] فانّها تظهر بها عين تغرقها وما حولها حتّىٰ لا ترىٰ منها الّا مسجدها كأنّه جؤجؤ سفينة.

(٦) لمّا فرغ اميرالمؤمنين عليه السلام من حرب الجمل خطب الناس بالبصرة[٢] فحمد الله واثنىٰ عليه وصلّىٰ على النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ثمّ قال: يا اهل البصرة، يا اهل المؤتفكة ائتفكت بأهلها ثلاثا وعلى الله تمام الرابعة: يا جند المرأة وأعوان البهيمة، رغا (اي صوّت) فأجبتم، وعقر فانهزمتم (فهربتم نسخة) اخلاقكم دقاق، ودينكم نفاق، وماؤكم زعاق (مرّ) بلادكم انتن بلاد الله تربة، وأبعدها من السماء، بها تسعة اعشار الشّر المحتبس فيها بذنبه، والخارج منها بعفو الله، كأنّي انظر الىٰ قريتكم هذه وقد طبّقها الماء حتّىٰ ما يرىٰ منها الّا شرف المسجد كأنّه جؤ جؤ طير في لجة بحر ـ وساق الىٰ قوله: ـ اذا هم رأوا البصرة قد تحوّلت أخصاصها دوراً، وآجامها قصوراً، فاهرب الهرب: فانّه لا بصرة لكم يومئذ.

ثمّ التفت عن يمينه فقال: كم بينكم وبين الأُبُلّة؟ فقال له المنذر بن الجارود: فداك ابي وأُمّي؟ اربعة فراسخ، قال له: صدقتَ، فوالذي بعث محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم واكرمه بالنبوّة، وخصّة بالرسالة، وعجّل بروحه الى الجنّة لقد سمعتُ منه كما تسمعون منّي أن قال: يا عليّ هل علمت أنّ بين التي تسمّىٰ البصرة والتي تسمّى الأُبُلّة اربعة فراسخ وسيكون في التي تسمّى الأُبلة موضع اصحاب العشور، يقتل في ذلك الموضع من أُمّتي سبعون ألف شهيد: هم يومئذ بمنزلة شهداء بدر، فقال له المنذر: يا اميرالمؤمنين، ومن يقتلهم؟ فداك ابي وأُمّي قال: يقتلهم أخوان وهم جيل كأنّهم

---

(١) كما في الملاحم ص١٢٦ عن محمّد بن علي عن ابيه عن جدّه عليهم السلام.

(٢) كما في البحار ج ٦٠ ص ٢٢٤.

الشياطين، سود ألوانهم، منتنة أرواحهم، شديد كَلَبَهم (اي شرّهم) قليل سَلَبَهم[١] طوبىٰ لمن قتلوه، ينفر لجهادهم في ذلك الزمان قوم هم اذلة عند المتكبرين من أهل ذلك الزمــان، مجـهولون في الارض، معروفون في السماء، تـبكي السماء عـليهم وسكّانها، والارض وسكّانها، ثمّ هملت عيناه بالبكاء ثمّ قال: ويحك يا بصرة من جيش لا رهج له ولا حسن[٢]. فقال له المنذر: يا اميرالمؤمنين: وما الذي يصيبهم من الغرق ممّا ذكرت؟ وما الويح؟ فقال: هما بابان فالويح باب رحمة، والويل باب عذاب، يا ابن الجارود، نعم، تارات عظيمة: منها عصبة يقتل بعضها بعضاً، ومنها فتنة يكون بها إخراب منازل وخراب ديار، وانتهاك أموال وسباء نسـاء يـذبحن ذبحاً، يا ويل امرهنّ حديث عجيب: ومنها أن يستحلّ بها الدجال الاكبر الأعور الممسوح العين اليمنىٰ والأُخرىٰ كأنّها ممزوجة بالدم لكأنّها في الحمرة عـلقة، تأتي الحدقة كهيئة حبة العنب الطافية على الماء، فيتبعه من أهلها عدة من قتل بالأُبلّة من الشهداء، اناجيلهم في صدورهم، يقتل من يقتل، ويهرب من يهرب، ثمّ رجف، ثمّ قذف، ثمّ خسف، ثمّ مسخ، ثمّ الجوع الأغبر، ثمّ الموت الأحمر وهو الغرق.

يا منذر انّ للبصرة ثلاثة اسماء سوى البصرة في الزبر الأوّل لا يـعلمها الاّ العلماء: منها الخُريبة، ومنها تدمر، ومنها المؤتفكة، ـ وساق الىٰ أن قال ـ يا اهـل البصرة انّ الله لم يجعل لأحد من امصار المسلمين خُطّة شرف ولا كرم الاّ وقد جعل فيكم افضل ذلك، وزادكم من فضله بمنّه ما ليس لهم: انتم اقوم الناس قبلة قبلتكم على المقام حيث الامام بمكة، وقارئكم اقـرأ النـاس، وزاهـدكم ازهـد النـاس، وعابدكم اعبد الناس، وتاجركم اتجر الناس، واصدقهم في تجارته، ومـتصدقكم اكرم الناس صدقة وغنيكم اشد الناس بذلاً وتواضعاً، وشريفكم احسن النـاس

---

(١) السلب بالتحريك: ما يأخذه احد القرنين في الحرب من قرنه ممّا يكون عليه ومعه [من] سلاح وثياب ودابة وغيرها. (البحار ج ٦٠ ص ٢٢٧)

(٢) الرهج: الغبار والحسن صوت المشي وهو اشارة الىٰ صاحب الزنج. (البحار ج ٦٠ ص ٢٢٧).

خلقا، وانتم اكثر الناس جواراً، واقلهم تكلّفاً لما لا يعينه، واحرصهم على الصلاة في جماعة ثمر تكم اكثر الثمار، واموالكم اكثر الأموال، وصغاركم اكيس الاولاد، ونسائكم امنع النساء، واحسنهنّ تبعّلا، سخّر لكم الماء يغدو عليكم ويروح صلاحاً لمعاشكم والبحر سبباً لكثرة اموالكم، فلو صبرتم واستمتعتم لكانت شجرة طوبىٰ لكم مقيلا وظلاّ ظليلا، غير أنّ حكم الله ماض، وقضاؤه نافذ لا معقّب لحكمه وهو سريع الحساب، يقول الله: ﴿**وإن من قرية الّا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة او معذّبوها عذاباً شديداً كان ذلك في الكتاب مسطوراً**﴾ (اسراء: ٥٨) ثمّ ساق الخطبة الىٰ قوله ـ انّ رسول الله ﷺ قال لي يوماً وليس معه غيري: انّ جبرئيل الروح الامين حملني علىٰ منكبه الايمن حتّىٰ اراني الارض ومن عليها وأعطاني اقاليدها وعلّمني ما فيها وما قدكان علىٰ ظهرها وما يكون الىٰ يوم القيامة ولم يكبر ذلك [علي] كما لم يكبر علىٰ أبي آدم علّمه الاسماء كلّها ولم تعلمها الملائكة المقرّبون، وانّي رأيت بقعة علىٰ شاطىء البحر تسمّىٰ البصرة، فاذا هي أبعد الارض من السماء وأقربها من الماء، وأنّها لأسرع الارض خرابا واخشنها تراباً واشدّها عذاباً، ولقد خسف بها في القرون الخالية مراراً، وليأتينّ عليها زمان، وانّ لكم يا اهل البصرة وما حولكم من القرى من الماء ليوماً عظيماً بلاؤه، وانّي لأعلم موضع منفجره من قريتكم هذه، ثمّ أُمور قبل ذلك تدهمكم عظيمة اخفيت عنكم وعلمناها، فمن خرج عنها عند دنوّ غرقها فبرحمة من الله سبقت له، ومن بقي فيها غير مرابط بها فبذنبه وما الله بظلّام للعبيد.

(٧) من أنتم؟ فقلنا من اهل العراق[١]، فقال: من ايّهم؟ قلنا: من اهل البصرة، قال: امّا فاستعدّوا يا اهل البصرة، قلنا: ممّا نستعدّ؟ قال: المزاور والقرب وخير المال يومئذ أجمال يحمل عليهنّ الرجل أهله ويميرهم عليهنّ وفرس وقاح

(١) كما في الملاحم ص١٢٧ عن ربيعة بن جوشن انّه لقي عبدالله بن عمر في بيت المقدس فقال: ممّن انتم الخ. ويأتي في بني قنطورا الحديث ٩.

شديد فوالله ليوشكنّ أن يغبط الرجل بخفة الحال كما يغبط اليوم بكثرة الاهل والمال، فقلنا: ممّ ذلك؟ قال: يوشك أن ينزل بكم بنو قنطورا ينزلون بشاطىء دجلة فيربطون بكلّ نخلة فرساً فيخرجوكم حتّىٰ يلحقونكم بركبة والثني قال: قلنا: وما بنو قنطورا؟ قال: فقال: الله اعلم امّا الاسم فهكذا نجد في الكتاب، وامّا النعت فنعت الترك.

(٨) وخراب البصرة علىٰ يد رجل من ذرّيّتك[١] تتبعه الزنوج وخروج رجل من ولد الحسين بن علي وظهور الدجال الخ.

(٩) وقع السيف وقع السيف[٢] فكم من عين باكية وكم من حرمة مستحلة وكم من غم نازل ثمّ قال: هلك الضعيف هلك الضعيف قال: تجيئكم ريح صفراء من قبل القبلة فتدوم ثلاثة ايّام وليلتين حتّىٰ يصير اللّيل من شدّة الصفرة مثل النهار المضيء وبعده يكون غرق البصرة ثمّ توقّعوا آيات متواليات من السماء منظومات كنظم الخرز واوّل الآيات الصواعق ثمّ الريح الصفراء ثمّ ريح دائم وصوت من السما، يموت فيه خلق الخ.

يزجر الناس قبل قيام القائم عليه السلام[٣] عن معاصيهم بنار تظهر في السماء وحمرة تجلّل السماء وخسف ببغداد وخسف ببلدة البصرة ودماء تسفك بها وخراب دورها وفناء يقع في اهلها وشمول اهل العراق خوفا لا يكون لهم معه قرار.

في الكنز ج ١٢ ص ٣٠١ عن ابن عباس: البصرة فخر العابدين.

﴿البطشة﴾

كيف انت اذا وقعت البطشة بين المسجدين الخ يأتي في التفل ح (١).

(١) كما في الزام الناصب ج١ ص٢٠٧ عن اميرالمؤمنين عليه السلام. والبحار ج ٥١ ص ٧٠ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

(٢) كما في الملاحم ص١٢٦.

(٣) كما في ارشاد المفيد ص٣٦١.

﴿البطن﴾

انّ المرأة من نسائهم لتطعن باصبها في بطن المرأة الخ يأتي في الذمّة.

﴿البطون﴾

ثمّ يخرج السفياني والفلاني فيقتتلان حتّىٰ يبقر بطون النساء ويغلى الاطفال في المراجل. (الملاحم ص ٥٠ الباب ٩٠)

يكتب السفياني الى الذي دخل ـ الىٰ أن قال ـ ويبقر البطون ويقتل الولدان الخ. (الملاحم ص٥٦ الباب ١٠٧)

﴿البعر﴾

في كنز العمال ج١٦ ص ٣٩٢ اذا رأيتم اللاتي الفينَ علىٰ رؤوسهنّ مثل اسنمة البعر فاعلموهنّ انّه لا تقبل لهنّ صلاة.

﴿بعلبك﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٣٩ سطر الآخر عن اميرالمؤمنين عليه السلام: فلم يبق الّا بدمشق ونواحيها وتراق الدماء بمشارقها وأعاليها ثمّ يدخلونها وبعلبك بالأمان وتحلّ البدايات بنواحي لبنان الخ.

﴿بغداد﴾

(١) في الملاحم ص ١٣٢ ثمّ يكون خسف وقذف وزلازل ببغداد وهي اسرع الارضين خرابا.

(٢) في الملاحم ص١٣٧ باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الفتن ثمّ قال: تدخل مدينة الزوراء فكم من قتيل وقتيلة ومال منتهب وفرج مستحل، رحم الله

من آوىٰ نساء بني هاشم يومئذ وهنّ حرمتي الخ.

(٣) في الملاحم ص١٤٣ الباب (٧٣) باسناده عن ابن عباس قال: تهيّج ريح حمراء بالزوراء ينكرها الناس فيفزعون الىٰ علمائهم فيجدونهم قد مسخوا قردة وخنازير تسوّد وجوههم وتزرق اعينهم.

(٤) في البحار ج ٥٢ ص٢٢٦ وغيبة النعماني ص١٤٧ وخسف المزوّرة وهي بغداد.

(٥) وفي غيبة النعماني ص١٤٨ والبحار ج ٥٢ ص٢٢٧ ذلك يوم فيه صليم الأكراد والشراة، وخراب دار الفراعنة ومسكن الجبابرة ومأوى الولاة الظلمة، وأُمّ البلاد وأُخت العاد (العار) تلك وربّ عليّ يا عمرو بن سعد بغداد، ألا لعنة الله على العصاة الخ.

(٦) وفي كشف الغمة ج ٢ ص٤٥٧ وعقد الجسر ممّا يلي الكرخ بمدينة بغداد، وارتفاع ريح سوداء بها في اوّل النّهار، وزلزلة حتّىٰ ينخسف كثير منها.

(٧) في البحار ج٥٣ ص ١٤ في ذيل حديث المفضل عن الصادق عليه السلام قال المفضل: يا سيّدي كيف تكون دار الفاسقين في ذلك الوقت؟ قال: في لعنة الله وسخطه تخربها الفتن وتتركها جمّاء فالويل لها ولمن بها كلّ الويل من الرايات الصفر، ورايات المغرب، ومن يجلب الجزيرة، ومن الرايات التي تسير اليها من كلّ قريب او بعيد، والله لينزلنّ بها من صنوف العذاب ما نزل بسائر الأُمم المتمردة من اوّل الدهر الىٰ آخره، ولينزلنّ بها من العذاب ما لا عين رأت ولا أُذن سمعت بمثله، ولا يكون طوفان أهلها الاّ بالسيف، فالويل لمن اتخذ بها مسكناً فانّ المقيم بها يبقى لشقائه، والخارج منها برحمة الله.

والله لا يبقى من أهلها في الدنيا حتّىٰ يقال: انّها هي الدنيا، وانّ دورها وقصورها هي الجنّة، وانّ بناتها هنّ الحور العين، وانّ ولدانها هم الولدان، وليظننّ انّ الله لم يقسّم رزق العباد الاّ بها، وليظهرنّ فيها من الأُمراء على الله وعلىٰ رسوله صلى الله عليه وآله وسلم، الحكم بغير كتابه، ومن شهادات الزور، وشرب الخمور و[إتيان]

الفجور، واكل السحت وسفك الدماء ما لا يكون في الدنيا كلّها الّا دونه، ثمّ ليخربها الله بتلك الفتن وتلك الرايات، حتّى ليمرّ عليها المار فيقول: هاهنا كانت الزوراء، الحديث.

خرجت الىٰ بغداد في مال الخ يأتي في التوقيعات ح ١٩.

كنت مقيماً ببغداد الخ يأتي في التوقيعات ح ٣٢.

فعزمت على المقام ببغداد الخ يأتي في التوقيعات ح ٣٤.

﴿البغلة﴾

في كتاب الغيبة للنعماني ص ٢٨٣ عن بشير بن ابي اراكة النبال ـ الىٰ أن قال ـ فاذا انابغلة مسرّجة الخ ويأتي في المرجئة.

﴿البقر﴾

في البحار ج ٦ ص ٣٠٩ عن النبيّ ﷺ: فلم يلبثوا الّا قليلا حتّىٰ تخور الارض خورة[1] فلا يطنّ كلّ قوم الّا انّها خارت في ناحيتهم.

﴿بقيّة الله﴾

في الكافي ج ١ ص ٤١١ الحديث ٢ باسناده عن عمر بن زاهر، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: سأله رجل عن القائم يسلّم عليه بإمرة المؤمنين؟ قال: لا ذاك اسم سمّى الله به اميرالمؤمنين عليه السلام، لم يسمّ به أحد قبله ولا يتسمّى به بعده الّا كافر، قلت: جعلت فداك كيف يسلّم عليه؟ قال: يقولون [يقول] السّلام عليك يا بقيّة الله، ثمّ قرأ: ﴿بقيّة الله خير لكم إن كنتم مؤمنين﴾ (هود: ٨٧).

وفي اكمال الدين ص ٣٢٢ والوافي ج ٢ ص ١١٢ في ذيل حديث عن

---

(١) الخور: صوت البقر.

الباقر عليه السلام في ذكر القائم عليه السلام: فاذا خرج اسند ظهره الى الكعبة واجتمع اليه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا، فأوّل ما ينطق به هذه الآية: ﴿بقيّة الله خير لكم إن كنتم مؤمنين﴾.

ثمّ يقول: انا بقيّة الله وحجّته وخليفته عليكم، فلا يسلّم عليه مسلم الاّ قال: السّلام عليك يا بقيّه الله في ارضه الخ.

نسلم على القائم بإمرة المؤمنين ـ الىٰ أن قال ـ ﴿بقيّه الله خير لكم إن كنتم مؤمنين﴾ يأتي في القائم تحت عنوانه.

﴿البكاء﴾

في غيبة النعماني ص٢٨٧ الحديث (٨) باسناده عن عمرو بن شمر قال: كنت عند ابي عبدالله عليه السلام في بيته والبيت غاص بأهله، فأقبل الناس يسألونه فلا يُسأل عن شيء الاّ اجاب فيه، فبكيت من ناحية البيت، فقال: ما يبكيك يا عمرو، قلت: جعلت فداك وكيف لا ابكي وهل في هذه الأُمّة مثلك والباب مغلق عليك والستر مُرخىً عليك، فقال: لا تبك يا عمرو نأكل اكثر الطيب، ونلبس اللّين، ولو كان الذي تقول لم يكن الاّ اكل الجشب ولبس الخشن مثل اميرالمؤمنين عليّ بن ابيطالب عليه السلام والاّ فمعالجة الأغلال في النار. (اي مصاحبة الاغلال في النار). ويأتي في (بنو العباس) تحت عنوان (كنت عند ابي عبدالله الخ).

في مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٥١٥ باسناده عن ابو ايوب الانصاري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لا تبكوا على الدين اذا وليه أهله ولكن ابكوا عليه اذا وليه غير اهله.

في غيبة الطوسي ص٢٨١ يدخل المهدي الكوفة وبها ثلاث رايات قد اضطربت بينها فتصفو له فيدخل حتىٰ يأتي المنبر ويخطب ولا يدري النّاس ما يقول من البكاء الخ ويأتي تمام الحديث في المهدي عليه السلام تحت عنوان (يدخل الخ).

في الفقيه ج ٤ ص ١٠ في جملة مناهي النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ألا ومن ذرفت (اي سالت)

عيناه من خشية الله عزّوجلّ كان له بكلّ قطرة قطرت من دموعه قصر في الجنّة مكلّلاً بالدر والجوهر فيه ما لا عين رأت ولا أُذن سمعت ولا خطر علىٰ قلب بشر.

في الكافي ج٢ ص٤٨٣ باسناده عن الصادق عن ابيه عليهما السلام كان يقول: انّ اقرب ما يكون العبد من الرب عزّوجلّ وهو ساجد باكٍ.

في الفقيه ج١ ص٢٠٨: انّ البكاء على الميّت يقطع الصلاة والبكاء لذكر الجنّة والنّار من أفضل الاعمال في الصلاة.

في الكافي ج٢ ص٤٨١ وص٤٨٢ باسناده عن محمّد بن مروان عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ما من شيء الاّ وله كيل ووزن الاّ الدموع، فانّ القطرة تطفيء بحاراً من نار، فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجها (وجهه) قتر ولا ذلّة فاذا فاضت حرّمه الله على النار، ولو أنّ باكياً بكىٰ في أُمّة لرحموا.

في الكافي ج٢ ص٤٨٣ باسناده عن محمّد بن مروان ايضاً عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ما من عين الاّ وهي باكية يوم القيامة الاّ عيناً بكت من خوف الله وما اغرورقت عين بمائها من خشية الله عزّوجلّ الاّ حرّم الله عزّوجلّ سائر جسده على النار، ولا فاضت علىٰ خدّه فرهق ذلك الوجه قتر ولا ذلّة، وما من شيء الاّ وله كيل ووزن الاّ الدمعة، فانّ الله عزّوجلّ يطفيء باليسير منها البحار من النار، فلو أنّ عبداً بكىٰ في أُمّة لرحم الله عزّوجلّ تلك الأُمّة ببكاء ذلك العبد.

وباسناده عن ابي جعفر عليه السلام قال: ما من قطرة احبّ الى الله عزّوجلّ من قطرة دموع في سواد اللّيل مخافة من الله لا يراد بها غيره.

وباسناده عن ابي عبدالله عليه السلام قال: كلّ عين باكية يوم القيامة الاّ ثلاثة: عين غُضّت عن محارم الله وعين سهرت في طاعة الله، وعين بكت في جوف الليل من خشية الله.

وعن ابي عبدالله عليه السلام قال: اوحى الله عزّوجلّ الىٰ موسىٰ عليه السلام: انّ عبادي لم يتقرّبوا اليّ بشيء احبّ اليّ من ثلاث خصال، قال موسىٰ: يا ربّ وما هنّ؟ قال: يا موسى، الزهد في الدنيا، والورع عن المعاصي، والبكاء من خشيتي، قال موسىٰ: يا

ربِّ فما لمن صنع ذا؟ فاوحى الله عزّوجلّ اليه: يا موسىٰ امّا الزاهدون في الدنيا ففي الجنّة، وامّا البكّاؤون من خشيتي ففي الرفيع الأعلىٰ لا يشاركهم أحداً، وامّا الورعون عن معاصيّ فانّي افتّش الناس ولا افتشهم.

وفي ص٤٨٣ باسناده عن سعيد بن يسار قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: انّي أتباكي في الدعاء وليس لي بكاء قال: نعم ولو مثل رأس الذباب.

فبكيت ثمّ قلت: فكيف نصنع الخ يأتي في التنويه.

باكية تبكي على استحلال فروجها، الخ يأتي في مصر.

﴿البلاء﴾

ادفع البلاء بالدعاء: كما في الفقيه ج ٤ ص٢٧٣ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

اشدّ الناس بلاء الانبياء ثمّ الاوصياء، ثمّ الاماثل فالأماثل: كما في الكافي ج ٢ ص ٢٥٢ عن الباقر عليه السلام.

انّ اشدّ النّاس بلاءاً الانبياء ثمّ الذين يلونهم، ثمّ الأمثل فالأمثل: كما في الكافي ج ٢ ص ٢٥٢ عن الصادق عليه السلام.

انّ البلاء اسرع الى المؤمن التقي من المطر الىٰ قرار الارض: كما في الكافي ج ٢ ص ٢٥٩ عن الصادق عن اميرالمؤمنين عليهما السلام.

انّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكر بلاء يلقاه اهل بيته حتّىٰ يبعث الله راية من المشرق سوداء من نصرها نصره الله ومن خذلها خذله الله حتّىٰ يأتوا رجلا اسمه كأسمي فيولّوه امرهم فيؤيّده الله وينصره. (الملاحم ص ٥٤ الباب ١٠٠ عن الحسن)

انّ عظيم الأجر لمع عظيم البلاء، وما احبّ الله قوماً الّا ابتلاهم: كما في الكافي ج ٢ ص ٢٥٢ عن الصادق عليه السلام.

انّ عظيم البلاء يكافأ به عظيم الجزاء، فاذا احبّ الله عبداً ابتلاه بعظيم البلاء، فمن رضي فله عند الله الرضا، ومن سخط البلاء فله عند الله السخط: كما في الكافي ج ٢ ص ٢٥٣ عن الصادق عن النبي صلوات الله عليهما.

انّ في كتاب عليّ عليه السلام انّ اشدّ النّاس بلاء النبيّون ثمّ الوصيّون، ثمّ الأمثل فالأمثل، وانّما يبتلى المؤمن على قدر أعماله الحسنة، فمن صحّ دينه وحسن عمله اشتدّ بلاؤه، وذلك انّ الله عزّوجلّ لم يجعل الدنيا ثواباً لمؤمن ولا عقوبة لكافر، ومن سخف دينه وضعف عمله قلّ بلاؤه وانّ البلاء اسرع الى المؤمن التقي من المطر الى قرار الارض: كما في الكافي ج ٢ ص ٢٥٩ عن الصادق عن اميرالمؤمنين عليه السلام.

انّ الله اذا احبّ عبداً غته (اي غمسه) بالبلاء غتّاً وانا وايّاكم يا سدير لنصبح به ونمسي: كما في الكافي ج ٢ ص ٢٥٣ عن الصادق عليه السلام.

انّ الله تبارك وتعالى اذا احبّ عبداً غته بالبلاء غتا وثجّه بالبلاء ثجّاً (اي اصابه صباً) فاذا دعا قال: لبّيك عبدي لئن عجّلت لك ما سألت انّي على ذلك لقادر، ولئن ادّخرت لك فما ادّخرت لك فهو خير لك: كما في الكافي ج ٢ص ٢٥٣ عن الباقر عليه السلام.

انّ الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الغائب أهله بالطرف، وانّه ليحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض: كما في الكافي ج ٢ ص ٢٥٩ عن الصادق عليه السلام.

انّ لله عزّوجلّ ضنائن (اي خواص) من خلقه يغذوهم بنعمته، ويحبوهم بعافيته، ويدخلهم الجنّة برحمته، تمرّ بهم البلايا والفتن لا تضرّهم شيئا: كما في الكافي ج ٢ ص ٤٦٢ عن الصادق عليه السلام.

انّ لله عزّوجلّ ضنائن يضنّ بهم البلاء فيحييهم في عافية ويرزقهم في عافية ويميتهم في عافية ويبعثهم في عافية ويسكنهم الجنّة في عافية: كما في الكافي ج ٢ ص ٤٦٢ عن الباقر عليه السلام.

انّما المؤمن بمنزلة كفة الميزان، كلّما زيد في ايمانه زيد في بلائه: كما في الكافي ج ٢ ص ٢٥٣ عن الصادق عليه السلام.

انّه لم يبق من الدنيا الّا بلاءٌ وفتن، فأعِدوا للبلاء صبراً (كنز ج ١١ ص ١٥٢).

أيبتلى المؤمن بالجذام والبرص واشباه هذا؟ قال: فقال: وهل كتب البلاء الّا على المؤمن: كما في الكافي ج ٢ ص ٢٥٨ عن الصادق عليه السلام.

ايّها الناس البلاء بأُمّة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم الخ يأتي في الراية ح ٤١.

البلاء موكل بالمنطق: كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٧٢ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

كلّ بلاء دون النار عافية: كما في روضة الكافي ذيل خطبة الوسيلة والفقيه ج ٤ ص ٢٧٩ وص ٢٩١.

ووكّل البلاء بالصبر: كما في روضة الكافي ذيل حديث ٢٧٧ عن عليّ بن الحسين عن اميرالمؤمنين عليهما السلام.

ينزل بأُمّتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم تقدّم في الأُمّة ح (٢٣).

﴿البلاد﴾

تقدّم في الاندلس ما لفظه: ويرجع اكثر البلاد فَيافي وَقفاراً وتنجلي اكثر الناس عن ديارهم وامواههم الخ.

في الوافي ج ٣ ص ١١٢ باسناده عن الباقر عليه السلام قال: كأنّي بالقائم عليه السلام ـ الىٰ أن قال ـ وهو يفرّق الجنود في البلاد الخ.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٥٠ لا تقوم الساعة حتّىٰ يغلب ـ ويرجع الناس الىٰ بلادهم.

﴿بلخ والبلخي﴾

انفذ رجل من اهل بلخ خمسة دنانير الخ يأتي في التوقيعات ح ٢٦.

بعث رجل من اهل بلخ بمال الخ يأتي في التوقيعات ح ٢٧.

نصر بن الصباح البلخي الخ يأتي في التوقيعات ح ٢٨.

المقيم بارض بلخ الخ يأتي في التوقيعات ح ٤٨.

﴿بلدة﴾

فلا يبقىٰ اهل بلدة الاّ وهم يظنّون انّه معهم الخ يأتي في القائم عليه السلام تحت عنوان (كأنّي انظر الخ).

﴿البلية﴾

اصطلمته البلية: يأتي في الخوارج قبل قيام القائم عليه السلام في الحديث (١).
صرعته البلية. يأتي في الخوارج قبل قيام القائم عليه السلام في الحديث (٨).
صرعتهم البلية. يأتي في الخوارج قبل قيام القائم عليه السلام في الحديث (٢) و(٣).
لو قام المهدي ـ وانّ من اعظم البلية الخ يأتي في المهدي تحت عنوانه.

﴿البناء﴾(١)

انّ الله عزّوجلّ وكّل ملكاً بالبناء يقول لمن رفع سقفاً فوق ثمانية اذرع: اين تريد يا فاسق: كما في الكافي ج٦ ص٥٢٨ عن الصادق عليه السلام.

كلّ بناء ليس بكفاف فهو وبال علىٰ صاحبه يوم القيامة: كما في الكافي ج٦ ص٥٣١ عن الصادق عليه السلام.

من كسب مالاً من غير حلّه سلّط الله عليه البناء والماء والطين: كما في الكافي ج٦ ص٥٣١ عن الصادق عليه السلام.

ما بني بناء في الاسلام احبّ الى الله تعالىٰ من التزويج: كما في الفقيه ج٣ ص٢٤١ عن الباقر عن النبي صلّى الله عليهما وآلهما.

﴿بنت العم﴾

في كنز العمال ج١٤ ص٢٤٥ لا تقوم الساعة حتّىٰ ترجعوا حراثين، وحتّىٰ يعمد الرجل الى النبطية فيتزوّجها علىٰ معيشة ويترك بنت عمّه لا ينظر اليها.

﴿بنو آدم﴾

الا انّ بني آدم خلقوا علىٰ طبقات شتّىٰ الخ يأتي في الدنيا ح٨.

---

(١) يأتي في البنيان ما يناسب المقام.

www.Dehsorkhi.net

﴿بنو أبي العاص﴾

في مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٤٨٠ باسناده عن ابي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: اذا بلغ بنو ابي العاص ثلاثين رجلا اتخذوا مال الله دولا، ودين الله دغلا، وعباد الله خولا.

﴿بنو اسحاق﴾

في مستدرك الحاكم ج ٤ ص٤٧٦ وكنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٥ وص٣٠٨ انّ رسول الله ﷺ قال: هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر، وجانب منها في البحر؟ فقالوا: نعم يا رسول الله، قال: لا تقوم الساعة حتّىٰ يغزوها سبعون الفاً من بني اسحاق حتّىٰ اذا جاؤها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم، قال: فيقولون: لا اله الّا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها قال ثور[1] ولا اعلمه الّا قال: جانبها الذي يلي البر ثمّ يقولون الثانية: لا اله الّا الله والله اكبر، فيسقط جانبها الآخر ثمّ يقولون الثالثة: لا اله الّا الله والله اكبر، فيفرج لهم فيدخلونها فيغنمون فبينما هم يقتسمون الغنائم اذا جاءهم الصريخ انّ الدجال قد خرج فيتركون كلّ شيء ويرجعون. يقال انّ هذه المدينة هي القسطنطنية وقد صحت الرواية انّ فتحها مع قيام الساعة.

﴿بنو اسرائيل﴾

في المهدي الموعود المنتظر ج١ ص٢٦٧ روى في وصفه عليه السلام كأنّه من رجال بني اسرائيل عليه عباءتان الخ.

وفي ص٢٧٣ كأنّه من رجال بني اسرائيل يخرج عند جهد من اُمّتي وبلاء الخ.

وفي ص ٢٧٤ كأنّه من رجال بني اسرائيل عليه جبتان الخ.

يا بياعي مسوخ بني اسرائيل وجند بني مروان. يأتي في حبابة الوالبية.

---

(١) اي ثور بن يزيد احد رواة الحديث.

﴿بنو الاصفر﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٣ حديث (٣٨٤٤١) وص ٢١٥ حديث (٣٨٤٤٥) وص ٢١٦ الحديث (٣٨٤٥٠) وص ٢٣٦ حديث (٣٨٥٤٠) تكون بينكم وبين بني الاصفر هدنة الخ ويأتي في الهدنة.

﴿بنو أمية﴾

اذا بلغت بنو أُمية اربعين رجلا اتخذوا عباد الله خولا، ومال الله نحلا، وكتاب الله دغلا: كما في مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٤٧٩ عن النبي صلى الله عليه وآله.

الا لعنة الله على العصاة من بني أُمية وبني العباس الخَوَنة الذين يقتلون الطيبين من ولدي ولا يراقبون فيهم ذمتي، ولا يخافون الله فيما يفعلونه بحرمتي، كما في غيبة النعماني ص ١٤٨ عن امير المؤمنين عليه السلام.

انّ اول من يبدّل سنّتي رجل من بني أُمية. كما في الملاحم ص ١٦٢ عن النبي صلى الله عليه وآله.

انّ اهل بيتي سيلقون من بعدي من أُمّتي قتلاً وتشريداً وانّ اشدّ قوم لنا عداوة بنو أُمية وبنو المغيرة وبنو مخزوم: كما في الملاحم ص ٣٠ الباب ٢٦ عن النبي صلى الله عليه وآله.

انّ لكلّ دين آفة وآفة هذا الدين بنو أُمية كما في الملاحم ص ١٦٢ الباب ١٦.

﴿إنْ نشأ ننزّل عليهم من السمآء آية فظلّت اعناقهم لها خاضعين﴾ قال: سيفعل الله ذلك بهم قلت: من هم؟ قال: بنو أُمية وشيعتهم، قلت: وما الآية؟ قال: ركود الشمس الخ. ويأتي تمام الحديث في ركود الشمس.

بعد هلاك بني أُمية يجيء جالب الوحش يبعث الله إليه اهل الارض من زوايا الاربع يعذّب الله به الأُمة: كما في الملاحم ص ٣٦ الباب ٣٧.

شرّ القبائل العرب بنو أُمية وبنو حنيفة: كما في الملاحم ص ١٢١ عن النبي صلى الله عليه وآله.

كان ابغض الاحياء الىٰ رسول الله ﷺ بنو أُمية وبنو حنيفة وثقيف: كما في المستدرك ج ٤ ص ٤٨١ عن ابي برزة الأسلمي.

لا يزال هذا الأمر في بني أُمية ما لم يختلف بينهم رمحان، فاذا اختلفوا بينهم خرجت منهم الىٰ يوم القيامة: كما في الملاحم ص ٣١ عن ابن عباس.

مرّ الحسين عليه السلام: علىٰ حلقة من بني أُمية وهم جلوس في مسجد الرسول ﷺ فقال: اما والله لا تذهب الدنيا حتّىٰ يبعث الله منّي رجلا يقتل منكم الفاً ومع الألف الفاً ومع الالف الفاً، فقلت: جعلت فداك انّ هؤلاء اولاد كذا وكذا لا يبلغون هذا، فقال: ويحك في ذلك الزمان يكون الرجل من صلبه كذا وكذا رجلاً، وانّ مولى القوم من انفسهم: كما في غيبة الطوسي ص١١٦ عن عبدالله بن شريك.

ملك بني أُمية مائة عام (لبني مروان من ذلك نيف الخ (نسخة)) تبنى مدن من ذلك نيف وستون عاماً عليهم حائط من حديد لا يرام حتّىٰ ينزعوه بايديهم ثمّ يريدون تشييده فلا يستطيعون كلما يشدّوه من ناحية انهدم من ناحية أُخرىٰ حتّىٰ يهلكهم الله يفتحون بميم ويختمون بميم فينقضي دوران رحاهم ويسقط ملكهم ولا يسقط ملكهم حتّىٰ يخلع خليفة منهم ويقتل جملاه ويقتل حمار الجزيرة الاصهب معه الشيطان وشرار الناس من الخوف وهو مروان فيكون علىٰ يديه هدم المدن وتكون علىٰ يديه الرجفة: كما في الملاحم ص ٩٥ الباب ٢٠١ عن كعب.

واعلم انّ لبني أُمية ملكاً لا يستطيع الناس أن تردعه (اي ردّه عنهم) وانّ لاهل الحقّ دولة اذا جائت وَلّاها الله لمن يشاء منّا اهل البيت فمن ادركها منكم كان عندنا في السنام الأعلىٰ وان قبضه الله قبل ذلك خار له،: كما في غيبة النعماني ص ١٩٥ عن الباقر عليه السلام.

ويل لأُمّتي من الشيعتين، شيعة بني أُمية وشيعة بني العباس رايتي ضلالة: كما في الملاحم ص ٣٤ الباب ٣٣.

وينهزم قوم كثير من بني أُمية حتّىٰ يلحقوا بارض الروم فيطلبون الىٰ ملكها أن يدخلوا إليه فيقول لهم الملك: لا ندخلكم حتّىٰ تدخلوا في ديننا وتنكحونا

وننكحكم وتأكلوا لحم الخنازير وتشربوا الخمر، وتعلقوا الصلبان في اعناقكم والزنانير في اوساطكم، فيقبلون ذلك فيدخلونهم.

فيبعث اليهم القائم عليه السلام أن اخرجوا هؤلاء الذين ادخلتموهم فيقولون: قوم رغبوا في ديننا وزهدوا في دينكم. فيقول عليه السلام: انّكم إن لم تخرجوهم وضعنا السيف فيكم، فيقولون له: هذا كتاب الله بيننا وبينكم، فيقول: قد رضيت به فيخرجون إليه فيقرأ عليهم واذا في شرطه الذي شرط عليهم أن يدفعوا إليه من دخل اليهم مرتداً عن الاسلام، ولا يردّ اليهم من خرج من عندهم راغباً الى الاسلام، فاذا قرأ عليهم الكتاب ورأوا هذا الشرط لازماً لهم اخرجوهم إليه فيقتل الرجال ويبقر بطون الحبالى، ويرفع الصلبان في الرماح. قال: والله لكأنّي انظر إليه والىٰ أصحابه يقسّمون الدنانير على الجحفة ثمّ تسلم الروم علىٰ يديه فيبنى فيهم مسجداً ويستخلف عليهم رجلا من اصحابه ثمّ ينصرف. (البحار ج٥٢ ص٣٨٨ عن ابي جعفر عليه السلام).

يأخذ بني اُمية بالسيف جهرة، كما في غيبة النعماني ص٢٥٦ عن اميرالمؤمنين عليه السلام.

يملك رجل من بني هاشم فيقتل بني اُمية حتىّٰ لا يبقى منهم الاّ اليسير الخ يأتي في بني هاشم تمام الحديث.

﴿بنو حفصة﴾

في الملاحم ص١٢٨ باسناده عن عمران بن سليم قال: يوشك بنو حفصة يعني الاتراك أن يخرجوا الى العراق فيقهرون كل أبيض وأسود وتدوم لهم الدنيا كدوامها لفرعون حتىّٰ اذا استمسكوا وامتنعوا وتعززوا وتجبروا منع الله عنهم القطر فانتقم لبعضهم من بعض لسوء رعيتهم وقتلهم المسلمين، لباسهم لباس أهل الكفر حتىّٰ تُلقى بينهم العداوة والبغضاء حتىّٰ تبترهم وتشردهم حتىّٰ يضع الملك في ولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهم اولى الناس به وأحق أن يقولوا بالعدل من غيرهم.

﴿بنو الحكم بن ابي العاص﴾

في مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٤٨٠ باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: انّي رأيت في منامي كأنّ بني الحكم بن ابي العاص ينزون على منبري كما تنزوا القردة قال: فما رؤي النبي صلى الله عليه وآله وسلم مستجمعاً ضاحكاً حتّىٰ توفي.

﴿بنو ذنب الحمار﴾

وهو من بني ذنب الحمار الخ تقدم في الاحلاس ح ١٤.

﴿بنو شيبة﴾

في غيبة النعماني ص٣٠٨ ذيل حديث (٢) عن الصادق عليه السلام قال: فأول ما يبدأ ببني شيبة فيقطع أيديهم ويعلّقها في الكعبة وينادي مناديه: هؤلاء سرّاق الله الخ.

في التهذيب ج ٤ ص٣٣٣ باسناده عن الصادق عليه السلام قال: قال ابو جعفر عليه السلام يخرج القائم عليه السلام يوم السبت يوم عاشوراء اليوم الذي قتل فيه الحسين عليه السلام ويقطع أيدي بني شيبة ويعلقها في الكعبة.

في الوافي ج ٢ ص١١٣ باسناده عن ابي بصير قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: اذا قام القائم عليه السلام هدم المسجد الحرام حتّىٰ يردّه الىٰ أساسه وحوّل المقام الى الموضع الذي كان فيه وقطع ايدي بني شيبة وعلقها بالكعبة وكتب عليها سراق الكعبة.

في البحار ج ٥٢ ص٣٧٣ والكافي ج ٤ ص ٢٤٢ ذيل ح ٤ والتهذيب ج ٩ ص٢١٣ ذيل ح ١٩ عن جعفر بن محمّد عليه السلام قال: أما إن قائمنا عليه السلام لو قد قام لأخذ بني شيبة وقطع أيديهم وطاف بهم وقال: هؤلاء سراق الله.

﴿بنو العباس﴾

اذا دارت رحاء بني العباس وربط اصحاب الرايات السود خيولهم بزيتون الشام ويهلك الله الاصهب ويقتله وعامة اهل بيته علىٰ أيديهم حتّىٰ لا يبقى أُموي منهم اِلّا هارب ومختف ويسقط السفياني بنو جعفر وبنو العباس ويجلس ابن آكلة الاكباد علىٰ منبر دمشق ويخرج البربر الىٰ صرة الشام فهو علامة خروج المهدي: كما في الملاحم ص٥٦ الباب ١٠٥ عن كعب.

اذا مات الخامس من أهل بيتي فالهرج الهرج حتّىٰ يموت السابع ثمّ كذلك حتّىٰ يقوم المهدي. قال نعيم: بلغني عن شريك انّه قال: هو ابن العفر يعني هارون وكان الخامس ونحن نقول هذا السابع والله اعلم. اقول انا[١]: انّه السابع بعد الثلاثين. كما في الملاحم ص٣٩ الباب ٥١ عن ابن عباس عن رسول الله صلّى الله عليه وآله.

اذا ملك رجل من بني العباس يقال له عبدالله وهو ذو العين الآخر منهم بها افتتحوا وبها يختمون فهو مفتاح البلاء وسيف الفناء كما في الملاحم ص٣٧ عن كعب.

اما انّ في صلبه ـ يعني ابن عباس ـ وديعة ذرئت لنار جهنّم، سيخرجون اقواماً من دين الله افواجاً، وستصبغ الارض بدماء فراخ من فراخ آل محمّد عليهم السلام تنهض تلك الفراخ في غير وقت، وتطلب غير مدرِكٍ، الخ كما في غيبة النعماني ص١٩٩ عن ابي جعفر محمّد بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين عليهما السلام.

انّ لبني العباس يوماً كيوم الطموح ولهم فيه صرخة كصرخة الحبلىٰ الويل لشيعة ولد العباس من الحرب التي سَنَح بين نهاوند والدينور الخ (غيبة النعماني ص١٤٨ ذيل ح ٥)

تخرج راية سوداء لبني العباس ثمّ تخرج من خراسان أُخرىٰ سوداء، قلانسهم سود وثيابهم بيض علىٰ مقدمتهم رجل يقال له شعيب بن صالح او صالح

---

(١) يعني سيد بن طاووس.

بن شعيب من تميم يهزمون اصحاب السفياني حتّىٰ ينزل بيت المقدس يوطيء للمهدي سلطانه يمدّ إليه ثلاثمائة من الشام يكون بين خروجه وبين أن يسلم الأمر للمهدي اثنان وسبعون شهراً: كما في الملاحم ص ٥٢ عن محمّد بن الحنفية.

تخرج راية من قبل خراسان فلا تزال ظاهرة حتّىٰ يبدو هلاكهم من حيث بدؤا: كما في الملاحم ص٣٦ الباب ٣٩ عن الحسن وابن سيرين.

تخرج لبني العباس رايتان أحدهما: اولها نصر، وآخرها وزر لا تنصروها لا نصرها الله، والأخرى اولها وزر وآخرها كفر لا تنصروها لا تنصرها الله: كما في الملاحم ص ٣٥ الباب ٣٤ عن عبدالله بن ابي الاشعث.

تخرج من المشرق رايات سود لبني العباس ثمّ يمكثون ما شاء الله، ثمّ تخرج رايات سود صغار تقاتل رجل من ولد ابي سفيان واصحابه من قبل المشرق ويؤدون الطاعة للمهدي: كما في الملاحم ص ٥٥ الباب ١٠٢ عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وآله.

زاملت اباالحسن موسى بن جعفر عليه السلام بين مكة ومدينة، فقال لي يوماً: يا عليّ لو أنّ اهل السماوات والارض خرجوا علىٰ بني العباس لسقيت الارض بدمائهم حتّىٰ يخرج السفياني، قلت له: يا سيّدي اَمْره من المحتوم؟ قال: نعم، ثمّ اطرق هنيئة (اي مكث قليلا) ثمّ رفع رأسه وقال: ملك بني العباس مكر وخدع، يذهب حتّىٰ يقال: لم يبق منه شيء، ثمّ يتجدّد حتّىٰ يقال: ما مرّ به (منه) شيء كما في غيبة النعماني ص٣٠٢ عن عليّ بن ابي حمزة قال الخ.

علامة انقطاع ملك ولد العباس حمرة تظهر في جوف السماء، ونجم يطلع من المشرق يضيء كالقمر ليلة البدر ثمّ ينعقد، قال الوليد بلغني عن كعب انّه قال: قحط في المشرق وداهية في المغرب وحمرة في الجوّ وموت فاش في جهة القبلة. كما في الملاحم ص٤٣ الباب ٦١ عن كعب الاحبار الخ.

كنت عند ابي عبدالله عليه السلام بالطواف فنظر اليّ وقال: يا مفضل مالي اراك مهموماً متغيّر اللون؟ قال: فقلت له جعلت فداك نظري الىٰ بني العباس، وما في

ايديهم من هذا الملك والسلطان والجبروت، فلو كان ذلك لكم لكنّا فيه معكم، فقال: يا مفضل امّا لو كان ذلك لم يكن الّا سياسة الليل وسباحة النهار، وأكل الجشب ولبس الخشن شبه اميرالمؤمنين عليه السلام فصبرنا نأكل ونشرب، وهل رأيت ظلامة جعلها الله نعمة مثل هذا؟! (كما في غيبة النعماني ص٢٨٧ الحديث ٧)

كنت عند ابي عبدالله عليه السلام في بيته والبيت غاص بأهله، فأقبل الناس يسألونه، فلا يُسْأل عن شيء الّا أجاب فيه فبكيت من ناحية البيت فقال: ما يبكيك يا عمرو؟ قلت: جعلت فداك وكيف لا أبكي وهل في هذه الاُمّة مثلك والباب مغلق عليك والستر مرخى عليك، فقال: لا تبك يا عمرو، نأكل اكثر الطيب، ونلبس اللّين، ولو كان الذي تقول لم يكن اِلّا اكل الجشب ولُبْس الخشن مثل اميرالمؤمنين عليّ بن ابي طالب عليه السلام، والّا فمعالجة الاغلال في النّار. كما في غيبة النعماني ص٢٨٧ عن عمرو بن شمر قال الخ.

لا بدّ أن يملك بنو العباس، فاذا ملكوا واختلفوا وتشتّت امرهم خرج عليهم الخراساني والسفياني هذا من المشرق، وهذا من المغرب يستبقان الى الكوفة كفرسي رهان، هذا من هاهنا وهذا من هاهنا حتّىٰ يكون هلاكهم علىٰ أيديهما، امّا انّهما لا يبقون منهم أحداً أبداً: كما في غيبة النعماني ص٢٥٩ عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انّه سمعه يقول لا بدّ الخ.

(لا تفرحوا بالخلوع من ولد العباس يعني المقتدر فانّه اول علامة التغيير، الا وانّي اعرف ملوكهم من هذا الوقت الىٰ ذلك الزمان، قال: فقام اليه رجل اسمه القعقاء وجماعة من سادات العرب وقالوا له: يا اميرالمؤمنين بيّن لنا اسمائهم،

فقال عليه السلام: اوّلهم الشامخ فهو الشيخ والسهم المارد والمثير العجاج والصفور والفجور والمقتول بين الستور وصاحب الجيش العظيم والمشهور ببأسه والمحشور من بطن السباع والمقتول مع الحرم والهارب الىٰ بلاد الروم وصاحب الفتنة الدهماء والمكبوب علىٰ رأسه بالسوق والملاحق المؤتمن والشيخ المكتوف الذي ينهزم الىٰ نينوىٰ وفي رجعته يقتل رجل من العباس ومالك الارض بمصر ماحي الاسم

والسباع الفتان والدناح الاملح،

والثاني الشيخ الكبير الاصلع الرأس والنفاض المرتعد والمدل بالفروسة والسين الهجين والطويل العمر والرضاع لأهله والمارق للزور والابرش الأثلم وبناء القصور ورميم الامور والشيخ الرهيج والمنقل من بلد الىٰ بلد والكافر المالك (ارباب) لرقاب المسلمين وضعيف البصر وقليل العمر، ألا وانّ بعده تحل المصائب وكأنّي بالفتن وقد اقبلت من كلّ مكان كقطع الليل المظلم .(الزام الناصب ج ٢ ص ١٩١)

لا يزال الناس بخير في رخاء ما لم ينقض ملك بني العباس فاذا انقضىٰ ملكهم لم يزالوا في فتن حتّىٰ يقوم المهدي: كما في الملاحم ص ٣٩ الباب ٤٩ عن ابي قبيل.

لمّا فتحت خراسان بكىٰ عمر بن الخطاب فدخل عليه عبدالرحمان بن عوف فقال: أتبكي يا اميرالمؤمنين وقد فتح عليك هذا الفتح؟ فقال: ومالي لا ابكي ولوددت أنّ بيننا وبينهم بحراً من نار. سمعت رسول الله ﷺ يقول: اذا اقبلت رايات ولد العباس من عقبات خراسان جاؤوا بنعي الاسلام فمن سار تحت لوائهم لم تنلهم شفاعتي يوم القيامة: كما في الملاحم ص ٣٢ الباب ٢٨ عن سعيد بن المسيب.

ليُسْبي نساء بني العباس حتى يوردهنّ قرى دمشق (الملاحم ص ٥١ عن كعب).

مالي ولبني العباس شيّعوا أُمّتي والبسوهم ثياب السواد؟ البسهم الله ثياب النار: كما في الملاحم ص ٣٤ الباب ٣١ عن مكحول عن رسول الله ﷺ.

ملك بني العباس يُسر لا عسر فيه، لو اجتمع عليهم الترك والديلم والسند والهند والبربر والطيلسان لن يزيلوه، ولا يزالون في غضارة من مُلكهم حتّىٰ يشذّ عنهم مواليهم واصحاب دولتهم (الويتهم) ويسلّط الله عليهم علجاً (اي كافراً) يخرج من حيث بدأ ملكهم، لا يمرّ بمدينة اِلّا فتحها، ولا ترفع له راية اِلّا هدّها، ولا نعمة اِلّا ازالها، الويل لمن ناواه (اي عارضه)، فلا يزال كذلك حتّىٰ يظفر ويدفع بظفره الىٰ رجل من عترتي، يقول بالحقّ ويعمل به. كما في غيبة النعماني ص ٢٤٩ عن ابي صادق عن اميرالمؤمنين عليه السلام.

هلاك بني العباس عندكم يظهر في الخوف والداهية، مابين العشرين الىٰ اربع وعشرين نجم يرمي به شهاب يضيء كما يضيء القمر والنجم الذي يرمي به شهاب ينقض من السماء معه صوت شديد حتّىٰ يقع في المشرق ثمّ يلتوي كما تلتوي الحية حتّىٰ يكاد رأساه يلتقيان والرجفتان في ليلة التحسين والنجم الذي يرمي به شهاب ينقض من السماء معه صوت شديد حتّىٰ يقع في المشرق ثمّ يصيب الناس منه بلاء شديد. كما في الملاحم ص٤٦ الباب (٧٣).

ويل لأُمّتي من الشيعتين شيعة بني أُمية وشيعة بني العباس رايتي الضلالة: كما في الملاحم ص ٣٤ الباب ٣٣ عن محمّد بن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويل الخ.

(يأخذ بني فلان بغتة) كما في غيبة النعماني ص٢٥٦ عن اميرالمؤمنين عليه السلام.

يملك بنو العباس حتّىٰ ييأس الناس من الخير، ثمّ يتشعب أمرهم، فان لم تجدوا اِلّا جحر عقرب فادخلوا فيه فانّه يكون للناس شرّ طويل حتّىٰ يزول ملكهم ويقوم المهدي: كما في الملاحم ص٣٩ الباب ٥٠ عن ابن الحنفية.

يملك رجل من بني هاشم فيقتل بني أُمية حتّىٰ لا يبقىٰ منهم اِلّا اليسير لا يقتل غيرهم، ثمّ يخرج رجل من بني أُمية يقتل بكلّ رجل اثنين حتّىٰ لا يبقىٰ اِلّا النسآء، ثمّ يخرج المهدي عليه افضل الصلاة والسلام وعجّل الله فرجه: كما في الملاحم ص٥٩ الباب ١١٤ عن ابي قبيل.

﴿بنو فاطمة﴾

روى النعماني ص٢٨٨ الحديث (٢) باسناده عن ابي خالد الكابلي، قال: لمّا مضىٰ عليّ بن الحسين عليه السلام دخلت علىٰ محمّد بن علي الباقر عليه السلام، فقلت له: جعلت فداك قد عرفتَ انقطاعي إلىٰ أبيك واُنسي به، ووحشتي من الناس، قال: صدقتَ يا ابا خالد فتريد ماذا؟ قلت جعلت فداك لقد وصف لي ابوك صاحب هذا الأمر بصفة لو رأيته في بعض الطريق لأخذتُ بيده، قال: فتريد ماذا يا ابا خالد؟ قلت: أُريد أن تسمّيه لي حتّىٰ أعرفه باسمه، فقال: سألتني والله يا ابا خالد عن سؤال مجهد، ولقد

سألتني عن امر [ما كنت محدثا به أحداً و] لو كنت محدثا به أحداً لحدثتك، ولقد سألتني عن أمر لو أنّ بني فاطمة عرفوه حرصوا علىٰ أن يقطعوه بضعة بضعة.

﴿بنو فلان﴾

روى الطبري في دلائل الامامة ص ٢٥٠ باسناده عن المفضل بن عمر، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: نزلت في بني فلان ثلاث آيات، قوله عزّوجلّ[1]: ﴿حتّىٰ اذا أخذت الارض زخرفها وازّيّنت وظنّ أهلها أنّهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلاً او نهاراً﴾ يعني القائم بالسيف ﴿فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالامس﴾

وقوله عزّوجلّ[2]: ﴿ففتحنا عليهم أبواب كلّ شيء حتّىٰ اذا فرحوا بما اوتوا أخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا وقيل الحمد لله ربّ العالمين﴾ قال ابو عبدالله بالسيف،

وقوله عزّوجلّ[3]: ﴿فلمّا رأوا بأسنا اذا هم[4] منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الىٰ ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلّكم تسئلون﴾ يعني القائم يسأل بني فلان كنوز بني أُمية.

﴿بنو قطنوراء﴾[5]

(١) في الملاحم للسيد بن طاووس ص٨٧ قال: وذكر نعيم باسناده عن

---

(١) سورة يونس (١٠) الآية ٢٤.

(٢) سورة الانعام (٦) الآية ٤٤.

(٣) سورة الانبياء (٢١) الآية ١٢.

(٤) في المصحف ﴿فلمّا أحسوا بأسنا اذا هم الخ﴾.

(٥) في نهاية الارب: هم بطن من العمالقة من العرب العارية البائده.
وقال في القاموس: هم الترك او السودان او جارية لابراهيم من نسلها الترك.
وقال في لسان العرب: هم الترك.

عبدالله بن عمر قال: اتيناه فقال ممن؟ فقلت من اهل العراق فقال: والله الذي لا إله إلّا هو ليسوقنكم بنو قنطوراء من خراسان وسجستان سوقا عنيفاً حتىٰ ينزلوا بالأُبلّة ولا يدعوا بها فرساً ثمّ يبعثون الىٰ اهل البصرة، إمّا أن تخرجوا من بلادنا وإمّا أن ننزل عليكم، قال: فيتفرقون ثلاث فرق: فرقة تلحق بالكوفة وفرقة بالحجاز وفرقة بارض البادية ارض العرب ثمّ يدخلون البصرة فيقيمون بها سنة ثمّ يبعثون الى الكوفة إمّا أن ترحلوا عن بلادنا وإمّا أن ننزل عليكم فيفترقون ثلاث فرق: فرقة تلحق بالشام، وفرقة بالحجاز، وفرقة بالبادية ارض العرب، ويبقى العراق لا يجد أحد فيها قفيزاً ولا درهماً، قال: وذلك اذا كانت امارة الصبيان فوالله لتكوننّ ردّدها ثلاث مرات.

(٢) وفي ص٩٠ الباب ٢٠٠ باسناده عن عبدالله بن عمر قال: يوشك بنو قنطورا ابن كنكر يخرجون فيسوقون أهْل خراسان سوقا عنيفاً حتّىٰ يوردوا خيولهم بنهر الأُبلة فيبعثون الىٰ اهل البصرة، إمّا أن تلحقوا بنا وإمّا أن تخلوها لنا، فتلحق بهم ثلاث وبالاعراب ثلاث، وثلاث بالشام.

(٣) وفي ص٩١ قال: وذكر نعيم في حديث آخر عن عبدالله بن عمر، سمعته يقول: يوشك بنو قنطورا يسوقون اهل خراسان واهل سجستان سوقا عنيفاً حتّىٰ يربطوا دوابهم بنخل الأُبلّة فيبعثون الىٰ اهل البصرة أن خلوا لنا ارضكم او ننزل بكم فيفترقون علىٰ ثلاث فرق: فرقة تلحق بالعرب وفرقة تلحق بالشام، وفرقة بعدوها، وإمارة ذلك اذا طبقت الارض امارة السفهاء.

(٤) وذكر نعيم في حديث آخر عن النبي ﷺ قال: ارض يقال لها البصرة او البصيرة يأتيهم بنو قنطورا حتّىٰ ينزلوا بنهر يقال له دجلة ذي نخل فيفترقون ثلاث فرق: فرقة تلحق بأصلها فهلكوا، وفرقة تأخذ علىٰ انفسها فكفروا، وفرقة تجعل عيالاتها خلف ظهورها فيقاتلونهم يفتح الله علىٰ بقيّتهم.

(٥) وذكر نعيم في حديث آخر عن النبي ﷺ قال: فيفترقون ثلاث فرق، فرقة تمكث، وفرقة تلحق بآبائها منابت الشيح والقيصوم، وفرقة تلحق بالشام،

وهي خير الفرق.

(٦) وفي ص ٩٢ وذكر نعيم في حديث آخر عن محمّد بن كعب القرطي عن ابي هريرة قال: اَعْيُنهم كالوزغ ووجوههم كالجحف[١]، لهم وقعة بين دجلة والفرات ووقعة بمرج حمار[٢] ووقعة بدجلة حتّىٰ يكون الجواز اوّل النهار بماءة دينار للعبور الى الشام ثمّ يزيد آخر النهار.

(٧) وذكر نعيم باسناده عن عبدالله بن عمر قال: يوشك بنو قنطورا أن يخرجوكم من ارض العراق، قلت: ثمّ نعود؟ قال: انت تشتهي ذلك؟ قلت: اجل، قال: نعم يكون لكم سلوة من عيش.

(٨) وفي ص٩٣ وذكر نعيم باسناده قال: قال عبدالله بن عمرو بن العاص يوشك بنو قنطورا أن يخرجوكم (ان يخرجوا بكم) من ارض العراق قال: قلت: ثمّ نعود؟ قال: ذلك احبّ اليك ثمّ تعودون لكم بها سلوة من عيش.

(٩) قال في الملاحم ص١٢٧ الباب الثاني والاربعون فيما نذكره من كتاب الفتن للسليلي باسناده عن ربيعة بن جوشن انّه لقىٰ عبدالله بن عمر في بيت المقدس فقال: ممن انتم؟ فقلنا من اهل العراق، فقال: من ايّهم؟ قلنا من اهل البصرة قال: امّا فاستعدّوا يا اهل البصرة قلنا مما نستعد؟ قال: المزاور والقرب وخير المال يومئذ اجمال يحمل عليهنّ الرجل اهله ويميرهم[٣] عليهنّ وفرس وقاح[٤] شديد فوالله ليوشكنّ أن يغبط الرجل بخفة الحال كما يغبط اليوم بكثرة الأهل والمال. فقلنا ممّ ذلك؟ قال: يوشك أن ينزل لكم بنو قنطورا ينزلون بشاطىء دجلة فيربطون

---

(١) في نسخة المطبوع باصفهان سنة ١٤١٦ هكالحجف وهو الترس من جلد بلا خشب.

(٢) مَرْجُ: قال في معجم البلدان: هي الارض الواسعة فيها نبت كثير تمرج فيها الدواب اي تذهب وتجيء وهي في مواضع كثيرة كل مرج منها يضاف الىٰ شيء قال الموسوي ولم يذكر مرج الحمار فراجع.

(٣) الميرة: الطعام يمتاره الانسان. (مفردات)

(٤) حافر وقاح: صلب. (المنجد)

بكلّ نخلة فرساً فيخرجوكم حتّىٰ يلحقوكم بركبة والثني قال قلنا: ما بنو قنطورا؟ قال: فقال الله أعلم امّا الاسم فهكذا نجد في الكتاب، وامّا النعت الترك.

(١٠) وفي الباب الثالث والاربعون باسناده عن عبدالرحمان بن ابي بكر عن أبيه قال: ذكر رسول الله ﷺ ارضاً يقال لها البصرة الىٰ جنبها نهر يقال له دجلة ذو نخل كثير فينزل بهم بنو قنطورا الخ تقدم في البصرة حديث ٤.

(١١) وذكر في الملاحم ص ١٧٠ عن كتاب الفتن لأبي يحيى زكريا باسناده عن وردان بن عبدالله قال: كنّا في آخر غزوة سلمة بن زياد وفينا رجل من الانصار من أصحاب رسول الله ﷺ قال: يوشك أن يطوي ملك العرب قالها ثلاثا، فقيل ومن يطويه؟ قال: بنو قنطورا قوم عراض الوجوه فطس الانوف صغار الأعين كأنّ وجوههم المجان المطرقة حتّىٰ ينزلوا قرية قريبة من ارض العرب بل هي من ارض العرب يقال لها جبانة اللون، فيقاتلهم العرب قتالا شديداً فيقول الترك ادفعوا الينا إخواننا من العجم ولا نقاتلكم فيقول العرب للموالي الحقوا بإخوانكم فيقول الموالي ويحكم الى الكفر بعد الاسلام؟ فتقاتلهم الموالي قتالاً شديداً فيهزمهم الله حتّىٰ لا يبقىٰ منهم مخبر ويجيء الموالي بالغنائم فيقول العرب للموالي: أُحذونا[1] ممّا غنمتم فيقولون والله لا نحذيكم وقد خذلتمونا.

(١٢) في مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٥٠٢ باسناده قال: يوشك أنّ بني قنطوراء بن كركر أن يسوقكم من خراسان وسجستان سوقا عنيفاً ثمّ يخرجون حتّىٰ يربطون خيولهم بنهر دجلة قوم صغار الاعين خنس الانوف كأنّ في وجوههم المجان المطرقة.

(١٣) وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٩ لتنزلنّ طائفة من أُمّتي ارضا يقال لها البصرة يكثر بها عددهم ويكثر بها نخلهم ثمّ يجيء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار العيون حتّىٰ ينزلوا علىٰ جسر لهم يقال لها دجلة، فيتفرق المسلمون ثلاث

---

(١) أُحذونا: اي اعطونا.

فرق: امّا فرقة فتأخذ باذناب الابل وتلحق بالبادية فتهلك، وامّا فرقة فتأخذ علىٰ نفسها فكفرت فهذه وتلك سواء، وامّا فرقة فيجعلون عيالهم خلف ظهورهم ويقاتلون، فقتلاهم شهداء ويفتح الله علىٰ بقيّتها.

﴿بنو كاوان﴾

في غيبة النعماني ص ٢٧٥ قال: اذا قام القائم بخراسان، وغلب علىٰ ارض كوفان (كرمان) وملتان وجاز جزيرة بني كاوان الخ.

﴿بنو كلاب﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٧ في ذيل خطبة البيان قال: ثمّ انّ المهدي يسير الىٰ حيّ بني كلاب من جانب البحيرة حتّىٰ ينتهي الىٰ دمشق ويرسل جيشاً الىٰ اَحْياء بني كلاب ويسبي نساؤهم ويقتل اغلب رجالهم فيأتون بالاسارىٰ فيؤمنون به فيبايعونه علىٰ درج دمشق بمسمومات البخس والنقض الخ.

﴿بنو كلب﴾

ما بنو كلب قال هم انصار السفياني يريد قتل الرجل الذي يبايع له بين زمزم والمقام الخ (يأتي في علامات الظهور الحديث ٤٦).

﴿بنو مرداس﴾

اي والله انّ لبني مرداس ملكاً موطداً لا يعرفون في سلطانهم شيئا من الخير الخ يأتي تمام الحديث في الرايات.

﴿بنو مروان﴾

يا بياعي مسوخ بني اسرائيل وجند بني مروان. يأتي في حبابة الوالبية.

﴿بنو هاشم﴾

في الملاحم ص٤٩ باسناده عن ابي قبيل قال: يملك رجل من بني هاشم فيقتل بني أُمية فلا يبق منهم إلاّ اليسير لا يقتل غيرهم ثمّ يخرج رجل من بني أُمية فيقتل بكلّ رجل رجلين حتّىٰ لا يبقىٰ إلاّ النساء ثمّ يخرج المهدي.

وفي ص٥٩ باسناده عن ابي قبيل قال: يملك رجل من بني هاشم فيقتل بني أُمية حتّىٰ لا يبقى منهم إلاّ اليسير لا يقتل غيرهم، ثمّ يخرج رجل من بني أُمية يقتل بكلّ رجل اثنين حتّىٰ لا يبقى إلاّ النسآء ثمّ يخرج المهدي عليه افضل الصلاة والسلام وعجّل الله فرجه.

في الملاحم ص٨٠ الباب ١٨٢ عن محمّد بن الحنفيّة قال: ينزل خليفة من بني هاشم بيت المقدس يملأ الارض عدلا الخ ويأتي تمام الحديث في بيت المقدس ح ٤.

في غيبة النعماني ص٢٩٩ باسناده عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال: اذا رفعت راية الحقّ لعنها اهل المشرق والمغرب قلت له: ممّ ذلك؟ قال: ممّا يلقون من بني هاشم.

في الارشاد ص٣٥٨ عن ابي خديجة عن ابي عبدالله عليه السلام قال: لا يخرج القائم حتّىٰ يخرج قبله اثنىٰ عشر من بني هاشم كلّهم يدعو إلىٰ نفسه.

﴿البنيان في آخر الزمان﴾

في كنز العمال ج ١٤ص ٢٣٧ واذا تطول رعاة البهم في البنيان فذاك من اشراطها.

وفي ص ٢٤٠ وان ترى الحفاة العراة رعاء الشأ يتباهون في البنيان.

وفي الفقيه ج ٤ ص٦ في ذيل مناهي النبي صلى الله عليه وآله قال: ومن بنىٰ بنياناً رياء وسمعة حمله يوم القيامة من الارض السابعة وهو نار تشتعل ثمّ يطوق في عنقه ويلقى في النار فلا يحبسه شيء فيها دون قعرها إلاّ أن يتوب، قيل يا رسول الله: كيف يبنى رياء وسمعة؟ قال: يبنى فضلا علىٰ ما يكفيه استطالة منه علىٰ جيرانه ومباهاة لإخوانه.

وفي الكافي ج٦ ص ٥٣١ عن الصادق عليه السلام قال: من كسب مالا من غير حلّه سلّط الله عليه البناء والماء والطين.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٢٠٢ واذا تطاولوا في البنيان فذاك من اشراطها.

وفي حديث آخر ورأيت اصحاب البنيان يتطاولون بالبنيان ـ فذاك من معالم الساعة واشراطها.

﴿البوار﴾

وذلك في زمان السفياني وعنده يكون بواره وبوار قومه. يأتي في ركود الشمس.

﴿البواسير﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٢٥ عن العوالم عن رسول الله صلى الله عليه وآله: ظهور البواسير وموت الفجأة والجذام من اقتراب الساعة.

﴿البهائم﴾

في الملاحم ص ٢٠ الباب الثالث باسناده عن علي عليه السلام قال: جعل الله في هذه الأُمّة خمس فتن فتنة عامة ثمّ فتنة خاصة ثمّ فتنة عامة ثمّ فتنة خاصة ثمّ فتنة خامسة تصير الناس فيها كالبهائم.

وفي ص٢٣ الباب الثاني عشر عن علي عليه السلام قال: في الفتنة الخامسة العمياء الصمّاء المطبقة تصير الناس فيها كالبهائم.

وفي ص١٥٧ عن علي عليه السلام قال: ثمّ تجيء فتنة سوداء مظلمة يصير الناس فيها كالبهائم.

وفي المستدرك ج ٤ ص٤٣٧ وص ٥٠٤ عن علي رضي الله عنه قال: جعلت في هذه الأُمّة خمس فتن فتنة عامة ثمّ فتنة خاصة ثمّ فتنة عامة ثمّ فتنة خاصة ثمّ تأتي الفتنة

العمياء الصماء المطبقة التي تصير الناس فيها كالبهائم.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٦ الحديث (٣٨٥٨٥) لا تقوم الساعة حتّىٰ يتسافد الناس تسافد البهائم في الطريق.

خروج الدابة ـ فما كنّا لا نتهارج فيتهارجون في الطريق تهارج البهائم ثمّ يقوم احدهم بأُمّه وأُخته وابنته فينكها في وسط الطريق يقوم عنها واحد وينزوا عليها آخر الخ كما في الملاحم ص ١٠١ الباب (٢١١).

﴿البهلول﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٤٩ في ذيل خطبة المعروفة بتطنجية قال: ثمّ يأتي بعد ذلك البهلول الايدح الاندي الاريح المشوم يومه يظهر من بعده النوش الخ.

﴿البيان﴾

في المستدرك ج ٤ ص ٤٨٢: انّ من البيان لسحراً، ومن اراد الآخرة اضر بالدنيا ومن اراد الدنيا اضر بالآخرة يا قوم فاضروا بالفانية للباقية.

في الفقيه ج ٤ ص ٢٧٢: انّ من البيان لسحراً.

﴿البيت﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٣ في ذيل حديث ٣٨٤٤١ قال: وفتنة تكون بينكم لا يبقىٰ بيت مسلم إلّا دخلته.

وفي ص ٢١٥ في ذيل حديث (٣٨٤٤٥) قال: ثمّ فتنة لا يبقىٰ بيت من العرب إلّا دخلته.

وفي ص ٢٣٦ حديث (٣٨٥٣٩) وفتنة تدخل بيت كلّ رجل منكم.

وفي ص ٢٣٦ حديث (٣٨٥٤٠) وفتنة تكون بينكم لا يبقى بيت مسلم الّا دخلته.

وفي ص ٢٦٩ حديث (٣٨٦٨٥) ثمّ تكون فتنة كلّما قيل: انقطعت تمادت، حتىٰ لا يبقىٰ بيت إلّا دخلته ولا مسلم إلّا شكته حتىٰ يخرج رجل من عترتي.

وتقدم في الاحلاس حديث (٣) من قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اجلس في بيتك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر الخ.

وتقدم ايضاً في الاحلاس حديث (٩) من قول الصادق عليه السلام يا سدير الزم بيتك وكن حلسا من احلاسه الخ.

وتقدم في الاسلام حديث (١٦) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يبقىٰ علىٰ ظهر الارض من بيت مدر ولا وبر إلّا ادخل الله عليهم كلمة الاسلام الخ.

وفي حديث (١٧) لا يترك الله بيت مدر ولا وبر إلّا ادخله هذا الدين الخ.

وفي غيبة النعماني ص ١٩٤ ذيل حديث الثاني عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له: أوصني فقال: اوصيك بتقوى الله، وأن تلزم بيتك وتقعد في دهماء هؤلاء الناس، وايّاك والخوارج منّا الخ ويأتي تمام الحديث في الخوارج قبل القيام.

﴿بيت الحرام﴾

اتى آدم عليه السلام هذا البيت ألف آتية علىٰ قدميه منها سبعمائة حجة وثلثمائة عمرة الخ كما في الفقيه ج ٢ ص ١٤٧ عن الباقر عليه السلام.

انّ آدم عليه السلام هو الذي بنى البيت ووضع أساسه واوّل من كساه الشعر واوّل من حجّ إليه، ثمّ كساه تبع بعد آدم الانطاع، ثمّ كساه ابراهيم عليه السلام الخصف، واوّل من كساه الثياب سليمان بن داود عليه السلام كساه القباطي كما في الفقيه ج ٢ ص ١٥٢ عن الصادق عليه السلام.

انّ اميرالمؤمنين عليه السلام قال في خطبة له ـ الىٰ أن قال ـ ولو كان الله تبارك وتعالىٰ وضع بيته الحرام ومشاعره العظام بين جنّات وانهار وسهل وقرار، جمّ الاشجار، داني الثمار، ملتف النبات، متصل القرى، من برة سمراء، وروضة خضراء، وارياف

محدقة، وعراص مغدقة، وزروع ناضرة وطرق عامرة وحدائق كثيرة لكان قد صغر الجزاء علىٰ حسب ضعف البلاء الخ كما في الكافي ج ٤ ص١٩٨ وص ٢٠٠.

انّ القائم عليه‌السلام اذا قام ردّ البيت الىٰ أساسه كما في الكافي ج ٤ ص٥٤٣ عن الصادق عليه‌السلام.

لم سمّي البيت العتيق؟ قال هو بيت حرّ عتيق، من الناس لم يملكه احد كما في الكافي ج ٤ ص١٨٩ عن الباقر عليه‌السلام.

من اراد دنيا وآخرة فليؤم هذا البيت كما في الفقيه ج ٢ ص١٤١ عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله.

وانّما صار البيت مرتفعاً يصعد إليه بالدرج لانّه لمّا هدم الحجاج الكعبة فرّق الناس ترابها فلمّا ارادوا أن يبنوها خرجت عليهم حيّة فمنعت الناس البناء، فأتى الحجاج فأخبر فسأل الحجاج عليّ بن الحسين عليهما‌السلام عن ذلك فقال له مُر الناس أن لا يبقى احد منهم أخذ منه شيئاً إلّا ردّه، فلمّا ارتفعت حيطانه اَمَر بالتراب فألقي في جوفه فلذلك صار البيت مرتفعاً يصعد اليه بالدرج كما في الفقيه ج ٢ ص ١٢٥.

وجد في حجر آخر مكتوب هذا بيت الله الحرام بمكة تكفل الله عزّوجلّ لهم برزق أهله من ثلاثة سُبل مبارك لأهله في اللحم والماء كما في الفقيه ج ٢ ص ١٥٩.

ووضع البيت في وسط الارض لانّه الموضع الذي من تحته دحيت الارض، وليكون الغرض لاهل المشرق والمغرب في ذلك سواء كما في الفقيه ج ٢ ص ١٢٤.

﴿بيت الحمد﴾

في البحار ج ٥٢ ص١٥٨ باسناده عن المفضل قال: سمعت ابا عبدالله عليه‌السلام يقول: انّ لصاحب الامر بيتا يقال له: بيت الحمد فيه سراج يزهر منذ يوم ولد إلىٰ يوم يقوم بالسيف لا يطفى.

www.Dehsorkhi.net

﴿بيت المقدس﴾

١ ـ في الزام الناصب ج ٢ ص٢٠٣ قال: ثلاثة رجال (من ٣١٣) من بيت المقدس. بشر، وداود، وعمران.

٢ ـ وفي الملاحم ص١٤٨ رجلان،

وفي حديقة الشيعة ص ٧٥٤ اربع.

٣ ـ في المستدرك ج ٤ ص ٥٠٩ باسناده عن ابي ذر رضي الله عنه قال: تذاكرنا ونحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله أيّهما أفضل مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله او مسجد بيت المقدس؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة في مسجدي افضل من اربع صلوات فيه ولنعم المصلى، وليوشكنّ أن لا يكون للرجل مثل شطن[1] فرسه من الارض حيث يرىٰ منه بيت المقدس خير له من الدنيا جميعاً او قال: خير من الدنيا وما فيها.

٤ ـ في الملاحم ص ٨٠ الباب (١٨٢) باسناده عن محمّد بن الحنفية قال: ينزل خليفة من بني هاشم بيت المقدس يملأ الارض عدلاً يبنى بيت المقدس بناء لم يبن مثله يملك اربعين سنة يكون هدنة الروم علىٰ يديه في سبع سنين بقين من خلافته، ثمّ يغدرون به، ثمّ يجتمعون له بالعمق فيموت غماً ثمّ يلي بعده رجل من بني هاشم ثمّ تكون هزيمتهم وفتح القسطنطنية علىٰ يديه، ثمّ يسير الىٰ رومية فيفتحها ويستخرج كنوزها ومائدة سليمان بن داود ثمّ يرجع الىٰ بيت المقدس فينزلها ويخرج الدجال في زمانه وينزل عيسى بن مريم فيصلي خلفه.

٥ ـ في الملاحم ص٨١ الباب (١٨٤) باسناده عن كعب قال: يبعث ملك في بيت المقدس جيشا الى الهند فيفتحها فيطأ ارض الهند ويأخذ كنوزها فيصيره ذلك الملك حلية لبيت المقدس ويقدم عليه اولئك مغللين ويفتح لهم بين المشرق والمغرب ويكون مقامهم في الهند الىٰ خروج الدجال.

---

(١) الشطن: الحبل.

٦ ـ في الزام الناصب ج٢ ص٢٠٨ في ذيل خطبة البيان ثمّ انّ المهدي سار الىٰ بيت المقدس واستخرج تابوت السكينة وخاتم سليمان بن داود عليه السلام والالواح التي نزلت علىٰ موسىٰ.

في الامام المهدي عند اهل السنة ج١ ص٢٠٥ عن تذكرة القرطبي في ذيل حديث حذيفة قال حذيفة قلت: يا رسول الله لقد كان بيت المقدس عند الله عظيماً جسيم الخطر عظيم القدر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هو من أجل البيوت ابتناه الله لسليمان بن داود عليهما السلام من ذهب وفضة ودرّ وياقوت وزمرد وذلك أنّ سليمان بن داود سخّر الله له الجنّ فأتوه بالذهب والفضة من المعادن وأتوه بالجوهر والياقوت والزمرد، من البحار يغوصون كما قال الله تعالىٰ: ﴿كلّ بنّاء وغوّاص﴾ فلمّا أتوه بهذه الاصناف بناه منها فجعل فيه بلاطاً من ذهب وبلاطا من فضة واعمدة من ذهب واعمدة من فضة، وزيّنه بالدر، والياقوت، والزمرد، وسخّر الله تعالىٰ له الجنّ حتّىٰ بنوه من هذه الاصناف. الخ وتأتي القصة بتمامها في كنيسة الذهب انشاء الله.

﴿البيداء﴾

في المراصد: البيداء اسم لارضٍ بين مكة والمدينة، وهي الىٰ مكة أقرب.

وعن تاج العروس: هي ارض ملساء بين الحرمين بطرف الميقات المدني الذي يقال له ذو الحليفة.

في الملاحم ص٧٥ الباب (١٦٣) باسناده عن ابي رومان قال: اذا بلغ السفياني الذي بمصر بعث جيشا الى الذي بمكة فيخربون المدينة أشدّ من الحرة حتّىٰ اذا بلغوا البيداء خسف بهم.

وفي الباب (١٦٤) قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يبعث الىٰ مكة بجيش من الشام حتّىٰ اذا كانوا بالبيداء خسف بهم. وذكر في حديث آخر انّه من علامات خروج المهدي.

وفي الباب (١٦٥) عن عليّ عليه السلام اذا نزل جيش في طلب الذين خرجوا الىٰ مكة فنزلوا البيداء خسف بهم ويناديهم وهو قوله ﴿ولو ترىٰ اذ فزعوا فلا فوت

واخذوا من مكان قريب ﴾ من تحت اقدامهم ويخرج رجل من الجيش في طلب ناقة ثمّ يرجع الى الناس فلا يجد منهم أحداً ولا يحس بهم وهو الذي يحدث الناس بخبرهم.

وفي ص٧٦ الباب (١٦٦) باسناده عن كعب قال: يوجه جيش الى المدينة في اثنى عشر الفاً فيخسف بهم البيداء.

في الملاحم ص٧٦ قال: وفي الحديث انّ قوماً كانوا يغزون البيت فنزلوا بالبيداء فبعث الله جبرئيل فقال: يا بيداء ابيديهم.

في الملاحم ص٧٧ الباب (١٦٧) باسناده عن عبدالله بن عمر يقول: اذا خسف بجيش البيداء فهو علامة خروج المهدي عجّل الله فرجه.

في غيبة النعماني ص ٢٨٠ في ذيل حديث الباقر عليه السلام قال: فينزل امير جيش السفياني البيداء فينادي مناد من السماء «يا بيداء ابيدي القوم» فيخسف بهم فلا يفلت منهم إلّا ثلاثة نفر يحوّل الله وجوههم الىٰ اقفيتهم وهم من كلب وفيهم نزلت هذه الآية ﴿ يا ايّها الذين اوتوا الكتاب آمِنوا بما نزّلنا مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها فنردّها علىٰ ادبارها ﴾ الآية (النساء ٤٧)

وفي عقد الدرر ص ٧٩ فاذا بلغ الخبر السفياني خرج من الكوفة في سبعين الفا حتّىٰ اذا بلغ البيداء عسكر بها وهو يريد قتال وليّ الله وخراب بيت الله الخ يأتي في السفياني وعملياته في المدينة ح ١١.

﴿بيسان﴾

تقدم في الأبدال حديث ٥ فراجع.

﴿البيع والشراء﴾

في الملاحم ص ١٣٢ الباب (٥٢) باسناده عن حذيفة اليمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله فذكر الملاحم وقال في آخرها ويباع الأحرار للجهد الذي يحل بهم يقرون

بالعبودية، الرجال والنسآء ويستخدم المشركون المسلمون ويبيعونهم في الامصار لا يتحاشىٰ لذلك برّ ولا فاجر الخ.

﴿البيعة﴾

(١) في الملاحم ص٦٨ الباب (١٤١) وص ١٦٤ باسناده عن نوف البكالي قال: في راية المهدي مكتوب عليها البيعة لله.

(٢) وفي الباب (١٤٣) قال قتادة: المهدي خير الناس، أهل نصرته وبيعته أهل كوفان واليمن، وابدال الشام مقدمته جبرئيل وساقته ميكائيل الخ.

(٣) في الملاحم ص١٤٩ ذيل باب (٧٩) في ذيل حديث اميرالمؤمنين عليه السلام يقول المهدي عليه السلام: بايعوا علىٰ اربعين خصلة واشترطوا عشرة خصال، قال الاحنف: يا مولاي وما تلك الخصال؟ فقال اميرالمؤمنين عليه الصلاة والسلام: يبايعون علىٰ ألّا يسرقوا، ولا يزنوا، ولا يقتلوا، ولا يهتكوا حريما محرماً، ولا يسبوا مسلماً، ولا يهجموا منزلا، ولا يضربوا احداً (إلّا) بالحقّ، ولا يركبوا الخيل الهماليج (لاغر)، ولا يتمنطقوا بالذهب، ولا يلبسوا الخز، ولا يلبسوا الحرير، ولا يلبسوا النعال الصرارة، ولا يخربوا مسجداً، ولا يقطعوا طريقاً، ولا يظلموا يتيما، ولا يخيفوا سبيلاً، ولا يحتسبوا مكراً ولا يأكلوا مال اليتيم، ولا يفسقوا بغلام، ولا يشربوا الخمر، ولا يخونوا أمانة، ولا يخلفوا العهد، ولا يحبسوا طعاماً من بر او شعير، ولا يقتلوا مستأمنا، ولا يتبعوا منهزماً، ولا يسفكوا دماً، ولا يجهزوا علىٰ جريح، ويلبسون الخشن من الثياب، ويوسدون التراب على الخدود، ويأكلون الشعير، ويرضون بالقليل، ويجاهدون في الله حقّ جهاده، ويشمون الطيب، ويكرهون النجاسة.

ويشترط لهم علىٰ نفسه ألّا يتخذ صاحباً ويمشي حيث يمشون ويكون من حيث يريدون يرضىٰ بالقليل ويملأ الارض بعون الله عدلاً كما ملئت جوراً يعبد الله حقّ عبادته يفتح له خراسان ويطيعه اهل اليمن وتقبل الجيوش امامه فرسان همدان

وخولان وجده يمده بالاوس والخزرج، ويشد عضده بسلمان، علىٰ مقدّمته عقيل، وعلىٰ ساقته الحرث ويكثر الله جمعه فبهم ويشد ظهره بمضر، يسيرون أمامه ويخالف بجيلة وثقيف ومجمع وغداف ويسير بالجيوش حتّىٰ يترك وادي الفتن ويلحقه الحسني في اثنىٰ عشر الفاً فيقول له انا احقّ بهذا الأمر منك فيقول له هات علامات دالة فيؤمي الى الطير فيسقط علىٰ كتفه ويغرس القضيب الذي بيده فيخضر ويعشوشب فيسلّم اليه الحسني الجيش ويكون الحسني علىٰ مقدّمته وتقع الصيحة بدمشق انّ اعراب الحجاز قد جمعوا لكم فيقول السفياني لأصحابه: ما يقول هؤلاء القوم؟ فيقال له هؤلاء اصحاب ترك وابل ونحن اصحاب خيل وسلاح فاخرج بنا اليهم الخ.

(٤) وفي المستدرك ج ٤ ص ٤٣١ وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٢٧١ الحديث (٣٨٦٩٦) باسناده عن امّ سلمة قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه (وآله) وسلّم: يبايع لرجل من أُمّتي بين الركن والمقام كعدة أهل بدر فيأتيه عصب العراق وأبدال الشام فيأتيهم جيش من الشام حتّىٰ اذا كانوا بالبيداء خسف بهم، ثمّ يسير اليه رجل من قريش أخواله كلب فيهزمهم الله قال وكان يقال انّ الخائب يومئذ من خاب من غنيمة كلب.

(٥) في المستدرك ج ٤ ص٣ ٥٠٣ باسناده عن رسول الله صلّى الله عليه (وآله) وسلّم في ذي القعدة ـ الىٰ أن قال ـ فيأتي بين الركن والمقام فيبايع وهو كاره يقال له إن أبيت ضربنا عنقك، يبايعه مثل عدة اهل بدر يرضى عنهم ساكن السماء وساكن الارض.

(٦) في غيبة النعماني ص ١٩١ باسناده عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال: يقوم القائم وليس في عنقه بيعة لأحد.

(٧) وفيه ايضاً عنه قال: يقوم القائم وليس لأحد في عنقه عقد ولاعهد ولا بيعة.

(٨) في الكافي ج ١ ص ٣٤٢ باسناده عن الصادق عليه السلام قال: يقوم القائم وليس لأحد في عنقه عهد ولا عقد ولا بيعة.

(٩) في غيبة النعماني ص٢٦٣ الحديث (٢٤) باسناده عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال: اذا صعد العباسي ـ الىٰ أن قال ـ لكأنّي انظر اليه بين الركن والمقام يبايع الناس علىٰ كتاب جديد على العرب شديد الخ.

(١٠) في غيبة النعماني ص٢٦٣ الحديث (٢٥) باسناده عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال: ينادي باسم القائم فيؤتى وهو خلف المقام فيقال له: قد نودي باسمك فما تنتظر؟ ثمّ يؤخذ بيده فيبايع، قال: قال لي زرارة: الحمد لله قد كنّا نسمع أنّ القائم عليه السلام يبايع مستكرها فلم نكن نعلم وجه استكراهه، فعلمنا انّه استكراه لا اثم فيه.

(١١) في غيبة النعماني ص ٢٧٤ الحديث (٥٢) باسناده عن ابي الجارود قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: اذا ظهرت بيعة الصبي قام كلّ ذي صيصية بصيصيته (وهي شكوة الديك أي اظهر كلّ ذي قوّة قوّته).

(١٢) في غيبة النعماني ص ٣١٤ الحديث (٦) باسناده عن محمّد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ﴿أمّن يجيب المضطرّ اذا دعاه﴾ قال: نزلت في القائم عليه السلام وكان جبرئيل عليه السلام على الميزاب في صورة طير ابيض فيكون اوّل خلق الله مبايعة له ـ اعني جبرئيل ـ ويبايعه الناس الثلاثمائة وثلاثة عشر، فمن كان ابتلى بالمسير وافى في تلك الساعة ومن [لم يبتل بالمسير] فُقِدَ من فراشه، وهو قول اميرالمؤمنين علي عليه السلام: «المفقودون من فرشهم» وهو قول الله عزّوجلّ: ﴿فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً﴾ قال: الخيرات الولاية لنا اهل البيت.

(١٣) في البرهان لمتقي الهندي ص١٤١ الباب (٦) باسناده عن ابن مسعود، قال: يبايع المهدي سبعة رجال علماء يتوجهون الىٰ مكة من افق شتّىٰ علىٰ غير ميعاد، قد بايع لكلّ رجل منهم ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا، فيجتمعون بمكة فيبايعونه ويقذف الله تعالىٰ محبّته في قلوب الناس فيسير بهم، قد توجّه الى الذين بايعوا السفياني بمكّة عليهم رجل من جرم، فاذا خرج من مكة خلف اصحابه ومشىٰ في ازار ورداء حتّىٰ يأتي الحرم فيبايع له فيندمه كلب علىٰ بيعته فيأتيه

فيستقيله البيعة فيقيله، ثمّ يجيء جيوشه لقتاله فيهزمهم، ويهزم الله علىٰ يديه الروم ويذهب الله علىٰ يديه الفقر وينزل الشام.

ويأتي في المهدي عليه السلام تحت عنوان (اذا انقطعت التجارات الخ) نظير هذا الحديث.

(١٤) في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٥٧ قال المفضل: يا سيدي فبغير سنة القائم بايعوا له قبل ظهوره وقبل قيامه؟ فقال عليه السلام: يا مفضل كلّ بيعة قبل ظهور القائم فبيعته كفر ونفاق وخديعة لعن الله المبايع لها والمبايع له، بل يا مفضل يسند القائم ظهره الى الحرم ويمد يده فترىٰ بيضاء من غير سوء ويقول هذه يد الله وعن الله وبامر الله ثمّ يتلو هذه الآية ﴿انّ الذين يبايعونك انّما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فانّما ينكث علىٰ نفسه﴾ الآية، فيكون اوّل من يقبل يده جبرئيل ثمّ يبايعه وتبايعه الملائكة ونجباء الجنّ ثمّ النقباء ويصبح الناس بمكة فيقولون من هذا الرجل الذي بجانب الكعبة وما هذا الخلق الذي معه وما هذه الآية التي رأيناها الليلة ولم نر مثلها فيقول بعضهم لبعض: هذا الرجل هو صاحب العنيزات فقال بعضهم: انظروا هل تعرفون أحداً ممن معه؟ فيقولون: لا نعرف أحداً منهم إلّا اربعة من اهل مكّة واربعة من أهل المدينة وهم فلان وفلان ويعدونهم باسمائهم ويكون هذا اوّل طلوع الشمس في ذلك اليوم فإذا طلعت الشمس وأضاءت صاح صائح بالخلائق من عين الشمس بلسان عربي مبين يسمع من في السماوات والارضين يا معشر الخلائق هذا مهدي آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم ويسمّيه باسم جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويكنّيه وينسبه الىٰ ابيه الحسن الحادي عشر الى الحسين بن علي صلوات الله عليهم اجمعين بايعوه تهتدوا ولا تخالفوا أمره فتضلّوا فأوّل من يقبل يده الملائكة ثمّ الجنّ ثمّ النقباء ويقولون سمعنا وأطعْنا ولا يبقى ذو أذن من الخلائق من البدو والحضر والبحر والبر يحدث بعضهم بعضاً ويستفهم بعضهم بعضا ما سمعوا بآذانهم الخ.

(١٥) في غيبة النعماني ص ١٨٤ ذيل ح ٣٥ عن الباقر عليه السلام اذا سارت الركبان ببيعة الغلام فعند ذلك يرفع كلّ ذي صيصية لواءً فانتظروا الفرج.

(١٦) في دلائل الامامة ص٢٥٠ مكتوب علىٰ راحتيه بايعوه فانّ البيعة لله عزّوجلّ.

(١٧) في غيبة الطوسي ص١٧٧ في ذيل التوقيع انّه عليه السلام قال: انّه لم يكن أحد من آبائي إلّا وقد وقعت في عنقه بيعة لطاغية زمانه، وانّي اخرج حين اخرج ولا بيعة لأحد من الطواغيت في عنقي.

فيبايع كرها فان ادركتموه فبايعوه فانّه المهدي في الارض والمهدي في السماء. يأتي في الحج حديث (٣) والمهدي تحت عنوان (يحج الناس معاً الخ)

فبايعه وادخل في طاعته وإلّا قتلناك الخ يأتي في الخسف ح٣

لمّا اصيب عليّ عليه السلام وبايع الناس الحسن الخ يأتي في الفتنة.

في الزام الناصب ج٢ ص٢٣٣ عن اميرالمؤمنين عليه السلام قال: وكأنّي بعد قليل ينقلون عنّي انّني بايعت ابابكر في خلافته فقد قالوا بهتاناً عظيماً الخ.

﴿البيّنة﴾

في الكافي ج١ ص٣٩٧ حديث ٢ باسناده عن أبان قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: لا تذهب الدنيا حتىٰ يخرج رجل منّي يحكم بحكومة آل داود ولا يسأل بيّنة يعطى كلّ نفس حقّها.

في الكافي ج١ ص٥٠٩ ح١٣ باسناده عن اسحاق قال حدّثني الحسن بن ظريف قال: اختلج في صدري ـ الىٰ أن قال ـ سألت عن القائم فاذا قام قضى بين الناس بعلمه كقضاء داود عليه السلام لا يسأل البيّنة الخ ويأتي تمام الحديث في القائم عليه السلام.

﴿البيوت﴾

كونوا أحلاس بيوتكم. تقدم في الاحلاس ح١.

فاجتمعوا في بيوتكم واكسروا سيوفكم. تقدم في الاحلاس ح٢.

مرهم أن يكونوا أحلاساً من احلاس بيوتهم. يأتي في الدجال.

فاذا كان ذلك فالزموا أحلاس بيوتكم حتىٰ يظهر الطاهر بن الطاهر. تقدم في الاحلاس ح ٥.

واذا كان ذلك فكونوا احلاس بيوتكم والبدوا ما البدنا. تقدم في آذربيجان.

اجلسوا في بيوتكم. تقدم في الاحلاس ح (٧).

الزموا بيوتكم فانّه لا يصيبكم امر تخصون به ابداً. تقدم في الاحلاس ح (٨).

في غيبة الطوسي ص ٢٨٠ وتتصل بيوت الكوفة بنهر كربلا وبالحيرة الخ.

﴿البيوح﴾[١]

في غيبة النعماني ص ٢٧١ الحديث (٤٤) باسناده عن احمد بن محمّد بن ابي نصر، قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: قبل هذا الامر بيوح، فلم ادر ما البيوح، فحججت فسمعت اعرابياً يقول: هذا يوم بيوح، فقلت له: ما البيوح؟ فقال: الشديد الحرّ.

وعن قرب الاسناد عن البزنطي عن الرضا عليه السلام قال: قدام هذا الأمر قتل بَيُوحٌ، قلت: وما البيوح؟ قال: دائم لا يفتر.

---

(١) قال الميرجهاني رحمه الله في كتابه نوائب الدهور ج ٣ ص ٣١٦ ما معناه أنّ لغة البيوح نقل باختلاف ففي بعض النسخ (بَيُوح) وفي بعضها (يَبُوح) وفي بعض آخر (بُوح) فعلى الاوّل والثالث يكون بمعنا الاختلاف والاختلاط في الأمر وعلى الثاني يكون بمعنى الاستيصال.

(باب التاء)

﴿التابوت﴾

في الملاحم ص٦٧ الباب (١٣٧) باسناده عن كعب قال: المهدي يبعث بعثا لقتال الروم فيرسل معه عشرة تستخرج تابوت السكينة من غار انطاكية فيه التوراة الذي انزل الله علىٰ موسىٰ، والانجيل الذي انزل الله علىٰ عيسىٰ يحكم بين اهل التوراة بتوراتهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم.

في الملاحم ص٧٠ الباب (١٥٣) باسناده عن سليمان بن عيسىٰ قال: بلغني أنّه علىٰ يدي المهدي يظهر تابوت السكينة من بحيرة طبرية حتّىٰ يحمل فيوضع بين يديه ببيت المقدس، فاذا نظرت اليه اليهود اسلمت إلّا القليل منهم ثمّ يموت المهدي.

في البحار ج٣٠ ص٤٠٥ عن سلمان الفارسي قال: قال اميرالمؤمنين عليه السلام في يوم بيعة ابي بكر: لست بقائل غير شيء واحد اذكركم بالله ايها الاربعة ـ يعنيني والزبير وأباذر والمقداد ـ اسمعتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: انّ تابوتاً من نار فيه اثنا عشر رجلا، ستة من الاوّلين وستة من الآخرين في جُبّ في قعر جهنّم في تابوت مقفل، علىٰ ذلك الجبّ صخرة اذا اراد الله أن يُسعّر جهنّم كشف تلك الصخرة عن ذلك الجبّ فاستعاذت جهنّم من وهج ذلك الجبّ (اي من شدّة حرّها) فسألناه عنهم وانتم شهود، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: امّا الاوّلون: فابن آدم الذي قتل أخاه، وفرعون الفراعنة، والذي حاجّ ابراهيم في ربّه ورجلان من بني اسرائيل بدّلا كتابهما وغيّر سُنّتهما، امّا احدهما فهوّد اليهود والآخر نصّر النصارىٰ، وابليس سادسهم، والدجال في الآخرين وهؤلاء الخمسة اصحاب الصحيفة الذين تعاهدوا وتعاقدوا

علىٰ عداوتك يا أخي والتظاهر عليك بعدي هذا وهـذا حـتىّٰ عـدّدهم (عـدّهم) وسمّاهم، فقال سلمان: فقلنا: صدقت نشهد انّا سمعنا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

في البحار ج ٣٠ ص ٤٠٦ عن تفسير علي بن ابراهيم ﴿قُل أعوذ بربّ الفلق﴾ قال الفلق جبّ في جهنّم يتعوّذ أهل النار من شدّة حرّه، سأل (فسأل) الله أن يأذن له أن يتنفّس فاذن له، فتنفّس فأحرق جهنّم، قال: وفي ذلك الجبّ صندوق من نـار يتعوّذ أهل تلك الجب من حرّ ذلك الصندوق، وهو التابوت، وفي ذلك التابوت ستة من الاولين وستة من الآخرين، فأمّا الستة (التي) من الاولين، فابن آدم الذي قتل أخاه، وفرعون (نمرود) ابراهيم الذي القى ابـراهـيم في النـار، وفـرعون مـوسى، والسامريّ الذي اتخذ العجل، والذي هوّد اليهود، والذي نصّر النـصارى، وأمّـا الستة (التي) من الآخرين فهو الاول والثاني والثالث والرابع وصاحب الخـوارج وابن ملجم.

﴿التاجر﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤٦ لا تقوم الساعة حتّى يكون السلام على المعرفة ـ الى أن قال ـ وحتّى يبلغ التاجر بين الافقين فلا يجد ربحا.

﴿التاجران﴾

في الملاحم ص ٢٠٧ في ذيل حديث ابي بصير قال: وامّا التاجران الخارجان الىٰ انطاكية فانّهما رجلان يقال لاحدهما: سليم والآخر سلم، ولهما غلام اعجمي يقال له مسلم، خرجوا جميعاً في رفقة مع قوم تجار يريدون انطاكية، فلا يـزالون يسيرون حتّىٰ اذا كان بينهم وبين انطاكية أميال سمعوا الصوت فيمضون نحوه كأنّهم لم يطلبوا سواه، فساروا إليه ويذهلون عن تجارتهم ويصبح القوم الذين كانوا معهم من اهل رفقتهم قد دخلوا انطاكية فيتفقدونهم فلا يقفون لهم علىٰ اثر ولا يعلمون لهم خبراً، فيقول بعض القوم لبعض: هل تعرفون منازلهم؟ فيقول بعضهم، نـعم نحـن

نعرف منازلهم، يبيعون ما كان لهم من التجارة ويحملون الىٰ أهاليهم، فاذا أتوا إلىٰ اهليهم ودفعوا اليهم امتعتهم فلا يلبثون إلّا ستة اشهر حتّىٰ يوافوا اهاليهم مع مقدّمة القائم عليه‌السلام.

﴿التاسع﴾

في اكمال الدين ص ٢٥١ في حديث عبدالرحمن بن سمرة ـ الىٰ أن قال ـ تسعة من ولد الحسين تاسعهم قائم أُمّتي يملأ الارض قسطاً وعدلا كما ملئت ظلما وجوراً.

وباسناده عن عبدالله بن عباس قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: انّ الله تبارك وتعالىٰ اطلع الى الارض اطلاعة فاختارني منها فجعلني نبيّاً ـ الىٰ أن قال ـ وجعل من صلب الحسين أئمّة يقومون بأمري ويحفظون وصيّتي، التاسع منهم قائم اهل بيتي ومهدي أُمّتي، اشبه الناس بي في شمائله وأقواله وأفعاله الخ.

وفي ص٢٥٣ باسناده عن الاصبغ بن نباته قال: خرج علينا اميرالمؤمنين عليّ بن ابيطالب عليه‌السلام ـ الىٰ أن قال ـ ومن بعد الحسين تسعة من صلبه خلفاء الله في ارضه وحججه علىٰ عباده وامناؤه علىٰ وحيه وأئمّة المسلمين وقادة المؤمنين وسادة المتّقين وتاسعهم القائم الذي يملأ الله به الارض نوراً بعد ظلمتها وعدلا بعد جورها الخ.

وفيه ص ٢٥٥ ومن ولد الحسين تسعة ائمّتهم تاسعهم القائم من ولدي الخ.

وفيه ايضاً ومن ولد الحسين تسعة طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي تاسعهم قائمهم ومهديهم.

وفي اكمال الدين ايضاً ص ٢٥٥ باسناده عن عليّ بن الحسن السايح قال: سمعت الحسن بن علي العسكر عليه‌السلام قال: حدّثني ابي عن ابيه عن جدّه عليهم‌السلام قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم لعليّ بن ابي طالب عليه‌السلام: يا علي لا يحبّك إلّا مؤمن ـ الىٰ أن قال ـ ثمّ تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد ائمّتكم وخلفائي عليكم، تاسعهم قائمهم قائم أُمّتي يملأ الارض قسطا وعدلا الخ.

وفي ص٢٥٦ باسناده عن سلمان الفارسي قال: دخلت على النبي ﷺ فاذا الحسين بن علي علىٰ فخذه وهو يقبّل عينيه ويلثم فاه ويقول: انت سيد ابن سيد، انت امام ابن امام، اخو امام ابو الأئمّة، انت حجّة الله وابن حجّته وابو حجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم.

وفي ص ٢٦٤ باسناده عن رسول الله ﷺ قال: واختار من صلبك يا حسين تسعة أئمّة تاسعهم قائمهم.

وفي اكمال الدين ص ٢٧٥ باسناده عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام عن آبائه صلوات الله عليهم قال: قال رسول الله ﷺ: انّ الله عزّوجلّ اختار من الايّام الجمعة ـ الىٰ أن قال ـ واختار من الحسين الاوصياء من ولده ينفون عن التنزيل تحريف الغالين ـ الىٰ أن قال ـ تاسعهم قائمهم وهو ظاهرهم وهو باطنهم.

وفي اكمال الدين ص٣٣٨ باسناده عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال: يكون بعد الحسين تسعة أئمّة تاسعهم قائمهم.

وفي منتخب الاثر ص ٨١ باسناده عن رسول الله ﷺ يقول: الأئمّة بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين عليه السلام والتاسع مهديهم.

وفي ص ٨٢ باسناده عن ابي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول للحسين عليه السلام: انت الامام ابن الامام واخو الامام تسعة من صلبك أئمّة ابرار والتاسع قائمهم.

وفيه قال رسول الله ﷺ: الأئمّة بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين عليه السلام والتاسع قائمهم فطوبىٰ لمن احبّهم.

وفيه قال رسول الله ﷺ: الأئمّة بعدي اثنىٰ عشر تسعة من صلب الحسين والتاسع قائمهم ثمّ قال: لا يبغضنا إلّا منافق.

وفي ص٨٣ باسناده عن ابي سعيد الخدري يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: الخلفاء بعدي اثنىٰ عشر تسعة من صلب الحسين عليه السلام والتاسع قائمهم ومهديهم فطوبىٰ لمحبّيهم والويل لمبغضيهم.

وباسناده عن ابي ذر الغفاري قال: قال رسول الله ﷺ: الأئمّة بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين عليه السلام تاسعهم قائمهم ثمّ قال: ألا انّ مثلهم فيكم مثل سفينة نوح الخ.

وباسناده عن سلمان الفارسي قال: دخلت علىٰ رسول الله ﷺ وعنده الحسن والحسين ـ الىٰ أن قال ـ ثمّ وضع يده علىٰ كتف الحسين فقال: انّه الامام ابن الامام تسعة من صلبه أئمّة ابرار امناء معصومون والتاسع قائمهم.

وفي ص ٨٤ باسناده عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله ﷺ: الأئمّة من بعدي تسعة من بعدي بعدد نقباء بني اسرائيل وكانوا اثنى عشر ثمّ وضع يده علىٰ صلب الحسين وقال: تسعة من صلبه والتاسع مهديّهم يملأ الارض قسطا الخ.

وفي ص٨٦ باسناده عن جابر بن عبدالله الانصاري قال: كنت عند النبي ﷺ في بيت امّ سلمة ـ الىٰ أن قال ـ ومنّا المهدي، قلت: يا رسول الله ومن المهدي؟ قال: تسعة من صلب الحسين أئمّة ابرار والتاسع قائمهم يملأ الارض قسطا وعدلاً كما ملئت جوراً يقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل.

في مسائل كلامية للشيخ الطوسي المطبوع في ضمن الرسائل العشر ص١٠٧ عن النبي ﷺ قال للحسين (عليه السلام): ولدي هذا امام ابن امام اخو امام ابو أئمّة تسعة تاسعهم قائمهم يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت من غيره ظلماً وجوراً.

﴿التأويل﴾

في النعماني ص٢٩٧ ح١ انّ قائمنا اذا قام أتى الناس وكلّهم يتأوّل عليه كتاب الله يحتج عليه به، ويأتي تمام الحديث في القائم.

والله ما جاء تأويل هذه الآية ولا بدّ أن يجيء تأويلها (الاكمال ص٣١٧ عن الباقر عليه السلام) ويأتي تمام الحديث في القائم تحت عنوان (قل أرأيتم الخ)

﴿التبرير﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٥٠ قال اميرالمؤمنين عليه السلام في ذيل خطبة: وقوم من خراسان يملكون التبريز الخ.

﴿التجارة في آخر الزمان﴾

في المستدرك ج ٤ ص٤٤٦ باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تقوم الساعة حتّىٰ تتخذ المساجد طرقا وحتّىٰ يسلم الرجل على الرجل بالمعرفة وحتّىٰ تتجر المرأة وزوجها الخ.

وباسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول انّ بين يدي الساعة تسليم الخاصة وفُشُوّ التجارة حتّىٰ تعين المرأة زوجها على التجارة وحتّىٰ يخرج الرجل بماله إلىٰ اطراف الارض فيرجع فيقول لم اربح شيئاً.

وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٠ انّ بين يدي الساعة تسليم الخاصة وفُشُوّ التجارة حتّىٰ تعين المرأة زوجها على التجارة وقطع الارحام وظهور شهادة الزور وكتمان شهادة الحقّ وظهور القلم.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣١ انّ من اشراط الساعة أن يفشو المالُ ويكثر القلم وتفشو التجارة ويظهر الجهل الخ.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٦١٢ عن عليّ عليه السلام: وباعوا الدين بالدنيا واتجرت المرأة مع زوجها حرصا على الدنيا الخ.

﴿التحريف﴾

في روضة الكافي ذيل حديث (٥٨٦) من كلام اميرالمؤمنين عليه السلام قال: وليس عند اهل ذلك الزمان سلعة ابور من الكتاب اذا تلي حقّ تلاوته، ولا سلعة أنفق بيعاً ولا أغلىٰ ثمناً من الكتاب اذا حرّف عن مواضعه.

﴿التحسين﴾

في كنز العمال ج٦ ص٦٧ سيكون عليكم أئمّة يملكون ارزاقكم يحدثونكم فيكذبونكم ويعملون فيسيئون العمل لا يرضون منكم حتّىٰ تحسّنوا قبيحهم وتصدّقوا كذبهم فاعطوهم الحقّ ما رضوا به، فاذا تجاوزوا فمن قتل علىٰ ذلك فهو شهيد.

﴿التحليق﴾

سيماهم التحليق الخ تقدم في الأُمّة ح ٢٤ ويأتي في الزمان تحت عنوان (يخرج قوم الخ).

﴿التحية والسلام في آخر الزمان﴾

في المستدرك ج ٤ ص ٤٤ باسناده انّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا تزال الأُمّة علىٰ شريعة ما لم تظهر فيهم ثلاث ما لم يقبض منهم العلم ويكثر ولد الخبث ويظهر فيهم السقّارون قالوا: وما السقارون يا رسول الله؟ قال: بشر يكونون في آخر الزمان تكون تحيتهم بينهم اذا تلاقوا التلاعن.

في المستدرك ج ٤ ص ٥٢٤ باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول: لا تقوم الساعة حتّىٰ تتخذ المساجد طرقاً وحتّىٰ يسلم الرجل على الرجل بالمعرفة الخ.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٣٠ انّ بين يدي الساعة تسليم الخاصة الخ.

في كنز العمال ج ١٤ ص٦١٣ عن علي عليه السلام وكان السلام بينهم على المعرفة.

اذا قام قائم آل محمّد كيف السلام عليه؟ يأتي في القائم عليه السلام

﴿التراث﴾

ماتراث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخ يأتي في الفَرَج تحت عنوان (متىٰ فرج شيعتكم الخ)

﴿التُرك﴾

١ ـ في المستدرك ج ٤ ص ٤٧٤ باسناده عن رسول الله ﷺ قال: يجيء قوم صغار العيون عراض الوجوه كأنّ وجوههم الحجف (أي الترس) فيلحقون اهل الاسلام بمنابت الشيح كأنّي انظر اليهم وقد ربطوا خيوهم بسواري المسجد فقيل لرسول الله ﷺ يا رسول الله مَنْ هُم؟ قال: الترك.

٢ ـ وفيه ايضاً عن رسول الله ﷺ قال: لا تقوم الساعة حتّىٰ تقاتلوا الترك عراض الوجوه صغار العيون ذلف الانوف كأنّ وجوههم المجان المطرقة.

٣ ـ وفي ص ٤٧٥ عن ابن مسعود قال: كأنّي بالترك قد أتتكم علىٰ براذين مجذمة الآذان حتّىٰ يربطها بشط الفرات.

٤ ـ وفيه باسناده عن رسول الله ﷺ قال: والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتّىٰ تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الانوف كأنّ وجوههم المجان المطرقة.

٥ ـ وفي ص٤٧٦ باسناده عن رسول الله ﷺ قال: لا تقوم الساعة حتّىٰ تقاتلوا خوزاً وكرمان قوم من الاعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأَعْين كأنّ وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر.

٦ ـ في الملاحم ص٨٦ الباب ١٩٨ باسناده عن عبدالله بن عمر انّه قال: ملاحم الناس خمس قد مضت ثنتان وثلاث في هذه الأُمّة، ملحة الترك وملحمة الروم وملحمة الدجال ليس بعد ملحمة الدجال ملحمة.

٧ ـ وفي حديث آخر قال: الملاحم ثلاث: مضت ثنتان وبقيت واحدة وهي ملحمة الترك بالجزيرة.

٨ ـ وفي ص٨٧ باسناده عن كعب انّه قال: ليخرجنّ الترك خرجة لا ينهم شيء دون القطيعة، فيهم ذبح الله الاعظم.

٩ ـ وباسناده عن حذيفة انّه قال لاهل الكوفة: ليخرجنّكم منها قوم صغار

الاَعْين، فطس الأُنوف كأنّ وجوههم المجان المطرقة يتنعلون الشعر يرابطون خيوهلم بنخل جوخا[1] ويشربون فرض الفرات.

١٠ ـ وفي ص٨٨ وكان عمر يقول للمسلمين عدوّ، وجوههم كالدرق واعينهم كالوزغ فاتركوهم كما تركوكم.

١١ ـ في الملاحم ص ٩٠ الباب (٢٠٠) باسناده عن كعب قال: ينزل الترك أمد وتشرب من الدجلة والفرات يسعون في الجزيرة واهل الاسلام من الحيرة لا يستطيعون لهم شيئاً فيبعث الله عليهم ثلجاً بغير كيل فيه حر من ريح شديد وجليد فاذا هم خامدون فاذا أقاموا ايام امير اهل الاسلام في الناس فيقول: يا أهل الاسلام ألا قوم يهبون انفسهم لله فينظرون ما فعل القوم؟ فيبتدر عشرة فوارس فيتجهزون اليهم فاذا هم خامدون فيرجعون فيقولون انّ الله قد اهلكهم وكفاكم هلكوا من عند آخرهم.

١٢ ـ وفي حديث آخر عن كعب قال: ليردن الترك الجزيرة حتىّٰ تسق خيلهم من الفرات فيبعث الله عليهم الطاعون فيقتلهم قال: فلا يفلت منهم إلّا رجل واحد.

١٣ ـ وفي ص ٩١ باسناده عن عيينة قال: يخرجون فلا ينهنهم دون الفرات شيء، اصحاب ملاحمهم وفرسان الناس يومئذ قيس عيلان فتستأصلهم لا ترك بعدها.

١٤ ـ وفيه باسناده عن مكحول عن النبي ﷺ للترك خرجتان: خرجة منها إخراب آذربيجان، وخرجة يخرجون في الجزيرة يخفون دواب الحجاز [ذوات الحجال] فينصر الله المسلمين، فيهم ذبح الله الاعظم لا ترك بعدها.

١٥ ـ وفي ص٩٣ عن مكحول عن النبي ﷺ قال: للترك خرجتان احداهما يخربون آذربيجان، والثانية يسرعون منها علىٰ شط الفرات.

---

(١) جوخا، بالقصر نهر عليه كورة واسعة في سواد بغداد بالجانب الشرقي منه الراذان، وهو بين خانقين وخوزستان الخ. (المراصد)

اقول: وتقدم في آذربيجان ايضاً.

١٦ ـ وفيه عن كعب قال: يسرع الترك على نهر الفرات فكأنّي بدوابّهم المعصفرات يصطففن علىٰ نهر الفرات.

١٧ ـ وفيه باسناده عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: انّ من اشراط الساعة أن تقاتلوا أقواماً وجوههم كالمجان المطرقة، وان تقاتلوا أقواما نعالهم من الشعْر، قد رأينا الاول وهم الترك، ورأينا هؤلاء وهم الاكراد.

١٨ ـ في البرهان للمتقي ص ١٣٠ عن الحكم بن نافع قال: يقاتل السفياني الترك ثمّ يكون استيصاله علىٰ يد المهدي، واوّل لواء يعقده المهدي يبعثه الى الترك.

﴿التسافد﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص٢٤٦ الحديث (٣٨٥٨٥) لا تقوم الساعة حتّىٰ يتسافد الناس تسافد البهائم في الطرق. اي نزا بعضهم علىٰ بعض.

في الكنز ج ١٤ ص ٣٤٥ في ذيل حديث الحذيفة: يتسافدون كما تتسافد البهائم وليس فيهم رجل يقول: مَهْ مَهْ. ويأتي تمام الحديث في النار.

﴿التسبيح﴾

تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام اذا أخذت مضجعك فكبّر الله اربعاً وثلاثين، واحمده ثلاثا وثلاثين، وسبّحه ثلاثاً وثلاثين، وتقرأ آية الكرسي والمعوذتين وعشر آيات من اول الصافات وعشراً من آخرها. كما في الكافي ج ٢ ص٥٣٦ ح٦ عن الصادق عليه السلام.

تسبيحُ فاطمة الزهراء عليها السلام من الذكر الكثير الذي قال الله عزّوجلّ: ﴿اذكروا الله ذكراً كثيراً﴾. كما في الكافي ج ٢ ص ٥٠٠ ح ٤ عن الصادق عليه السلام.

تسبيح فاطمة عليها السلام في كلّ يوم في دبر كلّ صلاة احبّ اليّ من صلاة ألْف ركعة في كلّ يوم. كما في الكافي ج ٣ ص٣٤٣ ح ١٥ عن الصادق عليه السلام.

التسبيح بالاصابع أفضل منه بغيرها لانّها مسؤلات يوم القيامة. كما في الفقيه ج١ ص ١٧٤ ذيل ح ٢.

التسبيح نصف الميزان، والحمد لله يملأ الميزان، والله اكبر يملأ ما بين السماء والارض. كما في الكافي ج ٢ ص٥٠٦ عن الصادق عليه السلام.

لا تستغني شيعتنا عن اربع: خمرة (سجادة) يصلى عليها، وخاتم يتختّم به، وسواك يستاك به، وسبحة من طين قبر ابي عبدالله عليه السلام فيها ثلاث وثلاثون حبة، متىٰ قلّبها ذاكراً لله كتب له بكلّ حبّة اربعون حسنة، واذا قلّبها ساهيا يعبث بها كتب له عشرون حسنة. كا في التهذيب ج٦ ص ٧٥ ح١٦ عن الكاظم عليه السلام.

ماعبد الله بشيء من التحميد أفضل من تسبيح فاطمة عليها السلام ولوكان شيء افضل منه لنحله رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام. كما في الكافي ج٣ ص٣٤٣ ح ١٤ عن الباقر عليه السلام.

ما من طير يصاد الّا بتركه التسبيح وما من مال يصاب الّا بترك الزكاة كما في الكافي ج٣ ص ٥٠٥ ح١٨ عن الصادق عليه السلام.

من سبّح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام في دبر الفريضة قبل أن يثني رجليه غفر الله تعالىٰ له. كما في الفقيه ج١ ص ٢١٠ عن الصادق عليه السلام.

من سبّح الله في دبر الفريضة تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام مائة مرّة واتبعها بلا إله إلّا الله غفر له. كما في الكافي ج٣ ص ٣٤٢ ح٧ عن الصادق عليه السلام.

من كان معه سبحة من طين قبر الحسين عليه السلام كتب مسبحاً وإن لم يسبّح بها والتسبيح بالاصابع افضل منه بغيرها لانّها مسؤلات يوم القيامة. كما في الفقيه ج١ ص ١٧٤.

وسأل هل يجوز أن يسبّح الرجل بطين القبر وهل فيه فضل؟ فأجاب عليه السلام: يسبّح به، فما من شيء من التسبيح افضل منه، ومن فضله أنّ الرجل ينسى التسبيح، ويدير السبحة فيكتب له التسبيح. كما في البحار ج٥٣ ص ١٦٥ ذيل توقيع الرابع.

يا ابا هارون انّا نأمر صبياننا بتسبيح فاطمة عليها السلام كما نأمرهم بالصلاة فالزمه فانّه لم يلزمه عبد فشقي. كما في الكافي ج٣ ص٣٤٣ ح١٣ عن الصادق عليه السلام.

www.Dehsorkhi.net

﴿تسعة اعشار الناس﴾

في غيبة النعماني ص ٢٧٤ ذيل حديث ٥٤ عن الصادق عليه السلام لا يكون هذا الأمر حتىٰ يذهب تسعة اعشار الناس.

﴿تسمية القائم عليه السلام﴾

في اكمال الدين ص ٦٠٧ باسناده عن عليّ بن رئاب عن ابي عبدالله عليه السلام قال: صاحب هذا الامر رجل لا يسمّيه باسمه إلّا رجل كافر.

وباسناده قال: سئل الرضا عليه السلام عن القائم عليه السلام فقال: لا يرىٰ جسمه ولا يسمّىٰ اسمه.

في اكمال الدين ص ٤٥٠ ملعون ملعون من سمّاني في محفل من الناس.

وفي ص ٤٥١ من سمّاني في مجمع من الناس باسمي فعليه لعنة الله.

﴿التشاجر﴾

تشاجر ابن ابي غانم القزويني الخ يأتي في التوقيعات ح ١.

﴿التعجب﴾

يأتي في العجب.

﴿التعزية﴾

خرج التوقيع الى الشيخ ابي جعفر محمّد بن عثمان العمري في التعزية الخ يأتي في التوقيعات ح ٤٦.

﴿تعيين الوقت لخروجه عليه السلام﴾

١ ـ في الكافي ج١ ص٣٦٨ باسناده عن ابي حمزة الثمالي قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: يا ثابت انّ الله تبارك وتعالىٰ قد كان وقّت هذا الأمر في السبعين، فلمّا أن قتل الحسين صلوات الله عليه اشتدّ غضب الله تعالىٰ علىٰ اهل الارض، فأخّره الىٰ اربعين ومائة، فحدّثناكم فأذعتم الحديث فكشفتم قناع الستر (قناع السّر) ولم يجعل الله له بعد ذلك وقتا عندنا ويمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده أُمّ الكتاب. قال ابو حمزة: فحدّثت بذلك ابا عبدالله عليه السلام فقال: قد كان كذلك.

٢ ـ وباسناده عن عبدالرحمن بن كثير قال: كنت عند ابي عبدالله عليه السلام اذ دخل عليه مهزم فقال له: جعلت فداك اخبرني عن هذا الأمر الذي ننتظر، متىٰ هو؟ فقال: يا مهزم كذب الوقاتون وهلك المستعجلون ونجا المسلّمون.

٣ ـ وباسناده عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن القائم عليه السلام فقال: كذب الوقّاتون. انّأ أهل بيت لا نوقّت.

٤ ـ وباسناده عن احمد قال: قال: ابى الله إلّا أن يخالف وقت الموقّتين.

٥ ـ وباسناده عن المفضّل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال: قلت: لهذا الامر وقت؟ فقال: كذب الوقّاتون، كذب الوقّاتون، كذب الوقّاتون، انّ موسىٰ عليه السلام لمّا خرج وافداً الىٰ ربّه، واعدهم ثلاثين يوماً، فلمّا زاده الله على الثلاثين عشراً، قال قومه: قد أخْلفنا موسىٰ فصنعوا ما صنعوا، فاذا حدّثناكم الحديث فجاء علىٰ خلاف ما حدّثناكم به فقولوا: صدق الله تؤجروا مرّتين.

٦ ـ وباسناده عن عليّ بن يقطين قال: قال لي ابوالحسن عليه السلام: الشيعة تربى بالأماني منذ مأتي سنة، قال: وقال يقطين لابنه عليّ بن يقطين: ما بالنا قيل لنا فكان، وقيل لكم فلم يكن؟ قال: فقال له علي: انّ الذي قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد، غير أنّ امركم حضر، فأُعطيتم محضة، فكان كما قيل لكم، وانّ امرنا لم يحضر فعلّلنا بالامانيّ، فلو قيل لنا: انّ هذا الأمر لا يكون إلّا إلىٰ مائتي سنة او ثلاثمائة سنة

لقست القلوب ولرجع عامة الناس عن الاسلام ولكن قالوا: ما أسرعه وما أقربه تألّفاً لقلوب الناس وتقريبا للفرج.

٧ ـ وباسناده عن ابراهيم بن مهزم عن ابيه، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: ذكرنا عنده ملوك آل فلان فقال: انّما هلك الناس من استعجالهم لهذا الأمر، انّ الله لا يعجّل لعجلة العباد، انّ لهذا الأمر غاية ينتهي إليها، فلو قد بلغوها لم يستقدموا ساعة ولم يستأخروا.

٨ ـ في البحار ج٥٣ ص١٨٤ واكمال الدين ص ٤٥١ كتبت اسأله عن ظهور الفرج فخرج في التوقيع: كذب الوقّاتون.

٩ ـ في غيبة الطوسي ص ٢٦٢ عن محمّد بن الحنفيّة انّه قال: انّ لبني فلان ملكا مؤجلا حتّىٰ اذا أمنوا واطمأنّوا وظنّوا أنّ ملكهم لا يزول صيح فيهم صيحة فلم يبق لهم راع يجمعهم ولا واع يسمعهم وذلك قول الله عزّوجلّ: ﴿حتّىٰ اذا اخذت الارض زخرفها، وازّينت وظنّ اهلها أنّهم قادرون عليها أتاها امرنا ليلا او نهاراً فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصّل الآيات لقوم يتفكّرون﴾ قلت: جعلت فداك هل لذلك وقت؟ قال: لا، لانّ علم الله غلب علم الموقتين، انّ الله تعالىٰ وعد موسىٰ ثلاثين ليلة واتمّها بعشر لم يعلمها موسىٰ ولم يعلمها بنو اسرائيل فلمّا جاوز الوقت قالوا: غرّنا موسىٰ، فعبدوا العجل، ولكن اذا كثرت الحاجة والفاقة في الناس وانكر بعضهم بعضا فعند ذلك توقّعوا أمر الله صباحاً ومساءً.

﴿التفسير﴾

فليقتصروا منّا علىٰ هذا الجملة دون التفسير الخ يأتي في التوقيعات ذيل ح١٨.

﴿التفل﴾

١ ـ في الكافي ج١ ص ٣٤٠ باسناده عن ابان بن تغلب قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: كيف انت اذا وقعت البطشة بين المسجدين، فيأرز العلم كما تأرز الحية

في جحرها، واختلفت الشيعة وسمّى بعضهم بعضا كذّابين، وتفل بعضهم في وجوه بعض؟ قلت: جعلت فداك ما عند ذلك من خير. فقال لي: الخير كلّه عند ذلك، ثلاثا.

٢ ـ في غيبة النعماني ص ١٥٩ الحديث ٧ عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال: كيف انتم اذا وقعت السبطة بين المسجدين فيأرِزُ العلم فيها كما تأرز الحية في جحرها واختلفت الشيعة بينهم وسمّى بعضهم بعضاً كذّابين، ويتفل بعضهم في وجوه بعض، فقلت: ما عند ذلك من خير، قال: الخير كلّه عند ذلك ـ يقوله ثلاثاً ـ يريد قرب الفرج.

٣ ـ وفي غيبة النعماني ص ٢٠٥ الحديث ٩ باسناده عن عميرة بنت نفيل قالت: سمعت الحسين بن علي عليهما السلام [الحسن بن علي] يقول: لا يكون الامر الذي تنتظرونه حتّىٰ يبرأ بعضكم من بعض، ويتفل بعضكم في وجوه بعض، ويشهد بعضكم علىٰ بعض بالكفر، ويلعن بعضكم بعضاً، فقلت له: ما في ذلك الزمان من خير، فقال الحسين عليه السلام [الحسن عليه السلام]: الخير كلّه في ذلك الزمان، يقوم قائمنا، ويدفع ذلك كلّه.

٤ ـ وفي ص٢٠٦ باسناده عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال: لا يكون ذلك الأمر حتّىٰ يتفل بعضكم في وجوه بعض، وحتّىٰ يلعن بعضكم بعضا، وحتّىٰ يسمّىٰ بعضكم بعضا كذّابين.

٥ ـ وفي ص ٢١٠ باسناده عن اميرالمؤمنين عليه السلام في ذيل حديث ١٧ قال: فوالذي نفسي بيده ما ترون ما تحبّون حتّىٰ يتفل بعضكم في وجوه بعض، وحتّىٰ يسمّىٰ بعضكم بعضاً كذّابين وحتّىٰ لا يبقىٰ منكم ـ او قال من شيعتي ـ إلّا كالكحل في العين والملح في الطعام الخ.

﴿التفويض﴾

في أنّ الله فوّض الى الأئمّة او لا الخ يأتي في التوقيعات ح ٤.

﴿التقسيم﴾

في غيبة النعماني ص٢٣٧ ذيل حديث ٢٦ عن الباقر عليه السلام قال: اذا قام قائم اهل البيت قسّم بالسويّة وعدل في الرعية.

في الملاحم ص٧٢ الباب (١٦٥) باسناده عن طاووس قال: روع عمر بن الخطاب البيت ثمّ قال: والله ما ادري ادع خزائن البيت وما فيه من السلاح والمال أم اقسّمه في سبيل الله؟ فقال له عليّ بن ابيطالب عليه السلام: امض فلستَ بصاحبه انّما صاحبه منّا شاب من قريش يقسّم في سبيل الله في آخر الزمان.

في الملاحم ص١٦٥ ذيل باب ٢٣ باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ابشّركم بالمهدي عليه السلام ـ الىٰ أن قال ـ يقسّم المال صحاحاً، قلنا وما الصحاح؟ قال: بالسوية بين الناس.

﴿التقوىٰ﴾

اتقى الناس من قال الحقّ فيما له وعليه. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٨٢ عن الصادق عليه السلام.

اتقوا الله فيما خوّلكم وفي العجم من اموالكم فقيل له: وما العجم؟ قال: الشاة والبقرة والحمام واشباه ذلك. كما في الفقيه ج٣ ص ٢٢٠ عن اميرالمؤمنين عليه السلام.

اتقوا النار ولو بشقّ تمرة. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٧٢.

اكرمكم على الله اتقاكم لله. كما في روضة الكافي ذيل ح ٢٤ والفقيه ج ٤ ص ٢٩٢.

ألا وانّ التقوىٰ مطايا ذلل حمل عليها اهلها واعطوا ازمتها فاوردتهم الجنّة وفتحت لهم ابوابها، وجدوا ريحها وطيبها، وقيل لهم: ادخلوها بسلام آمنين. كما في روضة الكافي ذيل ح٢٣.

انّ اهل التقوىٰ أيسر اهل الدنيا مؤونة واكثرهم لك معونة تذكر فيعينونك وإن نسيت ذكروك. قوّالون بامر الله، قوامون علىٰ امر الله قطعوا محبّتهم بمحبّة ربّهم،

ووحشوا الدنيا لطاعة مليكهم، ونظروا الى الله عزّوجلّ وإلىٰ محبته بقلوبهم وعلموا أنّ ذلك هو المنظور إليه، لعظيم شأنه. كما في الكافي ج٢ ص١٣٣ عن الباقر عليه السلام.

فليس لأحد فضل علىٰ أحد إلّا بتقوىٰ. كما في الكافي ج٢ ص٣٢٩ عن الباقر عليه السلام.

قرأت جواباً من ابي عبدالله عليه السلام الىٰ رجل من اَصْحابه، امّا بعد فإنّي اوصيك بتقوى الله، فانّ الله قد ضمن لمن اتّقاه أن يحوله عمّا يكره الىٰ ما يحبّ ويرزقه من حيث لا يحتسب فايّاك أن تكون ممّن يخاف على العباد من ذنوبهم ويأمن العقوبة من ذنبه، فإنّ الله عزّوجلّ لا يخدع عن جنّته ولا ينال ما عنده إلّا بطاعته ان شاء الله. كما في روضة الكافي ح٩ عن الصادق عليه السلام.

كان اميرالمؤمنين عليه السلام يوصي اصحابه ويقول: اوصيكم بتقوى الله فانّها غبطة الطالب الراجي وثقة الهارب اللاجي، واستشعروا التقوىٰ شعاراً باطِناً واذكروا الله ذكراً خالصاً تحيوا به افضل الحياة وتسلكوا به طريق النجاة الخ. كما في روضة الكافي ح٣ عن الكاظم عليه السلام.

كتب ابو جعفر عليه السلام الىٰ سعد الخير: بسم الله الرحمن الرحيم امّا بعد فانّي اوصيك بتقوى الله فانّ فيها السلامة من التلف والغنيمة في المنقلب انّ الله عزّوجلّ يقي بالتقوىٰ عن العبد ما عزب (اي بعد) عنه عقله، ويجلي بالتقوىٰ عنه عماه وجهله، وبالتقوىٰ نجىٰ نوح ومن معه في السفينة، وصالح ومن معه من الصاعقة، وبالتقوىٰ فاز الصابرون ونجت تلك العصب من المهالك. كما في روضة الكافي ح١٦ عن الباقر عليه السلام.

لا كرم أعزّ من التقوىٰ. كما في روضة الكافي ذيل خطبة الوسيلة والفقيه ج٤ ص٢٧٦ وص ٢٩٠ عن اميرالمؤمنين عليه السلام.

لا يقلّ عمل مع تقوىٰ وكيف يقلّ ما يتقبّل. كما في الكافي ج٢ ص٧٥ عن الباقر عليه السلام.

ما نَقَلَ الله عزّوجلّ عبداً من ذلّ المعاصي الىٰ عزّ التقوىٰ إلّا اغناه من غير

مال واَعَزّه من غير عشيرة وآنسه من غير بشر. كما في الكافي ج ٢ ص ٧٦ عن الصادق عليه السلام.

من اخرجه الله عزّوجلّ من ذلّ المعاصي الىٰ عزّ التقوىٰ اغناه الله بلا مال واعزّه بلا عشيرة وآنسه بلا انيس، ومن خاف الله عزّوجلّ اخاف الله منه كلّ شيء، ومن لم يخف الله عزّوجلّ اخافه الله من كلّ شيء الخ كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٩٣ عن الصادق عليه السلام.

﴿التقية﴾

ابى الله عزّوجلّ لنا ولكم في دينه إلّا التقية. كما في الكافي ج ٢ ص ٢١٨ عن الصادق عليه السلام.

اتقو الله علىٰ دينكم فاحجبوه بالتقية فانّه لا ايمان لمن لا تقيّة له، انّما انتم في الناس كالنحل في الطير، لو أن الطير تعلم ما في اجواف النحل ما بقي منها شي إلّا اكلته، ولو أنّ النّاس علموا ما في اجوافكم انّكم تحبّونا اهل البيت لأكلوكم بِألْسنتهم ولنحلوكم (اي نسبوكم بالباطل) في السر والعلانية، رحم الله عبداً منكم كان علىٰ ولايتنا. كما في الكافي ج ٢ ص ٢١٨ عن الصادق عليه السلام.

انّ التقية من ديني ودين آبائي ولا دين لمن لا تقيّة له. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٢٤ عن الصادق عليه السلام.

انّ التقية واسعة وليس من شيء من التقية الّا وصاحبها مأجور عليها انشاء الله. كما في الكافي ج ٣ ص ٣٨٠ والتهذيب ج ٣ ص ٥١.

انّ الله علّم نبيّه التنزيل والتأويل فعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً عليه السلام قال: وعلمنا والله ثمّ قال: ما صنعتم من شيء او حلفتم عليه من يمين في تقية فأنتم منه في سعةٍ. كما في الكافي ج ٧ ص ٤٤٢ والتهذيب ج ٨ ص ٢٨٦ عن الصادق عليه السلام.

انّما جعلت التقية ليحقن بها الدم فاذا بلغ الدم ليس تقية. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٢٠ والتهذيب ج ٦ ص ١٧٢ عن الباقر عليه السلام.

انّما جعلت التقية ليحقن بها الدم فاذا بلغت التقية الدم فلا تقية، وايم الله لو دعيتم لتنصرونا لقلتم لا نفعل انّما نتقي ولكانت التـقية احب إليكـم مـن آبـائكم وامّهاتكم، كما في التهذيب ج٦ ص ١٧٢ والكافي ج ٢ ص ٢٢٠ عن الصادق عليه السلام.

﴿اولئك يؤتون اجرهم مرّتين بما صبروا﴾ قال: بمـا صـبروا عـلى التـقية ﴿ويدرؤن بالحسنة السيّئة﴾ قال: الحسنة التقية والسيّئة الإذاعة. كما في الكافي ج ٢ ص ٢١٧ عن الصادق عليه السلام.

التقية ترس الله بينه وبين خلقه. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٢٠ عن الصادق عليه السلام.

التقية ترس المؤمن التقية حرز المؤمن، ولا ايمان لمن لا تقية له، الخ كـما في الكافي ج ٢ ص ٢٢١ عن الصادق عليه السلام.

التقية في كلّ شيء يضطر اليه ابن آدم فقد أحلّه الله له. كـما في الكـافي ج ٢ ص ٢٢٠ عن الباقر عليه السلام.

التقية في كلّ ضرورة وصاحبها اَعْلم بها حين تنزل به. كما في الكافي ج ٢ ص ٢١٩ والفقيه ج ٣ ص ٢٣٠ عن الباقر عليه السلام.

التقية من دين الله، قلت: من دين الله؟ قال: اي والله من دين الله الخ كما في الكافي ج ٢ ص ٢١٧ عن الصادق عليه السلام.

عن القيام للولاة؟ فقال: قال ابو جعفر عليه السلام: التقية من ديني ودين آبائي ولا ايمان لمن لا تقية له. كما في الكافي ج ٢ ص ٢١٩ عن الباقر عليه السلام.

كلّ شيء يعمل المؤمن بينهم لمكان التقية ممّا لا يؤدّي الى الفساد في الدين فانّه جائز. كما في الكافي ج ٢ ص ١٦٨ عن الصادق عليه السلام.

كلّما تقارب هذا الأمر كان أشدّ للتقية. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٢٠ عن الصادق عليه السلام.

لو قلت انّ تارك التقية كتارك الصلاة كنت صادقا. كما في الفقيه ج ٢ ص ٨٠ عن الصادق عليه السلام.

ما بلغت تقية أحد تقية اصحاب الكهف ان كانوا يشهدون الأعياد ويشدون الزنانير فاعطاهم الله اجرهم مرتين. كما في الكافي ج ٢ ص ٢١٨ عن الصادق عليه السلام.

من ترك التقية قبل خروج قائمنا فليس منّا. كما في اكمال الدين ص ٣٥٥ عن الرضا عليه السلام.

وأيّ شيء أقرّ لعيني من التقية انّ التقية جنّة المؤمن. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٢٠ عن الصادق عليه السلام.

يا ابا عمر انّ تسعة اعشار الدين في التقية ولا دين لمن لا تقية له والتقية في كلّ شيء الّا النبيذ والمسح على الخفين. كما في الكافي ج ٢ ص ٢١٧ عن الصادق عليه السلام.

﴿تكريت﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٢١٣ الحديث ٦٥ روى حذلم بن بشير قال: قلت لعليّ بن الحسين عليهما السلام صف لي خروج المهدي وعرّفني دلائله وعلاماته فقال: يكون قبل خروجه رجل يقال له عوف السلمي بارض الجزيرة ويكون مأواه تكريت وقتله بمسجد دمشق ثمّ يكون خروج شعيب بن صالح من سمرقند ثمّ يخرج السفياني الملعون من الوادي اليابس، وهو من ولد عتبة بن ابي سفيان، فاذا ظهر السفياني اختفى المهدي ثمّ يخرج بعد ذلك.

﴿التكلم﴾

انّي لأتكلّم على سبعين وجهاً الخ يأتي في السبعون.

﴿تكلّم السباع الانسان﴾

في المستدرك ج ٤ ص ٤٦٧ باسناده عن ابي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتّى تكلّم السباع الانسان وحتّى تكلّم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره بما أحدث أهله من بعده.

وباسناده عنه قال: بينا راع يرعى بالحرة اذ عدا الذئب على شاة من الشياه فحال الراعي بين الذئب وبين الشاة فأقعى الذئب على ذنبه فقال يا عبدالله تحول

بيني وبين رزق ساقه الله إليّ؟ فقال الرجل: يا عجباه ذئب يكلّمني بكلام الانسان؟ فقال الذئب: الا اخبرك بأعجب منّي، رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين الحرتين يخبر الناس بانباء ما قد سبق فزوي الراعي شياهه الىٰ زاوية من زوايا المدينة ثمّ أتىٰ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاخبره فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: صدق والذي نفسي بيده.

﴿التمايز﴾

يا رسول الله ما التمايز؟ قال: التمايز الخ تقدم في الأمة ذيل ح ٢٢.

﴿التمحيص﴾

انظر الامتحان.

﴿التميز﴾

يميّز الله اولياءه الخ يأتي في (الخَمْسُون).

﴿التمنّى﴾

في روضة الكافي الحديث (٣٠٦) باسناده عن معاوية بن عمّار، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: اذا تمنّىٰ احدكم القائم فليتمنّه في عافية فانّ الله بعث محمّداً صلى الله عليه وآله رحمة ويبعث القائم نقمة.

وفي غيبة النعماني ص ٢٣٤ الحديث ٢٢ باسناده عن ابي حمزة الثمالي قال: سمعت ابا جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام يقول: لو قد خرج قائم آل محمّد ـ الىٰ أن قال ـ حتّىٰ يتمنّى المتنّي الموت صباحاً ومساءً من عظم ما يرىٰ من كَلَب الناس، وأكل بعضهم بعضاً الخ ويأتي تمام الحديث في القائم.

تتمنى الاحياء الاموات. تقدم في الأُمّة حديث ٢٣.

﴿التمهيد والطوطين والتمكين﴾

في برهان المتقي ص١٤٧ والامام المهدي عند اهل السنّة ج ١ ص ٤٢ عن سنن ابي داود ج ٤ ص١٠٨ باسناده عن عليّ عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث[1] وعلىٰ مقدّمته رجل يقال له: منصور، يوطىء او يمكّن لآل محمّد صلّى الله عليه (وآله) وسلّم كما مكنت قريش لرسول الله صلّى الله عليه (وآله) وسلّم، وجب علىٰ كلّ مسلم نصره او قال: اجابته.

وفي حدييث آخر يخرج ناس من المشرق فيوطئون للمهدي سلطانه.

ويأتي في شعيب بن صالح انّه يوطىء للمهدي سلطانه.

﴿تميم الداري﴾

يأتي قصّته في (الدجال والتميم الداري) وتقدّم في الاسلام الحديث (١٧).

﴿التنويه﴾

١ ـ في الكافي ج١ ص٣٣٦ الحديث (٣) باسناده عن المفضل ابن عمر قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: ايّاكم والتنويه (اي التشمير) اما والله ليغلبنّ إمـامكم سنيناً من دهركم ولتمحصنّ حتّىٰ يقال: مات، قتل، هلك، بأيّ واد سلك؟ ولتدمعنّ عليه عيون المؤمنين، ولتكفأنّ كما تكفأ السفن في امواج البحر، فلا ينجو إلّا من أخذ الله ميثاقه، وكتب في قلبه الايمان وأيّده بروح منه، ولترفعنّ اثـنتا عـشرة رايـة مشتبهة لا يدري أيٌّ من أيّ، قال: فبكيت ثمّ قلت: فكيف نصنع؟ فنظر الىٰ شمس داخلة في الصفة فقال: يا ابا عبدالله ترىٰ هذه الشمس؟ قلت: نـعم، فـقال: والله لأمرنا ابين من هذه الشمس.

---

(١) في سنن ابي داود (الحارث بن حرّاث).

٢ ـ وفي غيبة نعماني ص١٥١ الحديث (٩) و(١٠) باسناده عن المفضل بن عمر قال: كنت عند ابي عبدالله عليه السلام في مجلسه ومعي غيري، فقال لنا: ايّاكم والتنويه ـ يعني باسم القائم عليه السلام ـ وكنت اراه يريد غيري، فقال لي: يا ابا عبدالله ايّاكم والتنويه، والله ليغيبنّ سبتاً من الدهر (اي زمانا) وليخملنّ حتّیٰ يقال: مات، او هلك، بأيّ واد سلك، ولتفيضنّ عليه أعين المؤمنين، وليكفأنّ كتكفّؤ السفينة في امواج البحر حتّیٰ لا ينجو إلّا من أخذ الله ميثاقه، وكتب الايمان في قلبه، وايّده بروح منه، ولترفعنّ اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يعرف أيٌّ من أيٍّ قال المفضل: فبكيت، فقال لي: ما يبكيك؟ قلت: جعلت فداك كيف لا ابكي وأنت تقول: ترفع اثنتا عشرة راية مشتبة لا يعرف أيٌّ من أيّ، قال: فنظر الیٰ كوّة في البيت التي تطلع فيها الشمس في مجلسه فقال: أهذه الشمس مضيئة؟ قلت: نعم، فقال: والله لأمرنا اضوء منها.

٣ ـ وفي النعماني ايضا ص١٥٢ الحديث (١٠) باسناده عن المفضل بن عمر الجعفي قال: سمعت الشيخ ـ يعني ابا عبدالله عليه السلام ـ يقول: ايّاكم والتنويه، أما والله ليغيبنّ سَبْتاً من دهركم، وليخملنّ حتّیٰ يقال: مات، هلك، بأيّ وادٍ سلك؟ ولتدمعنّ عليه عيون المؤمنين، وليكفأنّ تكفأ السفينة في امواج البحر فلا ينجو إلّا من أخذ الله ميثاقه، وكتب في قلبه الايمان، وأيّده بروح منه، ولترفعنّ اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدري أيٌّ من أيٍّ قال: فبكيت ثمّ قلت له: كيف نصنع؟ فقال: يا ابا عبدالله ـ ثمّ نظر الیٰ شمس داخلة في الصفة ـ أتریٰ هذه الشمس؟ فقلت: نعم، فقال: لأمرنا أبين من هذه الشمس.

﴿التوبة﴾

في روضه الكافي الحديث ٣٨١ فقد والله ذهبت التوبة الخ يأتي في الخوارج قبل القيام ح (١١).

في النعماني ص٢٣١ الحديث ١٤ وص٢٣٣ الحديث ١٩ عن الباقر عليه السلام ولا

يستتيب أحداً الخ.

وفي ص٢٨٣ الحديث (١) من تاب تاب الله عليه الخ ويأتي في المرجئة تمام الحديث.

اذا بلغت النفس هذه واهوىٰ بيده الىٰ حلقه لم يكن للعالم توبة وكانت للجاهل توبة. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٤٠ عن الباقر عليه السلام.

اذا بلغت النفس هاهنا واشار بيده الىٰ حلقه لم يكن للعالم توبة. كما في الكافي ج ١ ص ٤٧ عن الصادق عليه السلام.

اذا تاب العبد توبة نصوحا أحبّه الله فستر عليه فقلت: وكيف يستر عليه؟ قال: ينسى ملكيه ما كانا يكتبان عليه ويوحي [الله] الىٰ جوارحه والىٰ بقاع الارض أن اكتمي عليه ذنوبه فيلقى الله عزّوجلّ حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٣٦ عن الصادق عليه السلام.

انّ الله تعالىٰ اشدّ فرحاً بتوبة عبده من رجل اَضَلّ راحلته وزاده في ليلة ظلماء فوجدها فالله اشدّ فرحا بتوبة عبده من ذلك الرجل براحلته حين وجدها. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٣٥ عن الباقر عليه السلام.

التائب من الذنب كمن لا ذنب له. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٣٥ عن الباقر عليه السلام.

ترك الخطيئة أيسر من طلب التوبة. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٥١ عن الصادق عليه السلام.

كفىٰ بالندم توبة. كما في الكافي ج ٢ ص ٤٢٦ عن الباقر عليه السلام.

لا شفيع انجح من التوبة. كما في الفقيه ج ٣ ص ٣٧٦.

الندم توبة. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٧٢ عن النبي صلى الله عليه وآله.

يا علي لكلّ ذنب توبة إلّا سوء الخلق فانّ صاحبه كلّما خرج من ذنب دخل في ذنب. كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٥٦ عن النبي صلى الله عليه وآله.

﴿التوبيخ﴾

انّ الناس يوبّخونا ويقولون الخ يأتي في النداء ح ٢٤.

اولم نعمّركم ما يتذكّر فيه من تذكّر، قال: توبيخ لابن ثمانية عشر سنة. كما في الفقيه ج١ ص١١٨ الحديث (٣).

سوءة سوءة كما تكون السوءة والله لتوبيخ الجليل جلّ اسمه ساعة واحدة اشدّ من عذاب الف عام. كما في الكافي ج٦ ص٣٩٩ عن الصادق عليه السلام.

يوبّخونا ويكذّبونا انّا نقول انّ صبحتين تكونان الخ يأتي في الصيحة تمام الحديث.

﴿التوراة﴾

في الملاحم ص٦٧ باسناده عن كعب قال: انّما سمّي المهدي لانّه يهدي لأمر قد خفي ويستخرج التوراة والانجيل من ارض يقال لها انطاكية.

في النعماني ص٢٣٧ عن الباقر عليه السلام وانّما سمّي المهدي مهدياً لانّه يهدي الىٰ أمْر خفي، ويستخرج التوراة وسائر كتب الله عزّوجلّ من غار بانطاكية الخ.

في الملاحم ص٦٧ باسناده عن كعب قال: المهدي يبعث بعثا لقتال الروم فيرسل معه عشرة تستخرج تابوت السكينة من غار انطاكية فيه التوراة الذي انزل الله علىٰ موسىٰ والإنجيل الذي نزل الله علىٰ عيسىٰ يحكم بين أهل التوراة بتوراتهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم.

في النعماني ص٢٣٧ باسناده عن الباقر عليه السلام وفيه، ويحكم بين اهل التوراة بالتوراة وبين اهل الانجيل بالانجيل الخ.

﴿التوقيت﴾

تقدّم في (تعيين الوقت).

﴿التوقيعات﴾(١)

١ ـ في غيبة الطوسي ص ١٧٢ باسناده عن عليّ بن ابراهيم الرازي قال: حدّثني الشيخ الموثوق به بمدينة السلام (قال) تشاجر ابن ابي غانم القزويني وجماعة من الشيعة في الخلف فذكر ابن ابي غانم أنّ ابا محمّد عليه السلام مضىٰ ولا خلف له، ثمّ انّهم كتبوا في ذلك كتاباً وانفذوه الى الناحية وأعلموه بما تشاجروا فيه، فورد جواب كتابهم بخطّه عليه وعلىٰ آبائه السلام:

بسم الله الرّحمن الرّحيم عافانا الله وايّاكم من الضلالة والفتن، ووهب لنا ولكم روح اليقين، واجارنا الله وايّاكم من سوء المنقلب، انّه انهي اليّ ارتياب جماعة منكم في الدين، ذلك لكم لا لنا وساءنا فيكم لا فينا، لانّ الله معنا ولا فاقة بنا الىٰ غيره، والحقّ معنا فلن يوحشنا من قعد عنّا، ونحن صنائع ربّنا والخلق بعد صنائعنا، يا هؤلاء ما لكم في الريب تتردّدون وفي الحيرة تنعكسون، اوما سمعتم الله عزّوجلّ يقول: ﴿يا ايها الّذين آمنوا أطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم﴾ اوما علمتم ما جاءت به الآثار ممّا يكون ويحدث في أئمّتكم عن الماضين والباقين منهم عليهم السلام؟ اوما رأيتم كيف جعل الله لكم معاقل تأوون اليها؟ واعلاماً تهتدون بها من لدن آدم عليه السلام الىٰ أن ظهر الماضي عليه السلام، كلّما غاب علم بدأ علم، واذا افل نجم طلع نجم؟ فلمّا قبضه الله إليه ظننتم أنّ الله تعالىٰ أبطل دينه وقطع السبب بينه وبين خلقه، كلّا ما كان ذلك ولا يكون حتّىٰ تقوم الساعة، ويظهر أمر الله سبحانه وهم كارهون، وانّ الماضي عليه السلام مضىٰ سعيداً فقيداً علىٰ منهاج آبائه عليهم السلام حذو النعل بالنعل، وفينا وصيّته وعلمه، ومن هو خلفه ومن هو يسدّ مسدّه، لا ينازعنا موضعه الاّ ظالم آثم، ولا يدعيه دوننا إلّا جاحد كافر، ولولا أنّ امر الله تعالىٰ لا يغلب، وسرّه لا يظهر ولا يعلن، لظهر لكم من حقّنا ما تبين منه عقولكم، ويزيل

(١) التوقيع: ما يوقع في الكتاب من الجواب ومنه توقيع العسكري عليه السلام وغيره. (المجمع)

شكوككم، لكنّه ما شاء الله كان، ولكلّ أجل كتاب، فاتّقوا الله وسلّموا لنا، وردّوا الامر إِلَيْنا، فعلينا الإصدار كما كان منّا الإيراد، ولا تحاولوا كشف ما غطي عنكم ولا تميلوا عن اليمين، وتعدلوا الى الشمال، واجعلوا قصدكم الينا بالمودّة علىٰ السنة الواضحة، فقد نصحت لكم والله شاهد عليّ وعليكم، ولولا ما عندنا من محبّة صلاحكم ورحمتكم، والاشفاق عليكم، لكنّا عن مخاطبتكم في شغل فيما قد امتحنا به من منازعة الظالم العتلّ (الغليظ) الضالّ المتتابع في غيّه المضاد لربّه، الداعي ما ليس له، الجاحد حقّ من افترض الله طاعته، الظالم الغاصب، وفي ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله، لي اسوة حسنة وسيردي الجاهل رداءة عمله، وسيعلم الكافر لمن عقبى الدار، عصمنا الله وايّاكم من المهالك والاسواء، والآفات والعاهات كلّها برحمته، فانّه وليّ ذلك والقادر علىٰ مايشاء، وكان لناولكم وليّاً وحافظاً، والسّلام علىٰ جميع الاوصياء والاولياء والمؤمنين، ورحمة الله وبركاته وصلّى الله علىٰ محمّد وآله وسلّم تسليما.

٢ ـ في غيبة الطوسي ص ١٧٤ باسناده عن ابي الحسين محمّد بن جعفر الاسدي رضي الله عنه عن سعد بن عبدالله الاشعري (قال حدّثنا) الشيخ الصدوق احمد بن اسحاق بن سعد الاشعري رحمه الله انّه جاءه بعض اصحابنا يعلمه أنّ جعفر بن علي كتب اليه كتاباً يعرفه فيه نفسه، ويعلمه انّه القيّم بعد أخيه، وانّ عنده من علم الحلال والحرام ما يحتاج اليه وغير ذلك من العلوم كلّها (قال احمد بن اسحاق) فلمّا قرأت الكتاب كتبت الىٰ صاحب الزمان عليه السلام وصيرت كتاب جعفر في درجه، فخرج الجواب إليّ في ذلك «بسم الله الرّحمن الرّحيم أتاني كتابك ابقاك الله، والكتاب الذي انفذته درجه واحاطت معرفتي بجميع ما تضمّنه على اختلاف ألفاظه، وتكرّر الخطأ فيه، ولو تدبّرته لوقفت علىٰ بعض ما وقفت عليه منه، والحمد لله ربّ العالمين حمداً لا شريك له علىٰ إحسانه الينا، وفضله علينا، أبى الله عزّوجلّ للحقّ إلّا اتماماً وللباطل إلّا زهوقا، وهو شاهد عَلَيّ بماذكره، ولي عليكم بما أقوله، اذا اجتمعنا ليوم لا ريب فيه ويسألنا عمّا نحن فيه مختلفون، انّه لم يجعل لصاحب الكتاب على المكتوب اليه ولا عليك ولا علىٰ أحد من الخلق جميعاً إمامة مفترضة، ولا طاعة ولا

ذمة وسأبيّن لكم جملة تكتفون بها ان شاء الله تعالىٰ، يا هذا يرحمك الله انّ الله تعالىٰ لم يخلق الخلق عبثاً، ولا اهملهم سدىً، بل خلقهم بقدرته وجعل لهم اسماعاً وابصاراً وقلوباً والباباً، ثمّ بعث اليهم النبيّين عليهم السلام مبشّرين ومنذرين، يأمرونهم بطاعته وينهونهم عن معصيته، ويعرفونهم ما جهلوه من امر خالقهم ودينهم، وانزل عليهم كتاباً وبعث اليهم ملائكة، يأتين بينهم وبين من بعثهم اليهم بالفضل الذي جعله لهم عليهم، وما آتاهم من الدلائل الظاهرة، والبراهيم الباهرة، والآيات الغالبة، فمنهم من جعل النار عليه برداً وسلاماً، واتخذه خليلاً، ومنه من كلّمه تكليماً، وجعل عصاه ثعباناً مبينا، ومنهم من أحى الموتىٰ باذن الله، وأبرأ الاكمه والابرص باذن الله، ومنهم من علّمه منطق الطير، واوتي من كلّ شيء، ثمّ بعث محمّداً صلى الله عليه وآله رحمة للعالمين، وتمّم به نعمته، وختم به انبيائه، وارسله الى الناس كافة، واظهر من صدقه ما اظهر، وبيّن من آياته وعلاماته ما بيّن، ثمّ قبضه صلى الله عليه وآله حميداً فقيداً سعيداً، وجعل الأمر بعده الىٰ أخيه وابن عمّه ووصيّه ووارثه عليّ بن ابيطالب عليه السلام، ثمّ الى الاوصياء من ولده واحداً واحداً، احيى بهم دينه، وأتمّ بهم نوره، وجعل بينهم وبين إخوانهم وبني عمّهم والادنين فالادنين من ذوي ارحامهم فرقاناً بيّنا يعرف به الحجّة من المحجوج، والامام من المأموم، بأن عصمهم من الذنوب، وبرأهم من العيوب، وطهّرهم من الدنس، ونزّههم من اللّبس، وجعلهم خزّان علمه، ومستودع حكمته، وموضع سرّه، وأيّدهم بالدلائل، ولولا ذلك لكان الناس علىٰ سواء ولإدّعىٰ امر الله عزّوجلّ كلّ احد، ولما عرف الحقّ من الباطل، ولا العالم من الجاهل وقد ادّعىٰ هذا المبطل المفتري على الله الكذب بما ادّعاه، فلا ادري بأيّة حالة هي له رجاء أن يتمّ دعواه، أبفقهٍ في دين الله، فوالله ما يعرف حلالاً من الحرام ولا يفرق بين خطأ وصواب، ام بعلم فما يعلم حقّا من باطل ولا محكما من متشابه، ولا يعرف حدّ الصلاة ووقتها، أم بورع فالله شهيد علىٰ تركه الصلاة الفرض اربعين يوماً، يزعم ذلك لطلب الشعوذة، ولعلّ خبره قد تأدّىٰ إليكم، وهاتيك ظروف مسكره منصوبة، وآثار عصيانه لله عزّوجلّ مشهورة قائمة، ام بآية فليأت بها، ام بحجّة

فليقمها، أمْ بدلالة فليذكرها، قال الله عزّوجلّ في كتابه ﴿بسم الله الرّحمن الرّحيم * حم * تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم * ما خلقنا السّماوات والارض وما بينهما إلّا بالحقّ واجل مسمّىٰ والذين كفروا عمّا انذروا معرضون * قل أرأيتم ما تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السماوات إيتوني بكتاب من قبل هذا او أثارة من علم ان كنتم صادقين * ومن أضلّ ممّن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الىٰ يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون * واذا حُشِرَ النّاس كانوا لهم اعداءً وكانوا بعبادتهم كافرين﴾ فالتمس ـ تولّى الله توفيقك ـ من هذا الظالم ما ذكرت لك، وامتحنه وسله عن آية من كتاب الله يفسّرها او صلاة فريضة يبيّن حدودها، وما يجب فيها ليتعلم حاله ومقداره، ويظهر لك عوراه (العيب) ونقصانه، والله حسيبه، حفظ الله الحقّ علىٰ أهله، واقرّه في مستقرّه، وقد ابى الله عزّوجلّ أن تكون الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام، واذا اذن الله لنا في القول ظهر الحق، واضمحلّ الباطل، وانحسر عنكم، والى الله أرغب في الكفاية وجميل الصنع والولاية، وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلّى الله علىٰ محمّد وآل محمّد.

٣ ـ في غيبة الطوسي ص١٧٦ والاكمال ص٤٥١ باسناده عن اسحاق بن يعقوب (قال) سألت محمّد بن عثمان العمري رحمه الله أن يوصل لي كتابا قد سألت فيه عن مسائل اشكلت عَلَيّ فورد التوقيع:

أمّا ما سألتَ عنه ـ ارشدك الله وثبّتك ـ من امر المنكرين لي من اهل بيتنا وبني عمّنا فاعلم انّه ليس بين الله عزّوجلّ وبين احد قرابة، ومن انكرني فليس منّي، وسبيله سبيل ابن نوح. وامّا سبيل عمّي جعفر وولده فسبيل اِخوة يوسف علىٰ نبيّنا وآله وعليه السّلام.

وامّا الفقاع فشربه حرام، ولا بأس بالشلماب(١)،

وامّا اموالكم فما نقبلها إلّا لتطهروا فمن شاء فليصل ومن شاء فليقطع فما آتانا

---

(١) قيل شلماب: شربة تتخذ من مطبوخ الشلجم.

الله خير ممّا آتاكم، وأمّا ظهور الفرج فانّه الى الله عزّوجلّ، كذب الوقّاتون،

وامّا قول من زعم أنّ الحسين عليه السلام لم يقتل فكفر وتكذيب وضلال،

وامّا الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الىٰ رواة حديثنا،

وامّا محمّد بن عثمان العمري ـ رضي الله عنه وعن ابيه من قبل ـ فانّه ثقتي وكتابه كتابي،

وامّا محمّد بن عليّ بن مهزيار الاهوازي فسيصلح الله قلبه ويزيل عنه شكّه،

وامّا ما وصلتنا به فلا قبول عندنا إلّا لما طاب وطهر،

وثمن المغنية حرام،

وامّا محمّد بن شاذان بن نعيم فانّه رجل من شيعتنا اهل البيت،

وامّا ابوالخطّاب محمّد بن ابي زينب الاجدع ملعون واصحابه ملعونون، فلا تجالس اهل مقالتهم وانّي منهم بريء وآبائي عليهم السلام منهم براء،

وامّا المتلبّسون باموالنا فمن استحلّ منها شيئا فأكله فانّما يأكل النيران، وامّا الخمس[1] فقد ابيح لشيعتنا وجعلوا منه في حلّ الىٰ وقت ظهور امرنا لتطيب ولادتهم

---

(١) الاخبار الدالّة علىٰ تحليل الخمس مردود

اوّلا انّها خلاف المشهور

وثانيا انّها خلاف سيرة الشيعة

وثالثا انّها خلاف سيرة المعصومين

ورابعها انّها موافقة للعامة

وخامسا انّها معارضة بالاخبار المعتبرة المعمول بها عند الطائفة

وسادساً انّها مجملة من حيث التحليل هل انّه واقعي او ظاهري

وسابعاً انّها معارضة بحديث ابي الحسن الرضا عليه السلام وهو قوله:

لا يحلّ مال إلّا من وجه أحلّه الله وانّ الخمس عوننا علىٰ ديننا وعلىٰ عيالاتنا وعلىٰ موالينا وما نبذله ونشتري من اعراضنا ممّن نخاف سطوته فلا تزووه عنّا ولا تحرموا انفسكم دعائنا، ما قدرتم عليه فانّ إخراجه مفتاح رزقكم وتمحيص ذنوبكم وما تمهدون لانفسكم ليوم فاقتكم والمسلم من يفي لله بما عهد اليه وليس المسلم من اجاب باللسان وخالف بالقلب ←

ولا تخبث، وأمّا ندامة قوم قد شكوا في دين الله علىٰ ما وصلونا به فقد اقلنا من استقال ولا حاجة لنا في صلة الشاكين،

وامّا علة ما وقع من الغيبة فانّ الله عزّوجلّ يقول: ﴿يا ايها الّذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء إن تبدَ لكم تسؤكم﴾ انّه لم يكن أحد من آبائي إلّا وقد وقعت في عنقه بيعة لطاغية زمانه، وانّي أخرج حين أخرج ولا بيعة لأحد من الطواغيت في عنقي،

وامّا وجه الانتفاع [بي] في غيبتي فكالانتفاع بالشمس اذا غيبتها عن الابصار السحاب، وانّي لأمان لأهل الارض كما أنّ النجوم أمان لأهل السماء، فاغلقوا السؤال عمّا لا يعنيكم ولا تتكلّفوا ما قد كفيتم، واكثروا الدعاء بتعجيل الفرج فانّ ذلك فرجكم. والسّلام عليك يا اسحاق بن يعقوب وعلىٰ من اتّبع الهدىٰ.

٤ ـ في غيبة الطوسي ص١٧٨ باسناده عن ابي جعفر محمّد بن عليّ ابن الحسين بن موسى بن بابويه (او قال ابوالحسن عليّ بن احمد الدلال القمي) قال: اختلف جماعة من الشيعة في أنّ الله عزّوجلّ فوّض الى الأئمّة صلوات الله عليهم أن يخلقوا او يرزقوا فقال قوم: هذا محال لا يجوز على الله تعالىٰ لأنّ الاجسام لا يقدر علىٰ خلقها غير الله عزّوجلّ

وقال آخرون: بل الله تعالىٰ اقدر الأئمّة علىٰ ذلك وفوّضه اليهم فخلقوا ورزقوا وتنازعوا في ذلك تنازعا شديداً فقال قائل: ما بالكم لا ترجعون الىٰ ابي جعفر محمّد بن عثمان العمري فتسألونه عن ذلك فيوضح لكم الحقّ فيه فانّه الطريق الىٰ صاحب الأمر عجّل الله فرجه، فرضيت الجماعة بأبي جعفر وسلمت واجابت الىٰ قوله، فكتبوا المسألة وانفذوا إليه، فخرج اليهم من جهة توقيع نسخته: «انّ الله تعالىٰ هو الذي خلق الأجسام وقسّم الارزاق لانّه ليس بجسم ولا حال في جسم ليس كمثله شيء وهو السميع العليم، وامّا الأئمّة عليهم السلام فانّهم يسألون الله تعالىٰ فيخلق ويسألونه

والسلام. كما في الكافي ج١ ص٥٤٧ والتهذيب ج٤ ص١٣٩ والاستبصار ج٢ ص٥٩ وهذا الحديث غير قابل للتخصيص والتقييد بمثل هذه الاخبار المجملة المعرض عنها.

www.Dehsorkhi.net

فيرزق ايجاباً لمسألتهم واعظاماً لحقّهم».

٥ ـ وفي غيبة الطوسي ص ١٨٠ باسناده عن ابي الحسين محمّد بن جعفر الاسدي الكوفي انّه ورد عليه فيما ورد من جواب مسائله عن محمّد بن عثمان العمري ﷺ وامّا ما سألت عنه من الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها فلئن كان كما يقول الناس: انّ الشمس تطلع بين قرني شيطان وتغرب بين قرني شيطان فما ارغم أنف الشيطان بشيء افضل من الصلاة فصلّها وارغم الشيطان.

٦ ـ وفي ص١٨٨ باسناده من مشايخ اهل قم أنّ عليّ بن الحسين ابن موسى بن بابويه كانت تحته بنت عمّه محمّد بن موسىٰ بن بابويه فلم يرزق منها ولداً فكتب الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح ـ ﷺ ـ أن يسأل الحضرة أن يدعو الله أن يرزقه اولاداً فقهاء فجاء الجواب:

انّك لا ترزق من هذه وستملك جارية ديلمية وترزق منها وَلَدَيْن فقيهين (قال) وقا لي ابو عبدالله ابن سورة ـ حفظه الله ـ ولأبي الحسن بن بابويه ـ ﵀ ـ ثلاثة اولاد محمّد والحسين فقيهان ماهران في الحفظ ويحفظان ما لا يحفظ غيرها من اهل قم، ولهما أخ اسمه الحسن وهو الاوسط مشتغل بالعبادة والزهد لا يختلط بالناس ولا فقه له،

قال ابن سورة: كلّما روى ابو جعفر وابو عبدالله ابنا عليّ بن الحسين شيئا يتعجب الناس من حفظهما ويقولون لهما، هذا الشأن خصوصية لكما بدعوة الامام لكما، وهذا امر مستفيض في اهل قم.

٧ ـ وفي غيبة الطوسي ص١٨٨ باسناده عن محمّد بن احمد الصفوان ـ ﵀ ـ قال: رأيت القاسم بن العلاء وقد عمر مائة سنة وسبع عشرة سنة منها ثمانون سنة صحيح العينين، لقي مولانا اباالحسن وابا محمّد العسكريين ﵉ وحجب بعد الثمانين وردّت عليه عيناه قبل وفاته بسبعة ايام، وذلك انّي كنت مقيماً عنده بمدينة الران من ارض آذربايجان وكان لا تنقطع توقيعات مولانا صاحب الزمان ﵇ علىٰ يد ابي جعفر محمّد بن عثمان العمري وبعده علىٰ ابي القاسم بن روح ـ قدّس الله روحهما ـ

فانقطعت عنه المكاتبة نحواً من شهرين فقلق ـ ﷺ ـ لذلك فبينا نحن عنده نأكل اذ دخل البواب مستبشراً فقال له فيج العراق (معرب پيك) لا يسمّى بغيره فاستبشر القاسم وحوّل وجهه الى القبلة فسجد ودخل كهل قصير يرىٰ اثر الفيوج عليه وعليه جبة مصرية وفي رجله نعل محاملي، وعلىٰ كتفه مخلاة (توبره)، فقام القاسم فعانقه ووضع المخلاة عن عنقه، ودعا بطشت وماء فغسل يده واجلسه الىٰ جانبه فأكلنا وغسلنا ايدينا، فقام الرجل فاخرج كتاباً أفضل (اي اكبر) من النصف المدرج فناوله القاسم فأخذه وقبّله ودفعه الىٰ كاتب له يقال له ابن ابي سلمة فأخذه ابو عبدالله ففضّه وقرأه حتّىٰ احسّ القاسم بنكاية (ببكائه نسخة) فقال: يا ابا عبدالله خير، فقال: خير فقال: ويحك خرج فيّ شيء؟ فقال ابو عبدالله: ما تكره فلا، قال القاسم فما هو؟ قال نعى الشيخ الىٰ نفسه بعد ورود هذا الكتاب باربعين يوماً، وقد حمل إليه سبعة اثواب فقال القاسم: في سلامة من ديني؟ فقال: في سلامة من دينك، فضحك ـ ﷺ ـ فقال: ما أؤمل بعد هذا العمر، فقال الرجل الوارد فاخرج من مخلاته ثلاثة ازر حبرة يمانية حمراء وعمامة وثوبين ومنديلا فأخذه القاسم، وكان عنده قميص خلعه عليه مولانا الرضا ابوالحسن عليه السلام، وكان له صديق يقال له عبدالرحمن بن محمّد البدري، وكان شديد النصب، وكان بينه وبين القاسم ـ نضّر الله وجهه ـ مودّة في امور الدنيا شديدة، وكان القاسم يودّه، وقد كان عبدالرحمن وافى الى الدار لإصْلاح بين ابي جعفر بن حمدون الهمداني وبين ختنه ابن القاسم، فقال القاسم لشيخين من مشايخنا المقيمين معه احدهما يقال له ابو حامد بن عمران المفلس والآخر ابو علي بن جحدر أن اقرئا هذا الكتاب عبدالرحمن بن محمّد فانّي أحب هدايته وارجو يهديه الله بقراءة هذا الكتاب، فقالا له الله الله الله فانّ هذا الكتاب لا يحتمل ما فيه خلق من الشيعة فكيف عبدالرحمن بن محمّد، فقال انا اعلم انّي مفش لسرّ لا يجوز لي اعلانه لكن من محبّتي لعبدالرحمن بن محمّد وشهوتي أن يهديه الله عزّوجلّ لهذا الامر هوذا، اقرأه الكتاب، فلمّا مرّ ذلك اليوم ـ وكان يوم الخميس لثلاث عشرة خلت من رجب ـ دخل عبدالرحمن بن محمّد وسلّم عليه

فاخرج القاسم الكتاب فقال له اقرأ هذا الكتاب وانظر لنفسك فقرأ عبدالرحمن الكتاب فلمّا بلغ الىٰ موضع النعي رمى الكتاب عن يده وقال للقاسم: يا ابا محمّد اتّق الله فانّك رجل فاضل في دينك متمكّن من عقلك والله عزّوجلّ يقول: ﴿وما تدري نفس ما تكسب غداً وما تدري نفس بأيّ ارض تموت﴾ وقال: ﴿عالم الغيب لا يظهر علىٰ غيبه احداً﴾ فضحك القاسم وقال له أتمّ الآية ﴿إلّا من ارتضىٰ من رسول﴾ ومولاي عليه السلام هو الرضا من الرسول، وقال: قد علمت انّك تقول هذا ولكن ارّخ اليوم فان انا عشت بعد هذا اليوم المؤرخ في هذا الكتاب فاعلم انّي لست علىٰ شيء، وان انا متّ فانظر لنفسك، فورّخ عبدالرّحمن اليوم وافترقوا وحمّ القاسم يوم السابع من ورود الكتاب، واشتدّت به في ذلك اليوم العلّة، واستند في فراشه الى الحائط، وكان ابنه الحسن بن القاسم مدمنا علىٰ شرب الخمر، وكان متزوّجاً الىٰ ابي عبدالله بن حمدون الهمداني وكان جالساً ورداؤه مستور علىٰ وجهه في ناحية من الدار، وابو حامد في ناحية، وابو جعفر بن جحدر وانا وجماعة من اهل البلد نبكي إذ اتّكى القاسم علىٰ يديه الىٰ خلف وجعل يقول: يا محمّد يا علي يا حسن يا حسين يا موالي كونوا شفعائي الى الله عزّوجلّ، وقالها الثانية، وقالها الثالثة، فلمّا بلغ في الثالثة يا موسىٰ يا علي تفرقعت[1] اجفان عينيه كما يفرقع الصبيان شقائق النعمان وانتفخت حدقته، وجعل يمسح بكمّه عينيه وخرج من عينيه شبيه بماء اللحم مدّ طرفه الىٰ ابنه فقال يا حسن إليّ يا با حامد يا با علي إليّ، فاجتمعنا حوله ونظرنا الى الحدقتين صحيحتين، فقال له: ابو حامد تراني وجعل يده علىٰ كلّ واحد منّا وشاع الخبر في الناس والعامة، وانتابه الناس من العوام ينظرون اليه وركب القاضي إليه وهو ابوالسائب عتبة بن عبدالله المسعودي وهو قاضي القضاة ببغداد فدخل عليه فقال له: يا با محمّد ما هذا الذي بيدي واراه خاتماً فصه فيروزج فقرّبه منه فقال عليه ثلاثة اسطر فتناوله القاسم ـ رحمه الله ـ فلم يمكنه قراءته وخرج الناس متعجّبين

---

(١) فرقع فرقعة: ـ فلان لوى عنقه.

يتحدّثون بخبره، والتفت القاسم الىٰ ابنه الحسن فقال له: انّ الله منزلك منزلة ومرتبك مرتبة فاقبلها بشكر، فقال له الحسن يا أبة قد قبلتها، قال القاسم علىٰ ماذا؟ قال علىٰ ما تأمرني به يا أبة، قال: علىٰ أن ترجع عمّا انت عليه من شرب الخمر، قال الحسن يا أبة وحقّ من انت في ذكره لأرجعنّ عن شرب الخمر ومع الخمر اشياء لا تعرفها، فرفع القاسم يده الى السماء وقال: اللّهمّ الهم الحسن طاعتك وجنّبه معصيتك ثلاث مرّات، ثمّ دعا بدرج فكتب وصيّته بيده ـ رحمه الله ـ وكانت الضياع التي في يده لمولانا وقف ابوه وكان فيما اوصى الحسن أن قال: يا بني إن اهلت لهذا الامر ـ يعني الوكالة لمولاي ـ فيكون قوتك من نصف ضيعتي المعروفة بفرجيذه، وسائرها ملك لمولاي، وإن لم تؤهل له فاطلب خيرك من حيث يتقبّل الله، وقبل الحسن وصيّته علىٰ ذلك، فلمّا كان في يوم الاربعين وقد طلع الفجر مات القاسم ـ رحمه الله ـ فوافاه عبدالرحمن يعدو في الاسواق حافياً حاسراً وهو يصيح: وا سيّداه، فاستعظم النّاس ذلك منه وجعل الناس يقولون ما الذي تفعل بنفسك، فقال: اسكتوا فقد رأيت ما لم تروه، وتشيّع ورجع عمّا كان عليه ووقف الكثير من ضياعه وتولّىٰ ابو علي بن جحدر غسل القاسم وابو حامد يصبّ عليه الماء، وكفن في ثمانية اثواب علىٰ بدنه قميص مولاه ابي الحسن وما يليه السبعة الاثواب التي جاءته من العراق، فلمّا كان بعد مدّة يسيرة ورد كتاب تعزية على الحسن من مولانا عليه السلام في آخره دعاء الهمك الله طاعته وجنّبك معصيته وهو الدعاء الذي كان دعا به ابوه، وكان آخره قد جعلنا اباك اماماً لك وفعاله لك مثالاً.

٨ ـ وفي غيبة الطوسي ص١٩٦ باسناده عن ابي عبدالله الحسين ابن عليّ بن الحسين بن موسى ابن بابويه، قال: حدّثني جماعة من أهل بلدنا القميين كانوا ببغداد في السنة التي خرجت القرامطة على الحاج وهي سنة تناثر الكواكب أنّ والدي ـ رضي الله عنه ـ كتب الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح ـ رضي الله عنه ـ يستأذن في الخروج الى الحج فخرج في الجواب لا تخرج في هذه السنة فأعاد فقال: هو نذر واجب أفيجوز لي القعود عنه؟ فخرج الجواب إن كان لابدّ فكن في القافلة الأخيرة فكان في القافلة

الاخيرة فسلم بنفسه وقتل من تقدّمه في القوافل الأُخر.

٩ ـ وفي ص١٩٦ باسناده قال حدّثنا ابوالعبّاس احمد بن الحسن (الخضر ـ خ) بن ابي صالح الخجندي وكان قد ألحّ في الفحص والطلب وسار في البلاد، وكتب علىٰ يد الشيخ ابي القاسم بن روح ـ رضي الله عنه ـ الى الصاحب عليه السلام يكشو تعلّق قلبه واشتغاله بالفحص والطلب ويسأل الجواب بما تسكن اليه نفسه، ويكشف له عمّا يعمل عليه (قال) فخجر اليّ توقيع نسخته: مَنْ بحث فقد طلب، ومن طلب فقد ذلّ [دلّ] ومن ذلّ [دلّ] فقد اشاط (اي احرق) ومن اشاط فقد اشرك (قال) فكففت عن الطلب وسكنت نفسي وعدت الىٰ وطني مسروراً والحمد لله.

١٠ ـ وفي اكمال الدين ص٤٥٠ باسناده عن عليّ بن عاصم الكوفي يقول: خرج في توقيعات صاحب الزمان، ملعون ملعون من سمّاني في محفل من الناس.

١١ ـ في ص٤٥١ باسناده عن محمّد بن عثمان العمري يقول: خرج توقيع بخطّ نعرفه مَنْ سمّاني في مجمع من الناس باسمي فعليه لعنة الله.

١٢ ـ وفي ص٤٥٢ باسناده قال حدّثني محمّد بن شاذان بن نعيم بنيسابور قال: اجتمع عندي مال للقائم عليه السلام خمسمائة درهم ينقص منها عشرين درهما فانفت (اي كرهت) أن ابعث بها ناقصة هذا المقدار فأتممتها من عندي وبعثت بها الىٰ محمّد بن جعفر ولم اكتب مالي فيها فانفذ اليّ محمّد بن جعفر القبض وفيه وصلت خمسمائة درهم لك منها عشرون درهماً.

١٣ ـ في اكمال الدين ص٤٥٣ باسناده عن اسحاق بن يعقوب قال: سمعت الشيخ العمري رضي الله عنه يقول: سمعت رجلا من اهل السواد ومعه مال للقائم عليه السلام فانفذه فردّه عليه وقيل له: اخرج حقّ ولد عمّك منه وهو اربعمائة درهم، فبقي الرجل متحيّراً باهتاً ونظر في حساب المال وكانت في يده ضيعة لولد عمّه قد كان ردّ عليهم بعض وزوى عنهم بعضا فاذا الذي فضل من ذلك المال اربعمائة درهم، كما قال عليه السلام فأخرجه وانفذ الباقي فقبل.

١٤ ـ في غيبة الطوسي ص٢٢٨ والبحار ج٥٣ ص١٥٠ قال: اخبرنا جماعة،

عن ابي الحسن محمّد بن احمد بن داود القمّي قال: وجدت بخطّ احمد بن ابراهيم النوبختي واملاء ابي القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه، علىٰ ظهر كتاب فيه جوابات ومسائل انفذت من قم، يسأل عنها هل هي جوابات الفقيه عليه السلام او جوابات محمّد بن عليّ الشلمغاني؟ لأنّه حكي عنه انّه قال: هذه المسائل انا اجبت عنها فكتب اليهم علىٰ ظهر كتبهم:

بسم الله الرّحمن الرّحيم قد وقفنا علىٰ هذه الرقعة وما تضمّنته، فجميعه جوابنا ولا مدخل للمخذول الضالّ المضلّ المعروف بالعزاقريّ لعنه الله في حرف منه وقد كانت اشياء خرجت اليكم علىٰ يدي احمد بن هلال وغيره من نظرائه وكان من ارتدادهم عن الاسلام مثل ما كان من هذا عليه لعنة الله وغضبه فاستثبت قديماً في ذلك[1] فخرج الجواب ألا من ستثبت فانّه لا ضرر في خروج ما خرج علىٰ أيديهم وان ذلك صحيح.

وروى قديما عن بعض العلماء عليهم السّلام والصلاة انّه سئل عن مثل هذا بعينه في بعض من غضب الله عليه وقال عليه السلام: العلم علمنا ولا شيء عليكم من كُفْرِ مَنْ كَفَرَ، فما صحّ لكم ممّا خرج علىٰ يده برواية غيره من الثقات رحمهم الله، فاحمدوا الله واقبلوه، وما شككتم فيه او لم يخرج اليكم في ذلك إلّا علىٰ يده فردّوه الينا لنصحّحه او نبطله، والله تقدّست اسماءه وجلّ ثناؤه وليّ توفيقكم وحسيبنا في امورنا كلّها ونعم الوكيل.

قال ابن نوح: اوّل من حدّثنا بهذا التوقيع ابوالحسين محمّد بن علي بن تمام، وذكر انّه كتبه من ظهر الدّرج[2] الذي عند ابي الحسن بن داود، فلمّا قدم ابوالحسن بن داود وقرأته عليه، ذكر انّ هذا الدّرج بعينه كتب بها اهل قم الى الشيخ ابي

---

(١) في البحار ج ٥٣ ص ١٥٤ اي كنت قديما اطلب اثبات هذه التوقيعات هل هي منكم او لا؟ ولمّا كان جواب هذه الفقرة مكتوباً تحتها افردها للاشعار بذلك.

(٢) درّج وادرج: الثوب او الكتاب: طواه ولفّه. (م)

القاسم وفيه مسائل فأجابهم علىٰ ظهره بخطّ احمد بن ابراهيم النوبختي وحصل الدرج عند ابي الحسن بن داود.

نسخة الدرج: مسائل محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميري «بسم الله الرّحمن الرّحيم أطال الله بقاءك وادام عزّك وتأييدك، وسعادتك وسلامتك، واتمّ نعمته وزاد في إحسانه إليك، وجميل مواهبه لديك وفضله عليك، وجعلني من السوء فداك، وقدّمني قبلك، الناس يتنافسون في الدرجات، فمن قبلتموه كان مقبولا ومن دفعتموه كان وضيعاً، والخامل من وضعتموه، ونعوذ بالله من ذلك، وببلدنا ايّدك الله جماعة من الوجوه، يتساوون ويتنافسون في المنزلة».

وورد ايّدك الله كتابك الىٰ جماعة منهم في امر أمرتهم به من معاونة (ص)[1] واخرج عليّ بن محمّد بن الحسين بن مالك المعروف بمالك بادوكة، وهو ختن (ص) رحمهم الله من بينهم، فاغتمّ بذلك وسألني ايّدك الله أن اعلمك ما ناله من ذلك، فان كان من ذنب استغفرالله منه وإن يكن غيرذلك عرّفته مايسكن نفسهإليه إن شاء الله.

التوقيع: «لم نكاتب إلّا من كاتبنا»[2].

وقد عودتني ادام الله عزّك من تفضّلك ما انت اهل أن تجريني على العادة وقبلك اعزّك الله فقهاء، انا محتاج الىٰ اشياء تسأل لي عنها فروي لنا عن العالم عليه السلام انّه سئل عن امام قوم صلّىٰ بهم بعض صلاتهم وحدثت عليه حادثة كيف يعمل من خلفه؟ فقال: يؤخّر ويقدّم بعضهم ويتمّ صلاتهم ويغتسل من مسّه.

التوقيع: ليس علىٰ من نحّاه إلّا غسل اليد، واذا لم تحدث حادثة تقطع الصلاة تمّم صلاته مع القوم.

وروي عن العالم عليه السلام انّ من مسّ ميتاً بحرارته غسل يده، ومن مسّه وقد برد

---

(١) في البحار ج ٥٣ وعبّر عن المعان برمز (ص) للمصلحة.

(٢) وحاصل جوابه عليه السلام انّ هؤلاء كاتبوني وسألوني فأجبتهم وهو لم يكاتبني من بينهم فلذا لم ادخله فيهم وليس ذلك من تقصير وذنب. (بحار)

فعليه الغسل، وهذا الامام في هذه الحالة لا يكون مسّه إلّا بحرارته والعمل من ذلك علىٰ ما هو، ولعلّه ينحيه بثيابه ولا يمسّه فكيف يجب عليه الغسل.

التوقيع: اذا مسّه علىٰ هذه الحال، لم يكن عليه إلّا غسل يده.

وعن صلاة جعفر اذا سها في التسبيح في قيام او قعود او ركوع او سجود وذكر في حالة أُخرىٰ قد صار فيها من هذه الصلاة، هل يعيد ما فاته من ذلك التسبيح في الحالة التي ذكرها لم يتجاوز في صلاته؟

التوقيع: اذا سها في حالة من ذلك ثمّ ذكر في حالة أُخرىٰ قضىٰ ما فاته في الحالة التي ذكر.

وعن المرأة يموت زوجها هل يجوز أن تخرج في جنازته ام لا؟

التوقيع: تخرج في جنازته. وهل يجوز لها وهي في عدّتها أن تزور قبر زوجها ام لا؟

التوقيع: تزور قبر زوجها ولا تبيت عن بيتها.

وهل يجوز أن تخرج في قضاء حقّ يلزمها اَمْ لا تبرح من بيتها وهي في عدّتها؟

التوقيع: اذا كان حقّ خرجت وقضته، واذا كانت حاجة لم يكن لها من ينظر فيها خرجت لها حتّىٰ تقضي ولا تبيت عن منزلها.

وروي في ثواب القرآن في الفرائض وغيرها: انّ العالم عليه السلام قال: عجباً لمن لم يقرأ في صلاته «انّا انزلناه في ليلة القدر» كيف تقبل صلاته،

وروي ما زكت صلاة لم يقرأ فيها بقل هو الله أحد،

وروي أنّ من قرأ في فرائضه «الهمزة» اعطي من الدنيا، فهل يجوز أن يقرأ «الهمزة» ويدع هذه السور التي ذكرناها مع ما قد روي أنّه لا تقبل صلاة ولا تزكوا إلّا بهما.

التوقيع: الثواب في السور علىٰ ما قد روي، واذا ترك سورة ممّا فيها من الثواب وقرأ «قل هو الله أحد وانّا انزلناه» لفضلهما اعطي ثواب ما قرأ وثواب السورة التي ترك، ويجوز أن يقرأ غيرهاتين السورتين وتكون صلاته تامة، ولكن

يكون قد ترك الفضل.

وعن وداع شهر رمضان متىٰ يكون فقد اختلف فيه اصحابنا، فبعضهم يقول: يقرأ في آخر ليلة منه، وبعضهم يقول: هو في آخر يوم منه اذا رأي هلال شوال؟

التوقيع: العمل في شهر رمضان في لياليه، والوداع في آخر ليلة منه فان خاف أن ينقص جعله في ليلتين.

وعن قول الله عزّوجلّ ﴿انّه لقول رسول كريم﴾ انّ رسول الله صلى الله عليه وآله المعنيّ به ﴿ذي قوّة عند ذي العرش مكين﴾ ما هذه القوّة ﴿مطاع ثَمّ امين﴾ ما هذه الطاعة واين هي؟ فرأيك ادام الله عزّك بالتفضّل عَلَيّ بمسألة من تثق به من الفقهاء عن هذه المسائل، واجابتني عنها منعماً مع تشرحه لي من امر محمّد بن الحسين ابن مالك المقدم ذكره بما يسكن اليه، بنعمة الله عنده وتفضّل عَلَيّ بدعاء جامع لي ولإخواني للدنيا والآخرة فعلت مثاباً ان شاء الله تعالىٰ.

جمع الله لك ولإخوانك خير الدنيا والآخرة.

أطال الله بقاك[1] وادام عزّك وتأييدك وكرامتك وسعادتك وسلامتك وأتمّ نعمته عليك وزاد في إحسانه اليك وجميل مواهبه لديك وفضله عندك، وجعلني من كلّ سوء ومكروه فداك وقدّمني قبلك الحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله علىٰ محمّد وآله اجمعين.

١٥ ـ (زيارة الحجّة عليه السلام)

في البحار ج٥٣ ص١٧١ التوقيع الخامس باسناده عن محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميري انّه قال: خرج توقيع من الناحية المقدسة حرسها الله تعالىٰ بعد المسائل:

بسم الله الرّحمن الرّحيم، لا لأمر الله تعقلون، ولا من اوليائه تقبلون، ﴿حكمة بالغة فما تغنى النذر عن قوم لا يؤمنون﴾ السّلام علينا وعلىٰ عباد الله الصالحين، اذا اردتم التوجّه بنا الى الله تعالىٰ والينا، فقولوا كما قال الله تعالىٰ «سلام

(١) في البحار ج٥٣ ص١٥٤ سطر ١١ وقول: اطال الله بقاك آخراً كلام الحميري ختم به كتابه.

علىٰ آل يس، السّلام عليك يا داعي الله، وربانيّ آياته، السّلام عليك يا باب الله وديّان دينه، السّلام عليك يا خليفة الله وناصر حقّه، السّلام عليك يا حجّة الله ودليل إرادته، السّلام عليك يا تالي كتاب الله وترجمانه، السّلام عليك يا بقيّة الله في ارضه، السّلام عليك يا ميثاق الله الذي اخذه ووكّده، السّلام عليك يا وعد الله الذي ضمنه، السّلام عليك ايّها العلم المنصوب، والغوث والرحمة الواسعة، وعد غير مكذوب، السّلام عليك حين تقوم، السّلام عليك حين تقعد، السّلام عليك حين تقرأ وتبين، السّلام عليك حين تصلّي وتقنت، السّلام عليك حين تركع وتسجد، السّلام عليك حين تحمد وتستغفر، السّلام عليك حين تهلّل وتكبّر، السّلام عليك حين تصبح وتمسي، السّلام عليك في اللّيل اذا يغشىٰ والنّهار اذا تجلّىٰ، السّلام عليك ايّها الامام المأمون، السّلام عليك ايّها المقدّم المأمول، السّلام عليك بجوامع السّلام، اشهد موالي انّي اشهدك يا مولاي انّي اشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، لا حبيب إلّا هو وأهله، واشهدك أنّ اميرالمؤمنين حجّته، والحسن حجّته، والحسين حجّته، وعليّ بن الحسين حجّته، ومحمّد بن علي حجّته، وجعفر بن محمّد حجّته، وموسى بن جعفر حجّته، وعليّ بن موسىٰ حجّته، ومحمّد بن علي حجّته، وعليّ بن محمّد حجّته، والحسن بن علي حجّته، واشهد أنّك حجّة الله، انتم الاوّل والآخر، وإنّ رجعتكم حقّ لا ريب فيه، يوم لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيراً، وأنّ الموت حقّ، وأنّ ناكراً ونكيراً حقّ، وأشهد أنّ النشر والبعث حقّ، وأنّ الصراط والمرصاد حقّ، والميزان والحساب حقّ، والجنّة والنّار حقّ، والوعد والوعيد بهما حقّ، يا مولاي شقي من خالفكم، وسعد من أطاعكم، فاشهد علىٰ ما اشهدتك وانا وليّ لك، بريء من عدوّك، فالحقّ ما رضيتموه، والباطل ما سخطتموه، والمعروف ما امرتم به، والمنكر ما نهيتم عنه، فنفسي مؤمنة بالله وحده لا شريك له وبرسوله وبأميرالمؤمنين وبكم يا مولاي اوّلكم وآخركم، ونصرتي معدّة لكم، ومودّتي خالصة لكم آمين آمين.

(الدعاء عقيب هذا القول)

اللّهمّ انّي أسألك أن تصلّي علىٰ محمّد نبيّ رحمتك، وكلمة نورك، وأن تملأ قلبي نور اليقين، وصدري نور الايمان، وفكري نور الثبات، وعزمي نور العلم وقوّتي نور العمل، ولساني نور الصدق، وديني نور البصائر من عندك وبصري نور الضياء، وسمعي نور الحكمة، ومودّتي نور الموالاة لمحمّد وآله عليهم السّلام حتّىٰ القاك وقد وفيت بعهدك وميثاقك، فتغشيني رحمتك يا وليّ يا حميد، اللّهمّ صلّ علىٰ محمّد بن الحسن حجّتك في ارضك، وخليفتك في بلادك والداعي الىٰ سبيلك والقائم بقسطك، والسائر بامرك، وليّ المؤمنين، وبوار الكافرين، ومجلي الظلمة، ومنير الحقّ، والناطق بالحكمة والصدق، وكلمتك التامة في ارضك، المرتقب الخائف، والوليّ الناصح، سفينة النجاة، وعلم الهدىٰ، ونور ابصار الورىٰ، وخير من تقمّص وارتدىٰ، ومجلي الغمات، الذي يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلماً وجوراً انّك علىٰ كلّ شيء قدير، اللّهمّ صلّ علىٰ وليّك وابن اولياءك، الذين فرضت طاعتهم، واوجبت حقّهم، واذهبت عنهم الرجس وطهّرتهم تطهيراً، اللّهمّ انصره وانتصر به، لديك، وانصر به اولياءك واولياءه وشيعته وانصاره واجعلنا منهم. اللّهمّ اعذه من شرّ كلّ باغ وطاغ ومن شرّ جميع خلقك، واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله، واحرسه وامنعه، من أن يوصل اليه بسوء، واحفظ فيه رسولك وآل رسولك، واظهر به العدل وايّده بالنصر، وانصر ناصريه، واخذل خاذليه، واقصم به جبابرة الكفر، واقتل به الكفّار والمنافقين، وجميع الملحدين، حيث كانوا من مشارق الارض ومغاربها برّها وبحرها، واملأ به الارض عدلاً، واظهر به دين نبيّك محمّد، واجعلني اللّهمّ من انصاره وأعوانه واتباعه، وشيعته، وارني في آل محمّد صلّى الله عليه آله ما يأملون، وفي عدوّهم ما يحذرون، إله الحقّ امين، يا ذاالجلال والاكرام يا ارحم الرّاحمين.

١٦ ـ في البحار ج ٥٣ ص ١٧٤ الحديث ٧ ذكر كتاب ورد من الناحية المقدسة حرسها الله ورعاها في ايّام بقيت من صفر سنة عشر واربعمائة على الشيخ ابي

عبدالله محمّد بن محمّد بن النعماني قدّس الله روحه ونوّر ضريحه، ذكر موصله انّه تحمله من ناحية متصلة بالحجاز نسخته: للاخ السديد، والوليّ الرشيد، الشيخ المفيد ابي عبدالله محمّد بن محمّد النعمان ادام الله إعزازه من مستودع العهد المأخوذ على العباد،

بسم الله الرّحمن الرّحيم امّا بعد، سلام عليك ايّها المولى المخلص في الدين المخصوص فينا باليقين، فانّا نحمد اليك الله الذي لا إله إلّا هو، ونسأله الصلاة علىٰ سيّدنا ومولانا نبيّنا محمّد وآله الطّاهرين ونعلمك ادام الله توفيقك لنصرة الحقّ وأجزل مثوبتك علىٰ نطقك عنّا بالصدق، انّه قد أُذن لنا في تشريفك بالمكاتبة وتكليفك ما تؤدّيه عنّا الىٰ موالينا قبلك، اعزّهم الله بطاعته، وكفاهم المهمّ برعايته، لهم وحراسته.

فقف امدّك الله بعونه علىٰ اعدائه المارقين من دينه، علىٰ ما نذكره، واعمل في تأديته الىٰ من تسكن إليه بما نرسمه ان شاء الله، نحن وان كنّا ثاوين بمكاننا النائي عن مساكن الظالمين حسب الذي اراناه الله تعالىٰ لنا من الصلاح، ولشيعتنا المؤمنين في ذلك، ما دامت دولة الدنيا للفاسقين، فانّا يحيط علمنا بانبائكم، ولا يعزب عنّا شيء من اخباركم، ومعرفتنا بالزلل الذي اصابكم مذ جنح كثير منكم الىٰ ما كان السلف الصالح عنه شاسعاً[١]، ونبذوا العهد المأخوذ منهم وراء ظهورهم كأنّهم لا يعلمون.

انّا غير مهملين لمراعاتكم، ولا ناسين لذكركم، ولولا ذلك لنزل بكم اللأواء واصطلمكم الأعداء، فاتّقوا الله جلّ جلاله، وظاهرونا علىٰ انتياشكم[٢] من فتنة قد انافت عليكم، يهلك فيها من حمّ[٣] أجله، ويحمى عليه من ادرك أمله، وهي امارة لأُزوف[٤] حركتنا ومباثتكم بأمرنا ونهينا، والله متمّ نوره ولو كره المشركون.

---

(١) اي بعيداً.

(٢) الانتياش: التناول.

(٣) اي قدّر.

(٤) الازوف:: الاقتراب.

اعتصموا بالتقية من شبّ نار الجاهلية، يحششها عصب أُموية تهول بها فرقة مهدية انا زعيم بنجاة من لم يرم منها المواطن الخفية، وسلك في الطعن منها السبل الرضية، اذا حلّ جمادى الاولىٰ من سنتكم هذه، فاعتبروا بما يحدث فيه واستيقضوا من رقدتكم لما يكون من الذي يليه، ستظهر لكم من السماء آية جلية ومن الارض مثلها بالسوية، ويحدث في ارض المشرق ما يحزن ويقلق، ويغلب من بعد على العراق طوائف عن الاسلام مرّاق، يضيق بسوء فعالهم علىٰ أهله الارزاق.

ثمّ تتفرّج الغمة من بعده، ببوار طاغوت من الاشرار، يسرّ بهلاكه المتّقون الاخيار، ويتفق لمريد الحج من الآفاق ما يأملونه علىٰ توفير غلبة منهم واتفاق، ولنا في تيسير حجّهم على الاختيار منهم والوفاق، شأن يظهر نظام واتساق، فيعمل كلّ امرىء منكم ما يقرب به من محبّتنا وليتجنّب ما يدنيه من كراهتنا، وسخطنا، فان امرءاً يبغته فجأة حين لا تنفعه توبة، ولا ينجيه من عقابنا ندم علىٰ حوبة، والله يلهمك الرشد، ويلطف لكم بالتوفيق برحمته.

نسخة التوقيع باليد العليا علىٰ صاحبها السّلام.

هذا كتابنا اليك ايها الأخ الوليّ، والمخلص في ودّنا الصفي، والناصر لنا الوفي، حرسك الله بعينه التي لا تنام، فاحتفظ به ولا تظهر علىٰ خطّنا الذي سطرناه بماله ضمنّاه احداً، وادّ ما فيه الىٰ من تسكن اليه، واوص جماعتهم بالعمل عليه انشاء الله، وصلّى الله علىٰ محمّد وآله الطّاهرين.

١٧ ـ في البحار ج٥٣ ص١٧٦ الحديث ٨ ورد عليه كتاب آخر من قبله صلوات الله عليه يوم الخميس الثالث والعشرين من ذي الحجّة سنة اثنتىٰ عشرة واربعمائة.

نسخته: من عبدالله المرابط في سبيله إلىٰ ملهم الحقّ ودليله. بسم الله الرّحمن الرّحيم سلام عليك ايها الناصر للحقّ الداعي إلىٰ كلمة الصدق، فانّا نحمد الله اليك الذي لا إله إلّا هو، إلهنا وإله آبائنا الاوّلين ونسأله الصلاة علىٰ نبيّنا وسيّدنا ومولانا محمّد خاتم النّبيين وعلىٰ أهل بيته الطيّبين الطاهرين.

وبعد فقد كنّا نظرنا مناجاتك عصمك الله بالسبب الذي وهبه لك من اوليائه وحرسك من كيد اعدائه، وشفّعنا ذلك الآن من مستقرّ لنا، ينصب في شمراخ[١] من بهماء صرنا إليه آنفاً من غماليل[٢] الجأ إليه السباريت[٣] من الايمان، ويوشك أن يكون هبوطنا منه الىٰ صحصح[٤] من غير بعد من الدهر، ولا تطاول من الزمان، ويأتيك نبأ منّا بما يتجدد لنا، من حال، فتعرف بذلك ما تعتمده من الزلفة الينا بالاعمال والله موفقك لذلك برحمته. فلتكن حرسك الله بعينه التي لا تنام أن تقابل بذلك، ففيه تبسل[٥] نفوس قوم حرثت باطلا لاسترهاب المبطلين وتبتهج لدمارها المؤمنون، ويحزن لذلك المجرمون، وآية حركتنا من هذه اللوثة[٦] حادثة بالحرم المعظمة، من رجس منافق مذمّم، مستحلّ للدم المحرّم، يعمد بكيده أهل الايمان، ولا يبلغ بذلك غرضه من الظلم لهم والعدوان، لانّنا من وراء حفظهم بالدعاء الذي لا يحجب عن ملك الارض والسماء، فليطمئنّ بذلك من اوليائنا القلوب وليثقوا بالكفاية منه، وان راعتهم بهم الخطوب، والعاقبة لجميل صنع الله سبحانه تكون حميدة لهم، ما اجتنبوا المنهيّ عنه من الذنوب.

ونحن نعهد إليك ايّها الولي المخلص المجاهد فينا الظالمين، ايّدك الله بنصره الذي ايّد به السلف من اوليائنا الصالحين، انّه من اتّقىٰ ربّه من إخوانك في الدين وخرج عليه بما هو مستحقّه كان آمنا من الفتنة المظلمة ومحنها المظلمة المضلّة، ومن بخل منهم بما اعاره الله من نعمته، علىٰ من أمره بصلته، فانّه يكون خاسراً بذلك لأُولاه وآخرته، ولو أنّ اشياعنا وفّقهم الله بطاعته، على اجتماع من القلوب في

---

(١) شمراخ: رأس الجبل.

(٢) غمل: الشيء ستره. (المنجد)

(٣) السباريت: جمع سبرت. المسكين المحتاج. (المنجد)

(٤) الصُحصح: من الرجال الذي يتتبع دقائق الامور فيُصحيها ويعلمها. (المنجد)

(٥) بسل: الرجل عبس من الغضب. (المنجد)

(٦) اللوثة: اي الشر والدنس.

الوفاء بالعهد عليهم، لما تأخّر عنهم اليمن بلقائنا، ولتعجّلت لهم السعادة بمشاهدتنا، علىٰ حقّ المعرفة، وصدقها منهم بنا، فما يحبسنا عنهم إلّا ما يتّصل بنا ممّا نكرهه، ولا تؤثره منهم، والله المستعان، وهو حسبنا ونعم الوكيل، وصلواته علىٰ سيّدنا البشير النذير، محمّد وآله الطاهرين وسلّم، وكتب في غرة شوّال من سنة اثنتى عشرة واربعمائة.

نسخة التوقيع باليد العليا صلوات الله علىٰ صاحبها، هذا كتابنا إليك ايّها الولي الملهم للحقّ العلي باملائنا وخطّ ثقتنا فاخفه عن كلّ أحد، واطوه واجعل له نسخة يطلع عليها من تسكن الىٰ امانته من اوليائنا شملهم الله ببركتنا [ودعائنا] ان شاء الله، والحمد لله والصلاة علىٰ سيّدنا محمّد وآله الطاهرين.

١٨ ـ في البحار ج٥٣ ص ١٩٠ قال:[١] توقيع منه عليه السلام كان خرج الى العمري وابنه رضي الله عنهما رواه سعد بن عبدالله قال الشيخ ابو جعفر رضي الله عنه: وجدته مثبتاً بخط سعد بن عبدالله رضي الله عنه، وفّقكما الله لطاعته وثبتكما علىٰ دينه، واسعدكما بمرضاته، انتهىٰ الينا ما ذكرتما أنّ الميثمي[٢] اخبركما عن المختار، ومناظرته من لقي، واحتجاجه بأن لا خلف غير جعفر بن علي، وتصديقه إيّاه، وفهمت جميع ما كتبتما به ممّا قال اصحابكما عنه، وأنا أعوذ بألله من العمىٰ بعد الجلاء، ومن الضلالة بعد الهدىٰ ومن موبقات الاعمال، ومرديات الفتن، فانّه عزّوجلّ يقول: ﴿**الٓمٓ * احسب النّاس أن يتركوا أن يقولوا آمنّا وهم لا يفتنون**﴾. كيف يتساقطون في الفتنة ويتردّدون في الحيرة، ويأخذون يميناً وشمالاً فارقوا دينهم اَمْ ارتابوا، ام عاندوا الحقّ اَمْ جهلوا ما جاءت به الروايات الصادقة والاخبار الصحيحة، او علموا ذلك فتناسوا، اَما تعلموا أنّ الارض لا تخلو من حجّة اِمّا ظاهراً، واِمّا مغموراً، اولم يعلموا انتظام ائمّتهم بعد نبيّهم صلى الله عليه وآله واحداً بعد واحد الىٰ أن افضى الأمر بأمر الله

---

(١) في اكمال الدين ص ٤٧٥.

(٢) في اكمال الدين طبع النجف (الميسمي) وفي طبع الغفاري في النسخ (الهيثمي).

عزّوجلّ الى الماضي ـ يعني الحسن بن علي ـ صلوات الله عليه فقام مقام آبائه عليهم السلام يهدي الى الحقّ وإلىٰ طيق مستقيم.

كان نوراً ساطعا وقمراً زهراً اختار الله عزّوجلّ[1] له ما عنده، فمضىٰ علىٰ منهاج آبائه عليهم السلام حذو النعل بالنعل، علىٰ عهد عهده، ووصيّة اوصىٰ بها الىٰ وصيّ ستره الله عزّوجلّ بأمره الىٰ غاية [غايته]، وأخفى مكانه بمشيّته، للقضاء السابق والقدر النافذ، وفينا موضعه، ولنا فضله، ولو قد اذن الله عزّوجلّ فيما قد منعه [عنه] وازال عنه ما قد جرىٰ به من حكمه، لأراهم الحقّ ظاهراً بأحسن حلية، وأبين دلالة، واوضح علامة، وَلأبانَ عن نفسه، وقام بحجّته، [واقام الحجّة] ولكن اقدار الله عزّوجلّ لا تغالب [لا تغلب]، وارادته لا ترد، وتوفيقه [وتوقيعه] لا يسبق.

فليدعوا [فليدعون] عنهم اتباع الهوىٰ، وليقيموا علىٰ اصلهم الذي كانوا عليه، ولا يبحثوا عمّا ستر عنهم فيأثموا، ولا يكشفوا ستر الله عزّوجلّ فيندموا،[2] وليعلموا أنّ الحقّ معنا وفينا، لا يقول ذلك سوانا إلّا كذّاب مفتر، ولا يدّعيه غيرنا إلّا ضالّ غويّ، فليقتصروا منّا علىٰ هذه الجملة دون التفسير، ويقنعوا من ذلك بالتعريض دون التصريح انشاء الله.

١٩ ـ في البحار ج٥٣ ص١٩٧ باسناده روى عن احمد بن ابي روح قال: خرجت الىٰ بغداد في مال لأبي الحسن الخضر بن محمّد لاوصله وأمرني أن ادفعه الىٰ ابي جعفر محمّد بن عثمان العمري فأمرني أن ادفعه الىٰ غيره، وأمرني أن أسأل الدعاء للعلة التي هو فيها وأسأله عن الوبر يحلّ لبسه؟

فدخلت بغداد وصرت الى العمري، فأبىٰ أن يأخذ المال وقال: صر الىٰ ابي جعفر محمّد بن احمد وادفع إليه فانّه امره بأن يأخذه، وقد خرج الذي طلبت فجئت الىٰ ابي جعفر فأوصلته اليه، فأخرج إليّ رقعة فيها:

---

(١) في الاكمال طبع نجف ص٤٧٥ كانوا نوراً ساطعا وشهابا لامعا وقمراً ظاهراً ثمّ اختار الله الخ.
(٢) كذا في طبع الغفاري ولكن في طبع النجف (فتأثموا ولا تكشفوا ستر الله فتندموا الخ).

(بسم الله الرّحمن الرّحيم، سألت الدعاء عن العلة التي تجدها، وهب الله لك العافية، ودفع عنك الآفات، وصرف عنك بعض ما تجده من الحرارة، وعافاك وصحّ جسمك، وسألت ما يحلّ أن يصلّي فيه من الوبر والسمور والسنجاب والفنك والدلق والحواصل، فأمّا السمور والثعالب فحرام عليك وعلىٰ غيرك الصلاة فيه ويحلّ لك جلود المأكول من اللحم اذا لم يكن فيه غيره، وان لم يكن لك ما تصلّي فيه، فالحواصل جائز لك أن تصلّي فيه، الفرا متاع الغنم، ما لم يذبح بارمنيّة يذبحه النصارىٰ على الصليب، فجائز لك أن تلبسه اذا ذبحه أخ لك [او مخالف تثق به].

٢٠ ـ في البحار ج٥٣ ص ١٨٥ الحديث ١٦ واكمال الدين ص٤٥٣ باسناده عن محمّد بن ابراهيم بن مهزيار انّه ورد العراق شاكاً مرتاداً فخرج اليه: قل للمهزياري قد فهمنا ما حكيته عن موالينا بناحيتكم، فقل لهم أما سمعتم الله عزّوجلّ يقول: ﴿يا ايّها الّذين آمنوا اطيعوا الله وأَطيعوا الرسول واولى الامر منكم﴾ هل أمر إلّا بما هو كائن الىٰ يوم القيامة اولم تروا أنّ الله عزّوجلّ جعل لهم معاقل يأوون إليها واعلاماً يهتدون بها من لدن آدم الىٰ أن ظهر الماضي صلوات الله عليه كلّما غالب علم بدأ علم، واذا افل نجم طلع نجم، فلمّا قبضه الله عزّوجلّ اليه، ظننتم أنّ الله قد قطع السبب بينه وبين خلقه، كلّا ما كان ذلك ولا يكون حتّىٰ تقوم الساعة، ويظهر امر الله وهم كارهون.

يا محمّد بن ابراهيم لا يدخلك الشك فيما قدمت له فانّ الله لا يخلي الارض من حجّة، اليس قال لك ابوك قبل وفاته احضر الساعة من يعيّر هذه الدّنانير التي عندي فلمّا أبطأ ذلك عليه، وخاف الشيخ علىٰ نفسه الوحا قال لك عيّرها علىٰ نفسك واخرج اليك كيساً كبيراً وعندك بالحضرة ثلاثة اكياس وصرّة فيها دنانير مختلفة النقد، فعيّرتها وختم الشيخ عليها بخاتمه، وقال لك: اختم مع خاتمي فان اعش فأنا احقّ بها، وان أمت فاتّق الله في نفسك اوّلاً ثمّ فيّ فخلّصني، وكن عند ظنّي بك. اخرج رحمك الله الدنانير التي استفضلتها من بين النقدين من حسابنا وهي بضعة عشر ديناراً واسترد من قبلك فانّ الزمان أَصْعب ما كان، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

٢١ ـ في البحار ج٥٣ ص١٨٢ باسناده عن ابي الحسين محمّد بن جعفر الاسدي قال: كان فيما ورد عَلَيّ من الشيخ ابي جعفر محمّد بن عثمان العمري قدّس الله روحه في جواب مسائلي الىٰ صاحب الزمان عليه السلام:

امّا ما سألت عنه من الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها، فلئن كان كما يقولون أنّ الشمس تطلع من بين قرني الشيطان، وتغرب بين قرني الشيطان، فما أرغم أنف الشيطان بشيء مثل الصلاة فصلّها وارغم انف الشيطان.

وامّا ما سألت عنه من امر الوقف علىٰ ناحيتنا وما يجعل لنا ثمّ يحتاج اليه صاحبه، فكل ما لم يسلم فصاحبه فيه بالخيار، وكلّما سلّم فلا خيار لصاحبه فيه احتاج او لم يحتج، افتقر اليه او استغنىٰ عنه.

وامّا ما سألت عنه من امر من يستحلّ ما في يده من اموالنا او يتصرّف فيه، تصرّفه في ماله من غير امرنا، فمن فعل ذلك فهو ملعون ونحن خصماؤه يوم القيامة، وقد قال النبيّ صلى الله عليه وآله: المستحلّ من عترتي ما حرّم الله ملعون علىٰ لساني ولسان كلّ نبيّ مجاب، فمن ظلمنا كان في جملة الظالمين لنا وكانت لعنة الله عليه، لقوله عزّوجلّ: ﴿ألا لعنة الله على الظالمين﴾.

وامّا ما سألت ع نه من امر المولود الذي نبتت قلفته بعد ما يختن، هل يختن مرّة أخرىٰ؟ فانّه يجب أن تقطع قلفته [مرّة اخرىٰ] فانّ الارض تضجّ الى الله عزّوجلّ من بول الاغلف اربعين صباحاً.

وامّا ما سألت عنه من امر المصلّي، والنّار والصورة والسراج بين يديه هل تجوز صلاته؟ فانّ الناس اختلفوا في ذلك قبلك؟ فانّه جائز لمن لم يكن من اولاد عبدة الاوثان والنيران، يصلّي والصورة والسراج بين يديه، ولا يجوز ذلك لمن كان من اولاد عبدة الاوثان والنيران.

وامّا ما سألت عنه من امر الضياع التي لناحيتنا هل يجوز القيام بعمارتها واداء الخراج منها، وصرف ما يفضل من دخلها الى الناحية، احتسابا للأجر، وتقرباً اليكم؟ فلا يحلّ لأحد أن يتصرّف في مال غيره بغير إذنه، فكيف يحلّ ذلك في

مالنا، من فعل شيئاً من ذلك بغير أمرنا فقد استحلّ منّا ما حرّم عليه، ومن اكل من اموالنا شيئا فانّما يأكل في بطنه ناراً وسيصلىٰ سعيراً.

وامّا ما سألت عنه من امر الرجل الذي يجعل لناحيتنا ضيعة، ويسلّمها من قيّم يقوم بها ويعمرها، ويؤدي من دخلها خراجها ومؤنتها، ويجعل ما يبقى من الدخل لِناحيّتنا، فانّ ذلك جائز لمن جعله صاحب الضيعة قيّماً عليها انّما لا يجوز ذلك لغيره.

وامّا ما سألت عنه من الثمار من اموالنا يمرّ به المارّ، فيتناول منه ويأكل هل يحلّ له ذلك؟ فانّه يحلّ له أكله ويحرم عليه حمله.

٢٢ ـ في البحار ج٥٣ ص١٨٣ قال باسناده: حدّثنا ابو علي ابن أبي الحسين الاسدي، عن أبيه قال: ورد عَلَيّ توقيع من الشيخ ابي جعفر ابن عثمان العمري قدّس الله روحه ابتداءاً لم يتقدّمه سؤال: بسم الله الرّحمن الرّحيم لعنة الله والملائكة والنّاس اجمعين علىٰ من استحلّ من اموالنا درهماً.

قال ابوالحسين الاسدي رضي الله عنه فوقع في نفسي أنّ ذلك فيمن استحلّ من مال الناحية درهما دون من أكل منه غير مستحلّ له، وقلت في نفسي: انّ ذلك في جميع من استحلّ محرّماً فأيّ فضل في ذلك للحجّة عليه السلام علىٰ غيره، قال: فوالذي بعث محمّداً بالحقّ بشيراً لقد نظرت بعد ذلك في التوقيع فوجدته قد انقلب الىٰ ما كان في نفسي، بسم الله الرّحمن الرّحيم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين علىٰ من اكل من مالنا درهما حراماً.

قال ابو جعفر محمّد بن محمّد الخزاعي ـ رحمه الله ـ اخرج الينا ابو علي بن ابي الحسين الاسدي هذا التوقيع حتّىٰ نظرنا فيه وقرأناه.

٢٣ ـ في البحار ج٥٣ ص١٨٤ واكمال الدين ص٤٥٠ باسناده عن محمّد بن صالح الهمداني قال: كتبت الىٰ صاحب الزمان عليه السلام أنّ اهل بيتي يؤذونني

ويقرعونني[١] بالحديث المروي عن آبائك[٢] عليهم السلام انّهم قالوا: «قوّامنا وخدّامنا شرار[٣] خلق الله» فكتب عليه السلام ويحكم أما قرأتم قول الله عزّوجلّ[٤]: ﴿ **وجعلنا بينهم وبين القرى الّتي باركنا فيها قرى ظاهرة** ﴾ ونحن والله القرى الّتي بارك الله فيها وأنتم القرى الظاهرة.

٢٤ ـ في البحار ج٥٣ ص١٨٦ واكمال الدين ص ٤٦٤ سطر الآخر باسناده قال: كتب جعفر بن حمدان فخرجت اليه هذه المسائل: استحللت بجارية وشرطت عليها أن لا اطلب ولدها ولم الزمها منزلي، فلمّا أتى لذلك مدّة قالت لي: قد جعلت، فقلت لها: كيف ولا أعلم انّي طلبت منك الولد، ثمّ غبت وانصرفت، وقد أتت بولد ذكر، فلم انكره ولا قطعت عنها الإجراء والنفقة، ولي ضيعة قد كنت قبل أن تصير إليّ هذه المرأة سبّلتها علىٰ وصاياي وعلىٰ سائر ولدي، علىٰ أنّ الأمر في الزيادة والنقصان منه إليّ ايّام حياتي، وقد أتت هذه بهذا الولد، فلم الحقه في الوقت المتقدّم المؤبّد واوصيت إن حدث بي الموت أن يجري عليه مادام صغيراً، فاذا كبر اعطي من هذه الضيعة جملة مائتي دينار غير مؤبّد، ولا يكون له ولا لعقبه بعد اعطاءه ذلك في الوقف شيء فرأيك اعزّك الله في ارشادي فيما عملته، وفي هذا الولد بما امتثله والدعاء لي بالعافية وخير الدنيا والآخرة.

جوابها امّا الرجل الذي استحلّ بالجارية وشرط عليها أن لا يطلب ولدها فسبحان من لا شريك له في قدرته، شرط على الجارية[٥] شرط على الله عزّوجلّ؟ هذا ما لا يؤمن أن يكون، وحيث عرض في هذا الشك، وليس يعرف الوقت الذي أتاها فيه، فليس ذلك بموجب لبراءة في ولده، وامّا إعطاء المائتي دينار وإخراجه

---

(١) في الاكمال: (ينزعوني).

(٢) في الاكمال: (بالحديث روي عن آبائك الخ).

(٣) في الاكمال: (خدامنا وقوامنا).

(٤) في الاكمال: (ويحكم أما تقرؤون ما قال الله عزّوجلّ).

(٥) قال المجلسي رحمه الله: قوله شرط على الجارية: استفهام انكاري.

www.Dehsorkhi.net

من الوقت، فالمال ماله، فعل فيه ما اراد.

قال ابوالحسين: حسب الحساب [قبل المولود] فجاء الولد مستويا. وقال: وجدت في نسخة ابي الحسين الهمداني: أتاني ابقاك الله كتابك الذي انفذته.

٢٥ ـ في اكمال الدين ص٤٦١ و ص٤١٣ باسناده عن محمّد بن محمّد الاشعري، عن غانم قال: كنت اكون مع ملك الهند بقشمير الداخلة ونحن اربعون رجلا نقعد حول كرسيّ الملك قد قرأنا التوراة والانجيل والزبور، ويفزع الينا في العلم، فتذاكرنا يوماً محمّداً صلى الله عليه وآله وقلنا نجده في كتبنا واتفقنا علىٰ أن نخرج في طلبه والبحث عنه، فخرجت ومعي مال فقطع عَلَيّ الترك وشلحوني[1] فوقعت الىٰ كابل وخرجت من كابل الىٰ بلخ والامير بها ابن ابي شور فأتيته وعرفته ما خرجت له، فجمع الفقهاء والعلماء لمناظرتي فسألتهم عن محمّد صلى الله عليه وآله فقالوا: هو نبيّنا محمّد بن عبدالله وقد مات، فقلت: ومن كان خليفته؟ فقالوا: ابوبكر، فقلت: انسبوه فنسبوه الىٰ قريش، فقلت: ليس هذا بنبيّ انّ النبيّ الّذي نجده في كتبنا خليفته ابن عمّه وزوج ابنته وابو ولده، فقالوا للأمير: انّ هذا قد خرج من الشرك الى الكفر من يضرب عنقه؟ فقلت لهم: أنا متمسّك بدين لا أدعه إلّا ببيان. فدعى الامير الحسين بن اسكيب وقال: ناظر الرجل، فقال له العلماء والفقهاء حولك فمرهم بمناظرته، فقال له ناظره كما أقول لك واخل به والطف له، فقال: فخلا بي الحسين فسأله عن محمّد صلى الله عليه وآله، فقال: هو كما قالوه لك غير أنّ خليفته ابن عمّه عليّ بن ابيطالب ابن عبدالمطّلب ومحمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب وهو زوج ابنته فاطمة وابو ولديه الحسن والحسين عليهما السلام فقلت: اشهد أن لا إله إلّا الله وأنّه رسول الله وصرت الى الامير واسلمت فمضيت الى الحسين ففقّهني فقلت: انّا نجد في كتبنا أنّه لا يمضي خليفة إلّا عن خليفة فمن كان خليفة علي؟ قال الحسن ثمّ الحسين ثمّ سمّى الأئمّة حتّىٰ بلغ الى الحسن عليه السلام.

ثمّ قال: نحتاج أن نطلب خليفة الحسن ونسئل عنه، فخرجت في الطلب فقال

---

(١) شلّحه تشليحاً: عرّاه. (المنجد)

محمّد بن محمّد توافى معنا بغداد فذكر لنا أنّه كان معه رفيق قد صحبه علىٰ هذا الأمر فكره بعض اخلاقه ففارقه، قال: فبينا انا يوماً وقد تمسّحت في الصراط وانا متفكّر فيما خرجت له إذ أتاني آتٍ وقال لي: اجب مولاك فلم يزل يخترق في المحال حتّىٰ ادخلني داراً وبستاناً فاذا مولاي عليه السلام قاعد فلمّا نظر إليّ كلّمني بالهندية وسلّم وأخبرني باسمي وسألني عن الاربعين رجلا باسمائهم عن اسم رجل، ثمّ رجل قال لي تريد الحجّ مع اهل قم في هذه السنة فلا تحجّ في هذه السنة وانصرف الىٰ خراسان وحجّ من قابل، قال: ورمىٰ اليّ بصرّة وقال: اجعل هذه في نفقتك ولا تدخل بغداد الىٰ دار أحد ولا تخبر بشيء ممّا رأيت.

قال محمّد: فانصرفنا من العقبة ولم يقض لنا الحج، وخرج غانم الىٰ خراسان وانصرف من قابل حاجّاً فبعث الينا بألطاف ولم يدخل قم وحجّ وانصرف الىٰ خراسان فمات بها.

٢٦ ـ في اكمال الدين ص ٤٥٥ باسناده عن نصر بن الصباح قال: انفذ رجل من أهل بلخ خمسة دنانير الىٰ حاجز وكتب رقعة وغيّر فيها اسمه، فخرج إليه الوصول باسمه ونسبه والدعاء له.

٢٧ ـ في اكمال الدين ص ٤٥٥ باسناده عن محمّد بن شاذان بن نعيم، قال: بعث رجل من اهل بلخ بمال ودفعه اليه ليس فيها كتابة قد خطّ فيها باصبعه كما يدور من غير كتابة، وقال للرسول: احمل هذا المال فمن اخبرك بقصّته وأجاب عن الرقعة فاوصل اليه المال، فصار الرجل الى العسكر وقصد جعفر واخبره الخبر، فقال له جعفر: تقرّ بالبداء؟ قال: نعم قال له فانّ صاحبك قد بدا له وأمرك أن تعطني المال، فقال له الرسول لا يقتضي هذا الجواب، فخرج من عنده وجعل يدور علىٰ اصحابنا فخرجت اليه رقعة قال: هذامال قد غرّر به وكان فوق صندوق فدخل اللصوص البيت وأخذوا ما في الصندوق وسلم المال وردّ اليه الرقعة وقد كتب فيها كما قدّر وسألت الدعاء فعل الله بك وفعل.

٢٨ ـ في اكمال الدين ص ٤٥٤ باسناده عن نصر بن الصباح البلخي قال: كان

بمرو كاتب للخوزستاني سماني نصر[١] واجتمع عنده الف دينار للناحية فاستشارني فقلت: ابعث بها الى الحاجزي فقال: هو في عنقك ان سألني الله عزّوجلّ يوم القيامة؟ فقلت: نعم، قال نصر: ففارقته علىٰ ذلك ثمّ انصرفت إليه بعد سنين فلقيته فسألته عن المال، فذكر انّه بعث من المال مائتي دينار الى الحاجزي

فورد عليه وصولها والدعاء له وكتب اليه كان المال الف دينار فبعثت مائتي دينار فان احببت أن تعامل احداً فعامل الاسدي بالري.

قال نصر: وورد عَلَيّ نعي حاجز فجزعت عن ذلك جزعاً شديداً واغتتمت وقلت له[٢]: ولم تغتم وتجزع وقد منّ الله عليك بدلالتين قد اخبرك بمبلغ المال وقد نعى اليك حاجزاً مبتدئاً.

٢٩ ـ في الاكمال ص ٤٥٥ باسناده عن سعد بن محمّد بن الصالح قال: كتبت اسأله الدعاء لنا واشاكه[٣] وقد حبسه ابن عبدالعزيز واستأذن في جارية له استولدها

فخرج استولدها ويفعل الله ما يشاء، والمحبوس يخلصه الله فاستولدت الجارية فولدت فماتت فخلا عن المحبوس يوم خرج اليّ التوقيع.

٣٠ ـ في اكمال الدين ص٤٥٦ قال حدّثني ابو جعفر ولد لي مولود فكتبت استأذن في تطهيره يوم السابع او الثامن فلم يكتب شيئا فمات المولود يوم الثامن، ثمّ كتبت أخبرته بموته، فورد وسيخلف عليك غيره، وغيره تسمّيه احمد ومن بعد احمد جعفر فجاء ما قال عليه السلام.

---

(١) سماه لي نصر. كما في نسخة الغفاري.

(٢) قال الغفار: فيه تصحيف والصواب «فورد عَلَيّ نعي حاجز فأخبرته فجزع من ذلك جزعاً شديداً وغتمّ فقلت له الخ كمايظهر من الخرائج. او خطاب للنفس و «له» زائد انتهى ما في هامش اكمال الدين طبع الغفاري.

(٣) في طبع الغفاري (اسأله الدعاء لبادا شاله) كأنّه اسم رجل مركب من فارسي هو «بادا» ومن «ان شاء الله» فانّ اهل الفارس كثيراً ما يستعملونها «شاله» وفي بعض النسخ المصححة بـ«بادا شاكه» انتهى ما في طبع الغفاري متنا وهامشا.

قال المؤلف: علىٰ هذا فما في المتن من قوله: «لنا واشاكه» غلط.

قال: وزوّجت بامره سرّاً فلمّا وطئتها علقت وجاءت بابنة فاغتممت وضاق صدري فكتبت اشكو ذلك فورد ستكفاها فعاشت اربع سنين ثمّ ماتت فورد، الله ذو أناة وانتم تستعجلون قال: ولمّا ورد نعي ابن هلال لعنه الله جائني الشيخ فقال لي: اخرج الكيس الذي عندك فأخرجته إليه فاخرج اليّ رقعة فيها،

«وامّا ما ذكرت من امر الغنوي المتضع [المتصنّع] ـ يعني الهلالي ـ فبتر الله عمره ثمّ خرج من بعد موته فيه قصدنا فصبرنا عليه[1] فبتر الله تعالىٰ بدعوتنا عمره[2].

٣١ ـ في اكمال الدين ص٤٥٦ باسناده عن الحسن بن الفضل اليماني قال: قصد سرّ من رأىٰ فخرجت اليّ صرّة فيها دنانير وثوبان فرددتها وقلت في نفسي انا عندهم بهذه المنزلة واخذتني الغيرة ثمّ ندمت بعد ذلك فكتبت رقعة بعد ذلك اعتذر من ذلك واستغفر، ودخلت الخلاء وانا احدث نفسي واقول: والله لئن ردّت اليّ الصرّة لم احلها ولم انفقها حتىٰ احملها الىٰ والدي فهو اعلم منّي قال: ولم يستر [ولم يشر نسخة] عَلَيّ من قبضها منّي بشيء ولم ينهني عن ذلك فخرج اليّ [اليه نسخة] أخطأت الرسول اذ لم تفعل[3] انّا ربّما فعلنا ذلك بموالينا وربّما يسألونا ذلك يتبرّكون به وخرج إليّ اخطأت بردّك برّنا فاذا لتستغفر الله عزّوجلّ فانّ الله يغفر لك[4].

فأمّا اذا كانت عزيمتك وعقد نيتك أن لا تحدث فيها حدثا ولا تنفقها في طريقك فقد صرّفناها عنك.

وامّا الثوبان فلابدّ منهما تحرم فيهما [لتحرم فيهما]، قال: وكتبت في معنيين واردت أن اكتب في معنى ثالث فقلت في نفسي: لعلّه يكره ذلك فخرج اليّ الجواب للمعنيين والمعنى الثالث الذي طويته ولم اكتبه.

قال: وسألت طيباً فبعث اليّ في خرقة بيضاء فكانت معي في المحمل، فنفرت

---

(١) في طبع الغفاري ص٤٨٩ ح١٢ (ثمّ خرج من بعد موته فقد قصدنا فصبرنا عليه).

(٢) في طبع الغفاري (فبتر الله تعالىٰ عمره بدعوتنا).

(٣) في طبع الغفاري (فخرج اليه أخطات اذ لم تُعلمه الخ).

(٤) في طبع الغفاري (فاذا استغفرت الله عزّوجلّ فالله يغفر لك).

ناقتي بعسفان وسقط محملي وتبدّد ما كان فيه، فجمعت المتاع وافتقدت الصرّة واجتهدت في طلبها، وقال لي: بعض من معي ما تطلب؟ قلت: صرّة كانت معي، قال: وما كان فيها؟ قلت: نفقتي، قال: قد رأيت من حملها فلم ازل اسأل عنها، حتّىٰ أيست منها، فلمّا وافيت مكّة حللت عيبتي[1] وفتحتها فاذا اوّل ما بدت [بدر] علي منها الصرّة وانّما كانت خارجاً في المحمل فسقطت حين تبدّد المتاع، قال: وضاق صدري ببغداد في مقامي وقلت في نفسي: أخاف أن لا احجّ في هذه السنة ولا انصرف في منزلي وقصدت ابا جعفر اقتضيه جواب الرقعة كنت كتبتها، فقال لي: سر الى المسجد الذي في مكان كذا وكذا يجيئك رجل يخبرك بما تحتاج اليه، فقصدت المسجد فبينا انا فيه اذ دخل عَلَيّ رجل فلمّا نظر اليّ سلّم وضحك وقال لي ابشر فانّك ستحجّ في هذه السنة وستنصرف [وتنصرف] الىٰ اهلك سالماً انشاء الله. قال: وقصدت ابن وجناء أسأله أن يكتري لي ويرتاد عديلا فرأيته كارها ثمّ لقيته بعد ايّام فقال لي: انا في طلبك منذ ايّام قد كتب إليّ وأمرني أن اكتري لك وارتاد لك عديلاً ابتداءاً فحدّثني الحسن انّه وقف في هذه السنة علىٰ عشر دلالات والحمد لله ربّ العالمين.

٣٢ ـ في اكمال الدين ص٤٥٧ باسناده عن عليّ بن محمّد الشمشاطي رسول جعفر بن ابراهيم اليماني قال: كنت مقيما ببغداد وتهيّأت قافلة اليمانيّين للخروج فكتبت استأذن في الخروج معها فخرج لا تخرج معها فمالك في الخروج خيرة واقم بالكوفة، فخرجت القافلة وخرجت عليها بنو حنظلة فاجتاحوها[2] قال: وكتبت استأذن في ركوب الماء فخرج لا تفعل فما خرجت سفينة في تلك السنة إلّا خرجت عليها البوارج[3] فقطعوا عليها.

---

(١) العيبة: ما تجعل فيه الثياب كالصندوق. (م)

(٢) اي استأصلوها.

(٣) البارجة: جمع البوارج: سفينة كبيرة للقتال. (م)

قال: وخرجت زائراً الى العسكر فأنا في المسجد مع المغرب اذ دخل عَلَيّ غلام فقال لي: قم، فقلت: من انا وإلىٰ اين اقوم؟ قال لي: انت عليّ بن محمّد رسول جعفر بن ابراهيم اليماني، قم الى المنزل، قال: وما كان علم أحد من اصحابنا بموافاتي، قال: فقمت الىٰ منزله واستأذنت في أن ازور من داخل فاذن لي.

٣٣ ـ في اكمال الدين ص٤٥٨ باسناده عن ابي رجاء المصري قال: خرجت في الطلب بعد مضيّ ابو محمّد عليه السلام بسنتين لم اقف فيهما علىٰ شيء، فلمّا كان في الثالثة كنت بالمدينة في طلب ولد ابي (لابي) محمّد عليه السلام فحرنا [بصرياء] وقد سألني ابو غانم أن اتعشّىٰ عنده وأنا قاعد مفكّر في نفسي وأقول لو كان شيء لظهر بعد ثلاث سنين فاذا هاتف لا أرىٰ شخصه واسمع صوته وهو يقول: يا نَصْر بن عبد ربّه قل لاهل مصر آمنتم برسول الله صلى الله عليه وآله حين رأيتموه قال: قال نصر: ولم أكن أعرف اسم أبي وذلك أنّي ولدت بالمدائن فحملني النوفلي وقد مات أبي فنشأت بها فلمّا سمعت الصوت قمت مبادراً ولم انصرف الىٰ ابي غانم واخذت طريق المصر.

قال: وكتب رجلان من أهل مصر في ولدين لهما فورد امّا انت يا فلان فآجرك الله ودعا للآخر فمات ابن المعزى.

٣٤ ـ في اكمال الدين ص٤٥٨ حدّثنا ابو محمّد الارجاني [الوجناني] [قال] فلمّا اضطرب امر الناس [امر البلد] فثارت فتنة فعزمت على المقام ببغداد [فأقمت ثمانين يوماً] فجائني شيخ وقال [لي]: انصرف الىٰ بلدك فخرجت من بغداد وأنا كاره فلمّا وافيت سرّ من رأىٰ واردت المقام بها لما ورد عَلَيّ من اضطراب البلد فخرجت فما وافيت المنزل حتّىٰ تلقّاني الشيخ ومعه كتاب من أهلي يخبرونني بسكون البلد ويسألوني القدوم.

٣٥ ـ في اكمال الدين ص٤٥٨ باسناده عن محمّد بن هارون قال: كانت للقائم عليه السلام عَلَيّ خمسمائة دينار فأنا ليلة ببغداد وقد كان لها ريح وظلمة وقد فزعت فزعاً شديداً وفكّرت فيما عَلَيّ ولي وقلت في نفسي حوانيت اشتريتها بخمسمائة

وثلاثين ديناراً وقد جعلتها للغريم له عليه السلام[١] بخمسمائة دينار قال: فجائني من تسلم[٢] منّي الحوانيت وما كتبت إليه [في] شيء من ذلك من قبل أن ينطق[٣] لساني ولا اخبرت به احداً.

٣٦ ـ في اكمال الدين ص ٤٥٩ باسناده قال حدّثني ابوالقاسم ابن ابي حليس قال: كنت ازور الحسين عليه السلام في النصف من شعبان فلمّا كان سنة من السنين وردت العسكر قبل شعبان وهممت أن لا ازور في شعبان فلمّا دخل شعبان قلت: لا أدع زيارة كنت ازورها فخرجت زائراً وكنت اذا اردت العسكر اعلمتهم برقعة او برسالة فلمّا كان في هذه الدفعة قلت لابي القاسم الحسن بن احمد الوكيل لا تعلمهم بقدومي فانّي اريد أن اجعلها زورة خالصة قال: فجائني ابوالقاسم وهو يتبسم وقال: بعث إليّ بهذين الدينارين وقيل لي: ادفعهما الى الحليسي وقل له: من كان في حاجة الله عزّوجلّ كان الله في حاجته، قال: واعتللت بسرّ من رأىٰ علّة شديدة اشفقت منها وأمسيت مستعدّاً[٤] للموت فبعث إليّ بسفوفة[٥] فيها بنفسجين وامرت بأخذه فلمّا فرغت[٦] حتّىٰ افقت من علّتي والحمد لله ربّ العالمين.

قال: ومات لي غريم فكتبت استأذن في الخروج إلىٰ ورثته بواسطة وقلت: اصير إليهم لحدثان موته لعلّي اصل الىٰ حقّي فلم يؤذن لي، ثمّ كتبت ثانية فلم يؤذن لي، فلمّا كان بعد سنين[٧] كتب إليّ ابتداءاً سر اليهم فخرجت اليهم فوصل اليّ حقّي.

قال ابوالقاسم: واوصل ابو رمسيس (ابن رميسي ـ ابو دميس. نسخة)

---

(١) في طبع الغفاري (وقد جعلتها للغريم عليه السلام).

(٢) في طبع الغفاري (من يتسلم).

(٣) من قبل أن اطلق به نسخة.

(٤) في طبع الغفاري (اشفقت منها فأطليت مستعدّاً الخ).

(٥) في طبع الغفاري (بستوقة).

(٦) في طبع الغفاري (فما فرغت).

(٧) في طبع الغفاري (بعد سنتين).

عشرة دنانير الىٰ حاجز فنسيها حاجز أن يوصلها فكتب إليّ ليبعث بـدنانير ابـو رمسيس ابتداء[١].

قال: وكتب هارون بن موسى من الفرات في أشياء وخط بالقلم من غير مداد يسئل الدعاء لابني أخيه وكانا محبوسين، فورد عليه جـواب كـتابه وفـيه دعـاء للمحبوسين باسمها.

قال: وكتب رجل من رئيس حميد[٢] يسئل الدعاء في حمل له فـورد عـليه الدعاء في الحمل قبل الاربعة اشهر وستلد ابناً[٣] فجاء كما قال عليه السلام.

قال: وكتب محمّد بن محمّد البصري [القصري] يسئل الدعاء في أن يكفى أمر بناته، وأن يرزق الحج ويرد عليه ماله، فورد عليه الجواب بما سئل فحجّ من سنته ومات من بناته اربع وكان له ست ورد عليه ماله.

قال: وكتب محمّد بن يزدان [يزداذ] يسئل الدعاء لوالديه، فكتب غفر الله لك ولوالديك ولاختك المتوفاة الملقبة كلكي، وهذه امرأة صالحة متزوجة بجوز[٤].

وكتب في انفاذ [انقاد] خمسين ديناراً لقوم مؤمنين منها عشرة دنانير لابنة عمّ لي لم تكن من الايمان علىٰ شيء فجعلت اسمها آخر الرقـعة والفـصول، التمس بذلك الدلالة في ترك الدعاء له، فخرج في فصول المؤمنين يقبل الله منهم واحسن اليه واياك[٥] ولم يدع لابنة عمّي بشيء.

قال: وانفذت [انقدت] ايضاً دنانير لقوم مؤمنين فاعطاني رجل يـقال له: محمّد بن سعيد دنانير فانفذتها باسم أبيه متعمداً ولم يكن من ديـن الله عـلىٰ شيء

---

(١) في طبع الغفاري فكتب إليه «تبعث بدنانير ابو رميس» ابتداء.
(٢) في طبع الغفاري (من ربض حميد الخ).
(٣) في طبع الغفاري (وستلد انثى الخ).
(٤) في طبع الغفاري (وكات هذه امرأة صالحة متزوجة بجوّار). والجوّار ككتان اي الاكار.
(٥) في طبع الغفاري (تقبّل الله منهم واحسن اليهم واثابك الخ).

فخرج الوصول من غير اسم محمّد[١].

قال: وحملت في هذه السنة التي ظهرت لي فيها هذه الدلالة ألف دينار، وبعث بها ابو جعفر ومعي ابوالحسين محمّد بن محمّد بن الخلف واسحاق بن الجنيد، فحمل ابوالحسين الخرج الى الدور ليكتري لنا ثلاثة احمرة[٢] فلمّا بلغت القاطعون الناطول لم نجد حميراً[٣]، فقلت لابي الحسين: احمل الخرج الذي فيه المال وأخرج مع القافلة حتّىٰ اتخلف في طلب حمار لاسحاق بن جنيد يركبه فانّه شيخ فاكتريت له حماراً ولحقت بابي الحسين في الخبر حين وصل سرّ من رأىٰ وأنا اسايره[٤] واقول له: احمد الله علىٰ ما انت عليه، فقال: وددت أنّ هذا العمل دام لي فوافيت سرّ من رأىٰ واوصلت ما معنا فأخذه الوكيل، بحضرتي وضمّه في المنديل وبعث ابنه [به] مع غلام اسود، فلمّا كان العصر جائني برديمة [برزيمة] خفيفة فلمّا اصبحنا خلا بي ابوالقاسم وتقدّم ابوالحسن [ابوالحسين] واسحاق فقال الغلام الذي حمل الرديمة[٥] جائني بهذه الدراهم فقال [لي]: ادفعها الى الرسول الذي حمل الرديمة [الرزيمة] فأخذتها منه فلمّا خرجت من باب الدار قال لي ابوالحسين منقبل أن انطق او لم يعلم[٦] انّ معي شيء لما كنت معك في الخبر [في الحير] تمنّيت أن يجيئني منه دراهم أتبرك بها، وكذلك عام اول حيث كنت معك بالعسكر فقلت له خذها فقد آتاك الله والحمد لله ربّ العالمين.

قال: وكتب محمّد بن كشمرد يسئل الدعاء أن يجعل ابنه احمد من أُمّ ولده في

---

(١) في طبع الغفاري (فخرج الوصول من عنوان اسم محمّد).

(٢) في طبع الغفاري (واكترينا ثلاثة احمرة الخ).

(٣) في طبع الغفاري (فلمّا بلغت القاطول لم نجد حميراً الخ).

(٤) في طبع الغفاري (ولحقت بأبي الحسين في الحير ـ حير سرّ من رأىٰ وانا اسامره الخ) والحير قصر بسرّ من رأىٰ.

(٥) في طبع الغفاري (فقال ابوالقاسم للغلام الذي حمل الرزيمة الخ).

(٦) في طبع الغفاري (من قبل أن انطق او يعلم الخ).

حلّ فخرج والصقري احلّ الله له ذلك، فأعلم عليه‌السلام أنّ كنيته ابو الصقر.

٣٧ ـ في اكمال الدين ص٤٦٣ باسناده عن عليّ بن محمّد بن اسحاق الاشعري قال: كانت لي زوجة منالموالي قد كنت هجرتها دهراً فجائتني فقالت: ان كنت قد طلّقتني فاعلمني فقلت لها: لم اطلّقك ونلت منها في هذا اليوم فكتبت إليّ بعد اشهر تدّعي أنّها حامل فكتبت في امرها وفي دار كان صهري اوصى بها للغريم عليه‌السلام اسئل أن تباع منّي وأن ينفح عَلَيّ ثمنها(١)، فورد الجواب في الدار قد اعطيت ما سألت، وكفّ عَلَيّ ذكره المرأة الحمل(٢)، فكتبت الى المرأة بعد ذلك تعلمني أنّها كتبت بباطل وأنّ الحمل لا اصل له والحمد لله ربّ العالمين.

٣٨ ـ في اكمال الدين ص٤٦٣ باسناده عن سعد بن عبدالله قال: حدّثني ابو علي المتخلى(٣) قال: جائني ابو جعفر فمضى بي الى العباسية وادخلني خربة واخرج كتاباً فقرأه عَلَيّ فاذا فيه جميع شرح [شرح جميع] ما حدث على الدار وفيه أنّ فلانة ـ يعني أُم عبدالله ـ تؤخذ بشعرها وتخرج من الدار ويحدث [ويحدر] بها الىٰ بغداد فتقعد بين يدي السلطان واشياء ما تحدث [واشياء ممّا يحدث]، ثمّ قال لي: احفظ. ثمّ مزّق الكتاب وذلك قبل أن حدث ما حدث بمدّة [وذلك من قبل أن يحدث ماحدث بمدّة].

٣٩ ـ في اكمال الدين ص٤٦٣ باسناده عن جعفر بن عمرو، قال: خرجت الى العسكر وأُم ابي محمّد عليه‌السلام في الحياة ومعي جماعة فوافينا العسكر فكتب اصحابي يستأذنون في الزيارة من داخل باسم رجل رجل فقلت: لا تبيّنوا [لا تثبتوا] باسمي فانّي لا استأذن فتركوا اسمي فخرج الإذن «أُدخلوا ومن أبي أن يستأذن».

٤٠ ـ في اكمال الدين ص ٤٦٤ باسناده قال: كتب ابراهيم بن محمّد الفرج

---

(١) في طبع الغفاري (وان ينجّم عَلَيّ ثمنها فورد الخ).

(٢) في طبع الغفاري (وكفّ عن ذكر المرأة والحمل الخ).

(٣) في بعض النسخ (المتّيليّ) وفي بعض آخر (المسلي) وفي بعضها (النيلي).

الارجي [محمّد بن الفرج الرخجيّ] في اشياء وكتب في مولود له يسئل أن يسئل أن يمسى فخرج اليه الجواب فيما سئل ولم يكتب اليه في الولد [المولود] بما يسمّى فمات الولد والحمد لله ربّ العالمين.

قال: وجرىٰ بين قوم مناصحابنا مجتمعين علىٰ كلام في مجلس فكتب إليّ رجل منهم شرح ما جرىٰ في المجلس.

٤١ ـ في اكمال الدين ص ٤٦٤ قال: وحدّثني العاصمين أنّ رجلا يفكّر فيمن يوصل اليه [تفكّر في رجل يوصل اليه] ما وجب للغريم عليه السلام وضاق به صدره فسمع هاتفاً يهتف به اوصل ما معك الىٰ حاجز، قال: وخرج ابو محمّد السروي الىٰ سرّ من رأىٰ ومعه مال فخرج اليه إبتداءاً ليس فيك شك ولا فيمن يقوم مقامنا شك ردّ ما معك الىٰ حاجز.

٤٢ ـ في اكمال الدين ص ٤٦٤ قال: وحدّثني ابو جعفر قال: بعثنا مع ثقة من ثقاة إخواننا الى العسكر شيئاً فعمد الرجل فدسّ فيما تبعه رقعة من غير علمنا قرأت [فردّت] عليه الرقعة بغير جواب.

٤٣ ـ في اكمال الدين ص ٤٦٥ وكتب عليّ بن محمّد الصيمري رضي الله عنه يسئل كفنا فورد أنّه يحتاج اليه سنة ثمانين او احدىٰ وثمانين، فمات رحمه الله في الوقت الذي حدّه وبعث اليه الكفن قبل موته بشهر.

٤٤ ـ في اكمال الدين ص ٤٧٣ باسناده عن ابي العباس احمد بن الخضر بن ابي صالح الخجندي رضي الله عنه انّه خرج إليه من صاحب الزمان عليه السلام توقيع بعد أن كان عجز [أُغري] بالفحص والطلب وسار عن وطنه ليتبيّن له ما يعمل عليه.

وكان نسخة التوقيع من بحث فقد طلب ومن طلب فقد دلّ ومن دلّ فقد اشاط ومن اشاط فقد اشرك قال: فكفّ عن الطلب ورجع.

٤٥ ـ في اكمال الدين ص ٤٧٤ باسناده عن اسحاق بن حامد الكتاب قال: كان بقم رجل بزاز مؤمن وله شريك مرجيء فوقع بينهما ثوب نفيس فقال المؤمن: يصلح هذاالثوب لمولاي فقال له شريكه: لست اعرف مولاك ولكن افعل بالثوب

ما تحب، فلمّا وصل الثوب اليه شقّه عليه السلام بنصفين طولا فأخذ نصفه وردّ النصف وقال: لاحاجة لنا في مال المرجئي.

٤٦ ـ في اكمال الدين ص ٤٧٤ قال عبدالله بن جعفر الحميري وخرج التوقيع الى الشيخ ابي جعفر محمّد بن عثمان العمري في التعزية بأبيه رضي الله عنه في فصل ذلك[١] انّا لله وانّا إليه راجعون تسليماً لامره ورضاء بقضائه عاش ابوك سعيداً ومات حميداً فرحمه الله وألحقه بأوليائه ومواليه عليهم السلام ولم (فلم) يزل مجتهداً في امرهم ساعياً فيما يقرّبه إلى الله عزّوجلّ (واليهم) نضّر الله وجهه وأقاله عثرته.

وفي فصل آخر: اجزل الله لك الثواب واحسن لك العزاء رزيتَ ورزينا واوحشك فراقه واوحشنا فسرّه الله في منقلبه، وكان من كمال سعادته أن رزقه الله عزّوجلّ ولداً مثلك يخلفه من بعده، ويقوم مقامه بأمره ويترحّم عليه، واقول: الحمد لله فانّ الانفس طيبة بمكانك وما جعله الله عزّوجلّ فيك، وعندك اعانك الله وقوّاك وعضدك ووفّقك وكان لك وليّاً وحافظاً وراعيا وكافياً ومعيناً.

٤٧ ـ في اكمال الدين ص ٤٧٩ حدّثنا ابو محمّد الحسن بن احمد المكتب رضي الله عنه قال: كنت بمدينة السّلام في السنة الّتي توفّي فيها العمري[٢] فحضرته قبل وفاته بأيّام فخرج الى النّاس توقيعاً نسخته:

بسم الله الرّحمن الرّحيم يا عليّ بن محمّد السمري عظّم الله أجر إخوانك فيك فانّك ميّت ما بينك وبين ستة ايّام فاجمع أمرك ولا توص الىٰ أحد يقوم مقامك بعد وفاتك، فقد وقعت الغيبة الثانية[٣] فلا ظهور إلّا بعد إذن الله عزّوجلّ وذلك بعد طول الأمد وقسوة القلب وامتلاء الارض جوراً، وسيأتي شيعتي مَن يدّعي المشاهدة، ألا فن ادّعى المشاهدة قبل خروج السفياني والصيحة فهو كاذب مفتر

---

(١) في طبع الغفاري: (رضي الله عنهما في فصل من الكتاب إنّا الخ).
(٢) في طبع الغفاري (توفّي فيها الشيخ عليّ بن محمّد السمري).
(٣) في بعض النسخ (الغيبة التامة).

ولا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم.

قال قال: فنسخنا هذا التوقيع وخرجنا من عنده فلمّا كان اليوم السادس عدنا إليه وهو يجود بنفسه فقيل له: من وصيّك من بعدك؟ فقال: لله الأمر هو بالغه ومضىٰ عليه السلام فهذا آخر كلام سمع منه رحمة الله ورضوانه عليه.

٤٨ ـ في اكمال الدين ص ٤٨٠ حدّثنا ابو جعفر محمّد بن عليّ بن احمد بن روح بن عبدالله بن منصور بن يونس بن برزخ صاحب الصادق عليه السلام قال: سمعت محمّد بن الحسن الصيرفي الدروقي المقيم بارض بلخ يقول: اردت الخروج الى الحجّ وكان معي مال بعضه ذهب وبعضه فضّة فجعلت ما كان معي من الذهب سبائك وما كان معي من الفضة نقراً، وكان قد دفع ذلك المال إليه[1] بتسليمه من الشيخ أبي القاسم بن الحسين بن روح قدّس الله روحه.

قال: فلمّا نزلت سرخس ضربت خيمتي علىٰ موضع وفيه رمل فجعلت اميز تلك السبائك والنقر فسقطت سبيكة من تلك السبائك منّي وغاصت في الرمل وأنا لا أعْلم.

قال: فلمّا دخلت همدان ميّزت تلك السبائك والنقر مرّة أُخرىٰ اهتماماً منّي بحفظها ففقدت منها سبيكة وزنها مائة مثقال وثلاثة مثاقيل، او قال: ثلاثة وتسعون مثقالاً، قال: فسبكت مكانها من مالي بوزنها سبيكة وجعلتها بين السبائك، فلمّا وردت مدينة السّلام قصدت الشيخ اباالقاسم الحسين بن روح قدّس الله روحه وسلّمت إليه ما كان معي من السبائك والفضة فمدّ يده من بين السبائك الى السبيكة التي كنت سبكتها من مالي بدلا ممّا ضاع منّي فرمىٰ بها اليّ وقال لي: ليست هذه السبيكة لنا وسبيكتنا ضيّعتها بسرخس حيث ضربت خيمتك في الرمل فارجع إلىٰ مكانك وانزل حيث نزلت واطلب السبيكة هناك تحت الرمل فانّك ستجدها وتعود الىٰ هاهنا فلا تراني.

قال: فرجعت الىٰ سرخس ونزلت حيث كنت نزلت فوجدت السبيكة تحت

---

(١) (المال اليّ لأُسلّمه الى. نسخة).

الرمل وقد ثبت عليها الرمل فأخذت السبيكة وانصرفت الىٰ بلدي فلمّا كان بعد ذلك حججت ومعي السبيكة فدخلت مدينة السّلام وقد كان الشيخ ابوالقاسم ابن روح رضي الله عنه مضىٰ ولقيت اباالحسن عليّ بن محمّد السمري رضي الله عنه فسلّمت السبيكة اليه.

﴿التهليل والتكبير﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص٢٩٦ قيل فما يعيش الناس في ذلك الزمان؟ قال: التهليل والتكبير والتسبيح والتحميد ويجري ذلك عليهم مجرى الطعام.

﴿التهنية﴾

دخلت علىٰ ابي محمّد الحسن بن علي عليه السلام بسرّ من رأىٰ فهنّيته بولادة ابنه القائم (عليه السلام) (الاكمال ص ٤١٠).

﴿التيجان﴾

يأتي في العمامة.

(باب الثاء)

﴿الثار﴾

يا ربّ ثاري والنار الخ يأتي في السفياني.

﴿الثاني﴾

(رأيت اميرالمؤمنين وهو ـ حتّىٰ انتهىٰ الىٰ دار الثاني ـ) يأتي في المدينة.

﴿الثعالب﴾

لو قاتلتهم الثعالب غلبتهم الخ يأتي في الشام ح ١٧.

﴿الثعلب﴾

(كالثعلب بأشباله الخ) يأتي في الدين ح ٢٤.

﴿الثقفي﴾

سر بنا الىٰ فلان الثقفي فاقصص عليه رؤياك الخ تقدم في اصحاب المهدي عليه السلام ح ٣.

﴿الثقلان﴾

في اكمال الدين ص ٢٢٩ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: انّي تارك فيكم الثقلين كتاب

الله وعترتي فانّهما لن يفترقا حتىّٰ يردا عَلَيّ الحوض.

في نفس المصدر انّي تارك فيكم الثقلين احدهما اكبر من الآخر كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانظروا كيف تخلّفوني فيهما فانّهما لن يفترقا حتّىٰ يردا عَلَيّ الحوض.

وفي ص ٢٣٠ انّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي، كتاب الله حبل ممدود بين السماء وعترتي اهل بيتي، وانّ العليم الخبير اخبرني انّهما لن يفترقا حتّىٰ يردا على الحوض فانظروا بماذا تخلّفوني فيهما.

وفي نفس المصدر: انّي امرء مقبوض واوشك أن ادعىٰ فاجيب، وقد تركت فيكم الثقلين احدهما اكبر من الآخر كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانّهما لن يفترقا حتّىٰ يردا عَلَيّ الحوض.

وفي ص ٢٣١ سئل عن معنى قوله ﷺ: انّي تارك فيكم الثقلين لِمَ سمّيا الثقلين؟ قال: لانّ التمسك بهما ثقيل.

وفي نفس المصدر: انّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي ألا فهما الخليفتان من بعدي لن يفترقا حتّىٰ يردا عَلَيّ الحوض.

وفي ص ٢٣٢ قال رسول الله ﷺ: انّي امرء مقبوض واوشك أن ادعىٰ فأجيب وقد تركت فيكم الثقلين احدهما افضل من الآخر كتاب الله عزّوجلّ وعترتي اهل بيتي فانّهما لن يفترقا حتّىٰ يردا عَلَيّ الحوض.

وفي ص٢٣٣: انّي تارك فيكم الثّقلين احدهما اعظم من الآخر كتاب الله عزّوجلّ حبل ممدود من السّماء الى الارض وعترتي اهل بيتي فانّهما لن يزالا جميعاً حتّىٰ يردا على الحوض فانظروا كيف تخلّفوني فيهما.

وفي نفس المصدر: ايّها الناس انّي تارك فيكم ما إن اخذتم به لن تضلّوا بعدي الثقلين أحدهما اكبر من الآخر الخ.

وفي ص ٢٣٤: انّي خلّفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانّهما لن يفترقا حتّىٰ يردا عَلَيّ الحوض، ألا وانّ مثلهما كسفينة نوح من ركب فيها نجىٰ ومن تخلّف عنها غرق.

وفي ص ٢٣٥: سئل اميرالمؤمنين عليه السلام عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله: انّي مخلّف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي، من العترة؟ فقال: انا والحسن والحسين والأئمّة التسعة من ولد الحسين، تاسعهم مهديّهم قائمهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتّىٰ يردا علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله حوضه.

وفي ص ٢٣٩ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: انّي مخلّف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانّهما لن يفترقا حتّىٰ يردا عَلَيّ الحوض كهاتين وضمّ بين سبّابيته فقام اليه جابر بن عبدالله الانصاري وقال: يا رسول الله من عترتك؟ قال: عليّ والحسن والحسين والأئمّة من ولد الحسين الىٰ يوم القيامة.

﴿الثقة﴾

فانّه ثقتي وكتابه كتابي الخ تقدم في التوقيعات ح ٣.

﴿الثقيف﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ١٩٧ عن سلامة بن الحر: في ثقيف كذاب ومبيرٌ.
وعن اسماء بنت أبي بكر: انّ في ثقيف كذابا ومبيراً.
وفي ص ١٩٩ عن الزهري: شرّ قبائل العرب بنو أُميّة وبنو حنيفة والثقيف.
وفي ص ٢٠١ عن اسماء يكون في ثقيف كذاب ومبير.
وعنها سيخرج من ثقيف كذابان، الآخر منها شرّ من الاوّل وهو مبير.
وعنها ايضاً يخرج من ثقيف ثلاثة، الكذاب والدجال والمبير.
وفي ص ٢٠٢ يخرج من ثقيف كذابان، الآخر منهما شرّ من الاوّل وهذا المبير.
وعن ابن عمر، يخرج من ثقيف مبير وكذاب.

﴿الشكل﴾

في الملاحم ص ١٠٥ باب الثالب باسناده عن ابي امامة انّ رسول الله صلى الله عليه وآله

قال: خذ العلم قبل أن ينفد قالوا: وكيف ينفد وفينا كتاب الله؟ فغضب لا يغضبه الله ثمّ قال: ثكلتكم امّهاتكم اولم تكن التوراة والانجيل في بني اسرائيل، ثمّ لم تغنآ عنهم شيئاً، انّ ذهاب العلم ذهاب حملته قالها ثلاثاً.

في كنز العمال ج ١٤ ص ١٣٢ الحديث (٣٨٥٢٤) (قال) يوشك العلم أن يُرفع ـ قالها ثلاثاً ـ قال زيد بن لبيد: وكيف يُرفع العلم منّا وهذا كتاب الله بين اظهرنا قد قرأناه ويُقرِئه ابناؤنا ابنائهم! فقال: ثكلتك أُمّك يا زيد بن لبيد! إن كنتُ لأعدّك من فقهاء المدينة اوليس هؤلاء اليهود والنصارىٰ عندهم التوراة والانجيل فما أغنىٰ عنهم! انّ الله ليس يذهب بالعلم برفعٍ ولكن يذهب بحملته الخ.

في البخاري كتاب الفتن الباب (١٦) الحديث (٧٠٩٥) باسناده عن سعيد بن جبير قال: خرج علينا عبدالله بن عمر فرجونا أن يحدّثنا حديثا حسنا، قال: فبادَرَنا اليه رجل فقال: يا ابا عبدالرحمن حدّثنا عن القتال في الفتنة والله يقول: ﴿قاتلوهم حتّىٰ لا تكون فتنة﴾ فقال: هل تدري ما الفتنة ثكلتك أُمّك؟ انّما كان محمّد (صلى الله عليه وآله) يقاتل المشركين، وكان الدخول في دينهم فتنة فليس كقتالكم على الملك.

﴿الثلاث﴾

في غيبة النعماني ص١٩٨ الحديث (١١) باسناده عن ابي خالد الكابلي قال: قال عليّ بن الحسين عليه السلام: لوددت انّي تركت فكلّمت الناس ثلاثً، ثمّ قضى الله فيّ ما أحب، ولكن عزمة من الله أن نصبر، ثمّ تلى هذه الآية ﴿ولتعلمنّ نبأه بعد حين﴾ ثمّ تلا ايضاً قوله تعالىٰ ﴿ولتسمعنّ من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذىً كثيراً وإن تصبروا وتتّقوا فانّ ذلك من عزم الامور﴾.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢٣ الحديث (٣٨٤٩٢) ثلاث اذا رأيتهنّ فعند ذلك خراب العامر وعمارة الخراب: أن يكون المعروف منكراً، والمنكر معروفاً، وأن يتمرس الرجل بالامانة تمرس البعير بالشجرة.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤٣ الحديث (٣٨٥٦٨) والمستدرك ج ٤ ص ٤٤٤ لا

تزال الأُمّة علىٰ شريعة حسنة ما لم يظهر فيهم ثلاث: ما لم يقبض منهم العلم، ويكثر فيهم ولد الخبث، ويظهر فيهم السقارون[1]، قالوا: وما السقارون؟ قال: بَشَرٌ يكونون في آخر الزمان تكون تحيّتهم بينهم اذا تلاقوا التلاعن.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤٩ الحديث (٣٨٦٠٠) لا تقوم الساعة حتّىٰ يعزّ الله فيه ثلاثاً: درهما من حلال، وعلما مستفاداً، وأخا في الله عزّوجلّ.

في المستدرك ج ٤ ص ٤٤٤ عن رسول الله ﷺ قال: لا تزال الأُمّة علىٰ شريعة ما لم تظهر فيهم ثلاث الخ يأتي في السقارون.

في المستدرك ج ١٤ ص ٥١٦ قال رسول الله (ﷺ:) سألت ربّي ثلاثاً فأعطاني ثنتين ومنعني واحدة، سألته أن لا يهلك أُمّتي بالسنين فأعطاني، وسألته أن لا يسلّط عليهم عدوّاً من غيرهم فأعطاني، وسألته أن لا يلبسهم شيعاً ويذيق بعضهم بأس بعض فمنعني.

في المستدرك ج ١٤ ص ٥١٧ باسناده عن عبدالله بن عبدالله بن جابر بن عتيك انّه قال: جاءنا عبدالله ابن عمر وفي بني معاوية وهي قرية من قرى الانصار فقال: هل تدري اين صلّى رسول الله (ﷺ) في مسجدكم هذا؟ قال: قلت: نعم واشرت له الىٰ ناحية فقال:

هل تدري ما الثلاث التي دعا بهنّ فيه؟ قلت: نعم فقال: أخبرني بهنّ فقلت: دعا بأن لا يظهر عليهم عدوّاً من غيرهم ولا يهلكهم بالسنين فأُعطيهما، ودعا بأن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعها.

ثلاث اخافهنّ علىٰ أُمّتي من بعدي: الضلالة بعد المعرفة (بعد الهدىٰ)، ومضلّات الفتن، وشهوة البطن والفرج. كما في الكافي ج ٢ ص ٧٩ ح ٦ والفقيه ج ٤ ص ٢٩١ ح ٥٧ عن النبي ﷺ.

ثلاث خصال من كنّ فيه استكمل خصال الايمان: اذا رضي لم يدخله رضاه

---

(١) السقار والصغار: اللّعان لمن لا يستحقّ اللعن.

في باطل، واذا غضب لم يخرجه الغضب من الحق، واذا قدر لم يتعاط (اي لم يتناول) ما ليس له. كما في الكافي ج ٢ ص ٢٣٩ ح ٢٩.

ثلاث خصال من كنّ فيه او واحدة منهنّ كان في ظلّ عرش الله يوم لا ظلّ إلّا ظلّه: رجل اعطى الناس من نفسه ما هو سائلهم، ورجل لم يقدّم رِجْلا ولم يؤخّر رِجْلا حتّىٰ يعلم أنّ ذلك لله رضى، ورجل لم يعب أخاه المسلم بعيب حتّىٰ ينفي ذلك العيب عن نفسه، فانّه لا ينفي منها عيباً إلّا بدا له عيب، وكفىٰ بالمرء شغلا بنفسه عن الناس. كما في الكافي ج ٢ ص١٤٧ ح١٦ عن الباقر عليه السلام عن جدّه صلوات الله عليه وعلىٰ آله.

ثلاث لا يزيد الله بهنّ المرء المسلم إلّا عزّاً، الصفح (اي العفو) عمّن ظلمه، واعطاء من حرمه، والصلة لمن قطعه. كما في الكافي ج ٢ ص١٠٨ ح ١٠ عن الباقر عليه السلام.

ثلاث لا يضرّ معهنّ شيء: الدعاء عند الكرب، والاستغفار عند الذنب، والشكر عند النعمة. كما في الكافي ج ٢ ص ٩٥ ح ٧.

ثلاث من لقى الله عزّوجلّ بهنّ دخل الجنّة من أيّ باب شاء: من حسن خلقه، وخشي الله في المغيب والمحضر وترك المراء وإن كان محقّا. كما في الكافي ج ٢ ص ٣٠٠ ح ٢ عن الصادق عليه السلام.

ثلاث من مكارم الاخلاق في الدنيا والآخرة: أن تعفو عمّن ظلمك، وتصل من قطعك، وتحلم عمّن جهل عليك. كما في الفقيه ج ٤ ص٢٥٧ عن النبي صلى الله عليه وآله.

ثلاث هنّ فخر المؤمن وزينة في الدنيا والآخرة: الصلاة في آخر الليل، ويأسه ممّا في ايدي الناس، وولاية الامام من آل محمّد صلى الله عليه وآله.

﴿ثلاث رايات﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٢١٢ الحديث (٦٢) باسناده عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام ـ الىٰ أن قال ـ فاوّل ارض تخرب الشام، يختلفون عند ذلك علىٰ ثلاث رايات: راية الاصهب، وراية الابقع، وراية السفياني.

www.Dehsorkhi.net

﴿ثلاث سنوات﴾

قبل خروج الدجال ثلاث سنوات شداد يصيب الناس فيها جوع شديد. يأتي في الدجال وانذار الانبياء ح ٢.

﴿ثلاث عشرة﴾

في غيبة النعماني ص٢٩٩ باسناده عن يعقوب السرّاج، قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: ثلاث عشرة مدينة وطائفة يحارب القائم عليه السلام أهلها ويحاربونه: أهل مكة، وأهل مدينة، وأهل الشام، وبنو أمية، وأهل البصرة، وأهل دَسْتَ ميسان[1]، والاكراد، والأعراب، وضبّة، وغنيّ، وباهلة، وازد.

في روضة الكافي ذيل حديث (٢٨٣) عن ابي جعفر عليه السلام قال: ضرب الله مثلا ـ الىٰ أن قال ـ ثلاث عشرة فرقة تنتحل ولايتنا ومودّتنا اثنتا عشرة فرقة منها في النار وفرقة في الجنة الخ.

﴿ثلاث مائة وثلاثة عشر﴾

تقدم في اصحاب المهدي ايضاً.

١ ـ وفي غيبة النعماني ص٢٨٢ فيجمع الله عليه اصحابه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا ويجمعهم الله له علىٰ غير ميعاد قزعاً كقزع الخريف الخ.

٢ ـ وفي دلائل الامامة ص٢٩٧ ذيل حديث ابن مهزيار يؤذن لوليّ الله فأخرجُ بين الصفا والمروة في ثلاثمائة وثلاث عشر رجلا فأجيءُ الى الكوفة الخ.

٣ ـ وفي غيبة النعماني ص٣١٣ باسناده عن المفضل بن عمر قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: اذا أُذن الإمام دعا الله باسمه العبراني فأُتيحت له صحابته الثلاثمائة

---

(١) عن البحار: (دمسان) وفي نسخة (دشت ميشان).

وثلاثة عشر قزع كقزع الخريف فهم اصحاب الالوية، منهم من يُفْقد من فراشه ليلا فيصبح بمكة، ومنهم من يُرى يسير في السحاب نهاراً يعرف باسمه واسم أبيه وحِلْيته ونسبه، قلت: جعلت فداك أيّهم اعظم إيماناً؟ قال: الذي يسير في السحاب نهاراً، وهم المفقودون، وفيهم نزلت هذه الآية **﴿أينَ ما تكونوا يأت بكم الله جميعاً﴾**.

٤ ـ وباسناده عن ابان بن تغلب، قال: كنت مع جعفر بن محمّد عليهما السلام في مسجد بمكة، وهو آخذ بيدي، فقال: يا أبان: سيأتي الله بثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا في مسجدكم هذا، يعلم اهل مكة انّه لم يخلق آبائهم ولا اجدادهم بعده عليهم السيوف، مكتوب علىٰ كلّ سيف اسم الرجل واسم ابيه وحليته ونسبه، ثمّ يأمر منادياً فينادي: هذا المهدي يقضي بقضاء داود وسليمان، لا يسأل علىٰ ذلك بيّنة.

٥ ـ وفي غيبة النعماني ص ٣١٤ باسناده عن محمّد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالىٰ: **﴿أمّن يجيب المضطرّ اذا دعاه﴾** قال: نزلت في القائم عليه السلام وكان جبرئيل عليه السلام على الميزاب في صورة طير ابيض فيكون اوّل خلق الله مبايعة له ـ اعني جبرئيل ـ ويبايعه النّاس الثلاثمائة وثلاثة عشر، فمن كان ابتلى بالمسير وافىٰ في تلك الساعة ومن [لم يبتل بالمسير] فقد من فراشه، وهو قول اميرالمؤمنين علي عليه السلام: «المفقودون من فرشهم» وهو قول الله عزّوجلّ: **﴿فاستبقوا الخيرات اين ما تكونوا يأتِ بكم الله جميعاً﴾** قال: الخيرات الولاية لنا اهل البيت.

٦ ـ وباسناده عن ابان بن تغلب، عن ابي عبدالله عليه السلام انّه قال: «سيبعث الله ثلاثمائة وثلاثة عشر [رجلا] الىٰ مسجد بمكة يعلم اهل مكة انّهم لم يولدوا من آبائهم ولا أجدادهم، عليهم سيوف مكتوب عليها ألف كلمة، كلّ كلمة مفتاح الف كلمة ويبعث الله الريح من كلّ وادٍ تقول: هذا المهدي يحكم بحكم داود، ولا يريد بيّنة.

٧ ـ وفي غيبة النعماني ص ٣١٥ باسناده عن ابي الجارود، عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال: اصحاب القائم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا اولاد العجم، بعضهم

يحمل في السحاب نهاراً، يُعرف باسمه واسم أبيه ونسبه وحليته، وبعضهم نائم علىٰ فراشه فيوافيه في مكة علىٰ غير ميعاد.

٨ ـ وباسناده عن ابي بصير عن ابي جعفر الباقر عليه السلام انّ القائم عليه السلام يهبط من ثنية ذي طول في عدة اهل بَدْر ـ ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا ـ حتّىٰ يسند ظهره الى الحجر الاسود، ويهزّ الراية الغالبة.

٩ ـ في غيبة النعماني ص٢٠٣ باسناده عن الصادق عليه السلام قال: امّا لو كملت العدة الموصوفة ثلاثمائة وبضعة عشر كان الذي تريدون.. ويأتي في الشيعة تحت عنوان (إنّي والله أُحبك الخ).

١٠ ـ في الملاحم ص٦٦ في الباب (١٣٥) باسناده عن الزهري قال: يخرج المهدي من مكة بعد الخسف في ثلاثمائة واربعة عشر رجلا عدة اهل بدر الخ.

١١ ـ في الغيبة للشيخ المفيد رسالته الثالثة المطبوع في عدة رسائل ص ٣٩٠ قال الشيخ المفيد رحمه الله حضرت مجلس رئيس من الرؤساء فجرىٰ كلام في الامامة فانتهىٰ الى القول في الغيبة فقال صاحب المجلس: اليست الشيعة تروى عن جعفر بن محمّد عليه السلام انّه لو اجتمع على الامام عدة أهل بدر ثلثماءة وبضعة عشر رجلا لوجب عليه الخروج بالسيف فقلت: قد روى هذا الحديث إلىٰ آخر ماذكره فراجع ان شئت.

﴿ثلاث وسبعون فرقة﴾

يأتي في الفرقة والبحار ج٢٨.

﴿الثلاثة﴾

خروج الثلاثة ـ الخ يأتي في الخروج.

للناس ثلاثة معاقل: فمعقلهم من الملحمة الكبرىٰ التي يكون بعمق انطاكية في دمشق، ومعقلهم من الملحمة بيت المقدس، ومعقلهم من يأجوج ومأجوج طور سيناء. كما في الكنز ج ١٤ ص ٢٦٠ الحديث (٣٨٦٤٩) عن الحسين بن علي.

﴿ثلاثة عشر امرأة﴾

في دلائل الامامة ص ٢٦٠ باسناده عن المفضل بن عمر قال: سمعت اباعبدالله عليه السلام يقول: يكن مع القائم عليه السلام ثلاثة عشر أمرأة قلت وما يصنع بهنّ؟ قال: يداوين الجرحىٰ ويقمن على المرضىٰ كما كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله قلت: فسمهنّ لي قال:

القنوى بنت رشيد،

وأُم ايمن،

وحبابة الوالبية،

وسُميّة أُمّ عمار بن ياسر،

وزبيدة،

وأُم خالد الاحمسية،

وأُم سعيد الحنفية،

وصبانة الماشطة،

وأُمّ خالد الجهنية.

أقول والمعدود في الحديث تسع نساء.

﴿ثلاث عشر فرقة﴾

يأتي في الفرقة.

﴿ثلاثون﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٢٤ لا تقوم الساعة حتىٰ يخرج ثلاثون كذاباً آخرهم الأعور الدجال، ممسوح العين اليسرىٰ كأنّها عين أبي يَحْيَ الخ.

في كنز العمال ج ١٤ ذيل حديث (٣٨٤١٨) سيكون في أُمّتي ثلاثون كذاباً كلّهم يزعم انّه نبيّ وانا خاتم النبيين لا نبيّ بعدي.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٠٤ الحديث (٣٨٤٠٢) لا تقوم الساعة حتىٰ يبعث دجالون كذابون قريباً من ثلاثين، كلّهم يزعم انّه رسول الله ﷺ.

في الكافي ج ١ ص ٣٤٠ الحديث ١٦ باسناده عن ابي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لا بدّ لصاحب هذا الامر من غيبة ولابدّ في غيبته من عزلة، ونعم المنزل طيبة، وما بثلاثين من وحشة.

﴿الثلث﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٢٠٧ باسناده عن ابي بصير ومحمّد بن مسلم قالا: سمعنا ابا عبدالله عليه السلام يقول: لا يكون هذا الأمر حتىٰ يذهب ثلثا الناس، فقيل له: فاذا ذهب ثلثا الناس فما يبقى؟ فقال عليه السلام: اما ترضون أن تكونوا الثلث الباقي.

في الملاحم ص ٥٨ الباب العاشر والمائة باسناده عن عليّ عليه السلام يقول: لا يخرج المهدي حتىٰ يقتل ثلاثا ويموت ثلاثا ويبقى ثلاثا.

﴿الثلج﴾

فمن ادركهم فليأتهم ولو حبواً على الثلج. يأتي في الحق ح ١.

فيبعث الله عليهم ثلجاً بغير كيل. تقدم في آمِد.

﴿الثمار﴾

وامّا ما سألت عنه من الثمار الخ تقدم في التوقيعات ح ٢١.

في الكافي ج ٥ ص ٣١٧ عن اميرالمؤمنين عليه السلام عن النبي ﷺ قال: اذا غضب الله علىٰ اُمّة ولم ينزل بها العذاب غلت اسعارها وقصرت اعمارها ولم تربح تجارها ولم تزل ثمارها ولم تغزر انهارها وحبس عنها امطارها وسلّط الله عليها شرارها.

﴿ثمانية أشهر﴾

١ ـ في غيبة النعماني ص(١٦٤) الحديث (٥) عن الباقر عليه السلام في صاحب هذا الامر سنن ـ الىٰ أن قال ـ ويضع السيف علىٰ عاتقه ثمانية اشهر هرجاً هرجاً (هرجاً مرجاً) الخ.

واصل الهرج الكثرة في الشيء والاتساع اي يقتل الكفار كثيراً.

٢ ـ في غيبة النعماني ص٣٠٧ الحديث (٢) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: لا يخرج القائم عليه السلام حتّىٰ يكون تكملة الحلقة ـ الىٰ أن قال ـ يجرد السيف علىٰ عاتقه ثمانية اشهر يقتل هرجاً الخ.

٣ ـ في الملاحم ص٦٦ الباب الرابع والثلاثون والمائة باسناده عن عليّ عليه السلام يقول: يعرج الله الفتن برجل منّا يسومهم خسفا لا يعطيهم إلّا بالسيف يضع السيف علىٰ عاتقه ثمانية اشهر هرجا حتّىٰ يقولوا والله ما هذا من ولد فاطمة عليها السلام لو كان من ولدها لرحمنا يعرّي ببني العباس وبني أُمية.

في الملاحم ص٦٦ الباب ١٣٢ عن عليّ عليه السلام يقول: ويخرج قبله رجل من اهل بيته باهل الشرق ويحمل السيف علىٰ عاتقه ثمانية اشهر يقتل ويمثل ويتوجه الىٰ بيت المقدس فلا يبلغه حتّىٰ يموت.

﴿الثوب﴾(١)

في دلائل الامامة ص٢٤١ باسناده عن الصادق عليه السلام يقول: وعاش الرجل في زمانه الف سنة يولد في كلّ سنة غلام لا يولد له جارية يكسوه الثوب فيطول عليه كلّما طال ويتلون عليه ايّ لون شاء.

وفي ص٢٤٦ سطر آخر باسناده عن الصادق عليه السلام قال: وانّ الرجل ليكسو

(١) يأتي في اللباس ما يناسب المقام.

إينه الثوب فيطول معه كلّما طال ويتلوّن عليه ايّ لون احب وشاء.

﴿الثوبان﴾

وامّا الثوبان فلابدّ منهما الخ تقدّم في التوقيعات ح ٣١.

﴿الثور﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٥ ويكون الثور بكذا وكذا من المال ويكون الفرس بالدريهمات قالوا: يا رسول الله وما يرخص الفرس؟ قال: لا تركب لحرب أبداً قيل: فما يغلي الثور؟ قال: تحرث الارض كلها.

في صحيح مسلم بشرح النووي ج١٨ ص٦٨ حتّىٰ يكون رأس الثور لأحدهم خيراً من مائة دينار لاحدكم اليوم الخ.

(باب الجيم)

﴿جابر﴾

يا جابر الزم الارض الخ تقدم في الاحلاس الحديث ١٣.

﴿جابر الانصاري﴾

في دلائل الامامة ص٢٤٧ باسناده عن المفضل بن عمر قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: اذا ظهر القائم من ظهر هذا البيت بعث الله معه سبعة وعشرين رجلا ـ منهم الجابر الانصاري.

هؤلاء يا جابر خلفائي واوصيائي واولادي وعترتي الخ تقدم في الأئمّة اثنا عشر تمام الحديث.

يا جابر فاذا ادركته فاقرأ منّي السلام الخ تقدم في الأئمّة اثنا عشر.

﴿الجابية﴾

في غيبة النعماني ص٢٧٩ ذيل ح٦٧ وتخسف قرية من قرى الشام تسمّى الجابية.

في كنز العمال ج ١٤ ص٢٣٦ الحديث (٣٨٥٤١) ينزل المسلمون ارضا يقال لها (الجابية) فتكثر بها أموالهم ودوابهم فيبعث عليهم جرب كالدمل تزكو فيه اعمالهم ويستشهد فيه أبدانهم.

﴿الجار﴾

فيثب الجار علىٰ جاره ويقول هذا منهم فيضرب عنقه ويأخذ الف درهم. يأتي في الجايزة تمام الحديث.

﴿الجارية﴾

استحللت بجارية الخ تقدم في التوقيعات ح ٢٤.

في الملاحم ص٥٩ الباب (١١١) لا يخرج المهدي حتّىٰ يخرج الرجل بالجارية الحسناء الجميلة ويقول من يشتري هذه بوزنها طعاماً ثمّ يخرج المهدي.

﴿جالب الوحش﴾

في الملاحم ص٣٦ الباب (٣٧) قال بعد هلاك بني أُمية يجيء جالب الوحش يبعث الله إليه اهل الارض من زوايا الاربع يعذّب الله به الأُمة.

﴿الجالس﴾

يأتي في القاعد.

﴿الجاهل﴾

في كنز العمال ج ١٠ ص١٣٧ الحديث (٢٨٦٩٢) واذا اراد بقوم شراً اكثر جهّالهم واقلّ فقهائهم واذا تكلّم الجاهل وجد اعوانا واذا تكلّم الفقيه قُهِر.

﴿الجاهلية﴾

في غيبة النعماني ص٢٩٧ باسناده عن ابي عبدالله عليه السلام قال: انّ قائمنا اذا قام استقبل من جهل الناس أشدّ مما استقبله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من جهال الجاهلية الخ

ويأتي في القائم عليه السلام.

وباسناده عن ابي جعفر عليه السلام قال: انّ صاحب هذا الأمر لو قد ظهر لقي من الناس مثل ما لقي رسول الله صلى الله عليه وآله واكثر.

﴿الجايزة﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٢١٥ باسناده عن ابي عبدالله عليه السلام قال: كأنّي بالسفياني او بصاحب السفياني قد طرح رحله في رحبتكم بالكوفة فنادىٰ مناديه من جاء برأس شيعة عليّ فله الف درهم فيثب الجار علىٰ جاره ويقول: هذا منهم فيضرب عنقه ويأخذ الف درهم.

﴿الجبّار والجبّارون﴾

في البرهان ص ١٥٥ عن اميرالمؤمنين عليه السلام: ولا يبقى جبّار الّا هلك علىٰ يديه.

في البحار ج ٥٢ ص ٣٠٤ عن رسول الله صلى الله عليه وآله: ايّها الناس قطع عنكم مدة الجبّارين.

﴿الجبال﴾

يأتي في الجبل.

﴿جبرئيل عليه السلام﴾

اذا اراد الله قيام القائم بعث جبرئيل في صورة طاير الخ يأتي في القائم عليه السلام.

في غيبة النعماني ص ٢٥٤ يكون الصوت في شهر رمضان ـ الىٰ أن قال ـ فلا تشكوا فيه انّه صوت جبرئيل وعلامة ذلك انّه ينادي باسم القائم واسم ابيه حتّىٰ تسمعه العذراء في خدرها فتحرض أباها وأخاها على الخروج ويأتي في الصوت تمام الحديث.

وفي ص٢٥٣ اذا رأيتم ناراً من ـ الىٰ أن قال ـ فانّ الصوت الاوّل هو صوت جبرئيل الروح الامين.

في البحار ج٥٢ ص٢٠٦ الحديث (٣٩) باسناده عن ابي عبدالله عليه السلام قال: صوت جبرئيل من السماء وصوت ابليس من الارض فاتبعوا الصوت الاوّل وايّاكم والأخير أن تفتنوا به.

في نوائب الدهور ج١ ص٢٤٠ يكون في رمضان صوت ـ الىٰ أن قال ـ فالصوت الاوّل صوت جبرئيل والثاني صوت الشيطان الخ ويأتي في الصوت.

﴿الجبل﴾

١ ـ في روضة الكافي الحديث (٤١٢) باسناده عن الفضل الكاتب قال: كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فأتاه كتب ابي مسلم فقال: ليس لكتابك جواب اخرج عنّا فجعلنا يسارّ بعضنا بعضا، فقال: أيّ شيء تسارّون يا فضل انّ الله عزّ ذكره لا يعجّل لعجلة العباد، ولَإزالة جبل عن موضعه أيسر من زوال ملك لم ينقض أجله، ثمّ قال: انّ فلان بن فلان حتّىٰ بلغ السابع من ولد فلان (اي بني العباس) قلت: فما العلامة فيما بيننا وبينك جعلت فداك؟ قال: لا تبرح الارض يا فضل حتّىٰ يخرج السفياني فاذا خرج السفياني فأجيبوا الينا ـ يقولها ثلاثا ـ وهو من المحتوم.

٢ ـ في الكافي ج٧ ص٢٩٧ ذيل حديث (٥) قال الباقر عليه السلام: مزاولة جبل بظفر أهون من مزاولة ملك لم ينقض أكله فاتقوا الله تبارك وتعالىٰ ولا تقتلوا انفسكم للظلمة.

٣ ـ في كنز العمال ج١٤ ص٢٤٣ لا تقوم الساعة حتّىٰ تزول الجبال عن أماكنها، وترون الامور العظام التي لم تكونوا ترونها[1].

---

(١) قال المؤلف: حركة الجبال في هذه السنوات صارت امراً محسوساً لكلّ احد كما اتفق في

٤ ـ في غيبة النعماني ص١٨٦ ذيل حديث (٣٧) عن الجواد عليه السلام ثمّ يكون بعد ذلك أحداث تشيب فيها النواصي ويسير الصمّ الصّلاب.

٥ ـ في الكافي ج٢ ص٢٤٩ باسناده عن الصادق عليه السلام قال: ما افلت المؤمن من واحدة من ثلاث ـ الىٰ أن قال ـ ولو أنّ مؤمنا علىٰ قلّة جبل لبعث الله عزّوجلّ إليه شيطاناً يؤذيه ويجعل الله له من ايمانه أُنساً لا يستوحش معه الىٰ احد.

٦ ـ في الكافي ج٢ ص٢٤٥ باسناده عن ابي جعفر عليه السلام قال: ما يبالي من عرّفه الله هذا الأمر أن يكون علىٰ قلة جبل يأكل من نبات الارض حتّىٰ يأتيه الموت.

٧ ـ في اكمال الدين ص٣٦٠ قال في وصف القائم عليه السلام: لو صاح بين الجبال لتدكدكت صخورها.

٨ ـ في الكافي ج٢ ص٢٤١ الحديث (٣٧) باسناده عن ابي جعفر عليه السلام قال: المؤمن اصلب من الجبل، الجبل يستقل منه (اي ينقص) والمؤمن لا يستقل من دينه شيء.

٩ ـ في البحار ج٥٢ ص١٥٣ الحديث (٧) وغيبة الطوسي ص١٠٣ باسناده عن عبدالاعلىٰ مولىٰ آل سام قال: خرجت مع ابي عبدالله عليه السلام فلمّا نزلنا الروحاء نظر الىٰ جبلها مطلاً عليها، فقال لي: ترىٰ هذا الجبل؟ هذا جبل يدعىٰ رضوىٰ من جبال فارس احبّنا فنقله الله الينا، امّا إنّ فيه كلّ شجرة مطعم، ونعم أمان للخائف مرتين امّا إنّ لصاحب هذا الأمر فيه غيبتين واحدة قصيرة والأُخرىٰ طويلة.

١٠ ـ في كنز العمال ج١٤ ص٣٢٤ حتّىٰ تزول الجبال عن مراتبها، ثمّ يكون علىٰ أثر ذلك القبض، القبض ـ اي الموت.

١١ ـ في غيبة النعماني ص١٨٦ ح (٣٧) عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني،

⟵ منطقة استهبان (فارس) وقرية (هشت مرخ) خراسان والمنجيل، راجع جريدة الاطلاعات في (١٦) فرودين سنة ١٣٦٦ شمسي وسنة (١٤٠٧) هجري
وكيهان ١٢ ارديبهشت ١٣٦٦ والثالث من شهر رمضان ١٤٠٧ هجري.

بعده ثمّ خفي، فويل للمرتاب، وطوبىٰ للغريب الفار بـدينه، ثمّ يكـون بـعد ذلك أحداث تشيب فيها النواصي، ويسير الصمّ الصّلاب[١].

١٢ ـ في الملاحم ص٤٨ انّ رسول الله ﷺ قال: جبل الخليل جبل مقدس انّ الآيات لمّا ظهرت في بني اسرائيل اوحى الله الىٰ موسىٰ عليه السلام ففروا بـذنوبهم الىٰ جبل الخليل.

﴿جبل خليل﴾

تقدم في الجبل ح ١٢.

﴿جبل الرضوي﴾

تقدم في الجبل ح ٩.

﴿الجبهة﴾

والاخرىٰ في جبهته تضيء الخ يأتي في اوصاف الدجال ح ٣٣.

﴿الجحفل﴾

(فاذا رأيت المشوّه الأعرابي في جحفل جرار ـ) يأتي في علامات الظهور ح ٥٠.

﴿الجدال﴾

في كنز العمال ج ١ ص ٣٧٤ الحديث (١٦٣٤) عن عمر انّه قال: سيأتي ناس يجادلونكم بشبهات القرآن فخذوهم بالسنن فانّ اصحاب السنن أعلم بكتاب الله.

في كنز العمال ج ١ ص ٣٧٨ الحديث (١٦٤٥) عن علي (عليه السلام) قال: سيأتي قوم يجادلونكم، فخذوهم بالسنن فانّ اصحاب السنن أعْلم بكتاب الله.

---

(١) يعني كوههاى سخت حركت كنند.

في مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٤٥٧ باسناده عن رسول الله صلّى الله عليه (وآله) وسلّم قال: سيأتي علىٰ أُمّتي زمان تكثر فيه القرّاء ـ الىٰ أن قال ـ ثمّ يأتي من بعد ذلك زمان يجادل المنافق الكافر المشرك بالله، المؤمنَ بمثل ما يقول.

في البحار ج ٢ ص ١٢٥ باسناده عن ابي محمّد العسكري عليه السلام قال: ذكر عند الصادق عليه السلام الجدال في الدين، وانّ رسول الله صلى الله عليه وآله والأئمّة المعصومين عليهم السلام قد نهوا عنه، فقال الصادق عليه السلام: لم ينه مطلقا لكنّه نهىٰ عن الجدال بغير التي هي احسن اما تسمعون الله يقول: ﴿ **ولا تجادلوا اهل الكتاب إلّا بالتي هي احسن** ﴾ الخ.

في البحار ج ٢ ص ١٣١ باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله ايّاكم وجدال كلّ مفتون فانّ كلّ مفتون ملقّن حجّته الىٰ انقضاء مدّته، فاذا انقضت مدّته اَحْرقته فتنة بالنار.
بيان: اي يلقّنه الشيطان حجّته.

في البحار ج ٢ ص ١٣٨ باسناده قال اميرالمؤمنين عليه السلام: ايّاكم والجدال فانّه يورث الشك في دين الله. فمن اراد التفصيل فليراجع البحار ج ٢ ص ١٢٥.

﴿ الجديد ﴾

في غيبة النعماني ص ٢٥٥ باسناده عن الباقر عليه السلام قال: اذا خرج (اي القائم عليه السلام) يقوم بامر جديد وكتاب جديد وسنة جديدة وقضاء جديد، على العرب شديد، وليس شأنه إلّا القتل، لا يستبق أحداً، ولا تأخذه في الله لومة لائم.

في غيبة النعماني ص ٢٦٣ باسناده عن الصادق عليه السلام والله لكأنّي انظر إليه بين الركن والمقام يبايع الناس علىٰ كتاب جديد على العرب شديد الخ.

في غيبة النعماني ص ٣٢١ باسناده عن ابي جعفر عليه السلام انّه قال: انّ قائمنا اذا قام دعا الناس الىٰ امر جديد كما دعا إليه رسول الله صلى الله عليه وآله الخ.

﴿ الجرائد ﴾

في نوائب الدهور ج ٣ ص ٣٢٨ باسناده عن الجواد عليه السلام قال: كأنّي بجرائد شتّىٰ

تدعى باسماء شتّىٰ، لا أرىٰ لهم رشد ولا لدينهم صيانة كلّما مالوا الىٰ جانب انهدر منهم الآخر يعارضهم رجل طبريّ.

﴿الجراد﴾

في غيبة النعماني ص٢٧٧ الحديث (٦١) والارشاد ص٣٥٩ باسناده قال اميرالمؤمنين عليه السلام: بين يدي القائم موت احمر، وموت ابيض، وجراد في حينه، وجراد في غير حينه أحمر كالدّم[1]، فأمّا الموت الأحمر فبالسيف، وامّا الموت الابيض فالطاعون.

﴿الجرأة﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤٩ الحديث (٣٨٥٩٥) قال: لا تقوم الساعة حتّىٰ يكون الولد غيظاً، ويفيض الايام فيضا، ويغيظ الكرام غيظاً، ويجترىء الصغير على الكبير، واللئيم على الكريم.

﴿جرجان﴾

تقدم في اصحاب المهدي عليه السلام.

﴿جَرْوُ كلب﴾

في الملاحم ص ٩٥ في آخر باب (٢٠٠) باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: وفي ثلاث وثلاثين وماءة يربي احدكم جرو كلب خير من ولد يربيه.

وفي الكنز ج ١٤ ص٢٢٦ اذا اقترب الزمان كثر لبس الطيالسة وكثرت التجارة وكثر المال، وعُظّم رب المال لماله، وكثرت الفاحشة، وكانت امارة

---

(١) في الارشاد: كألوان الدم.

الصبيان، وكثر النسآء، وجار السلطان، وطفّف في المكيال والميزان، فيربي الرجل جَرْواً خير من أن يربي ولداً له، ويأتي في الزمان تمام الحديث.

﴿الجرهمي﴾

في الامام المهدي عند اهل السنة ج٢ ص١٦ عن لوائح الانوار للسفاريني قال: ثمّ يخرج الجرهمي من الشام قال كعب الاحبار اوّل من يخرج ويغلب على البلاد الاصهب يخرج من بلاد الجزيرة ثمّ يخرج من بعده الجرهمي من الشام الخ.

في الامام المهدي عند اهل السنة ج١ ص١٩٥ عن تذكرة القرطبي قال: فيأتي الجرهمي فيبايعه (يعني مع السفياني) واسم الجرهمي عقيل بن عقال الخ.

﴿الجزيرة﴾

١ ـ في مستدرك الحاكم ج٤ ص٤٦٢ باسناده عن كعب قال: الجزيرة آمنة من الخراب حتّىٰ تخرب ارمينية ومصر آمنة من الخراب حتّىٰ تخرب الجزيرة الخ.

٢ ـ في كنز العمال ج١٤ ص١٦٦ الحديث (٣٨٢٥١) لا يجتمع دينان في جزيرة العرب.

٣ ـ وفي حديث آخر عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ قبل وفاته: لا يبقى في جزيرة العرب دينان.

٤ ـ في كنز العمال ج١٤ ص١٦٦ الحديث (٣٨٢٥٥) آخر ما تكلّم به النبي ﷺ قال: اخرجوا يهود اهل الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب الخ.

٥ ـ وفي ص١٦٧ الحديث (٣٨٢٥٦) عن عليّ قال: قال رسول الله ﷺ: ان وليت هذا الأمر من بعدي فاخرج أهل نجران من جزيرة العرب.

٦ ـ في الملاحم ص٢٢ باسناده عن رسول الله ﷺ وذكر الفتن ـ الىٰ أن قال ـ والرابعة حماء عمياء مطبقة تمور مور السفينة في البحر حتّىٰ لا يجد أحد من الناس منها ملجأ تطير بالشام وتغشى العراق وتخبط الجزيرة يدها ورجلها يعرك الانام

فيها البلاء عرك الاديم لا يسطيع من الناس يقول فيها مه مه... لا ترفعونها من ناحية إلّا انفتقت من ناحية أُخرىٰ.

٧ ـ في مستدرك الحاكم ج ٤ ص٤٢٦ باسناده عن نافع بن عتبة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: تقاتلون جزيرة العرب فيفتحهم الله الخ.

٨ ـ في الامام المهدي عند اهل السنة ج ٢ ص١٦ قال كعب الاحبار: اوّل من يخرج ويغلب على البلاد الاصهب يخرج من بلاد الجزيرة ثمّ الخ.

٩ ـ في غيبة النعماني ص ٢٧٥ اذا قام القائم بخراسان، وغلب علىٰ ارض كوفان (كرمان) وملتان، وجاز جزيرة بني كاوان (وهي بين عمان وبحرين) وقام منّا قائم بجيلان الخ. ويأتي تمام الحديث في علامات الظهور ح ١٢.

في الكنز ج ١٢ ص ٣٠١ عن ابن عباس: الجزيرة معدن القتل.

﴿جزيرة بني كاوان﴾

تقدم في الجزيرة ح ٩.

﴿جزيرة العرب﴾

تقدم في الجزيرة.

﴿الجسّاسة﴾

وفي كنز العمال ج ١٤ ص ٢٨٣ الحديث (٣٨٧٣٨) انّي والله ما قمت مقامي هذا ـ الىٰ أن قال ـ ما انت قالت انا الجساسة قالوا اخبرنا الخ يأتي في (الدجال والتميم الداري).

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٨٩ الحديث (٣٨٧٤١) يا ايّها الناس هل تدرون لم جمعتكم ـ الىٰ أن قال ـ قالوا: ويلك ما انت قالت: انا الجساسة، قالوا: وما الجساسة؟ الخ ويأتي تمام الحديث في (الدجال والتميم الداري).

﴿الجسر﴾

في كشف الغمة ج٢ ص٤٥٧ (ذكر من العلامات) وعقد الجسر ممّا يلي الكرخ بمدينة بغداد الخ.

﴿الجسم﴾

في البرهان للمتقي ص٩٤ وجسمه جسم اسرائيلي.

في المهدي الموعود المنتظر ج١ ص٢٦٥ والجسم جسم اسرائيلي يملأ الارض عدلا الخ.

في ص٢٨٧ عن ارجح المطالب والجسم جسم اسرائيلي (اي طويل القامة).

﴿الجشب﴾

في غيبة النعماني ص٢٨٧ ذيل حديث (٧) يا مفضل امّا لو كان ذلك لم يكن إلّا سياسة الليل وسباحة النهار، واكل الجَشَب ولبس الخشن الخ.

وفي ص٢٨٨ ذيل ح٨ ولو كان الذي تقول لم يكن إلّا اكل الجشب ولبس الخشن الخ وتقدم كلاهما في (بنو العباس) تحت عنوان (كنت عند ابي عبدالله الخ).

﴿جعفر بن ابراهيم اليماني﴾

تقدم في التوقيعات ح ٣٢.

﴿جعفر بن حمدان﴾

تقدم في التوقيعات ح ٢٤.

﴿جعفر بن علي الكذّاب﴾

تقدم في التوقيعات ح ٢ و ١٨.

﴿جعفر بن عمرو﴾

تقدم في التوقيعات ح ٣٩.

﴿الجفر﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٣١٣ عن رفيد مولىٰ ابن هبيرة قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك يابن رسول الله يسير القائم بسيرة عليّ بن ابيطالب في اهل السواد؟ فقال: لا يا رفيد انّ عليّ بن ابيطالب سار في اهل السواد بما في الجفر الابيض، وانّ القائم يسير في العرب بما في الجفر الأحمر، قال: قلت: جعلت فداك وما الجفر الاحمر؟ قال: فأمرّ اصبعه علىٰ حلقه فقال: هكذا يعني الذبح، ثمّ قال: يا رفيد انّ لكلّ اهل بيت نجيباً شاهداً عليهم شافعاً لامثالهم.

﴿الجفل﴾ (١)

يقتل القائم عليه السلام حتّىٰ يبلغ السوق ـ انّك لتجفل الناس اجفال النعم الخ يأتي في القائم عليه السلام.

﴿جلاء الوطن﴾

وتنجلي اكثر الناس عن ديارهم الخ تقدم في الاندلس.

---

(١) جفله يجفله: قشره والطين جرفه ـ الجِفل بالكسر ويفتح ج أجفال، واللحم عن العظم نحّاه، والبحر السمك ألقاه على الساحل. (قاموس)

﴿الجلوس في البيت﴾

تقدم في الاحلاس.

﴿الجليس﴾

حين لا يأمن الرجل جليسه الخ يأتي في الفتنة تحت عنوان (تكون فتنة النائم الخ).

﴿الجماعة﴾

في مستدرك الحاكم ج ٤ ص٥٠٦ باسناده عن ابن مسعود، فقال: عليكم بتقوى الله ولزوم جماعة محمّد صلّى الله عليه (وآله) وسلّم فانّ الله تعالىٰ لن يجمع جماعة محمّد علىٰ ضلالة وانّ دين الله واحد وايّاكم والتلوّن في دين الله وعليكم بتقوى الله واصبروا حتّىٰ يستريح بر، او يستراح من فاجر.

وفي ص٥٠٧ عن الكلابي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: عليكم باتقاء الله والجماعة، فانّ الله تعالىٰ لا يجمع هذه الأُمّة على الضلالة وعليكم بالصبر حتّىٰ يستريح برّ، او يستراح من فاجر.

﴿الجمال﴾

الجمال واحد واللباس واحد. تقدم في اصحاب المهدي عليه السلام ذيل ح ٤.

﴿جمجمة﴾

عليه جمجمة بالية وعظام فانية الخ يأتي في (داود عليه السلام).

www.Dehsorkhi.net

﴿الجمعة﴾

في الفقيه ج ١ ص ٢٧٢ ح ٢٣ وروي انّه ما طلعت الشمس في يوم افضل من يوم الجمعة، وكان اليوم الذي نصب فيه رسول الله ﷺ اميرالمؤمنين عليه السلام بغدير خم يوم الجمعة، وقيام القائم عليه السلام يكون في يوم الجمعة، وتقوم القيامة في يوم الجمعة، يجمع الله فيها الاوّلين والآخرين قال الله عزّوجلّ: ﴿ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود﴾.

يأتي على الناس زمان لو اعترضتهم في الجمعة نبلٌ الخ يأتي في الزمان تحت عنوانه.

اذا كان ليلة جمعة اهبط الرب تعالىٰ ملكاً الى السماء الدنيا، فاذا طلع الفجر الخ يأتي في علامات الظهور ح ١٠.

الشهر كالجمعة الخ يأتي في اوصاف الدجال ح ٢٩.

﴿الجمهورية﴾

تقدم في ايران فراجع.

﴿جميّل﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٤٠ عن اميرالمؤمنين عليه السلام: ويقتل مدرب الجميّل الأحمر بعد أن يسجن الاسمر عند وصول رسل المغاربة إليه ومثوهم بين يديه ثمّ يخرج الهمام فيصلّي بالناس امام ثمّ يقتل بعد برهة من الزمان بين الخدام والخلان فعندها يخرج من المغرب أُناس علىٰ شهب الخيول بالمزامير والاعلام والطبول فيملكون البلاد ويقتلون العباد ثمّ الخ.

﴿الجند﴾

في المستدرك ج ٤ ص ٥١٠ باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (قال) ستجندون اجناداً جنداً بالشام وجنداً بالعراق وجنداً باليمن، قلت: يا رسول الله اختر لي، قال: عليكم بالشام فمن أبىٰ فليلحق بيمنه وليسق من غدره فانّ الله عزّوجلّ تكفل لي بالشام.

في روضة الكافي ذيل ح ٢١ قال اميرالمؤمنين عليه السلام: قد عملت الولاة قبلي اعمالاً خالفوا فيها رسول الله صلى الله عليه وآله متعمّدين لخلافه، ناقضين لعهده مغيّرين لسنّته ولو حملت الناس علىٰ تركها وحوّلتها الىٰ مواضعها والىٰ ما كانت في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله لتفرّق عنّي جندي حتّىٰ أبقي وحدي او قليل من شيعتي الذين عرفوا فضلي وفرض إمامتي من كتاب الله عزّوجلّ وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله الخ.

يا بياعي مسوخ بني اسرائيل وجند بني مروان. يأتي في حبابة الوالبية.

﴿جندل﴾

وتقدم روايته في (الأئمّة اثنا عشر اماماً).

﴿الجنّة﴾

في مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٤٥٠ وزعم انّه لا ينزع رجل من اهل الجنّة من ثمرها شيئاً إلّا اخلف الله مكانها مثلها الخ.

﴿الجواز﴾

يكون الجواز اوّل النهار بمائة دينار للعبور الى الشام الخ تقدم في بنو قنطورا الحديث (٦).

﴿الجوع﴾

١ ـ في الملاحم ص ٩٥ وفي الستين والماءة جوع سنة او سنتين، فمن ادرك ذلك فليدخر من الطعام، وينقض شهاب من المشرق الى المغرب، وهدّة يسمعها كلّ أحد، الخ.

٢ ـ في مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٤٢٣ باسناده عن ابي ذر ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: يا اباذر كيف تصنع اذا جاع الناس حتىٰ لا تستطيع أن تقوم من مسجدك الىٰ فراشك ولا من فراشك الىٰ مسجدك؟ قال: قلت: الله ورسوله اعلم، قال: تعف.

ثمّ قال: كيف تصنع اذا مات الناس حتىٰ يكون البيت بالوصيف؟ قال: قلت: الله ورسوله اعلم، قال: تصبر.

ثمّ قال: كيف تصنع اذا اقبل الناس حتىٰ يغزوا اصحاب الرتب بالدماء؟ قال: قلت: الله ورسوله اعلم، قال: تأتي من انت منه،

قلت: فان أتىٰ عَلَيّ قال: ان خفت أن يبهرك شعاع السيف فألق طائفة من ردائك علىٰ وجهك يبوء باثمك وإثمه، فيكون من اصحاب النار، قلت: افلا احمل السلاح؟ قال: اذاً تشاركه.

٣ ـ في المستدرك ج ٤ ص ٤٢٤ عن ابي ذر ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: يا اباذر قلت: لبيك يا رسول الله وسعديك قال: كيف انت اذا اصاب الناس جوع تأتي مسجدك فلا تستطيع أن ترجع الىٰ فراشك وتأتي فراشك فلا تستطيع أنتنهض الىٰ مسجدك؟ قلت: الله ورسوله اعلم اوما خار الله لي ورسوله؟ قال: عليك بالعفة ثمّ قال: يا اباذر قلت: لبيك يا رسول الله وسعديك قال: كيف انت اذا رأيت احجار الزيت غرقت بالدم قلت: ما خار الله لي ورسوله قال: تلحق بمن انت منه او قال: عليك بمن انت منه قلت: أفلا آخذ سيفي فاضعه علىٰ عاتقي قال: شاركت اذاً، قلت: فما تأمرنيء؟ قال: تلزم بيتك، قلت: أرأيت ان دخل بيتي قال: فان خشيت أن يبهرك شعاع السيف فألق رداءك علىٰ وجهك يبوء باثمه واثمك.

٤ ـ في الكافي ج ٤ ص ٢١٤ الحديث (١٠) باسناده عن ابي عبدالله عليه السلام قال: دفن مابين الركن اليماني والحجر الاسود سبعون نبياً أماتهم الله جوعاً وضرّاً.

٥ ـ في اثبات الهداة ج٣ ص ٧٣٤ الحديث (٩٤) باسناده عن جابر الجعفي قال: سألت ابا جعفر محمّد بن عليّ عليه السلام عن قول الله: ﴿ولنبلونّكم بشيء من الخوف والجوع﴾ فقال: يا جابر ذلك خاص وعام، فأمّا الخاص من الجوع بالكوفة ويخصّ الله به اعداء آل محمّد صلى الله عليه وآله فيهلكهم الله، وامّا العام فبالشام يصيبهم جوع وخوف ما اصابهم مثله قط، وامّا الجوع فقبل قيام القائم، وامّا الخوف فبعد قيام القائم عليه السلام.

٦ ـ في اثبات الهداة ج٣ ص ٧٤٠ الحديث (١٢٤) باسناده عن الثمالي قال: سألت ابا عبدالله عليه السلام عن قول الله ﴿لنبلونّكم بشيء من الخوف والجوع﴾ قال: ذلك جوع خاص وجوع عام، فأمّا بالشام فانّه عام وامّا بالكوفة فخاص يخصّ ولا يعمّ ولكنّه يخصّ بالكوفة اعداء آل محمّد صلى الله عليه وآله، فيهلكهم الله بالجوع وامّا الخوف فانّه عام بالشام وذلك الخوف اذا قام القائم عليه السلام، وامّا الجوع فقبل قيام القائم عليه السلام.

٧ ـ وفي غيبة النعماني ص٢٠٣ ذيل ح ٤ باسناده عن ابي عبدالله عليه السلام قال في وصف الشيعة: ولا يسأل الناس بكفّه وإن مات جوعاً.

٨ ـ وفي غيبة النعماني ص٢٣٨ ذيل ح٢٨ باسناده عن ابي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام قال: اذا ظهر القائم ظهر براية رسول الله صلى الله عليه وآله ـ الىٰ أن قال ـ فيقول اصحابه انّه يريد أن يقتلنا ويقتل دوابنا من الجوع والعطش الخ.

٩ ـ في غيبة النعماني ص ٢٥١ ح٧ عن جابر الجعفي قال: سألت ابا جعفر محمّد بن عليّ عليه السلام عن قول الله تعالىٰ ﴿ولنبلونّكم بشيء من الخوف والجوع﴾ الآية، فقال: يا جابر ذلك خاص وعام فأمّا الخاص من الجوع فبالكوفة، ويخصّ الله به اعداء آل محمّد فيهلكهم، وامّا العام فبالشام يصيبهم خوف وجوع ما اصابهم مثله [قط]، وامّا الجوع فقبل قيام القائم عليه السلام وامّا الخوف فبعد قيام القائم عليه السلام.

قبل خروج الدجال ثلاث سنوات شداد يصيب الناس فيها جوع شديد.

يأتي في الدجال وانذار الانبياء آخر ح ٢.

﴿الجهاد﴾

١ ـ في مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٤٢٦ باسناده عن نافع بن عتبة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: تقاتلون جزيرة العرب فيفتحهم الله ثمّ تقاتلون الروم فيفتحهم الله ثمّ تقاتلون فارس فيفتحهم الله ثمّ تقاتلون الدجال فيفتحه الله.

٢ ـ وفي ص ٤٥٠ باسناده عن عمران بن حصين انّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا تزال طائفة من أُمّتي يقاتلون على الحقّ ظاهرين علىٰ من ناواهم حتّىٰ يقاتل آخرهم الدجال.

٣ ـ وايضاً في ص ٤٥٠ سطر ٢ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تزال في أُمّتي طائفة يقاتلون على الحقّ ظاهرين لا يضرّهم من خذلهم حتّىٰ يأتي امر الله الخ.

٤ ـ في الكافي ج ٥ ص ٢٣ وص ٢٧ والتهذيب ج ٦ ص ١٣٤ باسناده عن بشير الدهّان، عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: انّي رأيت في المنام انّي قلت لك: انّ القتال مع غير الامام المفروض طاعته حرام مثل الميتة والدم ولحم الخنزير. فقلت لي: هو كذلك؟ فقال ابو عبدالله عليه السلام: هو كذلك هو كذلك.

٥ ـ في الكافي ج ٥ ص ٢٧ ح ١ باسناده عن الصادق عليه السلام انّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من ضرب الناس بسيفه ودعاهم الىٰ نفسه وفي المسلمين من هو اعلم منه فهو ضالّ متكلّف.

٦ ـ في المستدرك ج ٤ ص ٥٠٦ ألا وانّ افضل الجهاد كلمة حقّ عند سلطان جائر.

٧ ـ في الكافي ج ٥ ص ٦٠ قال مسعدة: وسمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: وسئل عن الحديث الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وآله انّ افضل الجهاد كلمة عدل عند امام جائر ما معناه؟ قال: هذا علىٰ أن يأمره بعد معرفته وهو مع ذلك يقبل منه وإلّا فلا.

٨ ـ وفي الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله قال: يا علي افضل الجهاد من اصبح لا يهمّ بظلم أحد.

٩ ـ وفي التهذيب ج٦ ص ١٧٠ باسناده عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال: اوّل من قاتل ابراهيم عليه السلام حيث اسرت الروم لوطاً عليه السلام فنفر ابراهيم عليه السلام حتّى استنقذه من أيديهم.

١٠ ـ في التهذيب ج٦ ص ١٣٤ باسناده عن ابي حمزة الثمالي قال: قال رجل لعليّ بن الحسين عليهما السلام: اقبلت على الحجّ وتركت الجهاد فوجدت الحجّ ألين عليك؟! والله يقول: ﴿انّ الله اشترىٰ من المؤمنين انفسهم وأموالهم﴾ الآية قال: فقال عليّ بن الحسين عليهما السلام: اقرأ ما بعدها قال: فقرأ ﴿التائبون العابدون الحامدون ـ الىٰ قوله ـ والحافظون لحدود الله﴾ قال: فقال عليّ بن الحسين عليهما السلام: اذا ظهر هؤلاء لم نؤثر على الجهاد شيئاً.

١١ ـ في الكافي ج ٥ ص ٢٢ باسناده عن ابي عبدالله عليه السلام قال: لقي عباد البصري عليّ بن الحسين صلوات الله عليهما في طريق مكة فقال له: يا عليّ بن الحسين تركت الجهاد وصعوبته وأقبلت على الحجّ ولينته انّ الله عزّوجلّ يقول: ﴿انّ الله اشترىٰ من المؤمنين انفسهم واموالهم بأنّ لهم الجنّة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقّا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفىٰ بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم﴾ فقال له عليّ بن الحسين عليهما السلام: أتمّ الآية، فقال ﴿التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشّر المؤمنين﴾ فقال عليّ بن الحسين عليهما السلام: اذا رأينا هؤلاء الذين هذه صفتهم فالجهاد معهم افضل من الحج.

١٢ ـ في برهان المتقي ص ١٢٩ في ذيل حديث حذيفة قال حذيفة: يا رسول الله كيف يحلّ قتالهم وهم موحدون؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا حذيفة هم يومئذ علىٰ ردة يزعمون أنّ الخمر حلال ولا يصلّون.

١٣ ـ في البحار ج١٨ ص ١٤٥ الحديث (٣) باسناده عن ابي عبدالله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اذا مشت أُمّتي المطيطاء وخدمتهم فارس

والروم كان بأسهم بينهم، والمطيطاء: التبختر ومدّ اليدين في المشي، وتقدم في الأُمّة ح ١٨.

﴿الجهّال﴾

ايّاكم والجهال من المتعبدين والفجار من العلماء فانّهم فتنة كلّ مفتون. (البحار ج ١ ص ٢٠٧ عن عليّ عليه السلام).

﴿الجهجاه﴾ (١)

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٢ الحديث (٣٨٤٣٨) لا تذهب الايام والليالي حتىّٰ يملك رجل يقال له: الجهجاه.

وفي ص ٢١٣ لا يذهب الليل والنهار حتىّٰ يملك رجل من الموالي يقال له: الجهجاه.

وفي ص ٢٤٨ الحديث (٣٨٥٩١) لا تقوم الساعة حتىّٰ يملك الناس رجل من الموالي يقال له جهجاه.

﴿الجهل﴾

في فتح الباري ج ١٣ ص ١٣ باب ظهور الفتن قال النبي صلى الله عليه وآله: انّ بين يدي الساعة لأيّاماً ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم، ويكثر فيها الهرج، والهرج القتل.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٠ الحديث (٣٨٤٢٤) انّ من اشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل، الخ.

في الكافي ج ٢ ص ٦٦٤ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: انّ من الجهل الضحك من غير عجب.

---

(١) قال في القاموس باب الهاء وجهجاه الغفاري ممن خرج علىٰ عثمان ـ الىٰ أن قال ـ ورجل آخر سيملك الدنيا ويُروى جهجاءً ويروى جَهَهاً محركة أَوْ جهجا بترك الهاء وكلّها في صحيح مسلم.

وجهجه بالسَبُع: صاح ليكفه.

في الفقيه ج ٤ ص ٢٦٩ عن النبي ﷺ قال: يا علي لا فقر اشدّ من الجهل.

في الكافي ج ٢ ص ١١٢ باسناده عن النبي ﷺ قال: ما اعزّالله بجهل قط ولا اذلّ بحلم قط.

في الكافي ج ٢ ص٣٨٨ باب الكفر الحديث ١٩ باسناده عن ابي عبدالله عليه السلام قال: لو أنّ العباد اذا جهلوا وقفوا ولم يجحدوا لم يكفروا.

﴿الجُهَينة﴾

في عقد الدرر ص٩٢ ويكون في اثر الجيش (اي جيش السفياني) رجلان يقال لهما: بشير ونذير، فاذا اتيا الجيش لم يريا إلّا رؤساً خارجة على الارض، فيسألان جبرئيل عليه السلام ما أصاب الجيش؟ فيقول: أنتما منهم؟ فيقولان: نعم فيصيح بهما فتتحوّل وجوههما القهقري ويمضي احدهما الى المدينة وهو بشير فيبشّرهم بما سلّمهم الله عزّوجلّ منه، والآخر نذير، فيرجع الى السفياني، فيخبره بما نال الجيش عند ذلك قال: وعند جُهينة الخبر اليقين لانّهما من جُهينة.

في الامام المهدي ج١ ص ١٩٤ عن تذكرة القرطبي وفي عقد الدرر ص٧٦ فلا يبق منهم (اي من جيش السفياني) إلّا رجلان احدهما بشير والآخر نذير وهما من جهينة ولذلك جاء القول وعند الجهينة الخبر اليقين.

وفي الزام الناصب ج٢ ص١٩٨ وعند جهينة الخبر الصحيح الخ يأتي تمام الحديث في (السفياني وخسف جيشه).

﴿الجيش﴾(١)

في غيبة النعماني ص ٣١١ باسناده عن جابر قال: حدّثني من رأى المسيب بن نجبة، قال: وقد جاء رجل الىٰ اميرالمؤمنين عليه السلام ومعه رجل يقال له: ابن السوداء،

---

(١) تقدم في الجند ما يناسب المقام.

فقال: يا اميرالمؤمنين انّ هذا يكذب على الله وعلىٰ رسوله ويستشهدك فقال اميرالمؤمنين عليه السلام: لقد اعرض واطول؟ يقول ماذا؟ فقال: يذكر جيش الغضب، فقال: خلّ سبيل الرجل، اولئك قوم يأتون في آخر الزمان قزع كقزع الخريف، والرجل والرجلان والثلاثة من كلّ قبيلة حتّىٰ يبلغ تسعة، اما والله انّي لأعرف أميرهم واسمه، ومناخ ركابهم، ثمّ نهض وهو يقول: باقراً باقراً باقراً، ثمّ قال: ذلك رجل من ذرّيتي يبقر الحديث بقراً.

من عميد هذا الجيش؟ تقدم في (براثا) ح ٢.

في دلائل الامامة ص ٢٦١ عن الصادق عليه السلام: اذا خرج السفياني بعث جيشا إلينا وجيشا اليكم فاذا كان ذلك فأتونا علىٰ كلّ صعب وذلول.

اذا بعث السفياني الى المهدي جيشا الخ يأتي في الخسف ح٣.

اذا بلغ السفياني الذي بمصر بعث جيشا الخ يأتي في الخسف ح٦.

يبعث الىٰ مكة بجيش من الشام الخ يأتي في الخسف ح٧.

اذا نزل جيش في طلب الخ يأتي في الخسف ح٨.

يبعث جيش الى المدينة الخ يأتي في الخسف ح٩.

يوجه جيش الى المدينة الخ يأتي في الخسف ح ١٠.

اذا خسف بجيش البيداء الخ يأتي في الخسف ح ١١.

ويأتي المدينة بجيش جرار الخ يأتي في الخسف ح ١٢.

في عقد الدرر ص ٧٤ ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الجيش الذي يخسف بهم فقالت ام سلمة: يا رسول الله لعلّ فيهم المكره؟ قال: انّهم يبعثون علىٰ نيّاتهم.

﴿جَيْلان﴾

في غيبة النعماني ص ٢٧٥ ذيل ح(٥٥) عن ابي عبدالله عن اميرالمؤمنين عليهما السلام

قال: وقام منّا قائم بجيلان واجابته الآبُر[1] والديلم الخ ويأتي الحديث في علامات الظهور ح(١٢).

وفي الزام الناصب ج٢ ص١٦٠ عن اربعين لميرلوحي عن عليّ عليه السلام قال: ثمّ يقع التدابير والاختلاف بين آراء العرب والعجم ـ الىٰ أن قال ـ ثمّ يقوم منّا قائم بجيلان يعينه المشرقي في دفع شيعة عثمان ويجيبه الابر والديلم ويجدون منه النوال والنعم الخ. ويأتي الحديث في الحق ح٤.

(١) في المراصد: (آبُر) قرية من قرىٰ سجستان.

(باب الحاء)

﴿الحائط﴾

في ارشاد المفيد ص ٣٦٠ باسناده عن ابي عبدالله عليه السلام قال: اذا هدم حائط مسجد الكوفة ممّا يلي دار عبدالله بن مسعود فعند ذلك زوال ملك القوم (بني العباس) وعند زواله خروج القائم عليه السلام.

﴿حاجز﴾[1]

انفذ رجل من اهل بلخ خمسة دنيانير الىٰ حاجز الخ تقدم في التوقيعات ح٢٦.

ابعث بها الى الحاجزي ـ وورد عَلَيّ نعي حاجز الخ تقدم في التوقيعات ح٢٨.

واوصل ابو رمسيس عشرة دنانير الىٰ حاجز فنسيها حاجز الخ تقدم في التوقيعات ح٣٦.

فسمع هاتفا يهتف به اوصل ما معك الىٰ حاجز الخ تقدم في التوقيعات ح٤١.

﴿الحاجة﴾

من كان في حاجة الله عزّوجلّ كان الله في حاجته الخ تقدم في التوقيعات ح٣٦.

---

(١) حاجز: وهو حاجز بن يزيد الملقب بالوشاء احد وكلاء الامام المهدي عليه السلام.

﴿الحارث﴾

يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث الخ تقدم في التمهيد.

﴿الحاكة﴾

ومعه سبعون الفا من الحاكة الخ يأتي في (الدجال واتباعه) ح٧.

﴿الحب﴾

في غيبة الطوسي ص٢٣٣ الحديث (١٨) عن محمّد بن مسلم قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: لو يعلم الناس ما يصنع القائم اذا خرج لأحبّ اكثرهم ألّا يروه ممّا يقتل من الناس الخ.

انّي والله احبك الخ يأتي في الشيعة.

﴿حبّ آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم﴾

في البحار ج٦٨ ص١٣٧ قال النبي صلى الله عليه وآله: من مات علىٰ حبّ آل محمّد مات شهيداً،
ألا ومن مات علىٰ حبّ آل محمّد مات مغفوراً له،
ألا ومن مات علىٰ حبّ آل محمّد مات تائباً،
ألا ومن مات علىٰ حبّ آل محمّد مات مؤمنا مستكمل الايمان،
ألا ومن مات علىٰ حبّ آل محمّد بشّره ملك الموت بالجنّة، ثمّ منكر ونكير،
ألا ومن مات علىٰ حبّ آل محمّد فتح له في قبره بابان إلى الجنّة،
ألا ومن مات علىٰ حبّ آل محمّد جعل الله قبره قرار ملائكة الرحمة،
ألا ومن مات علىٰ حبّ آل محمّد مات على السنة والجماعة،
ألا ومن مات علىٰ بغض آل محمّد جاء يوم القيامة مكتوباً بين عينيه «آيس من رحمة الله»،

ألا ومن مات علىٰ بغض آل محمّد مات كافراً،

ألا ومن مات علىٰ بغض آل محمّد لم يشمّ رائحة الجنّة.

في منتخب الاثر ص٢٨ ح ٣٤ عن النبي صلى الله عليه وآله قال: حبّي وحبّ أهل بيتي نافع في سبع مواطن، أهوالهنّ عظيمة، عند الوفاة، وعند القبر، وعند النشور، وعند الكتاب، وعند الحساب، وعند الميزان، وعند الصراط، فمن أحبّني وأحبّ اهل بيتي واستمسك بهم من بعدي فنحن شفعائه يوم القيامة، فقيل: يا رسول الله فكيف الاستمساك بهم؟ فقال: انّ الأئمّة من بعدي اثنا عشر، فمن أحبّهم واقتدىٰ بهم فاز ونجا، ومن تخلّف عنهم ضلّ وغوىٰ.

في البحار ج٦٨ ص ١٢٥ ذيل ح٥٣

ألا ومن مات علىٰ حبّ آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم فأنا كفيله بالجنّة قالها ثلاثاً.

﴿حب الدنيا﴾

ما الوهن؟ قال: حب الدنيا وكراهية الموت. تقدم في الأمم.

في الكافي ج ٥ ص٣١٣ في ذيل قصة سعد قال جبرئيل عليه السلام: انّ حب الدنيا والاموال فتنة ومشغلة عن الآخرة الخ.

في الكافي ج ٢ ص١٣٦ ذيل ح٢٣ عن اميرالمؤمنين عليه السلام حب الدنيا يُعمي ويُصم ويبكم ويذلّ الرقاب الخ.

في الكافي ج ٢ ص٣١٧ ذيل ح٨ عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال: حب الدنيا رأس كلّ خطيئة.

في الكافي ج ٢ ص ١٣٥ ذيل ح ٢١ عن ابي عبدالله عليه السلام قال الله عزّوجلّ لموسىٰ ـ واعلم انّ كلّ فتنة بدؤها حب الدنيا الخ.

﴿حب عليّ عليه السلام﴾

في البحار ج٦٨ ص ١٢٤ في ذيل ح(٥٣) عن النبي صلى الله عليه وآله قال: ألا ومن احبّ

علياً فقد احبني، ومن احبني رضي الله عنه، ومن رضي الله عنه كافاه الجنّة.

ألا ومن احبّ علياً تقبل الله صلاته وصيامه وقيامه، واستجاب له دعاءه.

ألا ومن احبّ علياً استغفرت له الملائكة وفتحت له ابواب الجنّة الثمانية فدخل من أيّ باب شاء بغير حساب.

ألا ومن احبّ علياً لا يخرج من الدنيا حتىٰ يشرب من الكوثر، ويأكل من شجرة طوبىٰ ويرىٰ مكانه من الجنّة.

ألا ومن احبّ علياً هوّن الله تعالىٰ عليه سكرات الموت، وجعل قبره روضة من رياض الجنّة.

ألا ومن احبّ علياً اعطاه الله بعدد كلّ عرق في بدنه حوراء، ويشفع في ثمانين من اهل بيته، وله بكلّ شعرة علىٰ بدنه مدينة في الجنّة.

ألا ومن احبّ علياً بعث الله اليه ملك الموت برفق، ورفع الله عزّوجلّ عنه هول منكر ونكير، ونوّر قبره وبيّض وجهه.

ألا ومن احبّ علياً عليه السلام أظلّه الله في ظلّ عرشه مع الشهداء والصدّيقين.

ألا ومن احبّ علياً نجّاه الله من النّار.

ألا ومن احبّ علياً تقبل الله منه حسناته، وتجاوز عن سيّئاته وكان في الجنّة رفيق حمزة سيّد الشّهداء.

ألا ومن احبّ علياً اثبت الله الحكمة في قلبه وأجرىٰ علىٰ لسانه الصواب، وفتح الله له ابواب الرحمة.

ألا ومن احبّ علياً سمّى الله في السماوات اسير الله في ارضه.

ألا ومن احبّ علياً ناداه ملك من تحت العرش أن يا عبدالله استأنف فقد غفر الله لك الذنوب كلّها.

ألا ومن احبّ علياً جاء يوم القيامة كالقمر ليلة البدر.

ألا ومن احبّ علياً وضع الله علىٰ رأسه تاج الملك والبسه حلة الكرامة.

ألا ومن احبّ علياً عليه السلام مرّ على الصراط كالبرق الخاطف.

ألا ومن احبّ عليّاً وتولاّ كتب الله له براءة من النّار، وجوازاً من الصراط وأماناً من العذاب.

ألا ومن احبّ عليّاً لا ينشر له ديوان، ولا ينصب له ميزان، ويقال او قيل له: ادخل الجنّة بغير حساب.

ألا ومن احبّ عليّاً صافحته الملائكة وزارته الانـبياء، وقـضى الله له كـلّ حاجة كانت له عند الله عزّوجلّ.

ألا ومن ماته علىٰ حبّ آل محمّد فأنا كفيله بالجنّة قالها ثلاثاً.

﴿الحباب﴾

وكان اسمه الحباب الخ تقدم في براثا ح٣.

﴿حبابة الوالبية﴾

في الكافي ج١ ص٣٤٦ الحديث (٣) واكـمال الديـن ص ٥٠٠ بـاب (٥٢) باسناده عن حبابة الوالبية قالت: رأيت اميرالمؤمنين عليه السلام في شرطة الخميس[1] ومعه درة لها سبابتان يضرب بها بياعي الجريّ والمارماهي والزمار ويقول لهم: يا بياعي مسوخ بني اسرائيل وجند بني مروان، فـقام إليـه فـرات بـن احـنف فـقال: يـا اميرالمؤمنين وما جند بني مروان؟ فقال له: اقوام حلقوا اللحىٰ وفتلوا الشـوارب فمسخوا فلم ار ناطقاً أحسن نطقا منه، ثمّ اتبعته فلم ازل اقفوا أثره حـتّىٰ قـعد في رحبة المسجد فقلت له: يا اميرالمؤمنين، ما دلالة الامامة يرحمك الله؟ قالت: فقال: ائتيني بتلك الحصاة واشار بيده الىٰ حصاة فأتيته بها فطبع لي فيها بخاتمه، ثمّ قال لي:

---

(١) قال في مجمع البحرين الخميس بالفتح: الجيش سمّى به لانّه خمسة اقسام، الميمنة، والميسرة، والمقدم، والساقة، والقلب، وشرطة الخميس: اعيانه وانّما سمّوا شرطة قيل: من الشرط وهو العلامة لانّ لهم علامة يعرفون بها، او من الشرط وهو التهيؤ لانّهم متهيّؤن لدفع الخصم الخ.

يا حبابة اذا ادّعىٰ مدّعي الامامة فقدر أن يطبع كما رأيت فاعلمي انّه امام مفترض الطاعة، والامام لا يعزب عنه شيء يريده، قالت: ثمّ انصرفت حتّىٰ قبض اميرالمؤمنين عليه السلام فجئت الى الحسن عليه السلام وهو في مجلس اميرالمؤمنين عليه السلام والناس يسألونه فقال: يا حبابة الوالبية فقلت: نعم يا مولاي فقال: هاتي ما معك قالت: فأعطيته فطبع فيها كما طبع اميرالمؤمنين عليه السلام، قالت: ثمّ اتيت الحسين عليه السلام وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقرّب ورحّب، ثمّ قال لي:

انّ في الدلالة دليلا علىٰ ما تريدين، أفتريدين دلالة الامامة؟ فقلت: نعم يا سيّدي، فقال: هاتي ما معك، فناولته الحصاة فطبع لي فيها، قالت: ثمّ أتيت عليّ بن الحسين عليهما السلام وقد بلغ بي الكبر الىٰ أن ارعشت [اعييت] وأنا اعدّ يومئذ مائة وثلاث عشرة سنة، فرأيته راكعا وساجداً ومشغولا بالعبادة فيئست من الدلالة، فأومأ إليّ بالسبابة فعاد اليّ شبابي، قالت: فقلت: يا سيدي كم مضىٰ من الدنيا وكم بقي؟ فقال: امّا ما مضىٰ فنعم، وامّا ما بقى فلا، قالت: ثمّ قال لي: هاتي ما معك فاعطيته الحصاة فطبع لي فيها، ثمّ أتيت ابا جعفر عليه السلام فطبع لي فيها، ثمّ أتيت ابا عبدالله عليه السلام فطبع لي فيها، ثمّ أتيت ابا الحسن موسىٰ عليه السلام فطبع فيها، ثمّ أتيت الرضا عليه السلام فطبع لي فيها.

وعاشت حبابة بعد ذلك تسعة اشهر علىٰ ما ذكر محمّد بن هشام. وفي الاكمال (علىٰ ما ذكره عبدالله بن هشام).

﴿حبس سَيَل﴾

يأتي في النّار فراجع.

﴿الحبشة﴾

في البحار ج١٨ ص١٤٥ والمستدرك للحاكم ج ٤ ص٤٥٣ عن جعفر عن آبائه عليهم السلام انّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: تاركوا الحبشة ما تاركوكم، فوالذي نفسي بيده لا

يستخرج كنز الكعبة إلّا ذوالسويقتين. (والسويقة تصغير الساق)

في المستدرك ج ٤ ص٤٥٣ والملاحم ص٩٧ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: يخرب الكعبة ذوالسويقتين من الحبشة.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٥١ الحديث (٣٨٦١٠) يخرب الكعبة ذوالسويقتين من الحبشة ويسلبها حليتها ويجردها من كسوتها ولكأنّي انظر إليه أصيلعُ أفيدعُ[1] يضرب عليها بمسحاته ومعوله.

في الملاحم ص٩٧ الباب (٢٠٥) عن عليّ عليه السلام قال: استكثروا من الطواف بهذا البيت وكأنّي برجل احمش الساقين معه مسحاة يهدمها.

في الملاحم ص٩٧ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: تأتي الحبشة فيخربون البيت خراباً لا يعمر بعده أبداً وهم الذين يستخرجون كنزه.

في الملاحم ص٩٨ عن عبدالله بن عمر قال: كأنّي انظر الى الكعبة يهدمها رجل من الحبشة اصلع اقرع.

في البحار ج ٥٢ ص ٢١٥ الحديث (٧٠) عن ابي لبيد قال: تُغير الحبشة البيت، فيكسرونه، ويؤخذ الحجر فينصب في مسجد الكوفة.

في كنز العمال ج ١٤ ص٢٣٧ قيل يا رسول الله ما الهرج؟ قال: هو بلسان الحبشة القتل.

﴿الحبشي﴾

في الملاحم ص٩٨ عن عبدالله بن عمر قال: كأنّي انظر الىٰ حبشي اقرع احمش الساقين جالس على الكعبة بمسحاة وهو يهدم.

في الملاحم ص٩٨ عن عبدالله بن عمر قال: هم الذين يستخرجون كنوز

---

(١) اصيلع: من صلع اي سقط شعر مقدم رأسه. وافيدع: من فدع اعوجاج الرسخ من اليد او الرِجْل.

فرعون بمدينة يقال لها (منف) ويخرج اليهم المسلمون فيقاتلوهم ويغنمون تلك الكنوز حتىٰ يباع الحبشي بعباه.

في الملاحم ص١٦٠ الباب (١١) عن سويد قال: سمعت عليّا يقول: حجّوا قبل أن لا تحجّوا فكأنّي انظر الىٰ حبشي اصمع أقرع بيده معول يهدمها حجراً حجراً.

﴿الحبك﴾

انّ رأس الدجال من ورائه حبك حبك الخ يأتي في (الدجال واوصافه) ح ١٥ و١٨.

﴿الحتمية﴾

يأتي في العلائم الحتمية.

﴿الحج﴾

١ ـ في الملاحم ص١٦٠ الباب (١١) عن سويد قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: حجّوا قبل أن لا تحجّوا فكأنّي انظر الىٰ حبشي اصمع أقرع بيده معول يهدمها حجراً حجراً.

٢ ـ في غيبة النعماني ص١٧٢ الحديث (٦) باسناده عن حازم بن حبيب قال: دخلت علىٰ ابي عبدالله عليه السلام فقلت له: اصلحك الله انّ أبويّ هلكا ولم يحجّا وانّ الله قد رزق واحسن فما تقول في الحجّ عنهما؟ فقال: افعل فانّه يبرد لهما، ثمّ قال لي: يا حازم انّ لصاحب هذا الأمر غيبتين يظهر في الثانية فمن جاءك يقول: انّه نفض يده من تراب قبره فلا تصدقه.

٣ ـ في البرهان للمتقي الهندي ص١٤٣ باسناده عن عبدالله بن عمر وقال: يحجّ الناس معا ويعرّفون علىٰ غير امام، فبينا هم نزول (نزلوا) بمنىٰ اذ أخذهم كالكلب فثارت القبائل بعضهم الىٰ بعض فاقتتلوا حتىٰ تسيل العقبة دماً فيفزعون

خبرهم، فيأتونه وهو ملصق وجهه الى الكعبة يبكي كأنّي انظر دموعه، فيقولون: هلمّ الينا فلنبايعك، فيقول: ويحكم كم من عهد نقضتموه، وكم من دم سفكتموه، فيبايع كرها، فان ادركتموه فبايعوه فانّه المهدي في الارض والمهدي في السماء.

٤ ـ وتأمن الارض حتىٰ أنّ المرأة تحج في خمس نسوة الخ تقدم في الأمن.

٥ ـ اذا هدم مسجد براثا بطل الحج قيل الخ تقدم في (براثا) ح ١.

٦ ـ في الزام الناصب ج ٢ ص ١٨٥ وتحج الناس ثلاثة وجوه، الاغنياء للنزة والاوساط للتجارة والفقراء للمسألة.

٧ ـ الحج الاصغر العمرة. كما في الكافي ج ٤ ص ٢٦٥ ذيل ح ١ عن الصادق عليه السلام.

٨ ـ الحج الاكبر يوم النحر. كما في الكافي ج ٤ ص ٢٩٠ ح ٢ و٣ عن الصادق عليه السلام.

حججت مع رسول الله الخ يأتي في الزمان.

حججنا مع رسول الله الخ يأتي في الزمان.

٩ ـ وفي الكافي ج ٤ ص ٢٦٠ باسناده عن محمّد بن عبدالله قال: قلت للرضا عليه السلام: جعلت فداك انّ أبي حدّثني عن آبائك عليهم السلام انّه قيل لبعضهم: انّ في بلادنا موضع رباط يقال له: قزوين وعدواً يقال له: الديلم فهل من جهاد او هل من رباط؟ فقال: عليكم بهذا البيت فحجّوه، ثمّ قال: فأعاد عليه الحديث ثلاث مرّات كلّ ذلك يقول: عليكم بهذا البيت فحجّوه ثمّ قال في الثالثة: اما يرضىٰ أحدكم أن يكون في بيته ينفق علىٰ عياله ينتظر أمرنا فان ادركه كان كمن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله بدراً، وإن لم يدركه كان كمن كان مع قائمنا في فسطاطه هكذا وهكذا ـ وجمع بين سبّابتيه ـ فقال ابوالحسن عليه السلام: صدق هو علىٰ ما ذكر.

١٠ ـ في البحار ج٦ ص٣٠٨ تحجّ اغنياء أُمّتي للنزة، وتحجّ اوساطها للتجارة، وتحجّ فقرائهم للرياء والسمعة، وتقدم في الحديث السادس ما يناسب المقام.

﴿الحجاز﴾

في الملاحم ص١٥٩ الباب (٨) عن النبي صلى الله عليه وآله يقول: لا تقوم الساعة حتىٰ يسيل واد من اودية الحجاز بالنار تضيء لها اعناق الابل ببصرى، ويأتي في النار ما يناسب المقام.

في البرهان ص١٠٠ عن محمّد بن جبير قال: المهدي أزج، أبلج، أعين، يجيء من الحجاز حتىٰ يستوي علىٰ منبر دمشق، وهو ابن ثمانية عشر سنة.

في الملاحم ص١٤٩ سطر آخر: وتقع الصيحة بدمشق انّ اعراب الحجاز قد جمعوا لكم فيقول السفياني لأصحابه ما يقول هؤلاء القوم؟ فيقال له هؤلاء اصحاب ترك وابل ونحن اصحاب خيل وسلاح فاخرج بنا اليهم.

﴿حجر موسىٰ﴾

في الكافي ج١ ص٢٣١ الحديث (٣) باسناده عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال ابو جعفر عليه السلام: انّ القائم اذا قام بمكة وأراد أن يتوجه الى الكوفة نادىٰ مناديه ألا لا يحمل أحد منكم طعاما ولا شراباً، ويحمل حجر موسى ابن عمران وهو وقر بعير، فلا ينزل منزلا إلّا انبعث عين منه، فمن كان جائعاً شبع ومن كان ظامئاً روى فهو زادهم حتىٰ ينزلوا النجف من ظهر الكوفة.

في غيبة النعماني ص٢٣٨ الحديث (٢٨) باسناده عن ابي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام: اذا ظهر القائم عليه السلام ظهر براية رسول الله صلى الله عليه وآله وخاتم سليمان، وحجر موسىٰ وعصاه، ثمّ يأمر مناديه فينادي ألا لا يحملنّ رجل منكم طعاماً ولا شراباً ولا علفاً، فيقول أصحابه: انّه يريد أن يقتلنا ويقتل دوابّنا من الجوع والعطش، فيسير ويسيرون معه، فأوّل منزل ينزله يضرب الحجر فينبع منه طعام وشراب وعلف، فيأكلون ويشربون، ودوابهم حتىٰ ينزلوا النجف بظهر الكوفة.

وفي حديث آخر: اذا خرج القائم من مكة ينادي مناديه ألا لا يحملن احد

www.Dehsorkhi.net

طعاماً ولا شراباً ويحمل معه حجر موسى ابن عمران، وهو وقر بعير فلا ينزل منزلاً إلّا نبعت منه عيون، فمن كان جائعا شبع، ومن كان ظمآناً روِي و[رويت] دوابهم حتّىٰ ينزلوا النجف من ظهر الكوفة.

﴿الحجرة﴾

في دلائل الامامة ص٢٩٧ في ذيل حديث ابن مهزيار قال الحجة عليه السلام: واحج بالناس حجّة الاسلام وأجيء الىٰ يثرب فاهدم الحجرة واخرج مَنْ بهما وهما طريان فآمر بهما تجاه البقيع وآمر بخشبتين يصلبان عليهما فتورق من تُحتهما فيفتتن الناس بهما اشدّ من الفتنة الاولىٰ فينادي مناد من السماء يا سماء أبيدي ويا ارض خذي فيومئذ لا يبقى علىٰ وجه الارض إلّا مؤمن قد أخلص قلبه للايمان.

﴿حجة الوداع﴾

حججت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حجة الوداع الخ يأتي في الزمان.

حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حجة الوداع الخ يأتي في الزمان.

﴿حديث ابي عبدالله عليه السلام مع المنصور في موكبه﴾

يأتي في الفرج تحت عنوان (قال ابو عبدالله عليه السلام الخ).

﴿حديث اللوح﴾

يأتي في اللوح.

﴿حديث مفضل بن عمر﴾

في البحار ج٥٣ ص١ ما يكون عند ظهوره عليه السلام برواية المفضل بن عمر قال: سألت سيّدي الصادق عليه السلام هل للمأمور المنتظر المهدي عليه السلام من وقت موقت يعلمه

الناس؟ فقال: حاش لله أن يوقت ظهوره بوقت يعلمه شيعتنا، قلت: يا سيّدي ولم ذلك؟ قال: لانّه هو الساعة التي قال الله تعالىٰ: ﴿ويسألونك عن الساعة ايّان مرسٰها قل انّما علمها عند ربّي لا يجلّيها لوقتها الّا هو ثقلت في السماوات والارض﴾ الآية وهو الساعة التي قال الله تعالىٰ: ﴿يسئلونك عن الساعة ايّان مرسٰها﴾ وقال: ﴿عنده علم الساعة﴾ ولم يقل انّها عند احد وقال: ﴿فهل ينظرون الّا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء اشراطها﴾ الآية.

وقال: ﴿اقتربت الساعة وانشقّ القمر﴾.

وقال: ﴿وما يدريك لعلّ السّاعة تكون قريبا يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون أنّها الحقّ ألا انّ الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد﴾. قلت: فما معنى يمارون؟

قال: يقولون متىٰ ولد ومن رأىٰ وأين يكون ومتىٰ يظهر وكلّ ذلك استعجالا لامر الله وشكّاً في قضائه ودخولا في قدرته اولئك الذين خسروا الدنيا وانّ للكافرين لشرّ مآب. قلت: أفلا توقت له وقت؟ فقال: يا مفضل لا اوقت له وقتا ولا يوقت له وقت انّ من وقت لمهدينا وقتاً فقد شارك الله تعالىٰ في علمه وادّعىٰ انّه ظهر علىٰ سرّه وما لله من سرّ الّا وقد وقع الىٰ هذا الخلق المعكوس الضالّ عن الله الراغب عن اولياء الله وما الله من خبر الّا وهم أخصّ بستره [لسرّه] وهو عندهم وانّما القى الله اليهم ليكون حجّة عليهم. قال المفضل: يا مولاي فكيف بدء ظهور [محمّد] المهدي واليه التسليم؟ قال: يا مفضل يظهر في شبهة ليستبين فيعلو ذكره ويظهر امره وينادي باسمه وكنيته ونسبه ويكثر ذلك علىٰ أفواه المحقّين والمبطلين والموافقين والمخالفين لتلزمهم الحجّة بمعرفتهم به علىٰ أنّه (قد) قصصنا ودللنا عليه ونسبناه وسمّيناه وكنّيناه وقلنا سمي جدّه رسول الله وكنيه لئلّا يقول الناس ما عرفنا له اسما ولا كنية ولا نسبا والله ليتحقّق الايضاح به وباسمه [ونسبه] وكنيته علىٰ ألسنتهم حتىّ ليسمّيه بعضهم لبعض كلّ ذلك للزوم الحجّة عليهم ثمّ يظهره الله كما وعد به جدّه صلى الله عليه وآله في قوله عزّوجلّ: ﴿هو الذي ارسل رسوله بالهدىٰ ودين الحقّ

ليظهره على الدين كلّه ولو كره المشركون ﴾.

قال المفضل: يا مولاي فما تأويل قوله تعالىٰ: ﴿ **ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون** ﴾؟

قال عليه السلام: هو قوله تعالىٰ: ﴿ **وقاتلوهم حتّىٰ لا تكون فتنة ويكون الدين كلّه لله** ﴾

فوالله يا مفضل ليرفع عن الملل والاديان الاختلاف ويكون الدين كلّه واحداً كما قال جلّ ذكره: ﴿ **انّ الدين عند الله الاسلام** ﴾.

وقال الله: ﴿ **ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين** ﴾.

قال المفضل: قلت: يا سيّدي ومولاي والدين الذي في آبائه ابراهيم ونوح وموسىٰ وعيسىٰ ومحمّد صلى الله عليه وآله وسلم هو الاسلام؟ قال: نعم يا مفضل هو الاسلام لا غير.

قلت: يا مولاي اتجده في كتاب الله؟ قال عليه السلام: نعم من اوّله الىٰ آخره ومنه هذه الآية: ﴿ **انّ الدين عند الله الاسلام** ﴾

وقوله تعالىٰ: ﴿ **ملّة ابيكم ابراهيم هو سمّاكم المسلمين** ﴾

ومنه قوله تعالىٰ في قصة ابراهيم واسماعيل: ﴿ **واجعلنا مسلمَيْن لك ومن ذرّيتنا امّة مسلمة لك** ﴾

وقوله تعالىٰ في قصة فرعون: ﴿ **حتّىٰ اذا ادركه الغرق قال آمنت انّه لا اله الّا الذي آمنت به بنو اسرائيل وأنا من المسلمين** ﴾

وفي قصة سليمان وبلقيس: ﴿ **قبل أن يأتوني مسلمين** ﴾

وقولها: ﴿ **اسلمت مع سليمان لله ربّ العالمين** ﴾

وقول عيسىٰ: ﴿ **من انصاري الى الله قال الحواريّون نحن انصار الله آمنّا بالله واشهد بأنّا مسلمون** ﴾

وقوله عزّوجلّ: ﴿ **وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها** ﴾

وقوله في قصة لوط: ﴿ **فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين** ﴾

وقوله: ﴿قولوا آمنّا بالله وما أنزل الينا ـ الىٰ قوله ـ لا نفرّق بين أحد منهم ونحن له مسلمون﴾

وقوله تعالىٰ: ﴿ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت ـ الىٰ قوله ـ ونحن له مسلمون﴾.

قلت: يا سيّدي كم الملل؟ قال: أربع (بعة) وهي شرايع.

قال المفضل: قلت: يا سيّدي المجوس لم سمّوا المجوس؟ قال عليه السلام: لانّهم تمجّسوا في السريانية وادّعوا علىٰ آدم وعلىٰ شيث عليه السلام وهو هبة الله انّهما اطلقا لهم نكاح الامّهات والاخوات والبنات والخالات والعمّات والمحرمات من النساء.

وانّهما أروهم [امراهم] أن يصلّوا الى الشمس حيث وقفت في السماء ولم يجعلا لصلاتهم وقتا وانّما هو افتراء على الله الكذب وعلىٰ آدم وشيث.

قال المفضل: يا مولاي وسيّدي لم سمّي قوم موسىٰ اليهود؟ قال عليه السلام: لقول الله عزّوجلّ: ﴿انّا هدنا اليك﴾ أي اهتدينا اليك.

قال: فالنصارىٰ؟ قال عليه السلام: لقول عيسىٰ: ﴿من انصاري الى الله﴾ وتلا الآية الىٰ آخرها فسمّوا النصارىٰ لنصرة دين الله.

قال المفضل: فقلت: يا مولاي فلم سمّي الصابئون الصابئين؟ فقال عليه السلام: انّهم صبوا الىٰ تعطيل الانبياء والرسل والملل والشرايع وقالوا كلّما جاؤا به باطل فجحدوا توحيد الله تعالىٰ ونبوّة الانبياء ورسالة المرسلين ووصيّة الاوصياء فهم بلا شريعة ولا كتاب ولا رسول وهم معطلة العالم.

قال المفضل: سبحان الله ما أجل هذا من علم. قال عليه السلام: نعم يا مفضل فالقه الىٰ شيعتنا لئلّا يشكّوا في الدين.

قال المفضل: يا سيّدي ففي أيّ بقعة يظهر المهدي (عج)؟ قال عليه السلام: لا تراه عين في وقت ظهوره الّا رأته كلّ عين فمن قال لكم غير هذا فكذّبوه.

قال المفضل: يا سيّدي ولا يرىٰ وقت ولادته؟ قال: بلىٰ والله ليرىٰ من ساعة ولادته الىٰ ساعة وفاة أبيه سنتين وتسعة أشهر أوّل ولادته وقت الفجر من

ليلة الجمعة لثمان خلون من شعبان سنة سبع وخمسين ومأتين الىٰ يوم الجمعة لثمان خلون من ربيع الاوّل من (سنة) ستين ومأتين وهو يوم وفاة أبيه بالمدينة بشاطىء دجلة بناها المتكبر [يبنيها] الجبار المسمّىٰ باسم جعفر الضالّ الملقّب بالمتوكل وهو المتأكل لعنه الله تعالىٰ وهو (هي) مدينة تدعىٰ بسرّ من رأىٰ وهي ساء من رأىٰ يرىٰ شخصه المؤمن المحقّ سنة ستّين ومأتين ولا يراه المشكّك المرتاب وينفذ فيها أمره ونهيه ويغيب عنها فيظهر في القصر بصابر بجانب المدينة في حرم جدّه رسول الله ﷺ فيلقاه هناك من يسعده الله بالنظر اليه ثمّ يغيب في آخر يوم من سنة ستّ وستّين ومأتين فلا تراه عين أحد حتّىٰ يراه كلّ أحد وكلّ عين.

قال المفضل: قلت: يا سيّدي فمن يخاطبه ولمن يخاطب؟ قال الصادق عليه السلام: تخاطبه الملائكة والمؤمنون من الجنّ ويخرج امره ونهيه الىٰ ثقاته وولاته ووكلائه ويعقد ببابه محمّد بن نصير النميري في يوم غيبته بصابر ثمّ يظهر بمكة.

ووالله يا مفضل كأنّي انظر اليه دخل مكة وعليه بردة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلىٰ رأسه عمامة صفراء وفي رجليه نعل (نعلا) رسول الله المخصوفة وفي يده هراوته يسوق بين يديه عنزا عجافا حتّىٰ يصل بها نحو البيت ليس ثَمّ احد يعرفه ويظهر وهو شاب.

قال المفضل: يا سيّدي يعود شابا أو يظهر في شيبة؟ فقال عليه السلام: سبحان الله وهل يعرف ذلك يظهر كيف شاء وبأيّ صورة شاء اذا جاءه الامر من الله تعالىٰ مجده وجلّ ذكره.

قال المفضل: يا سيّدي فمن أين يظهر وكيف يظهر؟ قال عليه السلام: يا مفضل يظهر وحده ويأتي البيت وحده ويلج الكعبة وحده ويجن عليه الليل وحده فاذا نامت العيون وغسق الليل نزل اليه جبرئيل وميكائيل والملائكة صفوفا فيقول له جبرئيل: يا سيّدي قولك مقبول وامرك جايز فيمسح (فمسح) يده علىٰ وجهه ويقول: ﴿الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوّأ من الجنّة حيث نشاء فنعم أجر العاملين﴾ ويقف بين الركن والمقام فيصرخ صرخة فيقول: يا معاشر

نقبائي وأهل خاصتي ومن ذخرهم الله لنصرتي قبل ظهوري علىٰ وجه الارض ايتوني طائعين فيرد (فترد) صيحة عليهم وهم في محاريبهم وعلىٰ فرشهم في شرق الارض وغربها فيسمعونه في صيحة واحدة في اذن كلّ رجل فيجيبون نحوها ولا يمضي لهم الاّ كلمحة بصر حتىّٰ يكون كلّهم بين يديه بين الركن والمقام فيأمر الله عزّوجلّ النور فيصير عموداً من السماء الى الارض [من الارض الى السماء] فيستضيء به كلّ مؤمن علىٰ وجه الارض ويدخل عليه نور من جوف بيته فتفرح نفوس المؤمنين بذلك النور وهم لا يعلمون بظهور قائمنا اهل البيت عليه وعليهم السلام ثمّ يصبحون وقوفا بين بابه وهم ثلاثمأة وثلاثة عشر رجلا بعدّة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر.

قال المفضل: يامولاي (يا) وسيّدي فاثنان وسبعون رجلا الذين قتلوا مع الحسين بن علي يظهرون معهم؟ قال: يظهر منهم ابو عبدالله الحسين بن علي عليهما السلام [يظهرون] في اثنىٰ عشر الفا مؤمنين من شيعة علي وعليه عمامة سوداء.

قال المفضل: يا سيّدي فبغير سنة القائم بايعوا له قبل ظهوره وقبل قيامه؟ فقال عليه السلام: يا مفضل كلّ بيعة قبل ظهور القائم فبيعته كفر ونفاق وخديعة لعن الله المبايع لها والمبايع له بل يا مفضل يسند القائم ظهره الى الحرم ويمدّ يده فترىٰ بيضاء من غير سوء ويقول: هذه يد الله وعن الله وبامر الله.

ثمّ يتلو هذه الآية: ﴿**انّ الذين يبايعونك انّما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانّما ينكث علىٰ نفسه**﴾ الآية

فيكون اوّل من يقبل يده جبرئيل ثمّ يبايعه وتبايعه الملائكة ونجباء الجنّ ثمّ النقباء ويصبح الناس بمكة فيقولون من هذا الرجل الذي بجانب الكعبة وما هذا الخلق الذي (الذين) معه وما هذه الآية التي رأيناها الليلة ولم نر (تر) مثلها فيقول بعضهم لبعض: هذا الرجل هو صاحب العنيزات فقال [فيقول لبعض] بعضهم: انظروا هل تعرفون أحداً ممّن معه فيقولون لا نعرف أحدا منهم الاّ أربعة من أهل مكة واربعة من أهل المدينة وهم فلان وفلان ويدعونهم بأسمائهم ويكون هذا أوّل

طلوع الشمس في ذلك اليوم فاذا طلعت الشمس وأضاءت صاح صائح بالخلائق من عين الشمس بلسان عربيّ مبين.

يسمع من في السماوات والارضين يا معشر الخلائق هذا مهديّ آل محمّد ﷺ ويسمّيه باسم جدّه رسول الله ﷺ ويكنّيه وينسبه الىٰ ابيه الحسن الحادي عشر الى الحسين بن علي صلوات الله عليهم اجمعين بايعوه تهتدوا ولا تخالفوا امره فتضلّوا.

فأوّل من يقبل يده الملائكة ثمّ الجنّ ثمّ النقباء ويقولون سمعنا واطعنا ولا يبقى ذو اذن من الخلايق الاّ سمع ذلك النداء وتقبل الخلايق من البدو والحضر والبحر والبر يحدّث بعضهم بعضا ويستفهم بعضهم بعضا ما سمعوا بآذانهم فاذا دفنت الشمس للغروب صرخ صارخ من مغربها يا معشر الخلايق قد ظهر ربّكم بوادي اليابس من ارض فلسطين وهو عثمان بن عنبسة الاموي من ولد يزيد بن معاوية لعنهم الله فبايعوه تهتدوا ولا تخالفوا عليه [فتضلّوا] فيرد عليهم الملائكه والجنّ والنقباء قوله ويكذّبونه ويقولون له سمعنا وعصينا ولا يبقى ذو شكّ ولا مرتاب ولا منافق ولا كافر الاّ دخل [ضلّ] بالنداء الاخير وسيّدنا القائم مسند ظهره الى الكعبة ويقول: يا معشر الخلايق الاّ ومن أراد أن ينظر الىٰ آدم وشيث فها أنا ذا آدم وشيث ألا ومن أراد أن ينظر الىٰ نوح وولده سام

فها أنا ذا نوح وسام ألا ومن أراد أن ينظر الىٰ ابراهيم واسماعيل فها انا ذا ابراهيم واسماعيل ألا ومن أراد أن ينظر الىٰ موسىٰ ويوشع فها أنا ذا موسىٰ ويوشع ألا ومن أراد أن ينظر الىٰ عيسىٰ وشمعون فها أنا ذا عيسىٰ وشمعون ألا ومن أراد أن ينظر الىٰ محمّد ﷺ وأميرالمؤمنين عليه السلام فها أنا ذا محمّد واميرالمؤمنين ألا ومن أراد أن ينظر الى الحسن والحسين عليهما السلام فها أنا ذا الحسن والحسين ألا ومن أراد أن ينظر الى الأئمّة من ولد الحسين عليهم السلام فها أنا ذا الأئمّة أجيبوا الىٰ مسألتي فانّي انبّئكم بما نبّئتم به وما لم تنبّأوا به ومن كان يقرأ الكتب والصحف فليسمع منّي ثمّ يبتدىء بالصحف التي أنزلها الله علىٰ آدم وشيث [و] يقول امّة آدم وشيث هبة الله: هذه والله هي الصحف حقّا ولقد أمرنا ما لم نكن نعلمه فيها وما كان خفي علينا وما كان (أ)سقط

منها وبدل وحرف ثمّ يقرأ صحف نوح وصحف ابراهيم والتوراة والانجيل والزبور فيقول أهل التوراة والانجيل والزبور هذه والله صحف نوح وابراهيم حقا وما اسقط منها وما بدل وحرف منها هذه والله التوراة الجامعة والزبور التام والانجيل الكامل وانّها أضعاف ما قرأنا منها.

ثمّ يتلو القرآن فيقول المسلمون هذا والله القرآن حقا الذي أنزل الله علىٰ محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وما اسقط منه وحرف وبدل.

ثمّ تظهر الدابة بين الركن والمقام فتكتب في وجه المؤمن مؤمن وفي وجه الكافر كافر ثمّ يقبل على القائم رجل وجهه الىٰ قفاه وقفاه الىٰ صدره ويقف بين يديه فيقول: يا سيّدي أنا بشير امرني ملك من الملائكة أن الحق بك وابشرك بهلاك جيش السفياني بالبيداء.

فيقول له القائم: بيّن قصّتك وقصّة أخيك. فيقول الرجل: كنت وأخي في جيش السفياني وخربنا الدنيا من دمشق الى الزوراء وتركناها جما وخربنا الكوفة وخربنا المدينة وكسرنا المنبر وراثت بغالنا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخرجنا منها وعددنا ثلاثمائة الف رجل نريد اخراب البيت وقتل أهله فلمّا صرنا في البيداء عرسنا فيها فصاح بنا صايح: يا بيداء أبيدي القوم الظالمين فانفجرت الارض وبلعت [وابتلعت] كلّ الجيش فوالله ما بقي علىٰ وجه الارض عقال ناقة فما سواه غيري وغير أخي فاذا نحن بملك قد ضرب وجوهنا فصارت الىٰ ورائنا كما ترىٰ فقال لاخي: ويلك امض الى الملعون السفياني بدمشق فانذره بظهور المهدي من آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وعرفه انّ الله قد أهلك جيشه بالبيداء وقال لي: يا بشير إلحق بالمهدي بمكة وبشّره بهلاك الظالمين وتب علىٰ يده فانّه يقبل توبتك فيمرّ القائم يده علىٰ وجهه فيردّه سوياً كما كان ويبايعه ويكون معه.

قال المفضل: يا سيّدي وتظهر الملائكة والجنّ للناس؟ قال: اي والله يا مفضل ويخاطبونهم كما يكون الرجل مع حاشيته بأهله (واهله). قلت: يا سيّدي ويسيرون معه؟ قال: اي والله يا مفضل ولينزلنّ أرض الهجرة ما بين الكوفة

والنجف وعدد أصحابه حينئذ ستة وأربعون الفاً من الملائكة وستة آلاف من الجنّ.

وفي رواية اخرىٰ: ومثلها من الجنّ بهم ينصره الله ويفتح علىٰ يديه.

قال المفضل: فما يصنع أهل مكة؟ قال: يدعوهم بالحكمة والموعظة الحسنة فيطيعونه ويستخلف فيهم رجلا من أهل بيته ويخرج يريد المدينة.

قال المفضل: يا سيّدي فما يصنع بالبيت؟ قال: ينقضه فلا يدع منه الاّ القواعد التي هي أوّل بيت وضع للنّاس ببكة في عهد آدم عليه السلام والذي رفعه ابراهيم واسماعيل فيها (منها) وانّ الذي بني بعدهما لم يبنه نبيّ ولا وصيّ ثمّ يبنيه كما يشاء الله وليعفين آثار الظالمين بمكة والمدينة والعراق وساير الاقاليم وليهدمنّ مسجد الكوفة وليبنينه على البنيان الاوّل وليهدمنّ القصر العتيق ملعون ملعون (ملعون) من بناه.

قال المفضل: يا سيّدي يقيم بمكة؟ قال: لا يا مفضل بل يستخلف فيها رجلا من أهله فاذا سار منها وثبوا عليه فيقتلونه فيرجع اليهم فيأتونه مهطعين مقنعي رؤسهم يبكون ويتضرّعون ويقولون: يا مهديّ آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم التوبة التوبة فيعظهم وينذرهم ويحذّرهم ويستخلف عليهم منهم خليفة ويسير فيثبون عليه بعده فيقتلونه فيرد اليهم أنصاره من الجنّ والنقباء (و) يقول لهم: أرجعوا فلا تبقوا منهم بشرا الاّ من آمن فلولا أنّ رحمة ربّكم وسعت كلّ شيء وأنا تلك الرحمة لرجعت اليهم معكم فقد قطعوا الاعذار بينهم وبين الله وبيني وبينهم فيرجعون اليهم فوالله لا يسلم من المأة منهم واحد لا والله ولا من الف واحد.

قال المفضل: قلت: يا سيّدي فأين يكون دار المهدي ومجتمع المؤمنين؟ قال: دار ملكه الكوفة ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلواته الذكوات البيض من الغريين.

قال المفضل: يا مولاي كلّ المؤمنين يكونون بالكوفة؟ قال عليه السلام: اي والله لا يبق (مؤمن) الاّ كان بها أوْ حواليها وليبلغنّ مجالة فرس منها الفي درهم (اي والله) وليودن أكثر النّاس انه اشترىٰ شبرا من أرض السبع بشبر من ذهب والسبع خطة من خطط همدان وليصيرنّ الكوفة أربعة وخمسين ميلا وليجاورن قصورها (قصور)

كربلا وليصيرين الله كربلاء معقلا ومقاما تختلف فيه الملائكة والمؤمنون وليكوننّ لها شأن من الشأن وليكوننّ فيها من البركات ما لو وقف مؤمن ودعا ربّه بدعوة لاعطاه الله بدعوته الواحدة مثل ملك الدنيا الف مرّة.

ثمّ تنفّس أبو عبدالله عليه السلام وقال: يا مفضّل انّ بقاع الارض تفاخرت ففخرت كعبة البيت الحرام علىٰ بقعة كربلاء فأوحى الله اليها أن اسكتي كعبة (البيت) الحرام ولا تفتخري علىٰ كربلاء فانّها البقعة المباركة التي نودي موسىٰ منها من الشجرة وانّها الربوة التي آويت اليها مريم والمسيح (وانّها) انّ الدالية التي غسل فيها رأس الحسين عليه السلام وفيها غسلت مريم عيسىٰ واغتسلت من ولادتها وانّها خير بقعة عرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منها وقت غيبته وليكوننّ لشيعتنا فيها خيرة الىٰ ظهور قائمنا.

قال المفضل: يا سيّدي ثمّ يسير المهدي الىٰ أين؟ قال: الىٰ مدينة جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا وردها كان له فيها مقام عجيب يظهر فيه سرور المؤمنين وخزي الكافرين.

قال المفضل: يا سيّدي ما هو ذاك؟ قال عليه السلام: يرد الىٰ قبر جدّه صلى الله عليه وآله وسلم فيقول: يامعاشر الخلايق هذا قبر جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيقولون: نعم يا مهدي آل محمّد. فيقول: ومن معه في القبر؟ فيقولون: صاحباه وضجيعاه أبوبكر وعمر. فيقول وهو أعلم بهما والخلائق كلّهم جميعاً يسمعون: من ابوبكر وعمر؟ وكيف دفنا من بين الخلق مع جدّي رسول الله وعسى المدفون غيرهما؟

فيقول الناس: يا مهدي آل محمّد ما هاهنا غيرهما انّهما دفنا معه لانّهما خليفتا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبوا زوجتيه. فيقول للخلق بعد ثلاث: اخرجوهما من قبريهما، فيخرجان غضّين طريّين لم يتغيّر خلقهما ولم يشحب لونهما.

فيقول: هل فيكم من يعرفهما؟ فيقولون: نعرفهما بالصفة وليس ضجيعا جدّك غيرهما. فيقول: هل فيكم أحد يقول غير هذا أو يشكّ فيهما؟ فيقولون: لا، فيؤخّر اخراجهما ثلاثة أيام.

ثمّ ينتشر الخبر في الناس ويحضر المهدي ويكشف الجدران عن القبرين

ويقول للنقباء: ابحثوا عنهما، فيبحثون بأيديهم حتىٰ يصلوا اليهما فيخرجان غضّين طريّين كصورتهما فيكشف عنهما أكفانهما ويأمر برفعهما علىٰ دوحة يابسة نخرة فيصلبهما عليها فتحيى الشجرة وتورق ويطول فرعها.

فيقول المرتابون من أهل ولايتهما: هذا والله الشرف حقّا ولقد فزنا بمحبّتهما وولايتهما ويخبر من اخفىٰ نفسه ممّن في نفسه مقياس حبّة من محبّتهما وولايتهما يحضرونهما ويرونهما ويفتنون بهما وينادي منادي المهدي: كلّ من أحبّ صاحبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وضجيعيه فلينفرد جانبا [فتتجزأ] فتجزأ الخلق جزئين أحدهما موال والآخر متبرّىء منهما فيعرض المهدي علىٰ أوليائهما البراءة منهما. فيقولون: يا مهدي آل رسول الله نحن لم نتبرّأ منهما ولسنا نعلم أنّ لهما عند الله وعندك هذه المنزلة وهذا الذي بدا لنا من فضلهما [إنتبرأ] لا نتبرّأ الساعة منهما وقد رأينا منهما ما رأينا في هذا الوقت من نضارتهما وغضاضتهما وحياة الشجرة بهما بل والله نبترّأ منك وممّن آمن بك ومن لا يؤمن بهما ومن صلبهما وأخرجهما وفعل بهما ما فعل. فيأمر المهدي (عج) ريحاً سوداء فتهب عليهم فتجعلهم كأعجاز نخل خاوية.

ثمّ يأمر بانزالهما فينزلان اليه فيحييهما باذن الله تعالىٰ ويأمر الخلائق بالاجتماع ثمّ يقصّ عليهم قصص فعالهما في كلّ كور ودور حتىٰ يقصّ عليهم قتل هابيل بن آدم عليه السلام وجمع النار لابراهيم وطرح يوسف في الجب وحبس يونس في (بطن) الحوت وقتل يحيىٰ وصلب عيسىٰ وعذاب جرجيس ودانيال وضرب سلمان الفارسي واشعال النار علىٰ باب اميرالمؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام لاحراقهم بها وضرب يد الصدّيقة الكبرىٰ فاطمة عليها السلام بالسوط ورفس بطنها واسقاطها محسناً وسمّ الحسن وقتل الحسين وذبح أطفاله وبني عمّه وأنصاره وسبي ذراري رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واراقة دماء آل محمّد وكلّ دم سفك وكلّ فرج نكح حراماً وكلّ رين وخبث وفاحشة واثم وظلم وجور وغشم منذ عهد آدم الىٰ وقت قيام قائمنا كلّ ذلك يعدده عليهما ويلزمهما ايّاه ويعترفان به.

ثمّ يأمر بهما فيقتصّ منهما في ذلك الوقت بمظالم من حضر ثمّ يصلبهما على

الشجرة ويأمر نارا تخرج من الارض فتحرقهما والشجرة ثمّ يأمر ريحا فتنسفهما في اليمّ نسفا.

قال المفضل: يا سيّدي ذلك آخر عذابهما؟ قال عليه السلام: هيهات يا مفضل والله ليردنّ وليحضرنّ السيّد الأكبر محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والصدّيق الاكبر اميرالمؤمنين عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين والأئمّة وكلّ من محض الايمان محضاً أو محض الكفر محضا وليقتص منهما لجميعهم حتىٰ انّهما ليقتلان في كلّ يوم وليلة الف قتلة ويردان الىٰ ما شاء ربّهما.

ثمّ يسير المهدي الى الكوفة وينزل مابين الكوفة والنجف وعنده أصحابه في ذلك اليوم ستة واربعون الفا من الملائكة وستة آلاف من الجنّ والنقباء ثلاثة مأة وثلاثة عشر نفسا.

قال المفضل: يا سيّدي كيف تكون دار الفاسقين في ذلك الوقت؟ قال عليه السلام: في لعنة الله وسخطه تخربها الفتن وتتركها جماء فالويل لها ولمن بها كلّ الويل من الرايات الصفر ورايات المغرب ومن يجلب الجزيرة ومن الرايات التي تسير اليها من كلّ قريب أو بعيد والله لينزلنّ بها من صنوف العذاب ما نزل بساير الامم المتمرّدة من أوّل الدهر الىٰ آخره ولينزلنّ بها من العذاب ما لا عين رأت ولا اذن سمعت بمثله ولا يكون طوفان أهلها الاّ بالسيف فالويل لمن اتّخذ بها سكنا فانّ المقيم بها يبقى بشقائه والخارج منها يرحمه الله والله ليبقى من أهلها في الدنيا حتىٰ يقال انّها هي الدنيا وانّ دورها وقصورها هي الجنّة وانّ بناتها هي (هنّ) الحور العين وانّ ولدانها هم الولدان وليظننّ انّ الله لم يقسم رزق العباد الاّ بها وليظهرنّ فيها من الافتراء [الامراء] على الله وعلىٰ رسوله والحكم بغير كتابه ومن شهادات الزور وشرب الخمور والفجور وأكل السحت وسفك الدماء ما لا يكون في الدنيا كلّها الاّ دونه.

ثمّ يخرج الحسني الفتى الصبيح الذي نحو الديلم يصيح بصوت له فصيح يا آل أحمد أجيبوا الملهوف والمنادي من حول الضريح فتجيب كنوز الله بالطالقان كنوز

واي كنوز ليست من فضة ولا من ذهب بل هي رجال كزبر الحديد على البراذين الشهب بأيديهم الحراب ولم يزل يقتل الظلمة حتّىٰ يرد الكوفة وقد صفا أكثر الارض فيجعلها له معقلا فيتّصل به وبأصحابه خبر المهدي ويقولون: يا ابن رسول الله من هذا الذي قد نزل بساحتنا؟ فيقول: اخرجوا بنا اليه حتّىٰ ننظر من هو وما يريد وهو والله يعلم انّه المهدي وانّه ليعرفه ولم يرد بذلك الامر الّا ليعرف أصحابه من هو فيخرج الحسني فيقول: إن كنت مهديّ آل محمّد فأين هراوة جدّك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخاتمه وبردته ودرعه الفضال وعمامته السحاب وفرسه اليربوع وناقته الغضباء (العضباء) وبغلته الدلدل وحماره اليعفور ونجيبه البراق ومصحف اميرالمؤمنين فيخرج له ذلك ثمّ يأخذ الهراوة فيغرسها في الحجر الصلد وتورق ولم يرد بذلك الّا أن يرىٰ اصحابه فضل المهدي حتّىٰ يبايعوه.

فيقول الحسني: الله أكبر مدّ يدك يا ابن رسول الله حتّىٰ نبايعك فيمدّ يده فيبايعه ويبايعه ساير العسكر الذي مع الحسني الّا اربعين الفا أصحاب المصاحف المعروفون بالزيدية.

فانّهم يقولون: ما هذا الّا سحر عظيم فيختلط العسركان فيقبل المهدي على الطائفة المنحرفة فيعظهم ويدعوهم ثلاثة أيّام فلا يزدادون الّا طغياناً وكفرا فيأمر بقتلهم فيقتلون جميعاً ثمّ يقول لاصحابه: لا تأخذوا المصاحف ودعوها تكون عليهم حسرة كما بدلوها وغيروها وحرفوها ولم يعملوا بما فيها.

قال المفضل: يا مولاي ثمّ ماذا يصنع المهدي؟ قال عليه السلام: يثور سراباً (سرايا) على السفياني الىٰ دمشق فيأخذونه ويذبحونه على الصخرة ثمّ يظهر الحسين عليه السلام في اثنىٰ عشر الف صديق واثنين وسبعين رجلا من اصحابه يوم كربلا فيالك عندها من كرّة زهراء بيضاء.

ثمّ يخرج الصديق الاكبر اميرالمؤمنين عليه السلام عليّ بن ابي طالب وينصب له القبة بالنجف ويقام أركانها ركن بالنجف وركن بهجر وركن بصفا (بصنعا) وركن بأرض طيبة لكأنّي أنظر الىٰ مصابيحها تشرق في السماء والارض كأضواء من الشمس

والقمر فعندها تبلى السرائر وتذهل كلّ مرضعة عمّا ارضعت الىٰ آخر الآية.

ثمّ يخرج السيّد الاكبر محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أنصاره والمهاجرين ومن آمن به وصدّقه واستشهد معه ويحضر مكذّبوه والشاكّون فيه والرادّون عليه والقائلون فيه انّه ساحر وكاهن ومجنون وناطق عن الهوىٰ ومن حاربه وقاتله حتّىٰ يقتصّ منهم بالحقّ ويجازون بأفعالهم منذ وقت ظهور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الىٰ ظهور المهدي مع امام امام ووقت وقت ويحقّ تأويل هذه الآية: ﴿ونريد أن نمنّ على الّذين استضعفوا في الارض ونجعلهم أئمّة ونجعلهم الوارثين * ونمكّن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون﴾.

قال المفضل: يا سيّدي ومن فرعون ومن هامان؟ قال عليه السلام: أبوبكر وعمر.

قال المفضل: يا سيّدي ورسول الله واميرالمؤمنين صلوات الله عليهما يكونان معه؟ فقال: لا بدّ أن يطأ الارض اي والله حتّىٰ ما وراء الخاف اي والله وما في الظلمات وما في قعر البحار حتّىٰ لا يبقىٰ موضع قدم الّا وطئاه واقاما فيه الدين الواجب لله تعالىٰ.

ثمّ لكأنّي أنظر يا مفضل الينا معاشر الأئمّة بين يدي رسول الله نشكو اليه ما نزل بنا من الامّة بعده وما نالنا من التكذيب والرد علينا وسبّنا ولعننا وتخويفنا بالقتل وقصد طواغيتهم الولاة لامورهم من دون الامّة بترحيلنا عن الحرمة الىٰ دار ملكهم وقتلهم ايّانا بالسمّ والحبس.

فيبكي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويقول: يا بني ما نزل بكم الّا ما نزل بجدّكم قبلكم ثمّ تبتدىء فاطمة وتشكو ما نالها من ابي بكر وعمر وأخذ فدك منها ومشيها اليه في مجمع من المهاجرين والانصار وخطابها له في أمر فدك وما ردّ عليها من قوله انّ انبياء لا يورثون (تورث) واحتجاجها بقول زكريّا ويحيىٰ وقصّة داود وسليمان وقول عمر هاتي صحيفتك التي ذكرت انّ أباك كتبها لك واخراجها الصحيفة وأخذه ايّاها منها ونشره لها علىٰ رؤس الاشهاد من قريش ومن المهاجرين والانصار وساير العرب وتفله فيها وتمزيقه ايّاها وبكائها ورجوعها الىٰ قبر أبيها رسول الله

باكية حزينة تمشي على الرمضاء قد اقلقتها واستغاثتها بالله وبأبيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتمثّلها بقول رقية بنت اصفىٰ (رقيقة بنت صيفى):

قد كان بعدك أنباء وهنبثة — لو كنت شاهدها لم يكبر الخطب
انّا فقدناك فقد الارض وابلها — واختلّ اهلك فاشهدهم فقد لعبوا
أبدت رجال لنا فحوىٰ صدورهم — لمّا نأيت وحالت دونك الحجب
لكلّ قوم لهم قرب ومنزلة — عند الاله على الادنين مقترب
يا ليت قبلك كان الموت حلّ بنا — املوا اناس ففازوا بالذي طلبوا

وتقصّ عليه قصّة ابي بكر وانفاذه خالد بن الوليد وقنفذ وعمر بن الخطاب وجمعه الناس لاخراج اميرالمؤمنين عليه السلام من بيته الى البيعة في سقيفة بني ساعدة واشتغال اميرالمؤمنين عليه السلام بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وضمّ أزواجه وتعزيتهم وجمع القرآن وقضاء دينه وانجاز عداته وهي ثمانون الف درهم باع فيها تليده وطارفه وقضى (وقضاها) عن رسول الله وقول عمر اخرج يا علي الىٰ ما اجمع عليه المسلمون والّا قتلناك وقول فضّة جارية فاطمة عليها السلام انّ اميرالمؤمنين مشغول والحقّ له ان أنصفتم من أنفسكم وانصفتموه وجمعهم الجزل والحطب على الباب لاحراق بيت اميرالمؤمنين عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين وزينب وامّ كلثوم وفضّة واضرامهم النار على الباب وخروج فاطمة اليهم وخطابها لهم من وراء الباب وقولها ويحك يا عمر ما هذه الجرءة على الله وعلىٰ رسوله تريد أن تقطع نسله من الدنيا وتفنيه وتطفىء نور الله والله متمّ نوره وانتهاره لها.

وقوله كفّي يا فاطمة فليس محمّد صلى الله عليه وآله وسلم حاضرا ولا الملائكة آتية بالامر والنهي والزجر من عند الله وما علي الّا كأحد من المسلمين فاختاري إن شئت خروجه لبيعة ابي بكر أو احراقكم جميعا.

فقالت عليها السلام وهي باكية: اللّهمّ اليك نشكو فقد نبيّك ورسولك وصفيّك وارتداد امّته علينا ومنعهم ايّانا حقّنا الذي جعلته لنا في كتابك المنزل علىٰ نبيّك المرسل.

فقال لها عمر: دعي عنك يا فاطمة حماقة النساء فلم يكن الله ليجمع لكم

النبوّة والخلافة وأخذت النار في خشب الباب وادخال قنفذ يده يروم فتح الباب وضرب عمر لها بالسوط علىٰ عضدها حتّىٰ كان (صار) كالدملج الاسود وركل الباب برجله حتّىٰ أصاب بطنها وهي حاملة بالمحسن لستّة أشهر واسقاطها ايّاه وهجوم عمر وقنفذ وخالد بن الوليد وصفقه خدّها حتّىٰ بدا قرطاها تحت خمارها وهي تجهر بالبكاء

وتقول: وا أبتاه وا رسول الله ابنتك فاطمة تكذب ويقتل جنين في بطنها

وخروج اميرالمؤمنين عليه السلام من داخل الدار محمر العين حاسرا حتّىٰ لقى ملاءته عليها وضمّها الىٰ صدره وقوله لها: يا بنت رسول الله قد علمت أنّ أباك بعثه الله رحمة للعالمين فالله الله أن تكشفي خمارك وترفعي ناصيتك فوالله يا فاطمة لئن فعلت ذلك لا ابقى الله على الارض من يشهد أن محمّدا رسول الله ولا موسىٰ ولا عيسىٰ ولا ابراهيم ولا نوح ولا آدم ولا دابّة تمشي علىٰ وجه الارض ولا طاير في السماء الاّ أهلكه الله

ثمّ قال: يابن الخطاب لك الويل من يومك هذا وما بعده وما يليه اخرج قبل أن أشهر سيفي فافني غابر الامّة فخرج عمر وخالد بن وليد وقنفذ وعبدالرحمن بن ابي بكر فصاروا من خارج الدار وصاح اميرالمؤمنين بفضّة يا فضّة مولاتك فاقبلي منها ما تقبله النساء فقد جائها المخاض من الرفسة وردّه الباب فاسقطت محسنا. فقال اميرالمؤمنين عليه السلام: فانّه لاحق بجدّه رسول الله فيشكو اليه

وحمل اميرالمؤمنين عليه السلام لها في سواد الليل والحسن والحسين وزينب وامّ كلثوم الىٰ دور المهاجرين والانصار يذكّرهم بالله ورسوله وعهده الذي بايعوا الله ورسوله وبايعوه عليه في أربعة مواطن في حياة رسول الله وتسليمهم عليه بامرة المؤمنين في جميعها فكلّ يعده بالنصر في يومه المقبل فاذا أصبح قعد جميعهم عنه ثمّ يشكو اليه اميرالمؤمنين عليه السلام المحن العظيمة التي امتحن بها بعده

وقوله: لقد كانت قصّتي مثل قصّة هارون مع بني اسرائيل وقولي كقوله لموسى: ﴿يابن امّ انّ القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء

ولا تجعلني مع القوم الظالمين ﴾ فصبرت محتسباً وسلمت راضيا وكانت الحجّة لهم [عليهم] في خلافي ونقضهم عهدي الذي عاهدتم عليه يا رسول الله واحتملت يا رسول الله ما لم يحتمل وصيّ نبيّ من ساير الاوصياء من ساير الامم حتّىٰ قتلوني بضربة عبدالرحمن بن ملجم وكان الله الرقيب عليهم في نقضهم بيعتي وخروج طلحة والزبير بعايشة الىٰ مكة يظهران الحجّ والعمرة وسيرهم بها الى البصرة وخروجي اليهم وتذكيري لهم الله وايّاك وما جئت به يا رسول الله فلم يرجعا حتّىٰ نصرني الله عليهما حتّىٰ اهرقت دماء عشرين الفا من المسلمين وقطعت سبعون كفّا علىٰ زمام الجمل فما لقيت في غزواتك يا رسول الله ﷺ وبعدك اصعب يوماً منه أبدا لقد كان من اصعب الحروب التي لقيتها وأهولها وأعظمها فصبرت كما أدّبني الله بما أدّبك به يا رسول الله في قوله عزّوجل: ﴿ فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ﴾ وقوله: ﴿ واصبر وما صبرك الّا بالله ﴾

وحقّ والله يا رسول الله تأويل الآية التي أنزلها الله في الامّة من بعدك في قوله: ﴿ وما محمّد الّا رسول قد خلت من قبله الرسل أفان مات أو قتل انقلبتم علىٰ أعقابكم ومن ينقلب علىٰ عقبيه فلن يضرّ الله شيئا وسيجزى الله الشاكرين ﴾

يا مفضل ويقوم الحسن الىٰ جدّه فيقول: يا جدّاه كنت مع اميرالمؤمنين في دار هجرته بالكوفة حتّى استشهد بضربة عبدالرحمن ابن ملجم لعنه الله فوصاني بما وصيته يا جداه وبلغ اللعين معاوية قتل ابي فأنفذ الدّعي اللعين زيادا الى الكوفة في مأه الف وخمسين الف مقاتل فأمر بالقبض عَلَيّ وعلىٰ أخي الحسين وساير اخواني وأهل بيتي وشيعتنا وموالينا وأن يأخذ علينا البيعة لمعاوية فمن يأبى منّا ضرب عنقه وسير الىٰ معاوية راسه فلمّا علمت ذلك من فعل معاوية خرجت من داري فدخلت جامع الكوفة للصلاة ورقيت المنبر واجتمع الناس فحمدت الله وأثنيت عليه وقلت: معشر الناس عفت الديار ومحيت الآثار وقلّ الاصطبار فلا قرار علىٰ همزات الشياطين وحكم الخائنين الساعة والله صحت البراهين وفصلت الآيات وبانت المشكلات ولقد كنّا نتوقّع تمام هذه الآية وتأويلها قال الله عزّوجلّ: ﴿ وما

محمّد الّا رسول قد خلت من قبله الرسل أفان مات أو قتل انقلبتم علىٰ أعقابكم ومن ينقلب علىٰ عقبيه فلن يضرّ الله شيئا وسيجزى الله الشاكرين ﴾ فلقد مات والله جدّي رسول الله وقتل ابي وصاح الوسواس الخنّاس في قلوب الناس ونعق ناعق الفتنة وخالفتم السنة فيالها من فتنة صمّاء عمياء لا يسمع لداعيها ولا يجاب مناديها ولا يخالف واليها ظهرت كلمة النفاق وسيرت رايات أهل الشقاق وتكالبت جيوش أهل المراق من الشام والعراق هلمّوا رحمكم الله الى اللافتتاح والنور الوضاح والعلم الجحاج والنور الذي لا يطفأ والحقّ الذي لا يخفىٰ أيّها الناس تيقظوا من رقدة الغفلة ومن تكانيف [تكاثب] الظلمة فوالذي فلق الحبّة وبرىء النسمة وتردى بالعظمة لان قام اليّ منكم عصبة بقلوب صافية ونيّات مخلصة لا يكون فيها شوب نفاق ولا نيّة افتراق لاجاهدنّ بالسيف قدماً قدما ولاشيفنّ من السيوف جوانبها ومن الرماح أطرافها ومن الخيل سنابكها.

فتكلّموا رحمكم الله فكأنّما الجموا بلجام الصمت عن اجابة الدعوة الّا عشرين رجلا فانّهم قاموا اليّ فقالوا: يا ابن رسول الله ﷺ ما نملك الّا أنفسنا وسيوفنا فها نحن بين يديك لامرك طايعون وعن رأيك صادرون فمرنا بما شئت فنظرت يمنة ويسرة فلم أر أحدا غيرهم فقلت: لي اسوة بجدّي رسول الله ﷺ حين عبد الله سرّا وهو يومئذ في تسعة وثلاثين رجلا فلمّا أكمل الله له الاربعين صار في عدّة وأظهر امر الله فلو كان معي عدّتهم جاهدت في الله حقّ جهاده ثمّ رفعت رأسي نحو السماء فقلت: اللّهمّ انّي قد دعوت وأنذرت وأمرت ونهيت وكانوا عن اجابة الداعي غافلين وعن نصرته قاعدين وعن طاعته مقصّرين ولاعدائه ناصرين اللّهمّ فانزل عليهم رجزك وبأسك وعذابك الذي لا يرد عن القوم الظالمين ونزلت.

ثمّ خرجت من الكوفة راحلا الى المدينة فجاءوني يقولون انّ معاوية أسرىٰ سراياه الى الانبار والكوفة وشنّ غاراته على المسلمين وقتل من لم يقاتله وقتل النساء والاطفال فاعلمتهم انّه لا وفاء لهم فانفذت معهم رجالا وجيوشا وعرفتهم انّهم يستجيبون لمعاوية وينقضون عهدي وبيعتي فلم يكن الّا ماقلت لهم واخبرتهم.

ثمّ يقوم الحسين عليه السلام مخضباً بدمه هو وجميع من قتل معه فاذا رآه رسول الله بكىٰ وبكىٰ أهل السماوات والارض لبكائه وتصرخ فاطمة فتزلزل الارض ومن عليها ويقف اميرالمؤمنين عليه السلام والحسن عن يمينه وفاطمة عن شماله ويقبل الحسين فيضمّه رسول الله الىٰ صدره ويقول: يا حسين فديتك قرّت عيناك وعيناي فيك وعن يمين الحسين عليه السلام حمزة اسد الله في أرضه وعن شماله جعفر بن ابي طالب الطيّار ويأتي محسن تحمله خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت أسد امّ اميرالمؤمنين عليه السلام وهنّ صارخات وامّه فاطمة تقول: هذا يومكم الذي كنتم توعدون اليوم تجد كلّ نفس ما عملت من خير محضراً وما عملت من سوء تودّ لو أنّ بينها وبينه أمدا بعيدًا.

قال: فبكى الصادق عليه السلام حتّى اخضلّت لحيته بالدموع ثمّ قال: لا قرّت عين لا تبكي عند هذا الذكر قال: فبكى المفضل بكاء طويلا ثمّ قال: يا مولاي ما في الدموع يا مولاي؟ فقال: ما لا يحصىٰ اذا كان من محق.

ثمّ قال المفضل: ما تقول في قوله تعالىٰ: ﴿اذا الموؤدة سئلت بأيّ ذنب قتلت﴾؟ قال: يا مفضل والموؤودة والله محسن لانّه منّا لا غير فمن قال غير هذا فكذّبوه.

قال المفضل: يا مولاي ثمّ ماذا؟ قال الصادق عليه السلام: تقوم فاطمة بنت رسول الله فتقول: اللّهمّ انجز وعدك وموعدك لي فيمن ظلمني وغصبني وضربني وجزعني بكلّ أولادي فتبكيها ملائكة السماوات السبع وحملة العرش وسكّان الهواء ومن في الدنيا ومن تحت اطباق الثرىٰ صائحين صارخين الى الله تعالىٰ فلا يبقىٰ أحد ممّن قاتلنا وظلمنا ورضي بما جرىٰ علينا الاّ قتل في ذلك اليوم الف قتلة دون من قتل في سبيل الله فانّه لا يذوق الموت وهو كما قال الله عزّوجلّ: ﴿ولا تحسبنّ الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربّهم يرزقون * فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألاّ خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾.

قال المفضل: يا مولاي انّ من شيعتكم من لا يقول برجعتكم. فقال عليه السلام: اما سمعوا قول جدّنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن ساير الأئمّة نقول: ﴿ولنذيقنّهم من العذاب

الادنىٰ دون العذاب الاكبر ﴾ قال الصادق عليه‌السلام: العـذاب الادنىٰ عـذاب الرجـعة والعذاب الاكبر عذاب يـوم القـيامة (الذي) يـوم تـبدّل الارض غـير الارض والسماوات وبروزا لله الواحد القهّار.

قال المفضل: يا مولاي نحن نعلم انّكم اختيار الله في قوله: **﴿ نرفع درجات من نشاء ﴾** وقوله: **﴿ الله أعلم حيث يجعل رسالته ﴾** وقوله: **﴿ انّ الله اصطفىٰ آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين * ذرّية بعضها من بعض والله سميع عليم ﴾**.

قال الصادق عليه‌السلام: يا مفضل فأين نحن في هذه الآية؟ قال المفضل: فوالله **﴿ انّ اولى الناس بابراهيم للّذين اتّبعوه وهذا النّبيّ والذين آمنوا والله وليّ المؤمنين ﴾**

وقوله: **﴿ ملّة أبيكم ابراهيم هو سمّاكم المسلمين ﴾**

وقوله عن ابراهيم: **﴿ واجنبني وبنيّ أن نعبد الاصنام ﴾** وقد علمنا أنّ رسول الله واميرالمؤمنين ما عبدا صنما ولا وثنا ولا أشركا بالله طرفة عين

وقوله: **﴿ اذا ابتلىٰ ابراهيم ربّه بكلمات فاتمّهنّ قال انّي جاعلك للنّاس اماماً قال ومن ذرّيّتي قال لا ينال عهدي الظالمين ﴾**

والعهد عهد الامامة لا يناله ظالم.

قال: يا مفضل وما علمك بأنّ الظالم لا ينال عهد الامامة؟ قال المفضل: يا مولاي لا تمتحنّي بما لا طاقة لي به ولا تختبرني ولا تبتلني فمن علمكم علمت (ومن فضل الله عليكم اخذت) ومن فضلكم على الله أخذت.

قال الصادق عليه‌السلام: صدقت يا مفضل ولولا اعترافك بنعمة الله عليك في ذلك لما كنت هكذا فأين يا مفضل الآيات من القرآن في أنّ الكافر ظالم؟ قال: نعم يا مولاي

قوله تعالىٰ: **﴿ والكافرون هم الظالمون ﴾** والكافرون هم الفاسقون ومن كفر وفسق وظلم لا يجعله الله للناس اماماً.

قال الصادق عليه‌السلام: أحسنت يا مفضل فمن أين قلت برجعتنا ومقصرة شيعتنا تقول معنى الرجعة أن يرد الله الينا ملك الدنيا وأن يجعله للمهدي ويحهم متىٰ سلبنا الملك حتىٰ يرد علينا.

www.Dehsorkhi.net

قال المفضل: لا والله ما سلبتموه ولا تسلبونه لانّه ملك النبوة والرسالة والوصية والامامة.

قال الصادق عليه السلام: يا مفضل لو تدبر القرآن شيعتنا لما شكّوا في فضلنا اما سمعوا قوله عزّوجلّ: ﴿ونريد أن نمنّ على الّذين استضعفوا في الارض ونجعلهم أئمّة ونجعلهم الوارثين * ونمكّن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ماكانوا يحذرون﴾

والله يا مفضل انّ تنزيل هذه الآية في بني اسرائيل وتأويلها فينا وانّ فرعون وهامان تيم وعدي.

قال المفضل: يا مولاي فالمتعة؟ قال: المتعة حلال طلق والشاهد بها قول الله عزّوجلّ: ﴿ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو اكننتم في أنفسكم علم الله انّكم ستذكرونهنّ ولكن لا تواعدوهنّ سرّا الّا أن تقولوا قولا معروفا﴾ أي مشهودا

والقول المعروف هو المشتهر بالولي والشهود وانّما احتيج الى الولي والشهود في النكاح ليثبت النسل ويصحّ النسب ويستحق الميراث وقوله: ﴿وآتوا النساء صدقاتهنّ نحلة فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا﴾ وجعل الطلاق في النساء المزوّجات غير جايز الّا بشاهدين ذوي عدل من المسلمين

وقال في ساير الشهادات على الدماء والفروج والاموال والاملاك: ﴿واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممّن ترضون من الشهداء﴾ وبيّن الطلاق عزّ ذكره فقال: ﴿يا أيّها النبي اذا طلّقتم النّساء فطلّقوهنّ لعدّتهنّ واحصوا العدّة واتّقوا الله ربّكم﴾ ولو كانت المطلقة تبين بثلاث تطليقات تجمعها كلمة واحدة أو اكثر منها أو أقل لما قال الله تعالىٰ: ﴿واحصوا العدّة واتّقوا الله ربّكم ـ الىٰ قوله ـ تلك حدود الله ومن يتعدّ حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعلّ الله يحدث بعد ذلك أمرا فاذا بلغن أجلهنّ فامسكوهنّ بمعروف أو فارقوهنّ بمعروف واشهدوا ذوي عدل منكم وأقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ

به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ﴾ وقوله: ﴿ لا تدري لعلّ الله يحدث بعد ذلك أمرا ﴾ وهو نكر يقع بين الزوج وزوجته فيطلق التطليقة الاولىٰ بشهادة ذوي عدل وحد وقت التطليق هو آخر القرء والقرء هو الحيض والطلاق يجب عند آخر نقطة بيضاء تنزل بعد الصفرة والحمرة والى التطليقة الثانية والثالثة ما يحدث الله بينهما عطفا أو زوال ما كرهاه

وهو قوله تعالىٰ: ﴿ والمطلقات يتربّصن بأنفسهنّ ثلاثة قروء ولا يحلّ لهنّ أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهنّ إن كنّ يؤمنّ بالله واليوم الآخر وبعولتهنّ أحقّ بردّهنّ في ذلك إن أرادا اصلاحا ولهنّ مثل الذي عليهنّ بالمعروف وللرجال عليهنّ درجة والله عزيز حكيم ﴾ هذا لِقوله في أنّ للبعولة مراجعة النساء من تطليقة الىٰ تطليقة إن أرادوا اصلاحا وللنساء مراجعة الرجال في مثل ذلك ثمّ بيّن تبارك وتعالىٰ فقال: ﴿ الطلاق مرّتان فامساك بمعروف أو تسريح باحسان ﴾

وفي الثالثة فان طلّق الثالثة وبانت فهو قوله: ﴿ فان طلّقها فلا تحلّ به من بعد حتّىٰ تنكح زوجا غيره ﴾ ثمّ يكون كساير الخطّاب لها والمتعة التي أحلّها الله في كتابه واطلقها الرسول عن الله لساير المسلمين فهي قوله عزّوجلّ: ﴿ والمحصنات من النساء الّا ما ملكت أيمانكم كتاب الله عليكم واحلّ لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهنّ فآتوهنّ اجورهنّ فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة انّ الله كان عليما حكيما ﴾

والفرق بين المزوجة والمتعة انّ للزوجة صداقا وللمتعة أجرة فتمتّع ساير المسلمين علىٰ عهد رسول الله ﷺ في الحجّ وغيره وأيّام ابي بكر واربع سنين في أيّام عمر حتّىٰ دخل علىٰ اخته عفراء فوجد في حجرها طفلا يرضع من ثديها فنظر الىٰ درة اللبن في فم الطفل فاغضب وأرعد واربد وأخذ الطفل علىٰ يده وخرج حتّىٰ أتى المسجد ورقى المنبر وقال: نادوا في الناس انّ الصلاة جامعة وكان غير وقت صلاة فعلم النّاس لامر يريده عمر فحضروا فقال: معاشر الناس من المهاجرين والانصار واولاد قحطان من (منكم) فيكم يحبّ أن يرى المحرمات عليه من النساء

ولها مثل هذا الطفل قد خرج من أحشائها وهو يرضع علىٰ ثديها وهي غير مبتعلة؟ فقال بعض القوم: ما نحبّ هذا. فقال: ألستم تعلمون انّ اختي عفراء بنت خيثمة امّي وابي الخطاب غير متبعلة؟ قالوا: بلىٰ. قال: فانّي دخلت عليها في هذه الساعة فوجدت هذا الطفل في حجرها فناشدتها انىٰ لك هذا؟ فقالت: تمتّعت، فاعلموا ساير الناس انّ هذه المتعة التي كانت حلالا للمسلمين في عهد رسول الله قد رأيت تحريمها فمن أبىٰ ضربت جنبيه بالسوط فلم يكن في القوم منكر قوله ولا رادّ عليه ولا قائل لا يأتي رسول بعد رسول الله أو كتاب بعد كتاب الله لا نقبل خلافك على الله وعلىٰ رسوله وكتابه بل سلموا ورضوا.

قال المفضل: يا مولاي فما شرايط المتعة؟ قال عليه السلام: يا مفضل لها سبعون شرطا من خالف فيه شرط واحد ظلم نفسه. قال: قلت: يا سيّدي قد أمرتمونا أن لا نتمتّع ببغية ولا مشهورة بفساد ولا مجنونة وأن ندعوا المتعة الى الفاحشة فان أجابت فقد حرّم الاستمتاع بها وان نسأل افارغة ام مشغولة ببعل أو حمل أو بعدة فان شغلت بواحدة من الثلاث فلا تحل وإن خلت فيقول لها متعيني نفسك علىٰ كتاب الله عزّوجلّ وسنّة نبيّه نكاحا غير سفاح أجلا معلوماً باجرة معلومة وهي ساعة أو يوم أو يومان أو شهر أو سنة أو ما دون ذلك أو اكثر والاجرة ما تراضيا عليه من حلقة خاتم أو شسع نعل او شقّ تمرة الىٰ فوق ذلك من الدراهم والدنانير أوعرض ترضى به فان وهبت له حلّ له كالصداق الموهوب من النساء المزوجات الذين قال الله تعالىٰ فيهنّ: ﴿ فإن طبن لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنيئا مريئا ﴾.

ثمّ تقول لها ألا ترثيني ولا أرثك وعلىٰ أنّ الماء لي اضعه منك حيث اشاء وعليك الاستبراء خمسة واربعين يوماً أو محيضا واحدا فاذا قالت نعم اعدت القول ثانية وعقدت النكاح فان احببت وأحبّت هي الاستزادة في الاجل زدتما.

وفيه ما رويناه فان كانت تفعل فعليها علىٰ ما نزلت (تولت) من الاخبار عن نفسها ولا جناح عليك.

وقول اميرالمؤمنين علية أفضل الصلاة والسلام لعن الله ابن الخطاب فلولاه

ما زنىٰ الّا شقي أو شقية لأنّه كان يقول للمسلمين غناء في المتعة عن الزنا.

ثمّ تلا: ﴿ومن النّاس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله علىٰ ما في قلبه وهو ألدّ الخصام واذا تولّىٰ سعىٰ في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحبّ الفساد﴾.

ثمّ قال: انّ من عزل بنطفته عن زوجته فدية النطفة عشرة دنانير كفارة وانّ من شرط المتعة ان ماء الرجل يضعه حيث يشاء من المتمتع بها فاذا وضعه في الرحم فخلق منه ولد كان لاحقا بأبيه.

ثمّ يقوم جدّي عليّ بن الحسين وابي الباقر فيشكوان الىٰ جدّهما رسول الله ما فعل بهما ثمّ أقوم أنا فأشكو الىٰ جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما فعل المنصور بي ثمّ يقوم ابني موسىٰ فيشكوا الىٰ جدّه رسول الله ما فعل به الرشيد ثمّ يقوم عليّ بن موسىٰ الىٰ جدّه رسول الله فيشكو ما فعل به المأمون ثمّ يقوم محمّد بن علي فيشكوا الىٰ جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما فعل به المأمون ثمّ يقوم عليّ بن محمّد فيشكو الىٰ جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما فعل به المتوكل ثمّ يقوم الحسن بن علي فيشكو الىٰ جدّه رسول الله ما فعل به المعتز.

ثمّ يقوم المهدي سميّ جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليه قميص رسول الله مضرّجاً بدم رسول الله يوم شجّ جبينه وكسر رباعيّته والملائكة تحفّه حتّىٰ يقف بين يدي جدّه رسول الله فيقول: يا جدّاه وصفتني ودللت عَلَيّ ونسبتني وسمّيتني وكنّيتني فجحدتني الامّة وتمرّدت وقالت ما ولد ولا كان وأين هو ومتىٰ كان وأين يكون وقد مات ولم يعقّب ولو كان صحيحا ما أخّره الله تعالىٰ الىٰ هذا الوقت المعلوم فصبرت محتسبا وقد أذن الله لي فيها باذنه يا جدّاه.

فيقول رسول الله: الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوّأ من الجنّة حيث نيشاء فنعم أجر العاملين.

ويقول: جاء نصر الله والفتح وحقّ قول الله سبحانه وتعالىٰ: ﴿وهو الذي ارسل رسوله بالهدىٰ ودين الحقّ ليظهره على الدين كلّه ولو كره المشركون﴾.

ويقرأ: ﴿انّا فتحنا لك فتحا مبيناً ليغفر لك الله ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر ويتمّ نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصراً عزيزا﴾.

فقال المفضل: يا مولاي أيّ ذنب كان لرسول الله؟ فقال الصادق عليه السلام: يا مفضل انّ رسول الله قال: اللّهمّ احملني ذنوب شيعة اخي واولادي الاوصياء ما تقدّم منها وما تأخّر الىٰ يوم القيامة ولا تفضحني بين النّبيّين والمرسلين من شيعتنا فحمله الله ايّاها وغفر جميعها.

قال المفضل: فبكيت بكاء طويلا وقلت: يا سيّدي هذا بفضل الله علينا فيكم.

قال الصادق عليه السلام: يا مفضل ما هو الّا أنت وأمثالك بلىٰ يا مفضل لا تحدّث بهذا الحديث أصحاب الرخص من شيعتنا فيتكلّمون علىٰ هذا الفضل ويتركون العمل فلا نغني عنهم من الله شيئا لانّا كما قال الله تعالىٰ فينا: ﴿لا يشفعون الّا لمن ارتضىٰ وهم من خشيته مشفقون﴾.

قال المفضل: يا مولاي فقوله: ﴿ليظهره على الدين كلّه﴾ ما كان رسول الله ظهر على الدين كلّه؟ قال: يا مفضل لو كان رسول الله ظهر على الدين كلّه ما كانت مجوسية ولا يهودية ولا صابئية ولا نصرانية ولا فرقة ولا خلاف ولا شكّ ولا شرك ولا عبدة أصنام ولا اوثان ولا اللّات والعزّىٰ ولا عبدة الشمس والقمر ولا النجوم ولا النار ولا الحجارة.

وانّما قوله: ﴿ليظهره على الدين كلّه﴾ في هذا اليوم وهذا المهدي وهذه الرجعة وهو قوله: ﴿وقاتلوهم حتّىٰ لا تكون فتنة ويكون الدين كلّه لله﴾.

فقال المفضل: أشهد أنّكم من علم الله علمتم وبسلطانه وبقدرته قدرتم وبحكمه نطقتم وبأمره تعملون.

ثمّ قال الصادق عليه السلام: ثمّ يعود المهدي الى الكوفة وتمطر السماء بها جرادا من ذهب كما أمطره الله في بني اسرائيل علىٰ أيّوب ويقسم علىٰ أصحابه كنوز الارض من تبر (التبر بالكسر الذهب) ولجينها (اللجين الفضة) وجوهرها.

قال المفضل: يا مولاي من مات من شيعتكم وعليه دين لاخوانه ولاضداده

كيف يكون؟ قال الصادق عليه السلام: أوّل ما يبتدىء المهدي (عج) أن ينادي في جميع العالم: ألا من له عند أحد من شيعتنا دين فليذكره حتىّ يرد الثومة والخردلة فضلا عن القناطير المقنطرة من الذهب والفضة والاملاك فيوفيه ايّاه.

قال المفضل: يا مولاي ثمّ ماذا يكون؟ قال: يأتي القائم بعد أن يطأ شرق الارض وغربها الكوفة ومسجدها ويهدم المسجد الذي بناه يزيد بن معاوية لعنه الله لمّا قتل الحسين عليه السلام بن علي عليه السلام وهو مسجد ليس لله ملعون ملعون من بناه.

قال المفضل: يا مولاي فكم تكون مدة ملكه؟ فقال: قال الله عزّوجلّ: ﴿فمنهم شقيّ وسعيد فأمّا الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الّا ما شاء ربّك انّ ربّك فعّال لما يريد وامّا الذين سعدوا ففي الجنّة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الّا ما شاء ربّك عطاء غير مجذوذ﴾ والمجذوذ المقطوع أي عطاء غير مقطوع عنهم بل هو دائم أبدا وملك لا ينفد وحكم لا ينقطع وأمر لا يبطل الّا باختيار الله ومشيئته وارادته التي لا يعلمها الّا هو ثمّ القيامة وما وصفه الله عزّوجلّ في كتابه والحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله علىٰ خير خلقه محمّد النبي وآله الطيّبين الطاهرين وسلّم تسليما كثيرا.

إلى هنا نختم هذا الجزء والحمد لله ربّ العالمين.

فهرس الجزء الاول من معجم الملاحم والفتن

الآباء........................ ٤
آبة........................... ٤
آبي عليه السلام ٥
الآخر ٦
الآخرة ٦
آخرالزمان........................ ٦
آدم عليه السلام........................ ٧
آذربيجان........................ ٧
آس ٨
آصف بن برخيا........................ ٨
الآفاق........................ ٨
الآفة........................ ٨
آكلةالاكباد........................ ٩
آل ابوسفيان ٩
آل ابوطالب........................ ٩
آل احمد ١٠
آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم ١٠
الآمال........................ ١٠
آمد........................ ١٠
الآيات ١١
آيتان........................ ١١
الآية........................ ١١
الأئمّة ١٢
الأئمّة اثنا عشر اعطاهم علم النبي وفهمه........................ ١٢
الأئمّة اثنا عشر اماماً ١٢
الأئمّة اثنا عشر اميراً ١٨
الأئمّة اثنا عشر بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ... ١٩
الأئمّة اثنا عشر بعدة نقباء بني اسرائيل........................ ١٩
الأئمّة اثنا عشر خليفة ٢٠
الأئمّة اثنا عشر رجلا ٢١
الأئمّة اثنا عشر شريفاً ٢١
الأئمّة اثنا عشر عدد شهور الحول ٢١
الأئمّة اثنا عشر عدد نقباء بني اسرائيل........................ ٢١
الأئمّة اثنا عشر عدة نقباء بني اسرائيل........................ ٢٢

الأئمّة اثنا عشر قيماً ٢٢
الأئمّة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اثنا عشر ٢٢
الأئمّة بعدي اثنا عشر ٢٢
الأئمّة بعدي بعدد نقباء بني اسرائيل ٢٥
الأئمّة بعدي عدد نقباء بني اسرائيل ٢٥
الأئمّة بعدي من عترتي ٢٦
الأئمّة عدد شهور الحول ٢٦
الأئمّة عدد نقباء بني اسرائيل ٢٦
الأئمّة من بعدي اثنا عشر ٢٦
الأئمّة من بعدي بعدد نقباء بني اسرائيل ٢٨
الأئمّة المضلّون ٢٨
الابدال ٢٩
ابراهيم بن عبدالله بن الحسن ٣٢
ابراهيم بن محمّد الفرج الارحجي . ٣٢
ابراهيم الخليل عليه السلام ٣٢
الابقع ٣٥
الأبْله ٣٥
الأُبلّه ٣٦
ابليس ٣٧
ابن ابي سلمة ٤٠
ابن ابي غانم ٤٠
ابن بابويه ٤٠
ابن صيّاد ٤٠
ابن لبون ٤٣
ابن مهزيار ٤٤
ابن وجناء ٤٤
ابوان ٤٤
ابوالاديان ٤٤
ابوبكر ٤٤
ابو جعفر محمّد بن عثمان العمري ٤٤
ابوالحسين محمّدبن جعفرالاسدي ٤٥
ابو خالد الكابلي ٤٥
ابوالخطاب محمّد بن أبي زينب .. ٤٥
ابوذر ٤٥
ابو رجاء المصري ٤٥
ابو رمسيس ٤٥
ابو شبخ ٤٦
ابو طالب عليه السلام ٤٦
ابوالعباس احمد بن الخضر بن ابي صالح الخجندي ٤٧
ابو علي بن جحدر ٤٧
ابو علي المتخلي ٤٧
ابو غانم ٤٧
ابوالقاسم بن أبي حليس ٤٨
ابوالقاسم حسين بن روح ٤٨
ابو محمّد عليه السلام ٤٨
ابو محمّد الارجاني ٤٨
ابو محمّد الحسن بن احمد المكتب ٤٨
ابو محمّد السروي ٤٨
ابو مروان ٤٨

ابو مسلم الخراساني ٤٩
ابو موسى الاشعري ٤٩
الآيْين ٤٩
اتباع الهوى ٥٠
الإثم ٥٠
الاثنى عشر ٥٠
اثنى عشر الف درع ٥٠
اثنا عشر امام عادل ٥١
اثنا عشر خليفة ٥١
اثنا عشر من آل أبي طالب ٥١
اثنا عشر ميلا ٥١
اثنان وسبعون ٥٢
اثنتا عشرة راية ٥٢
اثنتان وسبعون فرقة ٥٢
اثنتان وسبعون ملة ٥٢
اَحْداث الاسنان ٥٢
الاحرار ٥٢
الإحراق ٥٣
احراق رجل عظيم القدر ٥٣
الاحزاب ٥٣
الاحلاس ٥٣
احمد ٦٠
احمد بن أبي روح ٦٠
احمد بن اسحاق بن سعد الاشعري ٦١
الأحياء ٦١
الأخ ٦١
الاختلاف ٦١
اختلاف الاصحاب ٦٢
الاختلاف بين آراء العرب والعجم ٦٢
الاختلاف بين الإخوان من الأب والام في امر الدين ٦٣
الاختلاف بين الشيعة ٦٣
الاختلاف بين الصنفين من العجم ٦٣
الاخلاص ٦٣
الاخلاق ٦٤
الاخوال ٦٦
الإخوان ٦٦
ادريس عليه السلام ٦٨
الإذن ٧٣
اربعون خصلة ٧٣
اربعون رجلا ٧٣
اربعون سَنَة ٧٣
الاربعة ٧٤
اربعة آلاف ٧٤
الارث في زمان الحجة ٧٤
اردستان ٧٥
الارزاق ٧٥
الارض ٧٥

الارغام ٧٦
إرْمينية ٧٧
الازرق وزريق ٧٨
الاستخدام ٧٩
الاستعمال ٧٩
الاستغفار ٧٩
الاستكراه ٨٠
اسحاق بن الجنيد ٨٠
اسحاق بن حامد الكاتب ٨٠
اسحاق بن يعقوب ٨٠
الاسد ٨١
الاسدي ٨١
اسرائيلي ٨١
الاسكندرية ٨٢
الاسلام ٨٢
اسم الحجة والقابه وكناه ٨٦
اسم الحجة والقابه وكناه علىٰ ترتيب الحروف المعجم ٨٨
الاسماء ٩٣
اسماء الأئمّة عليهم السلام ٩٣
الاسنان ٩٣
الاسنمة ٩٤
الاسوار ٩٤
الاسواق ٩٥
الاشرار ٩٥
اشراط الساعة ٩٦
الاشعري ٩٦
الاشقياء ٩٦
الاشكال ٩٦
اصبهان ٩٦
الاصحاب ٩٦
اصحاب الرأي ٩٧
اصحاب السنن ٩٨
اصحاب الصابون ٩٨
اصحاب القائم ٩٨
اصحاب الكهف ٩٨
اصحاب المهدي عليه السلام ٩٨
الاصفر ١٤٣
اصفهان ١٤٣
الاصنام ١٤٤
الاصهب ١٤٥
الاطاعة ١٤٦
الاعاجم ١٤٦
الاعتراف ١٤٦
الاعناق ١٤٧
اعوان الظلمة ١٤٧
الاعين ١٤٧
الإفتاء ١٤٧
الافريقية ١٤٩
الافواج ١٤٩

الافيق ١٥٠
الاقاليم ١٥٠
اقليم ١٥٠
الاكراد ١٥١
الاكل ١٥١
الاكلس ١٥١
الالزام ١٥١
الالسنة ١٥١
الألف ١٥٢
الوف ١٥٣
الالوية ١٥٣
أُم أبي محمّد ١٥٣
أُم ايمن ١٥٣
أُم الحجة ١٥٣
ام سعيد الاحمسية ١٥٤
ام موسى ١٥٤
الإمام والامامة ١٥٤
الامانة ١٦٥
الاماني ١٦٦
امت امت ١٦٦
الامتحان ١٦٧
الأمر ١٧٢
الامر بالمعروف ١٧٥
الامراء ١٧٩
الامرأة ١٨٠
الامل ١٨٠
الامم ١٨٠
الأمن ١٨٠
الاموات ١٨١
الاموال ١٨١
الامور ١٨٢
الآمَة ١٨٢
الأُمة ١٨٣
امير الامرة ١٩١
اميرالمؤمنين عليه السلام ١٩١
انتظار الفرج ١٩٢
الانتفاع ١٩٧
الانتقام ١٩٧
الانجيل ١٩٩
الاندر فالاندر ١٩٩
الاندلس ٢٠٠
الانطاكية ٢٠٠
الانف ٢٠١
الانفس ٢٠١
الانكار ٢٠١
الأُوال ٢٠١
الاوثان ٢٠٢
الاوس ٢٠٢
اوصاف الحجة وشمائله وعلاماته على ترتيب الحروف ٢٠٣

اسنانه........................ ٢٠٣
انفه........................ ٢٠٣
بطنه........................ ٢٠٣
ثناياه........................ ٢٠٤
جبهته........................ ٢٠٤
جبينه........................ ٢٠٥
جسمه........................ ٢٠٥
حاجبيه........................ ٢٠٥
الخال والشامة........................ ٢٠٦
خال خده........................ ٢٠٦
خال رأسه........................ ٢٠٦
خال ظهره........................ ٢٠٦
خال فخذه........................ ٢٠٦
خال كتفه........................ ٢٠٧
خال كفه........................ ٢٠٧
خال وجهه........................ ٢٠٧
خال يده........................ ٢٠٧
خدّه........................ ٢٠٧
خشوعه........................ ٢٠٨
ذراعه........................ ٢٠٨
رأسه........................ ٢٠٨
ركبتاه........................ ٢٠٩
ساقه........................ ٢٠٩
سمته........................ ٢٠٩
سيفه........................ ٢٠٩
شامته........................ ٢٠٩
شعره........................ ٢٠٩
صدره........................ ٢١٠
ظهره........................ ٢١٠
عينيه........................ ٢١٠
فخذيه........................ ٢١٠
القد والقامة........................ ٢١١
كتفيه........................ ٢١١
كفيه........................ ٢١١
لحيته........................ ٢١٢
لسانه........................ ٢١٢
لونه........................ ٢١٢
مقلتاه........................ ٢١٣
منكباه........................ ٢١٣
وجهه........................ ٢١٣
هامته........................ ٢١٤
يده........................ ٢١٤
الاول........................ ٢١٤
اولاد الحجة عليه السلام........................ ٢١٨
اولاد الحسن........................ ٢١٨
اولاد الزنا........................ ٢١٩
الاولاد في آخرالزمان........................ ٢١٩
الاولياء........................ ٢٢١
اويس القرني........................ ٢٢١
الإهراق........................ ٢٢٢

اهل البيت ٢٢٢
الاهلة ٢٢٥
الاهواز ٢٢٥
الايّام ٢٢٥
الايحاء ٢٢٦
ايران ٢٢٦
ايكة ٢٢٦
الإيمان ٢٢٦
الباب ٢٢٩
باب الفيل ٢٢٩
بابل ٢٢٩
الباطل ٢٣٠
باقر باقر ٢٣١
الباكية ٢٣١
بالط ٢٣٢
البأس ٢٣٢
البُتْرية ٢٣٢
البحث ٢٣٣
البحرين ٢٣٣
البخت ٢٣٤
بخت النصر ٢٣٤
البخس ٢٣٥
بدر ٢٣٥
البدعة ٢٣٦
البَدَن ٢٣٧
البدو ٢٣٧
البُرّ ٢٣٨
براثا ٢٣٨
البراذين الشهب ٢٤٠
بربر ٢٤٠
البرقع ٢٤١
البركات ٢٤١
البركة ٢٤١
البريد ٢٤٢
بزاز ٢٤٣
البشارة ٢٤٣
البُصرى ٢٤٤
البصرة ٢٤٤
البطشة ٢٤٩
البطن ٢٥٠
البطون ٢٥٠
البعر ٢٥٠
بعلبك ٢٥٠
بغداد ٢٥٠
البغلة ٢٥٢
البقر ٢٥٢
بقية الله ٢٥٢
البكاء ٢٥٣
البلاء ٢٥٥
البلاد ٢٥٧

بلخ والبلخي ٢٥٧
بلدة ٢٥٧
البلية ٢٥٨
البناء ٢٥٨
بنت العم ٢٥٨
بنو آدم ٢٥٨
بنو ابي العاص ٢٥٩
بنو اسحاق ٢٥٩
بنو اسرائيل ٢٥٩
بنو الاصفر ٢٦٠
بنو أُمية ٢٦٠
بنو حفصة ٢٦٢
بنو الحكم بن ابي العاص ٢٦٣
بنو ذنب الحمار ٢٦٣
بنو شيبة ٢٦٣
بنو العباس ٢٦٤
بنو فاطمة ٢٦٨
بنو فلان ٢٦٩
بنو قنطوراء ٢٦٩
بنو كاوان ٢٧٣
بنو كلاب ٢٧٣
بنو كلب ٢٧٣
بنو مرداس ٢٧٣
بنو مروان ٢٧٣
بنو هاشم ٢٧٤
البنيان في آخرالزمان ٢٧٤
البوار ٢٧٥
البواسير ٢٧٥
البهائم ٢٧٥
البهلول ٢٧٦
البيان ٢٧٦
البيت ٢٧٦
بيت الحرام ٢٧٧
بيت الحمد ٢٧٨
بيت المقدس ٢٨٩
البيداء ٢٨٠
بَيْسان ٢٨١
البيع والشراء ٢٨١
البيعة ٢٨٢
البيّنة ٢٨٦
البيوت ٢٨٦
البيوح ٢٨٧
التابوت ٢٨٨
التاجر ٢٨٩
التاجران ٢٨٩
التاسع ٢٩٠
التأويل ٢٩٢
التبريز ٢٩٣
التجارة في آخرالزمان ٢٩٣
التحريف ٢٩٣

التحسين ٢٩٤
التحليق ٢٩٤
التحية والسلام في آخرالزمان .. ٢٩٤
التراب ٢٩٤
التُرك ٢٩٥
التسافد ٢٩٧
التسبيح ٢٩٧
تسعة اعشار الناس ٢٩٩
تسمية القائم عليه السلام ٢٩٩
التشاجر ٢٩٩
التعجب ٢٩٩
التعزية ٢٩٩
تعيين الوقت لخروجه عليه السلام ٣٠٠
التفسير ٣٠١
التفل ٣٠١
التفويض ٣٠٢
التقسيم ٣٠٣
التقوى ٣٠٣
التقية ٣٠٥
تكريت ٣٠٧
التكلم ٣٠٧
تكلم السباع الانسان ٣٠٧
التمايز ٣٠٨
التمحيص ٣٠٨
التميز ٣٠٨
التمنّي ٣٠٨
التمهيد والتوطين والتمكين ٣٠٩
تميم الداري ٣٠٩
التنويه ٣٠٩
التوبة ٣١٠
التوبيخ ٣١١
التوراة ٣١٢
التوقيت ٣١٢
التوقيعات ٣١٣
التهليل والتكبير ٣٥٢
التهنية ٣٥٢
التيجان ٣٥٢
الثار ٣٥٣
الثاني ٣٥٣
الثعالب ٣٥٣
الثعلب ٣٥٣
الثقفي ٣٥٣
الثقلان ٣٥٣
الثقة ٣٥٥
الثقيف ٣٥٥
الثكل ٣٥٥
الثلاث ٣٥٦
ثلاث رايات ٣٥٨
ثلاث سنوات ٣٥٩
ثلاث عشرة ٣٥٩

ثلاث مائة وثلاث عشر........ ٣٥٩
ثلاث وسبعون فرقة........ ٣٦١
الثلاثة ٣٦١
ثلاثة عشر امرأة........ ٣٦٢
ثلاثة عشر فرقة........ ٣٦٢
ثلاثون........ ٣٦٢
الثلث ٣٦٣
الثلج........ ٣٦٣
الثمار ٣٦٣
ثمانية اشهر ٣٦٤
الثوب........ ٣٦٤
الثوبان........ ٣٦٥
الثور........ ٣٦٥
جابر........ ٣٦٦
جابر الانصاري........ ٣٦٦
الجابية........ ٣٦٦
الجار ٣٦٧
الجارية ٣٦٧
جالب الوحش ٣٦٧
الجالس........ ٣٦٧
الجاهل ٣٦٧
الجاهلية ٣٦٧
الجايزة ٣٦٨
الجبّار والجبّارون ٣٦٨
الجبال ٣٦٨
جبرئيل عليه السلام........ ٣٦٨
الجبل ٣٦٩
جبل الخليل ٣٧١
جبل الرضوى ٣٧١
الجبهة........ ٣٧١
الجحفل ٣٧١
الجدال ٣٧١
الجديد ٣٧٢
الجرائد ٣٧٢
الجراد........ ٣٧٣
الجرأة........ ٣٧٣
جرجان........ ٣٧٣
جِرَوْ كلب ٣٧٣
الجرهمي ٣٧٤
الجزيرة........ ٣٧٤
جزيرة بني كاوان ٣٧٥
جزيرة العرب ٣٧٥
الجسّاسة ٣٧٥
الجسر ٣٧٦
الجسم ٣٧٦
الجشب ٣٧٦
جعفر بن ابراهيم اليماني ٣٧٦
جعفر بن حمدان ٣٧٦
جعفر بن علي الكذّاب ٣٧٧
جعفر بن عمرو ٣٧٧

الجفر ٣٧٧
الجفل ٣٧٧
جلاء الوطن ٣٧٧
الجلوس في البيت ٣٧٨
الجليس ٣٧٨
الجماعة ٣٧٨
الجمال ٣٧٨
جمجمة ٣٧٨
الجمعة ٣٧٩
الجمهورية ٣٧٩
جميّل ٣٧٩
الجند ٣٨٠
جندل ٣٨٠
الجنة ٣٨٠
الجواز ٣٨٠
الجوع ٣٨١
الجهاد ٣٨٣
الجهّال ٣٨٥
الجهجاه ٣٨٥
الجهل ٣٨٥
الجُهينة ٣٨٦
الجيش ٣٨٦
جَيْلان ٣٨٧
الحائط ٣٨٩
حاجز ٣٨٩
الحاجة ٣٨٩
الحارث ٣٩٠
الحاكة ٣٩٠
الحب ٣٩٠
حب آل محمّد ٣٩٠
حب الدنيا ٣٩١
حب عليّ ٣٩١
الحباب ٣٩٣
حبابة الوالبية ٣٩٣
حبس سَيَل ٣٩٤
الحبشة ٣٩٤
الحبشي ٣٩٥
الحبك ٣٩٦
الحتمية ٣٩٦
الحج ٣٩٦
الحجاز ٣٩٨
حَجَر موسىٰ ٣٩٨
الحجرة ٣٩٩
حجة الوداع ٣٩٩
حديث ابي عبدالله عليه السلام مع المنصور في موكبه ٣٩٩
حديث اللوح ٣٩٩
حديث مفضل ٣٩٩

الآثار المطبوعة من المؤلف

(١) سراج المبتدئين طبع ثلاثة مرات.

(٢) هداية الطالبين ترجمة آداب المتعلمين خواجه طوسي طبع ثلاث مرات.

(٣) مفاتيح الصحة طبع (١١) مرة.

(٤) رمز الصحة طبع في ايران والعراق ولبنان مرات عديدة.

(٥) الجمان الحسان في احكام القرآن طبع مرتين.

(٦) ثواب اعمال الحج طبع مرتين.

(٧) منتخب المناسك مطابق فتوى ثمانية شخصٍ طبع مرّتين.

(٨) جزء اول ايضاح الطريقة إلى تصانيف اهل السنة والشيعة في تلخيص كشف الظنون وذيله والذريعه.

(٩) جزء ثاني ايضاح الطريقة.

(١٠) جزء (١) مفتاح الكتب الاربعة من آب الى الإحياء.

(١١) جزء (٢) من الأخ إلى الاشياء.

(١٢) جزء (٣) من الاصابع إلى ايوب بن يقطين.

(١٣) جزء (٤) من البائت إلى التروية.

(١٤) جزء (٥) من التزور إلى التيه.

(١٥) جزء (٦) من الثائر إلى الجمعة.

(١٦) جزء (٧) من الجميل إلى حجة الوداع.

(١٧) جزء (٨) من الحجة إلى حجة بن الحسن عليه السلام.

(١٨) جزء (٩) من الحد إلى الحفيف.

(١٩) جزء (١٠) من الحق إلى الحيّة.

(٢٠) جزء (١١) من الخائف إلى الخيول.

(٢١) جزء (١٢) من الداء إلى الدنيّة.

(٢٢) جزء (١٣) من الدواء إلى الذكية.

(٢٣) جزء (١٤) من الذلّ إلى الرفيق.

(٢٤) جزء (١٥) من الرق إلى الزميل.

(٢٥) جزء (١٦) من الزنا إلى السرف.

(٢٦) جزء (١٧) من السرقة إلى السُنّة.

(٢٧) جزء (١٨) من السواء إلى الشهادة.

(٢٨) جزء (١٩) من الشهباء إلى الصلاة.

(٢٩) جزء (٢٠) من بقية الصلاة إلى الصيود.

(٣٠) جزء (٢١) من الضائن إلى الطينة.

(٣١) جزء (٢٢) من الظاعن إلى العديلة.

www.Dehsorkhi.net

(٣٢) جزء (٢٣) من العذاب إلى علي بن محمد النوفلي.

(٣٣) جزء (٢٤) من علي بن محمد الهادي الى الغسيل.

(٣٤) جزء (٢٥) من الغش إلى الفيل.

(٣٥) جزء (٢٦) من القائد إلى القصيل.

(٣٦) جزء (٢٧) من القضاء إلى الكزبرة.

(٣٧) جزء (٢٨) من الكساء إلى اللين.

(٣٨) جزء (٢٩) من الماء إلى المحاضير.

(٣٩) جزء (٣٠) من المحافظة إلى المدينة.

(٤٠) جزء (٣١) من المذاء إلى المشيّع.

(٤١) جزء (٣٢) من المص إلى المكث.

(٤٢) جزء (٣٣) من المكحلة إلى الموم.

(٤٣) جزء (٣٤) من مه إلى النسك.

(٤٤) جزء (٣٥) من النسل إلى النيّة.

(٤٥) جزء (٣٦) من الواثق إلى الوقاية.

(٤٦) جزء (٣٧) من الوقت إلى اليهودية.

(٤٧) جزء (٣٨) مستدركات مفتاح الكتب الاربعة.

(٤٨) فهرست طبع بحارالانوار للقديم والجديد.

(٤٩) يأتي على الناس زمان في احوالات آخر الزمان في جزئين طبع مرتين.

(٥٠) جزء اول رمز المصيبة في مقتل من قال انا قتيل العبرة.

(٥١) جزء ثاني رمز المصيبة.

(٥٢) جزء ثالث رمز المصيبة.

(٥٣) رمز الجلي في طب الوصي اميرالمؤمنين علي عليه السلام.

(٥٤) النساء في اخبار الفريقين.

(٥٥) معجم الملاحم والفتن ج ١.

(٥٦) معجم الملاحم والفتن ج ٢.

(٥٧) معجم الملاحم والفتن ج ٣.

(٥٨) معجم الملاحم والفتن ج ٤.

www.Dehsorkhi.net